

بسم الله الرحمن الرحيم

العَبَّاس ابوالفضل ابن أمير المؤمنين عليه السلام

سماته وسيرته

المؤلف: السيد محمد رضا الحسيني الجلاي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِهِ الْمَعْصُومِينَ

وَعَلَى أَوْلِيَائِهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

الأهداء

إلى سيدي الوالد :

* الذي استظلَّ بجوارِ أبي الفضلِ العباسِ عليه السلامِ عمراً مديداً

* وأمَّ جماعةَ المؤمنينَ في الحرمينِ الشريفينِ الحسينيِّ والعباسيِّ سنينَ عديدةً

* وظلَّ مدرّساً في الحوزةِ العلميّةِ في كربلاءِ المقدّسةِ فترةً طويلةً فقيهه الحجّةُ الشهيدُ السيّدُ مُحسنُ الحسينيِّ الجلاليّ

الحائريِّ

(1330 . 1396 هـ)

أُقدِّمُ هذا العملَ الذي هو ممّا نفّثه في رُوعي من معارفِهِ ومنويّاتِهِ ورغباتِهِ قدّسَ اللهُ رُوحَهُ وحشّرهُ مع الصّديقينَ ، آمين.

السيّدُ محمّدُ رضا الحسينيِّ الجلاليّ

دليل الكتاب

كلمة إدارة المكتبة 9

مقدمة المؤلف 12

القسم الأول : هوية العباس عليه السلام وسمائه 15 . 143

الباب الأول : هوية العباس عليه السلام الشخصية 17

الباب الثاني : سمات العباس عليه السلام الجسدية 127

الباب الثالث : سمات العباس عليه السلام الروحية 131

القسم الثاني : سيرة العباس عليه السلام 145 . 232

الباب الرابع : سيرة العباس عليه السلام في رحاب الأئمة عليهم السلام 147

الباب الخامس : سيرة العباس عليه السلام في كربلاء 183

الباب السادس : قتال العباس عليه السلام وأرجازه ومقتله ومرقدُه 203

الخاتمة : 233 . 244

العباس معجزة الحسين عليهما السلام 233

الملاحق 245 . 370

الملحق الأول : الزيارات الماثورة للعباس عليه السلام 247

الملحق الثاني : زوجة العباس عليه السلام وأولاده ، وذريته في كتب النسب ، والأعلام منهم عبر التاريخ 253

الملحق الثالث : خلاصة الكتاب 359

الفهارس العامة 371

كلمة إدارة المكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على رسوله الأكرم ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ،
وسلم ... وبعد :

حين تشرّفنا باستلام مهام إدارة مكتبة العنبة العباسية المشرفة ؛ تداعت إلى أذهاننا
مجموعة من الإنجازات المُنبتقة من رغبة جادة في النهوض بواقع المكتبة ورفع أركانها بما
يليق بمكانة مُشرفها عليه أفضل الصلاة والسلام ، فبعد ما عانته خلال السنوات العجاف
التي أثرت بعمق ملموس على الواقع الثقافي في العراق عموماً ، وعلى هذا الصرح المقدس
بخاصة.

وقد وضعنا في اعتبارنا أن نقطة الانطلاق لا بُد أن تسير على خطوات مرسومة وفق
خطة مدروسة تشمل محاور عدة :

فمن جهة : أن المكتبة بحاجة إلى المصادر العامة الكثيرة والمنوعة ، لسد حاجة
رؤادها بمختلف مشاربهم ومستوياتهم الثقافية والعلمية.

ومن جهة أخرى : ونحن في مقام باب الحوائج أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين
عليه السلام ، وفي مكتبته العامرة ، والكل ينهل من فيضه العذب ، ومع ذلك فنحن لا
نملك من تراثه إلا النزر الذي لا يسد طلب محبيه ، ولا يروي ظمأ شوقهم إلى الوُفوف
عليه.

فاستعنا بالله تعالى وقصدنا باب من يلودُ ببابه السائلون ، أن يُوفِّقنا لخدمةٍ مُحييةٍ في مشارق الأرض ومغاربها ، من خلال إخراج دراساتٍ علميةٍ ، بأقلامٍ مُعاصرةٍ ، وعلى منهجِ البُحوثِ والدراساتِ القويمةِ في مجالِ السيرةِ والتراجمِ ، ودراسةِ المَصادرِ التاريخيةِ ، وبأسلوبٍ مُواكبٍ لِمُتطلِّباتِ المَرحَلَةِ الرَّاهِنَةِ ، في ما يَحُصُّ سَيِّدَنَا العَبَّاسَ عليه السلام لِمَحدوديَّةِ الأعمالِ الجادَّةِ لِدِراسَةِ شَخْصِيَّتِهِ وَسِمَاتِهِ وَسِيرَتِهِ المُبارَكَةِ ، وَهُوَ القَمَرُ الزاهرُ بَيْنَ شُموِسِ العِترَةِ الطاهرةِ عليهم السلام والمُتألِّقِ في رِحابِ العِصمةِ والهُدى ، فَكانَ لَهُ نَورٌ يَشعُ في ظِلِّ الأوتادِ المُطَهِّرةِ ، المَعصومينَ : والده الإمام أمير المؤمنين وسيد الوصيين ، وأخوَيْهِ الإمامينِ السَّبْطَيْنِ الحَسَنِ والحُسَيْنِ عليهما السلام فَكانَ مِنَ المُحتمِّمِ أَنْ يُكْتَبَ عَن سِمَاتِهِ وَسِيرَتِهِ بِالبحْثِ والتَنقيبِ والتَحْرِيِ الدقيقِ .

وقد استجابَ اللهُ جَلَّ وعلا سؤلُنا بِأَنَّ هَيَّا لِهَذِهِ المُهمَّةِ الشريفةِ أَحَدَ أُبَرَّرِ المُحَقِّقينَ في مجالِ التَأليفِ والبحْثِ السَيِّدِ الجلالِيِّ دامَ عِزُّهُ ، المُؤَلِّفُ لِهَذَا الكِتابِ ، فانبرى لِكِتابَتِهِ مُعتمداً أوثقَ المَصادرِ وأقدمَها ، مُستخدِماً ما عُرِفَ عَنْهُ وشاعَ مِنْ غِزارَةِ فِكرٍ وعمقِ رُؤْيَةٍ وسَدادِ نَظَرٍ ، مَعَ بَراَعَةِ الأَسلوبِ ، وَمَنهَجِيَّةِ الطَرِحِ ، وَقَد تَمَّ ما أَنْجَزَهُ بِتَوفيقٍ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَفَضْلِ (ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ).

ونحنُ إِذْ نُقدِّمُ هَذَا الكِتابَ لِعاشِقِي سَيِّدِنَا أَبِي الفَضْلِ العَبَّاسِ عليه السلام وطالبي المَعْرِفَةِ ، نَهْنِي السَيِّدَ المُؤَلِّفَ لِلتَوفيقِ لِهَذَا العَمَلِ ، وَنَدْعُو لَهُ بِالمزيدِ مِنَ التَوفيقِ لِنبيلِ شَرَفِ خِدمَةِ الحَقِّ وَأَهلهِ مِنَ الَّذِينَ رَسَمُوا على جبينِ الإنسانيَّةِ

بَصَمَاتِ الْعِرِّ وَالْفَخَارِ ، كما قام به لأبي الفضل العباس عليه السلام الذي طبع بِكِلْتَا يَدَيْهِ بَصْمَةً ظَلَّتْ شِعَاراً لِلْوَلَاءِ وَالْوَفَاءِ
وَالْإِحْلَاصِ ، لِكَشْفِ الْحَقِيقَةِ وَنَصْرِهَا ، وَإِزَالَةِ الرِّيفِ وَالتَّزْوِيرِ وَالظُّلْمِ وَدَحْرِهَا .
وما نأملُ ونرجو من الله تعالى التوفيقَ لِتَحْقِيقِهِ فِي الْقَرِيبِ الْعَاجِلِ ، هُوَ جَمْعُ ثَرَاثِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الشِّعْرِ
وَالنَّثْرِ ، عَلَى طُولِ الْقُرُونِ مِنَ الْأَوَّلِ حَتَّى عَصَرْنَا هَذَا .
وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى الْعَفْوَ عَنِ التَّقْصِيرِ ، وَالْعَوْنَ فِي أَدَاءِ الْمُهَمَّاتِ ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

نور الدين الموسوي

إدارة مكتبة العتبة العباسية المشرفة

كربلاء المقدسة

1433 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كان من توفيق الله تبارك اسمه أن حظيتُ بزيارة العتبات المقدسة في العراق ، في ثلاثة شهور متوالية : شهر رجب المكرم ، وشهر شعبان المعظم وشهر رمضان المبارك ، هذه السنة (1429 هـ).

ومن مكارم تلك السفرات أنني فُزْتُ بزيارة مرقد سيدنا الشهيد العباس أبي الفضل ابن أمير المؤمنين عليهما السلام في كربلاء المقدسة ، وفي تلك البقعة المباركة ساقني الحظُّ إلى لقاء القائمين على خدمة عتبه المقدسة ، ووقفت عن كثبٍ على جهودهم الكبيرة في المجالات كافة ، وفي المجال الثقافي والإعلامي خاصة ، فكانت أعمالهم مما يفتخرُ به نظير ما يصدر في العتبات المقدسة الأخرى ، فشكر الله سعيهم وأجزل أجرهم.

وفي اللقاء دار الحديث عن كتابي (الحسين عليه السلام سمائه وسيرته) الذي كان له وقعٌ بين الأوساط العلمية والتاريخية والأدبية ، منذ ظهوره ، فتداوله خطباء المنبر الحسيني دام مجدهم وغلاهم ، وتقبلوه بقبولٍ حسنٍ ، وقرظوه ، فأوقع في نفسي اعتزازاً ، لكونه يدلُّ على قبوله عند الله جلّ وعزّ ، وما يستتبع من دعاء القراء لي بالمغفرة والرضوان.

وفي تلك الأجواء المألّية بالقدسيّة ، وفي ظلال العتبة العبّاسيّة المقدّسة وأروقة مرقد الشريف ، وصحنه الواسع المبهج ، وفي جَمْعٍ مِنَ الفُضلاء العاملين في خدمته ؛ وَقَعَ في حَلدي أن أكتب عن سيّدنا أبي الفضل العبّاس الشهيد عليه السلام كذلك كتاباً يحوي (سماته وسيرته) على منوال ما كتبتُ عن الإمام الحسين سيّد الشهداء عليه السلام.

ورجعتُ إلى مقرّ عملي في قُوم المقدّسة ، وبدأتُ العمل لإنجاز هذا الكتاب باسم (العبّاس عليه السلام سماته وسيرته). وقد التزمتُ فيه اعتماد أقدم المصادر المختصّة وأوثقها ، مقدّماً ما اتّفقت عليه ثمّ ما اجتمع عليه اثنان على الأقلّ ممّن تأخّر عصره.

مُحاولاً استنطاق النُصوص بما يتوافق مع معطيات العقائد الحقّة ، والتاريخ المثبت ، ومؤدّى اللّغة والأدب. ومعضداً لذلك بالقرائن الحاليّة والمقالية المنشورة في الثراث الإسلاميّ ممّا توطّرتُ تلك النُصوص وتُتقارن دلالاتها. هادفاً من العمل : أن لا تبقى النُصوص المنقولة مُبهمّة ، أو جامدةً على ظواهرها ، أو بعيدةً عن مُقارناتها المُهمّة التي تُثير مداليلها وتُضيئ مقاصدها ؛ فالغرض الأقصى هو : توضيح النُصوص وتقريب دلالاتها للوصول إلى أهدافها الواقعيّة ، التي نبتغي تقديمها إلى القُراء بأبهي شكلٍ وأيسره.

وأرجو من الله الكريم المَنَّان أن يُمنّ عَلَيّ بقبول هذا العمل الذي لم أقصد به سوى وجهه الكريم ، خدمةً لوليّه الصالح.

وَأَنْ يُبَيِّنِي عَلَيْهِ يَوْمَ لِقَائِهِ ، بوسيلة سَيِّدِي وَعَمِّي وَمَوْلَايَ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ فِي الْآخِرَةِ ،
والرحمة والتوفيق في هذه الدنيا.

وَأَمَلُ أَنْ يَقَعَ هَذَا الْكِتَابُ عِنْدَ الْقُرَاءِ الْمَوْقِعِ الَّذِي سَبَقَ لِكِتَابِ (الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمَائِهِ وَسِيرَتُهُ) لِيَكُونَ حُطًى مِنْ قَدَمِ
صِدْقِي لِي مَعَهُمَا وَأَصْحَابِهِمَا الَّذِينَ بَدَلُوا دُونَهُمَا ، فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ، وَاللَّهُ هُوَ الْمُسْتَعَانُ .

وَكَتَبَ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضَا الْحُسَيْنِيِّ الْجَلَالِيِّ

قَمَّ الْمُقَدَّسَةَ 20 شَهْرَ صَفَرِ الْخَيْرِ 1433 هـ

القسم الأوّل

هويّة العباس عليه السلام وسمائه

البابُ الأوّل : هويّة العباس عليه السلام الشخصية

البابُ الثاني : سمات العباس عليه السلام الجسدية

البابُ الثالث : سمات العباس عليه السلام الروحية

هويّة العباس عليه السلام الشخصية

آباؤه وأعمامه

أمّهاتُه وأحواله

اسمه وألقابه وكناه

إخوته وأخواته

آبَاؤُهُ الْكِرَامُ وَأَعْمَامُهُ الْعِظَامُ

ولد العباس عليه السلام في كنف والدين ، فاحتوشه آباء وأمهات هم القمّة في الشرف والمجد
أتاه المجد من هنا وهنا فكان له بمُعْتَلِجِ السُّيُولِ (1)

فوالده :

الإمام أمير المؤمنين علي المرتضى ، ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله وصهرة زوج الزهراء فاطمة البتول عليها السلام وأبو
السبطين الحسن والحسين عليهما السلام.

وهو من فضائله وفواضله كثيرة سائرة ، معروفة مرفوعة ، كالشمس في رائعة النهار ، وقد ملأت الدنيا وخلدت ، لأنها من
الوحي صدرت ، وفي آيات القرآن الكريم وردت ، وعلى لسان النبي الأكرم صلى الله عليه وآله رويث.

وها هي سلسلة نسبه الشريف :

فهو العباس :

ابن علي أمير المؤمنين ، أبي الحسن : وليد الكعبة المعظمة ، وريب

(1) من شعر يزيد بن عبّيد السعدي ، أبي جزة السلميّ (ت 130 هـ) قاله في محمّد الديباج ، وفي ديوانه : (أتاك) و(وكنت). وراجع : اختيار الممتع في
علم الشعر وعمله للنهشلي (1 / 73) ، وفيه : كمجتمع السيول.

الرسول ، وأول من آمن به ، وصهره ، ووصيه ، وشهيد الصلاة في محراب مسجد الكوفة.

ابن أبي طالب :

شيخ البطحاء ، وسيد بني هاشم ، ومؤمن قريش ، وعمُّ الرسول وناصره وكافله ، فقال فيه لما مات : «يا عمّ ، رببت صغيراً ، وكفّلت يتيماً ونصرت كبيراً ، فجزاك الله عني خيراً» ومشى بين يدي سريره ، وجعل يعرضه ويقول : «وصلتك رحمٌ وجزيت خيراً»⁽¹⁾.

وقد أعلن أبو طالب إيمانه ، وكشف عن معرفته بالحق ، في وصيته وهو مُحتَضِرٌ ، وهذا نصُّها منقولاً من خطّ ابن الشحنة :
لما حضرت الوفاة أبا طالب عمّ النبيّ ، جمع إليه وجوه قريش وأوصاهم ، قال :
«يا معشر قريش أنتم صفوة الله من خلقه ، وقلب العرب ، وفيكم السيد المطاع ، وفيكم المقدم الشجاع ، الواسع الباع .
واعلموا أنكم لم تتركوا للعرب في المآثر نصيباً إلا أحرزتموه ، ولا شرفاً إلا أدركتموه ، فلكم بذلك على الناس الفضيلة ، ولهم إليكم
الوسيلة ، والناس لكم حربٌ ، وعلى حربكم ألبٌ .
وإني أوصيكم بتعظيم هذه البنية ، فإنّ فيها مرضاةً للرب ، وقواماً للمعاش ، ونبأةً للوطأة .

(1) تاريخ يعقوبي (2 / 35)

صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَا تَقْطَعُوهَا ؛ فَإِنَّ فِي صَلَاةِ الرَّحْمِ مَنْسَأَةَ الْأَجْلِ ، وَزِيَادَةَ لِلْعُمْرِ ، وَاتْرَكُوا الْبَغْيَ وَالْعُقُوقَ ، فَفِيهَا هَلَكْتَ الْقُرُونُ قَبْلَكُمْ ، وَأَعْطُوا السَّائِلَ ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ ؛ فَإِنَّ فِيهِمَا شَرَفَ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ . وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فِي الْحَدِيثِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ؛ فَإِنَّ فِيهِمَا مَحَبَّةً لِلْخَاصَّةِ وَمَكْرَمَةً لِلْعَامَّةِ .

وَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِمُحَمَّدٍ خَيْرًا ، فَإِنَّهُ الْأَمِينُ فِي قَرِيشٍ ، وَالصَّدِيقُ فِي الْعَرَبِ ، وَهُوَ بِكَلِّ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ ، وَقَدْ جَاءَ بِأَمْرِ قَبِيلَةِ الْجَنَانِ وَأَنْكَرَهُ اللِّسَانُ مَخَافَةَ الشَّنَانِ ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى صَعَالِيكَ الْعَرَبِ وَأَهْلِ الْوَبَرِ وَالْأَطْرَافِ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ النَّاسِ قَدْ أَجَابُوا دَعْوَتَهُ ، وَصَدَّقُوا كَلِمَتَهُ ، وَعَظَّمُوا أَمْرَهُ ، فَخَاضَ بِهِمْ عَمْرَاتِ الْمَوْتِ ، فَصَارَتْ رُؤْسَاءُ قَرِيشٍ وَصِنَادِيدُهَا أُذُنَابًا ، وَدُورُهَا خِرَابًا ، وَضَعْفَاؤُهَا أَرْبَابًا ، وَأَعْظَمُهُمْ عَلَيْهِ أَحْوَجُهُمْ إِلَيْهِ ، وَأَنْفَرُهُمْ مِنْهُ أَحْضَاهُمْ عِنْدَهُ ، قَدْ مَخَضَّتُهُ الْعَرَبُ وَدَادَهَا ، وَأَصَفَّتْ لَهُ فُؤَادَهَا ، وَأَعْطَتْ لَهُ قِيَادَهَا ، دُونَكُمْ .
يَا مَعْشَرَ قَرِيشٍ ، كُونُوا لَهُ وِلَاةً ، وَلِحَزْبِهِ حِمَاةً ، وَاللَّهُ لَا يَسْلُكُ أَحَدَكُمْ سَبِيلَهُ إِلَّا رَشَدًا ، وَلَا يَأْخُذُ أَحَدًا بِهَدْيِهِ إِلَّا سَعَدًا .
وَلَوْ كَانَ لِنَفْسِي مَدَّةٌ وَأَجَلِي تَأْخِيرٌ ، لَكَفَفْتُ عَنْهُ الْهَزَاهِرَ ، وَلَدَفَعْتُ عَنْهُ الدَّوَاهِيَ» (1) .

(1) نقل هذه الوصية المظفر في بطل العلقمي (1 / 81 - 82) عن كتاب (طراز المجالس ص 217).

وفي هذه الوصيّة الدلالة الوافية على ما لأبي طالب من مقام رفيع في الإيمان والحكمة والمعرفة والنصيحة لأُمَّته ، بما يرفعه إلى مقام الحكماء الإلهيين ، فكلامه مستلهم من وصايا الأنبياء والأوصياء سلام الله عليهم أجمعين .
وقال السيّد الناسبُ ابنُ عَنبَةَ : كان أبو طالب مع شرفه وتقدّمه - جمّ المناقب ، غَزِير الفضل ، ومن أعظم مناقبه كفالته لرسول الله صلى الله عليه وآله وقيامه دونه ، ومنعه إيّاه من كفّار قريشٍ حتّى حصروه في الشعب ثلاث سنين .
ومن مناقبه أنّه استسقى بعد وفاة أبيه عَبْدَ الْمُطَّلَب ؛ فسُقِّيَ (1) .
وقال الزبير : هو كافل رسول الله وحاميه من قريش وناصره ، والرفيق به والشفيق عليه ، ووصيَّ عَبْدَ الْمُطَّلَب فيه : فكان سيّد بني هاشم في زمانه ، ولم يكن أحد في قريش يسود في الجاهلية بغير مالٍ إلاّ أبو طالب وعتبة بن ربيعة .
وقال : وأبو طالب أوّل من سَنَّ القُسامة في الجاهلية ، ثمّ أثبتتها السنّة في الإسلام ، وكانت السقاية في الجاهلية بيد أبي طالب ، ثمّ سلّمها إلى أخيه العباس (2) .
وقال الديار بكري : كان عَبْدَ الْمُطَّلَب بعد هاشم يلي الرفادة ، فلَمّا تُوفِّيَ قامَ بذلك أبو طالب في كلّ موسم حتّى جاء الإسلام وهو على ذلك

(1) عمدة الطالب (ص 6 . 7) .

(2) شرح النهج لابن أبي الحديد (15 / 219) .

... وهو طعام الموسم يُطعمونه أيام الحج بمكة ويمنى حتى تنقضي أيام الموسم (1) وعده ابن حبيب من حكام قريش (2) ومن أشرفهم (3).

ابن عبد المطلب :

قال الجاحظ : عبد المطلب سيد الوادي غير مدافع ، أجمل الناس جمالاً ، وأظهرهم جوداً وأكملهم كمالاً ، وهو صاحب الفيل ، والطير الأبايل ، صاحب زمزم وساقى الحجيج (4).

قام بسقاية الحاج ، وزاد أن حفر «زمزم» وبني عليها حوضاً ، وقال : هي مأثرتنا وعزنا (5). وفيه وفي بيته وآبائه يقول العدوي :

بني شيبة الحمد الكريم فعاله يُضيئ ظلام الليل كالقمر البدر
لساقي الحجيج ثم للشيوخ هاشم وعبد مناف ذلك السيد الغمر
أبوهم فصي كان يدعى مجمعاً به جمع الله القبائل من فهر (6)

(1) تاريخ الخميس (1 / 157).

(2) المحبر (ص 132).

(3) المحبر (ص 165).

(4) فضل بني هاشم على عبد شمس للجاحظ (ص 411).

(5) الكافي للكليني (4 / 219). وانظر : المصنف للصنعاني (5 / 114) وتاريخ يعقوبي (1 / 47) والمنمق لابن حبيب (ص 335) ومعجم البلدان للحموي (3 / 149).

(6) فضل بني هاشم على عبد شمس للجاحظ (ص 411) ونسب البيت الأخير إلى العدوي وهو حذافة بن غانم في البداية والنهاية لابن كثير. ونسب إلى الأخضر اللهيبي ، ولفظ (أبوكم) إلى مطرود بن كعب الخزاعي ، وفي الاشتقاق لابن دريد (ص 155) وفيه : (أبونا) منسوباً إلى شاعر.

هو شيبه الحمد ، أبو الحارث ، والملقب بـ «الفياض»⁽¹⁾.

قال الماوردي الشافعي (ت 450) : انتقلت السقاية ، والرفادة ، والرئاسة ، إلى عبد المطلب ، وحفر — حين قوي واشتد زمزم ، وأخرج ما كان ألقاه فيها عامر بن الحارث الجهمي من غزالي الكعبة وحجر الركن ، ف ضرب الغزاليين صفائح ذهب على الكعبة ، ووضع الحجر على الركن.

وقال ابن الأثير : وكان إلى عبد المطلب : السقاية ، والرفادة ، وشرف في قومه ، وعظم شأنه ، ثم إنه حفر زمزم وهي بئر إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ، التي أسقاه الله تعالى منها ، فدفنتها جرهم⁽²⁾.

وقال : وهو أول من تحنث بجزء ، فكان إذا دخل شهر رمضان صعد جزء ، وأطعم المساكين جميع الشهر⁽³⁾. وصار عبد المطلب سيداً عظيماً القدر ، مطاع الأمر ، نجيب النسل ، حتى مرّ به أعرابي وهو جالس في الحجر ، وحوله بنوه كالأسد ، فقال : «إذا أحب الله إنشاء دولة ، خلق لها أمثال هؤلاء». فأنشأ الله لهم بالنبوة دولةً خلد بها ذكرهم ، ورفع بها قدرهم ، حتى سادوا الأنام ، وصاروا الأعلام ، وصار كل من قرب إلى

ويروي : (قصي أبوكم كان يدعى مجتمعاً) أنظر : الروض الأنف للسهيلي (1 / 305 . 309) باختلاف.

(1) السيرة الحلبية (1 / 4) بحار الأنوار (15 / 119).

(2) الكامل في التاريخ (2 / 12).

(3) الكامل في التاريخ (2 / 15).

رسول الله صلى الله عليه وآله أعظم رئاسةً وتنوّهاً ، وأكثر فضلاً وتألّهاً (1).

لكن نَفَسَ آلَ حربٍ هذا المقامَ لآلِ هاشمٍ وأورثوا حقّدهم في أذيالهم ، حتّى قال القائل :

عَبْدُ شَمْسٍ قَدْ أَضْرَمَتْ لِبَنِي هَا شَمِ نَارًا يَشِيْبُ مِنْهَا الْوَلِيْدُ

فَابْنُ حَرْبٍ لِلْمِصْطَفَى وَابْنُ هِنْدٍ لِعَلِيٍِّّ وَلِلْحَسَنِ يَزِيْدُ (2)

ولمّا تنافَرَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ ، وَحَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ ، قَالَ الْحَكْمُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ نُفَيْلُ ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى مُخَاطَبًا لِحَرْبٍ :

أَتْنَا فَرَجًا هُوَ أَطْوَلُ مِنْكَ قَامَةً ، وَأَعْظَمُ مِنْكَ هَامَةً ، وَأَوْسَمُ مِنْكَ وَسَامَةً ، وَأَقْلَ مِنْكَ لَامَةً ، وَأَكْثَرُ مِنْكَ وَلَدًا ، وَأَجْرُلُ مِنْكَ صَفْدًا ،

وَأَطْوَلُ مِنْكَ مِدْوَدًا؟ فَنَفَرَهُ عَلَيْهِ (3).

فَقَالَ حَرْبٌ : إِنَّ مِنْ اِنْتِكَاتِ الزَّمَانِ أَنْ جَعَلْنَاكَ حَكَمًا!! (4).

وهو ابن هاشم :

عمرو – ويقال له : عمرو العُلا – الَّذِي هَشَمَ الشَّرِيْدَ لِقَوْمِهِ فِي وَقْتِ شِدَّةِ الْمَحَلِّ ، فَلَقَّبَ هَاشِمًا ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو نَضْلَةَ ، وَيُدْعَى :

«الْقَمَرُ» وَ«زَادُ»

(1) أعلام النبوة للماوردي (ص 283 . 284) وراجع تاريخ الطبري (2 / 251).

(2) النزاع والتخاصم للمقريزي وقرأ فيه تفاصيل ما بين الطائفتين ، وما لكلّ من الشأن والمقام.

(3) المنافرة : هي المحاكمة في الحَسَبِ ، وهو من النفور بمعنى البعد والتجافي ، ونفره : يعني غلبه ، ونفر الحَكْمُ أحدهما على الآخر : بمعنى قضى له عليه بالعلبة.

(4) تاريخ الطبري (2 / 253 . 254) وراجع : الكامل لابن الأثير (2 / 15).

الرَّكْبِ» و«سَيِّدِ الْعَرَبِ».

وفي ذلك يقول الخزاعي :

إلى القمر الساري المُنِيرِ دعوته ومُطعمهم في الأزل من قمع الجزر⁽¹⁾

وقال ابن الأثير : كان يقال لهاشم والمطلّب البدران ، لجمالهما⁽²⁾.

وكان يحمل الماء إلى منى لسقاية الحاجّ وكان بعد أبيه عبد مناف على السقاية والرفادة ، فكان يعمل الطعام للحجاج⁽³⁾

وحفر بئراً اسمه «النيرد»⁽⁴⁾.

قال الماورديّ : ملك هاشم الرفادة والسقاية ، واستقرّت له الرئاسة ، وصارت له قريشٌ تابعةٌ تنقادُ لأوامره ، وتعملُ برأيه.

وتنافرت قريشٌ وخزاعةٌ إليه ، فخطبهم بما أذعن له الفريقان بالطاعة ، فقال في خطبته :

«أيّها الناسُ ، نحن آلُ إبراهيم وذريّةُ إسماعيلَ وبنو النضر بن كنانة ، وبنو قصيِّ بن كلاب ، وأرباب مكة ، وسكّان الحرم ، لنا ذرؤةُ الحسبِ ، ومعدنُ المجد ، ولكلّ في كلّ خلفٍ يجب عليه نصرته ، وإجابة دعوته ، إلّا ما دعا إلى عقوق عشيرةٍ أو قطع رحم. يا بنيّ قُصيّ ، أنتم كغُصنّي شجرةٍ أيّهما كُسيرٌ أوحشٌ صاحبه ، والسيّفُ لا يُصانُ إلّا بغمده ،

(1) فضل بني هاشم على عبْد شمس للجاحظ (ص 410) وقد سبق ذكر الشاعر مروود الخزاعيّ.

(2) الكامل (2 / 17) وانظر عمدة الطالب (ص 9).

(3) السيرة الحلبيّة (1 / 6 و 22).

(4) معجم البلدان (1 / 361).

ورامي العشيرة يُصيبه سهمه ، وَمَنْ أمحكه اللجاج أخرجته إلى البغي. أيها الناس ، الجلم شرف ، والصبر ظفر ، والمعروف كنز ، والجود سُودد ، والجهل سفة والأيام دُول ، والدهر غير ، والمرء منسوب إلى فعله ، ومأخوذ بعمله ، فاصطنعوا المعروف تكسبوا الحمد ، ودعوا الفضول تجانبكم السفهاء ، وأكرموا المجلس يعمُر ناديكُم ، وحاموا عن الخليط يرغب في جواركم ، وأنصفوا من أنفسكم يوثق بكم ، وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعة ، وإياكم والأخلاق الدنيئة فإنها تضع الشرف وتهدم المجد.

ألا! وإن نهضة الجاهل أهون من جريرته ، ورأس العشيرة يحمل أثقالها ، ومقام الحليم عظة لمن انتفع به».

فقال قريش: رضينا بك ، يا أبا نضلة — وهي كنيته — فانقلبوا إلى ما أمر به من شريف الأخلاق ، ونهى عنه من مساوئ الأفعال.

فهل صدر إلا عن غزارة فضل وجلالة قدر وعُلُو همة ، وما ذاك إلا لاصطفاء يُراد ، وذكر يُشاد ، لأن توالي ذلك في الآباء يوجب تناهيه في الأبناء. (1).

أعلام النبوة (ص 281-282).

وهو ابن عَبْد مَنَاف :

اسمه «المُعيرة» وكان يُدعى «القَمَر» لجماله (1) ، ويُدعى «السَّيِّد» لشرفه ، وسُودده (2) . وكان له الشوكة في قريش ، ويُدعى فخر البطحاء (3) .

قال الماوردي : أفضت رئاسة قريش بعد قُصَيِّ أبيه ، إلى عَبْد مَنَاف ابنه ، فجَدَّ ، وزاد ، وساد ، ... ، واستحكمت رئاسته بعد أبيه لجُوده وسياسته ، وكان يُسمى «القَمَر» لجماله (4) .

وعن الواقدي : كان في يد عَبْد مَنَاف لواء نزار ، وقوس إسماعيل ، وكان فيه نُورُ رسول الله صلى الله عليه وآله .

وُجِدَ كِتَابٌ فِي حَجْرٍ : «أَنَا الْمُعِيرَةُ بْنُ قُصَيِّ أَوْصِي قُرَيْشًا بِتَقْوَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَصَلَّةِ الرَّحِمِ» (5) .

ولم تزل السقاية والرِّفَادَةُ وَالْقِيَادَةُ لِعَبْد مَنَاف يَقُومُ بِهَا حَتَّى تُوفِّيَ (6) .

وهو ابن قُصَيِّ :

اسمه «زَيْدٌ» وَسُمِّيَ بِـ «قُصَيِّ» لِأَنَّ أُمَّهُ بَعْدَ أَبِيهِ «كَلَابٌ» أَقْصَتْ بِهِ - وَهُوَ فَطِيمٌ - إِلَى الشَّامِ حَيْثُ مَسَاكِنُ زَوْجِهَا الْأَخِيرِ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ

(1) الكامل لابن الأثير (2 / 18) .

(2) عمدة الطالب لابن عينة (ص 9) .

(3) نهاية الأرب للقلقشندي (ص 280) وسبائك الذهب (ص 69) عن ابن الأثير ...

(4) أعلام النبوة (ص 280) .

(5) السيرة الدحلانية (1 / 7) .

(6) شفاء الغرام .

الْفُضَاعِيَّ ، فَتَقَصَّى عَنْ أَهْلِهِ وَسُمِّيَ «فُضَيًّا».

فلما سار إلى مكة الشريفة تزوج حُبَي بنت حُلَيْلِ الحُرَاعِيَّ أَبِي غَبْشَانَ الَّذِي صَارَ إِلَيْهِ أَمْرُ الْبَيْتِ ، لِأَنَّ خِزَاعَةَ كَانَتْ قَدْ وُلِيَتْ أَمْرَ الْبَيْتِ وَسَدَانَةَ الْكَعْبَةِ فِي ذَلِكَ الْعَهْدِ ، فَاشْتَرَى قِصِيًّا مِنْهُ مِفَاتِيحَ الْكَعْبَةِ ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ ، وَنَادَى ابْنَهُ عَبْدَ الدَّارِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ : «يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، هَذِهِ مِفَاتِيحُ بَيْتِ أَبِيكُمْ إِسْمَاعِيلَ قَدْ رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ».

وَجَمَعَ قِبَائِلَ قُرَيْشٍ . وَكَانَتْ مَتَفَرِّقَةً فِي الْبُؤَادِي ، فَأَسْكَنَهَا الْحَرَمَ فَسُمِّيَ «مُجْمَعًا» قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبُوكُمْ فُضَيٌّ كَانَ يُدْعَى «مُجْمَعًا» بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقِبَائِلَ مِنْ فِئْرِ
فصارت إليه السدانة والرفادة.

وَأَذَعَنْتُ قُرَيْشٌ لِقِصِيٍّ بِسِقَايَةِ الْحَاجِّ ، وَكَانَ يَسْقِيهِمُ الْمَاءَ الْمَحْلَى بِالزَّبِيبِ ، كَمَا كَانَ يَسْقِيهِمُ اللَّبْنَ⁽¹⁾ وَحَفَرَ بئرَ «العجول» وَهِيَ أَوَّلُ سِقَايَةِ حَفَرَتْ بِمَكَّةَ⁽²⁾ ثُمَّ حَفَرَ بئرَ «سجلة»⁽³⁾.

وَبَنَى دَارَ النَّدْوَةِ — وَهِيَ أَوَّلُ دَارٍ بُنِيَتْ بِمَكَّةَ ، فَلَمْ يَكُنْ يُعْقَدُ أَمْرٌ تَجْتَمِعُ فِيهِ قُرَيْشٌ إِلَّا فِيهَا ، فَصَارَ لَهُ مَعَ السَّدَانَةِ وَالرَّفَادَةِ وَالسِقَايَةِ : «النَّدْوَةُ»⁽⁴⁾.

وَعَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : فَوَلِيَّ فُضَيِّ الْبَيْتِ وَأَمْرَ مَكَّةَ ، وَجَمَعَ قَوْمَهُ مِنْ

(1) معجم البلدان (3 / 266).

(2) معجم البلدان (4 / 88) وفتوح البلدان للبلاذري (1 / 56).

(3) معجم ما استعجم (3 / 14).

(4) عمدة الطالب (ص 10) وسبائك الذهب للسويدي (ص 67).

منزلهم إلى مكة ، وتملك على قومه وأهل مكة فملكوه ، فكان أول بني كعب أصاب ملكاً أطاع له به قومه ، فكانت إليه الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء (1) ، فحاز شرف مكة كله ، فسمته قريش «مَجْعاً» لما جمع من أمرها ، وتيمنت بأمره ، فما نُكِحَت امرأةٌ ، ولا تزوج رجلٌ من قريش ، ولا يتشاورون في أمرٍ نزل بهم ، إلا في داره ، ولا تدرع امرأةٌ من قريش إلا في بيته ، ولا يخرج عيرٌ من قريش فيرحلون إلا من داره ، ولا يُقدِّمُ إلا نزلوا داره ، فكان أمره في حياته وبعد موته كالدين المتبع لا يعمل بغيره ، واتخذ لنفسه دار الندوة ، قيل : كانت في جهة الحجر والميزاب ، وجعل بابها إلى مسجد الكعبة ، ففيها كانت قريش تقضي أمورها ، ولم يكن يدخلها من قريش من غير ولد فُصَيِّ إلا ابن أربعين سنة (2).

وهو ابن كلاب :

واسمه «حُكَيْمٌ» ويكنى «أبا زهرة» (3) وإنما سمي «كِلاباً» لأنه كان يُحب الصَّيْدَ ، فجمع كِلاباً يصطاد بها ، وكانت إذا مرّت على قريش قالوا : «هذه كِلابُ ابنِ مُرَّةٍ» يعنون «حكيماً» فعَلَبَ عليه (4). قال اليعقوبي : شرف كلابٌ وجلّ قدره ، واجتمع له شرف الأب ،

(1) لمعرفة هذه المناصب ، راجع الكامل لابن الأثير (2 / 21 - 23).

(2) نقله عن ابن إسحاق وانظر الكامل لابن الأثير (2 / 21) والاكْتفاء (ص 175).

(3) وإلى زهرة بن كلاب ينتهي نسب سيدتنا آمنة بنت وهب والدة رسول الله صلى الله عليه وآله.

(4) عمدة الطالب (ص 11).

والجدّ من قبل الأمّ . وهي تُعمى بنتُ سرير الكنائية . (1) وفيه يقول الشاعر :

حَكِيمٌ بِنُ مِرَّةٍ سَادَ الْوَرَى بِبَذِلِ الْنَوَالِ وَكَفِّ الْأَذَى
أَبَاخَ الْعَشِيرَةَ إِفْضَالَهُ وَجَنَّبَهَا طَارِقَاتِ الرَّدَى (2)
وهو ابن مِرَّة :

ويكنى «أبا يَفْظَةَ» (3) قال اليعقوبي : كان سيّداً هماماً (4).

وهو ابن كَعْب :

ويكنى «أبا هصيص».

سألت ماوية أمّ كعب أباه لَوِيّاً : أَيُّ بَنِيكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فقال لها :

«الَّذِي لَا يَرُدُّ بَسْطَ يَدَيْهِ بَخْلًا ، وَلَا يَلْوِي لِسَانَهُ عَجْزًا ، وَلَا يَلْوَنُ طَبِيعَتَهُ سَفَهًا ، وَهُوَ أَحَدُ وُلْدِكَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ». وعنى به كَعْباً (5).

قال اليعقوبي : فكان أعظم وُلْدِ أَبِيهِ قَدْرًا ، وَأَعْظَمَهُمْ شَرَفًا ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَمِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِـ «الْجُمُعَةِ» وَكَانَ يُسَمَّى عَرُوبَةَ ، فَجَمَعَهُمْ فِيهِ وَكَانَ يَخْطُبُ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ :

(1) تاريخ الخميس (1 / 153).

(2) عمدة الطالب (ص 11).

(3) كذا بالطاء المعجمة في الكامل لابن الأثير (2 / 23 . 24) وفي سبائك الذهب (ص 65) بالمهملة.

(4) تاريخ اليعقوبي (1 / 237).

(5) بطل العلقمي (1 / 52) عن مناهج الألباب (2 / 203).

«اسمعوا وتعلموا — أو — أقيموا واعلموا — أن الليلَ ساحٍ ، والنهار ضاحٍ ، والسماءُ عماذٌ ، والجبال أوتادٌ ، والنجوم أعلامٌ ، والأولون كالآخرين ، والأنباءُ ذكْرٌ ، فصلُّوا أرحامكم ، وأحفظوا أصهاركم ، وثمروا أموالكم ، فهل رأيتم من هلك رجع؟ أو من مات نُشِر؟ الدار أمامكم ، والظنَّ غير ما تقولون ، وحرّمكم زينوه ، وتمسّكوا به ، فسيأتي له نبأٌ عظيمٌ ، وسيخرج منه نبيٌّ كريمٌ».

ثم يقول :

نهارٌ وليلٌ كلٌّ أوبٍ بحادثٍ سواءٌ علينا ليلها ونهارها
يؤوبان بالأحداثِ حينَ تأوبا وبالنعمِ الضافي علينا ستارها
صروفٌ وأنباءٌ تغلبُ أهلها لها عقدٌ ما [لا] يستحلّ مرارها
على غفلةٍ يأتي النبيُّ محمّداً يصدّق أخباراً صدوقاً خبارها

ثم يقول :

فياليتني شاهداً فحواءِ دعوته وإذ قريشٌ تُبغّي الحقَّ خذلانا (1)

[ويقول :] :

«لو كنتُ ذا سَمْعٍ وذا بَصَرٍ ويَدٍ ورجلٍ ؛ لتنصّبتُ إليه تنصّبَ الجَمَلِ ، ولأزقّلتُ إليه إرقالَ الفَحْلِ ، فَرِحاً بدَعْوَتِهِ وجدلاناً بصَرَخَتِهِ» (2).

قال الماوردي : وأفضتُ معالمَ الحجِّ من أوزاعٍ مضرٍ إلى قريشٍ ،

(1) صبح الأعشى للقلقشندي (1 / 212) والسيرة النبوية لابن كثير (1 / 167) باختلاف.

(2) تاريخ يعقوبي (1 / 236) ودلائل النبوة لأبي نعيم الأصفهاني (ص 90).

فوليها منهم كعبٌ ، وهو أول من أفصح بالنبوة حين شاهد آثارها وعرف أسرارها (1).
قالوا : وكان كعبٌ عظيم القدر في العرب ، ولما مات أرحوا . وأزخت قريشٌ - بموته ، إعظاماً له (2).
وقد عينه أبوه لؤي من بين أولاده لمقامه في كلمته التي سنقلها عند ذكره.
وأبوه لؤي بن غالب : يكنى «أبا كعبٍ» .
قال ابن قتيبة : إليه ينتهي عدد قريشٍ وشرفها (3).
وقال اليعقوبي : كان لؤي سيداً شريفاً بين الفضل ، يُروى أنه . وهو غلامٌ حدث . قال لأبيه غالب :
يا أبت ، رُبَّ معروفٍ قلّ أخلافه ، ونصرٍ - يا أبت - من أخلفه أحملةً وإذا أحمِلَ الشيء لم يُذكر ، وعلى المولى تكبيرٌ صغيره ونشره ،
وعلى المولى تصغيرٌ كبيره وستره .
فقال له أبوه : يا بُني ، إنّي أستدلّ بما أسمع من قولك على فضلك وأستدعي به الطول لك في قومك ... (4).
إلى آخر ما نقله في ذكر غالب أبيه.

(1) أعلام النبوة (ص 276).

(2) الكامل لابن الأثير (2 / 25) وتاريخ الخميس (1 / 153).

(3) المعارف (ص 68).

(4) تاريخ اليعقوبي (1 / 234).

وأُمّه : عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة ، وهي أولى العواتك اللاتي ولدن رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش ، حتى قال : «أنا ابن العواتك» (1).

قالوا : فلما مات غالب قام لؤي بن غالب مقامه (2).

وأبوه غالب بن فهر : يكنى «أبا تيم» (3) :

قال اليعقوبي : فلما مات فهر شرف غالب ، وعلا أمره (4).

ولما قال له ابنه لؤي - وهو غلام حدث - : يا أبت ، رُبّ معروفٍ قلّ أخلاقه ، ونصرٍ - يا أبت - من أخلفه أحمله ، وإذا أحمل الشيء لم يُذكر ، وعلى المولى تكبيرٌ صغيره ونشره ، وعلى المولى تصغيرٌ كبيره وستره .
قال له أبوه غالب :

يا بُنيّ إنّي أستدلّ بما أسمع من قولك على فضلك ، وأستدعي به الطول لك في قومك . فإن ظفرت بطولٍ فعُدّ به على قومك ، وكفّ غرب جهلهم بحلمك ، ولمّ شعّتهم برفقك فإنما يفضّل الرجال بأفعالهم فإنّها على أوزانها وأسقط الفضل . ومن لم تغلّ درجته على آخر لم يكن له فضلٌ ، وللغلباء أبدأ على السفلى فضلٌ (5).

-
- (1) تاريخ الطبري (2 / 262) والكامل لابن الأثير (2 / 25) وانظر عن عدد العواتك الكامل لابن الأثير (2 / 33 - 35) ومقال (أنا رسول الله) في العدد (20) من مجلة علوم الحديث .
 - (2) تاريخ اليعقوبي (1 / 193).
 - (3) سبائك الذهب (63).
 - (4) تاريخ اليعقوبي (1 / 192).
 - (5) تاريخ اليعقوبي (1 / 234).

وأما فِهْرٌ : يَكْنَى «أبا غالب» :

قال اليعقوبي : ظهر في فِهْرٍ علامات فضلٍ في حياة أبيه (1).

وقال الماوردي : كان فِهْر في زمانه رئيس الناس بمكّة (2).

وهو جماع قريشٍ عند الأكثر ، وقيل اسمه «قريش» و«فِهْر» لقبٌ.

ولمّا قصد حسان بن عبْد كلال في جمع حَمِيْرٍ وأَقِيالِ اليمن ، ليهدم الكعبة ، فسارَ إليه فِهْرٌ في كنانة وأحلافهم من مضر ، فانهزمت حمير ، وأُسِرَ حسان ، فعظّم بهذا شأنُ فِهْرٍ ، وعزّت قريشٌ حين حمى مكّة ومنع من هدم الكعبة ، وهابت العربُ فِهْرًا وعظّموه وعلا أمرُهُ (3).

ومن قوله لابنه غالب ، لمّا حضرته الوفاة :

أَيُّ بُنْيٍّ ، إِنَّ فِي الْحَدْرِ انْغِلَاقُ النَّفْسِ ، وَإِنَّمَا الْجَزَعُ قَبْلَ الْمَصَائِبِ ، فَإِذَا وَقَعَتْ مُصِيبَةٌ تَرْتَجِزُ لَهَا ، وَإِنَّمَا الْقَلْقُ فِي غَلِيَانِهَا ، فَإِذَا قَامَتْ فَبَرْدُ حَرٍّ مُصِيبَتِكَ بِمَا تَرَى مِنْ وَقَعِ الْمَنِيَّةِ أَمَامَكَ وَخَلْفَكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ ، وَمَا تَرَى فِي آثَارِهَا مِنْ مَحَقِّ الْحَيَاةِ . ثُمَّ اقْتَصِرْ عَلَى قَلِيلِكَ وَإِنْ قَلَّتْ مَنْفَعَتُهُ ، فَقَلِيلٌ مَا فِي يَدِكَ أَغْنَى لَكَ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّا أَخْلَقَ وَجْهَكَ إِنْ صَارَ إِلَيْكَ (4).

(1) تاريخ اليعقوبي (1 / 233).

(2) أعلام النبوة (ص 133).

(3) تاريخ اليعقوبي (1 / 193) وانظر الكامل لابن الأثير (2 / 26).

(4) تاريخ اليعقوبي (1 / 233).

وهذا كلامٌ مألوفٌ (1) بالحكمة البالغة.
 وأبوه مالك : كنيته «أبو الحارث» (2) :
 قال اليعقوبي : كان عظيم الشأن (3).
 وقال المسعودي : قيل له مالك ، لأنه ملك العرب (4).
 وهو ابنُ النَّضْرِ : واسمه «قيس» ويكنى بابنه «أبا يَحْلُد» :
 وإنما سُمِّيَ «النضر» لجماله ووضاءته (5) وهو المسمَّى «قريش» على المشهور وقيل : بل هو «فُصَي» كما سبق.
 وهو ابن كنانة : يكنى «أبا النضر» (6) :
 وإنما سُمِّيَ «كنانة» لأنه لم يزل في كِزٍّ من قومه (7).
 كان شيخاً عظيماً ، تقصده العربُ لعلمه وفضله (8).
 وقال اليعقوبي : وظهر في كنانة فضائل لا يُحصى شرفها وعظمتها فروي : أن كنانة أُتِي — وهو نائمٌ في الحِجْر — فقيل له :
 تخيّر . يا أبا النضر .

-
- (1) المَلِيُّ وقد تُسَهَّلُ الهَمْزَةُ : الجدير ، وليس بمعنى المملوء كما شاع ، يُقال : فلانٌ مَلِيٌّ بكذا إذا كان خليقاً به وأهلاً له.
 - (2) الكامل في التاريخ لابن الأثير (2 / 26).
 - (3) تاريخ اليعقوبي (1 / 233).
 - (4) إثبات الوصية (ص 74).
 - (5) الكامل لابن الأثير (2 / 27) وذكره ابن عنبه في العمدة (ص 11) وتاريخ الخميس (1 / 150) وغيرهما.
 - (6) الكامل في التاريخ (2 / 12).
 - (7) السيرة الحلبية (1 / 16).
 - (8) السيرة الدحلانية (1 / 10) والحلبية (1 / 16) وفي هذه : تحجّ إليه العرب.

بين الصهيل والهدر ، أو عمارة الجُدُر ، أو عِزِّ الدَّهرِ .

قال : «كلّ هذا ، يا ربّ» فأُعْطِيْنَهُ (1) فصار كلّ هذا في «قريش» (2).

وكان في كنانة نورُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وكان يقول :

«قد آنَ خروجِ نبيّ من مكّة يُدعى «أحمد» يدعو إلى الله وإلى البرِّ والإحسان ومكارم الأخلاق ، فاتّبعوه تزدادوا شرفاً وعزّاً إلى عزِّكم

ولا تفنّدوا ما جاء به فهو الحقُّ» (3).

وهو ابن خُزَيْمَةَ : يكنّى «أبا أسد» :

وسمّي «خزيمة» لأنّه خزم . أي جمع . نورَ آباءه (4) وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وآله (5).

وقال اليعقوبي : كان من حكام العرب ، ومن يُعَدُّ له الفضل والسؤدد (6).

وأبوه مُدْرِكَةُ : واسمه «عمرو» أو «عامر» ويكنّى «أبا خزيمة» و«أبا هُدَيْل» بابنيه :

قال اليعقوبي : كان سيّد ولد نزار ، قد بان فضله وظهّر مجده (7).

(1) تاريخ اليعقوبي (1 / 232).

(2) تاريخ الخميس (1 / 151).

(3) السيرة الحلبيّة (1 / 16).

(4) إثبات الوصيّة (74).

(5) تاريخ الخميس (1 / 170).

(6) تاريخ اليعقوبي (1 / 229).

(7) تاريخ اليعقوبي (1 / 229).

وقيل له : «مدركة» لأنه أدرك كلَّ عزٍّ وفخرٍ كان في آبائه ، وكان فيه نور رسول الله صلى الله عليه وآله (1).

وهو ابن الياس :

قال اليعقوبي : كان قد شُرِّفَ وبان فَضْلُهُ ، وكان أوَّلَ من أنكر على بني إسماعيل ما غيَّبوا من سُننِ آبائهم ، وظهرت منه أمورٌ جميلةٌ ، حتَّى رضوا به رضاً لم يرضوا بأحدٍ من ولد إسماعيل عليه السلام بعد أدد ، فردَّهم إلى سننِ آبائهم حتَّى رجعت سننهم تامَّةً على أوَّلها. وكان أوَّل من أهدى البُدنَ إلى البيت ، وأوَّل من وضع الركن بعد هلاك إبراهيم عليه السلام. فكانت العربُ تعظِّم الياسَ تعظيمَ أهل الحكمة (2).

وكان يُدعى : كبير قومه وسيِّد عشيرته ، ولا يُقطع أمرٌ ولا يُقضى لهم دونه (3).

وهو ابن مُضَر :

قال اليعقوبي : وأما مُضَرُّ بن نزار : فسيِّد ولد أبيه ، وكان كريماً حكيماً (4).

قال المسعودي : إنَّما سُمِّي «مُضَرّاً» لأنَّه أخذ بالقلوب ، فلم يَرَهُ أحدٌ

(1) السيرة الحلبية (1 / 16) وانظر سيرة ابن هشام (1 / 23 و 79).

(2) تاريخ اليعقوبي (1 / 227 - 228).

(3) تاريخ الخميس (1 / 149).

(4) تاريخ اليعقوبي (1 / 226).

إِلَّا أَحَبَّهُ (1) لِحَسَنِهِ وَجَمَالِهِ ، وَكَانَ يُشَاهِدُ فِي وَجْهِهِ نُورَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (2) وَيُقَالُ لَهُ «مُضِرُّ الْحَمْرَاءِ» لِأَنَّ أَبَاهُ أَوْرَثَهُ الذَّهَبَ وَمَا أَشْبَهَهُ.

قال الديار بكري : كان مسلماً على ملة إبراهيم وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وآله (3).
ومن كلامه :

«خير الخير أعجله ، فاحملوا أنفسكم على مكروها ، واصرفوها عن هواها فيما أفسدها ، فليس بين الصلاح والفساد إلا صبر فواقٍ .
وهو ما بين الحلبتين.» (4).

وأبوه نزار :

اسمه «خلدان» (5) يكنى «أبا أياد» أو «أبا ربيعة» (6) وهما ولداه : قال اليعقوبي : كان نزار بن معدّ سيّد بني أبيه وعظيمهم ، ومقامه بمكة (7).

وفي السيرة : إنّ نزاراً لما وُلِدَ ، نَظَرَ أبُوهُ إِلَى نُورِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَرِحَ فَرِحاً شَدِيداً وَنَحَرَ وَأَطْعَمَ ، وَقَالَ :
«إِنَّ هَذَا كَلَّهُ نَزْرٌ . أَي قَلِيلٌ . فِي

(1) إثبات الوصية (ص 74).

(2) السيرة الدحلانية بهامش السيرة الحلبية (1 / 10 . 11).

(3) تاريخ الخميس (1 / 148).

(4) السيرة الدحلانية (1 / 13).

(5) أعلام النبوة (ص 118).

(6) تاريخ الطبري (2 / 270).

(7) تاريخ اليعقوبي (1 / 223).

حقّ هذا المولود» فسُمِّي نزاراً ، وكان أجمل أهل زمانه وأكبرهم عقلاً⁽¹⁾ وهو أوّل من كتَب الكتاب العربيّ⁽²⁾.

وقال الماوردي : عند ذكر مَعَدّ : ثمّ ازداد العزّ بولده نزارٍ وانبسطت به اليد⁽³⁾.

وقد قدّموه على أخيه قَنَصِ بْنِ مَعَدّ ، الذي كانت له الأمانة على العرب بعد أبيهما⁽⁴⁾.

وأبوه مَعَدُّ بن عدنان :

وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وآله⁽⁵⁾.

قال المسعودي : إنّما سُمِّي «مَعَدّاً» لأنّه صاحب حروبٍ وغاراتٍ على يهود بني إسرائيل ، ولم يُواقع أحداً إلاّ رجع منصوراً

مُظَفَّراً ، فجمع من المال ما لم يَجْمَعُهُ أحدٌ في زمانه⁽⁶⁾ وقد كان هو وأبوه على مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام⁽⁷⁾.

(1) السيرة الدحلانية (1 / 10) بهامش الحلبيّة.

(2) السيرة الحلبيّة (1 / 17).

(3) أعلام النبوة (ص 273).

(4) تاريخ ابن خلدون (2 / 358).

(5) تاريخ الخميس (1 / 147).

(6) إثبات الوصيّة (ص 73) وتاريخ الخميس (1 / 147).

(7) السيرة الدحلانية (1 / 10).

وأما الجدُّ الأعلى : عَدْنَانُ :

فَقَدْ قَالَ الْمَسْعُودِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ «عَدْنَان» مِنَ الْعَدَنِ ، وَهُوَ الْإِقَامَةُ ، لِأَنَّ اللَّهَ أَقَامَ مَلَائِكَةً لِحِفْظِهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَعْيُنَ الْإِنْسِ وَالْجَنِّ كَانَتْ إِلَيْهِ مَصْرُوفَةً ، وَأَرَادُوا قَتْلَهُ ، وَقَالُوا : «لَئِنْ تَرَكْنَا هَذَا الْغُلَامَ حَتَّى يَدْرِكَ مَدَارِكَ الرَّجَالِ لِيَخْرُجَنَّ مِنْ ظَهْرِهِ مَنْ يَسُودُ النَّاسَ» فَوَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَحْفَظُهُ (فَنَشَأَ أَحْسَنَ أَهْلِ زَمَانِهِ خَلْقًا وَحُلُقًا) (1).

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ ، وَكَسَا الْكَعْبَةَ (2) وَهُوَ أَصْلُ الْعَدْنَانِيَّةِ كُلِّهِمْ ، وَمِنْهُ تَفَرَّقَتْ شُعُوبُهُمْ وَقِبَائِلُهُمْ ، وَعَلَى عَهْدِهِ اجْتِنَاحَ بُحْتَنُصْرَ بِلَادِ الْعَرَبِ وَشَتَّتَهُمْ ، وَعَلَى يَدِ ابْنِهِ مَعَدَّ اسْتِعَادَ مَجْدَ أَبِيهِ وَقَوْمِهِ (3).

هُؤَلَاءِ هُمْ آبَاءُ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

فَتَرَاهُمْ قَدْ تَوَارَثُوا الشَّرْفَ وَالْمَجْدَ وَالْفَضِيلَةَ خَلْفًا عَنْ سَلَفٍ وَهُمْ عَلَى مَا نَعْتَقُهُ نَحْنُ الْإِمَامِيَّةُ الْإِثْنِي عَشْرِيَّةُ : كُلُّهُمْ مُؤْمِنُونَ مَوْحِدُونَ ، عَلَى مِلَّةِ أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَبِيِّنَا وَآلِهِ وَعَلَيْهِ . بَلْ كَانُوا مِنَ الصَّدِيقِينَ ،

(1) إثبات الوصية (ص 74) وتاريخ الخميس (1 / 146) وما بين القوسين لم يرد فيه.

(2) تاريخ البعقوبي (1 / 270).

(3) ولا خلاف بين علماء النسب أنّ عدناناً من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام لكنهم اختلفوا في عدد الوسائط إليه. والمأثور عنه صلى الله عليه وآله كان إذا وصل إلى عدنان أمسك ولم يتجاوزهُ أنظر : الكامل لابن الأثير (2 / 33).

وقال بعضهم بعد رفعه نسب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عدنان :

إِلَى هُنَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاحْتَلَفُوا مِنْ أَدَمِ (*) إِلَى هُنَا

(*) صَرَفَ (آدَمَ) لِمُرَاعَاةِ الْوُزْنِ.

وفي آبائهم من كانوا من الأنبياء والمرسلين ، والأوصياء والمعصومين (1).

وَلَعَدْنَانَ الشَّرْفِ الْأَقْعَسُ وَطِرَارُ السُّؤْدَدِ الْأَنْفَسُ بَوْلَادَتِهِ لِأَشْرَفِ الْخَلْقِ وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الرُّومِيِّ

الشاعرُ الشهيرُ (2) :

فَكَمْ أَبٍ قَدْ عَلَا بِابْنِ ذُرَى شَرَفٍ كَمَا عَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ عَدْنَانُ

وَأَمَّا أُمَّهَاتُ أَوْلَادِكَ :

فقد ذكر المسعودي : أن كل واحدٍ منهم — أي أجداد النبي صلى الله عليه وآله — كان يأخذ على ابنه أن لا يتزوّد إلا أطهر

النساء في زمانه (3).

(1) أوائل المقالات للشيخ المفيد (ص 12) ولاحظ بحار الأنوار للمجلسي (15 / 117) وراجع تفسير الرازي (24 / 174) ط البهية في مصر ، و(8 /

537) ط بيروت حديثاً. والبداية والنهاية (2 / 481).

(2) للماورديّ الفقيه الشافعي صاحب (الأحكام السلطانية) كلامٌ نفيسٌ في إيمان آباء النبي صلى الله عليه وآله كلهم كما هو مذهب العترة عليهما السلام.

(3) إثبات الوصية (ص 74).

وأعمامُ العباس عليه السلام

فأعمامُ أبيه أمير المؤمنين هُم أولاد عبْد المطلب :

فكان لعبْد المطلب عشرةُ أبناء أكبرهم الحارثُ ، وبه كان يُكنّى وللحارث عقبٌ.

فينبغي استيفاء ذكر الأعمام :

حمزةُ بنُ عبْد المطلب : أسدُ الله وأسدُ رسوله ، سيّد الشهداء في صدر الإسلام.

الزبيرُ بنُ عبْد المطلب : صاحب حِلْف الفضول ، والذي حمى مكة أن يُظلمَ بها أحدٌ ، وكانت قُرَيْشٌ لا تُبرمُ أمراً حتّى يشهدهُ.

وهو الذي طرد حرب بن أمية حتّى استجار منه بأبيه عبْد المطلب (1).

وعبْد الله بنُ عبْد المطلب : والدُ النبيّ صلى الله عليه وآله ولم يُعقب سواه ، وكان آخر بني أبيه لأُمّه ، وهم الزبير ، وأبو طالب ، أمهم فاطمة بنتُ عمرو المخزومية.

والعبّاسُ بنُ عبْد المطلب : كانت له سقاية الحاج وعمارة البيت بعد وفاة أبي طالب عليه السلام والعمارة : أن لا يتكلم أحدٌ في المسجد الحرام بهُجرٍ

(1) بطل العلقمي (1 / 262) وانظر مروج الذهب للمسعودي (2 / 277) ورسائل الجاحظ (ص 47).

ولا رَفَثٍ ولا يرفعُ فيه صوتُهُ ، وكان العَبَّاسُ ينهَاهم عن ذلك (1).

وأبو طالب بن عَبْدِ المَطَّلِبِ : والدُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عليٍّ عليه السلام :

وقد مرَّ ذكره في الآباء .

وأولاده أعمال العَبَّاسِ أبي الفضل ، هم :

جعفر :

شَهِيدٌ مُؤْتَمَةٌ ، ذو الجناحين ، قطعت يده في المعركة ، وكان حامل لواء المسلمين فضمَّ اللواء على صدره حتَّى ضُربَ على

يافوخه فسقط هو واللواء (2) كان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله خَلْقاً وَخُلُقاً .

كان جواداً ، ويحبُّ المساكين ويجلس إليهم ويحدِّثهم ، فلقبه النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله «أبا المساكين» (3).

وبكى رسول الله في نعيه ، وقال : «على مثل جعفر فلتبك البواكي» (4).

وعقيل بن أبي طالب :

قال الجاحظ : كان عقيل ناسباً عالماً بالأُممات ، بين اللسان ، شديد الجواب لا يقوم له أحد وكان من رواة الأشعار ومن

علماء قريش بالأنساب والأخبار ... وكان أكثرهم ذكراً لمثالب الناس (ولمثالب قريش

(1) العقد الفريد (2 / 320).

(2) بطل العلقمي (1 / 291).

(3) حلية الأولياء لأبي نعيم (1 / 117).

(4) ذخائر العقبى للطبري (2 / 444) طبع قم ، و(ص 362) طبع جدة.

خاصّة) فعادوه لذلك (1).

وكان مبعوضاً إليهم لأنّه كان يعدّ مساويهم ، فعادوه لذلك وقالوا فيه بالباطل ، ونسبوه إلى الحمق واختلقوا عليه أحاديث مزوّرة (2).

وقال علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : إنّك لتحبّ عقيلاً؟! فقال صلى الله عليه وآله : «إي والله ، إنّي لأحبّه حُبَّين : حُبّاً لحبّ أبي طالب له ، وإنّ ولده المقتول في محبّة ولدك ، فتدمع عليه عيون المؤمنين وتصلّي عليه الملائكة المقربون».

ثمّ بكى صلى الله عليه وآله حتّى جرت دموعه على صدره ، ثمّ قال : «اللهمّ إنّي أشكوا إليك ما تلقى عترتي من بعدي» (3). وهذا الحديث من (أعلام النبوة ودلائلها) حيث أخبر صلى الله عليه وآله عن شهادة الحسين سبطه الشهيد وشهادة مسلم بن عقيل في الكوفة ، وهو شارة فخرٍ عظيمٍ ووسام شرفٍ في كتف مسلمٍ عليه السلام من نبي الإسلام ، فهنيئاً له. فهؤلاء أعمام العباس الشهيد ، إخوة أبيه ، الذين توجّههم رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله : «لو أنّ أبا طالب ولد الناس كلّهم لكانوا أشدّاء أقوياء» (4).

-
- (1) البيان والتبيين (2 / 324) طبع هارون ، و(2 / 221) طبع ملحم وما بين القوسين من الاستيعاب (2 / 252) وانظر : الوافي بالوفيات (20 / 63).
(2) الاستيعاب (2 / 252).
(3) الأمالي للشيخ الصدوق (ص 88 المجلس 27) والاستيعاب (2 / 252).
(4) شرح الأخبار للقاضي النعمان المصريّ (1 / 30) في حديث 308 و(3 / 216) أمّ هاني بنت أبي طالب وعن غرر الخصائص للوطواط (ص 17).
ولاحظ : كشف الغمّة للأربلي (2 / 235).

وهؤلاء أعمام أبي الفضل العباس ، في الإسلام وكلهم من الصحابة الكرام ، وقد أوجز فيهم القول حسان شاعر النبي إذ قال :
وما زال في الإسلام من آل هاشمٍ دعائم عزٍّ لا تُرامُ ومفحَّرُ
بهاليلٍ منهم جعفرٌ وابن أمِّه عليٌّ ومنهم أحمدُ المُتَحَيَّرُ (1)
وقلتُ . أنا الجلالِي . مُجاريًا ومُكَمَّلًا :

وحمزةُ والعبَّاسُ ثمَّ عقيلُهم مآثرُهم في الصُّحفِ تُتلى وتُنشَرُ
أولئك أهلُ البيتِ آلُ مُحَمَّدٍ بِطُهرِهم القرآنُ أنزَلَ يُخْبِرُ

(1) بطل العلقمي (1 / 249) وقد اعتمدنا على هذا الكتاب في البحث عن نسب العباس عليه السلام بما له من الآباء والأعمام ، فقد بحث فيه بتفصيل واف عن تراجم هؤلاء وأرجعنا إلى مصادره مع مراجعة بعضها المتيسر ، في مطبوعاته الحديثة وتصحيح نصوصه.

أُمَّهَاتُ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ وَأَخْوَالُهُ

فوالدتهُ : أُمُّ الْبَيْتَيْنِ :

فاطمة بنت حَرَامِ بن خالد بن ربيعة بن الوحيد — وهو عامر — بن كعب ابن عامر بن كِلاب بن ربيعة (1) بن عامر بن صعصعة (2).

اسمها : فاطمة :

سمّاها «فاطمة» من كبار النسّابين : أبو نصر البخاري (3) وابن عَنبَةَ (4) وأكّد الإمام السيّد محسن الأمين في مواضع من كتابه أعيان الشيعة (5) أنّ اسمها «فاطمة». وصرّح بذلك الأردوبادي ونقل ذلك عن أبي نصر البخاري ، وعن ابن أمير الحاجّ في شرح قصيدة أبي فراس (6).

وقد توهم من قال : إنّ اسمها كُنِيَّتُها (يعني أُمُّ الْبَيْتَيْنِ).

(1) إلى هنا أثبتت النسب أكثر المصادر ، وأقدمها مقتل أمير المؤمنين عليه السلام لابن أبي الدنيا (ص 130).

(2) صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (قيس بن عيلان خ ل) بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

(3) سرّ السلسلة (ص 88) معالم أنساب الطالبين (ص 255).

(4) عمدة الطالب (ص 356).

(5) أعيان الشيعة (7 / 429) و(8 / 389) و(3 / 475).

(6) فصول من حياة العباس عليه السلام (ص 18).

وقد أغرب من ادّعى أنّه : لم تذكر المصادر المعتمدة (!) لها اسماً وأضاف : بل ظاهرهم أنّ «أمّ البنين» هو اسمها (1).

أبوها : حرام :

كذا أثبتته بالراء النسّابون ، منهم : ابنُ الكلبي (2) والزُّبيرُ بنُ بَكَار (3) وافقهم : ابنُ عَبْدِ رَبِّهِ (4) وابنُ حَجْر العسقلاني (5) والمُقريزي (6) والشيخ الطوسي في الرجال عند ذكر العباس في أصحاب الإمام الحسين عليه السلام قال : أمّ البنين بنت حرام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد ، من بني عامر (7).

وعلق السيد الزنجاني على اسم (حرام) بقوله : كذا في نسختين وفي بعض النسخ ، و(تنقيح المقال) (8) وجامع الرواة (9) : «حرام» بالمهملة بعدها معجمة.

ثم قال : والصحيح الأول ، فقد ترجمه في الإصابة (رقم 1965) في

(1) قاموس الرجال للتستري (12 / 196) وقلده في موسوعة التاريخ الإسلامي (5 / 136).

(2) جمهرة النسب (ص 357).

(3) النسب للزبير بن بَكَار. ولا حظ : الجوهره في النسب للبري (1 / 395) و(2 / 22).

(4) العقد الفريد (5 / 134).

(5) الإصابة (2 / 60) رقم 1961 ، وقال : العامري ثم الوحيد ، له إدراك.

(6) اتعاظ الحنفا (1 / 105).

(7) الرجال للشيخ الطوسي (ص) و(رقم 961) في نسخة السيد الحجّة الشيبيري الزنجاني دام ظلّه ، المصوّرة عندنا.

(8) تنقيح المقال للشيخ المامقاني (3 / 70) في فصل النساء.

(9) جامع الرواة للشيخ الأردبيلي ، وراجع مستدركات علم الرجال للنمازي (8 / 551) رقم 17957.

باب الحاء والراء المهملتين ، فراجع (1).

أقول : وقد جاء في «مقتل أمير المؤمنين عليه السلام» لابن أبي الدنيا ، عند ذكر أولاده ، ذكر العباس وإخوته من أمّ النبيّ ، فقال : «بنت حرام» (2). (3).

وكذلك أثبتته «بنت حرام» السيّد أبو السعادات ؛ عليّ بن محمّد الحسنيّ المعروف بابن الشجريّ (4) وابن قتيبة (5). وجاء عند أبي العباس الحسنيّ من الزيدية في كتاب «المصايح» بلفظ «حرام» لكن طبع في موضع آخر : «حزام» بالزاي (6) ولا ريب في كون أحدهما تصحيفاً ، والصواب هو الأوّل. وكذلك صوّب الأردوبادي «حرام» (7). والشيخ عبّد الواحد المظفر قد حسم الأمر وأصاب المنحر بقوله : اسمه «حرام» بالحاء المهملة ، والراء المهملة ، بعدها ألفٌ وميمٌ ،

(1) الرجال للطوسي هامش الرقم (961) من النسخة المصوّرة عندنا.

(2) مقتل أمير المؤمنين عليه السلام المصوّرة المحفوظة عندنا.

(3) كذا قرأتُ الكلمة في النسخة المصوّرة. لكن المرحوم الطباطبائي الذي حقّق الكتاب ، أثبت الكلمة «حزام» بالزاي ، من غير تعليق. انظر مجلّة (تراثنا) العدد (12) ص (130).

وأظنّه أتبع المشهور في أكثر الكتب المتداولة ، لوجود تشويهِ بالسواد على حرف الراء من كلمة (حرام) من النسخة المصوّرة التي اعتمدها ، وقد تحقّق لديّ أنّ التشويه إنّما هو علامةٌ كان يضعها الكاتب على حرف الراء في الكلمات تمييزاً لها عن حرف الزاي ، التي وضع عليها نقطة فقط ، وهذا واضح لمن دقّق في تلك النسخة.

(4) الأمالي الخميسية لابن الشجري (1 / 170 و 171).

(5) المعارف . طبع عكاشة . (ص 211).

(6) المصايح (ص 331).

(7) فصول من حياة العباس عليه السلام للأردوبادي (ص 18).

ويأتي في كثير من النسخ «حزام» بالزاي المعجمة (1) وهو غلطٌ قطعيٌّ (2).

وقد جاءت الكلمة «حزام» بالزاي في أكثر المصادر المطبوعة ، منها ما للقدماء مثل : يحيى بن الحسن العقيقي (3) والطبري (4) وأبي الفرج الأصفهاني (5) والخوارزمي (6) وابن حزم (7) وعلى ذلك أكثر المطبوعات المتأخرة. وقد عرفت أنّ الذي صوّبه المحققون هو «حرام» بالراء.

من هو «أبو المُحِلِّ» (8)؟ :

كُنِّي «حرام» في بعض المصادر بـ «أبي المُحِلِّ» كما سيأتي. وهذا غلطٌ فاحش ؛ فإنّها كُنيّةٌ للديان ، وهو ولد (حرام) وأخو أمّ البَيْنِ. وأمّهما : ليلي بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب (9).

(1) اسم هذا الحرف هو (الزاي) فلا حاجة إلى تمييزه عن (الراء) بوصف المعجمة ، وكذلك لا حاجة في ذلك بوصف الراء بالمهملة ، كما حقّقناه في رسالة (الضبط).

(2) بطل العلقمي (1 / 111).

(3) في (تسمية من أعقب من ولد أمير المؤمنين عليه السلام) (ص 2) من المخطوطة والنسخة غير منقوطة في أكثر حروفها المعجمة ولذلك يُدبُّ الشكُّ إلى التنقيط في كلمة (حزام) فليدقّق.

(4) تاريخ الطبري (5 / 468).

(5) مقاتل الطالبين (ص 87).

(6) مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي (2 / 29).

(7) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص 37).

(8) جمهرة النسب ، للكلبى (ص 33).

(9) جمهرة النسب ، للكلبى (ص 7 . 328).

وذكر ابنه : عَبْدُ اللهِ بن الدَيَّانِ أَبِي الْمُحَلِّ فِي بَعْضِ الْمَصَادِر (1). والدَيَّانُ أَبُو الْمُحَلِّ هُوَ أَخُو أُمِّ الْبَيْنَيْنِ ، وَعَبْدُ اللهِ هَذَا هُوَ ابْنُ أَخِيهَا ، وَهِيَ عَمَّتُهُ.

وكلمة «المُحَلِّ» بضم الميم ، وكسر الحاء المهملة ، وتشديد اللام ، كما ضبط بالقلم في كتاب الكلبي (2).
وتصحفت كلمة «المُحَلِّ» إلى «المجَلِّ» (3).

فممن وقع هذا التصحيف في مؤلفاتهم : أبو نصر البخاري (4) وابن عنبَةَ (5) والطبري (6) والمظفر (7) والأردوبادي (8) ومن تأخر عنهم.

وأغرب ابن كثير في قوله : أُمُّ الْبَيْنَيْنِ بنت حزام وهو المُحَلِّ (9) فحذف حرف الكنية. وقد أغرب المقرئ فقال : أُمُّ الْبَيْنَيْنِ بنت المحل بن الدَيَّانِ ابن حرام (10).

(1) تاريخ الطبري (5 / 415) وفيه : عبد الله بن أبي المحل بن حزام ، وكذلك في الكامل لابن الأثير (4 / 56) ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي (1 / 348).

(2) جمهرة النسب للكلبي. وضبطه كذلك في عمدة القاري شرح البخاري (4 / 189) وهو في المصنف لعبد الرزاق (1 / 415) رقم 1623 ومصنف ابن أبي شيبة (5 / 391) والطبقات الكبرى لابن سعد (6 / 242) وتهذيب التهذيب لابن حجر (5 / 341).

(3) سرّ السلسلة للبخاري (ص 88) وتاريخ الطبري (5 / 153).

(4) سرّ السلسلة (88) ومعالم أنساب الطالبين (ص 255).

(5) عمدة الطالب (ص 356).

(6) تاريخ الطبري (5 / 153) قال : بنت حزام وهو أبو المحل بن خالد.

(7) بطل العلقمي (ص 102) وقال في (ص 111) : أبوها أبو المحل حرام.

(8) فضول من حياة العباس عليه السلام (ص 18).

(9) البداية والنهاية (7 / 551).

(10) أتعاض الحنفا (1 / 105).

وجاء اسم أبيها عند بعضهم : حزام بن خالد بن دارم :

ففي كتاب الشيخ المفيد أنّها : ... بنت خالد بن دارم بن ربيعة (1).

وقد عارضه الشيخ ابن إدريس ، وقال : إنّما أمّ العباس أمّ البنين بنت حزام بن خالد ربيعة بن عامر ... وليس من بني دارم التميمي (2).

وفي كتاب نصر الجهضمي : ... بنت خالد بن يزيد الكلابية (3).

وفي تذكرة سبط ابن الجوزي : وقيل : ... بنت خالد كلابية (4).

وفي مواضع أخر : وقيل بنت خلة (5).

وجميع هذا بين خلطٍ وتصحيفٍ.

وأغرب ما رأينا ما جاء في كتاب «المنمق» لابن حبيب البغدادي ، حيث عدّ العباس بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام من «أبناء الحبشيات من قریش» (6).

ذكر ذلك ابن إدريس ، وقال : هذا خطأ منه ، وتغفيلٌ ، وقلةٌ تحصيل (7).

أقول : لكنّ ابن حبيب نفسه ذكر في الكتاب المذكور أمّ البين ونسبها

(1) الإرشاد للمفيد (1 / 354).

(2) السرائر (1 / 656) وفي طبعة موسوعة ابن إدريس (2 / 494) ولمحقّقه اعتراض عليه وفصل الحديث عن هذه المعارضة في بطل العلقمي فراجع.

(3) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (ص 107).

(4) تذكرة خواص الأمة (1 / 664).

(5) تذكرة خواص الأمة (1 / 664).

(6) المنمق لابن حبيب البغدادي (ص 401).

(7) السرائر لابن إدريس (2 / 495).

فكيف يقول بكونها حبشيّة؟ وهو علامة في هذا القرن لا يعارض!
فلا بدّ من وقوع الخطأ من غيره في ذلك الموضوع.

وقد تبين أنّ الصواب في نسبها هو ما أثبتناه عند ذكر اسمها ، وهو ما اتّفقت عليه كلمة جمهور العلماء من النسابين والمؤرّخين ، كما سلف. فهي : العامريّة ، الكلابيّة ، الوحيديّة. سلام الله عليها وعلى أولادها الشهداء الأبرار.

كُنْيَتُهَا : أُمُّ النَّبِيِّنِ :

هذه الكنيّة معروفة لزوجته مالك بن جعفر بن كلاب ، التي ولدت له خمسة أولاد كلّ واحدٍ منهم سيّدٌ من سادات قومه ،

رئيسٌ من رؤسائهم ، وهم :

1 - ربيعة : وهو من فرسان العرب ، ويعرف «ربيع المُقْتَرِينِ» ، وهو أبو لبيد الشاعر الشهير أحد أصحاب المعلقات (2).

2 - معاوية : وهو «مُعَوِّذُ الحُكَّامِ» (3).

3 - الطُّفَيْلُ : وهو «فارسُ قُرْزُلٍ» (4).

(1) المنمّق ، (ص 351) وانظر السرائر (في الموسوعة) (2 / 495).

(2) العقد الفريد (1 / 137).

(3) الأمالي للسيد الشريف المرتضى (1 / 137) وفي طبعة إبراهيم (1 / 193).

(4) كذا جاء ضَبْطُهُ في (القاموس المحيط) : (قُرْزُل) وهو اسم فرسه.

4. عامر : وهو من فرسان العرب يعرف «ملاعب الأستة» (1).

5. سلمى : وهو «نزال المضيق» (2).

وفي أمّ البينين هذه سارّ المثلث : «أنجب من أمّ البينين» (3).

وفيهم يقول لبيد الشاعر :

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَيْنَيْنِ الْأَرْبَعَةِ وَنَحْنُ حَيْرُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ (4)

وإنما ذكر الشاعر (الأربعة) لمناسبة السجع ، إذ هم خمسة.

ولكل واحدٍ من هؤلاء قصة في تلقيه بلقبه المذكور.

وفي «بني عامر» من الرجال الأبطال ، والفرسان ، والأجواد ، عدد كبير ، منهم الصحابة الكرام والتابعون العظام ، وقد ملئت

الصحائف بذكرهم (5).

قال فيهم اليعقوبي : كانت الرئاسة . على العرب . في أقوام ... ثم صارت في بني عامر بن صعصعة ، ولم تزل فيهم (6).

وقال أهل اللغة : بنو عامر . قوم أمّ البينين . كانوا خمسة (7) . وهم

(1) العقد الفريد (1 / 137).

(2) المحبر لابن حبيب (ص 358).

(3) مجمع الأمثال للميداني (3 / 402) وجمهرة الأمثال للعسكري (2 / 325).

(4) بطل العلقمي (1 / 4 — 205) وأمالي المرتضى (1 / 135) ومعجم البلدان (1 / 386) وخزانة الأدب (4 / 170) طبعة قديمة ، وفي طبعة هارون

(9 / 548).

(5) فضّل عن تاريخهم وآثارهم ومآثرهم الشيخ عبّد الواحد المظفر في كتاب (بطل العلقمي) (ج 1 ص . 227) فليراجع.

(6) تاريخ اليعقوبي (1 / 227).

(7) الرسائل للجاحظ (1 / 262).

المتشددون في دينهم . والحُمسُ هم قريش قُطّان مَكَّة وسُكَّانُها ومن له فيهم ولادة ، فكان لبني عامر ولادةٌ في قريش (1). وانتقلت هذه الكُنيةُ «أُمّ البَينِ» إلى والدة العَبّاس الشهيد ، قبل أن تدخل بيت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كما هي العادة في تسمية الخلف بِاسمِ واحدٍ من السَلَفِ أو كُنيته ، ليكون ذكرى للماضين ، وعبرة وتنويهاً للباقيين . وشاءَ اللهُ أن يكون لفاطمة (بَنُوْنَ أَرْبَعَةَ) من الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فينطبق عليها الاسمُ كما جاء في الشعر ، فيكون لها حقيقةً بعد ما كان لتلك مَجازاً ، بل أصبح في التراث والتاريخَ علماً لِهذِهِ الأُمِّ سلام الله عليها لا تنصرف الكُنيةُ إلى غيرها . وكفى أُمّ البَينِ هذا الانتخاب من الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فضلاً وشرفاً ، مع مالها من النسب والحسب وما أثر عنها من الرعاية والعناية في بيت الإمام عليه السلام من دون نقل ما يخالف من سيرةٍ أو سريرةٍ بل كانت كما نقل عن الشهيد الأول «من النساء الفاضلات» (2).

أُمُّ الْبَيْنِ وَكَفَاهَا فَخْرًا
أَنْ لَمْ تَلِدْ إِلَّا فَتًى هَزْرًا
فَيَالَهَا كُنْيَةً فَخْرٍ حَلَلَتْ
لَهَا بِسْفَرِ الْمَكْرُمَاتِ ذِكْرًا

(1) لسان العرب ، وتاج العروس (مادة : حمس) وانظر الكامل في التاريخ (1 / 639) والنهاية والبداية لابن الأثير مادة (حمس) (1 / 358).

(2) مجموعة الشهيد الأول نقلاً في كتاب العباس عليه السلام للسيد المقرّم.

أُولَى بِهَا مِنْ غَيْرِهَا وَأُخْرَى
فِي أَفْقِ الْمَجْدِ نُجُوماً زُهْرًا
فَاخْتَسَبَهُمْ طَاعَةً وَصَبْرًا
نَفِيسَةً سَمَّتْ عُلاً وَقَدْرًا
بَعْدَ حُسَيْنٍ ؛ شَرَفًا وَطُهْرًا
مُذْ وَاسَتْ الطُّهْرَ الْبَتُّوْلَ الزُّهْرًا
قَدْ أَخْلَصَتْ سَرِيرَةً وَجَهْرًا
سَحَائِبُ اللَّطْفِ عَلَيْهَا تَتْرَى

أَضَحَتْ بِهَا «مَحْضُوصَةً» حَثُّ اغْتَدَتْ
إِذْ وَكَلَتْ أَرْزَعَةً قَدْ أَشْرُقُوا
مُجَزَّرِينَ كَالْأَضْحَاجِيِّ غَدُوا
جَادُوا عَنِ ابْنِ الْمُضْطَفِيِّ بِأَنْفُسِ
حَيْرُ قَرَابِينَ بِطَفِّ كَرِيْلَا
بِالْتُّكْلِ أَوْلَاهَا الْإِلَهُ أَجْرَهُ
وَنَالَتْ الزُّلْفَى مِنَ اللَّهِ بِمَا
مِنْ رَبِّنَا لَا بَرِحَتْ بِمَنْنِهِ

ذِكْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا :

وَكَلَّ تِلْكَ الْأَمْجَادَ كَانَتْ هِيَ الْمَطْلُوبَةُ لِلْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الْمُمَثِّلُ لِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْقَائِلُ :

«اخْتَارُوا لِنُطْفِكُمْ ، فَإِنَّ الْخَالَ أَحَدٌ

ولذلك طلب الإمام من أخيه عقيل - الذي كان عارفاً بأنساب العرب وأخبارهم ، بل كان من أعلم قريشٍ بالنسبِ (3) - فقال له :

«اطلُبْ لي امرأةً ولدتها شجعانُ العرب ، حتَّى تلِدَ لي ولداً شجاعاً».

فوقع الاختيار على أمِّ البَيْتِ الكِلَابِيَّةِ ، وولدت له العَبَّاسُ بن علي ، وإخوته عليهم السلام (4).

وروي : أنَّ الإمامَ أميرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قال لأخيه :

«انظُرْ إِلَيَّ (5) امرأةً قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوَّجها ، فتلدَ لي غلاماً فارساً».

فقال له عقيلُ أمِّ البَيْتِ الكِلَابِيَّةِ ، فإنَّه ليس في العرب أشجعُ من آباتها (6) . (7).

(1) رواه الإمام الكليني في الكافي الشريف (2 / 5) وعنه في وسائل الشيعة (3 / 6).

(2) في بعض الطُّرُق : «اختاروا لِنُطْفِكُمْ فَإِنَّ الْعِرْقُ دَسَّاسٌ» وفي ذلك يقول الشاعرُ :

لا تَخْطِبَنَّ سِوَى كَرِيْمَةٍ مَعْشَرٍ فَالْعِرْقُ دَسَّاسٌ مِنَ الْجَهَّتَيْنِ
أَوْ مَا تَرَى أَنَّ النَّتِيْجَةَ دَائِماً تَبِعَ الْأَحْسَنَ مِنَ الْمُقَدِّمَتَيْنِ

(3) أسد الغابة (3 / 423) والوافي بالوفيات (20 / 63).

(4) سرّ السلسلة (88) ومعالم أنساب العرب (254).

(5) كذا ضبطه العلامة الأردوبادي ، والمطبوع في المصادر : (إلى امرأة) وفي الكتب المتأخرة (انظر لي امرأة).

(6) عمدة الطالب (ص 357).

(7) وبنو كلاب كانوا من أشرف العرب ، وفيهم دُوَابَةُ المَجْدِ من بني عامر بن صَعَصَعَةَ ، وفيهم

وفي نصٍّ آخر : قال عقيل : إنَّه ليس في العرب أشجع - أو أفرس - من آباء أُمِّ البَيْتِ التي وَلَدَتْها الفُحولةُ من العرب ، وهم بنو كِلاب .

ولقد صدَّق العَبَّاسُ توقُّعَ أبيه في أُمِّه ، حيثُ حَقَّقَ أروعَ أمثلةِ البسالةِ والمروءةِ في كربلاء ، مقرُّوناً بسائرِ ملكاته الفاضلةِ التي بدتْ في تلكِ المعركةِ الحاسمةِ من الإيمانِ والوفاءِ وغيرهما من سيرته المعنويَّةِ .

وكفَى العَبَّاسُ فخراً أنْ تنطبقَ عليه نُبوؤةُ أبيه ، وتتحقِّقَ فيه أمنيتهُ التي قصدَها من ذلكِ الزواجِ المُقدَّسِ .

متى تزوجها الإمامُ أميرُ المؤمنينَ عليه السلامُ؟

لا ريبَ أنَّ الإمامَ عليه السلامَ كان قد أقدمَ عليها متخذاً نصبَ عينيه وصيَّةَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسنته في قوله : «اختاروا لِنُطْفِئِكُمْ ، فإنَّ الخالَ أحدَ الضَّحِيعَيْنِ» (1) .

وذكرَ سبطُ ابنِ الجوزيِّ أولادَ أُمِّ البَيْتِ الأربعةَ ، وقال : تزوجها [الإمامُ عليه السلامُ] بعدِ فاطمة (2) . وذكرَ زوجاتِ الإمامِ أميرِ المؤمنينَ عليه السلامَ :

يقولُ جريرُ في هجاءِ الراعيِ التَّمِيرِيِّ :

فَعُضَّ الطَّرْفَ إِتْكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَ كَغِباً بَلَعْتَ وَلَا كِلَاباً

وَنُمَيْرٌ هُوَ ابْنُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَكَعْبُ وَكِلَابُ ابْنَا أَخِيهِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، لَكِنَّ الشَّرْفَ وَالشُّؤْدُدَ كَانَا فِي أَوْلَادِهِمَا دُونَ أَوْلَادِ نَمِيرٍ .

(1) رواه الكليني في الكافي (5 / 332) باب 12 ح 3 . والطوسي في تهذيب الأحكام (7 / 402) ب 34 .

(2) تذكرة الخواص (1 / 664) .

فقال في «أسماء بنت عُمَيْسٍ» : تزوّجها بعد أمّ البَيْينِ (1).

وقال في «أمامة بنت أبي العاص» : تزوّجها بعد الصَّهْبَاءِ (2).

وقال أبو الفداء : ثمّ بعد موت فاطمة ، تزوّج أمّ البَيْينِ بنت حرام (3) الكلابيّة ، فولد له منها [ثمّ ذكر أولادها الأربعة] وقال : قُتِلَ هؤلاء مع أخيهم الحسين ، ولم يُعَقَّبْ منهم غيرُ العَبَّاسِ (4).

أقول : لكن المشهور : أنّ أوّل من تزوّج الإمام بعد فاطمة الزهراء عليها السلام هي (أمامة) بنتُ أبي العاص ، وأمّها زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله. تزوّجها الإمامُ بوصيّة من الزهراء عليها السلام.

قال الشيخ ابنُ شهر آشوب : «وأوصت [الزهراء عليها السلام] إلى علي عليه السلام بثلاث :

أن يتزوَّج بابنة أختها «أمامة» لِحُبِّها أولادها.

وأن يتخذَ نعشاً ، ووصفته له.

وأن لا يشهدَ أحدٌ جنازتها ممّن ظلّمها.

وأن لا يتركَ أن يُصلِّيَ عليها أحدٌ منهم» (5).

وقال ابنُ طلحة الشافعي : أمامة بنتُ أبي العاص ، وهي بنتُ زينب ابنة

(1) تذكرة الخواص (1 / 664).

(2) تذكرة الخواص (1 / 664).

(3) في المصدر : حرام ، وهو غلط كما مضى.

(4) تاريخ أبي الفداء المسمّى بالمختصر في أخبار البشر (1 / 181).

(5) مناقب آل أبي طالب (3 / 411).

رسول الله صلى الله عليه وآله تزوّجها بعد موت خالتها فاطمة (1).

وأما من قال : إنّ الإمام عليه السلام تزوّج أمّ البَينَ بعدَ فاطمة عليها السلام كالطبري الذي قال عند ذكر فاطمة عليها السلام : ثمّ تزوّج بعدُ أمّ البَين (2).

فلا يُنافي ما تقدّم ، لأنّ البعدية تصدّق مع تراخٍ بين وفاة فاطمة وبين هذا الزواج. فيما إذا كان مسكن أمّ البَين مع أهلها في الكوفة ، فلاحظ ما سنذكره عن محلّ ولادة العبّاس عليه السلام.

الإمام وبنو أمّ البَين :

وفي الحديث عن ابن عبّاس ، قال : ذكر التزويج عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال : إنّ من لذّة العيش أن ترى في كلّ عامٍ عرساً. فقال له بعض أصحابه : وأنت لم تفعل ذلك! فقال : كيف وعندي أربع؟ قال : أترك واحدةً منهنّ! فقال : عن أيّهنّ؟

فعندي أمّامة بنت أبي العاص ، أوصتني فاطمةُ بتزويجها بعدها.

وعندي أمّ البَين ، وهي تأتي في كلّ عامٍ بدين.

وعندي أسماء بنت عميس ، كأنها جامٌ من ذهبٍ.

وعندي أمّ حبيب التغلبيّة ، وهي النفس التي بين الجنّين (3).

(1) مطالب السؤل (1 / 647).

(2) لاحظ تاريخ الطبري (5 / 153).

(3) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام للراوندي (ص 191) رقم (236 / 73).

أُمُّ الْبَيْتِ فِي كُتُبِ رِجَالِ الْحَدِيثِ :

إنَّ أصحابَ الكتبِ المتكفلةَ لذكرِ أسماءِ رواةِ الحديثِ الشريفِ ؛ قد عنونوا فيها وفي قسمِ النساءِ لاسمِ «أُمِّ الْبَيْتِ» ذاكِرينَ كونها زوجةَ الإمامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلامِ وَأَنَّهَا وَلَدَتْ لَهُ الْأَوْلَادَ ؛ كما ذكروا من الرِّوَاةِ مِمَّنْ يَمْتُّ إِلَيْهَا نَفَرًا ؛ مثل : «زبيراء مولاةُ أُمِّ الْبَيْتِ امرأةٌ عليٌّ عليه السلام»⁽¹⁾ وكذلك «سُنْبُلَةٌ» كما في النصِّ التالي.

رواياتها :

عن سفيان بن سعيد في «سُنْبُلَةِ مولاةِ الوحيديين» قوله : قد رأيت سنبله كانت تأتينا عن مولاتها الوحيدية التي تزوجها علي بن أبي طالب.

جاء ذلك في سند رواية نقلها أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت 277 هـ) قال :
حدَّثنا الحميدي ، قال : ثنا سفيان ، قال : حدَّثنا مسعر ، قال أخبرتني «سُنْبُلَةُ مولاةِ الوحيديين» .
قال سفيان : وقد رأيت سُنْبُلَةَ ، كانت تأتينا عن مولاتنا الوحيدية التي كانت تزوجها علي بن أبي طالب ..
قالت : استأذن ابنُ جُرْمُوزِ قاتلِ الزبير ، عليَّ عليَّ رضي الله عنه ، فقال :

(1) ذكرها البخاري في التاريخ الكبير (6 / 130) رقم (1932) والرازي في الجرح والتعديل (6 / 75) وغيرهما.

«اُذِنُوا لَهُ ، وبشّروه بالنار» (1).

وكلام سُفْيَان يَدَلُّ عَلَى وجود روايات عن أُمِّ الْبَنِينِ الْوَحِيدِيَّةِ ، رَوَتْهَا لَهُ (سَنْبَلَةٌ) ، وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ فَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ سَنْبَلَةَ نَفْسِهَا مِنْ دُونِ نَقْلِ عَنِ أُمِّ الْبَنِينِ ، كَمَا هُوَ مَنْطُوقٌ مَا فِي كِتَابِ الْبَسُوِيِّ .

وَالْغَرِيبُ أَنَّ السَّيِّدَ مُحَمَّدَ مَهْدِي الْخَرَسَانَ ، نَقَلَ الْحَدِيثَ عَنِ الْبَسُوِيِّ بِقَوْلِهِ : (... عَنْ سَنْبَلَةَ عَنْ مَوْلَاتِهَا الْوَحِيدِيَّةِ ...) (2) .
وَهَذَا مَا لَا وَجُودَ لَهُ فِي الْمَصْدَرِ الْمَذْكُورِ ، كَمَا عَرَفْتُ .

وَقَدْ تَوَهَّمُ الْبَعْضُ اعْتِمَادًا عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ يَدَلُّ عَلَى وَجُودِ أُمِّ الْبَنِينِ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ مَعَ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَهُمْ تَوَهَّمُوا لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ ، وَلَا دَلَالََةَ فِي النَّصِّ الْمَذْكُورِ عَلَيْهِ ، حَتَّى لَوْ صَحَّ مَا فِي نَقْلِ السَّيِّدِ الْخَرَسَانَ ، لِأَنَّ النَّصَّ لَيْسَ فِيهِ
كَوْنُ حُضُورِ ابْنِ جُرْمُوزٍ عِنْدَ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيَّامَ الْجَمَلِ ، فَلْيَلِاحِظْ .

أُمُّ الْبَنِينِ وَالْعَبَّاسُ وَوَلِيدًا وَشَهِيدًا :

لِأُمِّ الْبَنِينِ مَعَ الْعَبَّاسِ مَوْقِفَانِ احْتَفِظَ بِهِمَا التَّارِيخُ ، بَيْنَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي لَا بَدَّ مِنْهَا بَيْنَ الْأُمَّهَاتِ وَالْأَوْلَادِ :

(1) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ (ج 2 ص 816) طَبَعَ أَكْرَمُ الْعَمْرِي ، بَغْدَادَ . وَفِي طَبْعِ خَلِيلِ مَنْصُورٍ (3 / 112) دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ — بَيْرُوتَ . وَعَنِ الْبَسُوِيِّ فِي تَارِيخِ
دِمَشْقَ (18 / 422) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ كَثِيرٌ .

(2) مَوْسُوعَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (3 / 154) وَفَسَّرَ فِي الْهَامِشِ (مَوْلَاتِهَا الْوَحِيدِيَّةِ) بِأَنَّهَا أُمُّ الْبَنِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

أحدهما : مع العباس وليداً :

قال ابن حبيب : قالت أمّ البَيْنَنَ الوحيدة تزفن ابنها العباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام :

أَعْيَدُهُ بِالْوَأْدِ مِنْ عَيْنِ كُلِّ حَاسِدٍ
قَائِمِهِمْ وَالْقَاعِدِ مُسْلِمِهِمْ وَالجَّاحِدِ
صَادِرِهِمْ وَالْوَارِدِ مَوْلُودِهِمْ وَالْوَالِدِ (1)

والآخر : مع العباس شهيداً :

وسنذكر ما كانت تندب في رثاء أولادها وتخصّ العباس بالرثاء الشجّي في الحديث عن مقتله عليه السلام.

فكان العباس عليه السلام من جهة أمّه مخولاً ، كما كان من قبل مُعَمّاً.

وقد نطق بحقّ الشاعر السلمي ، حيث عناه بقوله :

اللّه أَيّ مُدَبِّبٍ عَنْ حُرْمَةٍ أَعْنِي ابْنَ فَاطِمَةَ الْمُعَمِّ الْمُخُولِ
وكذا دخل العباس في أهل البيت الذين ذكرهم «كُنْتِيزُ الحُرَاعِي المُلَيْحِي» (2) في شعره :

لَعَنَ اللّهُ مَنْ يَسُوبُ عَلِيّاً وَحَسَيْنَا مِنْ سُؤْقَةٍ وَإِمَامِ
أَتْسَبُّ الْمُطَيَّبِينَ جُدوداً وَالكَرِيمِي الأَحْوَالِ والأَعْمَامِ
يَأْمَنُ الظَّبِيّ وَالْحَمَامُ وَلَا يَأْمَنُ آلَ الرَّسُولِ عِنْدَ المَقَامِ

(1) المنمق لابن حبيب البغدادي (ص 351) ونقله المقدم في العباس (ص 34).

(2) نسب قريش للزبير (1 / 22) ولم يورد البيتين الأول والثاني ، وسمى الشاعر : كثير بن كثير ابن أبي وداع السهمي ، ولمعرفة الشاعر راجع كتاب بطل العلقمي (1 / 1 . 252).

وَأَضَاعُوا قَرَابَةَ الْأَرْحَامِ
أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَالْإِسْلَامِ
كَلَّمَا قَامَ قَائِمٌ بِسَلَامِ

حَفِظُوا خَائِماً وَسَحَقَ رِدَائِ
طُبَّتْ بَيْتاً وَطَابَ أَهْلُكَ أَهْلًا (1)
رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

(1) كذا في نسب قريش لكن في بطل العلقمي : ... وطاب بيتك بيتاً.

اسمُهُ وَالْقَابُ وَكُنَاهُ

فاسمُهُ : العَبَّاسُ

«الأسماء» في آية حضارة تكشف عن اتجاهات خاصة عند شعوبها ، في عقليتها وفي نفسياتها ، وقد حاول الإسلام منذ استتبابه في المدينة ، الاهتمام بهذا الأمر ، فكان النبي صلى الله عليه وآله يؤكد توجيهاته على تحسين الأسماء ، والإضفاء على المسّميات بما يُوحى الجمال والكمال ويُلهِم السعادة والتفاؤل بالخير ، وخصوصاً في أسماء الناس ، سواءً من المواليد الجدد ، أم الكبار الذين تسمّوا بأسماء سابقة غير لائقة.

وقد كان العربُ «يُسَمُّونَ أولادَهُم بِشَرِّ الأَسْمَاءِ نحو : كلب ، وفهد ، وجرو ، وَيُسَمُّونَ عبيدَهُم بأحسن الأَسْمَاءِ ، نحو : مرزوق ، ورباح ، قالوا : «إِنَّا نُسَمِّي أبناءنا لأعدائنا ، وعبيدنا لأنفسنا»⁽¹⁾.

وبعد استقرار الحضارة الإسلامية بدأ الرسول صلى الله عليه وآله بتغيير الأسماء السخيفة والقبيحة ، إلى الأسماء الحسنة والجميلة ، وركّز على الأسماء الدالة على الشرك وتعظيم الأصنام والسخافات الدينية لدى أهل الباطل ،

(1) تاريخ الخميس (1 / 153) نسب هذا إلى أبي الأقيش الأعرابي ، في حياة الحيوان للدميري ، في مادة (كلب) ونقله العاصمي في (سمط النجوم العوالي) (1 / 201) وانظر : (المحاضرات في الأدب واللغة) للبوسيّ المغربي.

فكان يُعَبِّرُهَا إِلَى مَا يَدُلُّ عَلَى عِبُودِيَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ مَا عَبَدَ وَحَمَّدَ» (1).

كما جعل من حقوق الولد على والده : «... أَنْ يُحَسِّنَ اسْمَهُ ...» (2).

ومن أهداف الناس في تسمية أولادهم ، هو تخليد ذكر أسلافهم ، إذ لا ريب في أنّ في تسمية الأعمام بأسماء الأسلاف من أعلام الأُسَرِ تذكيراً بهم وتخليداً لمآثرهم.

وقد كان الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذا عنايةٍ فائقةٍ وإصرارٍ أكيدٍ على تسمية أولاده بأسماء أفرادٍ أعزّاء من سلفه المجيد ، فحرص على تسمية ابنيّه الحسن والحسين عليهما السلام باسم عمّه «حمزة» وأخيه «جعفر» ولما وُلِدَا سَمَّاهُما كذلك ، قال :

«فدعاني رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ.

فقلت : الله ورسوله أعلم. فسَمَّاهُما «حَسَنًا وَحُسَيْنًا» (3).

وإن كان للوحي مدخلاً في تسمية أولاده عليه السلام من سيّدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام فسَمَّاهُما الرسولُ بأمرٍ من وحي السماء «حَسَنًا ، وَحُسَيْنًا ، وَحُسَيْنًا» (4) فَإِنَّ عَلِيًّا حَقَّقَ مُبْتِغَاهَ وَأُمْنِيَّتَهُ فِي تَسْمِيَةِ أَوْلَادِهِ مِنْ غَيْرِ

(1) كشف الخفا للعجلوني (1 / 51). وانظر : حاشية ردّ المحتار (6 / 738).

(2) شعب الإيمان للبيهقي (6 / 400) رقم 8658 ، وانظر : مجمع الزوائد (8 / 47) وكنز العمال (16 / 417) رقم 45191 والوافي للفيض الكاشاني (26 / 181).

(3) الأمالي الاثنيية (ص 510).

(4) إن بني أمية - ومنهم بنو حرب بن أمية - حاولوا تحريف هذا الهدف السامي الذي أراده

فاطمة عليها السلام.

وقد أعلن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عن هذا الهدف السامي ، في ما رواه أبو سعيد الخُدري عنه ، قال :

«وقد سميتُ بعبّاسٍ عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سميتُ بخير البرية محمد صلى الله عليه وآله» (1).

وأجدر بعلي المرتضى أن يُحيي ذكر أعمامه وإخوته ، في تسمية أولاده ، لما يحملونه من شرفٍ ومجدٍ وشجاعةٍ وكرمٍ ، وطيبٍ ذكرٍ ؛ كي تستمرّ تلك المعاني الرفيعة في الأبناء ، فسَمّى باسم ابن عمّه وأخيه المُصطفى رسول الله «محمد صلى الله عليه وآله» وبإذنٍ منه (2).

وسمّى باسم عمّه «عبد الله» والد النبي الأكرم ، وحامل نُوره.

وباسم «العبّاس» عمّه ، وباسم أخيه «جعفر» ذي الجناحين (3).

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فنسبوا إليه في أحاديث مفتعلة أنه أراد أن يُسمّي كلاً من أولاده الثلاثة باسم «حزبٍ» لكنّ الرسول صلى الله عليه وآله غيّر أسماءهم.

ولهذا التحريف . كسائر تحريفات بني أمية . أهداف سياسية :

إفّا بإظهار هذا الاسم . يعني : حزّب . بمظهر الأسماء المرغوب فيها من أسماء أسلافهم ، غفلةً منهم عمّا فيه من الدلالة على الوحشة والكرهية والدمار .

أو بإظهار رغبة الإمام في هذه الأمور ، وهذا . أيضاً . يقدر بهم لتسمية جدّهم به .

ومهما يكن فقد بحث السيّد محمد مهدي الخُرّسان حول هذه الأحاديث وأبطلها سنداً ودلالةً في كتابه «المُحسن السبّط» (ص 17 – 83) تمام الباب

الأوّل.

(1) الأمالي الاثنيّية (ص 515).

(2) وهو «محمد ابن الحنفية» راجع بحثنا حول الكنية المنشور في مجلّة «ثرائنا» العدد (17).

(3) وقد يتعلّل بعضُ الناس بتسمية بعض أولاد الأئمّة عليهم السلام بأسماء من قبيل (عثمان

وغمر وأبي بكر) للقول بأن ذلك يُعارض ما يلتزم به الشيعة من تجاوز السلف أصحاب هذه الأسماء على حقوق أهل البيت عليهم السلام!؟.

وهذا التعلّل باطلٌ ، للوجه التالية :

فأولاً : لا دليل على أنّ الأئمة عليهم السلام أنفسهم سمّوا الأَوْلَادَ بهذه الأسماء.

وثانياً : أنّ تلك الأسماء كانت موجودةً في العرب يتعارف تداولها قبل الخلفاء من دون أن يكون في التسمية بها حذارة.

وثالثاً : يمكن أن يكون السبب في تسميتهم أنّ أمّهات هؤلاء كنّ من عاقمة الناس ، فلمّا كنّ يلدنّ عند أهلهنّ ، وذلك من المتعارف عند الناس ، كما جاء في تاريخ الطبري ، في ذكر «هاشم جدّ النبي صلى الله عليه وآله ، وزواجه من سلمى بنت زيد من بني النجّار» حيث قال : فخطبها إلى أبيها ، فأنكحها إياها ، وشرط عليه أن لا تلد ولداً إلا في أهلها – تاريخ الطبري (2 / 247) – فلا بدّ أنّ الأمّهات كنّ يُسمّين المولودين بما يشاؤون من الأسماء المتداولة عندهم ، ولم يُحاول الأئمة عليهم السلام تغيير الأسماء لما في ذلك من الإثارة لمن يحترمونها ، وهُوَ أمرٌ غيرٌ مرغوبٍ فيه ، فكانت الأسماءُ تلك تبقى على الأَوْلَادِ. ويشهد على أنّ الأمّهات كنّ يُسمّين أولادهنّ ، قولُ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في مواجهته لمرحب اليهوديّ : «أنا الذي سمّنتني أمي حيدرة» رواه المجلسي في بحار الأنوار (31 / 4 — 18) باب 33 ، وهو في طبقات ابن سعد (2 / 85) والاستيعاب (1 / 238) والروض الأنف (4 / 80) والسيرة النبويّة لابن كثير (3 / 340 و 342).

وكذلك الإمام الحسين السبط الشهيد ، قال للحزّ الرياحي الشهيد في كربلاء : «أنت الحُرُّ كما سمّتك أمُّك أنت الحُرُّ إن شاء الله في الدنيا والآخرة» تاريخ الطبري (5 / 428).

وانظر عن تسمية الأمّهات : وفيات الأعيان (2 / 51) وكذا الوافي بالوفيات (11 / 238) رقم 3098 عن قول الحجاج وتسمية أمه له : كليب ، وسير أعلام النبلاء (4 / 328) وكذا تهذيب الكمال (10 / 368) عن سعيد بن جبير ، وفيه (11 / 176) عن الفزاري ، وانظر : تاريخ دمشق (9 / 424) و(48 / 119) وموارد أخرى كثيرة. ويظهر أنّ ذلك كان في الأمم السابقة أيضاً ، كما نقلوه عن تسمية «شمعون» لاحظ : النكت والعيون (تفسير الماوردي) (1 / 314) وتفسير : التبيان للشيخ الطوسي (2 / 288).

وقد ألّف بعض الأعلام حول هذا الأمر رسائل ، للردّ على من تشبّهت بهذه التسميات لأهليّة

واسم «العَبَّاس» قَلَّ مَنْ سُمِّيَ بِهِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، وَأَشْهَرُهُمْ صَبِيئاً وَأَعْلَاهُمْ صَوْتاً (1) ومجداً وشرفاً هو «العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ» عَمُّ النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

وقد اجتمعت كلُّ تلك المعاني الرفيعة والأهداف السامية في تسمية الإمام ولده «العَبَّاس».

وفي التسمية — «العَبَّاس» لمحَّةٌ غَيْبِيَّةٌ ، تفوق مجرد التمجُّد والتَّفَاؤُلَ والتَّوَقُّعَ ، وهي أَنَّ العَبَّاسَ العَمَّ كَانَتْ لَهُ «السَّقَايَةُ» فِي مَكَّةَ ، يَسْقِي الْحَجَّاجِ الْآمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَالْبَلَدَ الْآمِنَ.

وَالعَبَّاسُ ثَبَتَتْ لَهُ «السَّقَايَةُ» فِي وَادِي كَرْبَلَاءَ ، سَقَى الْعَطَاشَى الْمَوَاجِهِينَ الْأَعْدَاءَ فِي أُتُونِ حَرْبٍ شَرَسَةٍ شَنَّهَا آلُ حَرْبٍ ، وَنَاضَلَ السَّقَاءَ فِي سَبِيلِ وَظِيفَتِهِ تَجَاهَ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قَطَعَ الْأَعْدَاءُ يَدَيْهِ ، وَرُزِقَ الشَّهَادَةَ لَدَيْهِ.

أَلْقَابُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

عُرِفَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَلْقَابٍ عَدِيدَةٍ ، كَالآتِي :

السَّقَاءُ : مُبَالِغَةُ السَّقَايِ وَهُوَ : الْقَائِمُ «بِالسَّقَايِ» يَعْنِي إِرْوَاءَ الْغَيْرِ مِنْ

المتسمِّين بها للخلافة!!! وهذا التشبُّث ممَّا لم يبتن إلا على التفاهة والسخافة.

وراجع الذريعة لشيخنا الطهراني : (11 / 147).

(1) كَانَ الْعَبَّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «صَبِيئاً» جَهْوَريّاً. الْإِرْشَادُ لِلشَّيْخِ الْمَفِيدِ (1 / 142) وَقَدْ تَصَحَّفَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى «صَبِيئاً» فِي مَطْبُوعَةِ تَارِيخِ

اليعقوبي (2 / 110) فَرَجَعَ تَعْلِيْقُنَا عَلَى (ص 315 مِنَ الْعَدَدِ 20) مِنْ مَجَلَّةِ (عِلْمُ الْحَدِيثِ).

الماء وغيره من المائعات.

ويُطلق أيضاً على من التزم السقي ، أو كانت خاصّته.

وقد ورد في «السقي» للماء ، فضلٌ وثوابٌ كثيرٌ ، في الأحاديث الشريفة ، لأنّ الماء هو من ضرورات الحياة ، بل هو أصل الحياة كما قال الله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (الآية 30 من سورة الأنبياء) وَنَدَبَ الدِّينُ الحَنِيفُ إِلَى السَّقِيِّ :

فعن أبي جعفر الباقر عليه السلام : «إنّ الله تبارك وتعالى يُحبُّ إيراد الكبدِ الحرّى ، ومن سقى كبدًا حرّى من بهيمة أو غيرها ، أظلهُ الله يوم لا ظلّ إلا ظلُّه» (1).

وقال : «من سقى مؤمناً شربةً من ماءٍ ؛ فكأنّما أعتق عشر رقابٍ من ولد إسماعيل» (2).

وقال : «أفضل الصدقة إيراد كبدٍ حرّى» (3).

و«أفضل الصدقة صدقة الماء» (4).

وفي قول رسول الله صلى الله عليه وآله : «سقي الماء» في جواب السائل : أيّ الصدقة أفضل؟ (5).

(1) الكافي للكليني (7 / 354) ومن لا يحضره الفقيه ، للشيخ الصدوق (2 / 36) باب 17.

(2) الكافي للكليني (2 / 201) ج 7 ونقله في وسائل الشيعة (25 / 253).

(3) الكافي للشيخ الكليني (7 / 351) ح 6232 ، باب سقي الماء ، والغايات في جامع الأحاديث (ص 196).

(4) الغايات للرازي (المطبوع مع جامع الأحاديث ص 195) وفي بحار الأنوار (369 74).

(5) الغايات للرازي ، المطبوع مع (جامع الأحاديث ص 196) ورواه السيوطي في الجامع الصغير (1 / 50).

وقال : «من سقى مؤمناً على عطشٍ ، سقاهُ اللهُ من الرحيق المختوم»⁽¹⁾.

وكانت «السقاية» من أشرف خصال قريشٍ في الجاهلية :

قال الجاحظ : إنَّ أشرف خصال قُريشٍ في الجاهليَّة : اللوؤ ، والندوة ، والسقاية ، والرفادة ، وزمزم ، والحجابهُ وإنَّ معظم ذلك صار شرفه في الإسلام إلى بني هاشم⁽²⁾.

وقد مرَّ أنّ هذه كلّها اجتمعت إلى قُصيِّ فحازها حتّى قال القائل فيهم :

ولهم زمزمٌ وجبرائيلٌ ومجدُ السقاية الغراء⁽³⁾

ولقد أقرَّ الإسلامُ البعض منها ، وأهمّها «السقاية» وقُصيِّ قد حفرَ بئراً اسمها «العجول» وأخرى اسمها «سجلة»⁽⁴⁾ كما أنّ عبْدَ المطّلب حفر بئر «زمزم» الشهيرة ، وقبله حفر هاشمٌ بئر «النيرد».

ولقد سبق القيام بهذا الشرف أجدادُ أبي الفضل العبّاس عليه السلام كما قرأناه عن «قُصيِّ» أنّه جمع المكارم والمآثر المعروفة عند العرب في الجاهلية ، ومنها «السقاية».

ولقد أبدل اللهُ بِكُلِّ تلك المكارم الإيمانَ بالله ورسوله والجهاد في سبيله ، وذلك عندما تفاخر من تولّى تلك المآثر من السقاية التي أعطاهَا

(1) أمالي الصدوق (ص 357 المجلس 47) بحار الأنوار (71 / 382).

(2) كتاب فضل هاشم على عبْدِ شمس ، للجاحظ ، مطبوع مع رسائل الجاحظ (الرسائل السياسية) (ص 409).

(3) المصدر السابق (ص 410).

(4) الروض الأنف (1 / 267).

الرسول صلى الله عليه وآله في فتح مكة إلى العباس ، والحجابه التي أعطاها للحجبي ، فتفاخرا بذلك على أمير المؤمنين عليه السلام فأنزل الله فيه قوله عز وجل : ﴿أَجْعَلْنٰمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

حديث الماء والسقاية عبر التاريخ

بين بني هاشم في بذلهم ، وبين قريش وبني أمية في منعهم

إنّ في التاريخ لعبراً لمن اعتبر ، مبشّرة تارة ومنذرة أخرى لعامة البشر ، في كلّ مجالات الحياة ، ومنها الماء ، لما فيه من ضرورة حياتية عامّة للموجودات كافّة ، وللإنسان والحيوان خاصّة ، كما دلّت عليها الآيات والروايات التي ذكرنا طرفاً منها .
ومن العبر أنّ نجد في صفحات التاريخ – والعربي منه بخاصّة – قبل الإسلام وبعده ، وقبل مأساة كربلاء ، وفي أيامها ، وفي الصحاري القاحلة ، وعلى شواطئ الأنهار ، وعلى شاطئ الفرات بالذات ، من الحوادث الدالّة على ما للماء من الدور الكاشف عن المواقف الإنسانية النبيلة والمشرفة لبني هاشم في بذله وسقيه ، كما أنّها تُعلن عمّا كان عليه بنو أمية – وقريش! – من المواقف الرذيلة في منع الماء والشحّ به!

وفي كربلاء وأيام مأساة الحسين عليه السلام فيها ، يبدو ما للماء من الدور في الإعلان عن مظلوميّة الحسين وأهل البيت النبويّ من نساء وأطفال حتّى الرضع ، من المعاناة والعطش فيها ، ويكشف عن ما للعباس أبي

الفضل من الريادة ، والجهد في سقيه وبذله .

كما يصرخ التاريخ بما كان لبني أمية وأتباعهم من أنذال العرب من مواقف مخزية وموحشة ومرعبة في منع الماء والشح به .
تلك حوادث التاريخ نسردها تباعاً :

فقبل الإسلام : وعندما حفر عبد المطلب بئر «ززم» وخاصمته قريش فيه ، ذكر ابن الأثير : أنهم ارتحلوا إلى كاهنة بني سعد بن هذيم — وكانت بمشارف الشام — حتى إذا كانوا ببعض تلك المفاوز بين الحجاز والشام ، فنيء ماء عبد المطلب وأصحابه فظمئوا حتى أيقنوا بالهلكة ، فطلبوا الماء ممن معهم من قريش ! فلم يسقوهم!! (1).

ثم إن عبد المطلب قال لأصحابه : والله! إن إلقاءنا بأيدينا هكذا للموت ، لا نضرب في الأرض ونبتغي لأنفسنا ؛ لعجز .
(أيهلك عشرة من قريش ، وأنا حي؟! لأطلبن لهم الماء ، حتى ينقطع خيط عنقي ، وأبلي عُذراً ...) (2).
فارتحلوا . ومن معه من قبائل قريش ينظرون إليهم!! ..

ثم ركب عبد المطلب ، فلما انبعثت به راحلته انفجرت من تحته عينٌ عذبةٌ من ماءٍ ، فكبر وكبر أصحابه ، وشربوا ، وملاؤا أسقيتهم (3).

(1) في رواية اليعقوبي للحادثة : فاستسقى القيسييين من فضل مائهم! فأبوا أن يسقوهم!! وقالوا : والله! لا نسقيكم!!!.

(2) ما بين القوسين من رواية اليعقوبي ، وكذا في ما يلي .

(3) في رواية اليعقوبي : «فركب راحلته وأخذ الفلاة ، فبينما هو فيها ، إذ بركت راحلته ، وبصر به

ثم دعا القبائل من قريش ، فقال : «هَلُمُّوا إِلَى الْمَاءِ فَقَدْ سَقَانَا اللَّهُ».

(فانتهوا إليه ، وراحلته تفحصُ بكركرتها على ماءٍ عَذْبٍ رَوِيٍّ قد سَاحَ على ظهر الأرض ، فلما رأى القيسيّون ذلك أهرقوا أسقيتهم ، وأقبلوا ليأخذوا من الماء) (1).

فقال أصحابه (القرشيّون) : لا نسقيهم ، لأنهم لم يسقونا (كلاً ، والله ، أَلَسْتُمْ الَّذِينَ نَعْتَمُونَنا فضل مائكم؟).

فلم يسمع منهم ، وقال : «فَنَحْنُ . إِذْنٌ . مِثْلَهُمْ» (فقال : خَلَّوْا الْقَوْمَ ، فَإِنَّ الْمَاءَ لَا يُمْنَعُ).

فجاء أولئك القرشيّون ، فشربوا ومَلَأُوا أسقيتهم ، وقالوا : قد ، والله ، قضى الله لك علينا ، يا عبد المطلب — والله ، لا نُخَاصِمُكَ فِي «زَمَزَمَ» أَبَداً ، إِنَّ الَّذِي سَقَاكَ هَذَا الْمَاءَ بِهَذِهِ الْفَلَاةِ ، هُوَ الَّذِي سَقَاكَ «زَمَزَمَ» فَارْجِعْ إِلَى سَقَايَتِكَ ، رَاشِداً (2).
(فقال القيسيّون : هذا رجل شريف سيّد).

وفي الإسلام : وفي حديث حصر عثمان في داره ، ومنع الماء عنه (3) كما قال أصحاب السيرة والتاريخ :

القَوْمُ فَقَالُوا : هَلِكْ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ ، فَقَالَ الْقُرَشِيُّونَ : كَلَّا ، وَاللَّهِ ، لَهُوَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَهْلِكَه ، وَإِنَّمَا مَضَى لَصَلَةِ الرَّحْمِ».

(1) ما بين القوسين من رواية اليعقوبي ، وكذا في ما يلي .

(2) الكامل في التاريخ (2 / 13) ورواية اليعقوبي في تاريخه (1 / 249).

(3) أنساب الأشراف (5 / 71).

قال البلاذري : اشتدّ طلحة بن عبيد الله في الحصار (على عثمان) ومنع من أن يُدخل إليه الماء (1).

وقيل للزبير ، إنّ عثمان محصورٌ ، وإنّه قد مُنِعَ الماء!

فقال : ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ﴾ [سورة سبأ ، الآية 54]

(2).

وقال ابن أبي الحديد الشافعي المعتزلي : لما اشتدّ الحصار على عثمان بمنع الماء ، فغضب عليّ من ذلك غضباً شديداً ،

وقال لطلحة : أدخلوا عليه الروايا (3).

قال البلاذري : غضب علي بن أبي طالب من ذلك ، فأدخلت عليه روايا الماء (4).

والمراد بروايا الماء ، ما جاء في الحديث التالي :

وقيل لعلي عليه السلام : إنّ عثمان قد مُنِعَ الماء!

فأمَرَ بالروايا فَحُكِّمَتْ (5) فجاء للناس عليّ عليه السلام فصاح بهم صيحة ، فانفرجوا ، فدخلت الروايا (6).

وهكذا كان موقف الصحابيّين! (طلحة والزبير) من منع الماء عن عثمان!

(1) أنساب الأشراف (5 / 71).

(2) شرح الأخبار للقاضي النعمان المغربي (1 / 342) رقم (312).

(3) شرح نهج البلاغة (2 / 148).

(4) أنساب الأشراف (5 / 71).

(5) فحكمت : أي شدت بإحكام.

(6) الأمالي ، للشيخ الطوسي (ص 715) رقم (1517).

وذلك موقف عليّ أمير المؤمنين عليه السلام من منع الماء! ومنهما! ومن عُثمان!
لكن التاريخ سجّل على صفحاته بدمٍ ، قيامهما بالمطالبة بدم عُثمان ، في حرب الجمل ، مُطالِبين عليّاً ومُحاربين له! وهذا
من أكبر عبر التاريخ!

وكما أتمّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الحجّة على أعدائه بتصرفاته الحكيمة وإقدامه المشرف ، فكذلك قد أطلق الوجه
الإنسانيّ في ذلك ، حيث قال في رفضه منع الماء :

« لا أراى ذلك ، إنّ في الدار صبيانا وعيالا ، لا أرى أن يُقتل هؤلاء عطشاً بِجُرم عُثمان »⁽¹⁾.

أقول : لأمرٍ ما ذكر الإمام الصّيبان والعيال! وإلاّ فإنّ رفض منع الماء ثابتٌ حتّى في حقّ الرجال والكبار ، بل الأعداء في
سُوح القتال والنضال.

أليس في ذكر الإمام عليه السلام للصّيبان والعيال ، ورفض منع الماء لأجلهم ، إشعاراً بما سيواجهه به آل عُثمان وآل مروان
وآل حرب ، ابنة الحسين عليه السلام وأطفاله وأسرتّه في ساحة كربلاء!!⁽²⁾.

وفي وقعة صِفّين على شاطئ الفرات :

قال ابن الأثير — في حوادث واقعة صِفّين — : إنّ عليّاً طلب لعسكره موضعاً ينزل فيه ، وكان معاوية قد سبق فنزل منزلاً اختاره
بسيطاً واسعاً

(1) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (3 / 25) وانظر تجارب الأمم لمسكويه (1 / 445).

(2) وللمزيد راجع : تاريخ المدينة المنورة لابن شَبّه (4 / 1204) والإمامة والسياسة لابن قتيبة (1 / 34). وسير أعلام النبلاء للذهبي (2 / 459) وتاريخ
دمشق (29 / 367) وأنساب الأشراف (5 / 77) مضافاً إلى المصادر السابقة.

أَفِيحَ ، وأخذ شريعة الفُرات ، وليس في ذلك الصقع شريعة غيرها ، وجعلها في حَيِّزه ، وبعث عليها أبا الأعور السُّلمي يحميها
ويمنعها!

فطلب أصحاب عليٍّ شريعةً غيرها فلم يجدوا ، فأتوا عليّاً فأخبروه بفعلهم وبعطش الناس ، فدعا صعصعة بن صُوحانٍ ، فأرسله
إلى معاوية يقول له :

إنّا سرنا مسيرنا هذا ونحن نكره قتالكم قبل الإغذار إليكم ، فقدمت إلينا خيلك ورجالك فقاتلتنا قبل أن نقاتلك ، ونحن من
رأينا الكفّ حتّى ندعوك ونحتجّ عليك.

وهذه أُخرى قد فعلتموها : منعم الناس عن الماء ، والناس غير منتهين ، فابعث إلى أصحابك : فليخلّوا بين الناس وبين الماء
، وليكفّوا ، لننظر في ما بيننا وبينكم ، وفي ما قدمنا له ، فإن اردت أن نترك ما جئنا له ونقتل على الماء حتّى يكون الغالب هو
الشارب ، فعلنا.

فقال معاوية لأصحابه : ما ترون؟

فقال الوليد بن عُقبة ، وعبد الله بن سعد : امنعهم الماء ، كما منعه ابن عَمَّان ، اقتلهم عطشاً قتلهم الله.

فقال عمرو بن العاص : خلّ بين القوم وبين الماء ، إنَّهم لن يعطشوا وأنت رِيّان ، ولكن بغير الماء فانظر في ما بينك وبين
الله.

فأعاد الوليد وعبد الله بن سعد مقاتلتهما وقالوا : امنعهم الماء إلى الليل ، فإنَّهم إن لم يقدرُوا عليه رجعوا وكان رجوعهم هزيمة ،
امنعهم الماء منهم

الله إِيَّاه يوم القيامة.

قال صعصعة : إنّما يمنعه الله الفجرةَ وشَرَبَةَ الحَمْر ، لعنك الله ولعنَ هذا الفاسقَ . يعني الوليد بن عقبة . فشتموهُ وتهدّدوه .
فرجع صعصعة وأخبره بما كان ، وأنّ معاوية قال : سيأتىكم رأيي ، فسرّب الخيل مع أبي الأعور ليمنعهم الماء ، فلمّا سمع عليّ ذلك قال : قاتلوهم على الماء .

وقاتلوهم حتّى خلّوا بينهم وبين الماء ، وصار في أيدي أصحاب عليّ ، فقالوا : والله لا نسقيه أهل الشام ، فأرسل عليّ إلى أصحابه : أن خذوا من الماء حاجتكم ، وخلّوا عنهم! فإنّ الله نصركم ببيغيهم وظلمهم!!!⁽¹⁾.

وفي مطلع الحسين عليه السلام من المدينة :

من عبّر التاريخ ما وقع في طريق الحسين عليه السلام إلى الشهادة ، لمّا خرج من المدينة خائفاً يترقّب ، بعد تهديد آل أميّة له بالقتل إن لم يُبايع يزيد ، الخليفة المفروض على الأمة عُدواناً ، فكان له مع الماء حديث ، شرحنا بعضه في كتابنا «الحسين عليهم السلام سماته وسيرته» بعنوان «البركة والإعجاز» فقلنا :

من معجزات النبي صلى الله عليه وآله ، المذكورة في سيرته : أنّه تَفَلَّ في بئرٍ قد جَفَّتْ ، فكثُر ماؤها ، وعذب ، وأمهي ، وأمري . وهذا المعجز من بركة نبيّ الرحمة للعالمين : قليلٌ من كثير ، وغيضٌ من فيض .

(1) الكامل لابن الأثير (3 / 283 . 285).

والحسين عليه السلام ابن ذلك النبي ، وبضعة منه ، وعصارة من وجوده ، والسائر على دربه ، والساعي في إحياء رسالته ، فهو يُمثّل في عصره جدّه الرسول جسدياً ، ويُمثّل رسالته هدياً ، فلا غرّو أن يكون له مثل ما كان لجدّه من الإعجاز ، وهو سائر في طريقه إلى الشهادة والتضحية من أجل الإسلام.

أليس الهدف من الإعجاز إقناع الناس بالحقّ الذي جاء به الأنبياء؟!

إذا كان ما يدعو إليه الإمام هو عين ما يدعو إليه النبي ، فأَيُّ بُعْدٍ في دَعْمِ هؤلاء بما دعم به أولئك؟!

من دون تقصير في حقّ أولئك ، ولا مُغالاة في قَدْرِ هؤلاء!

إنّ الحسين عليه السلام لمّا خرج من المدينة يُريد مَكَّةَ ، مرَّ بابن مُطِيعٍ وهو يحفر بئراً له ، وجرى بينهما حديث عن مسير

الإمام ، جاء في نهايته : قال ابن مطيع :

إنّ بئري هذه قد رشحتُها ، وهذا اليوم أو أنّ ما خرج إلينا في الدلو شيءٌ من الماء ، فلو دعوتَ الله لنا في البركة.

فقال الحسين عليه السلام : «هات من مائها» فأُتي من مائها في الدلو ، فشربَ منه ثمّ تَمَضَّمَصَ ، ثمّ رَدَّه في البئر ؛

فأعذب ، وأمهي (1).

وهذا من الحسين عليه السلام . أيضاً - غيضٌ ، وهو معدن الكرم والفيض .

(1) الحديث في تاريخ دمشق (جزء تاريخ الإمام الحسين عليه السلام ، الحديث 201). وفي مختصر ابن منظور له (7 / 130) : «وأمرى» بدل :

«وأمهي».

إلا أنّ حديث الماء ، والحسين في طريقه إلى كربلاء (حيث هناك العطش والظمأ) فيه عِبْرَةٌ تستدرّ العِبْرَةَ.
فهل هي إشاراتٌ عَيْبِيَّةٌ إلى أنّ الحسين سيواجه المنع من الماء ، وسيقتلُ «عَطْشاً» وهو منبع البركة من فيض فمه يعذب الماء ويمهى ويمرى!

وهل مثل ذلك يخطر على بال؟!
أو أنّ هذه دلالات عينيّة على مدى الجريمة التي وقعت والفاجعة التي حدثت في كربلاء ، على يد أُمَّة تدّعي الإسلام ، وتدعو «يزيد» أمير المؤمنين لكن ذكر العطش وحديث الماء ، ومقام السقاء هناك ، له شأن آخر ستقرأه في حديث كربلاء (1).

وعلى مشارف كربلاء ، الحسين يسقي جيش الأعداء وحتى خيولهم :

ولا يزال التاريخ يروي الحوادث ، ويرى العَجَب من العبر :

لَمَّا واجَهَ الإمام الحسين عليه السلام طليعة الجيش الأمويّ في مشارف كربلاء وهم ألفُ فارس بقيادة الحرّ بن يزيد الرياحيّ ، عند موقع «ذو حُسَم» ظهر من الحسين عليه السلام ما هو المأمول منه.

قال ابن الأثير : جاء القوم وهم ألفُ فارس مع الحرّ بن يزيد التميميّ ثمّ اليربوعيّ ، فوقفوا مقابل الحسين وأصحابه ، في حرّ الظهيرة.

فقال الحسين لأصحابه وفتيانه «اسقوا القوم ، ورشّفوا الخيل ترشيفاً»

(1) الحسين عليه السلام سماته وسيرته ، الفقرة (21) بتصرف بين الأقواس.

لقد أجمل الكلام ابن الأثير ، وإليك التفصيل من حديث آخر :

قال الشيخ المفيد ، وهو يذكر مسير الحسين عليه السلام إلى العراق :

ثم سار عليه السلام من بطن العقبة حتّى نزل «شرف» فلمّا كان في السحر ، أمر فتيانه فاستقوا من الماء ، فأكثروا!

ثم سار منها حتّى انتصف النهار ، فبينما هو يسير إذ كبر رجل من أصحابه ، فقال له الحسين عليه السلام : «الله أكبر ، لم

كبرت؟».

قال : رأيت النخل! فقال له جماعة من أصحابه : والله إنّ هذا لمكان ما رأينا به نخلة قطّ. فقال الحسين عليه السلام : «أنا

، والله ، أرى ذلك».

ثم قال عليه السلام : «ما لنا ملجأً نلجؤُ إليه فنجعله في ظهورنا ، ونستقبل القوم بوجهٍ واحدٍ؟».

فقلنا : بلى ، هو «ذو حُسم» إلى جنبك ، تميل إليه عن يسارك ، فإذا سبقت إليه ، فهو كما تريد».

فأخذ إليه ذات اليسار ، وملنا معه ، فما كان بأسرع من أن طلعت علينا هوادي الخيل ، فتبيّناها ، وعدلنا ، فلمّا رأونا عدلنا

عن الطريق ؛ عدلوا إلينا ، كأنّ أسنّتهم يعاسيب ، وكأنّ راياتهم أجنحة الطير ، فاستبقنا إلى ذي حسم ، فسبقناهم إليه.

وأمر الحسين عليه السلام بأبنيته ، فضرِبَتْ .

وجاء القوم زهاء ألف فارس مع الحرّ بن يزيد التميمي ، حتّى وقف هو وخيله مقابل الحسين عليه السلام في حرّ الظهيرة ، والحسين وأصحابه معتمون متقلّدو أسيافهم .

فقال الحسين عليه السلام لفتيانه : «اسقوا القوم ، وأرووهم من الماء ، ورشّقوا الخيل ترشيفاً» .

ففعّلوا ، وأقبلوا يملؤون القِصاع والطِساس من الماء ، ثمّ يُدنونها من الفرس ، فإذا عبّ فيها ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً ، عزَلَتْ عنه ، وسقوا آخر ، حتّى سقوها كلّها .

فقال علي بن الطعام المحاربي : كنتُ مع الحرّ يومئذٍ ، فجئتُ في آخر من جاء من أصحابه ، فلمّا رأى الحسين عليه السلام ما بي وبفرستي من العطش ، قال : «أنخ الراوية» والروايةُ عندي السقاء .

ثمّ قال : «يا ابن أخي ، أنخ الجمل» فأنختهُ ، فقال : «اشرب» فجعلتُ كلّما شربتُ سأل الماءُ من السقاء ، فقال الحسين عليه السلام : «اخنت السقاء» ، فلم أدرك كيف أفعلُ ، فقام ، فخنّتهُ ، فشرِبْتُ ، وسقيتُ فرسي (1) .

وهذا الحديث على طوله مليئٌ بالعبرِ والإشارات :

فالحُسين عليه السلام يعلم أنّ القادمين هم طلائع الجيش الأمويّ ، فلذلك حدّرَ منهم وطلب الملجأ والموقع المناسب للمواجهة من وجه واحد .

(1) الإرشاد إلى أئمة العباد للشيخ المفيد (2 / 78 . 7) وانظر تاريخ الطبري (4 / 202) .

وهو قد تهيئاً لاستقبالهم بالماء ، مِنْ سَابِقٍ ، حيث أمر فتياناه بحمل الماء بإكثار في منطقة «شرف» .
ومن كرامته وعظمته أنه - قبل أن يُواجههم بكلام - أمر فتياناه بسقيهم وإروائهم من الماء ، وفي هذه الجملة دلالة أُخرى ، فإنّ جملة : «اسقوا القوم» كانت ذات دلالة كافية على المقصود ، لكنّ الإمام أكّدها بجملة : «وأرووهم» التي هي أوضح في الدلالة على أن يرتووا ، وليس الريّ إلّا من الماء! لكنّ الإمام يصرّح بكلمة «من الماء»! إنّه إمعان في التركيز على «الماء» الذي له شأن في مأساة الحسين عليه السلام في كربلاء ، ويومه القريب . وفي الحديث - أيضاً - إثارة أنّ الإمام عليه السلام ، قرّن الخيول في الأمر بترشيفها وجعلها تمصّ ما تريد من الماء وتشاء ، وبهذا تعريف لأولئك المجنّدين للأمويين والمتطوّعين لحرب أهل البيت عليهم السلام أنّ الماء لا يمنع حتّى من الحيوانات ، فكيف بالإنسان!

وفي الحديث ما يدلّ على حلم الإمام وقيامه بتعليم الرجل وعطف السقاء له ليشرب ، وهو فعل العطوف .
كلّ هذا والحسين عليه السلام يعلم أنّ هذه الجموع جاءت لحربه ، ويعلم أنّها سوف تقف في كربلاء في وجهه بالسيوف .
أو تشترك في منع الماء عنه ، وحتّى عن أطفاله وعياله!
وفي مشهد آخر من المأساة : في الكوفة :
حيث أنّ مسلم بن عقيل ، رسول الإمام ، أسير مكبّل في أيدي

جلاوزة ابن زياد ، أمير الكوفة للأمويين.

وقد ذكر التاريخ عنه ، أنه بعد أسره : جلس على باب القصر ، رأى جرّة فيها ماءً بارداً ، فقال : «اسقوني من هذا الماء». فقال له مسلم بن عمرو الباهلي : أتراها ، ما أبردها! والله ، لا تذوق منها قطرة حتى تذوق الحميم في نار جهنم! فقال له ابن عقيل : من أنت؟

قال : أنا من عرف الحق إذ تركته! ونصح الأمة والإمام إذ غششته ، وسمع وأطاع إذ عصيته! أنا مسلم بن عمرو. فقال له ابن عقيل : لأملك الشكل ، ما أجفاك! وأفطك! وأقسى قلبك! وأغلظك! أنت يا ابن باهلة أولى بالحميم والخلود في نار جهنم ، مني.

فدعا عُمارة بن عُقبة بماء بارد ، فصب له في قدح ، فأخذ ليشرب فامتأ القدح دماً ، ففعل ذلك ثلاثاً ، فقال : لو كان من الرزق المقسوم ؛ شربته⁽¹⁾.

وفي الكوفة وعلى مقربة من كربلاء ، وقبل مأساة كربلاء ، كان مسلم ابن عقيل يُعاني ما سيعانيه الحسين وأصحابه بعد مدة ، من جفوة أتباع الظلمة وفضاظتهم وقسوة قلوبهم وغلظة طباعهم ، حيث يمنعون رجلاً أسيراً من «شربة ماء».

الكامل لابن الأثير (4 / 34).

إنّ في حديث مسلم عليه السلام الكثير من العبر :

فكلام الباهليّ ، يعبر عن كونه مثقفاً يتكلّم عن معاني مثل : الحقّ ، ونصح الأئمة ، ونصح الإمام والسمع والطاعة! وهذه المعاني قد لا يعرفها الكثير من الناس ، ولكن الباهلي يدّعي أنّه يملكها ويلتزم بها.

لكنّ موقفه من مسلم ، ومن منعه لشربة ماءٍ ، وكلامه القاسي ، تدلّ جميعها على كذب دعواه ، وأنّ ما يقوله مجرد لقلقة لسان.

ثمّ إنّ مُسلماً عليه السلام تمكّن من كشف حقيقته بمنعه الماء ، وأنّه لا يتمتّع بشيء من الإنسانية فضلاً عن الشرف والاعتقاد ، بل أعلن عن جفاه وقسوته وفضاظته وغلظته ، وهي صفات لا تناسب المسلم الذي يخاف الله ، ويعرف الحقّ ويريد النصح للأئمة ، كيف وهو يمنع الماء من شخص عطشان يطلبه ، وهو أسير جريح!

ولعلّ هذا هو السبب في إقدام غيره على تقديم الماء له.

والأمر المهمّ أنّ مسلماً عليه السلام ، وفي تلك الحالة من انشقاق الشفة العليا ، وكسر الأسنان يعلم بوضوح أنّه لا يستطيع من شرب الماء الخالي من الدم ، وكيف يكون الماء نقيّاً طاهراً في تلك الحال؟ فلم يكن ما قام به مسلم عليه السلام من طلب الماء ، إلّا تمثيلاً رائعاً ، ليكشف عن حقيقة أولئك الأجلاف من جلاوزة بني أمية! الذين أسروه واحتوشوه بعد أن أمّنوه ، فغدروا به.

وفي حديثه عبرةٌ أخرى ، وهي : أنّه عليه السلام قضى عطشاً ، ليواسي سيّدَه الحسين عليه السلام وأصحابه الذين سيلتحقون به في كربلاء ويقضون عطاشي ،

وقد سبقهم في هذا ، كما سبقهم في الشهادة ليمّ صدق ريادته للركب الحسينيّ ، بكلّ معنى الكلمة .

مأساة الماء في كربلاء :

وفي كربلاء ، وحديثُ الماء هُناك دُو شُجُونٍ وشجِيٍّ ، ومنائحٍ وأسىٍّ ، وعلى طول طريق الشهادة التي سلكها الركبُ الحسيني من المدينة إلى كربلاء ، وفي صحراء كربلاء ، في حرّ الهجير ، ونيران الحرب الضروس ، وقد منعَ القُساةُ العُناةُ ، الحسينَ وأهلَه وأصحابَه من الوُرد ،

إنّ حرب الماء ومنعه عن الشاريين ، شنشنة عرفناها من فريش والجفاة والقساة من يوم عبد المطلب ، وقد قرأنا أحاديثها في كتب التاريخ بين شدّاذ العرب على طول التاريخ في مواقفهم في وجه الأشراف من بني هاشم ، واليوم نقرأ منها صفحة جديدة ، في وجه سبط الرسول الحسين بن عليٍّ وأصحابه في ما قال المؤرّخون :

جاء كتاب ابن زياد إلى عمر بن سعد : أن حُلّ بين حسين وأصحابه وبين الماء فلا يذوقوا منه قطرة كما صنع بالتقيّ الزكيّ المظلوم عثمان!!!

فبعث خمسمائة فارس ، فنزلوا على الشريعة ، وحالوا بين الحسين وأصحابه ومنعوهم أن يستقوا منه!!! وذلك قبل قتل الحسين بثلاثة أيّام.

وناداه عبْدُ الله بن حصين الأزديّ : يا حسين ألا تنظر إلى الماء كأنّه كبد السّماء؟ والله لا تذوق منه قطرة حتّى تموت عطشاً!!!

فقال الحسين : اللهم اقلته عطشاً ولا تغفر له أبداً (1).

فمات [ابن حصين] بالعطش ، كان يشرب حتى ييغر فما يروى ، فما زال ذاك دأبه حتى لَقِظَ نَفْسَهُ .

قالوا : وورد كتاب ابن زياد على عمر بن سعد : أن امنع الحسين وأصحابه الماء ، فلا يذوقوا منه حُسْوَةَ ، كما فعلوا بالتقي عثمان بن عفان!!!.

فلما ورد على عمر بن سعد ذلك ؛ أمر عمرو بن الحجاج أن يسير في خمسمائة راكب ، فينيخ على الشريعة ، ويحولوا بين الحسين وأصحابه ، وبين الماء ، وذلك قبل مقتله بثلاثة أيام ، فمكث أصحاب الحسين عطاشي (2).

قال أبو مخنف : حدثني سليمان بن أبي راشد ، عن حميد بن مسلم الأزدي ، قال : جاء من عبید الله بن زياد كتاباً إلى عمر بن سعد : أما بعد ، فخل بين الحسين وأصحابه وبين الماء ، ولا يذوقوا منه قطرة ، كما صنع بالتقي الزكي المظلوم أمير المؤمنين عثمان بن عفان.

قال : فبعث عمر بن سعد عمرو بن الحجاج على خمسمائة فارس ، فنزلوا على الشريعة ، وحالوا بين حسين وأصحابه وبين الماء أن يسقوا منه قطرة.

وذلك قبل قتل الحسين بثلاث.

قال : ونازله عبء الله بن أبي حصين الأزدي . وعداده في بجيلة .

(1) أنظر : الكامل لابن الأثير (4 / 53 . 54).

(2) أنظر : الكامل لابن الأثير (4 / 53 . 54).

فقال : يا حسين! ألا تنظر إلى الماء كأنه كبد السماء! والله ، لا تذوق منه قطرةً حتى تموت عطشاً!!.

فقال حسين : «اللهم اقتله عطشاً، ولا تغفر له أبداً».

قال حميد بن مسلم : والله ، لعدته بعد ذلك في مرضه ، فوالله الذي لا إله إلا هو ، لقد رأيتُه يشرب حتى يبغر ، فما يروى ، فما زال ذلك دأبه حتى لفظ عصبه ، يعني نفسه (1).

قال ابن قتيبة : فنزلوا وبينهم وبين الماء ريوه ، فأراد الحسين وأصحابه الماء فحاولوا بينهم وبينه. فقال له شهر بن حوشب : لا تشربوا منه حتى تشربوا من الحميم.

فقال عباس بن عليّ : يا أبا عبد الله ، نحن على الحق فنقاتل؟.

قال : نعم. فركب فرسه ، وحمل بعض أصحابه على الخيول ، ثم حمل عليهم فكشفهم عن الماء حتى شربوا ، وسقوا (2). فلما اشتدّ على الحسين العطش بعث العباس بن عليّ بن أبي طالب — وأمه أمّ البنين بنت حرام من بني كلاب — في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً ، وبعث معهم بعشرين قرية ؛ فجاءوا حتى دنوا من الشريعة ، واستقدم أمامهم نافع بن هلال المراديّ ، ثمّ الجمليّ ، فقال له عمرو بن الحجّاج الزبيديّ . وكان على منع الماء . : من الرجل؟ قال : نافع بن هلال.

(1) تاريخ الطبري (5 / 412 . 413).

(2) ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة (1 / 65). وانظر : الكامل لابن الأثير (4 / 54).

قال : ما جاء بك؟ قال : جئنا لنشرب من هذا الماء الذي حلأتمونا عنه (1) قال : إشرَب هنيئاً. قال : أفأشرب والحسين عطشان؟! ومن ترى من أصحابه!!؟

فقال [عمرو] : لا سبيل إلى سقي هؤلاء! إنما وُضِعنا بهذا المكان لنمنعهم الماء!!.

فأمر [نافع] أصحابه باقتحام الماء ليملؤوا قُرْبَهُم ، فثار إليهم عمرو بن الحجّاج وأصحابه ، فحمل عليهم العبّاس ، ونافع بن هلال فدفعوهم ، ثمّ انصرفوا إلى رحالهم وقد ملؤوا قريهم.

ويقال : إنَّهم حالوا بينهم وبين ملئها ، فانصرفوا بشيءٍ يسيرٍ من الماء.

ونادى المهاجر بن أوس التميمي : يا حسين! ألا ترى إلى الماء يلوح كأنه بطون الحيات ، والله ؛ لا تذوقه أو تموت!!!

فقال [الحسين] : إنِّي لأرجو أن يوردينه الله ويحلأكم عنه.

ويقال : إنَّ عمرو بن الحجّاج ، قال : يا حسين! هذا الفرات تلغ فيه الكلاب ، وتشرب منه الحمير والخنازير ؛ والله ، لا

تذوق منه جرعة حتّى تذوق الحميم في نار جهنّم!!! (2)

قال الدينوري : قالوا : ولما اشتدّ بالحسين وأصحابه العطش ؛ أمر أخاه العبّاس بن عليّ — وكانت أمّه من بني عامر بن

صعصعه . أن يمضي في

(1) يقال : «حلاء عن الماء» : طرده عنه ومنعه عن وروده.

(2) البلاذري ، أنساب الأشراف ، (3 / 190).

ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً ، مع كلِّ رجل قربة حتّى يأتوا الماء ، فيحاربوا من حال بينهم وبينه .
فمضى العباسُ نحو الماء ، وأمّامهم نافع بن هلال حتّى دَنُوا من الشريعة ، فمنعهم عمرو بن الحجّاج ، فجالدهم العباسُ بن عليّ الشريعة بمن معه حتّى أزالوهم عنها ، واقتحم رجاله الحسين الماء ، فملاؤوا قِرَبَهُمْ ، ووقف العباسُ في أصحابه يذُبُّون عنهم حتّى أوصلوا الماء إلى عسكر الحسين (1).

قال حميد بن مسلم : ولما اشتدَّ على الحسين وأصحابه العطشُ دعا العباسُ بن عليّ بن أبي طالب أخاه ، فبعثه في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً ، وبعث معهم بعشرين قربة ، فجاءوا حتّى دنوا من الماء ليلاً واستقدم أمامهم باللّواء نافع بن هلال الجمليّ .

فقال عمرو بن الحجّاج الرّبيديّ : مَنْ الرجل؟ ما جاء بك؟

قال : جئنا نشرب من هذا الماء الذي حلاّتمونا عنه ؛ قال : فاشربْ هنيئاً .

قال : لا والله ، لا أشرب منه قطرةً وحسينٌ عطشان ومن ترى من أصحابه ، فطلّعوا عليه .

فقال : ... إنّما وُضِعنا بهذا المكان لنمنعهم الماء .

فلما دنا منه أصحابه ، قال لرجاله : إملاؤوا قِرَبَكُمْ ، فشدّ الرّجالة

(1) الدينوري ، الأخبار الطوال ، (ص 255) . وانظر الكامل لابن الأثير (4 / 53 . 54) .

فملاؤوا قُرْبَهُمْ. وثار إليهم عمرو بن الحجّاج وأصحابه ، فحمل عليهم العباس بن عليّ ونافع بن هلال فكفّوهم ، ثمّ انصرفوا إلى رحالهم ، فقالوا : إمضوا ، ووقفوا دونهم. فعطف عليهم عمرو بن الحجّاج وأصحابه واطردوا قليلاً ... وجاء أصحاب حسين بالقرب فأدخلوها عليه (1).

قال الخوارزمي : فلما اشتدّ العطش بالحسين وأصحابه ، دعا أخاه العباس وضّم إليه ثلاثين فارساً وعشرين رجلاً ، وبعث معهم عشرين قربة ، في جوف الليل حتى دنوا من الفرات ، فقال عمرو بن الحجّاج : من هذا؟ فقال له نافع بن هلال (2) الجمليّ : أنا ابن عمّ لك من أصحاب الحسين ، فصاح هلال بأصحابه ، فدخلوا الفرات وصاح عمرو بأصحابه : ليمنعوا ؛ فاقتتل القوم على الماء قتالاً شديداً ، ...

ثمّ رجع القوم إلى معسكرهم بالماء ، فشرب الحسين ومن كان معه.

ولقّب العباس ، يومئذٍ السّقاء (3).

العبّاس هو السّقاء :

وهكذا كان العباس هو الرائد لمهمّة «السقاية» فحاز شرفها العتيد ،

(1) الطبري ، التاريخ (5 / 412 – 413) وانظر : ابن أعمم ، الفتوح (5 / 162 – 164) ومقاتل الطالبين ، (ص 117) والكامل لابن الأثير (4 / 53 - 54).

(2) كذا الصواب ، وكان في المصدر : «هلال بن نافع» وقد ورد - أيضاً - مقلوباً في مصادر أخرى ، فيصحّ.

(3) الخوارزمي ، مقتل الحسين ، (1 / 244 - 245).

وأحیی سُنَّة آبائه وأجداده ، وأعاد إلى الذاكرة مجدهم التليد ؛ حتَّى اختصَّ بهذا اللقب «السَّقاء».

قال ابن أبي الدنيا : وُلِدُهُ يُسَمَّوْنَهُ «السَّقاء» ويُكَنُّونَهُ «أبا قُرْبَةَ» (1).

وقال النسابة يحيى بن الحسن العقيقي (ت 277 هـ) : هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «السَّقاء» لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ عَلَى النَّاسِ فَيُفَرِّجُوا لَهُ ، فَيَأْتِي الْفُرَاتَ ، فَيَسْتَسْقِي الْمَاءَ ، وَيَسْقِي أَصْحَابَهُ (2).

وقال الزُّبَيْرِي : يُسَمَّوْنَهُ «السَّقاء» وَيُكَنُّونَهُ «أبا قُرْبَةَ» شَهِدَ مَعَ الْحُسَيْنِ كَرِبْلَاءَ ، وَعَطَشَ الْحُسَيْنُ ، فَأَخَذَ قُرْبَةً وَاتَّبَعَهُ إِخْوَتَهُ لِأَبِيهِ وَأُمَّهُ ، بَنُو عَلِيٍّ ، وَهُمْ : عُثْمَانُ ، وَجَعْفَرٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، فُقِتِلَ إِخْوَتُهُ قَبْلَهُ ، وَجَاءَ بِالْقُرْبَةِ يَحْمِلُهَا إِلَى الْحُسَيْنِ مَمْلُوءَةً ، فَشَرِبَ مِنْهَا الْحُسَيْنُ (3).

ونقل أبو الفرج هذا عن حرميِّ بن العلاء ، فقال : عن الزُّبَيْرِ عَنْ عَمِّهِ : وَوُلِدَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُسَمَّوْنَهُ السَّقاءَ ، وَيُكَنُّونَهُ «أبا قُرْبَةَ» (4).

وقال البلاذري : وَهُوَ السَّقاءُ ، كَانَ حَمَلَ قُرْبَةَ مَاءٍ لِلْحُسَيْنِ بِكَرِبْلَاءَ وَيُكَنِّي أَبَا قُرْبَةَ (5).

وقال ابن حَبَّانَ : وَالْعَبَّاسُ يُقَالُ لَهُ : «السَّقاء» لِأَنَّ الْحُسَيْنَ طَلَبَ الْمَاءَ

(1) مقتل أمير المؤمنين عليه السلام (ص 130) وفي طبعة المحمودي (ص 120).

(2) تسمية من أعقب من ولد أمير المؤمنين عليه السلام.

(3) نسب قريش (ص 43).

(4) مقاتل الطالبين (ص 89).

(5) أنساب الأشراف (2 / 413) جمل من أنساب الأشراف (2 / 413).

في عطشه وهو يُقاتلُ ، فخرج العَبَّاسُ وأخوه ، واحتال حمل إداوة ماءٍ ودفعها إلى الحسين ، فلمَّا أراد الحسينُ أن يشرب من تلك الإداوة جاء سهمٌ فدخل حلقه ، فحال بينه وبين ما أراد من الشُّرب ، فاحتوشته السيوفُ حتَّى قُتل. فسُمِّي العَبَّاسُ بنُ عليٍّ «السَّقاء» لهذا السبب (1).

وقال ابن عَنبَةَ : لُقِّب بهذا ، لأنَّه استسقى الماء لأخيه الحسين عليه السلام يوم الطفِّ (2).

وقال صاحبُ المنتقلة لقبُهُ السَّقاء ، أبو قربة ، قُتِلَ مع الحسين عليه السلام (3).

وقال القاضي المصري : سُمِّي العَبَّاسُ «السَّقاء» لأنَّ الحسين عليه السلام عطش ، وقد منعه الماء ، وأخذ العَبَّاسُ «السَّقاء» لأنَّ الحسين عليه السلام عطش ، وقد منعه الماء ، وأخذ العَبَّاسُ قربةً ومضى نحو الماء واتَّبعهُ إخوتُهُ من ولد علي عليه السلام فكشفوا أصحاب عُبيد الله عن الماء ، وملاً العَبَّاسُ القربة ، وجاء بها ، فحملها على ظهره إلى الحسين عليه السلام وحده ، وقد قُتِلَ إخوتُهُ عُثمان وجعفرٌ وعَبْدُ الله في المعركة على الماء (4).

وقال ابن قُتيبة : نزلوا وبينهم وبين الماء رِثْوَةٌ ، فأراد الحسينُ وأصحابه الماء ، فحالوا بينهم وبينه ن وقال له الشَّمْرُ : لا تشرُّوا منه حتَّى تشرُّوا من الجحيم.

فقال عَبَّاسُ بنُ عليٍّ : يا أبا عَبْدِ اللهِ ، نحنُ على الحقِّ ، فنُقاتلُ!؟

(1) النقات لابن حَبَّان (2 / 310) والسيرة النبوية لابن حَبَّان (1 / 559).

(2) عمدة الطالب (ص 356).

(3) منتقلة الطالبية (ص 261)

(4) شرح الأخبار (3 / 2 . 184).

قال : نعم.

فركب فرسه وحمل بعض أصحابه على الخيول ، ثم حمل عليهم ، فكشفهم عن الماء حتى شربوا وسقوا⁽¹⁾.
وقد اشتهر هذا لقبُ «السقاء» للعبّاس ، وعُرف به عند النستائين وغيرهم :

فذكره ابن إدريس⁽²⁾ والرازي⁽³⁾ والخوارزمي⁽⁴⁾ وابن شهر آشوب⁽⁵⁾ والعُمري⁽⁶⁾ والطوسي⁽⁷⁾ والمروزي⁽⁸⁾ والديار بكري⁽⁹⁾ والنويري⁽¹⁰⁾.

مواقف العبّاس لطلب الماء :

ولقد ذكر أصحاب المقاتل والسيّر ، مواقف أربعة للعبّاس عليه السلام في القيام بواجب «السقاية» في كربلاء ، وهي :

1 . في «السابع» من المحرم :

وهو اليوم الذي أمر ابنُ سعد فيه الجيش بأن يحول بين الحسين عليه السلام

(1) الإمامة والسياسة لابن قتيبة (1 / 65).

(2) السرائر (2 / 494) طبع الموسوعة.

(3) الشجرة المباركة (ص 17).

(4) مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي (1 / 347) و(2 / 34).

(5) مناقب نل أبي طالب (4 / 107).

(6) المجدي (ص 15).

(7) رجال الطوسي (ص 76).

(8) الفخري في النسب (ص 169).

(9) تاريخ الخميس (2 / 284).

(10) نهاية الإرب (2 / 371).

وبين الماء حين أرسل ابن زياد إلى عمر بن سعد أن : «حُلْ بين حسين وأصحابه وبين الماء فلا يذوقوا منه قطرة...» (1).

قال البلاذري : وذلك قبل قتل الحسين بثلاثة أيام (2).

وقد كان أمر عمرو بن الحجاج في خمسمائة راكب فينيخ على الشريعة ، ويحولوا بين الحسين وأصحابه وبين الماء ، وذلك قبل مقتله بثلاثة أيام ، فمكث أصحاب الحسين عطاشي (3).

ورواية ابن قتيبة : فنزلوا وبينهم وبين الماء ربوة ، فأراد الحسي وأصحابه الماء ، فحالوا بينهم وبينه ؛ فركب العباس فرسه ، وحمل بعض أصحابه على الخيول ، ثم حمل عليهم فكشفهم عن الماء حتى شربوا وسقوا (4).

2. في ليلة العاشر من المحرم :

لما اشتد على الحسين العطش ، بعث أخاه العباس في ثلاثين فارساً وعشرين رجلاً ، وبعث معهم بعشرين قربة فأمر أصحابه باقتحام الماء

(1) الإرشاد للمفيد (2 / 82).

(2) أنساب الأشراف (3 / 389) وانظر تاريخ الطبري (5 / 412) والإرشاد للشيخ المفيد (2 / 86) والكامل لابن الأثير (4 / 53).

(3) الأخبار الطوال (ص 255).

(4) الإمامة والسياسة (1 / 65).

وهذا الحديث يُناسب أوائل أيام المنع من الماء ، ويبعد أن يكون ما وقع ليلة العاشر من المحرم من حديث نافع بن هلال الذي سنذكره بعد هذا. ولو اعتبرنا هذا الموقف هو عين الموقف الآتي ، لكانت المواقف ثلاثة.

ليملأوا قربهم فنار إليهم عمرو بن الحجّاج وأصحابه ، فحمل عليهم العبّاس ونافع بن هلال ، فدفعوهم ، ثمّ انصرفوا إلى رحالهم وقد ملأوا قَرَبَهُمْ (1).

وقال الدينوري : فمضى العبّاس نحو الماء وأمامهم نافع بن هلال حتّى دنوا من الشريعة (ليلاً) (2) فمنعهم عمرو بن الحجّاج ، فجالدهم العبّاس على الشريعة بمن معه حتّى أزالوهم عنها ، واقتحم رجاله الحسين الماء فملأوا قربهم ، ووقف العبّاس في أصحابه يَدْبُونُ عنهم ، حتّى أوصلوا الماء إلى عسكر الحسين (3).

ونادى نافع أصحاب القرب وقال : املؤوا قِرب إليهم ، ووقفوا دونهم ، وتطاردَ عمرو وأصحابه وأصحاب الحسين ، وجاء أصحاب القِرب فأدخلوها على الحسين وأصحابه (4).

3. اليوم العاشر من المحرم :

وفي يوم عاشوراء ، وأثناء احتدام المعركة ذهب العبّاس عليه السلام مع إخوته :

(1) أنساب الأشراف (3 / 389).

(2) كلمة (ليلاً) وردت في تاريخ الطبري (5 / 412) وفي الفتوح لابن الأعمش : «فأقبلوا في جوف الليل حتّى دنوا من الفرات» الفتوح لابن أعمش (5 / 164).

(3) الأخبار الطوال (ص 255).

(4) أنظر : تاريخ الطبري (5 / 412).

قال ابن أبي الدنيا : ولما رأى العباس عطش الحسين وأهل بيته ، أخذ قربة ، وأتبعه إخوته ، وجاء بالقربة يحملها إلى الحسين مملوءة فشرب منها الحسين عليه السلام (1).

وقال ابن الطقطقي : وأمره أن يأتيه بماء من الفرات.

وقال ابن حبان : إن الحسين طلب الماء في عطشه وهو يقاتل ، فخرج العباس وأخوه ، واحتال حمل إداوة ماء ، ودفعها إلى الحسين ، فلما أراد الحسين أن يشرب من تلك الإداوة جاء سهم فدخل حلقه ، فحال بينه وبين ما أراد من الشرب ؛ فاحتوشته السيف حتى قتل (2).

ففي هذه المواقف الثلاثة ، تمكن العباس السقاء من إيصال الماس إلى الحسين عليه السلام ولكنه في الموقف الرابع ، وهو :

4. الموقف الأخير :

حين استسقى الماء لأخيه عليه السلام يوم الطف ، وقتل دون أن يبلغه إياه (3).

وفي هذه المرة — بعد أن لم يبق من الأصحاب أحد! — ذهب هو والحسين عليهما السلام فقط لجلب الماء ، ففرق العدو بينهما ، واستفردوا بالعباس ، وكان حينئذ مصرعه ، بعد أن قطعت يداه ، وأصاب القربة سهم ، وقتل سلام الله عليه.

(1) مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا (ص 130) ط المحمودي ، وط الطباطبائي (ص 120) ، ونسب قريش (ص 43).

(2) الثقات لابن حبان (2 / 310).

(3) عمدة الطالب (ص 323).

ثم إن وقوع مقتل العباس عليه السلام عند شاطئ النهر — كما قال ابن عنبّة (1) أوضح في الدلالة على قيامه بهذه المهمة الخطيرة والمصيرية والمأساوية في عرصة كربلاء.

أبو قربة :

قال ابن إدريس : يسميه أهل النسب «أبا قربة» (2).

لُقّب عليه السلام بهذا ؛ لأنه حمل القربة يستسقي بها للحسين وأصحابه ، ولقد تكرر ذكر «القربة» في أحاديث السيرة الحسينية ، وفي المواقع التي وقفها العباس خاصة.

وقد قرّن هذا اللقب بلقب «السقاء» في الموارد التي ذكر فيها كما سبق.

وقال ابن طباطبا : لقبه السقاء أبو قربة (3).

وقال الديار بكري : العباس الأكبر ، ويدعى «السقاء» ويكنى «أبا قربة» وكان صاحب راية الحسين يوم كربلاء (4).

و«القربة» هي الوعاء من جلود الحيوانات ، تحوى فيها المائعات ، ويحملها السقاؤون للماء عادة (5).

(1) عمدة الطالب (ص 356).

(2) السرائر (2 / 494) طبعة الموسوعة.

(3) منتقلة الطالبية (ص 261).

(4) تاريخ الخميس (1 / 284).

(5) لاحظ المعجم الوسيط (قرب) (ص 723).

وقد عبّر كثير عن هذا بالكنية :

قال الزبيري : يسمونه السقاء ، ويكنونه «أبا قرية» (1).

وقال البلاذري : كان حمل قرية ماء للحسين بكر بلا ويكنى أبا قرية (2).

وقال ابن الطقطقي : ويسمى السقاء ويكنى أبا قرية (3).

وقال ابن أبي الدنيا : ولده يسمونه السقاء ويكنونه أبا قرية (4).

وكذا ذكر أبو الفرج الأصفهاني (5).

والكلمة هي في الصورة «كُنية» لأنها ما صدرّ بأب أو ابن وأمثالهما (6) لكن قد تجعل اللفظة المستعملة للكنية «لقباً»

فتسمى لقباً اصلاً ، وهي كنية لفظاً. وعلى ذلك يصح إطلاق الكنية واللقب على لفظ واحد باختلاف الأخبار (7). فكلمة

«أبي ثراب» اعتبرها ابن الأثير كنيةً ، ولكن جعلها من الكنى النادرة (8).

ولكن ابن الصلاح ، جعلها لقباً فقال : الذين لُقّبوا بالكنى ولهم غير ذلك

(1) نسب قريش (ص 413).

(2) أنساب الأشراف (2 / 192).

(3) الكواكب (ص 229 ج 2).

(4) مقتل أمير المؤمنين عليه السلام (ص 120) ط المحمودي.

(5) مقاتل الطالبين (ص 80).

(6) التعريفات للجرجاني (ص 81) وانظر بحث الكنية حقيقتها وميزانها في مجلة (تراثنا) العدد (17).

(7) الكنية حقيقتها وميزانها (ص 80).

(8) المرصع (ص 44).

كُنِيَ وَأَسْمَاءُ (1). وابن حجر جعلها في الكنى من الألقاب للإمام عليه السلام (2).

قَمَرُ بَنِي هَاشِمٍ :

قال أبو الفرج : كان العَبَّاسُ رجلاً وسيماً جميلاً ، ... ، وكان يقال له : «قمر بني هاشم» (3).

وقال ابن شهر آشوب : وكان العَبَّاسُ السَّقَّاءُ «قمر بني هاشم» (4).

ولا غَرَوَ ، فإنَّ من أجداده من كان كذلك يلقَّبُ «القمر» ويمتازون بالجمال والكمال على أهل زمانهم ؛ فكان (نزار) أجمل أهل زمانه ، وكان (مضر) أخذ بالقلوب ، فلم يره أحدٌ إلاَّ أحبَّه ؛ لحسنه وجماله ، وكان (النضر) سمِّي كذلك لجماله ووضاءته ، وكان هاشم يُدعى «القَمَر» لجماله (5).

فالعَبَّاسُ ورثهم في المجد هو (قَمَرُ بني هاشم).

صاحب اللواء وحامل الراية :

قال البخاري : أعطاه الحسين بن عليّ عليه السلام رايتهُ (6) يوم كربلاء (7).

(1) مقدّمة ابن الصلاح (ص 511).

(2) تقريب التهذيب (2 / 599).

(3) مقاتل الطالبين (ص 56).

(4) مناقب آل أبي طالب (4 / 117).

(5) راجع ما ذكرناه في بداية هذا الكتاب ، ولاحظ عمدة الطالب (ص 9).

(6) الراية : العلم ، واللواء : العلم وهو دون الراية. المعجم الوسيط (روى ، ولوى) ص 386 وص 848.

(7) سرّ السلسلة (ص 8 . 89) معالم أنساب (ص 255).

وقال ابن عنبه : «صاحب راية الحسين عليه السلام» ذلك اليوم (1). وهكذا عبّر ابن إدريس (2).

وقال العمري : وكان «صاحب راية أخيه الحسين عليه السلام» (3).

والشيخ المفيد عبّر بـ «حامل اللواء» (4).

وقال أبو الفرج : وكان لواء الحسين بن علي عليهما السلام معه يوم قتل (5).

وقال الشيخ المفيد : وأصبح الحسين بن علي عليهما السلام فعبّأ أصحابه - بعد صلاة الغداة - وكان معه (اثنان وثلاثون) فارساً ، و(أربعون) راجلاً ، فجعل زهير بن القَيْن في ميمنة أصحابه ، وحبيب بن مظاهر في ميسرة أصحابه ، وأعطى «رايته» العباس أخاه (6).

وقال ابن الطُّقْطُقَى : وكان العباس مع أخيه الحسين عليه السلام بكريلاء وكان «صاحب رايته» (7).

أما أهميّة اللواء والراية :

فتعرفها من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في حث أصحابه على القتال ، وهو مَنْ هُوَ في العلم بأدواته وأساليبه وشؤونه ، ولقد أدّى دوره في عصر

(1) عمدة الطالب (ص 356).

(2) السرائر (2 / 494) من الموسوعة.

(3) المحدي (ص 15).

(4) الإرشاد (1 / 260).

(5) مقاتل الطالبين (ص 90).

(6) الإرشاد للمفيد (2 / 95) وانظر الكواكب (ص 229) الطبري (5 / 422).

(7) الأصيلي (ص 328).

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيْثُ كَانَ : «صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدرٍ وفي كلِّ مشهد» (1). وهو «الحامل لواء الحمد يوم القيامة» (2).

قال عليه السلام : «ورايتمكم فلا تُمِيلُوهَا وَلَا تُخْلُوهَا ، وَلَا تَجْعَلُوهَا إِلَّا بِأَيْدِي شِجْعَانِكُمْ وَالْمَانِعِينَ الذِّمَارِ مِنْكُمْ ، فَإِنَّ الصَّابِرِينَ عَلَى نُزُولِ الْحَقَائِقِ هُمُ الَّذِينَ يَحْفُفُونَ بِرَايَاتِهِمْ ، وَيَكْتَنِفُونَهَا حَفَافِيهَا ، وَوَرَاءَهَا ، وَأَمَامَهَا ، لَا يَتَأَخَّرُونَ عَنْهَا فَيُسَلِّمُوهَا ، وَلَا يَتَقَدَّمُونَ عَنْهَا فَيُفِرُّدُوهَا» (3).

فالرايةُ هي مدارُ الحربِ ومحورُ المحارِبِينَ ، وقيامها واعتدالها دليلٌ على قيامهم واعتدال أمرهم ، واستمرار رفرتها إعلامٌ عن تحركهم واستعدادهم المُستمرِّ.

كما أعلن أمير المؤمنين عليه السلام عن عظمة حامل اللواء : بوصفه بالشجاعة وحماية الذمار.

وَمَنْ أَجْدُرُّ مِنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ فِي تِلْكَ الْعَرَصَاتِ!؟.

وقد أثبت الإمام الحسين عليه السلام لأخيه هذه العظمة وهذا الشأن :

قالوا : وعبأ الحسين عليه السلام أصحابه ... ودفع الراية إلى أخيه العباس بن علي (4).

(1) الاستيعاب لابن عبد البر القرطبي (3 / 38) وتاريخ بغداد للخطيب (2 / 377) وأسد الغابة لابن الأثير (4 / 22) وتاريخ الإسلام للذهبي (2 / 353).

(2) انظر مناقب أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي (1 / 238 رقم 152) وكنز العمال (11 / 625 رقم 33047) (الخطيب والرافعي عن علي).

(3) نهج البلاغة . ط صبحي الصالح . الخطبة (124) ص 180 من الطبعة الأولى.

(4) الأخبار الطوال (ص 256) ومقاتل الطالبين (ص 90).

وروا : أن الحسين عليه السلام قال لأخيه العباس - عندما استأذنه للبراز - : «أنت صاحب لوائي ، فإذا قتلتَ تفرّقَ عسكري»⁽¹⁾.

فهذا النصّ إعلانٌ صريحٌ عن ذلك ، وينمّ عن أهميّة اللواء في الحركة الحسينية .
كما يدلّ على عظمة صاحب اللواء قوله عليه السلام عندما وقفَ على العباس عليه السلام وهو متشخّطٌ بدمائه ، حيثُ ندبه بقوله : «الآنَ انكسرَ ظهري» .

وهذا هو الآخرُ أهمّ تعبيرٍ عن الدور العظيم الذي كان لوجود العباس عليه السلام في معركة كربلاء .

الشهيد

في حديث المُفضَّل بنِ عمر ، قال : قال الصادقُ عليه السلام :

«كان عمي العباس نافذَ البصيرة ، صلبَ الإيمانِ ، جاهدَ معَ أبي عبد الله عليه السلام فأبلى بلاءً حسناً ، ومضى شهيداً»⁽²⁾ .

وعن معاوية بن عمّار الدهنيّ ، عن الصادقُ عليه السلام أنّه قال : «أعطينا عبّيد الله بنَ العباسِ الشهيدِ الرُّبْعَ» يعني من ميراث «فدك» الذي أرجع إلى أولاد أمير المؤمنين عليه السلام⁽³⁾ .

(1) بحار الأنوار (39 / 45) .

(2) سرّ السلسلة (ص 89) عمدة الطالب (ص 356) معالم أنساب (ص 256) .

(3) سرّ السلسلة (ص 89) من طبعة النجف ، لكن لم يرد لفظ (الشهيد) في طبعة قم فلاحظ ص 132 .

وقد أطلق «الشهيد» على العباس من النسّابين : العمريّ (1) والبخاريّ (2).

نسبة العباس عليه السلام :

هو القرشيّ : نسبةً إلى قبيلة «قُرَيْش» العربيّة ، أشرف القبائل وأحسبها وأكرمها ، لما في رجالها من ذوي الشرف والحسب والكرامة ، وكفى أنّ منها النّبِيّ الأعظم وآله الطاهرين عليهم السلام.

وهو الهاشميّ : لأنّه من بني «هاشم» سيّد قريش.

وهو الطالبيّ : لأنّه من ذرّيّة أبي طالب ، سيّد البطحاء ومؤمن قريش ، والمحامي الذائد عن الرسول صلى الله عليه وآله.

وهو العلويّ : لولادته من الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام (3).

وكُنِيَ العباس عليه السلام :

1. أبوالفضل : كُنِيَ عليه السلام بِابْنِهِ الفضل.

أشهر كُناه ، وذكره ابن عنبّة (4) وأبو الفرج (5) وسائر الناس ، وفيهم

(1) في المجدي (ص 243).

(2) في سر السلسلة (ص 131).

(3) السرائر لابن إدريس (1 / 656) ط المدرسين قم.

(4) عمدة الطالب (ص 356).

(5) لاحظ مقاتل الطالبين.

وخاطبه الإمام في زيارته العامة : «السلام عليك يا أبا الفضل ابن أمير المؤمنين» كما سيأتي نصّها (2).

وذكره الشعراء في نظمهم ، فكناه بذلك الكميث الشاعر في قوله :

(3) «أبو الفضل» إِنَّ ذَكَرَهُمُ الْحُلُ — وَ يَفِيءُ الشِّفَاءَ لِأَسْقَامِ

ومنهم السيّد راضي القزويني البغدادي بقوله :

(4) «أبا الفضل» يَا مَنْ أَسَسَ الْفَضْلَ وَالْإِبَاءَ أَبِي الْفَضْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ لَهُ أَبَا

وقال السيّد الأمين العاملي :

(5) فَفُزْ «أبا الفضل» بِالْفَضْلِ الْجَسِيمِ بِمَا أَسَدَيْتَهُ فَعَلَيْكَ الْفَضْلُ قَدْ حُسِبَا

وقد يستدلُّ بهذه الكنية على وجود ولدٍ للعبّاس عليه السلام باسم «الفضل» كما أثبتته له بعض كبار النسابين.

ونفى بعضهم وجود ولدٍ له عليه السلام باسم «الفضل» وأنّ هذه الكنية من الكنى الغالبة (6) فكلّ من يُسمّى بالعبّاس يكتنّى

(بالفضل) وإن لم يكن له

(1) أنظر المجدي (ص 15).

(2) في الملحق الأوّل في هذا الكتاب.

(3) كذا في ديوان الكميث ، ونقل : «شفاء النفوس والأسقام» بدل (يفي ...). فليلاحظ.

(4) ديوان القزويني (5).

(5) فصول من حياة أبي الفضل ، للأردوبادي (ص 109).

(6) عن الكنى الغالبة ، راجع مقالنا (الكنية حقيقتها وميزاتها) (ص 20). في مجلّة (تراثنا) العدد (17).

ولدٌ مسمًى بالفضل.

ولكن هذا لا يمنع من وجود ولدٍ له بهذا الاسم ، كما أثبتته العُمريّ النسابة من دون نقل خلاف أو مخالف.
وأما عدم ذكر غيره للفضل ولداً للعبّاس عليه السلام فلا يُنافيه :

أولاً : لأنّ المُثبِت يُنبئ عن المعرفة والعلم ، وعدم الذكرِ أعمّ من النفي ، ومن عِلْم حُجّة على مَنْ لم يعلم.
وثانياً : قد يكون إهمال بعض النسّابين لذكر الفضل في الأولاد لالتزامهم بذكر المُعقِبين من الأولاد ، وليس للفضل عقبٌ بالإجماع ، فصرّحوا بأنّ المُعقِب من ولد العبّاس عليه السلام إنّما انحصر في «عُبَيْد الله بن العبّاس» وحده. بل من المحتمل أن يكون الفضل قد درج صغيراً ، ولم يبلغ مبلغاً يُذكر معه ، فلذا لم يتعرّض لذكره أكثر النسّابين. وسيأتي في ذكر «أولاده عليه السلام وعقبه»⁽¹⁾.

2. أبو القاسم :

قال الشيخ الأردوباديّ : ومن كُناه سلام الله عليه : «أبو القاسم» لم أجد من صرّح به غير أنّ في زيارة جابر بن عبّد الله الأنصاريّ رضوان الله عليه له عليه السلام يومَ الأربعين المرويّة في (مصباح الزائر) قوله : «السلام عليك يا أبا القاسم ...».
والظاهر أيضاً باعتبار ولدٍ له يُسمّى «قاسماً»

(1) انظر الملحق الثاني لهذا الكتاب.

وقال : وكلّ اعتمادي في المقام بهذه الزيارة ، للعلم بأنها ليست كنيةً لاسمه ، ولا من كُناه المعروفة (1).
أقول : لم يذكر أحدٌ من الناسيين ولدًا للعبّاس عليه السلام باسم «القاسم».
نعم ، ذكروا لزوجته «لُبَابَة بنت عُبيد الله بن العبّاس عمّ النبيّ» ولدًا اسمه «القاسم» لكنّهم صرّحوا بكونه من زوجها الثاني
الذي حَلَفَ على «لُبَابَة» بعد شهادة العبّاس عليه السلام وهو : الوليد بن عُتبة بن أبي سُفيان بن حرب بن أمية (2).
ومقتضى ذلك : ولادة القاسم ابن لُبَابَة بعد استشهاد العبّاس عليه السلام فكيف يُكنّى به؟!
ولو لا ما ذكر من عبارة الزيارة ، لكان المقطوع عدم وجود ولدٍ له باسم القاسم.
هذا ، ويحتمل التصحيف في نصّ المنقول من الزيارة ، في هذه (الكنية)! كما يحتمل أن تكون هذه الكنية مرتجلةً ؛ أي
موضوعة ارتجالاً وبلا مناسبة أو سببٍ.

(1) فصول من حياة أبي الفضل عليه السلام (ص 107).

(2) نسب قريش (1 / 132) ولاحظ ما سنذكره حول ذرّيته عليه السلام وعقبه.

إِخْوَةُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخَوَاتُهُ

أولاً : إخوته من أبيه :

تعدّد أولاد أمير المؤمنين عليه السلام ذكوراً وإناثاً ، بتعدّد زوجاته وأمّهات أولاده ، وقد اختلف النسّابون والمؤرّخون في عددهم اختلافاً كبيراً ، على أثر اختلاف المصادر ، واختلاف الأسماء والكنى والألقاب (1).

ونقتصر هنا على ذكر أولاد أمير المؤمنين عليه السلام من سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء البتول ابنة المصطفى الرسول صلّى الله عليهم ، فهم :

1 . الحسنُ المجتبي الإمام السبط ، أبو محمّد عليه السلام.

2 . الحسينُ الإمامُ السبط الشهيد ، أبو عبد الله عليه السلام.

3 . المحسّنُ السقّطُ ، الشهيد عليه السلام.

4 . زينبُ ، السيّدةُ المُكَنّاةُ بـ «أمّ كلثوم» (2).

ثانياً : إخوته من أمّه وأبيه :

وهم (أربعة) مع أخيهم العبّاس عليه السلام وهم : عبد الله ، وعثمان ، وجعفر.

(1) فصل ذكر أولاد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من القدماء : نصر بن عليّ الجهضمي (ت 250) في ما رواه عن الأئمة عليهم السلام من «تاريخ أهل

البيت عليهم السلام». وابن أبي الدنيا في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام.

(2) هذا على الأرجح من كون زينب هي المكناة بأمّ كلثوم ، ولكن المعروف على الألسن أنّ زينب هي البنت الكبرى ، وأنّ أمّ كلثوم هي بنت أخرى للإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

وقد أجمعت المصادر المعتمدة ، والمراجع القديمة والمهمة على تحديدهم بالأربعة المذكورين ، بأسمائهم المذكورة ، فقد جاء ذلك عند :

يحيى بن الحسن العقيلي (1) وابن أبي الدنيا (2) والجهمي (3) والبلاذري (4) والدينوري (5) والمفيد (6) والزييري (7) وأبو طالب (8) وابن حجر (9) وأبو العباس الحسني (10) وأبو الفداء (11) والكنجي (12) والنويري (13) والمقريزي (14) وابن البطريق (15) وابن الجوزي (16) وابن قدامة المقدسي (17) ومجد الدين المؤتدي (18) والبخاري (19).

(1) تسمية من أعقب (ص 2) من المخطوطة ، و(ص 58) من المطبوعة.

(2) مقتل أمير المؤمنين عليه السلام (ص 115) من المخطوط و(ص 130) من المطبوع.

(3) تاريخ أهل البيت عليه السلام (ص 7 . 108) و(ص 111).

(4) أنساب الأشراف (2 / 189) وجمل من أنساب (3 / 413).

(5) الأخبار الطوال (ص 257).

(6) الإرشاد للمفيد (2 / 82).

(7) نسب قريش (ص 43).

(8) الإفادة (ص 40).

(9) الإصابة (2 / 60).

(10) المصابيح (ص 1 . 332).

(11) تاريخ أبي الفداء (1 / 181) المسمى : المختصر من تاريخ البشر.

(12) كفاية الطالب (ص 461).

(13) نهاية الإرب (20 / 221 و 227).

(14) آتعاظ الحنفا (1 / 105).

(15) العمدة (ص 29 . 30).

(16) صفة الصفوة (1 / 309).

(17) التبيين (ص 137 .) والمنتظم (5 / 69) و(5 / 340).

(18) التحف شرح الزلف (ص 40).

(19) سرّ السلسلة (ص 89) ومعالم أنساب (ص 256).

وشدّ من ذكر ثلاثة أو اقتصر على اثنين منهم ، أو ذكر أحدهم بأسماء أخرى ، مثل :
ابن طباطبا الذي ذكر أبا الفضل العباس الأكبر ، وجعفر الأكبر (1).
وابن قتيبة لم يذكر (عثمان) (2) وكذلك المسعودي في المروج (3) وكذلك في الاختصاص المنسوب إلى الشيخ المفيد (4)
والبري في الجوهرة (5) وابن طولون (6).
وابن أبي الحديد ذكر (عبد الرحمن) بدل (عثمان) (8) ونقله الشيخ البحراني بدون تعليق (9) والأردوبادي علّق بقوله : وهو
غلطٌ ، فإنّ (عبد الرحمن) ذكره النسابة صاحب المجدي من زيادة شيخ الشرف (10).

-
- (1) منتقلة الطالبية (ص 261) والظاهر سقوط اسم الاثنين الآخرين من النسخة ، بقرينة قوله بعد ذلك (وأتمهم) بضمير الجمع.
 - (2) المعارف (ص 211).
 - (3) مروج الذهب (3 / 2 . 73).
 - (4) الاختصاص المنسوب إلى المفيد (ص 82).
 - (5) الجوهرة في النسب (1 / 395).
 - (6) الأئمة الاثنا عشر (ص 60).
 - (7) جمهرة أنساب العرب (ص 284).
 - (8) شرح نهج البلاغة (9 / 242).
 - (9) الكشكول للبحراني.
 - (10) فصول من حياة أبي الفضل عليه السلام (ص 46).

. وأبدل الأندلسي (عَبْدُ اللهِ) بأبي بكر (1).

وفي كلام المرشد بالله : «وأخوه عُبيدُ الله» (2) والظاهر أنه تحريف (عَبْدُ اللهِ).

والذهبي (3) وابن العماد (4) أبدلا (عتيقاً) باسم (عُثْمَان) وهو تصحيفٌ ظاهرٌ ، لقرب رسم الكلمتين عند اختزال ألف (عثمان) حيث ترسم «عثمن» فتقرب من «عتيق» عند عدم التنقيط.

ترتيب ولاداتهم :

الأكثر على أن العَبَّاس عليه السلام هو أكبر الإخوة ، وقد اتَّفَقوا على أنه كان له من العمر يوم قُتِلَ (34) سنةً (5) فتكون ولادته في (26 هـ) كما نصَّ عليه السماويّ والمجلسي والجزائريّ والعُمريّ (6) والسيد الأمين (7).
ثمَّ عَبْدُ اللهِ ، فقد قالوا : كان له من العمر حين قُتِلَ (25) سنةً ، وكنيته أبو محمَّد ، وسيأتي كلام حول كنيته.

(1) العقد الفريد (5 / 134) وسيأتي أنَّ (أبا بكر) كنية لعَبْدُ اللهِ.

(2) الأمالي الاثنيينية (ص 502) الباب (5).

(3) سير أعلام النبلاء (3 / 216) والعبر (1 / 66) وتاريخ الإسلام (2 / 584).

(4) شذرات الذهب (1 / 66).

(5) سرّ السلسلة (ص 89) وشرح الأخبار للقاضي المصري (3 / 194) ونقله المجدي (ص 15) عن والده أبي الغنائم النسابة والعمدة لابن عنبه (ص 357) وانظر (394).

(6) المجدي (ص 15) وبحار الأنوار (45 /) وإبصار العين (5 — 26) وأعيان الشيعة (7 / 429) وقد حدّد هذه السنوات لأعمارهم أبو الفرج في مقاتل الطالبين (ص 88 . 89).

(7) أعيان الشيعة (7 / 429) لكنّه في موضع آخر (4 / 129) ذكر أنّ عمره عليه السلام حين ذلك كان (35) سنة.

ثم عثمان؟ الذي قالوا: كان له من العمر حين قُتِلَ (21) سنةً، وكنّوه: أبا عمرو.
ثم جعفر: قالوا: كان له من العمر حين قُتِلَ (19) سنةً (1) وكنّوه أبا عبد الله (2). ولكن العمريّ نقل عن الموضّح النسابة أنّه قُتِلَ وهو ابن (تسع وعشرين سنةً) وصحّحه الأردوبادي (3) فيكون هو الأكبر بعد العباس عليه السلام.
وهكذا ذكرهم مرتّبين السيّد الأمين، لكنّه قال في موضع: فولدت، وأنجبت، وأول من ولدت (العبّاس) وبعده (عبد الله وبعده (جعفرًا) وبعده (عثمان) (4).

وقد بحث الشيخ الأردوبادي عن هؤلاء الإخوة، وأعمارهم بتفصيلٍ في كتابه (فصول) وأثبت أنّ التالي للعبّاس عليه السلام في الولادة هو (جعفر) لقول النسابة الموضّح أنّه قُتِلَ وهو ابن (تسع وعشرين) سنةً (5) فتكون ولادته في حدود سنة (31) بالمدينة (6). وهذا يخالف رأي أبي الفرج الذي جعله آخر الإخوة الأربعة ولادةً، حيث جعل عمره (19) سنةً (7) كما مرّ.

-
- (1) استشهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في شهر رمضان من سنة (40 هـ) وواقعة الطفّ كانت في المحرم من سنة (61 هـ) فهل كان حتملاً عند استشهاد أبيه عليه السلام؟.
 - (2) عن أعمار هؤلاء الإخوة، راجع المصادر التالية: الإرشاد للشيخ المفيد، ومقاتل الطالبين ومقتل الخوارزمي.
 - (3) فصول عن حياة العباس عليه السلام (ص 50).
 - (4) أعيان الشيعة (7 / 429) وانظر (8 / 389).
 - (5) فصول عن حياة أبي الفضل العباس عليه السلام (ص 50) وانظر (53).
 - (6) فصول (ص 52).
 - (7) مقاتل الطالبين (ص 88 - 89).

الأكابر بين أولاد أمير المؤمنين عليه السلام :

ذكر الجهضمي في تاريخ أهل البيت عليهم السلام : قُتِلَ العَبَّاس ، وعثمان ، وجعفر ، وعَبْدُ الله (الأكابر) مع الحسين صلوات الله عليه (1).

وذكر قتل ذلك بعنوان (الأصاغر) : عمر الأصغر ، ومحمد الأصغر ، والعبّاس الأصغر ، وجعفر الأصغر (2).

أقول : أمّا الأكابر فكلّهم أولاد أمير المؤمنين عليه السلام من أمّ البنين ، وهم :

العبّاس الأكبر ، أبو الفضل عليه السلام :

وصفه بالأكبر كلّ من : ابن سعد في الطبقات (3) والجهضمي (4) والعمري النسابة (5) وابن عنبه (6) وابن شهر آشوب (7)

والمرشد بالله (8) وأبو العبّاس الحسني (9) والطبري المحبّ (10) وابن الجوزي (11) وابن العماد (12) والذهبي في تاريخ الإسلام (13)

وسير الأعلام (14). لكنّه في

(1) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (ص 112).

(2) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (ص 111).

(3) طبقات ابن سعد (3 / 14).

(4) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (112).

(5) المجدي (ص 15).

(6) عمدة الطالب (ص 394).

(7) مناقب آل أبي طالب (3 / 350) وفي (4 / 117) قال : وهو أكبر الإخوان.

(8) الأمالي الاثنيينية (ص 502 و 504).

(9) المصاييح (ص 331).

(10) ذخائر العقبى (ص 204) وفي ط دار الكتاب الإسلامي (1 / 555).

(11) تذكرة الخواص (1 / 663).

(12) شذرات الذهب (8 / 66).

(13) تاريخ الإسلام (2 / 352).

(14) سير أعلام النبلاء (3 / 320).

السير (1) والعبير (2) وصفه بـ (الكبير) وكذلك اليافعي (3) والديار بكري (4) وانظر المقرئزي (5).

وعبد الله الأكبر ، أبو محمد :

وصفه الجهضمي (6) وكتّاه البخاري «أبا بكر» (7).

وعثمان الأكبر ، أبو عمرو :

وصفه الجهضمي (8) والمقرئزي (9).

وجعفر الأكبر ، أبو عبد الله :

عند ابن سعد (10) والبلاذري (11) والجهضمي (12) والمقرئزي (13) والكوفي (14).

(1) سير أعلام النبلاء (3 / 216).

(2) العبير (1 / 66).

(3) مرآة الجنان (8 / 131).

(4) تاريخ الخميس (2 / 298) واصفاً له بالأكبر.

(5) اتعاظ الحنفا (ص 5).

(6) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (ص 112).

(7) سرّ السلسلة (ص 89) ومعالم أنساب الطالبين (ص 256).

(8) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (112).

(9) اتعاظ الحنفا (1 / 105).

(10) طبقات ابن سعد (3 . 1 / 14).

(11) أنساب الأشراف (2 / 189).

(12) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (ص 112).

(13) اتعاظ الحنفا (1 / 105).

(14) مناقب محمد بن سليمان الكوفي.

الأصغر بين أولاد أمير المؤمنين عليه السلام :

ومن الواضح أنّ وصف أولئك بـ (الأكابر) يدلّ على وجود من هو مسمّى بِسَمِّ كُلِّ مِنْهُمْ ، في أولاد أمير المؤمنين عليه السلام وموصوفاً بكونه من (الأصغر). وهذا ما وقع فعلاً ، فهناك :

العَبَّاسُ الأصغر :

ذكره الجهضمي في الأصغر من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام (1) وذكره ابن الطُّقَطَقِي ، وقال : لأُمِّ ولد (2).
والعمري (3) وقال : أُمُّ الصَّهْبَاءِ التَّغْلِبِيَّةِ أُمُّ حَبِيبٍ ، وولدت عمر ورقية (4).
وذكره المَحَلِّيُّ مع جعفر الأصغر ، وقال : لأُمّهات شَتَّى (5) والكوفي ، وقال : أُمُّه أُمُّ ولد (6).
وذكر خليفة (7) والمقدسي (8) : أنّ أُمّه هي (لبابة بنت عُبيد الله بن العَبَّاس)!

(1) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (ص 111).

(2) الأصيلي (ص 46).

(3) المجدي (ص 19).

(4) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (ص 108).

(5) الحدائق الوردية (ص 52).

(6) مناقب محمّد بن سليمان الكوفي.

(7) تاريخ خليفة بن خياط وأضاف : وقال أبو الحسن : أُمُّه أُمُّ ولد (ص 179) وتبعه القرشي في تاريخ الإمام الحسين عليه السلام (3 / 270).

(8) التبيين في أنساب القرشيين (ص 137).

وهذا غلطٌ فاحشٌ ، فإنَّ (لُبابة) هذه هي زوجة العَبَّاس الأكبر ، فكيف يكون ابنها أخاً للعَبَّاس عليه السلام؟ وسيأتي في بحث «سمات العَبَّاس عليه السلام الجسديَّة» حديث فيه حكاية رأس الشهيد الَّذي وصف صاحبه بـ «الغلام الأُمرد»⁽¹⁾.

جعفر الأصغر ، أبو عبد الله :

ذكره الجهضمي⁽²⁾ والمحليّ مع العَبَّاس الأصغر ، وقال : لأُمَّهات شتّى⁽³⁾.

عبد الله الأصغر ، أبو بكر :

وأُمّه هي النهشلية الدارمية ، وهو شقيق عبّيد الله.

عثمان الأصغر :

لم أجده موصوفاً في مصدر ، لكن مقتضى وجود (عثمان الأكبر) كما مرّ ، هو وجود (عثمان الأصغر).

ثم إنَّ المذكور في كتاب الجهضمي في عنوان (الأصاغر) هو : عمر الأصغر⁽⁴⁾.

لكن المذكور باسم (عمر) في أولاد أمير المؤمنين عليه السلام هو شخصٌ

(1) سيأتي في (ص 130) ولاحظ (ص 89) في ما سبق.

(2) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (ص 111).

(3) الحدائق الوردية (ص 52).

(4) كذا في طبعة سابقة لتاريخ أهل البيت عليهم السلام (ص 111) وقد صوبنا الاسم إلى (عثمان).

واحدٌ ، فلا وجه لوصفه بالأصغر ، مع عدم وجود آخر موصوفٍ بالأكبر .

وأظنّ بما يقرب من اليقين : أنّ (عمر) هنا هو تحريف لـ (عثمان) فإنه إذا كُتِبَ على اختزال الألف ؛ يكون رسمه هكذا : (عثمن) ومع عدم التنقيط ، وعدم الدقّة في رسم الحروف ؛ يكون قريباً من (عمر) وبذلك تكون العبارة (عثمان الأصغر) وهذا يُناسب وجود (عثمان الأكبر) كما مرّ .

وقد فاتنا التنبيه على هذا عند تصحيحنا لكتاب الجهضميّ في طبعاته الأولى .

محمّد الأصغر :

ذكره الجهضمي في الأصاغر (1) .

ثم إنَّ الكلبي أدخل في أولاد أمّ البَيْنَيْنِ اسم (محمّد الأصغر) (2) وكذلك صنع ابن حزم (3) .

وهذا إدراج باطلٌ ، وذلك : لأنَّ الكلبي ذكر أولاد أمّ البَيْنَيْنِ الأربعة في موضع آخر ، ولم يذكر لهم خامساً (4) .

مع أنّ من تعرّض لذكره أنّ أمّه غير أمّ البَيْنَيْنِ : فقال العمري . وكنّاه أبا بكر . : إنّ أمّه وأمّ شقيقه عبْد الله هي النهشلية (5) .

(1) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (ص 111) .

(2) جمهرة النسب (7 . 328) .

(3) جمهرة أنساب العرب لابن حزم .

(4) جمهرة النسب (7 . 328) .

(5) المجدي (ص 15) .

وقال الشيخ المفيد :

ومحمد الأصغر . المكنى بأبي بكر . وعبيد الله الشهيدان أمهما بنت مسعود الدارمية (1).

وقال المسعودي :

يكنى أبا بكر (2) . لكنه عدّه مع عبّيد الله شخصين في الشهداء مع الحسين عليه السلام .

وقال ابن سعد : أمّه أم ولد (3) وكذلك قول الزبير (4) والكوفي في المناقب (5).

إلا أنّ يعقوبي قال : لا عقب له ، أمّه أمّامة بنت أبي العاص (6) . وهذا ما تفرّد به يعقوبي وحده!

وكون أمّ المكنى بأبي بكر هي النهشلية ، مذكور في معجم الطبراني (7) ومجمع الهيثمي (8) وذكره المرشد بالله (9) والخوارزمي

(10).

(1) الإرشاد للمفيد (1 / 355) والدارمية هي النهشلية ، لاحظ فصول من حياة العباس عليه السلام للأردوبادي (ص 47).

(2) التنبيه والأشراف (ص 7 . 298).

(3) طبقات ابن سعد (3 / 14).

(4) نسب قريش (ص 43).

(5) مناقب محمد بن سليمان الكوفي .

(6) تاريخ يعقوبي (2 / 213).

(7) المعجم الكبير (2 / 108).

(8) مجمع الزوائد (9 / 197).

(9) الأمالي الخميسية (1 / 185).

(10) مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي (1 / 38).

وهذا يقرب كون أبي بكر كنيةً لمحمد الأصغر ، وتكون أمُّه هي النهشليّة. ومنه يعرف أنّ كلام أبي الفرج الأصفهاني : أنّ أبا بكر لم يعرف له اسم (1) قول شاذ.

ومن مجموع ما ذكر تعرف وجه الإدراج في كلام الجمهورتين للكليبي ولاين حزم ، وأنّ محمّداً الأصغر ليس أخاً للعبّاس وإخوته من أمّهم أمّ البنين عليهما السلام.

وأما أخواته : فكنّ جميعاً من أبيه ، وهنّ :

1 . أمّ كلثوم بنت الزهراء عليها السلام (2).

2 . وزينب بنت الزهراء عليها السلام (3).

3 . ورقية بنت التغلبيّة.

4 . وأمّ الحسين بنت المخزوميّة.

5 . ورملة بنت المخزوميّة.

وردت أسماء هن في كتاب (تاريخ أهل البيت عليهم السلام) (4).

(1) مقاتل الطالبيين (ص 91).

(2) وهي التي اعتدى النواصب على اسمها فادّعوا — زوراً وبُهتاناً — أنّ عُمرَ قد تزوّجها!!! بينما التي خطبها عُمرُ هي (أمّ كلثوم بنت أبي بكر) من أسماء بنت عميس ، وقد ثبت ذلك في التاريخ. كما حَقَّق في محلّه.

(3) وهذه هي عقيلة بني هاشم التي سارَ دِكْرُها مع ذكر الحسين حيثما سار ، ودارت معه حيثما دار ، وكان لها الدورُ الأكبرُ في تثبيت هدفه وتخليد نهضته ، فأصبحت هي من الخالدات سلام الله عليها.

(4) تاريخ أهل البيت عليهم السلام في فصل أولاد أمير المؤمنين عليه السلام (ص 126 . 129).

ولادة العباس عليه السلام ومحلها

صرّحت المصادر المعنيّة بالتاريخ والنسب ببلوغ العباس عند مقتله أربعاً وثلاثين سنةً من العمر :
قال البخاريّ : استشهد وقد بلغ سنُّه أربعاً وثلاثين سنةً⁽¹⁾.

وقال القاضي النعمان : قتل العباس بن عليّ وهو ابن أربع وثلاثين سنةً⁽²⁾.
وكذا قال المتأخرون⁽³⁾.

وقال ابن عنبه : قتل وله أربع وثلاثون سنةً⁽⁴⁾.

وعلى هذا تتفق المصادر على ولادة العباس عليه السلام في سنة (26 هـ).
وحدد بعض المعاصرين لذلك اليوم (الرابع) من شهر (شعبان)⁽⁵⁾.

فعاش مع أبيه أمير المؤمنين عليه السلام (14 سنةً) ومع أخيه الحسن المجتبي عليه السلام بعد أبيه (عشر سنوات) وبعدهما
مع أخيه الحسين سيّد الشهداء عليه السلام (عشر سنوات).

(1) أبو نصر ، سرّ السلسلة ، / 89.

(2) القاضي النعمان ، شرح الأخبار (3 / 194).

(3) كالتبرسي ، إعلام الوري ، / 203.

(4) ابن عنبه ، عمدة الطالب ، (ص 394 ونقله المظفر ، بطل العلقمي ، (2 / 5).

(5) إِبصار العين (ص 25) وبطل العلقمي (2 / 8 و 9) والعباس للمقرم (ص 73).

لكن الأردوبادي رجّح أن تكون ولادته في (27 هـ) اعتماداً على مقدّمات وحسابات وافتراضات تفرّد بها (1) وأنه قُتِلَ شهيداً سنة (61 هـ) في العاشر من شهر محرّم الحرام ، في الطّفّ وهي كربلاء (2).

وأما محلّ ولادته :

فقد قال الأردوبادي : وأما محلّ ولادته سلام الله عليه فلا شكّ أنّه المدينة المنورة ، فإنّ أمير المؤمنين سلام الله عليه — إذ ذاك . كان فيها ، وكانت هجرته عليه السلام إلى الكوفة بعد ثماني سنين تقريباً (3) فقد كانت في حدود سنة (35 هـ) (4).

موقف العباس عليه السلام من إخوته عند الشهادة :

قال البخاري النسابة : لما كان يوم الطّفّ قدّم الحسين بن عليّ عليهما السلام إخوة العباس ، وهم ثلاثة : جعفر ، وعثمان ، وعبد الله أبو بكر ، حتّى قتلوا ... وورثهم العباس ، ثم قُتِلَ العباس فورثهم جميعاً ابنه عبّيد الله بن العباس (5). وهذا النصّ دليل على أنّ الإمام الحسين عليه السلام هو الذي قدّم الإخوة الثلاثة على العباس للقتال ، فقتلوا قبله ، وليس المقدم لهم هو

(1) فصول من حياة أبي الفضل (ص 1 . 42).

(2) عمدة الطالب (ص 356).

(3) فصول من حياة أبي الفضل (ص 44).

(4) فصول من حياة أبي الفضل (ص 35).

(5) سرّ السلسلة (ص 89) معالم أنساب (ص 256).

العَبَّاسُ ، وإذا كان يرثهم — كما عبر البخاري — فلكونه أخاً لهم من الأبوين ، فهو يحجب الإخوة من طرفٍ واحدٍ ، كما عليه فقه الإمامية (1).

وقال الشيخ المفيد : لما رأى العَبَّاسُ بن عليّ عليهما السلام كثرة القتلى في أهله ، قال لإخوته من أمّه — وهم عَبْدُ الله ، وجعفرٌ ، وعثمانُ . : «يا بني أمي ، تقدّموا أمامي حتّى أراكم قد نصحتم لله ولرسوله ، فإنّه لا ولد لكم» (2).

وقال الدينوريّ : لما رأى ذلك العَبَّاسُ ، قال لإخوته : عَبْدُ الله ، وجعفر ، وعثمان : بني عليّ وعليهم السلام ، وأمّهم جميعاً أمّ البنين العامرية من آل الوحيد : «تقدّموا . بنفسي أنتم . فحاموا عن سيّدكم ، حتّى تموتوا دونه» .

فتقدّموا جميعاً ، فصاروا أمام الحسين عليه السلام يقفونه بوجوههم ونحوهم .

فحمل هانئ بن ثابت (3) الحَضْرَمِيّ على عَبْدُ الله بن عليّ ، فقتله .

ثمّ حمل على أخيه جعفر بن عليّ ، فقتله أيضاً .

ورمى يزيد الأصبحيّ عثمانَ بن عليّ بسهمٍ ، فقتله ، ثمّ خرج إليه فاحتزّ رأسه ، فأتى عُمَرَ بنَ سعدٍ ، فقال له : أئنيّ ! فقال

عمرُ : عليك بأميرك . يعني عبّيد الله بن زياد . فسأله أن يُثبِتَهُ !

وبقي العَبَّاسُ بن عليّ قائماً أمامَ الحسين يُقاتلُ دونه ، ويميلُ معه

(1) راجع الروضة البهية شرح اللمعة دمشقية ، ويلاحظ أنّ الأخ من الأبوين إنّما يحجب الإخوة غير الأشقاء فقط ، ولا يحجب غيرهم من الورثة ؛ كالأبوين والزوجة وغيرهما .

(2) الإرشاد للشيخ المفيد (2 / 109) .

(3) كذا الصواب وفي المصدر : ثوب .

حيث مأل ، حتّى قُتِلَ رحمةُ الله عليه (1).

ونقل أبو الفرج ، قال : قال العباس بن عليّ لأخيه من أبيه وأمه عبد الله ابن عليّ : «تقدّم بين يديّ حتّى أراك (2) وأحتسبك ، فإنّه لا ولد لك» فتقدّم بين يديه ، وشدّ عليه هانئ بن ثبّيت الحضرميّ ، فقتله (3).

تحريف مبنّي على تصحيف :

علّق محقق مقاتل الطالبين على قول العباس عليه السلام لأخيه عبد الله : «تقدّم بين يديّ حتّى أراك وأحتسبك» ما نصّه : في الخطيّة : حتّى أرثك (4).

أقول : أنّ رسم الخطّ العربيّ القديم هو كتابة الألف المتوسطة في مثل كلمة (أراك) و(أراكم) بصورة ألفٍ صغيرة على كرسيّ الياء هكذا : (أريك) و(أريكم) ومع حذف الألف القصيرة على الكرسيّ (يـ) وعدم تنقيط الكلمة يُشَبَّهُ على مَنْ لم يعرف هذا الرسم ، فتصحّف الكلمة عنده بـ (أرثك) أو (أرثكم) وهذا ما حصل للبعض في نقل كلام العباس عليه السلام. فعن ابن الأثير : أنّ العباس قال لإخوته من أمّه : عبد الله وجعفر

(1) الأخبار الطوال (ص 257).

(2) في هامش المطبوعة ما نصّه : «في الخطيّة (حتّى أرثك)».

أقول : هذا من التصحيف ؛ لأنّ رسم كلمة (أراك) قديماً يُكتب : (أريك) حيث تجعل الألف القصيرة على نبرة تشبه كرسيّ الياء المتصلة هكذا (يـ) ومع حذف الألف القصيرة وعدم تنقيط الكلمة تقرب في الرسم من (أرثك) فلاحظ. كما ذكرنا في المتن أيضاً.

(3) مقاتل الطالبين (ص 88).

(4) مقاتل الطالبين (ص 88) هـ (1).

وعثمان : «تقدّموا حتى أرثكم فإنّه لا ولد لكم» ففعلوا فقتلوا (1).

وهو المنقول عن الطبري عن أبي مخنف قال : وزعموا أنّ العباس قال ... (2).

وهو تصحيف أدّى إلى تحريف المعنى بلا ريب ، فإنّ المنقول عنه في مهمّات الكتب — كما قدّمنا — هو حثّ العباس عليه السلام إخوته على الطاعة والانقياد والتفاني والتضحية في سبيل أخيهم الحسين الإمام عليه السلام ولما قدّم الحسين عليه السلام إخوته للقتال ، ما كان من العباس إلّا التشجيع لهم ، وبعثهم على التقدّم والحماية عن سيّدهم الإمام عليه السلام لأخيه من أبيه وأمه عبّد الله : «أَحْتَسِبْكَ ...» لما في تحمّلمصيبة قتلهم ؛ وصبره على فقدهم من الأجر ، وأراد لهم رفيع المنزلة بتحصيل الشهادة ، وهو شاهدٌ على تفانيهم ، وهذا يدلّ على أرفع معاني الكرامة عنده ، وعظيم المحبّة لهم ، وكريم المنزلة لديه حيث حثّهم على مثل ذلك الجهاد العظيم بين يدي الإمام عليه السلام الوحيد.

فمثل هذا الأخ ، وفي ذلك الموقف الحرج الرهيب ، لا يتصوّر منه أن يفكّر أو يذكر أمر الإرث وما أشبهه من حُطام الدُنيا الفانية ؛ وهو مقبلٌ على نعيم الآخرة الذي لا يفنى.

وقد أدّى هذا التصحيف إلى اجتهاد خاطئ ، ممّن نقل : أنّ العباس بن

(1) الكامل لابن الأثير (4 / 76).

(2) تاريخ الطبري (5 / 449) وانظر فصول الأردوبادي (ص 71).

عليّ ، قدّم أخاه جعفرًا بين يديه ، لأتّه لم يكن له ولد ؛ ليحوّزَ ولد العباس ابن عليّ ميراثه ، فشدّ عليه هانيء بن ثابت الذي قتل أخاه ، فقتله (1).

وقد عارض أبو الفرج هذه الرواية بما ذكر بعدها مباشرةً من قوله : «هكذا قال الضحّاك».

ولعلّ كلام الضحّاك هذا هو الذي سبب تصحيف الكلمة الواحدة من (أراكم) إلى (أرثكم).

فانظر : كيف أدّى إلى تحريف المعنى السامي الذي أراده العباس عليه السلام إلى معنى هابطٍ رذلٍ بعيدٍ عن روح النضال والجهد والتضحية والمواساة؟.

وتعسّ من يُحاولُ أن يُسيء إلى تلك الروح العالية ، ويهبط بالكرامة والنجدة والمواساة إلى ما يُعارضها ويُنافيها من التفكير بالمادّة ، وما يتبع ذلك من الرذالة والخساسة التي هي من شأن أعداء آل محمّد ، ويجلّ آل البيت عليهم السلام ومن معهم منها ، كما نرى بهم عنها.

(1) مقاتل الطالبين (ص 88).

سِمَاتُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَسَدِيَّةُ

كان العباس عليه السلام طوالاً من الرجال

قال أبو الفرج الأصفهاني: كان العباس رجلاً وسيماً جميلاً ، يكره الفرس المظهم⁽¹⁾ ورجلاه تخطان الأرض ، وكان يقال له : قمر بني هاشم⁽²⁾.

وقال أبو العباس الحسنّي في ذكر آخر من قُتِلَ من أهل البيت عليهم السلام مع الحسين : ثمّ العباس بن علي بن أبي طالب ، وكان يُقاتلُ قتالاً شديداً ، فاعتوره الرجالُ برماحهم فقتلوه ، فبقي الحسين عليه السلام وحده ليس معه أحدٌ⁽³⁾.
وقال ابن الطُّقْطُقَى : كان العباس عليه السلام شجاعاً ، فارساً ، كريماً ، باسلاً ، وفيّاً لأخيه ، واساه بنفسه عليه وعلى أخيه صلوات الله⁽⁴⁾.

أقول : إنّ ضخامة الجسم بطول اليدين والرجلين ، والشجاعة تقتضي البسالة وشدة القتال ، وقد وفى العباس عليه السلام بحق ذلك وأبلى في الأعداء ، فحنقوا عليه ، وقطعوا يديه ورجليه⁽⁵⁾.

-
- (1) المظهم : السمين الفاحش السمن ، و. المنتفخ الوجه ، و. التام من كل شيء ، المعجم الوسيط (طهم) ص 569 ، والمراد هنا : الفرس الضخم المرتفع.
 - (2) مقاتل الطالبين (ص 90).
 - (3) المصايح (ص 331).
 - (4) الأصيلي (ص 328).
 - (5) راجع : شرح الأخبار للقاضي النعمان المصري (3 / 191 - 193).

رأس العباس الأصغر :

ثم إنَّ الشيخ الصدوق (1) نقل عن هشام بن محمد ، عن القاسم بن الأصْبَغِ المُجاشعِيّ قال : لَمَّا أُتِيَ بِالرُّؤُوسِ إِلَى الكُوفَةِ إِذَا بِفَارِسٍ قَدْ عَلَّقَ فِي لَبِّ فَرَسِهِ (2) رَأْسَ غُلَامٍ أَمْرَدٍ ، كَأَنَّهُ القَمْرُ فِي لَيْلَةٍ تَمَّهِ ، وَالقَرَسُ يَمْرَحُ ، فَإِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ لَحَقَّ الرُّؤُوسُ بِالأَرْضِ .
فَقُلْتُ لَهُ : رَأْسُ مَنْ هَذَا؟

فقال : رأسُ العباسِ بن عليّ .

قلتُ : ومن أنتَ؟ قال : حَرَمَلَةٌ بِنُ كَاهِلِ الأَسَدِيِّ .

ونقله سبط ابن الجوزي ، واللفظ له (3) وانظر ما رواه أبو الفرج (4) .

ومن الواضح أنَّ وصف «الغلام الأمرد» لا يتناسبُ مع أوصاف العباس الأكبر السقاء عليه السلام .

فلا بدَّ من حملة على أخيه العباس الأصغر من الأصاغر من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام وقد سبق ذكره ، وذكرنا أنَّ أمَّهُ أُمُّ وُلْدٍ ، كما عن بعض ، وغيرها عن آخرين .

(1) عقاب الأعمال (ص 259 . 260) ح 8 باب عقاب من قاتل الحسين عليه السلام .

(2) اللب : ما يشد في صدر الدابة ليمنع تأخر السرج (المعجم الوسيط : لب) .

(3) تذكرة الخواص (2 / 2 . 253) .

(4) مقاتل الطالبين (ص 117 - 118) والأمال الخميسية (1 / 2 - 183) والحدائق الوردية (1 / 7 - 128) ولاحظ تذكرة الخواص (ص 291) وثواب الأعمال (219) .

سِمَاتُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرُّوحِيَّةُ

إِنَّ مَنْ يَتَرَعَرَعُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي طَهَّرَ اللَّهُ أَهْلَهُ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (الآية 33 من سورة الأحزاب).

لَحْرِيٌّ بِكُلِّ الْكَمَالَاتِ الرُّوحِيَّةِ ، وَالْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَشَأَ فِي أَحْضَانِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَمَا فِي كَنَفِ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى ، وَزَاوَلَ الْحَيَاةَ فِي مَدْرَسَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَأْهَلَ الْمَقَامَاتِ الْمَعْنَوِيَّةَ الْعَالِيَةَ ، وَاسْتَحَقَّ الْمَدِيحَ الصَّادِقَ عَلَى لِسَانِ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُمْ فِيهِ مَا يَلِي :

فِي كَلِمَاتِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . :

فَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ تَوَجَّهَتْ لَيْلَةُ عَاشُورَاءَ وَأَكْرَمَهُمْ بِقَوْلِهِ :

«أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَصْحَابًا أَوْفَى وَلَا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِي ، وَلَا أَهْلَ بَيْتِ (أَبْرَ وَلَا أَوْصَلَ) ⁽¹⁾ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا

(2).

فَقَدْ آزَرْتُمْ وَعَاوَنْتُمْ ، وَالْقَوْمَ لَا يَرِيدُونَ غَيْرِي ، وَلَوْ قَتَلُونِي لَمْ يَبْتَغُوا غَيْرِي أَحَدًا ، فَإِذَا جَنَّكُمْ اللَّيْلُ فَتَفَرَّقُوا فِي سِوَاهِ فَانْجُوا بِأَنْفُسِكُمْ».

فَقَامَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ أَخُوهُ ، وَعَلِيٌّ ابْنُهُ ، وَبَنُو عَقِيلٍ ؛ فَقَالُوا :

(1) فِي مَقَاتِلِ الطَّالِبِينَ (خَيْرًا) بَدَلَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ .

(2) إِلَى هُنَا مِنَ الْإِرْشَادِ لِلْمَفِيدِ (2 / 91).

معاذَ الله ، والشهر الحرام ، فماذا نقول للناس؟! (1).

قال الشيخ المفيد :

فقال له إخوته ، وأبناءؤه ، وبُنُو أخيه ، وابنا عبْد الله بن جعفر : لِمَ نفعَلُ ذلك؟ لنبقى بعدك؟! لا أَرانا الله ذلك أبداً.

بَدَأَهُم بهذا القول العَبَّاسُ بنُ عليِّ رضوانُ الله عليه ، واتَّبَعته الجماعة عليه ، فتكلَّموا بمثله ونحوه (2).

وقال أبو الفرج :

فقام إليه العَبَّاسُ أخوه ، وعليُّابنه ، وبنو عقيلٍ فقالوا له :

معاذَ الله والشهر الحرام! فماذا نقول للناس إذا رجعنا إليهم؟ إنَّا تركنا سيِّدنا وابن سيِّدنا وعمادنا ، وتركناهُ غرضاً للنبلِ ودريئةً

للرماح ، وجزراً للسباع.

وفررنا منه رغبةً في الحياة؟! معاذَ الله! بل نحيا بحياتك ، ونموت معك (3).

إنَّ وصف الإمام الحسين عليه السلام لأهل بيته بالبرِّ والصلة ، وجعلهم خيرَ أهلِ بيتٍ في المؤازرة والمعونة ، والتمجيد لهم

بهذه الكلمات الذهبية ؛ لهي شارةٌ مجدِّ وكرامةٍ في صَدْرٍ مَنْ حَضَرَ من أهل بيته معه في تلك المِحنة الرهيبة ، وفي ذلك الموقف

الصعب العصيب.

(1) مقاتل الطالبيين لأبي الفرج (2 . 113).

(2) الإرشاد للمفيد (2 / 91) وراجع الكامل في التاريخ لابن الأثير (4 / 57).

(3) مقاتل الطالبيين (ص 113).

ثم إنَّ تقدّم العَبَّاس عليه السلام على جميع الحاضرين من أهل البيت ومن الأصحاب ، وفيهم أبناء الإمام وصحابة الرسول ، وكبار الشيعة والمشايخ ، وكون العَبَّاس هو المتكلّم الأوّل في هذا المجمع الضخم الفخم ، والملتقى الشريف ، وفي مثل الموقف الحرج الذي يرتج فيه الكلام على كلّ منطقيّ ، إنّ تصدّر العَبَّاس بمثل ذلك الكلام ، لدليل على تملّيه بالإيمان واليقين بما يقوم به من المُتّابعة لإمامه ، كما ينمُّ عمّا يملكه من البُطولة والحميّة والدفاع عن الحقّ وأهله.

وممّا جاء في حديث المقتل : أنّ الإمام عليه السلام خاطب أخاه العَبَّاس ، عند زحف جيش الكوفة نحو المخيم الحسينيّ ، عصر التاسع من المحرمّ ، فقال الإمام عليه السلام له :

يا عَبَّاسُ ، اركب . بنفسي أنت ، يا أخي ! . حتّى تلقاهم ، فتقول لهم : ما لكم؟ وما بدا لكم؟ وتسالهم عمّا جاء بهم (1)؟

إنّ تخصيص الإمام عليه السلام لأخيه العَبَّاس لهذه الرسالة المهمّة فيها من الدلالة على المدى الفائق في اعتماده عليه بلا ريب ، وهذا ما سنتحدّث عنه في الباب التالي من هذا الكتاب.

لكن تَقَدّي الإمام بنفسه الشريفه أخاه العَبَّاس بقوله : «بنفسى أنت ، يا أخي ! ...» فيه دلالة أكبر ، لأنّ نفس الإمام عليه السلام هي أشرف نفس على وجه الأرض ، والعَبَّاس وكلُّ من معه إنّما حضروا معه ليحافظوا على نفسه

(1) تاريخ الطبري (5 / 416).

العزيزة والعظيمة ، وهذا واجبُهُم الإلهي ، فكيف يتقدى الإمام بنفسه هذه للعباس !
إن في ذلك تقديساً للعباس يساوي قدسية نفس الإمام عليه السلام ويرفع مستوى عظمة العباس وكرامته إلى مستوى اليقين
بعظمة الإمام وكرامته .

وهذا ما تُؤكده مجموعة الأحاديث والروايات الواردة عن الأئمة عليهم السلام في حق العباس عليه السلام وتبيين بعض فضائله
وفواضله ، نسردها هنا :

كلام الإمام زين العابدين السجّاد عليه السلام في عمّه العباس :

أسند الشيخ الصدوق إلى أبي حمزة الثمالي ؛ ثابت بن أبي صفية ، قال : نظر سيّد العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام
إلى عُبيد الله بن العباس بن عليّ ابن أبي طالب عليهم السلام فاستعبر ، وقال :
«ما من يوم أشدّ على رسول الله صلى الله عليه وآله من يوم أُخِد ، قُتِل فيه عمّه حمزة ابن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله ، وبعده
يوم مؤتة قُتِل فيه ابن عمّه جعفر بن أبي طالب .

ثم قال : ولا يوم كيوم الحسين عليه السلام ازدلف إليه ثلاثون ألف رجل يزعمون أنهم من هذه الأمة!!؟؟ كلّ يتقرّب إلى الله عزّ وجلّ
بدمه!!! وهو بالله يذكّره فلا يتعظون ، حتى قتلوه بغياً وظلماً وعدواناً .

ثم قال : رحم الله العباس ، فقد آثر ، وأبلى ، وقدى أخاه بنفسه ، حتى قطعت يداه ، فأبدله الله عزّ وجلّ بهما جناحين يطير بهما مع
الملائكة في الجنة ، كما جعل لجعفر بن أبي طالب .

وإنَّ للعبّاسِ عندَ اللهِ تبارك وتعالى منزلةً يَغْبِطُهُ بِهَا جَمِيعُ الشَّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (1).

إنَّ ما يحتويه هذا النصُّ من كلمات الثناء والتمجيد لمواقفِ العبّاسِ واضحةٌ صريحةٌ ، ونقرأ وراءها دلالاتٍ عميقةٍ : فتذكيرُ الإمامِ السجّادِ عليه السلامُ بأيّامِ الرسولِ صلى الله عليه وآله وغزواته ، وما جرى فيها عليه من الشدائدِ بِقَتْلِ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي أُحُدٍ وَمُوتَةِ ، تدلُّ على المُقَارَنَةِ بَيْنَ تِلْكَ الْأَيَّامِ ، وبين يومِ الحُسينِ عليه السلامِ وفي ذلك :

1 — التوحيد بين الأهدافِ في الأيامِ كلّها ، بِفَارِقِ أَنَّ الْقَائِدَ هُنَاكَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَهُنَا هُوَ ابْنُهُ الْحُسَيْنُ الَّذِي نَصَّ عَلَى أَنَّهُ «مِنَّةٌ» فِي حَدِيثٍ : «حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا» (2).

وبهذا حدّد الرسولُ صلى الله عليه وآله المَسيّرَ والمَصبِرَ ، بأنَّ حركةَ الحسينِ عليه السلامِ هي استمرارٌ لحركةِ الرسولِ صلى الله عليه وآله.

وعلى ذلك فإنَّ المقارنةَ تقعُ بين أصحابِ الرسولِ في تلكِ الأيامِ ، والأصحابِ في يومِ الحسينِ عليه السلامِ. وتخصّصَ المقارنةَ بين الشهداءِ في أيّامِ الرسولِ من أقاربه وأهل بيته ، والشهداءِ في يومِ الحسينِ من أهل بيته.

(1) الأمالي للصدوق (ص 7 - 548) وهو آخر حديث في المجلس (70) تسلسل (731) ورواه في كتابه الخصال (ص 68 رقم 101) بالسند ، من قوله : «رحم الله العبّاس...» إلى آخره وقال : والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة ، وقد أخرجته بتمامه مع ما رويته في فضائل العبّاس بن علي عليهما السلام في كتاب (مقتل الحسين بن عليّ عليهما السلام).

(2) وقد شرحنا الحديث في كتابنا (الحسين عليه السلام سماته وسيرته) الفقرة (11).

وقد سبق الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام إلى ذلك في ما رواه الكنجي عنه ، أنه قال عند مروره بكربلاء : «يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر» (1).

2 — ثمّ المقارنة بين حمزة الذي مثّل بجسده الكفّار يوم أُحُدٍ ، وبين من قطع إرباً إرباً في كربلاء يوم عاشوراء. وبين جعفر الطيّار ابن عمّ الرسول صلى الله عليه وآله وبين العباس أخ الحسين عليه السلام وصولاً إلى تساويهما في ما جرى عليهما من قطع اليدين ، وإبدالهما بجناحين ، فهما معاً يطيران في الجنّة مع الملائكة. على أنّ العباسَ امتاز بقطع الرجلين كما سيأتي عند ذكر مقتله عليه السلام.

3 — وفي المقارنة الدلالة على أنّ يوم الحسين عليه السلام هو كأيّام رسول الله صلى الله عليه وآله التي حدثت واستمرت باستمرار الحقّ الذي جاء به الرّسولُ وضحيّ بوجوده وأهل بيته وأصحابه ، كما الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه.

4 — وفي المقارنة دلالة أخرى عميقة ، وهي أنّ الرسول صلى الله عليه وآله إنّما كان يقدّم أهل بيته أضحى في سبيل مبدئه ورسالته ، وهو من أبلغ الأدلّة على حقيّة رسالته ، بل أهل بيته بما قدّموه من التضحيات الكبيرة هم من المعجزات الإلهية للرسول ، حيث إنّ الملوك يُحاولون الاحتفاظ بذويهم والابتعاد بهم عن مواقع الخطر ، لكن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقدّم أعزّ أهليه وذويه في لهوات الخروب ، يُدافعون عن الحقّ حتّى الشهادة.

(1) كفاية الطالب (ص 427) وتاريخ دمشق لابن عساكر (14 / 222).

فكذلك الحسين عليه السلام اتّباعاً لسيرة جدّه وأبيه قدّم أمام المواجهات الرهيبة ، أعزّ من كان معه من أهل بيته ، فلا بُدَّ أن تعدّ معركة كربلاء من مُعجزات الحسين صلى الله عليه وآله.

5 - ثم إنّ المفارقة المؤلمة بين تلك الأيام - أيام الرسول - وبين يوم الحسين : أنّ المواجهة في أيام الرسول صلى الله عليه وآله كانت بين الكُفّار ؛ وبين المسلمين ، والحدود والأهداف كانت مُتمايزة ومعروفة وواضحة. لكنّها في يوم الحسين عليه السلام كانت بين الحسين سبط رسول الله وأصحابه من جهة ، وبين شردمة ممّن يدّعون الانتماء إلى دين جدّه الرسول ، ويعتبرون أنفسهم مسلمين ومن أمّته! ، لكنهم جاءوا : (يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ بِسَفْكِ دَمِ سِبْطِهِ وَرِيحَانَتِهِ الْحُسَيْنِ).

إنّها من أصعب المواقف وأحرجها ، حيثُ صارت الحقيقة خافية على الأمة إلى هذه الدرجة ، ولما يمض على وفاة رسول الله نصف قرن (خمسون سنة) فقط!!!

فما أضلّها من أمة؟! وما أكثرها من خسارة أن تضيع تلك الجهود الغالية ، في سبيل هداية الأمة!.

وما أقبحها من ردّة على الأعقاب!؟

وما أسرعه من نقض للعهد!؟!؟

وما أعظم مقام من وقف مع الحقّ ، وجاهد في سبيله! في مثل ذلك الجهل والعمى المُطبق!

وقد ذكر الإمام السجاد عمه أبا الفضل في حديث آخر :

أورده الشيخ الصدوق (1) ، قال : حدّثنا المظفر بن جعفر [بن المظفر] ابن العلويّ السمرقنديّ : حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشيّ ، عن أبيه ، قال : حدّثنا عبد الله بن محمّد بن خالد الطيّالسيّ ، قال : حدّثني أبي ، عن محمّد بن زياد ، عن الأزديّ ، عن حمزة بن حُمران ، عن أبيه حُمران ابن أعين ، عن أبي جعفر ؛ محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام قال :
كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يُصليّ في اليوم والليلَة ألف ركعة [...] .

ولقد كان بكى على أبيه الحسين عليه السلام عشرين سنةً ، وما وُضِعَ بين يديه طعامٌ إلا بكى ، حتّى قال له مولىّ له : يا ابن رسول الله! أما آن لحزنك أن ينقضي؟! فقال له : ويحك إن يعقوب النبيّ عليه السلام كان له اثنا عشر ابنًا ، فعيب الله عنه واحدًا منهم ، فابيضت عيناه من كثرة بُكائه عليه ، وشاب رأسه من الحزن ، واخذودب ظهره من كثرة بُكائه عليه ، وشاب رأسه من الحزن ، واخذودب ظهره من الغمّ ، وكان ابنه حيًّا في الدنيا ؛ وأنا نظرتُ إلى أبي ، وأخي ، وعمّي ، وسبعة عشر من أهل بيتي : مقتولين حولي!!! فكيف ينقضي حزني؟؟؟ (2) .

والمراد بقوله : «عمّي» هو العباس عليه السلام. فمن هنا كانت كلمة : «لا يوم كيوم أبي عبد الله الحسين» أصدق. وكان مقامُ شهداء كربلاء أشرف. وكان مقامُ العباس يوم القيامة بحيثُ «يغبطه جميع الشهداء» بلا استثناء.

(1) الخصال للشيخ الصدوق (ص 517 . 519) باب «ثلاث وعشرين» من الخصال المحمودة.

(2) الخصال ، للشيخ الصدوق (2 / 615 — 518) ومناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب (4 / 180) وراجع : حلية الأولياء لأبي نعيم (3 / 133 . 145) (138) والبحار (46 / 36) .

.كلام الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في العباس عليه السلام :

وعن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قوله في عمه العباس :

«كان عمي العباس : نافذ البصيرة ، صلب الإيمان ، جاهد مع أبي عبد الله عليه السلام فأبلى بلاءً حسناً ، ومضى شهيداً»⁽¹⁾.

وقال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام لابن شبيب :

«يا بن شبيب ، إن كنت باكباً لشيء فإني لك الحسبن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فإنه ذبح كما يُذبح كما يُذبح الكبش».

وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض شبيهة»⁽²⁾.

وفي نصوص الزيارات :

تلك النصوص التي يُزار بها العباس عليه السلام وهي مأثورة عن الأئمة ، وفيها ذكر الفضائل والمآثر العباسية ، ما يرسخ قُدسه

في نفوس الزائرين بتلاوتها عند مرقد الشريف⁽³⁾.

نختار منها :

قول الإمام الصادق عليه السلام في زيارته العامة :

«السلام عليك أيها الولي الناصح ، الصديق⁽⁴⁾ أشهد أنك آمنت

(1) سرّ السلسلة (ص 89) معالم أنساب (ص 256) عمدة الطالب (ص 356).

(2) عيون أخبار الرضا عليه السلام للشيخ الصدوق (1 / 233) لاحظ (2 / 268) ونقله في بحار الأنوار (44 / 285) وعوالم البحراني (17 / 539)

وفيه : شبيهون.

(3) سنقرأ نصوص بعض الزيارات ومصادرها في الملحق الأول لهذا الكتاب.

(4) موسوعة الزيارات (3 / 533).

بِاللَّهِ ، وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ ، وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ وَبذَلْتَ مُهْجَتَكَ ، فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ التَّامُّ»⁽¹⁾.

وفي زيارة عن الإمام الباقر عليه السلام

خصَّ العباسَ فيها بالذكر . بعد الإمام الحسين وابنه عليّ الأكبر . قال : «السلامُ على العباس بن أمير المؤمنين ، الشهيد»⁽²⁾.

وفي الزيارة الصادرة من الناحية المقدّسة :

«السلام على أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين ، المُواسي أخاه بنفسه ، الآخذ لِغَدِهِ من أمْسِهِ ، الفادي لَهُ ، الواقِي ، الساعي إليه

بِمائِهِ ، المَقْطوعَةِ يداهِ»⁽³⁾.

وفي الزيارة المروية ليوم الأربعاء :

وهي المروية عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ الصحابيّ الجليل رضوان الله عليه :

«أشهدُ لقدْ بالغتْ في النصيحة ، وأدّيتْ الأمانةَ وجاهدتْ عدوكَ وعدوّ أخيك ، فصلواتُ اللهِ عليك وعلى رُحكَ الطيّبةِ وجزاك اللهُ عن

أخٍ خيراً»⁽⁴⁾.

(1) موسوعة الزيارات (3 / 533).

(2) موسوعة الزيارات (3 / 401).

(3) موسوعة الزيارات (3 / 516) لاحظ بحار الأنوار (45 / 166) و(101 / 270).

(4) موسوعة الزيارات (3 / 537) هـ (2).

وبما أنّ جابراً من ثقات الصحابة ومؤمنيهم ، والزيارة ممّا يُتعبّدُ بها ويُتقَرَّبُ بها ، فلا يبعدُ الالتزامُ بكون مضامين زيارته هذه مرفوعةً مُسندةً ، كما عليه المُحدِّثون في ما أرسله الصحابة فحكموا عليه بالرفع.

القسم الثاني

سيرة العباس عليه السلام

الباب الرابع : سيرة العباس عليه السلام في رحاب الأئمة عليهم السلام

الباب الخامس : سيرة العباس عليه السلام في كربلاء

الباب السادس : قتال العباس عليه السلام ومقتله ومرقدُه

سيرة العباس عليه السلام في رحاب الأئمة عليهم السلام

1. في ظلّ أبيه أمير المؤمنين عليه السلام
2. في ظلّ أخيه الحسن السبط المُجتبى عليه السلام
3. في ظلّ أخيه الحسين السبط الشهيد عليه السلام
4. في آثار سائر الأئمة عليهم السلام

أولاً : في ظلّ أبيه أمير المؤمنين عليه السلام

أولاً : روايته عن أبيه عليه السلام ومصادر رواياته

ثانياً : معه في صفين

ثالثاً : عند مقتل أبيه عليه السلام :

1 . وصية أبيه عليه السلام

2 . ذكره في المعزّين

3 . عند الاقتصاص من ابن ملجم

4 . حقّ العباس من إرث فدك

رابعاً : العباس يمثل أباه في كربلاء :

النبي وأهل البيت عليهم السلام ممثلون في كربلاء

الراية

السقاية

تَنَعَّمَ أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بِظُلِّ وَالِدِهِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ طِيلَةَ (14) سَنَةٍ ، مِنْذُ وِلَادَتِهِ فِي سَنَةِ (26 هـ) وَحَتَّى شَهَادَةِ أَبِيهِ فِي سَنَةِ (40 هـ).

وَمِثْلُ هَذِهِ الْمَدَّةِ كَافِيَةٌ لِمِثْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ شَرِيفٍ مِثْلِ بَيْتِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْ يَمْتَارَ مِنْ مَزَايَاهِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ مَعَارِفَ وَآدَاباً تَوْهَّلَهُ لِنَيْلِ الْمَرَاتِبِ السَّامِيَةِ فِي الْفَضْلِ وَالِدِينِ وَالْكَمَالِ.

أولاً : روايته عن أبيه عليهما السلام :

ذَكَرَ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي كِتَابِ رِجَالِهِ الْمُسَمَّى : «تَسْمِيَةٌ مِنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» فِي بَابِ «مَنْ رَوَى عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» مَا نَصَّه :

عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُهُ (1).

كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الرَّوَاةِ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ التَّابِعِينَ ، فَقَالَ : وَمِنْ بَقِيَّةِ التَّابِعِينَ عَدَدٌ كَثِيرٌ ، وَمِنْ

(1) لَمْ يَجِءْ هَذَا فِي مَطْبُوعَةِ الرِّجَالِ فِي النَّجْفِ ، وَلَا فِي مَطْبُوعَتِهِ فِي قَمٍّ ، وَلَكِنْ أوردَهُ سَمَاحَةُ السَّيِّدِ الشَّيْبَرِيِّ الزَّنْجَانِيَّ فِي نَسَخَتِهِ ، بَعْدَ اسْمِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِرَقْمِ (598) وَكَانَ مَعْلَقًا عَلَى اسْمِ (عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ) : نَقَلَهُ ابْنُ دَاوُدَ فَقَطْ (أَقُولُ انظُرْ رِجَالَ ابْنِ دَاوُدَ : ص 145 رَقْمِ 1128) وَقَالَ : مَعْرُوفٌ. وَعَلَّقَ السَّيِّدُ الزَّنْجَانِيُّ عَلَى اسْمِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : «لَمْ يَذْكَرْ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ». وَيَعْنِي كِتَابَ الرِّجَالِ عِنْدَ الْإِمَامِيَّةِ ، وَإِلَّا فَإِنَّ الْعَامَّةَ قَدْ ذَكَرُوهُ كَمَا سَتَقَرُّ.

أجلّهم أولاده ، محمّد ، وعمر ، والعبّاس (1).

وذكره العجليّ في (الثقات) وقال : العبّاس بن عليّ بن أبي طالب : ثقة (2). والعجليّ إنّما ألف كتابه لأسماء الثقات من رواة الحديث خاصّة ، فلا بدّ من وقوفه على رواية للعبّاس عليه السلام وبقرينة ما ذكره ابن حجر والشيخ الطوسي من عدّهما في الرواة عن أبيه ، فلا بدّ أن تكون له الرواية عنه عليه السلام.

ولكنّا — حتّى الآن — لم نقف على مروّي له عن أبيه ، فهذا يقع على عهدة البحث والتنقيب في كتب التراث ، ولعلّ الأيّام توقفتنا على ذلك ، وفي التراث الزيديّ العظيم خاصّة ، حيث تبدو من ترجمة صاحب الطبقات وجودها ، وإليك نصّ كلامه في عنوان ترجمة العبّاس عليه السلام قال :

(هـ ، ع ، س) (3) العبّاس بن عليّ بن أبي طالب : ذكره محمّد بن منصور ، والهادي إلى الحقّ ، في أولاد عليّ عليه السلام حين كتب وصيّته لأولاده.

(ثمّ نقل هنا كلام ابن عنبّة الناسب في (عمدة الطالب) بكامله وأضاف) (4) : خرّج له محمّد ، والمرشد ، وذكره الهادي للحقّ (5).

فهذا صريح في وجود الرواية للعبّاس عن أبيه عليهما السلام في تراث الزيدية.

(1) الإصابة في معرفة الصحابة (2 / 501).

(2) الثقات للعجليّ رقم (548).

(3) هذه رموز صاحب الطبقات عن مصادر الترجمة عنده.

(4) يلاحظ أنّ النسخة المعتمّدة رديئة الخطّ وفيها تصحيف في ما نقله من عبارات عمدة الطالب ، مثل تصحيف كلمة (إخوته) إلى (أخويه).

(5) نسّمات الأسحار وهو المجلّد الأول من : طبقات الزيدية ، مخطوط في مكتبتنا.

ثانياً : مع والده في صفين؟!

قال السيّد الأمين في ترجمة العباس عليه السلام : وعمره أربع وثلاثون سنة ، عاش منها مع أبيه أمير المؤمنين عليه السلام أربع عشرة سنة ، وحضر بعض الحروب ، فلم يأذن له أبوه في النزال (1).

وقال السماوي : وعاش العباس مع أبيه أربع عشرة سنة ؛ حضر بعض الحروب ؛ فلم يأذن له أبوه في النزال (2).

لكن قال المظفر في عنوان (حضوره صفين) : قد شهد قبل كربلاء صفين ويشهد له ما ذكره الخطيب الخوارزمي الحنفي في (كتاب المناقب) : أنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام لبس ثياب ابنه العباس في بعض صفين كما برز لقتال «كريب» فارس أهل الشام (3). وأضاف وهذا صريح أنّ العباس الأكبر كان فارساً بصفين ، كامل الأهبة والعدة ، يقف في صف المجالدين ، فيستعير أمير المؤمنين عليه السلام آلته ولياسه (4).

ونصّ الخوارزمي هو هكذا : فدعا عليّ عليه السلام ابنه العباس - وكان تاماً كاملاً من الرجال - فأمره أن ينزل عن فرسه ، وينزع ثيابه ، فلبس عليّ عليه السلام ثيابه وركب فرسه (5).

(1) أعيان الشيعة (37 / 28) رقم 7440 ، والطبعة الحديثة (7 / 429).

(2) إِبصار العين (ص 26).

(3) بطل العلقمي (2 / 237) ونقل عن الطريحي مثل ذلك.

(4) بطل العلقمي (2 / 240).

(5) المناقب للخوارزمي (ص 227).

ثم إنَّ الخوارزمي نقل في المناقب موقفاً للعبّاس بن ربيعة وقال : برز اليوم التاسع عشر من حرب صفّين من أصحاب معاوية رجل⁽¹⁾ وذكر فيه ما يشبه ما ذكر سابقاً من استعارة أمير المؤمنين عليه السلام منه ثيابه وسلاحه وتنكّره للعدوّ ... (2).

وقد روى موقف العبّاس بن ربيعة كلُّ من ابن قتيبة ، وابن أبي الحديد بصورة أخرى ، وليس فيه استعارة الإمام لثيابه وسلاحه ، ولا تنكّره عليه السلام لمحاربة العدوّ ، بل المحارب فيه هو العبّاس نفسه ، وبدون إذن الإمام ، فلذا عاتبه الإمام عليه السلام . كما جاء في نهاية المنقول - على مخالفته لأمره ، إذ كان قد نهاه عن ترك مركزه ، ففي نهاية المنقول : يا عبّاس ، ألمْ أنكه وابن عبّاس أن تُخلّا بمركزكما أو تُباشرا حرباً؟

قال : إنّ ذلك .

قال : فما عدا ممّا بدا؟!

قال : فأدعى إلى البراز فلا أُجيب؟!

قال : نعم ، طاعة إمامك أولى بك من إجابة عدوّك .

قال الراوي : ثمّ تعيظ واستشراط حتّى قلتُ : الساعة الساعة ،

ثمّ تطامنَ وسكّنَ ، ثمّ رفعَ يديه مُبتهاً فقال : اللهم اشكر للعبّاس مقامه ، واغفر له ذنبه ، اللهم إنّي قد غفرتُ له فاغفر له .

(1) الخوارزمي سمى ذلك الرجل باسم (عثمان بن وائل الحميري) وسمّاه المسعودي (عرار ابن أدهم) لاحظ المصادر التالية .

(2) لاحظ المناقب للخوارزمي (ص 230) وبطل العلقمي (2 / 239) .

وقد روى نصر بن مزارح حديث «كريب بن الصباح» وقتل الإمام أمير المؤمنين له ، بما يشبه بعض هذه القصص (1). ونقل الموقفين بعض المؤلفين للمقاتل من العجم (2) فخلطوا بين العباس الأكبر ابن أمير المؤمنين عليه السلام والعباس بن ربيعة.

ونقل موقفاً ثالثاً فيه : أنّ العباس عليه السلام خرج وهو شابٌ ، فواجه أولاد ابن شعثاء فقتلهم وقتل أباهم ... فعجب الحاضرون من شجاعته ؛ فعند ذلك صاح أمير المؤمنين عليه السلام وأرخى اللثام عنه وقبّل بين عينيه ، فنظر وا إليه فإذا هو «قمر بني هاشم العباس بن علي عليهما السلام» (3). وقد سبّب هذا تشكيك البعض في صحّة ما نُسب إلى العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام نظراً إلى صغر سنّ العباس عليه السلام يومئذ!

قال الأردوبادي : يكون عليه السلام أيام صفين - التي هي من وقائع سنة (36) وامتدّت في أختياتها إلى (37) - ابن (تسع سنين) لا رجلاً كاملاً - كما ذكره الخوارزمي في المناقب - لمخالفة ذلك النصوص السابقة في عمره يوم الطف ، ... ، فما يُعزى إليه أيام تلك الغزوة ممّا لا يكاد يصحّ (4).

(1) عيون الأخبار (1 / 180) وشرح النهج (5 / 219) ووقعة صفين (ص 315).

(2) نقل ذلك الشيخ المازندراني الحائري في معالي السبطين (1 / 267) عن بعض المقاتل ، ومنها عن (الكبريت الأحمر في شرائط أهل المنبر) (2 / 24).

(3) نقله في بطل العلقمي (2 / 240 - 241).

(4) فصول من حياة أبي الفضل عليه السلام (ص 43).

وقد دافع الشيخ المظفر بقوة عن المصادر المثبتة لحضور العباس عليه السلام في صفين ، مؤكداً أنّ التواريخ المؤلفة يكمل بعضها بعضاً ممّا يدلّ على عدم جمع كلّ واحد جميع ما حدث في الوقائع ، وكم ترك الأول للآخر (1).
أقول : وليس من المستبعد أن يحضر العباس على صغر سنّه بعض تلك الحروب أو كلّها ، كما تدلّ عليه هذه المنقولات ، لكن لم تدلّ — هي ولا دليلٌ من غيرها — على أنّه زاوَل الحرب فيها ، وإنّما اشتملت على مجرّد حضوره وارتدائه لِلأمة الحرب ، وليس ذلك على مثله بعزیز ، خصوصاً لو لوحظ ما حظي به من البسطة في الجسم وطول القامة ، مع الشهامة العلوية.

ثالثاً : عند مقتل أمير المؤمنين عليه السلام :

وللعباس عليه السلام ذكرٌ بارزٌ في مقتل أبيه أمير المؤمنين عليه السلام :

1 . في حديث وصيّة أبيه عليه السلام :

ذكر السيّد صارم الدين في (طبقات الزيدية) في ترجمة العباس عليه السلام : أنّ محمّد بن منصور [المرادي] والهادي إلى الحقّ [يحيى بن الحسين] ذكرا العباس عليه السلام من أولاده حين كتب وصيّته لأولاده (2).
أقول : فلعلّ العباس عليه السلام هو من رواة هذه الوصيّة عن أبيه عليه السلام أيضاً.

(1) لاحظ بطل العلقمي (2 / 1 . 244).

(2) الطبقات (1 / 455).

وفي متون الروايات :

قد جاء ذكر العباس عليه السلام في موارد الأحاديث - غير ما ورد في فضله ، وما جاء في سيرته في المقاتل - يدل على كونه ممن يذكر مع الكبار من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام :

إحداها : ما رواه العياشي في (تفسيره) في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (سورة النساء الآية 59) قال : عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

قلت له : إن الناس يقولون لنا : فما منعه أن يُسمي علياً في كتابه؟

فقال أبو جعفر عليه السلام : فقلوا لهم : فلما حُضِرَ عليُّ عليه السلام لم يستطع ، ولم يكن ليفعل ، أن يدخل محمد بن علي ، والعباس بن علي ، ولا أحداً من ولده! إذن ؛ لقال الحسن والحسين : أنزل الله فينا كما أنزل فيك (1). ونقل مثله الكليني عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السلام (2).

فهذا الحديث يدل على أن العباس عليه السلام كان - حينئذٍ - ممن له قابلية أن يذكر مع محمد ابن الحنفية - في مثل هذا المقام ، في الإشارة إلى تولي أمر الإمامة ، لو لا النص. والمفروض أن هذا إنما قيل في حال احتضار الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

(1) تفسير العياشي (1 / 409) وانظر : تفسير فرات الكوفي (ص 110 ح 27).

(2) الكافي (1 / 256).

وأخرى :

ما ذكره صاحب (الطبقات) في وصية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.
فإن تخصيص ذكر اسم العباس من بين أولاد الإمام فيه دلالة واضحة على كونه في عداد الكبار كالحسين عليهما السلام
ومحمد ابن الحنفية الذين ذكروا في الوصية صريحاً ، بينما بقيّة الأولاد ذكروا بالإجمال (1).

2. ذكره في المعزّين :

واسم العباس عليه السلام في عداد من عزّاهم صعصعة بن صوحان ومن كان معه ، عندما أُلحدوا أمير المؤمنين عليه السلام
فإنه وقف على القبر ، ووضع إحدى يديه على فؤاده ، والأخرى قد أخذ بها التراب يضرب به رأسه ، ثم قال :
بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين ثم قال : هنيئاً لك ، يا أبا الحسن ، فلقد طاب مولدك ، وقوي صبرك ، وعظم جهادك.
ثم بكى بكاءً شديداً ، وأبكى كل من كان معه ، وعدلوا إلى : الحسن ، والحسين ، ومحمد ، وجعفر ، والعباس ، ويحيى ،
وعون ، وعبد الله ؛ فعزّوهم في أبيهم صلوات الله عليه (2).

3. عند الاقتصاص من ابن ملجم لعنه الله :

ذكر مؤرّخو العامة أنّ العباس كان عند قتل أبيه صغيراً! «لم يُستأن به

(1) طبقات الزيدية المخطوط. لكن الموجود في أمالي الشيخ الطوسي (ص 595 رقم 1232) مانصه : جمع بينه حسناً وحسيناً وابن الحنفية والأصغر من
ولده. ونقله في بحار الأنوار (42 / 247).
(2) بحار الأنوار (42 / 5 . 296).

فمن هو العَبَّاسُ هذا؟

قد يقال إنّ المراد هو العَبَّاسُ الأصغر!

لكنّ أولاد أمير المؤمنين عليه السلام الصغار - الذين بقوا بعده - كانوا أكثر من واحد ، ويكفي ذكر إخوة العَبَّاس عليه السلام

الثلاثة!

فتخصيص اسم العَبَّاس من بينهم في هذه المسألة ، له دلالة أُخرى.

ثم إنّ الانصراف يقتضي إرادة العَبَّاس الأكبر عليه السلام عندما يُطلق هذا الاسم في أولاد الإمام عليه السلام.

فالصواب أنّ المراد هو العَبَّاس الأكبر عليه السلام وإنّما ذكره بذلك ؛ لكونه في سنّ الرابعة عشرة ، وهم يختلفون في بلوغ

صاحبها ، ولذا أراد القائلون بعدم التأنّي في تنفيذ القصاص من قاتل المقتول - إذا كان له أولادٌ صغارٌ غير بالغين - أن يستدلّوا بذلك على كون العَبَّاس صغيراً ، وأنّه لصغره لم يستأنّ به بلوغُهُ.

4. حقّ العَبَّاس عليه السلام من إرث فَدَكِّ :

ورد في الحديث عن معاوية بن عمّار الدُهْنِيّ ، قال : قلت للصادق عليه السلام : كيف قَسَمْتُمْ غَلَّةَ فَدَكِّ ، بعد ما رجعت

إليكم؟

(1) طبقات ابن سعد (3 - 1 / 29) وأنساب الأشراف (2 / 4 - 55) وجمل من أنساب الأشراف (3 / 263) وأسد الغابة (4 / 37 - 38) والبداية والنهاية لابن كثير (7 / 612) ونقله في تذكرة الخواص لابن الجوزي (2 / 643) ونقله ابن عساكر عن ابن سعد في تاريخ دمشق (42 / 560) ومختصره لابن منظور (18 / 92 - 93).

فقال : أَعْطِينَا وُلْدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ الرَّبِيعِ ، وَالْبَاقِي لُوُلْدِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَصَابَ بَنِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ أَرْبَعَةٌ أَسْهَمٌ ، لِحَصَّةِ أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ وَرَثُوا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ (1).

إِنَّ حَدِيثَ فَدَكٍ — بِتَارِيخِهِ الْمَلِيءِ بِالْأَسَى وَالْحَسْرَةِ — يَتَجَدَّدُ مَدَى الدَّهْرِ ؛ لِأَهْمِيَّتِهِ ، — لَا التَّارِيخِيَّةَ فَحَسَبَ — بَلِ الْعَقِيدِيَّةَ وَالْعَاطِفِيَّةَ وَالرُّوحِيَّةَ.

وَهَذِهِ الْمَرَّةَ تُفْتَحُ أَبْوَابُهُ لِيَحْوِيَ الْعَبَّاسَ وَإِخْوَتَهُ وَبَنِيهِ ، الَّذِينَ أَصْبَحُوا عُنَاصِرَ عَضْوِيَّةٍ فِي صَمِيمِ مَأْسَاتِهِ ، كَمَا أَنَّهَمْ صَارُوا. بِاشْتِرَاكِهِمْ فِي مَذْبَحَةِ عَاشُورَاءَ — قَرَابِينَ مَقْدَسَةً لِأَهْدَافِ فَدَكٍ ، مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِمَةَ صَاحِبَةِ فَدَكٍ — تِلْكَ الْمَغْصُوبِ حَقُّهَا الْمَكْسُورِ ضَلْعُهَا. فِي سَبِيلِ الْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ.

(1) سِرَّ السَّلْسَلَةِ (ص 89) مَعَالِمُ أَنْسَابِ (ص 256) وَقَدْ فَصَّلَ الشَّيْخُ الْأُرْدُوبَادِي الْكَلَامَ عَنِ حِسَابِ (الرَّبِيعِ) الْمَذْكُورِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَكَيْفِيَّةَ تَحْصِيصِ الْأَسْهَمِ فِيهِ.

رابعاً : العباس يمثل أباه في كربلاء :

ولم ينته ارتباط العباس عليه السلام بأهل البيت عليهم السلام عند وفاة أبيه ، بل استمرّ حتى كان يمثل أباه في قضية كربلاء تمثيلاً رائعاً ، فإنّه كان قد أعدّه لمثل هذا اليوم ، فقد تحققت أغراضه وصدق نبوءته.

النبي وأهل البيت عليهم السلام ممثلون في كربلاء

ومن العبر التي لا بُدّ أن يعتبر بها المسلمون أنّ محمّداً رسول الله وأهل بيته كان لكلّ منهم تمثيل في كربلاء ، أولئك الذين نزلت فيهم آية التطهير ، وجمعهم الكساء في حديثه الشهير ، وهم خمسة كما أعلن النبيّ البشير ، حيث صرح في نزول الآية : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ (الأحزاب 33 / 33).

فقال صلى الله عليه وآله : «نزلت في خمسة : فيّ ، وفي عليّ ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين»⁽¹⁾. فكان الحسين عليه السلام آخر الخمسة يومَ ذاك ، وأصغرهم سنّاً ، قد حضر في كربلاء بشخصه الشريف.

(1) تفسير الجبّري (ص 656) عن مجمع الزوائد (9 / 167 - 168).

وأما النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :

فقد حضر بمنْ أشبههُ ، وهو عليُّ بنُ الحسين الأكبر . وقد أعلنَ والدُهُ الإمامُ عن ذلك عندَ شُخوصِ الأكبرِ إلى المعركة ، فلمَّا استأذَنَ أباهُ ؛ أرخى الإمامُ عينيه بالدموعِ وأطرقَ ، ثمَّ قال :

«اللهمَّ اشهدْ أنَّه قد برزَ إليهم غلامٌ أشبههُ الناسَ خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك ، وكُنَّا إذا اشتقنا إلى نبيِّك نظرنا إليه». ثمَّ صاحَ الإمامُ :
يا بنِ سعدٍ! قطعَ اللهُ رحمتَكَ كما قطعَتَ رحمتي ولم تحفظني في رسولِ الله».

مع أنَّ الرسولَ كان شاهداً بوجودِ بعضِ الأوفياءِ من الصحابةِ في ساحةِ المعركة ، وفاضوا بالشهادةِ هُناك ، وهم خمسةٌ (1) :

عابسُ بنُ الحارثِ الكاهليِّ .

حبيبُ بنُ مُظاهرِ الأَسديِّ .

مُسلمُ بنُ عوسجةِ الأَسديِّ .

هانئُ بنُ عُروةِ المُرادِيِّ .

عَبْدُ اللهِ بنُ يَقْطَرِ الجَميريِّ .

ومن الصحابيَّاتِ اللَّاتي أسرهنَّ الجيشُ الأُمويُّ :

فِضَّةُ النوبيَّةِ خادِمِ الزهراءِ فاطمةَ عليها السلام .

زينبُ العقيلةُ أختُ الحسينِ عليهما السلام (2) .

(1) راجع إِبصار العين للسماعي (128).

(2) راجع إِبصار العين للسماعي (128).

وأما الزهراء فاطمة عليها السلام :

فقد حضرت بمن ورثت مصائبها وتعلمت منها الصبر والجهاد في سبيل الولاية ، تلك زينب عليها السلام عقيلة بني هاشم .
وحضرت بفاطمة بنت الحسين ؛ فقد كانت تُشبهه بجدتها .

وأما الحسن المجتبي عليه السلام :

فقد مثله أولاده الثلاثة ، وهم : القاسم ، وعبد الله ، وأبو بكر .

ومثل العباس أباه :

فقد كان يمثله بأكثر من دور وفي أكثر من موقع :

قام بحمل لواء الحسين عليه السلام كما كان أبوه حامل لواء الرسول في المغازي كلها ، وهو حامل لواء الحمد يوم القيامة .
وقام العباس عليه السلام في كربلاء بمهمة السقي فهو الساقى لعطاشى ذلك الموقف الحرج ، كما أن أباه علي هو الساقى
على حوض الكوثر في غد ، يسقي أولياءه ، ويدود عنه أعداءه :
أبوه هو الساقى على الحوض في غد وساقى عطاشى كربلاء أبو الفضل مضافاً إلى الإخاء والوفاء والنصيحة والفداء بشجاعة
ذكرت شجاعة أبيه .

ثانياً : في ظلّ أخيه الحسن السبط المُجتبى عليه السلام :

وإذا كان العباسُ عليه السلام في عصر والده أمير المؤمنين عليه السلام على ما عرفَ من الشأن والمقام ، فهو أن يكون له دورٌ أكبر في عصر أخيه الإمام السبط المُجتبى عليه السلام أجدرُ ؛ إذ كان له من العمر (24) سنةً. لكنّ التاريخ يَصنُّ بأخباره في ذلك العصر من سنة (40) إلى (50) مدّة إمامة الحسن عليه السلام. ومن المُحرز المُتيقن أن يكون المؤمن مُطيعاً لأمر إمامه ، يسيّر في ركابه ، مُخلصاً في طاعته وولائه ، كما هو شأنُ كلِّ مؤمنٍ ، فكيف بالعبّاس عليه السلام العارف بدخيلة أخيه والواقف من كُتُب على أخباره وأسراره ، والناظر المُطلّع عليها لكونه يعيشها؟ وقد جاء في الحديث الذي أسنده المحدث الدولابي ، ورواه المحدث ابن الأخرس الجنازدي ، في تاريخ الإمام الحسن عليه السلام عند ذكر صفته :

توفي وهو ابن خمس وأربعين سنةً ، وولي غسله الحسينُ ، ومحمّدٌ ، والعبّاسُ ، إخوته من عليّ بن أبي طالب (1).

(1) الذرية الطاهرة للدولابي (ص 118 رقم 134) ط الأعلمي ، ونقله الإربلي في كشف الغمّة (2 / 416) عن ابن الأخرس الجنازدي في (معالم العترة النبوية) ورواه الطبري المحبّ في ذخائر العقبى (ص 242 والديار بكري في تاريخ الخميس (2 / 293).

ولم نجد مزيداً من الحديث عن العباس في عصر أخيه المجتبي عليه السلام ولعلّ البحث يُوقفنا على ما يُفيدُ ، بعون الله العزيز المجيد.

ثالثاً : في ظلّ الإمام الحسين السبط الشهيد عليه السلام :

ويدخل العباس عليه السلام (الرابعة والعشرين) من سنّي عمره في بداية إمامة أخيه السبط أبي عبدالله الحسين عليه السلام ويعيش في ظلّه (عشر) سنوات.

وهنا أيضاً يَضَنَّ التاريخُ بالحديث عنه ، وعن دوره وأثره طيلة هذه المدّة ، ولا بدّ أن يكونَ كما كان في عهد الإمام الحسن عليه السلام مُطيعاً لإمامه ، مُخلصاً له ، كما هو شأن كلِّ مؤمنٍ ؛ بله العارف الواقف على الأمور عن كَثْبٍ ، كما كان العباس.

لكن الأحداث التي جرت في آخر أيام الإمامة الحسينية من (رجب سنة 60 — حتّى عاشوراء سنة 61 هـ) احتوت على مجرياتٍ مهمّةٍ كانَ للعباس فيها الدورُ الكبير ، ممّا يكشفُ عن أبعادٍ واسعةٍ من سيرة العباس عليه السلام ومواقفه الإيمانيّة والعملية وما كان عليه من إيمانٍ صلبٍ ، وبصيرةٍ نافذةٍ ، وعملٍ صالحٍ مُستमितٍ ، وإخلاصٍ ووفاءٍ وشجاعةٍ.

ونستعرض هنا أهمّ العناصر التي رصدناها التي تكشفُ عن مدى ما أدّاه عليه السلام في ظلّ الإمام عليه السلام وهو معه في مسيره العسير ، وفي الزمن القصير ، على أثر الحضور في مدرسة الإمام واستلهام المعرفة منه ، فقد اتفق الرجاليون على أنّه عليه السلام روى الحديث الشريف عن أخيه الإمام عليه السلام :

رواية العباس عن الإمام الحسين عليه السلام :

قال الشيخ الطوسي في (تسمية من روى عن النبي والأئمة عليهم السلام) في «باب أصحاب الإمام أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام» ما نصّه :

العبّاسُ بنُ عليّ بن أبي طالب عليه السلام قُتِلَ معه عليه السلام وهو السَّقَاءُ. قتله حُكَيْمُ ابنِ الطُّفَيْلِ. أُمُّهُ أُمُّ الْبَيْتِ بنتُ حرام (1) بن خالد بن ربيعة بن الوحيد ، من بني عامر (2).

وقد كرّر هذا النصّ كلُّ من تأخّر عن الشيخ الطوسي من علماء رجال الحديث في كتبهم الكثيرة. والكلام عن نصوص رواية العباس عليه السلام عن أخيه الإمام الحسين عليه السلام هو بعينه كما مرّ في روايته عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام يحمل على ذمّة البحث والتنقيب في كتب التراث ، والحديثي منه خاصّة. مع أنّ كثيراً من الحوار الواقع في النهضة الحسينية ، والحديث عن المواقف الواقعة في السيرة الحسينية التي تناقلتها كُتُبُ المقاتل والتواريخ عن الإمام الحسين ، يُمكن اعتبارُهُ من رواية العباس عليه السلام نفسه لكونه من أقرب الناس إلى صاحبها الإمام الحسين عليه السلام.

ومهما يكن ، فإنّ أهمّ ما يمكن عرضه من سيرة العباس عليه السلام في عهد

(1) الترمنا في ضبط هذه الكلمة على ما اختاره الحجّة السيّد الشبيري الزنجاني في تعليقه على رجال الطوسي ، كما ذكرنا ذلك في عنوان والده العباس عليه السلام في هذا الكتاب.

(2) رجال الطوسي (بعد الرقم 598) من النسخة المخطوطة التي كتبها الحجّة المحقّق الشبيري الزنجاني دام ظلّه.

أخيه الإمام الحسين عليه السلام ممّا يدخل في عنوان (آثار المعرفة) هو ما يلي :

1 . خروجه مع الإمام عليه السلام :

كان العباس عليه السلام في مَنْ رافق الإمام الحسين عليه السلام عند خروجه من المدينة ، وقد نصّ على ذلك خصوصاً ، وعموماً في ذكر مَنْ خرج معه من أهل البيت عليهم السلام.

قال الدينوري : فلما أمسوا واطلم الليل مضى الحسين رضي الله عنه — أيضاً — نحو مكة ومعه أخته أم كلثوم وزينب ، وولد أخيه ، وإخوته أبو بكر ، وجعفر ، والعباس ، وعمامة من كان بالمدينة من أهل بيته عليهم السلام إلا أخاه محمد ابن الحنفية فإنه أقام (1).

وذكر الصدوق في من خرج مع الحسين عليه السلام فقال : ثم سار في أحد وعشرين رجلاً من أصحابه وأهل بيته ، منهم أبو بكر بن عليّ ، ومحمد بن عليّ ، وعثمان بن عليّ ، والعباس بن عليّ ، وعبد الله بن مسلم بن عقيل ، وعليّ بن الحسين الأكبر ، وعليّ بن الحسين الأصغر (2).

وقال الشيخ المفيد : فخرج عليه السلام من تحت ليلته - وهي ليلة الأحد ليومين بقيتا من رجب - متوجهين نحو مكة ، ومعه بنوه وإخوته وبنو أخيه ، وجلّ أهل بيته ، إلا محمد ابن الحنفية (3).

(1) الأخبار الطوال (ص 228).

(2) أمالي الصدوق (ص 217) المجلس الثلاثون / الحديث رقم (239) وعنه البحار (44 / 2 . 313).

(3) الإرشاد للمفيد (2 / 32).

إنّ الخروج مع الإمام الحسين عليه السلام والتزام ركبته المقدّس في مثل هذه السفرة التي هي هجرة مقدّسة ، في ظلّ إمام عصره ، يعتبر من مفاخر العباس عليه السلام ، ولا بُدّ أن يكون عمله نابعاً عن عزم وإرادة بعيدة عن مجرد العواطف البشرية أو الرغبات والنزوات الدنيوية ، ويشهد لكلّ هذا ما صدر منه من المواقف المشرفة على أرض المعركة في كربلاء .
فهذا الخروج مع الحسين عليه السلام شارة مجدٍ وكرامةٍ للعباس عليه السلام في سيرته المثلى .

2 . الانقياد والطاعة :

إنّ العباس عليه السلام وهو في ركب الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكّة ، ثمّ من مكّة إلى كربلاء ، ثمّ يقوم في كربلاء ذلك المقام المشرف ، لم يسمع عنه ما يدلّ على التقاعد عن طاعة إمامه ، على طول المسير ، ولا التقاعس عن تلبية نداءه واستجابة طلباته .

ثمّ حضوره في المعركة وأيامها الحرجة إلى جانب الحسين ، وقائماً برسم أوامره وخدمته ، حتّى الشهادة في سبيله ، فكلّ ذلك دليلٌ على الانقياد المطلق ، والطاعة المطلقة له .

ثمّ المشاهد المنقولة في سيرته أيام كربلاء كلّها تُنادي بهذه الحقيقة ، حيث اختاره الإمام عليه السلام للقيام بأصعب المهّمات وأخطرها ، وقد أداها العباس أفضل أداءٍ .

3. الوفاء :

إذا كان الوفاء هو : ملازمة طريق المواساة ومعاودة عهد الخلفاء (1) فإنَّ العباس عليه السلام قد طبَّق ذلك حرفياً ، وبأفضل ما يمكن من التطبيق.

وسنعرفُ على عدد الفرص التي أُتيحتُ له للخروج من المعركة ، ولكنَّه عليه السلام وقف منها موقفَ الرفض ، بل كان فيها يعلنُ عن التزامه بواجب الحفاظ على الحسين سيِّده وإمامه قبل وبعد أن يكون أخاه وابن أبيه. وبذلك كانت الأسرة الحسينية من رجال ونساء وأطفال تستقرُّ وتركن إلى الطمأنينة ما دام العباس لا زال على العهد ، والوفاء والمواساة. وهكذا كان «الوفاء» من الأوصاف التي لهجتُ به نصوصُ زيارته التي سنتلوها في الملاحق.

4. اعتماد الحسين عليه السلام عليه في المهمات :

تقرأ في السيرة الحسينية ، وفي ساحة كربلاء بالخصوص — منذ ورود الإمام عليه السلام وحتَّى مقتل جميع الشهداء ، وانفراد العباس بالمثول بين يديه - مواقع حسّاسة كان الإمام عليه السلام يدعو العباس فيها بالقيام بالمهمات اللازمة والخاصة ، فشأنه في ذلك هو شأن الوزير المعتمد.

ولا ريب أنّ مثل ذلك الإمام عليه السلام على خصوص العباس دون من حوله من أبنائه وأصحابه الكثيرين ، والكبار عُمرًا ، لهو الدليلُ على تقدّم العباس عنده عليه السلام واللباقة لهذا المقام الرفيع.

(1) التعريفات للجرجاني (ص 174).

5. اصطحابه في الجلسات الخاصة :

ومن تلك المواقف : أنّ الإمام عليه السلام إتماماً للحجّة على الأعداء ، وعلى أمير جيش الكوفة ، صمّم قبل احتدام المعركة وشدّة الأزمة على اللقاء بعمر بن سعد ، فاصطحب إلى محلّ الاجتماع أخاه العباسَ وابنه عليّاً الشهيد (1) ولما التقيا أمر الحسين أصحابه ، فتنحّوا عنه وبقي معه أخوه العباس وابنه عليّ الأكبر (2).

وقد حدّد المؤرّخون ذلك قبل اليوم السابع من المحرّم ، أي قبل منع الماء عن الحسين عليه السلام وأصحابه. وفي تنحية الأصحاب وبقاء العباس معه دلالة واضحة على العناية الخاصة التي عنونها هنا.

6. القيام بشؤون الأسرة :

إنّ من أهمّ جوانب السيرة الحسينيّة هو وجود الأسرة الشريفة العلويّة الحسينيّة الفاطميّة ، مع الحسين عليه السلام في ساحة الوغى ، فمن أصعب الأثقال على قلب البطل المقدم الغيور ، وجود مجموعة من النساء والأطفال في مثل موقف كربلاء ، وفي ساحة الحرب بحيث تتطلّع الأسرة إلى ما يُقال ، وتنظر إلى ما يقع من مشاهد صغيرة وكبيرة ، فذلك أثقل على قلب صاحب المعركة الذي يُواجه العدو ، وهو ممّا يكبل يديه ، ويزيد من تقيّده ، ويمنعه من الانطلاق نحو عدوّه ، وهذا أمرٌ واضحٌ لمن يتأمل مثل

(1) الفتوح لابن أعمم الكوفي (5 / 4 . 166) ومقتل الخوارزمي (1 / 247).

(2) الخوارزمي مقتل الحسين عليه السلام (1 / 245).

ذلك الموقف.

وكان هذا أمراً واقعاً على قلب الحسين عليه السلام ويستقطب مساحة كبيرة من اهتمامه ، وهو القائد لمعركةٍ مصيريةٍ إلهيةٍ كانت على عاتقه ، لأنَّ الإسلام - بكلِّه - ينتظر نتائجهَا. فنقرأ في السيرة : لَمَّا دَنَا الْقَوْمُ مِنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ؛ خَطَبَ خُطْبَتَهُ الْأُولَى . ذَلِكَ الْيَوْمَ . وَقَالَ فِيهَا :

«أَيُّهَا النَّاسُ ، اسْمَعُوا قَوْلِي ، وَلَا تَعْجَلُونِي ، حَتَّى أَعْظِمَكُمْ بِمَا يَحِقُّ لَكُمْ عَلَيَّ ، وَحَتَّى أَعْتَذَرَ إِلَيْكُمْ مِنْ مَقْدَمِي إِلَيْكُمْ ، فَإِنْ قَبِلْتُمْ عُذْرِي وَصَدَقْتُمْ قَوْلِي وَأَعْطَيْتُمُونِي التَّصَفَّ كُنْتُمْ بِذَلِكَ أَسْعَدَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَلَيَّ سَبِيلٌ ، وَإِنْ لَمْ تَقْبَلُوا مِنِّي الْعُذْرَ ، وَلَمْ تُعْطُوا التَّصَفَّ مِنْ أَنْفُسِكُمْ : ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُون﴾ يونس 81 ﴿إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ الأعراف : 196».

فلَمَّا سَمِعَ أَخَوَاتُهُ كَلَامَهُ هَذَا - وَهُوَ لَمْ يُتَمِّعْ بَعْدُ خُطْبَتَهُ - صَحَنَ وَبَكَيَ ، وَبَكَتْ بَنَاتُهُ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُنَّ ! فَلَمَّا بَلَغَهُ بُكَاءُهُنَّ وَأَصْوَاتُهُنَّ : أَرْسَلَ إِلَيْهِنَّ أَخَاهُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَعَلِيّاً ابْنَهُ ، وَقَالَ لِهَمَا : أَسْكِنَاهُنَّ ، فَلَعَمْرِي لَيَكْثُرَنَّ بُكَاءُهُنَّ (1).
إنَّه لَمِنْ أَصْعَبِ الْمَوَاقِفِ وَأَكْثَرِهَا حَسَاسِيَّةً ، أَنْ يَقَعَ مِثْلَ هَذَا لِشَخْصٍ عَظِيمٍ مِثْلَ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي مَوْقِفٍ خَطِيرٍ مِثْلَ هَذَا ، حَيْثُ هُوَ فِي خُطَابٍ

(1) تاريخ الطبري : (5 / 424).

مهمّ ، يُتمّ فيه الحُجّة على الأعداء ، وإنّه لمّا يُوهن عزمَ صاحب الموقف ويُثتّ في عضد الخطيب! ولكنّ الحسين عليه السلام وقيامه ومجريات عاشوراء كلّها أمورٌ خارقةٌ للعادة ، وقد تمكّن الإمام عليه السلام أن يُحقّق أهدافه ، ويُعلنَ مظلوميّته حتّى في هذا الجانب الفريد في نوعه في تاريخ الإسلام وبعد انتشار الرسالة ، بل هذا الأمر إنّما هو جزءٌ من مكوّنات عظمة الحركة الحسينيّة وركائزها العميقة لإحياء الإسلام الَّذي أمّته الخلفاء بتدابيرهم المُعادية ، وقد بلغ تنفيذه على يد معاوية أبلغ مداه ، وانتهى بمثل هذا الموقف الرهيب الفجيع على يد ابنه يزيد.

والحسين عليه السلام لم يخضع للضغوط العسكريّة ولا النفسيّة وإنّما استمرّ على ما أمرَ به ، فأخذ أسرته معه ، ولما التمسهُ ابن عبّاس أن لا يُخرجهُنَّ معه ، قال الإمام في جوابه : «شاء الله أن يراهنَّ سبايا».

إنّه الإمام عليه السلام الَّذي يسير وفق المشيئة الإلهيّة ، فلا يمنعه شيءٌ عن الاستمرار في تحقيق أهدافه.

لكنّ الإمام عليه السلام استعان بالعبّاس وابنه عليّ ، ليُسكّتا الأسرة ، فإنّ الرسالة التي أخذهُنَّ معه لأجلها ، يتوقّف تبليغها ، وستُبلّغ بعد عاشوراء ، بإعلانهنَّ عن ظُلامة أهل البيت ومظلوميّة الحسين بخاصّة.

وهذه المهمّة الداخليّة لم يكن ليؤدّيَ وظيفتها غيرُ من هو من محارم الأسرة ، فلم يكن غير العبّاس وعليّ.

وأما الحسين عليه السلام فكانت عليه المهمة الأكبر ، وهي إتمام الحجّة في خطبته ، فلما سكتن ، استمرّ في خطبته العظيمة تلك (1).

ويعرف الملاحظ ما في مثل هذه المهمة التي قام بها العباس من الصعوبة ، كما فيها من الحرج والقلق ما هو معلوم.

7. رسول الإمام عليه السلام إلى القوم :

قال الشيخ المفيد : ونهضَ عمرُ بن سعد إلى الحسين عشيةَ الخميس لِتَسْعِ مَضِيَّينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ ، ... ، ثم نادى : يا خيلَ الله اركبي ، وأبشري ...!

فركبَ الناسُ ، ثم زحف نحوهم بعدَ العصر ، وحسينٌ جالسٌ أمامَ بيته ، مُحْتَبٍ بِسَيْفِهِ ، إِذْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ ، وَسَمِعَتْ أُخْتُهُ الصَّيْحَةَ ، فَدَنَّتْ مِنْ أُخِيهَا فَقَالَتْ : يَا أَخِي ، أَمَا تَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ قَدْ اقْتَرَبَتْ؟!

وقال لهُ العباسُ بن علي رحمة الله عليه : يَا أَخِي ، أَتَاكَ الْقَوْمُ! فنهضَ وقالَ :

«يا عباسُ ، اركبْ . بِنَفْسِي أَنْتَ يَا أَخِي . حَتَّى تَلْقَاهُمْ ، وَتَقُولَ لَهُمْ : مَا لَكُمْ؟ وَمَا بَدَأَ لَكُمْ؟ وَتَسْأَلَهُمْ عَمَّا جَاءَ بِهِمْ؟» .

فأتاهمُ العباسُ في نحوٍ من عشرين فارساً ، منهم زهيرُ بن القَيْنِ ، وحبیبُ بن مُظَاهِرٍ . فقال لهم العباسُ : ما بدأ لكم؟ وما تُريدون؟!

قالوا : جاءَ أمرُ الأميرِ أَنْ نعرضَ عليكم أَنْ تنزلوا على حُكْمِهِ ، أَوْ نُنَاجِرْكُمْ!

(1) تاريخ الطبري (5 / 424 . 426) وانظر الكامل لابن الأثير (4 / 61).

قال : فلا تعجلوا ، حتى أرجع إلى أبي عبد الله ، فأعرض عليه ما ذكرتم.

فوقفوا وقالوا : إلقه وأعلمه ، ثم ألقنا بما يقول لك.

فانصرف العباس راجعاً يركض إلى الحسين عليه السلام يُخبره الخبر ، ووقف أصحابه يُخاطبون القوم ويعطونهم ويكفونهم عن قتال الحسين.

فجاء العباس إلى الحسين عليه السلام فأخبره بما قال القوم. فقال :

«ارجع إليهم ، فإن استطعت أن تؤخرهم إلى الغدوة ، وتدفعهم عنا العشية ، لعلنا نصلّي لربنا الليلة وندعوه ونستغفره ، فهو يعلم أنّي قد أحبّ الصلاة له وتلاوة كتابه والدعاء والاستغفار».

فمضى العباس إلى القوم⁽¹⁾ وقال الطبري : فعاد العباس يركض فرسه حتى انتهى إليهم فقال لهم :

يا هؤلاء ، إنّ أبا عبد الله يسألكم أن تنصرفوا هذه العشية حتى ينظر في هذا الأمر ، فإنّ هذا أمر لم يجر بينكم وبينه فيه منطلق⁽²⁾.

ورجع من عندهم ومعه رسول من عمر بن سعد يقول :

إنّا قد أجلناكم إلى غدٍ ، فإن استسلمتم سرّحناكم إلى أميرنا عبّيد الله بن زياد ، وإنّ أبيتم فلنسنا بتارككم.

وانصرف.

(1) الإرشاد للشيخ المفيد (2 / 89 — 91) وفيه : فركب العباس في إخوته رضي الله عنهم ومعه أيضاً عشرة فوارس حتى دنا من القوم. ومقتل الخوارزمي (1)

/ 4 . 354) والفتوح لابن الأعمش (5 / 176).

(2) تاريخ الطبري (5 / 417).

إنّ اختيار العباس لهذه المهمة الخطيرة ، فيه الدلالة الكبيرة على الاعتماد والركون ، لما هو معلومٌ من شأن الرسول أن يكون من أفاضل الأصحاب وأعقلهم وأوفاهم ، ومهما كان الرسول أقرب نسباً إلى المرسل كان له ولرسالته الوقع الأقوى والأتم في الثقة ، وتحقيق المقصود.

وما نقل عن العباس من الكلام مع جيش الكوفة ، حيثُ عبّر عن أخيه مهما ذكره بأبي عبد الله ، بالكُنية التي إنّما تستعمل في الثقافة العربيّة وعرف العرب للتعظيم والتكريم فيه - في ذلك الموقف - دلالةً على مُنتهى رعاية العباس عليه السلام للآداب مع أخيه وسيّده وإمامه ، وهذا في تلك الظروف يكشفُ عن ثبوت هذه الرعاية في ضمي العباس لا يغفل عنها رغم الظروف تلك.

8 . الاستنجاذ به لإنقاذ الأصحاب :

وفي يوم عاشوراء لما نَشَبَت الحربُ ، تقدّم أربعةٌ من أصحاب الحسين عليه السلام من الذين التحقوا بركب الحسين من الكوفة ، لما كان محاصراً من قبل الحرّ بن يزيد الرياحي في كربلاء ، ففي وقت الحرب شدّ هؤلاء — وهم جابر بن الحارث السلمانيّ ، ومجمّع بن عبد الله العائذيّ ، وعمرو بن خالد الصيداويّ الأسديّ ، وسعد مولى عمرو — فشدّوا على عسكر ابن سعد بأسيافهم ، وأوغلوا فيهم ، فعطفَ عليهم العسكرُ حتّى قطعوهم عن أصحاب الحسين (1).

(1) تاريخ الطبري (5 / 446).

فَنَدَبَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ أَخَاهُ الْعَبَّاسَ ، فَحَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَخَدَّهُ ، فَضْرَبَ فِيهِمْ بِسَيْفِهِ حَتَّى فَرَّقَهُمْ ، وَخَلَصَ إِلَيْهِمْ ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، (فَاسْتَنْقَذَهُمْ وَقَدْ جُرِحُوا) (1) فَأَتَى بِهِمْ لَكِنَّهُمْ عَاوَدُوا الْقِتَالَ وَهُوَ يَدْفَعُ عَنْهُمْ ، حَتَّى قُتِلُوا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .
فَعَادَ الْعَبَّاسُ إِلَى أَخِيهِ وَأَخْبَرَهُ حَبْرَهُمْ (2) .

إِنَّ انْتِخَابَ الْعَبَّاسِ لِهَذِهِ الْمَهْمَةِ وَقِيَامَهُ وَحْدَهُ بِهَا ، إِنَّمَا يَنْبَغُ عَنِ الْاعْتِمَادِ الْكَامِلِ بِهَمَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَيْهَا .

9 . حمل الراية :

إِنَّ لِلرَّايَةِ شَأْنًا فِي الْحُرُوبِ ، لِأَنَّهَا شَارَةُ الْجَيْشِ ، وَقِيَامُهَا دَلِيلٌ عَلَى اسْتِقَامَتِهِ وَاسْتِمْرَارِ نِضَالِهِ ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّمَا تُوضَعُ فِي يَدِ مَنْ يَنْوِي بِحَمْلِهَا مِنْ أَوْلِي الْأَيْدِ وَالْقُوَّةِ وَالنَّجْدَةِ وَالشَّهَامَةِ وَالْإِقْدَامِ وَالْحَمِيَّةِ .

وَلَمْ يَجِدِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنْ حَوْلَهُ أَوْلَى مِنْ أَخِيهِ الْعَبَّاسِ مَنْ يَسْتَحِقُّ حَمْلَهَا ؛ فَلَمَّا قَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَعْبِئَةِ جَيْشِهِ «أَعْطَى رَايَتَهُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَلِيِّ أَخَاهُ» (3) . وَلِذَلِكَ لُقِّبَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِـ «صَاحِبِ الرَّايَةِ» وَ«صَاحِبِ اللِّوَاءِ» (4) .

10 . بعثه لطلب الماء :

لَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ الْحَوَادِثِ وَأَمْضَاهَا أَلَمًا وَفَجِيعَةً فِي وَقْعَةِ الطَّفِّ الْمُؤَلِّمَةِ هُوَ

(1) هذه الجملة وردت في رواية الكامل لابن الأثير (4 / 74) .

(2) تاريخ الطبري (5 / 446) .

(3) تاريخ الطبري (5 / 422) وأنساب الأشراف (3 / 187) .

(4) وقد مضى في بحث (ألقابه عليه السلام) ما يتعلّق بذلك .

قضية العطش وقد منع جيش الكوفة الماء عن الحسين وأهله وأصحابه عليهم السلام وبينهم الشيوخ والنساء ، والصغار والرضع والمرضعات ، حتى تَلَطَّوا من العطش في لظى هجير ذلك الوادي ، وفي حرّ أيام ذلك الفصل الحارق المُلتهبة ، وفي حصار الفرع والخوف ، وحيث كان الماء يُساوي الحياة التي جعلها الله في الماء لكل شيء حيّ .
فاختيار العباس عليه السلام لطلب الماء ، والجيش الأموي قد شدّد المنع من الورود ، دليل على مقامه الرفيع عند الحسين عليه السلام وقد قام العباس عليه السلام بهذا الواجب الإنساني والإلهي ، فسَمِّي «السَّقاء» و«أبا قربة»⁽¹⁾.

وأخيراً :

إنّ قيام العباس عليه السلام بأداء هذه المهمّات الصعبة ، بأفضل ما حصل ، فيه الدلالة الواضحة على الكفاية الكاملة لديه ، مع ما تقتضيه من خاصيّات الشجاعة للإقدام على مخاطرها ، حيث لا يُقدّم على مثلها سوى الأفذاذ من الرجال . وكذلك الطاعة المطلقة التي لا توجد إلاّ عند الأوحدي من المخلصين بل كُملّهم . والوفاء والنصيحة التي قلّ أن تحصل عند أحدٍ من غير المؤمنين الصُّلبي الإيمان ، والنافذي البصيرة .
ولاجتماع هذه كلّها عند العباس عليه السلام كان الحقّ في أن يَخْتاره الإمام الحسين عليه السلام للاعتماد عليه والركون إليه .

(1) كما شرحنا في «ألقابه عليه السلام» وذكرنا مواقفه العديدة ، وفصّلناها في الباب الثالث من هذا الكتاب .

فهذه شارةٌ كبيرةٌ في سجلِّ مكارم أبي الفضلِ العباس عليه السلام.

كما ظلَّ الأئمة المعصومون عليهم السلام يكرِّرون ذكرها ويُعلنونها ويتلونونها في ما يتلَّونَ من زيارات أبي الفضلِ العباس عليه السلام.

ولقد انتشر الذكرُ الخالدُ للعباس عليه السلام في ضمير المسلمين كافةً ، وفي تراثهم ، ومنهم الطائفة الزيدية ، فنجدُ عندهم . وعلى مدى القرون من تاريخهم المجيد — للعباس عليه السلام وجوداً مُستمراً بالأسر العلوية الشريفة من ذريته العباسية الكريمة ، وفيهم من الأعلام عددٌ كبيرٌ ، سنذكرهم في الملحق الثاني الخاص بذريته.

كما أنَّ أئمتهم قدَّسوا العباس عليه السلام فهذا المنصور بالله ، عبد الله بن حمزة (ت 610 هـ) أنشأ للعباس عليه السلام زيارةً خاصَّةً ملؤها الثناء العاطر ، والإشادة بالأمجاد الأثيلة ، والمآثر العظيمة التي ازدانَ بها الشهيدُ أبو الفضل عليه السلام سنوردها في عنوان : «زياراته عليه السلام».

رابعاً : في حديث سائر الأئمة عليهم السلام

إنَّ أبا الفَضْلِ العَبَّاسَ عليه السلام بمآثره الجسيمة تلك ، وأمجاده وبُطولاته ومواقفه المجيدة التي سجّلها له التاريخُ ، قد خَلَدَ في خَلَدِ أهل البيت عليهم السلام.

فها هي النصوصُ المأثورةُ عن الأئمة المعصومين عليهم السلام تزدهرُ بذكر فضل أبي الفضل ، وتزدهي بذكر مكانته السامية. وقد تلونا ما ورد عن الإمام السجّاد زين العابدين عليه السلام وهو شاهدٌ مواقفَ عمّه العَبَّاس عليه السلام وبطولاته عن كَتَبٍ ، حيث عاصرهُ ، وعاشرهُ في عاشوراء ، فكان أصدقَ شاهدٍ عيانٍ على كلّ ذلك.

وما ورد عن الإمام الصادق جعفر بن محمّدٍ عليهما السلام وفيه الوصفُ البليغُ عن صلابة إيمان العَبَّاس عليه السلام ونفاذ بصيرته ، ومواساته ، وفدائه.

وتلك نصوص الزيارات الواردة عنهم عليهم السلام المليئة بأبلغ الأوصاف وأزهى المحاسن وأشرف المآثر والمكارم. حتّى قرأنا أنّ أهل البيت عليهم السلام خصّصوا للعَبَّاس وبنيه ، حصّةً من تراثهم في «فَدَكِ» ذلك الميراث النبويّ الفاطميّ العلويّ ، كي يُوثقوا روابط العُلقة بينهم وبين إخوتهم من فاطمة الزهراء وأولادها ، فأشركوهم في هذا الميراث الذي ما زالت ظلامته تُدوي في أذن التاريخ ، والذي يعتبرُ كلّ ذرّةٍ من تُرابه صرخةً على الظالمين لبضعة رسول الله وأمّ عترته وأهل بيته.

ونقرأ في أخبار المهدي عليه السلام ، وفي الإرهاصات التي تسبق ظهوره ، ما عن المحدث محمد بن سليمان الكوفي (عن محمد بن عبيد الله) (1) قال :

«وجدت في كُتُبِ جدِّي عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : أَنَّ القَائِمَ (2) — من وُلِدَ الحَسَنَ — يبدأُ بالمسيرِ من (نَجْدِ) (3) فيمُرُّ ببَطْنٍ من عَقِيلٍ يُقَالُ لَهُمُ : «بنو معاوية بن حرب» فيسيرُ إلى اليمنِ ؛ فيسوقُ يَمَنَهَا إلى تَهَامَتِهَا إلى مَكَّةَ ؛ كَسَوَقِ الرَّاعِي غَنَمَهُ إلى مَرَاحِهَا. يقدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ من وُلْدِ العَبَّاسِ بنِ عَلِيِّ» (4).

فوجود الرجل من ذرية العباس مع الحسن بن علي ، وفي مقدمة جيشه ، فيه الدلالة الواضحة على تمثيل العباس في حركة المهدي المنتظر عليه السلام.

فكل هذا يدل على أن للعباس عليه السلام وجوداً مستمراً في ضمير الأئمة عليهم السلام وفي وجدان أهل البيت عليهم السلام وتاريخهم ؛ لا يمكن أن يُنسى .

هذا ، وقد ورد في الحديث الشريف ما رواه البرقي بسنده عن العباس بن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت ابي عن المأتم؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله

(1) ما بين القوسين من طبعة مؤسسة زيد.

(2) هذا الاسم يُطلق على كل من يقوم بطلب الحق والنضال في سبيله ، لكن ذلك عند الشيعة خاص بمن يكون من أهل البيت عليهم السلام والمراد منه في العبارة المذكورة في الحديث هو خصوص الحسن بن علي الذي يخرج في آخر الزمان يُمهّد للمهدي الذي بشر الرسول صلى الله عليه وآله بظهوره ، والمتفق عليه بن المسلمين أنه من وُلْدِ فاطمة الزهراء بنت الرسول صلى الله عليه وآله. والمهم هنا هو ذكر الرجل من وُلْدِ العَبَّاسِ بنِ عَلِيِّ عليهما السلام في مقدمة جيش هذا القائم الحسن بن علي نصره الله.

(3) المراد هنا : نجد اليمن وهو في شرقي تهامة ، لاحظ معجم البلدان (5 / 265).

(4) درر الأحاديث البيهقيّة ، في الخاتمة التي ذكر فيها ترجمة الهادي صاحب الأحاديث (ص 173) من طبعة مؤسسة زيد ، و(ص 194) من طبعة الأعلمي.

لَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ قَتْلُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ امْرَأَةِ جَعْفَرٍ ، فَقَالَ : «أَيْنَ بَنِي جَعْفَرٍ»⁽¹⁾ فَدَعَتْ بِهِمْ ، وَهُمْ ثَلَاثَةٌ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَوْنٌ ، وَمُحَمَّدٌ ؛ فَمَسَحَ رُؤُوسَهُمْ .

فَقَالَتْ : إِنَّكَ تَمَسِّحُ رُؤُوسَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَيْتَامٌ!؟

فَتَعَجَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؛ فَقَالَ : «يَا أَسْمَاءُ! أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ جَعْفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشْهَدَ!» فَبَكَتْ ؛ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «لَا تَبْكِي ، فَإِنَّ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي أَنَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ ، مِنْ يَاقُوتِ أَحْمَرَ» .

فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ جَمَعْتَ النَّاسَ وَأَخْبَرْتَهُمْ بِفَضْلِ جَعْفَرٍ ؛ لَا يُنْسَى فَضْلُهُ .

فَعَجَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عَقْلِهَا! ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «ابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا» . فَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ⁽²⁾ .

أَقُولُ : وَالْعَبَّاسُ أَبُو الْفَضْلِ أَشْبَهَ عَمَّهُ جَعْفَرَ فِي الشَّهَادَةِ ، وَفِي الْجَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَهُ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا عَبَّرْنَا عَنْ بَعْضِهَا ، فَكَيْفَ يُنْسَى فَضْلُ أَبِي الْفَضْلِ السَّقَّاءِ الشَّهِيدِ؟ . وَلَعْنُ جَرَتْ (السُّنَّةُ) بِتَقْدِيمِ الطَّعَامِ لِأَهْلِ الشَّهِيدِ . فَمَاذَا قَدَّمَتِ الْأُمَّةُ لِأَلِ الْرَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ شَهَادَةِ الْحُسَيْنِ وَالْعَبَّاسِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ؟ سِوَى الْأَسْرِ! وَالسَّبْيِ! وَالْقَيْودِ فِي الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ وَالرَّقَابِ! وَالْحَمْلِ عَلَى الْعِجَافِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ!؟ .

(1) كذا! وفي طبعة: «أين بني؟» بدون الإضافة إلى اسم «جعفر» .

(2) المحاسن للبرقي (2 / 420) باب (25) إطعام الطعام للمأتم ، رقم (194) .

سيرة العباس عليه السلام في كربلاء

- 1 . الجهاد في سبيل الحقّ
- 2 . الوفاء ، وردّ أمان الظلمة
- 3 . المواساة والإيثار
- 4 . الصبر والتحمُّل والمثابرة
- 5 . الطاعة حتّى الشهادة

أولاً : الجهاد في سبيل الحق

لا ريب أنّ العباس عليه السلام مع صلته بالحسين عليه السلام نَسَبِيًّا ؛ فهو أخوه من أبيه ، ومعرّفته به سبباً لرسول الله صلى الله عليه وآله وابناً للزهراء البتول عليها السلام.

وكلّ أمرٍ من هذه يكفي حافزاً له على أداء ما يجبُ تجاه أخيه أبي عبد الله عليه السلام والأولى من بين ذلك كلّه اعترافه بكون الحسين إماماً منصوباً من قبل الله والرسول المصطفى ، وأبيه المرتضى ، تجبُ على كلّ مسلمٍ طاعته المطلقة ، ولم يكن العباس عليه السلام . وهو في مقامه من المعرفة والإيمان والدين من هو . لِيَتَحَلَّفَ عن ذلك أبداً.

وليس في الإقدام على الجهاد والقتل وبذل الدم والتضحية بالنفس ، مؤاربة في منطق الدين ، فلا يُقبل إلا أن يكون في سبيل الله والعقيدة الحقّة ، والعباس عليه السلام على معرفة تامّة بمثل هذا.

ومع ذلك ، فإنّ العباس عليه السلام - وهو في محضر الإمام - يُريدُ أن يكون على بينة تامّة من أمره ، كما يُريدُ أن يُعلنَ للتاريخ أنّه إنّما يخطو على هذه السيرة ويرتو إلى هذا الهدف ، ويعمل لأجل تحقيق هذه المعاني ، فهو يسألُ أخاه — قبل أن تلتجّم المعركة . : يا أبا عبد الله ، نحنُ على الحقّ ، فنقاتلُ؟ قال : «نعم»⁽¹⁾.

(1) الإمامة والسياسة (2 / 6 - 7).

إنَّها الطريفةُ المثلى لمن يحتاطُ لدينه ، ولا يتصرّف حسب رغباته ولم يُقدِّم في تصرّفاته على أساس من العصبية العرقية والغنصرية والقبليّة ، بل إنّما اتّبع ما هو الحقّ الإلهيّ الذي هو مُنتهى غاية المؤمنين .
وهذه أولى خُطوةٍ وضعها العباس عليه السلام على أرض الجهاد في كربلاء لتكون قدّمه ثابتةً على الإيمان الصادق بحقّ اليقين ، المُبنتي على علم اليقين ، للبلوغ إلى عين اليقين ، وهو لقاء الله بين يديّ وليّ الله .

وثانياً : إعلان الوفاء :

لَمّا اندخَرَ جيشُ الكوفة ، مساءً يوم التاسع ، وابتعدوا عن مخيمّ الحسين عليه السلام وغشي الظلامُ فضاءَ المقام ، عند قُرب المساء ليلةَ عاشوراء ؛ جمع الإمامُ عليه السلام أصحابه - والحديث من هنا لولده عليّ زين العابدين - قال : فدنوتُ منه لأسمع ما يقول لهم ، وأنا إذ ذاك مريضٌ ، فسمعتُ ابي يقولُ لأصحابه :
أُثني على الله أحسنَ الثناء ، وأحمدُهُ على السراءِ والضراءِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أحمَدُكَ على أنْ أكرمتنا بالنُبوةِ ، وعلمتتنا القرآنَ ، وفقهتتنا في الدين ، وجعلت لنا أسماعاً وأبصاراً وأفئدةً ، فاجعلنا من الشاكرين .
أما بعدُ ، فإنّي لا أعلمُ أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي ، ولا أهلَ بيتٍ أبرَّ ولا أوصلَ من أهل بيتي ، فجزاكمُ الله منّي خيراً .
ألا ، وإنّي لأظنُّ أنّهُ آخِرَ يومٍ لنا من هؤلاء .
ألا ، وإنّي قد أدنّتُ لكم ، فانطلقوا جميعاً في حلٍّ ، لئسَ عليكم منّي

ذِمَامٌ. هَذَا اللَّيْلُ قَدْ غَشِيَكُمْ فَاتَّخِذُوهُ جَمَالًا».

فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ ، وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنُو أَخِيهِ وَأَبْنَاؤُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ :

«لِمَ نَفْعَلُ ذَلِكَ؟ لِنَبْقَى بَعْدَكَ؟ لَا أَرَانَا اللَّهُ ذَلِكَ أَبَدًا.

بَدَأَهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ «الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ» وَاتَّبَعْتَهُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِ ، فَتَكَلَّمُوا بِمِثْلِهِ وَنَحْوِهِ (1).

وَلَفِظَ أَبِي الْفَرَجِ :

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «... فَجَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا ، فَقَدْ آرَزْتُمْ وَعَاوَنْتُمْ وَالْقَوْمَ لَا يُرِيدُونَ غَيْرِي ، وَلَوْ قَتَلُونِي لَمْ يَبْتَغُوا غَيْرِي أَبَدًا ، فَإِذَا جَنَّكُمْ

الَلَّيْلُ فَتَفَرَّقُوا فِي سِوَاهِ ، وَانْجُوا بِأَنْفُسِكُمْ».

فَقَامَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ أَخُوهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ ابْنِهِ ، وَبَنُو عَقِيلٍ ، فَقَالُوا :

مَعَاذَ اللَّهِ ، وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ!

فَمَاذَا نَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا رَجَعْنَا إِلَيْهِمْ : أَنَا تَرَكْنَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا وَعِمَادَنَا ، تَرَكْنَا غَرَضًا لِلنَّبْلِ وَدَرِيئَةً لِلرِّمَاحِ ، وَجَزْرًا لِلسَّبَاعِ ، وَفَرَزْنَا عَنْهُ

رَغْبَةً فِي الْحَيَاةِ؟!

مَعَاذَ اللَّهِ!

بَلْ نَحْيَا بِحَيَاتِكَ وَنَمُوتُ مَعَكَ.

(1) الإرشاد للمفيد (2 / 91) وتاريخ الطبري (5 / 419) والمنتظم لابن الجوزي (5 / 338) واللهاوف لابن طاوس (ص 90) والنويري في نهاية الإرب

(20 / 272) والتاريخ لأبي الفداء (1 / 191).

فَبَكَى ، وَبَكَوْا عَلَيْهِ ، وَجَزَّأَهُمْ حَيْرًا ، ثُمَّ نَزَلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (1).

وفي كثير من المصادر أنهم أنهوا كلامهم بقولهم : «فَقَبَّحَ اللَّهُ الْعَيْشَ بَعْدَكَ» (2).

إنَّه موقفٌ صعبٌ ، وخطيرٌ : خيارٌ يشقُّ على المرءِ فيه الاختيارُ والمجالُ ضيقٌ لا يتحمَّلُ التأخيرُ للتفكيرِ ، ولا التلكؤُ في الجوابِ المختارِ.

والخُطورةُ هي في أنَّ الأمرَ واقعٌ في وجه الإمام بذاته ، فليس إلا ما ذكر الحُرُّ الرِّياحيُّ ، حيثُ قال : «إِنِّي أُخَيِّرُ نَفْسِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فِي الدُّنْيَا الْآخِرَةِ!».

وهل المؤمنُ العاقلُ يختارُ على الجنةِ شيئاً ، غير الخسارِ والبوارِ؟!!

ولكنَّ أصحابَ الحسينِ عليه السلام في ذلك الموقفِ كان الخيارُ عندهم بين الجنةِ وشيءٍ آخر ، وهو : المصيرُ المجهولُ ، والضياغُ في هذه الدُّنيا قبل النارِ.

بل صوَّرَ بعضهم الخيارَ : بينَ الجنةِ المضمونةِ في مقعدِ صِدْقٍ ، مع الحسينِ وجده الرسولِ المُصطفى وأبيه الوصيِّ المُرتضى وأخيه الحسنِ المُجتبى وأُمَّه فاطمة الزهراء ، عندَ مليكٍ مقتدرٍ.

وبينَ الأسفِ والحسرةِ والندمِ والحزنِ مدى الحياة ، على تركِ الحسينِ وأهله عُرضَةً لتلك الوحوشِ الشرسةِ!.

(1) مقاتل الطالبيين (ص 113).

(2) الإرشاد (2 / 95) وتجارب الأمم لابن مسكويه (2 / 69) مقتل الحسين للخوارزمي (1 / 246) والبداية والنهاية لابن كثير (8 / 251).

لكنّ الذين فازوا بالبقاء في تلك الليلة الحرجة ، كانوا قد مرّوا بتجارب شديدة قبل هذه الساعة ، صقلتهم وصقّت ذواتهم من دَرَنِ النُّكُولِ والغدر ، ولم يبق في نفوسهم سوى معاني الوفاء والإخلاص ، وفي مقدّمتهم أهل بيت الحسين عليه السلام وفي طبيعتهم الرائد المُجاهدُ «أبو الفضل العباس عليه السلام».

فهو أبو الوفاء ، الذي نذرهُ أبوه وبذرهُ ، وأعدّه وبذرهُ ، وأعدّه لِمِثْلِ هذا اليوم عندما طلب مولوداً شجاعاً فارساً من أمّ قد ولدتها الفُحولة من العرب ، وهي «أمّ البتّينَ عليها سلام الله».

إنّ التصميم السريع للإجابة على طلبٍ ، مثل ما جاء في كلام الإمام عليه السلام في مثل ذلك الموقف الخطير الصعب ، والانتخاب في مثل تلك الليلة الحرجة ؛ لهُو من أصعب الأمور ، لا يتأتّى لكلّ أحدٍ يُيسرُ ، إلاّ ممّن كان سريع البديهة ، ويملك قلباً مُطمئنناً ، ومعرفةً تامّةً ، وفكراً صائباً ، ولم يكن ذلك لشخصٍ سوى العباس ، الذي سبق الجميع بالجواب السريع.

إنّ العباس بكلمته تلك وفي بحقّ الجواب ، وفتح للآخرين الباب ، فانطلقوا يتبعوه بمثله ونحوه ، وكان كلام الآخرين كأنّه تفصيلٌ لما أوجزه العباس بكلمته.

فبدأ من كان حاضراً من أهل البيت قبل سائر الأصحاب :

فقال آل عقيل :

«سُبْحَانَ اللهِ! فما يقول الناس؟»

يقولون : أنا تركنا شيخنا وسيدنا وبنينا عمومتنا خير الأعمام! ولم نرهم بسهم! ولم نطعن معهم برمح! ولم نصرب معهم بسيف!؟
ولا ندري ما صنعوا؟!
لا والله ، ما نفعل ذلك.
ولكن نفديك أنفسنا وأموالنا وأهلينا ، ونقاتل معك حتى نرد موردك.
فقبَّح الله العيش بعدك» (1).
وتلاهم الأصحاب :

فقام إليه مسلم بن عوسجة ، وزهير بن القين البجلي ، فتكلما بما يدل على إخلاصهما ووفائهما. وتكلم جماعة أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضاً في وجه واحد (2).

فجزّاهم الحسين عليه السلام خيراً ، وانصرف إلى مضربه (3).
إنه لا بتلاءً عظيم ، عرضه الإمام على الملاء ، وخرج منه أهله وأصحابه الأوفياء بدرجة عالية ، وأثبتوا أن كل واحد منهم أمثلة للوفاء ، بكلماتهم ليلة عاشوراء ، وفي يوم عاشوراء : طبّقوا أقوالهم بصمودهم أمام الأعداء ؛ ففازوا بشارات الفلاح والنجاح.

(1) الإرشاد للمفيد (2 / 92).

(2) لقد جمعنا هذه الكلمات في مقال بعنوان (شهداء حقاً) نشر في مجلة (ذكريات المعصومين عليهم السلام) الكريلائية التي كان يصدرها صديقنا المرحوم السيد محمد علي الطيسي رحمة الله في سنة (1385).

(3) الإرشاد للمفيد (2 / 93) ولاحظ الطبري (5 / 419 . 420).

وكما خلدت قضيتهم وأهدأفهم ، فقد خلدوا هم في قائمة (شهداء الحق) مدى الدهر ، وفي طليعة القائمة اسم السقاء ابي الفضل العباس عليه السلام ابي الوفاء.

فقد سجلوا مواقفهم بدمائهم الحمراء ، التي اختلطت بدماء أهل البيت من أولاد علي والحسين ، وها هي تظهر على الأفق معلنة انتصار الحق ، وتشهد لخلود أهله مدى الدهر إلى يوم الخلود ، كما قال المعري :

وعلى الدهر من دماء الشهداء علي و نجله شاهدان

فهما في أواخر الليل فجران وفي أولياته شفقان

ثبنا في قميصه ليجيء الحشر مستعدياً إلى الرحمن⁽¹⁾

رفض أمان الولاة الجائرين :

ولكن واجه العباس وإخوته ذلك الامتحان الصعب مع عامة الأصحاب ، وخرجوا جميعاً مرفوعي الرأس ، فإن العباس وإخوته خاصة ، امتحنوا ببلاء أصعب وفتنة أدهى وأمر ، وهو «الأمان» الذي اختصهم به بعض أقاربهم من بني قبيلة أم البنين أمهم.

والرواية . كما نقلها الطبري . هي : قال أبو مخنف : عن الحارث بن حصيرة ، عن عبد الله بن شريك العامري ، قال :

قام شمير [بن ذي الجوشن الكلابي] وعبد الله بن أبي المجلل (الديان)

(1) لأبي العلاء المعري وهو في ديوانه سقط الزند (ص 96) والمروي : وعلى الأفق

ابن حرام⁽¹⁾ بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن عامر بن كعب بن عامر بن كلاب.

وكانت أمُّ البَيْينِ ابنةُ حرامِ عمتهُ ، عند عليِّ بن ابي طالب عليه السلام فولدت له : العباسَ ، وعبد الله ، وجعفرًا ، وعثمانَ ..
فقال عبد الله (لُعْبِيدُ الله بن زياد) : أصلح الله الأمير ، إنَّ بني أُختِنَا معَ الحسينِ ، فإنَّ تكتبَ لهم أماناً ؛ فعلتَ.
قال : نعم ، ونعمة عينِ.

فأمرَ كاتبَهُ ؛ فكتبَ لهم أماناً ، فبعثَ به عبد الله بن أبي المُجَلِّ مع مولى له يقال له : «كرمان» فلما قدمَ عليهم دعاهم فقال :
هذا أمانٌ بَعَثَ بِهِ خَالِكُكُمْ.

وقال ابن الأَعمش الكوفيُّ : فلما وردَ كتابُ عبدِ الله بن أبي المُجَلِّ على بني عليٍّ ، ونظروا فيه ، أقبلوا به إلى الحسينِ ؛ فقرأهُ.
فقال الفتيَّةُ⁽²⁾ : اقرأ خالنا السلامَ وقلْ له : لا حاجةَ لنا في أمانِكُمْ ، أمانُ اللهِ خَيْرٌ من أمانِ ابنِ سُمَيَّةِ⁽³⁾.
وهذا الجواب يُعبَّرُ عن نفسِ مُطمئنِّةٍ ، وأدبٍ فدٍ ، يليقانِ بأولئك الأشرافِ ، ولو في مثل تلك الظروف الحرجة.

(1) في المصدر (حزام) وقد صوّبناه.

(2) كلمة (الفتية) لم يرد في المصدر ، وإنما ذكر من الطبري.

(3) الطبري (5 / 415) والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام (1 / 246) ولاحظ الكامل لابن الأثير (4 / 56). وانظر : الفتوح لابن أعمش : (5 / 168.7).

والرواية في المصادر الشيعة تقول : إنّ الجائي بالأمان هو شمر بن ذي الجوشن ، وهو — أيضاً — كلابي ضبابي ، من بني معاوية — الضباب — ابن كلاب . فقد روى الشيخ المفيد ، قال : ونهض عمر بن سعد للحسين عليه السلام عشية الخميس لتسع مضيئ من المحرم ، وجاء شمر حتى وقف على أصحاب الحسين عليه السلام فقال : أين بنو أختنا؟ .

فخرج إليه العباس ، وجعفر ، وعبد الله ، وعثمان ، بنو علي بن أبي طالب عليه وعليهم السلام ، فقالوا : ما تريد؟ فقال : أنتم . يا بني أختي . آمنون .

فقال له الفتية : لعنك الله ، ولعن أمانك ! أتؤمننا وابن رسول الله لا أمان له (1)؟!

وفي رواية ابن عتبة ، قال الرواة : لما كان نوم الطف ؛ قال شمر بن ذي الجوشن الكلابي للعباس وإخوته : أين بنو أختي؟ فلم يجيبوه .

فقال الحسين لإخوته : أجيئوه وإن كان فاسقاً ، فإنه بعض أحوالكم؟

فقالوا له : ما تريد؟ قال : أخرجوا إلي ، فإنكم آمنون ، ولا تقتلوا أنفسكم مع أحيكم .

فسبوه ، وقالوا له : قبحت وقبح ما جئت به ، أنترك سيدنا وأخانا ونخرج إلى أمانك؟! (2) .

(1) الإرشاد (2 / 89) ونحوه في تاريخ الطبري (5 / 416) .

(2) عمدة الطالب (ص 357) .

وفي رواية ابن أعثم الكوفي : وأقبل شَمْرُ بن ذي الجوشن حتّى وقف على معسكر الحسين عليه السلام فنادى بأعلى صوته أين بنو أختنا : عبْد الله ، وجعفر ، والعبّاس ؛ بنو عليّ ابن أبي طالب؟ فقال الحسين لإخوته : أجيّبوه وإن كان فاسقاً ، فإنّه من أخوالكم! فنادوه : ما شأنك؟ وما تريد؟

فقال : يا بني أختي ، أنتم بمنون ، فلا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم الحسين ، والزموا طاعة أمير المؤمنين يزيد بن معاوية . فقال له العبّاس بن عليّ رضي الله عنه : تَبّاً لَكَ يا شَمْر ، لَعَنَكَ اللهُ ، وَلَعَنَ ما جِئْتَ بِهِ من أمانِكَ هذا ، يا عدوّ الله! أتأمرنا أن ندخل في طاعة العتاة ، ونترك نصرة أخينا الحسين؟! .

قال : فرجع الشمر إلى معسكره مُغتاظاً⁽¹⁾.

ونجد هنا أنّ المتكلّم في جواب شَمْر هو العبّاس عليه السلام وقد جاء في رواية الشَّجَرِيّ الزيديّ أنّ المُخاطب كان هو العبّاس أيضاً ، فقد روي بالسند إلى ابن الكلبي ، قال : صاح شَمْرُ بن ذي الجوشن ، يومَ واقَعوا الحسين عليه السلام : أيا عبّاس . يعني العبّاس بن عليّ عليهما السلام . أُخْرِجَ إليّ أُكَلِّمُك!

فاستأذن الحسين ، فأذنَ لَهُ ؛ فقال له : ما لَكَ؟

قال : هذا أمانٌ لَكَ ، وإلّاخوتَكَ من أُمَّك ، أَحَدْتُهُ لَكَ من الأمير — يعني ابن زياد — لِمَكَانِكُم مَنِي ، لأنّي أخذُ أخوالكم ، فاحرّجُوا آمينين .

فقال له العبّاس : لَعَنَكَ اللهُ ، وَلَعَنَ أمانَكَ ، والله ، إنك تطلبُ لنا الأمانَ أن

(1) الفتوح لابن أعثم (5 / 8 . 169) وانظر الكامل لابن الأثير (4 / 56).

كُنَّا بني أختك ، ولا يَأْمَنُ ابنُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله؟! (1).

ويظهر من مجموع الروايات أنّ المحاولة قد تَكَرَّرَتْ :

تارةً : من عَبْدِ الله الكلابيّ.

وقد كان جواب العَبَّاس وإخوته ، هادئاً ومُعَبِّراً عن أدب ، وإيمان بأمانِ الله! وتذكير لمن غَفَلَ عن الله ورفض اللُّجُوء إلى أمان

الظالمين.

وتارةً أخرى : من شَمِرِ الضبابيّ الكلابيّ.

وكأنه لم يقنع بالمحاولة الأولى ، أو أرادَ أنْ تكونَ له هذه المأثرة ، فتقدّم بنفسه على تنفيذها.

ثم إنَّ روايات محاولة شَمِرٍ ، تحتوي على أمور مهمة تسترعي التنبّه :

1. أنّ الفتية كانوا على علمٍ به ومعرفة ، حيث لم يُجيبوه أولاً.

2 - أنّ الإمام عليه السلام - وفي تلك الظروف القاسية - أكّد على رعاية صلة الرّحم ، مهما كانت بعيدةً ، فإنَّ شَمِرًا لم يرتبط

بأمِّ البَيْنِينِ إلاّ في جدّها الأعلى ، فإنّها من بني عامر بن كلابٍ ، وشَمِرٌ من بني معاوية بن كلابٍ ، فمع ذلك راعى الحسين عليه

السلام هذه الرحم ، وأطلق عليه كلمة «الخال» التي تعود العربُ على إطلاقها في هذه الحال ، لأنّه من أقرباء الأمّ.

وهذه دلالةٌ أخرى على عظمة أهل البيت عليهم السلام وكونهم محافظين على الشريعة الإسلاميّة وآدابها ، لا تصرفهم عنها

أحرجُ المواقف وأشدّ الأزمات!

(1) الأمالي الخميسية (1 / 4 / 175).

وهل موقفٌ أعظم تأزماً ممّا كان فيه الحسين يوم ذاك!؟

3 — استنكار العباس وإخوته ما ذكره شمر من (طاعة الطغاة) تلك التي اعتمدها الحشوية شعاراً وديناً ، وقضوا بذلك على مكارم الإسلام ، وانتهكوا به محارم المسلمين ، بتسليطهم للفجرة والفسقة ، بل الكفرة ، على الحكم في البلاد الإسلامية⁽¹⁾.

4 — استنكارهم على شمر رعايته لرحمه منهم ، وعدم رعايته لرحم رسول الله ، بطلب الأمان لهم ، والحسين عليه السلام ابن رسول الله لا أمان له.

بذلك أتموا الحجّة على الذين يُراعون جزئيات أحكام الدين ويُحاولون امتثال فروع الفرائض والنوافل ، ويأثون الكبائر من الجرائم العظام من المظالم ، كما واجهوا به أهل البيت عليهم السلام عامّة ، وهم اليوم يُواجهون الحسين عليه السلام خاصّة.

5 — وتقبيحهم لما جاء به من الأمان ، ورفضهم طلبه منهم ترك الإمام بشدّة وقوّة ، لما يحتوي عليه من الجهل بمقام الإمام أولاً ، وما فيه من غباءٍ ورذالةٍ وعمى عن أنّ هؤلاء الأشراف أعمق إيماناً ، وأصدق مقاماً ، وأوفى ذماماً من أن يتركوا سيدهم وإمامهم ويلجؤوا إلى الفسقة والقتلة!

6 . وأهمّ ما في هذه الروايات : أنّ المخاطب فيها هو خصوص

(1) اقرأ عن هذا الموضوع مقالنا (الحشوية الأميريون) المنشور في مجلّة (علوم الحديث) الصادرة من كلية علوم الحديث . بطهران.

العَبَّاسُ عليه السلام وأنَّ المُتَكَلِّمَ المُجِيبَ فيها هو العَبَّاسُ نفسه. ممَّا يدلُّ على أنَّه المحور المَعْنِيّ ، بين أصحاب الحُسين عليه السلام وأهل بيته.

أهداف الأمان :

ثمَّ لا ريب أنَّ عملية «الأمان» هذه كانت تديراً من قبل أعداء الحسين عليه السلام وهدفهم تقطيع أوصال الركب الحسيني ، وتشتيت جمع أصحاب الإمام ، وتفثيت قوَّة العسكريَّة ، والفَتَّ في عَضُد أنصاره ، فإنَّ انفصال العَبَّاس وإخوته عن أخيهم الحسين عليه السلام . بأيِّ عُنوان كانَ وكيفما حصل . كان فيه تحقُّق تلك الأهداف اللثيمة.

ولئنُ قال الحسين عليه السلام : «الآن ، انكسر ظهري» عند مقتل العَبَّاس أخيه ، في آخر لَحظات الحرب ، وبعدَ انفراجه ، فإنَّ هذه المحاولة . لو تحقَّقت . كانت تقضي على كيانه كلَّه من أوَّل لَحظة!

لكن الموقف المُشرف للإخوة الأوفياء — وفي مقدِّمتهم العَبَّاسُ النافذُ البصيرة بأحبايل الأعداء وأساليب مكرهم — أفضلَ تلك المُحاولة الدنيئة ، فدفت في أهدافها الخفيَّة ، برَدِّهم الحاسم على المحاولة من جذورها.

وأفضح ما في العمليَّة من الحُبث : أنَّها ظهرت بمظهر «صِلَّة الرِّحم» من قبل عدوِّ لئيمٍ ، كان من أشدَّ الخوارج على الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وهو شمر ؛ فكان العَبَّاسُ أذكى من أن تنطلي عليه أمثال تلك المكائد التي أصدق ما يُطلقُ عليها أنَّها (كلمةٌ حقٌّ يُرادُ بها الباطلُ) حيثُ العناوين الحسنة والطَّيبة تنطوي على الأغراض الفاسدة والخبيثة وتُستخدمُ من

أجل تنفيذها!.

والآ ؛ فكلّ مؤمنٍ يعلم أنّ صلة الدين والإيمان ، أحقُّ بالرعاية من صلة الرحم غير المؤمنة ، لو دار الأمر بينهما .
وأنّ صلة النُبوة والإمامة ، أقوى من صلة النسبِ بدونهما ، وأنّ صلة رحم رسول الله وعليّ أمير المؤمنين وأهل البيت الطاهرين من ذوي قُرباهُ ، هي اللازمة المراعاة ، لأنّها أجرُ الرسالة المقدّسة بصّ القرآن حيثُ قال الله : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ الآية (23) من سورة الشورى (33).

فهل يُصدّق من يُراعي صلة الأرحام النسبيّة بين الناس ، ويقوم بأداء حقّها؟ أن يكون ممّن يُحاربُ ارحام الرسول وأهل بيته ، ويُريدُ قتلَ ابن بنت رسول الله!

وموقف العَبّاس - وبتبعه إخوته الكرام - احتوى على الجانب الدينيّ بوقوفهم على جانب إمامهم ووليّ أمرهم ، كما كشف عن الالتزام بالوفاء الذي هو خُلُقٌ إنسانيّ محمودٌ ، ومن الصفات الخيرة الممدوحة حيثُ أعرضوا عن هذه الفرصة المُتاحة لنجاة أجسامهم من القتل المحتوم ، لكن على حساب أرواحهم الطيبة ، وأهدافهم النبيلة ، وحفاظاً على مجدهم الخالد التليد ، وكرامتهم المتوارثة والمتواترة بينَ الناس منذُ الجاهليّة وحتىَ يوم الناس هذا وإلى الأبد.

فلذلك اختاروا حُلودَ الذكر في سِجِلِّ المؤمنين الأوفياء ، لا فقط

لعقائدهم وإمامهم فحسب ، بل لشرفهم ومجدهم المؤثّل.

ومن أجل هذا ؛ فإنّ كثيراً من النصوص الواردة في (زيارات أبي الفضل العباس عليه السلام) تُركّز على عنصر «الوفاء» الذي جسّده في ذلك اليوم الخالد.

وثالثاً : المُواساة والإيثار :

كان الإيثار والمُواساة من أظهر ما ظهر من العباس عليه السلام في يوم عاشوراء : حتّى ثبت في الحديث الشريف ، قول الإمام السجّاد عليه السلام – وهو شاهدٌ عيانٌ وشاهدٌ صدقٍ – : «رحمَ اللهُ العباسَ فقد (آثر) وأبلى ، وفدى أخاه بنفسه حتّى قُطعت يده»⁽¹⁾.

وكذلك في حديث الإمام الصادق عليه السلام : «كان عمّي العباسُ نافذَ البصيرة ، صلبَ الإيمان ، جاهدَ معَ أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأبلى بلاءً حسناً ومضى شهيداً»⁽²⁾.
وقال ابن الطقطقي : كان العباسُ عليه السلام شجاعاً ، فارساً ، نجيباً ، كريماً ، باسلاً ، وفياً لأخيه ، وواساً بنفسه ، عليه وعلى أخيه صلوات الله⁽³⁾.

(1) الأُمالي للصدوق (ص 7 - 548) وهو آخر حديث في المجلس (70) تسلسل (731) ورواه في كتابه الخصال (ص 68 رقم 101) بالسند ، من قوله : «رحم الله العباس ...» إلى آخره وقال والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة ، وقد أخرجته بتمامه مع ما رويته في فضائل العباس بن علي عليهما السلام في كتاب (مقتل الحسين بن علي عليهما السلام).
(2) مرّ الحديث عن سرّ السلسلة للبخاري (ص 89).
(3) الأصيلي (ص 328).

وقد مثل العباس في كربلاء أروع أمثله الإيثار والمواساة ، وصدق ذلك بفعله في عاشوراء. قال الدينوري : بقي العباس بن علي قائماً أمام الحسين ، يُقاتل دونه ، ويميل معه حيث مال (1).
وموقف شهير تُضرب به الأمثال ، ويستدبر الدمع مع الإكبار ، ما ذكره الأردوبادي بقوله : وبلغ من إيثاره ومواساته أنه ملك الشريعة ، ولم يذق طعم الماء ، تذكراً لِعَطَشِ أخيه ، ومواساةً له (2).
وما برح يُؤثر ، حتى أقدم ، وفي كفيته نفسه ، بإذلاً مُرخصاً ثمنها ، وهو غاية الكرم ونهاية الجود ، إذ هي أعز الأشياء وأنفس ما يُستأثر (3).

أقول : بل قدم روحه الشريفة ، ويديه ، بل ورجليه أيضاً ، إيغالاً في الإيثار ، حيث لا يملك سواها ، وذلك الغاية في الإيثار ، كما قال الشاعر أبو الشيبان الخزاعي :
أَمْسَى يَقيكِ بِنَفْسٍ قَدْ حَبَاكَ بِهَا وَالجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الجُودِ
بل الأجدد أن أقول فيه :
يُدافعُ عن أهلِ الهُدَى وحريمِهِم وأهدافِهِم بِالنَّفْسِ وَالرَّجْلِ وَالْيَدِ

ورابعاً : الصبر والتحمل والمثابرة :

إنَّ أهمَّ ما كان يؤلم العباس عليه السلام ما كان يراه من الظلم والجفاء من الأمة

(1) الأخبار الطوال (ص 257).

(2) فصول من حياة أبي الفضل (ص 90 - 91) وعلق عليه بقوله : الرواية التي تذكر (نفض العباس الماء من يده) رواها العلامة المجلسي في البحار ، وجلاء العيون ، وفي مقتل عوالم العلوم وغير ذلك.

(3) فصول من حياة أبي الفضل (ص 92).

لأخيه سبط رسول الله صلى الله عليه وآله والوحيد من أولادِ بضعته الزهراء ، وبقية الماضين منهم .
فبدلاً من أن يعرفوا قدره ، ويعتبنوا مقامه بينهم ، ويتزوّدوا منه ما يزيدهم معرفةً وبصيرةً بالدين ؛ احتوشوه هكذا مجتمعين
ليستأصلوا وجوده ، ويقتلوه!

إنه صعبٌ على مثل العباس العارف البصير أن يرى الإمامَ يواجهه هكذا ظلاماً ، وأن يرى من الأمة هكذا ضلالة .
وماذا يملك العباس حينئذٍ سوى التسليم والصبر ، وسوى نفسه وقوته ليقدمها إلى أخيه وقاءً ويبدل روحه لإمامه فداءً : ولذا
قدم إخوته ، وهم أشقاؤه وأعزته ، قدمهم أمام الحسين حسيباً احتسبهم عند الله ، فقال لهم : « يا بني أمي ، تقدّموا حتّى أراكم قد
نصّحتُم لله ولرسوله » (1) .

ولو فرضت هذه الكلمات خفيفةً على اللسان ، فإنّها بلا ريبٍ ثقيلةٌ على القلب : أن تُقال لإخوة أشقاء .
لكنّ العباس يُريد لإخوته الفوزَ بالشهادة التي هي عينُ السعادة ، ويتقرّب بما قدم فداءً للحسين عليه السلام الذي لو سلم
وبقي ؛ فهم أحياءٌ معه ، كما هم وهو بعدَ الشهادة : ﴿أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ سورة آل عمران (3) الآية (169) .

(1) الإرشاد للمفيد (2 / 109) .

وخامساً : الطاعة حتى الشهادة :

ومن أخلد ما اختصَّ به العباس في كربلاء هو انقيادُه المُطلق لولي أمره المعصوم الإمام الحسين عليه السلام وتخصيص الإمام له مهمّة جلب الماء وطلبه ، من حين مَنَعَ العدوُّ وُزودَهم ، وحتى الساعة الأخيرة من عزمهما معاً على طلب الماء ، وقد سجّل التاريخُ مواقفَ عظيمةً للعبّاس عليه السلام في هذا السبيل ، كما سبق.

قتالُ العباس عليه السلام وأرجأه

ومقتله ومرقدُه ورثأه

وقاتله وسالبه

1 . قتالُ العباس عليه السلام وأرجأه ومقتله

2 . مرقدُ العباس عليه السلام ومزاره

3 . رثأه عليه السلام ونُديته

4 . قاتله وسالبه

قتال العباس سلام الله عليه وأرجأه ومقتله

في صباح عاشوراء :

قال الشيخ المفيد : لما أصبح الحسين بن عليّ عليهما السلام صباح عاشوراء : عبأ أصحابه بعد صلاة الغداة ، وكان معه اثنان وثلاثون فارساً ، وأربعون رجلاً .
فجعل زهير بن القين في ميمنة أصحابه .
وحبيب بن مظاهر في ميسرة أصحابه .
وأعطى رايته العباس أخاه .

في خضم القتال :

وقاتل أصحاب الحسين بن عليّ عليه السلام القوم أشد قتال ، حتى انتصف النهار .
وكان القتلى يبين في أصحاب الحسين عليه السلام لقلّة عددهم . ولم يزل يتقدم رجلاً رجلاً من أصحابه ، فيقتل ؛ حتى لم يبق مع الحسين عليه السلام إلا أهل بيته خاصّة⁽¹⁾ .

(1) الإرشاد للمفيد (2 / 110) .

العَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِخْوَتُهُ :

فلَمَّا رَأَى العَبَّاسُ بنَ عَلِيِّ رَحْمَةً اللّهِ عَلَيْهِ كَثْرَةَ القَتْلِ فِي أَهْلِهِ ، قَالَ لِأَخْوَتِهِ مِن أُمَّه ، وَهَمَّ «عَبْدُ اللّهِ ، وَجَعْفَرُ ، وَعِثْمَانُ» :
«يَا بَنِي أُمِّي ! تَقَدَّمُوا حَتَّى أَرَاكُمْ قَدْ نَصَحْتُمْ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ» (1).

وَقَالَ لَهُمْ : «تَقَدَّمُوا . بِنَفْسِي أَنْتُمْ . فَحَامُوا عَن سَيِّدِكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا دُونَهُ» .

فَتَقَدَّمُوا جَمِيعاً ، فَسَارُوا أَمَامَ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ وَنُحُورِهِمْ حَتَّى قُتِلُوا (2).

العَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

وَلَمَّا قُتِلَ إِخْوَةُ العَبَّاسِ ؛ تَقَدَّمَ إِلَى أَخِيهِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ :

لَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي ، وَأُرِيدُ أَنْ آخُذَ ثَأْرِي مِن هَؤُلَاءِ المُنَافِقِينَ (3).

قَالَ الشَّيْخُ المُفِيدُ :

وَحَمَلَتِ الجَمَاعَةُ عَلَى الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَّبُوهُ عَلَى عَسْكَرِهِ .

وَاشْتَدَّ بِهِ العَطَشُ ، فَركَبَ المُسْتَنَاءَ يُرِيدُ القُرَاتَ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ العَبَّاسُ أَخُوهُ .

فَاعْتَرَضَهُ خَيْلُ ابْنِ سَعْدٍ ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِّن بَنِي دَارِمٍ ؛ فَقَالَ لَهُمْ :

(1) الإرشاد للمفيد (2 / 110).

(2) الأخبار الطوال (257).

(3) بحار الأنوار (45 / 41).

وَيْلَكُمْ ، حُولُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ ، وَلَا تُمَكِّنُوهُ مِنَ الْمَاءِ!

فَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «اللَّهُمَّ! أَظْمِئْهُ».

فَغَضِبَ الدَّارِمِيُّ ، وَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي حَنْكِهِ.

فَانْتَرَعَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّهْمَ ، وَبَسَطَ يَدَهُ تَحْتَ حَنْكِهِ ، فَاثْتَلَأَتْ رَاحَتَاهُ بِالِدَمِ ، فَرَمَى بِهِ ، ثُمَّ قَالَ :

«اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ مَا يُفْعَلُ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ».

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ ، وَقَدْ اشْتَدَّ بِهِ الْعَطَشُ.

قال الدينوري :

وَبَقِيَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ قَائِمًا أَمَامَ الْحُسَيْنِ يُقَاتِلُ دُونَهُ ، وَيَمِيلُ مَعَهُ حَيْثُ مَالَ حَتَّى قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ (1).

قال الشيخ المفيد :

وَأَحَاطَ الْقَوْمُ بِالْعَبَّاسِ ، فَاقْتَطَعُوهُ مِنْهُ . أَي مِنَ الْحُسَيْنِ . فَجَعَلَ يُقَاتِلُهُمْ وَحْدَهُ ، حَتَّى قُتِلَ (2).

وقال الخوارزمي . بعد ذكر إخوة العباس ومقتلهم . :

ثُمَّ خَرَجَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ . وَهُوَ السَّقَاءُ . وَهُوَ يَقُولُ :

أَفْسَمْتُ بِاللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ وَبِالْحَجُونَ صَادِقاً وَزَمَرَمِ
وَبِالْحَطِيمِ وَالْفَنَا الْمُحَرَّمَ لِيُخْضَبَنَّ الْيَوْمَ جِسْمِي بِدَمِي

(1) الأخبار الطوال (257).

(2) الإرشاد للمفيد (2 / 110).

دُونَ الْحُسَيْنِ ذِي الْقَخَارِ الْأَقْدَمِ إِمَامِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْتَّكْرُمِ
وَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ حَتَّى قَتَلَ جَمَاعَةً ، ثُمَّ قُتِلَ (1).

قَطْعُ الْيَدَيْنِ :

قال ابن شهر آشوب :

مضى العباس عليه السلام يطلب الماء ، فحملوا عليه ، وحمل هو عليهم ؛ ففرقهم ، وجعل يقول :
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا (2) حَتَّى أُوَارَى فِي الْمَصَالِيَتِ لُقَى
نَفْسِي لِنَفْسِ الْمُصْطَفَى الطُّهْرِ وَقَى إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ أَعْدُو بِالسِّقَا
وَلَا أَخَافُ الشَّرَّ يَوْمَ الْمُلتَقَى

فَفَرَّقَهُمْ.

(1) مقتل الخوارزمي (2 / 380) والفتوح لابن أعمش (5 / 207).

(2) كُتِبَتْ عَنْ هَذِهِ الْآيَاتِ مَا نَصَهُ :

كَذَا أورد السماوي هذا الرجز في «إبصار العين» : (ص 33) فقال في شرح الكلمات :

(زقا) : صاح ، تزعم العرب أن للموت طائراً يصبح ويسمونه (الهامة) ويقولون إذا قتل الإنسان ولم يؤخذ بثاره زقت هامته حتى يثار ، قال الشاعر :

فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاءَ تَزُقُّو فَتَقْدُ أَرْقِيَتْ بِالْمَرْوِينَ هَامَا

(المصاليات) جمع (مصلات) وهو الرجل السريع المتشتمر ، قال عامر بن الطفيل :

وَأَنَا الْمَصَالِيَتُ يَوْمَ الْوَعَى إِذَا مَا الْمَغَاوِيرُ لَمْ تُقْمِمْ

يقول الجلالى : ومعنى الرجز : إِنِّي لَا أَخَافُ حِينَ يَعلَنُ الْمَوْتُ عَنْ وَجُودِهِ ، حَتَّى أَكُونَ عِنْدَ اللِّقَاءِ مَقْتُولاً مَلْقَى بَيْنَ الشَّجْعَانِ .

وقد روي الرجز بعبارات أخرى في (بطل العلقمي) للشيخ المظفر (3 / ص 231 . 234) طبعة الحيدرية قم 1425 هـ.

فَكَمَنَّ لَهُ زِيَادُ بْنُ وَزْقَاءَ الْجَنْبِيِّ مِنْ وَرَاءِ نَخْلَةٍ ، وَعَاوَنَهُ حُكَيْمُ بْنُ الطُّفَيْلِ السَّنْبَسِيُّ ، فَضَرَبَهُ عَلَى يَمِينِهِ ، فَأَخَذَ السَّيْفَ بِشِمَالِهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَرْتَجِرُ :
وَاللَّهِ إِنْ قَطَعْتُمُو يَمِينِي إِيَّيَ أَحَامِي أَبَدًا عَنْ دِينِي
وَعَنْ إِمَامٍ صَادِقٍ الْيَقِينِ نَجَلِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْأَمِينِ
فَقَاتَلَ حَتَّى ضَعُفَ .

فَكَمَنَّ لَهُ حُكَيْمُ بْنُ الطُّفَيْلِ الطَّائِبِيُّ مِنْ وَرَاءِ نَخْلَةٍ ، فَضَرَبَهُ عَلَى شِمَالِهِ فَقَالَ :
يَا نَفْسُ ، لَا تَحْشَى مِنَ الْكُفَّارِ وَأَبْشِرِي بِرَحْمَةِ الْجَبَّارِ
مَعَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ قَدْ قَطَعُوا بِبَعْغِيهِمْ يَسَارِي
فَأَصْلِهِمْ يَا رَبِّ حَرَّ النَّارِ (1)

ومما زاد الظالمون في ظلامه العباس عليه السلام وهو قطعهم يديه الشريفتين ، وهذا أمرٌ تأسوا فيه بسلفهم الطالح ، وتأسى فيه العباس عليه السلام بعمه جعفر بن أبي طالب عليه السلام شهيد مؤتة .

وقد جاء في الخبر المشهور عن الإمام زين العابدين السجّاد عليه السلام حيث قال :
«رَحِمَ اللَّهُ الْعَبَّاسَ فَقَدْ آثَرَ وَأَبْلَى ، وَقَدَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى قُطِعَتِ يَدَاهُ ؛ فَأَبْدَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ

(1) مناقب آل أبي طالب (4 / 117) وبطل العلقمي (3 / 230 - 232).

كما جعل لجعفر بن أبي طالب» (1).

وجاء في الزيارة الصادرة من الناحية المقدسة ، قوله : «المقطوعة يداؤه» .
كما جاء خبر قطع اليدين في المقاتل ، وورد في الأرجاز المروية منها عن لسانه عليه السلام كما مرّ .

قطع الرجلين :

قال النعمان المصري : وكان الذي ولي قتل العباس بن علي يومئذ يزيد بن زياد الحنفي ، وأخذ سلبه حكيم بن طفيل الطائي ، وقيل : إنه شرك في قتله يزيد .

وكان بعد أن قتل إخوته عبد الله وعثمان وجعفر معه قاصدين الماء ، ويرجع وحده بالقرية ، فيحمله على أصحاب عبيد الله بن زياد الحائلين دون الماء ، فيقتل منهم ويضرب فيهم حتى ينفرجوا عن الماء ؛ فيأتي القرأت فيملاً القرية ويحملها ، ويأتي بها الحسين عليه السلام وأصحابه ، فيسقيهم .

حتى تكاثروا عليه ، وأوهنته الجراح من النبل ، فقتلوه كذلك بين القرأت والسرادق ، وهو يحمل الماء ، وثم قبره .
وقطعوا يديه ، ورجليه ، حنفاً عليه ، ولما أبلى فيهم وقتل منهم ، فلذلك سمي السقاء (2) .

(1) أمالي الصدوق (ص 7 . 548) حديث 731 وقد مر .

(2) شرح الأخبار (3 / 191 . 193) .

عمد الحديد ومصرعه عليه السلام :

قال ابن شهر آشوب : فقاتل حتى ضعف ، فكمن له حكيم بن الطفيل الطائي من وراء نخلة ، فضربه على شماله ، فقال :
يا نفس ، لا تحشي من الكفار وأبشيري برحمة الجبار
مع النبي المصطفى المختار قد قطعوا ببعيهم يساري
فأصلبهم يا رب حر النار⁽¹⁾

فقتله الملعون بعمود الحديد⁽²⁾.

وقال السماوي : فحمل عليه رجل تميمي من أبان بن دارم ، فضربه بعمود على رأسه ، فخر صريعاً على الأرض. ونادى بأعلى
صوته : «أدركني ، يا أخي»⁽³⁾.

تكالب القوم على العباس عليه السلام وسلبه :

قال البلاذري : قيل : قتل حرملته بن كاهل . الأسدي ثم الوالبي . العباس بن علي بن أبي طالب ، مع جماعة ، وتعاوروه⁽⁴⁾.
وفي نص آخر : حرملته بن الكاهل بن الجزار بن سلمة بن الموقد الذي قتل عباس بن علي مع الحسين ، وهو الذي جاء
برأسه⁽⁵⁾.

(1) مناقب آل أبي طالب (4 / 117) وبطل العلقمي (3 / 230 - 232).

(2) المناقب لشهر آشوب.

(3) إحصار العين.

(4) البلاذري ، أنساب الأشراف : (3 / 406).

(5) جمل من أنساب الأشراف : (13 / 256) وانظر : (11 / 175).

أقول : الظاهر أنّ المقتول على يد حرملة هو العباس الأصغر ، لما مضى من أنّه كان يحمل رأسه ؛ وقد علّقهُ على فرسه ؛ في ما نقله أبو الفرج ، وسبّط ابن الجوزي (1).
وأما العباس أبو الفضل ؛ فقد اشترك في قتله زيادٌ وحكيم ، كما سنذكره.

قاتله وسالبه :

قال الشيخ المفيد : وأحاط القوم بالعبّاس ، فاقتطعوه من الحسين ، فجعل يقاتلهم وحده ، حتّى قتل رحمة الله عليه ، وكان المتولّي لقتله يزيد ابن ورقاء الحنفيّ وحكيم بن الطفيل السنبيّ ، بعد أن أُثخنَ بالجراح ، فلم يستطع حراكاً (2). وكذا في المصاييح لأبي العباس الحسني (3).

وقال القاضي النعمان : وكان الذي وليّ قتل العباس بن عليّ يومئذٍ يزيدُ بنُ زياد الحنفيّ ، وأخذ سلبه حكيم بن طفيل الطائيّ ، وقيل : إنّهُ شرك في قتله يزيد.

وكان بعد أن قتل إخوته عبّداً لله وعثمان وجعفر معه قاصدين الماء ، ويرجع وحده بالقربة ، فيحمل على أصحاب عبّداً لله بن زياد الحائلين

(1) عقاب الأعمال (ص 218) ح 8 باب عقاب من قاتل الحسين عليه السلام. وتذكرة الخواصّ (2 / 2 - 253) ومقاتل الطالبيين (ص 117 - 118) والأماشي الخميسيّة (1 / 2 - 183) والحدائق الوردية (1 / 7 - 128).
(2) الإرشاد للمفيد (2 / 110).
(3) المصاييح (ص 275).

دون الماء ، فيقتل منهم ويضرب فيهم حتى ينفرجوا عن الماء ؛ فيأتي الثُّرَاتَ فيملاً القربةً ويحملها ، ويأتي بها الحسين عليه السلام وأصحابه ، فيسقيهم .

حتى تكاثروا عليه ، وأوهنته الجراح من النبل ، فقتلوه كذلك بين الثُّرَاتِ والسرداق ، وهو يحمل الماء ، وثُمَّ قَبْرُهُ .
وقطعوا يديه ، ورجليه ، حَنَقاً عليه ، ولِما أبلَى فيهم وَقَتَلَ منهم ، فلذلك سُمِّي السَّقَاءُ (1) .

وقال أبو الفرج الأصفهاني : حدّثني أحمد بن عيسى قال : حدّثني حسين بن نصر ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام : أنّ زيد بن رُقَادَ الجنبِيّ ، وحُكَيْمَ بن الطُّفَيْلِ الطَّائِيّ ؛ قتلا العبّاس بن عليّ عليه السلام (2) .

وسَلَبَ ثيابهُ حُكَيْمُ بن طُفَيْلِ الطَّائِيّ (3) .

فقد اشترك في قتله كلٌّ من : زياد بن رُقَادَ الجنبِيّ ، وحُكَيْمَ بن الطُّفَيْلِ الطَّائِيّ السننسيّ ، وكلاهما ابتلي في بدنه (4) .
وورد في زيارة الناحية : «... لعن الله قاتله يزيد بن الرُقَادَ الجهني ،

(1) شرح الأخبار ، 3 / 191 . 193 .

(2) مقاتل الطالبين : (ص 90) .

(3) البلاذري أنساب الأشراف : (3 / 6 . 407) والطبري في التاريخ (6 / 6) ومقتل الخوارزمي (2 / 220) .

(4) الرّسّان ، تسمية من قتل : (ص 149) وانظر : ابن سعد في ترجمة الحسين عليه السلام من طبقاته (ص 7) رقم (57) . وراجع أنساب الأشراف للبلاذري (3 / 201) وتاريخ الطبري (5 / 468) .

وحكيم بن الطفيل الطائي» (1).

العباس آخر قتيل :

ولئن كان أول قتيلٍ من أهل البيت هو ابن الإمام الحسين عليه السلام عليّ المعروف بالأكبر ، وكان مقتله صعباً على قلب أبيه ، لأنه كان فلذة كبده ، وكان المدكر بجده لشبهه به ، حتى قال الحسين عليه السلام فيما عندما توجه إلى ساحة المعركة : «اللهم اشهد على هؤلاء القوم فقد برز إليهم غلام أشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك محمد ، كُنّا إذا اشتقنا إلى وجه رسولك نظرنا إلى وجهه.

اللهم فامنعمهم بركات الأرض ، وإن منعتهم ففرقهم تفرقاً ومزقهم تمزيقاً ، واجعلهم طرائق قديداً ، ولا ترض الؤلاة عنهم أبداً ؛ فإنهم دَعَوْنَا لِنَنْصُرُونَا ثُمَّ عَدَوْنَا عَلَيْنَا يُقَاتِلُونَا» (2).

وقال عند مصرعه : قتل الله قوماً قتلوك ، يا بني! ما أجرهم على الله وعلى انتهاك حرمة رسول الله ، على الدنيا بعدك العفا (3). ولكنّه رغم المصاب الصعب ، فإنه مع فقدته كانت له سلوة بسائر أهل بيته ، وقوة قلب وقوام ظهر ؛ فلذا اقتصر على نعي الدنيا.

(1) بحار الأنوار (45 / 66).

(2) مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي (2 / 34).

(3) مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي (2 / 36).

وأما عند مصرع أخيه العباس ، فقد كان المصاب عنده أصعب ، لكونه آخر نصيرٍ ممن كان معه من أهلٍ وأصحابٍ ، فبقي الحسين بعد العباس وحده بلا عضدٍ ولا نصيرٍ.

وإذا اعتبر الحسين عليه السلام قتل ولده عليّ الأكبر ، انتهاكاً لحرمة رسول الله ، فإنّ الوارد في زيارة العباس عليه السلام المأثورة ، وغير المقيّدة بزمن معيّن ما نصّه :

«فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ» (1).

حضور الحسين عليه السلام عند العباس ورثاءه وندبته له عليه السلام :

ولمّا قُتِلَ العباس عليه السلام قال الحسين عليه السلام : «الآن انكسر ظهري ، وقَلَّتْ حِيَلْتِي» (2) وبهذا كان قد نعى نفسه ووُجُودَهُ الشريف بِقَتْلِ أخيه العباس. ولسان حاله يقول :

هَوْنَتَ بَانَ أَبِي مِصْرَعٍ فِتْيَتِي وَالْجُرْحُ يُسْكِنُهُ الَّذِي هُوَ أَلَمٌ (3)

(1) لاحظ الزيارة في الملحق الثاني (ص 249).

(2) مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي (2 / 30) والبحار (45 / 42).

(3) من شعر السيّد جعفر الحلّي رحمة الله راجع ديوان «سحر بابل» (ص 432).

المرقد المقدس

دفنه عليه السلام :

في حديث الإمام السجّاد زين العابدين عليه السلام : شَقَّ لَهُ ضَرْبِحاً وَأَنْزَلَهُ وَخَدَّهُ ، كما فعلَ بأبيه الوصيّ (1).
وقال المفيد : وبعدما قفلَ جندُ الكوفة من كربلاء ، حَرَجَ أَهْلُ الغَاضِرِيَّةِ من بني أُسَدٍ ، فدَفَنُوا الحُسينَ وأصحابه. دَفَنُوا الحُسينَ حيثُ قَبْرُهُ الآنَ. ودَفَنُوا عليَّ بنَ الحُسينِ عندَ رِجْلِيهِ. وحَفَرُوا للشُهَداءِ من أَهْلِ بيته وأصحابه الَّذِينَ صرَعوا معه حَوْلَهُ ، ممَّا يَلي رِجْلِي الحُسينِ عليه السلامَ وجمَعُوهم فدَفَنُوهم جميعاً. إلاَّ العَبَّاسَ بنَ عليٍّ عليهما السلامَ فَإِنَّهم دَفَنُوهُ في مَوْضِعِهِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ على طَريقِ الغَاضِرِيَّةِ ، حيثُ قَبْرُهُ الآنَ (2).

وقال أبو نصر البُخاريّ : ليس يُعْرَفُ في الطَّفِّ قَبْرُ أَحَدٍ مِمَّنْ قُتِلَ معَ الحُسينِ بنِ عليٍّ عليهما السلامَ إلاَّ قَبْرَ العَبَّاسِ بنِ عليٍّ عليهما السلامَ (3).

وقال البيهقيّ : قَبْرُهُ مُفْرَدٌ بِكربلاءَ ، وصَلَّى عليه جابر بن عبد الله الأنصاري (4).

(1) كامل الزيارات (ص 325) مقتل الحسين عليه السلام المقرّم (412 . 418).

(2) الإرشاد (2 / 114).

(3) سرّ السلسلة (ص 89) معالم أنساب الطالبين (ص 255).

(4) لباب الأنساب (1 / 397).

وقال ابن عَنبَةَ : وقبرُهُ قَرِيبٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ (1) حَيْثُ اسْتَشْهَدَ (2).

وقال الشيخ المفيدُ : فهؤلاء سبعة عشر نفساً من بني هاشم رضوان الله عليهم أجمعين إخوة الحسين عليه وعليهم السلام وبنو ابيه وبنو عمته جعفر وعقيل ، وهم كلهم مدفونون مما يلي رجلي الحسين عليه السلام في مشهده ، حفرة لهم حفيرة وألقوا فيها جميعاً ، وسوي عليهم الثراب.

إلا العباس بن عليّ عليهما السلام فإنه دُفِنَ في موضع مَقْتَلِهِ ، على المُسَنَّةِ ، بطريق الغاصرية ، وقبرُهُ ظاهرٌ. وليس لقبور إخوته وأهله الذين سمّيناهم أئمةً ، وإنما يزورهم الزائر من عند قبر الحسين عليه السلام ويؤمي إلى الأرض التي نحو رجليه بالسلام عليهم وعليّ بن الحسين من جملتهم ، ويقال : إنه أقرّبهم دفناً إلى الحسين عليه السلام. فأما أصحاب الحسين رحمة الله عليهم الذين قُتِلُوا معه ، فإنهم دُفِنُوا إلا أننا لا نشكّ أنّ الحائر محيطٌ بهم رضي الله عنهم وأرضاهم وأسكنهم جنان النعيم (3).

(1) الشريعة من أسماء النهر.

(2) عمدة الطالب (ص 358).

(3) الإرشاد للشيخ المفيد (2 / 130).

مرقد العباس عليه السلام والحائر المقدس :

روى ابن قولويه قال : محمد بن أحمد بن الحسين العسكري ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن مروان ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : قال الصادق عليه السلام : إذا أردت زيارة قبر العباس بن علي وهو على شطّ الفرات بجذاء الحائر ، فقف على باب السقيفة ، وقل ... (1).

ويدلّ هذا الحديث على أمور تخصّ مرقد الشريف :

1 - أنّ مرقد العباس عليه السلام كان في عصر الإمام الصادق عليه السلام في بيت مسقوف ، وله باب.

2 - أنّ المرقد خارج عن الحائر المعروف النسبة إلى الامام الحسين عليه السلام والذي له حكم خاصّ مذكور في باب صلاة المسافرين من كتاب الصلاة.

3 - أنّه كان واقعاً على شطّ الفرات.

الرأس الشريف ومدفنه :

إنّ من أبشع الجرائم التي ارتكبتها أنصار آل أبي سفيان في كربلاء ، هو : قطع رؤوس الشهداء من آل أبي طالب ، والتجوال بها في الفيافي والصحارى ، وعرضها للناس ونصبها في ميادين المُنْدن.

قال الخوارزمي . بعد ذكر الشهداء من أهل البيت عليهم السلام . وأخذوا

(1) ابن قولويه في كامل الزيارات (ص 256 . 258) ونقله المجلسي في البحار (98 / 277 . 278).

رؤوس هؤلاء ، فحملت إلى الشام ، ودُفنت جثثهم بالطَّف (1).

وقال ابن حبيب : ونصب يزيد بن معاوية رأس الحسين رضي الله عنه ، وقُتِلَ معه العباس ، وجعفر ، وعبد الله ، ومحمد أبو بكر ؛ بنو علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

ثم ذكر أسماء بقيّة الهاشميين الشهداء معهم ، وقال : وحملت رؤوسهم إلى يزيد بن معاوية ، ونصبها بالشام ، وبعث برأس الحسين عليه السلام فنُصِبَ بالمدينة (2).

مقام مدفن الرأس الشريف في الشام :

ذكر السيّد الأمين ما نصّه : رأيتُ بعد سنة 1321 هـ في المقبرة المعروفة بمقبرة (باب الصغير) بدمشق مشهداً وضع فوق بابه صخرة كتب عليها ما صورته :

هذا مدفنُ رأسِ العباس بن عليّ ، ورأس عليّ بن الحسين الأكبر ، ورأس حبيب بن مظاهر.

ثم إنّه هُدِمَ بعد ذلك بسنتين ، وأعيدَ بناؤه ، وأزيلتْ هذه الصخرة ، وبنى ضريحٌ داخل المشهد ، ونُقِشَ عليه أسماءٌ كثيرةٌ لشهداء كربلاء ، ولكنّه منسوبٌ إلى الرؤوس الشريفة الثلاثة المقدم ذكرها حسب ما كان موضوعاً على بابه ، كما مرّ.

(1) مقتل الحسين عليه السلام (2 / 400).

(2) المحبّر لابن حبيب (490 . 491).

قال السيّد الأمين : والظنّ القويّ بصحّة نسبته (1).

وذكر الشيخ فرج آل عمران القطيفي في (الأزهار الأرجية) ما خلاصته : أنّ السيّد عبّد الحسين شرف الدين صاحب (المراجعات) قال له : إنّي زرتُ مشهدَ الرؤوس في السنة (السابعة بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة) وأنا حينئذٍ ابن (17) سنة ، وهي إذ ذاك قبةٌ صغيرةٌ ، وبعد عدّة سنوات قيّض الله لتعميره الشهم الغيور السيّد سليم مرتضى أحد الأشراف ، وكان هو القيّم على المشهد ، وخلفه ذُرّيته ، وقد كتب على المشهد :

وَقَبَّةٌ مِنْ بَنِي عَدْنَانَ مَا نَظَرْتُ عَنْهُ الْعَزَالَةَ أَعْلَى مِنْهُمْ نُصَبَا
مِنْ كُلِّ جَسْمٍ بِوَجْهِ الْأَرْضِ مُطَّحٍ وَكُلِّ رَأْسٍ بِرَأْسٍ لِأَرْزَاقٍ قَدْ نُصَبَا
هَذَا مَقَامُ رُؤُوسِ الشُّهَدَاءِ السِّتَّةِ عَشْرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا يَوْمَ طَفِّ كَرْبَلَاءَ مَعَ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنِ الْإِمَامِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

شيّد هذا المقامُ بمساعي السيّد أفندي السيّد حسين مُرتضى ، قائم مقام مرقد أهل البيت عليهم السلام في شوال سنة 1330 هـ. ويقع بقرب محلّ رؤوس الشهداء مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام وهو المسجد الذي بقي في أسارى أهل البيت ؛ حين وَرَدُوا دمشق ، وهو أقدمُ مسجدٍ في دمشق ، وكانت آثارُ التعمير فيه باديةً ، فأوّل ما أنزلوا في هذا البيت ، وهي تُسمّى اليومَ بـ «الحَرَاب» وبها باثوا بُرهةً من الزمن ، ثمّ

(1) أعيان الشيعة (ج 4 قسم 1 ص 290) بتصرّف واختصار.

تُقلّوا إلى «الشاغور» ومنها إلى «باب الساعات» ومنها نُقلوا الإمام السجّاد عليه السلام إلى المسجد الجامع ، وأعادّوهم إلى هذا المسجد (1).

أقول : هذا ما وقفنا عليه حول رأس سيّدنا أبي الفضل العباس الأكبر عليه السلام ممّا ورد في المصادر المعتمدة. ثم إنّ من الوارد احتمال أن تكون الرؤوس المقدّسة - وفيها رأس سيّدنا أبي الفضل العباس عليه السلام - قد نُقلتْ إلى كربلاء ، ودفّنت مع الأجساد الطاهرة ، لأنّ رأس الإمام الحسين عليه السلام قد نُقلَ إلى مرقد المقدّس ، وضمّ إلى جسده الشريف ، على أقوى الأقوال وأوفقها للأدلة (2).

كما أنّ من البعيد أن يترك الإمام السجّاد عليه السلام تلك الرؤوس الشريفة في بلاد الأعداء ؛ بعد أن أُطلق له الرجوع إلى العراق ، كما هو الثابت في التاريخ! لكنّ لم نقف على ما يدلّ بوضوح على نقل سائر الرؤوس.

رأس العباس الأصغر :

ثم إنّ حديثاً أثبتته المصادر القديمة ، وهو ما روّوه عن القاسم بن الأصبع بن نباتة المُجاشعيّ ، وفيه : أتى بالرؤوس ، إذا بفارسٍ قد علّق في لُبّ فرسه رأسَ غلامٍ أمرَدَ كأنّه القمَرُ في ليلة تَمّيه. فقلْتُ له : رأسٌ من هذا؟ فقال : رأسُ العباس بن عليّ.

(1) الأزهار الأرجية للشيخ فرج آل عمران وانظر : مزارات أهل البيت عليهم السلام للجلالي (ص 226 . 228).

(2) وقد أثبتنا ذلك في بحث مستقل.

قلتُ ومَن أنت؟ قال : حرملَةُ بن كاهل الأَسدي (1).

وقد ذكرنا في موردٍ سابقٍ عند ذكر أولاد الإمام أَميرِ الْمُؤمِنينَ عليه السلام : أنَّ المُناسب لهذا الوصف أن يكون صاحب هذا الرأس هو العَبّاس الأصغر ابن أَميرِ الْمُؤمِنينَ عليه السلام الشهيد في الطفِّ أيضاً.

مقام مدفن الكفّين الشريفتين :

لا ريب - كما عرفنا - في حدوث قطع الكفّين الشريفتين في كربلاء ، ولكن كون المعلمين - الموجودين فعلاً في كربلاء - هما موضع دفنهما فيهما ، أمرٌ لم يتحقّق عند أهل المعرفة بتاريخ البلد.

ومن المحتمل أن يكون الكفّان ملحقتين بالجسد الشريف ، كما هو الحكم الشرعيّ في إلحاق الموتى بأجسادهم. لكن وجود هذين النصبين في الموضعين هما من معالم الملحمة العباسيّة ، ومُذكّران بهذه الظّلامة الفريدة التي أعلنتها الأئمّة عليهم السلام باعتبارها ميزةً من خصائص العَبّاس عليه السلام فلا بُدّ من إشارتها ولورتها لتبقى في ذاكرة هذا البلد المقدّس ، كما هي خالدة في ذاكرة التاريخ.

قال المظفّر : وهذا شيءٌ توارثه الخلفُ عن السلف ، وتراثٌ مجدٍ خلفه الماضي للباقي ، بحيث أقاموا معلّمين مُعلّمين بموضع الكفّين الشريفتين يعرف كلّ منهما بكفّ العَبّاس اليمنى ، ثمّ كفّ العَبّاس اليسرى ، يقعان في شرقيّ الصحن العباسيّ الشريف.

(1) رواه الصدوق في عقاب الأعمال (ص 218) وقد نقلناه سابقاً عنه وعن غيره.

كما أنّ الشهرة على التسالم بين أهل البلد ، منذُ قديم الأمد ، كما يقول الشيخ المظفر أنّ هذه الآثار ليست من الحديثة ، ولا من الأشياء التي لم تبتن على أسسٍ قديمٍ ، بل هي سائرةٌ مع بقية آثارهم وتعاهدتها يدُ العمران إن طرقها طول الزمان بالتضعف أو أشرف بها على الانهيار ، فإذن هي صحيحةُ الإسناد العملي لا القولي ، إذ كل جيلٍ يتبعُ الجيلَ السابق في احترامها وتعاهدتها بالعمارة ؛ حتى تتصل بأول الأجيال التي أُشيدت بها مشاهدهم وقبابهم ، وهذا ما يُسمّيه الناسُ بالسيرة العملية ، ويحتجّ بها الفقهاءُ على إثبات الأحكام الشرعية.

وانتهى الشيخ المظفر إلى التصريح بالقول : فأنا من هذه الناحية على ثقةٍ و يقين (1).

فلا يُعبأ بما يُثيره أهل الريب من نفي ذلك.

وموضع اليمنى : في مطلع (باب الرضا عليه السلام) المعروف بباب العلقميّ وهو يقع في الجهة الشرقية نحو شمالها ، في بداية الشارع المسمّى بالعلقمي ، في زقاقٍ على الأيسر ، وعلى يسار الداخل إليه (2).

وموضع اليسرى : مواجهةً لمطلع باب (أمير المؤمنين عليه السلام) في بداية مدخل سوق باب الخان (3).

(1) بطل العلقمي.

(2) اقرأ عنه وصفاً كاملاً في : المراقد والمقامات في كربلاء ، للحاج عبّد الأمير القرشي ص 170 . وانظر بطل العلقمي (3).

(3) اقرأ عنه تفصيلاً في : المراقد والمقامات للقرشي (ص 2 . 74) وانظر بطل العلقمي ج 3.

أما مدفن الرجلين الشريفين :

فلم يعرف عنه شيءٌ ، ولم يُذكر في موردٍ ولا مصدرٍ!

وتلك مظلمةٌ أخرى مما اختصَّ بها العباسُ عليه السلام بين شهداء كربلاء.

ونقل الرواة عن السيد الفقيه المهدي بحر العلوم : أنه زار المرقد الشريف للعباس ؛ فلاحظ قصر محلّ الدفن ، فتعجب هو والحاضرون! لأن ذلك لا يُناسب المعروف من كون العباس عليه السلام «رجلاً طوالاً ، يركب الفرس المُطَهَّم (1) ورجلاه تُحطَّان الأرض» (2).

فذكر السيد بحر العلوم مظلمةً قطع رجله (3).

وهذه الرواية ، كما تؤكد المظلمة ، قد تُشير إلى عدم دفن الرجلين مع الجسد الشريف.

(1) المُطَهَّم : السمين الفاحش الشمن ، و. المنتفخ الوجه ، و. التام من كل شيء ، المعجم الوسيط (طهم) ص 569 ، والمراد هنا : الفرس الضخم المرتفع.

(2) كما قال أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين (ص 90).

(3) شرح الأخبار ، (3 / 191 . 193).

العَبَّاسُ وَرِثَاءُهُ وَنَدْبَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَوَّلُ مَنْ رِثَاهُ هُوَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

ولمَّا قُتِلَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «الآن انكسرَ ظَهْرِي ، وَقَلَّتْ حِيلَتِي» (1).

ورثاء الأئمة عليهم السلام :

ففي حديث مواراة الإمام السجّاد زين العابدين عليه السلام للأجساد الشريفة : مشى الإمام السجّاد عليه السلام إلى عمّه العباس عليه السلام فوق عليه يلثم نحره المقدّس ، قائلاً :

على الدنيا بعدك العفا ، يا قمر بني هاشم ، وعليك منّي السلام من شهيد محتسب ، ورحمة الله وبركاته (2).

وفي الزيارة الصادرة من الناحية المقدّسة : «السلام على أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين ، المواسي أخاه بنفسه ، الآخذ لعدّه من أمسه ، الفادي له ، الواقى الساعى إليه بمائه ، المقطوعة يداه ، لعن الله قاتليه كزيد بن رقاد الجهني ، وحكيم بن الطفيل الطائي» (3).

(1) مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي (2 / 30) والبحار (45 / 42).

(2) كامل الزيارات (ص 325) مقتل الحسين للمقرّم (412 . 418).

(3) الإقبال لابن طاوس (ص 573) ومصباح الزائر (ص 278).

رثاء أم البنين عليها السلام للعبّاس وأبنائها الطاهرين :

في الحديث : «وكانت أم البنين أم هؤلاء الأربعة الإخوة القتلى ، تخرجُ على البقيع ، فتندُبُ بِنِيهَا أشجى نُدْبَةً وأحرقها ، فيجتمعُ النَّاسُ إليها يسمعون منها ، فكان مروانٌ يجيء في من يجيء لذلك ، فلا يزالُ يسمعُ نُدْبَتَهَا وَيِيكِي!» .
ذكر ذلك عليّ بن محمّد بن حمزة ، عن التّوّفليّ ، عن حمّاد بن عيسى الجُهنيّ ، عن معاوية بن عمّار ، عن جعفر بن محمّد (1).

وقالوا : كانت أم جعفر الكلابيّة تندُبُ الحُسينَ وتبكيه ، وقد كُفَّ بصرُها ، فكان مروانٌ — وهو والي المدينة — يجيء مُتَنَكِّراً بالليل حتّى يقف ، فيسمعُ بُكاءَها وندبها (2).

قال السماويّ : وأنا أسترّقُ جدّاً من رثاء أمّه فاطمة ؛ أم البنين ، الذي أنشده أبو الحسن الأخفش في (شرح الكامل) وقد كانت تخرجُ إلى البقيع كلّ يومٍ ترثيه ، وتحملُ وِلْدَهُ عُبَيْدَ اللهِ ، فيجتمعُ لِسَمَاعِ رِثَائِهَا أهلُ المدينة وفيهم مروانُ بنُ الحَكَمِ ، فيكونُ لِشَجِيّ النُدْبَةِ ، ومنه قولُها (رضي الله عنها) :

يا مَنْ رَأَى العَبَّاسَ كَرًّا رَ على جَمَاهِيرِ النَقْدِ
ووراءُ مِنْ أبْناءِ حَـيِّ — دَرَكُ كُلِّ لَيْثٍ ذِي لَبَدِ
أُنْبِئْتُ أَنَّ ابْنِي أُصَيِّدُ — بَ بِرَأْسِهِ مَقْطُوعَ يَدِ
وَيَلِي لِي شِـبْلِي أَمَا لَ بِرَأْسِهِ ضَرْبُ العَمَدِ

(1) أبو الفرج ، مقاتل الطالبيين (ص 90) وعنه : المجلسي ، البحار (45 / 40) والبحراني ، العوالم (17 / 283) والمظفر بطل العلقمي ، (3 / 431).
(2) الشّجري ، الأمالي الخميسيّة (1 / 175).

لَوْ كَانَ سَيْئُكَ فِي يَدَيْ — كَ لَمَّا دَنَا مِنْهُ أَحَدٌ
وقولها :

لا تَدْعُوَنِي وَيْكَ أُمَّ الْبَنِينَ تُذَكِّرِينِي بِلُيُوثِ الْعَرِينِ
كَانَتْ بَنُونَ لِي أَدْعَى بِهِمْ واليومَ أَصْبَحْتُ وَلَا مِنْ بَنِينَ
أَرْبَعَةٌ مِثْلُ نُسُورِ الرَّيِّ قَدْ وَاصَلُوا الْمَوْتَ بِقَطْعِ الْوَتِينِ
تَنَازَعِ الْخَرَصَانَ أَشْلَاءَهُمْ فَكَلَّهْمَ أَمْسَى صَرِيحاً طَعِينِ
يَا لَيْتَ شِعْرِي أَكَمَا أَخْبَرُوا بِأَنَّ عَبَّاساً قَطِيعَ الْيَمِينِ (1)

وقال السيد الأمين عن أم البنين : كانت شاعرةً فصيحَةً ، وكانت تخرجُ كلَّ يومٍ إلى البقيع ومعها عبئُ الله ولد ولدها العباس ، فتندبُ أولادها الأربعة ، خصوصاً العباس ، أشجى نُدبة وأحرقها ، فيجتمع النَّاسُ ، يسمعون بكاءها وندبتها ، فكان مروانُ بن الحكم ، على شدَّة عدواته لبني هاشمٍ ، يجيءُ في من يجيء ، فلا يزال يسمع ندبتها ويبكي .
فمن قولها في رثاء ولدها العباس ما أنشده أو الحسن الأخفشُ في (شرح كامل المبرِّد) .
وأورد الأبيات الدالية ، ثم قال : وزاد البيت حُسناً أنَّ «العباس» من أسماء «الأسد» .
ثم أورد الأبيات النونية (2) .

(1) السَّمَاوِي إِبْصَارِ الْعَيْنِ (ص 31 . 32) وَاَنْظُرْ عَنْهُ : الْمَظْفَرُ ، بَطْلِ الْعَلْقَمِيِّ (3 / 431 . 432) .

(2) الْأَمِينُ ، أَعْيَانُ الشَّيْخَةِ (8 / 389) وَ(4 / 130) .

مراثٍ أخرى :

ويقول (1) الفضل (2) بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس بن عليّ عليه السلام في رثاء جدّه العباس عليه السلام :
أحقّ الناس أن يُبكى عليه فتى (3) أبكى الحسينَ بكربلاءِ
أخوه وابنُ والده عليّ أبو الفضلِ المضججِ بالدماءِ
ومنّ واسباهُ لا يثنيه شيءٌ وجاءَ له على عطشٍ بماءٍ (4)
ويقول الكميّ بنُ زيد :
وأبو الفضلِ إنّ ذكرهم الحُلُـ وَ شفاءُ النفوسِ من أسقامِ (5)
قيل الأذعياؤُ إذ قتلوه أكرمَ الشاريينَ صوبَ العمامِ (6)

- (1) ذكر ذلك في تاريخ بغداد (12 / 136) وأدب الطّفت (1 / 3 / 223) ومقاتل الطالبين (ص 89) فهم مؤيّدون نسبتها إلى الشاعر المذكور. أمّا في كتاب (روض الجنان) للمؤرّخ الهنديّ «أشرف عليّ» ص 325 : نسب هذه الأبيات إلى فضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس ابن عليّ بن أبي طالب ، وكذلك في كتاب (عيون الأخبار وفنون الآثار ص 101 وفيه : الفضل ابن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله ...) والحقّ مع الموافقين للمؤلّف.
- (2) وهو شاعر معاصر للمتوكّل (مات سنة 247 هـ) وقد ذكر في أعيان الشيعة (42 / 282) أنّ أمّه جعفرية ، وأبوه محمد بن الفضل كان من الشعراء المعاصرين للمأمون العباسيّ. عن معجم الشعراء للمرزياني (ص 184).
- (3) كذا ذكر أرباب المقاتل وراجع (معجم الشعراء للمرزياني ، ص 184).
- (4) القاضي النعمان ، شرح الأخبار (3 / 193). وأورده أبو الفرج ، مقاتل الطّالبيّين (ص 90) بقوله «يقول الشاعر» من دون نسبة ، ولا حظ الغدير (3 / 5) للأميني ، وفقد نقله عن العمريّ صاحب (المجديّ) وعيون الأخبار في فنون الآثار : (ص 101).
- (5) كذا في ديوان الكميّ ، ونقل : «شفاء النفوس والأسقام». فليلاحظ.
- (6) ديوان الكميّ (ص 506) ، أبو الفرج ، مقاتل الطّالبيّين (ص 90).

عاقبة القتلة وعقوبتهم الدنيوية :

وكان حكيم بن طفيل الطائي السننسي سلب العباس بن علي ثيابه ورمى الحسين بسهم ، فكان يقول : تعلق سهمي بسرباله وما ضره .

فبعث المختار إليه عبد الله بن كامل ، فأخذه ، فاستغاث أهله بعدي بن حاتم ، فكلم فيه ابن كامل ؛ فقال : أمره إلى الأمير المختار ؛ وبأدر به إلى المختار قبل شفاعة ابن حاتم له إلى المختار ؛ فأمر به المختار فُعري ورمي بالسهم حتى مات .

وكان زيد بن رقاد الجنبى يقول : رميت فتى من آل الحسين ويده على جبهته فأثبتها في جبهته .

وكان ذاك الفتى عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب ، وكان رماه بسهم فلق قلبه ، فكان يقول : نزع سهمي من قلبه وهو ميت ، ولم أزل أنضض سهمي الذي رميت به جبهته فيها حتى انتزعته وبقي التصل ! .

فبعث إليه المختار ابن كامل في جماعة ، فأحاط بداره ؛ فخرج مُصلياً سيفه فقاتل ، فقال ابن كامل : لا تضربوه ولا تطعنوه ، ولكن ارموه بالتبل والحجارة ، ففعلوا ذلك حتى سقط (1) .

قال : وبعث المختار أيضاً عبد الله الشاكري إلى رجل من جنب يُقال له : زيد بن رقاد ، كان يقول : لقد رميت فتى منهم بسهم ، وإنه لواضع كفه

(1) البلاذري ، جمل من أنساب الأشراف 3 / 406 وانظر 6 / 407 – 408 . والخوارزمي مقتل الحسين (2 / 220) وانظر : الطبري ، التاريخ 6 / 64 ، وعنه : بطل العلقمي (3 / 219 . 220) .

على جبهته يتقي النبل ، فأثبت كفه في جبهته ، فما استطاع أن يزيل كفه عن جبهته .
قال أبو مخنف : فحدثني أبو عبد الأعلى الزبيدي أن ذلك الفتى عبد الله بن مسلم بن عقيل ، وأنه قال حيث أثبت كفه على جبهته : «اللهم إنهم استقلونا واستدلونا ، اللهم فاقتلهم كما قتلونا ، وأذلهم كما استدلونا» .

ثم إنه رمى الغلام بسهم آخر فقتله ، فكان يقول : جئته ميتاً فنزعتُ سهمي الذي قتلته به من جوفه ، فلم أزل أنضض السهم حتى نزعتُه من جبهته ، وبقي النصل في جبهته مثبتاً ما قدرتُ على نزعِه!

قال : فلما أتى ابنُ كامل داره ؛ أحاط بها ، واقتحم الرجال عليه ، فخرج مُصلياً بسيفه - وكان شجاعاً - فقال ابنُ كامل : «لا تضربوه بسيف ، ولا تطعنوه برمح ، ولكن ارموه بالنبل ، وارضحوه بالحجارة» ففعلوا ذلك به ، فسقط (1) .

وأما حرملة قاتل العباس الأصغر :

أخبرنا محمد بن محمد ، قال : أخبرني المظفر بن محمد البلخي ، قال : حدثنا أبو علي ، محمد بن همام الإسكافي ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، قال : حدثني داود بن عمر النهدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن يونس ، عن المنهال بن عمرو ، قال : دخلتُ على علي بن

(1) الطبري ، التاريخ : (6 / 64) عنه : المظفر ، بطل العلقمي (3 / 220) وانظر : الحقائق الوردية للمحلي : (1 / 120) .

الحسين عليهما السلام منصرفي من مكة ، فقال لي : يا منهال ، ما صنع حرملة بن كاهل الأسدي؟

فقلتُ : تركته حياً بالكوفة. قال : فرجع يديه جميعاً ، فقال :

«اللهم أذقه حرّ الحديد. اللهم أذقه حرّ النار».

قال المنهال : فقدمت الكوفة ، وقد ظهر المختار بن أبي عبيد ، وكان لي صديقاً ، قال : فمكثت في منزلي أياماً حتى انقطع الناس عني ، وركبت إليه فلقبته خارجاً من داره ، فقال : يا منهال ، لم تأتنا في ولايتنا هذه ، ولم تُهتئنا بها ، ولم تشركنا فيها؟.

فأعلمته أنني كنت بمكة ، وأني قد جئت الآن ؛ وسائرته ونحن نتحدث حتى أتى الكناسة فوقف وُقوفاً كأنه ينتظر شيئاً ، وقد كان أخبر بمكان حرملة بن كاهل ؛ فوجه في طلبه ، فلم نلبث أن جاء قوم يركضون وقوم يشتمون حتى قالوا : أيها الأمير ، البشارة ، قد أخذ حرملة بن كاهل ؛ فما لبثنا أن جيء به ، فلما نظر إليه المختار ، قال لِحرملة : الحمد لله الذي مكّني منك. ثم قال : الجزار! الجزار!. فأني بجزارٍ ، فقال له : اقطع يديه. فقطعنا ؛ ثم قال له : اقطع رجله. فقطعنا ؛ ثم قال : النار النار ، فأني بنارٍ وقصبٍ ، فألقي عليه واشتعلت فيه النار.

فقلتُ : سبحان الله!

فقال لي : يا منهال ، إن التسبيح لحسنٌ ، ففيم سبّحت؟

فقلتُ : أيها الأمير ، دخلت في سفرتي هذه منصرفي من مكة على

عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال لي : يا منهال ، ما فعل حرملة بن كاهل الأسديّ؟

فقلتُ : تركتُهُ حيّاً بالكوفة.

فرفع يديه جميعاً فقال : «اللّهمّ أذقه حرّ الحديد ، اللّهمّ أذقه حرّ الحديد ، اللّهمّ أذقه حرّ النار».

فقال لي المختارُ : أسمعَت عليّ بنَ الحسين عليهما السلام يقولُ هذا؟

فقلتُ : واللهِ لقد سمعتهُ.

قال : فنزلَ عن دابّته وصلى ركعتين ؛ فأطال السّجودَ ؛ ثمّ قامَ فركبَ وقد احترقَ حرملة ، وركبْتُ معه ، وسرنا فحاذيتُ داري ،

فقلتُ : أيّها الأمير ، إنّ رأيتَ أنّ تُشرفني وتكرمني وتنزلَ عندي وتحرمَ بطعامي .

فقال : يا منهال ، تُعلّمني أنّ عليّ بن الحسين دعا بأربع دعواتٍ فأجابه الله على يديّ ؛ ثمّ تأمرني أن آكل! هذا يومُ صومٍ

شُكراً لله عزّ وجلّ على ما فعلتهُ بتوفيقه (1).

وهكذا جُوزي قتلة الأَطهار ، على يد المختار ، في الدنيا ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى﴾.

(1) الطّوسي : الأمالي (238 - 239) عنه : المجلسي : البحار ، (45 / 332 - 333) وانظر : المناقب لابن شهر آشوب : (4 / 145) وكشف الغمّة

للإربلي : (3 / 73 - 2) وأمالي الشجري (1 / 188) وبطل العلقمي للمظفر : (3 / 221 - 223).

الخاتمة

العَبَّاسُ مُعْجِزَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَام

روى الشيخ الصدوق بسنده عن الأصمغ بن ثباتة ، قال خرج علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليه السلام وهو يقول : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده ، هكذا ، وهو يقول : «خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا ، وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن ، بعد وفاتي».

ألا ، وإني أقول : خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا ، وهو إمام كل مؤمن ومولى كل مؤمن ، بعد وفاتي . ألا وإنه سيُظلم بعدي كما ظلمتُ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .

وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني : أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه ، المقتول في أرض كربلاء .

أما إنه وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة (1).

أقول : وإذا كانوا كلهم من سادة الشهداء ، فلا ريب أنّ الحسين عليه السلام وهو إمامهم فله السيادة عليهم أيضاً ، فهو سيّد السادة ، وإذن فما هو مقام العباس عليه السلام بين هؤلاء؟ وهو أمير جيشه وحامل لوائه وعميد عسكره ، وهو من هو كما عرفنا عنه من المزايا الكبيرة في سماته المنيرة ، وسيرته المثيرة؟

(1) إكمال الدين وإتمام النعمة (1 / 259) الحديث 5 من الباب 24.

أقول : إنّ العَبَّاس هو معجزة الحسين عليه السلام :

كثيرون - حتّى من المعتقدين بإمامة الحسين عليه السلام فضلاً عن محبّيه من غير أولئك - يُعلنون عن أنّ قضية كربلاء لم تُبَيَّنْ على الإعجاز الغيبيّ ، وإلاّ لكان ليدي الإعجاز أن تُبيد الأعداء ، وأن تُحرق كياناتهم بإصبعٍ من الغيب! وأن يكون للحسين ولكربلاء شأنٌ آخر.

لكنّ الأمر في مفهوم (المعجزة) وتقديرها وتصوّر أهدافها يختلف من شخصٍ إلى آخر.

فإنّ كان المنظور منها «إتمام الحجّة» فإنّ قضايا كربلاء قد احتوت على الحجج التامة ، لا على الأعداء المعتدين فقط ، بل على الأمة الإسلاميّة المغلوبة على أمرها . مدى التاريخ . فضلاً عن الطغاة الظالمين في العالم أجمع! وإنّ كان الإعجاز من منظار الانتصار ، فإنّ الانتصار الحقيقيّ ليس بمجرد الاستمرار في الحياة والبقاء في الدنيا ، بل هو انتصار الحقّ ، بتحقيق الأهداف المطلوبة من المواقف والوقائع ، واستمرارها في كيان الإنسانيّة ، وأداء أثرها ، وهو ما قد حصل من كربلاء.

ولكن المعجزة التي تحققت في كربلاء هي من نوعٍ آخر فإنّ أعلى وأهمّ مظاهر الإعجاز في كربلاء هو (العَبَّاس عليه السلام) نفسه ، حيث احتوى بمفرده على كلّ تلك المكارم والمآثر في سماته وسيرته ؛ فبلغ من المقام والرفعة (درجةً يغبطُ بها الشهداء يوم القيامة).

ومع أنّ العَبَّاس لم يكن إماماً ، وقد ورد النصّ بذلك عن أبي عبد الله

الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ سورة النساء الآية 59 ؛ قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب ، والحسن ، والحسين عليهم السلام ؛ فلما مضى عليّ ، لم يكن يستطيع عليّ ، ولم يكن ليفعل : أن يُدخِلَ محمّد بن عليّ ، ولا العبّاس بن عليّ ، ولا واحداً (1) من ولده (2).

كما لم يكن العبّاس معصوماً ، بل ليس من شأننا الحديث عن ثبوت العصمة له ، بعد أن انحصر المعصومون من أهل البيت بالأئمّة الإثني عشر عليهم السلام لكنّ العبّاس - بلا شكّ - كان أكبر معجزة لأخيه الإمام المعصوم ، وذلك لأنّ قتل الحسين عليه السلام هو من دلائل النبوّة ، لأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أخبر عنه ، وهو من إخباره بالغيب بأمر تحققت في المستقبل ، كما أورده أرباب الكتب الجامعة لدلائل النبوّة ، كالبيهقي ، وأبي نعيم الأصفهاني ، والسيوطي ، وغيرهم ، كما أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أخبر عن مقتله ، وهذا أيضاً من دلائل الإمامة.

فهذه كلّها معجزات ؛ لتحققها ، واقتران أخبارها باليقين ، فليست إلاّ من الوحي المبين من ربّ العالمين على نبيّه الأمين . وبذلك ، فإنّ وجود العبّاس عليه السلام في واقعة الطفّ في كربلاء — وهو من أعلامها وأعيانها ، وعليه تدور أكثر قضاياها المهمّة .

بل ؛ وجوده وجوداً عضويّاً في إنجازها ، كلّ ذلك يدخله في المعجزة ،

(1) في بعض النسخ [أحداً].

(2) تفسير العيّاشي (1 / 409) وتفسير فرات (ص 110 ح 27) والكافي (1 / 286 . 288).

ويتحقّق به الإعجاز.

مع أنّ خروج العباس عليه السلام مع الحسين عليه السلام وقيامه بتلك المهمّات وفي جميع أدوارها الحسّاسة ؛ لهو من خوارق العادة ، فليكن بذاته معجزةً للحسين عليه السلام حيث كان مثل العباس طوع إرادته ، ومقتدياً به ، يميل معه حيث مال ، بل يسير أمامه في تلك الظروف الرهيبة ، حتّى الشهادة بين يديه .
فسلام الله يوم وُلِدَ ، ويوم قُتِلَ شهيداً ، ويوم يُبْعَثُ في الجنان .

وأما الحديث عن كرامات العباس عليه السلام :

فما هي الكرامة؟

ولماذا يُصِرُّ البعض على إثباتها لغير الأنبياء؟ مع أنها كالمعجزة؟ أليس ذلك من الغلو الذي هو كفرٌ وباطلٌ؟ وما هي الطُرُق اللازمة لإثبات مثل هذه الدعاوى التي أصبح يشهد عليها الكثيرون ؛ بحيث فاقت التواتر ، في شأن العباس عليه السلام؟
تعريف الكرامة :

عُرِّفت الكرامة بأنّها : ظهورٌ أمرٍ خارقٍ للعادة من شخص ، غيرٍ مقارنٍ لدعوى ، فأما إذا اقترنَ بدعوى النبوة ، أو الإمامة ، فهي المعجزة ، فهما - الكرامة والمعجزة - يتشاركان في كونهما خارقين للعادة ، ولا يمكن للبشر العاديين أن يقوموا بهما.
وهما يفترقان ، في :

أنّ المعجزة : تختصّ بمن له مقامٌ إلهيٌّ يحتاجُ في تعيينه إلى نصٍّ ونصٍّ وفرضٍ من الله على العباد ، كالنبيّ المرسلِ بالوحي المباشِر ، المتّصل بالسماء ، والمتكلّم عنه ، وكالوصيِّ والإمام المنصوب من قبل الله بواسطة الرسول والنبيّ ، وتعيينه ، والنصّ عليه ، والإعلان عن شخصه.

أما الكرامة : فهي تتحقّق على يد أولياء الله المخلصين ، الذين انقادوا لله

بالطاعة ، وخافوه حقّ الخوف ؛ فَطَوَّعَ لَهُمْ كُلَّ مَا سِوَاهُ ، وَأَخَافَ مِنْهُمْ كُلَّ شَيْءٍ . وبما أنّ ظهور الخارق على يد الإنسان لا يخالف العقل ؛ لفرض أنّه ممكنٌ عقلاً ، والدليل على إمكانه وقوعه ، وإنّما هو يخالف العادة ، فهو أمرٌ ممكنٌ عقلاً . وبما أنّنا نحنُ المسلميين . أُمَّةٌ متعبّدون بالشرع ، فلا بدّ أن نرى مواقف الشرع من مثل ذلك ، فنجد :

أولاً : أنّ الآيات القرآنيّة الكريمة ، المحكّمة والواضحة الدلالة ، تُصرّح بأنّ الله تبارك وتعالى إنّما خلق الكون والحياة لابن آدم ، وسخّر له كلّ شيء من الممكنات ، لينتفع به ، وذلك من قوله تعالى : (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا) فالكون ومجرياته وأموره كلّها مخلوقةٌ للعباد ، ولتكون تحت اختيارهم ، وفي قدرتهم ، وفي مُتناولهم ، فهي لهم ، ولمنفعتهم ، ومن أجلهم ، فهي . لا محالة . طوغُ إرادتهم .

وثانياً : أنّ النقل المشهور ثابتٌ بأنّ العبد الصالح إذا أطاع الله دخل كلّ شيء تحت قدرته ، ففي الحديث القدسيّ : «عَبْدِي أَطْعَمَنِي ؛ تَكُنْ مِثْلِي : أَقُولُ لِشَيْءٍ : «كُنْ» فَيَكُونُ ، وَتَقُولُ : «كُنْ» فَيَكُونُ» . والجمع بين الحقائق المذكورة هذه يقتضي : أنّ العبد المؤمن الصالح ؛ له قابليّة التصرف في ما حوله من أمور وشؤون ، فكيف إذا كان «وليّاً لله»؟! .

وهذه القابليّة لا تحصل اعتباراً بالصدفة ؛ وإنّما هي بحاجة إلى واقعيّة وإخلاصٍ وتفانٍ مُطلقٍ في سبيل الله ، والتقوى الصادقة في القول والعقيدة والعمل .

كما أنّ الولاية التي يستحقّ صاحبها الكرامة ، وكذلك الكرامة التي تثبتُ لصاحب الولاية ، إنّما يحتاجان إلى إثباتٍ .
فلا يثبتان بالادّعاء ، أو بالتوهّم ، أو الفرض ، وإنّما هما بحاجة إلى مثبتات بمستوى الحجج الصالحة للاستناد والاعتماد .
ومن أوضح أدلّة ذلك :

الشهرة والشيوع عند المؤمنين ، شهرةً مفيدةً للعلم ، ونافيةً للريب ، ومفندهً للإنكار والمعارضة .
فكيف بها إذا سلّم بها الخصمُ ، وتناقَلها الأعداءُ ، ولم يُعارضها نقلٌ ولو ضعيفٌ؟!
وإذا ارتفعت الموانع ، وتمّت المُثبتات ، فلا يجدُ المسلمُ المتسرّعُ إشكالاً أو شبهةً في الالتزام بما يتحقّق من الكرامات ،
قديمًا وحديثًا .

وأمثلة ذلك في حضارة الإسلام كثيرةٌ جدًّا ، كما لم تخلُ من نماذج ثابتة لذلك في الحضارات السابقة ، إلا أنّ النماذج
الإسلامية قد تناقلتها الروايات والأحاديثُ ، وسجّلتها الدواوينُ والمصادرُ ، واستقرّت في الصدور وشاعت على الألسن ، ووصلتُ
إلينا بالتواتر المعنويّ القاطع لكلِّ مكابرةٍ والدافع لكلِّ إنكارٍ .
وإذا خضعت الكراماتُ للإمكان الموضوعيِّ عقلاً ، وثبت وقوعها بالروايات والآثار نقلاً ، فلم يبقَ للإنسان المتسرّع والمتعبد
إلاّ القبولُ والاعتناغُ بها وجداناً ، بل تكون مفرحةً للمسلمين وللإسلام أن يوجد فيهم

مثل تلك النماذج الرائعة ، وبكثرة ملحوظة ، مما يدل على عمق الإيمان في قلوب معتنقيه ومدى رسوخ العقيدة في نفوس تابعيه ، وبلوغ أوليائه إلى القمم ، وسيطرتهم على مقدرات الكون لكونهم أفضل الأمم ، مع تواضع فدِّد الخالق جلّ وعلا ، وخدمة خالصة للخلق المبتلى .

وبعد هذا الذي أوردنا ؛ فمن يحاول الاستغراب من بعض الكرامات ، أو يُكابِر قبول شيء منها ، أو يُناقش في إمكانها ، أو ثبوتها ، أو صحتها ، أو إثباتها ، مستنداً إلى عقله! أو نظره! فأنما يُنبئ عن قُصور من تناول تلك المحكّمات من الآيات ، أو جهل بتلك المشهورات من الأخبار ، أو تعامٍ عن الحقّ : رغبةً في المخالفة . وحبّاً للشهرة . أو تزلفاً إلى الأعداء بموافقتهم في الأفكار . أو معاندة وعصبية لمرض في قلبه ، وعمى في بصيرته ، وهوى في نفسه . نعوذ بالله من الخذلان .

ولقد انبرى جمعٌ من العلماء لجمع عيّناتٍ بارزةٍ من النماذج الإسلاميّة من الكرامات لأصحابها ، بالطرق الموثوقة رواية عن الرجال الموثوقين ، لتكون شواهد صدقٍ ، ونواطق حقّ ، بتحقيق ذلك .

وليكون دليلاً واضحاً على بلوغ تلك الكرامات مبلغ الشهرة المؤدّية إلى القناعة والعلم ، لسعة رواياتها ونقولها ، واعتماداً على روايتها الذين يعدّون من رجال العلم والدين .

وإنّ مثل هذه الكرامات يعدّ دعماً لمواقف أهل الحقّ على طول تاريخ النضال العقيدّيّ المُستमित ، الذي خاضه أولئك الأبرار الأوتادُ

الأولياء لله وللرسول وللأئمة الأطهار من آل محمد عليهم السلام ولا يزال يخوضه المجاهدون الأحرار من شيعتهم الأخيار ، وهم الذين وقفوا — ولا يزالون — على طول خط التاريخ وحتى اليوم — في صفّ المواجهة الأوّل ، للدفاع عن القرآن الكريم ، والإسلام العظيم ، والرسول الأعظم ، والأئمة الطاهرين ، وكلّ المقدّسات ؛ بنياتٍ صادقةٍ ، وعزماتٍ قويّةٍ وإراداتٍ جادّةٍ ، ويقين بوعده الله جلّ وعزّ بالنصر ، والمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ليستخلفنهم فيها ، ويجعلهم أئمةً ويجعلهم الوارثين .
جعلنا الله ممّن ينتصرُ به لدينه تحت راية نبيّه وأوصيائه والأولياء من شيعتهم ، وقيادة صاحب الأمر إمام الزمان المهديّ المنتظر عليه السلام وعجل الله فرجه ، الذي يملأ الدنيا عدلاً وقسطاً بعدما مُلئت ظُلماً وجوراً .

وأما كرامات العباس عليه السلام :

فقد ملأت أسمع التاريخ ، وأوراق الكتب ، وأجواء الفضاء ، وبلغت من الشهرة والشُيوع ما أقرّ بها الأولياء ، وخضع لها الأعداء ، ولا تزال - حتى في عصرنا - تُحسُّ وتُمسُّ ، وتُرى وتُروى ، وتُسجّل وتُنقل ، بما لا مجال لاستيعاب جميعها ، بل ، ولا لتعدادها ، ولا للوصول إلى غورها ومدى أبعادها .

ويكفي الحضور في مزاره الشريف ، ليرى الطالبُ للكرامة تحقّقها في كلّ ساعةٍ ، ويومٍ ، وأسبوعٍ ، وشهرٍ ، وسنةٍ .
وليس كلّ هذا إلاّ من بعض إكرام الله تعالى لهذا العبد ، الصالح ، المطيع

لله ولرسوله ولأئمة المؤمنين وللفاطمة وللحسن ولأخيه الحسين عليهم السلام.
وبما حصل بذلك من الدرجة الراقية والمنزلة الرفيعة والمقام المحمود عند الله.
فسلامُ الله عليه :
يوم وُلِدَ ،
ويوم جاهد وناضل ،
ويوم استشهد بين يدي أخيه المظلوم ،
ويوم يُقوم بين يديه في الجنّة ، ويحظى بدرجة ومقامه.
ونسألُ الله تعالى أن يشفّعه فينا يوم لقائه ، وأن يجعلنا معه في الآخرة كما وفقنا لحبّه ولخدمته والفوز بزيارته في الدنيا.
آمين يا ربّ العالمين.

الملاحق

الملحق الأول : نصوص الزيارات المأثورة للعبّاس عليه السلام

الملحق الثاني : زوجة العبّاس عليه السلام وأولاده ، وذريّته في كتب

النسب والأعلام منهم عبر التاريخ

الملحق الثالث : خلاصة الكتاب

الملحق الأول : الزيارات الماثورة للعباس عليه السلام

زيارة العباس عليه السلام المطلقة :

روى ابن قولويه ، والشيخ المفيد زيارة له عليه السلام غير مقيدة بوقت من الأوقات ، قالا : إذا وَرَدَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ ، فَاَنْزَلْ مِنْهَا بِشَاطِئِ الْعُقَمِيِّ ، ثُمَّ اغْتَسَلْ غَسْلَ الزِّيَارَةِ مَدْبُوباً ، ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَأْتِيَ مَشْهَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وهو على شطِّ الفُراتِ بِجِذَاءِ الْحَائِرِ) (1) فَإِذَا أَتَيْتَ ، فَقَفْ عَلَى بَابِ السَّقِيْفَةِ ، وَقُلْ :

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ ، وَعِبْدَاهِ الصَّالِحِينَ ، وَجَمِيعِ الشَّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِي مَا تَغْتَدِي وَتَرْوِحُ ، عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ ، وَالسِّبْطِ الْمُنتَجَبِ ، وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ ، وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ فَاطِمَةَ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ ، فَنِعَمَ عَقْبِي الدَّارِ . لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً ،

(1) ما بين القوسين من كامل الزيارات ، ولاحظ ما ذكرناه عن (الحائر المقدس) في هذا الكتاب.

وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لِّكُمْ مَا وَعَدَكُمْ ، جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِفْدَاءً إِلَيْكُمْ ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، فَمَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي بَكُمْ وَإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ .

ثم ادخل وانكبَّ على القبر وقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ الذَّابُّونَ عَنْ أَحْبَابِهِ .

فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفِي بَيْعَتِهِ ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ ، وَأَطَاعَ وُلاةَ أَمْرِهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيحَةِ ، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنَزِلاً ، وَأَفْضَلَهَا غُرْفاً ، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَالَمِينَ ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَّنَ أَوْلِيَانِكَ رَفِيقاً ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ ، مُقْتَدِياً بِالصَّالِحِينَ ، وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ ،

فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَانِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْتَبِينَ ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

ثُمَّ انْحَرَفَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهُمَا مَا بَدَأَ لَكَ ، وَادْعُ اللَّهَ كَثِيرًا ، وَقُلْ عَقِيبَ الرَّكَعَاتِ :
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُكَرَّمِ ، وَالْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ، ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلَا
مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ ، وَلَا غَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ ، وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ ، وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ ، وَلَا
حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثُمَّ عُدَّ إِلَى الضَّرِيحِ فَقَفَّ عِنْدَ الرَّجْلَيْنِ ، وَقُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا ،
وَأَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا ، وَأَقْوَمَهُمْ بِدِينِ اللَّهِ ، وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ ، فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي ، فَلَعَنَ اللَّهُ
أُمَّةً قَتَلْتَنِكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَنِكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ ، فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ ، الْمُحَامِي
النَّاصِرُ ، وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ ، الرَّاعِبُ فِي مَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالنِّسَاءِ الْجَمِيلِ ، فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ
بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النِّعَمِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَانِكَ ، رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ ، وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا ، وَعَيْشِي قَارًا ، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً ، وَحَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً ، وَأُدْرَجُنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَجْبَانِكَ مُنْجِحًا ، قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ ، وَسَتَرَ الْعُيُوبِ ، وَكَشَفَ الْكُرُوبِ ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .
فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ لِلانصرافِ ، فَقفْ عِنْدَ الْقَبْرِ ، وَقُل :

أَسْتُوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ ، وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ ، وَارزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَانِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَوَفَّيْ عَلَيَّ الْإِيمَانَ بِكَ ، وَالتَّصَدِيقَ بِرَسُولِكَ ، وَالْوَلَايَةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَالْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، فَإِنِّي رَضَيْتُ بِذَلِكَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

ثُمَّ ادْعُ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شِئْتَ (1) .

وَلِلْعَبَاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زِيَارَاتٌ خَاصَّةٌ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعِينَ الْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ ،

(1) ابن قولويه في كامل الزيارات (ص 256-258) ونقله المجلسي في البحار (98 / 206 ، 217-219) و(98 / 277-278) .

وفي أوّل يوم من شهر رجب ، وفي ليلة النصف من شهر رجب ونهاره ، وفي النصف من شهر شعبان ، وفي ليالي القدر الثلاث ، وفي ليلتي عيدَي الفطر والأضحى ونهارهما ، وفي يوم عَرَفة ليلها ونهارها .
ومن مجموع ذلك يستدلّ على استحباب زيارة العباس عليه السلام كلّما زار المؤمنُ الإمامَ الحسينَ عليه السلام .
وفقنا الله لذلك إنّه خير موفقٍ ومعين .

وقد وردت زيارة للعباس عليه السلام في التراث الزيدي - أيضاً - كما في ما نقل عن عبد الله بن حمزة (ت 614 هـ) في كتاب «الزيارات» بعنوان «زيارة الحسين وأهل البيت عليهم السلام» ما نصّه : إذا وصلتَ ؛ فاغتسل - إن شاء الله - على الفُرات ، ومسّ ما أمكنك من الطيب ، ثمّ اذُنْ إلى القبر ؛ فكبّر الله تعالى ، ... ، ثمّ تقول :

السلامُ عليك يا سبطَ رسول الله .

السلامُ عليك يا ریحانةَ الرسول . السلامُ عليك يا فرخَ البتول .

السلامُ عليك أيّها الشهيدُ السعيدُ . السلامُ عليك أيّها الفقيهُ الحميدُ .

السلامُ عليك أبا الشهداء . السلامُ عليك يا ثمرةَ قلب المصطفى . السلامُ عليك يا بحرَ العطاء . السلامُ عليك يا جمّ النوال . السلامُ عليك يا ليثَ النزال . السلامُ عليك يا نورَ الملة . السلامُ عليك يا واهبَ نفسه لله . السلامُ عليك يا ليثَ العرين . السلامُ عليك يا معدوم القرين .

السلامُ عليك يا شهيدَ الطُفوف . السلامُ عليك يا مُلاقِي الأُلوف . السلامُ عليك يا مَسْتَهوِنَ الحُثوف . السلامُ عليك يا سيّد شباب أهل

الجنة ، السلام عليك يا قوي المنة ، السلام عليك يا من مطرت السماء لقتله دماً ؛ لِعَضَبِ رَبِّ السَّمَاءِ ، السلام عليك يا من فرق به بين الشقي والسعيد ، السلام عليك يا من باء بالخزي والعار فيه يزيد. السلام عليك يا فتيل الدعوى. السلام عليك يا سبط النبي. يا أبا عبد الله ابن رسول الله ، هذه كلمات أهديناها إليك ، فصلوات الله وملائكته على جدك وأبيك وأمك وأخيك وعليك وعلى الطيبين من آلکم ، ورحمة الله ، أرذنا بإهدائها القرب إليكم والفوز لديكم (1).

ثم قال : وتسلم بعد ذلك على العباس بن علي وعلى أهل البيت ، بالطرف ، وتقول : السلام عليك يا عباس ، يا ثابت الأساس ، ونور النبراس ، وعروس الأفراد (2). السلام عليك يا ليث الطراد ، وسيف الجلال ، وسم الأعداء. السلام عليك يا من اختسب نفسه وبنى أمه وأبيه دون أخيه. السلام عليك يا ابن من كاعت عنه الفوارس الشوامس. السلام عليك يا ساقى الماء الطيبين المهتدين ، ومبيح حمى الجبارين المعتدين. ثم أتبع السلام على علي بن الحسين ، وعموم بني هاشم ، وعلى أوليائهم الشهداء (3).

(1) مجموع مكاتبات الإمام عبد الله بن حمزة (ص 276 . 277).

(2) وفي نسخة : «عروس الأفراس».

(3) مجموع مكاتبات الإمام عبد الله بن حمزة (ص 276 . 277).

الملحق الثاني

زوجة العباس عليه السلام

وأولاده

وذريته في كتب النسب والأعلام منهم عبر التاريخ

زوجتُه لُبَابَةُ بنتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عبدِ المَطَّلَبِ

اتَّفَقَ أهلُ النسبِ . وورد في أكثر المصادر . على :

أَنَّ العَبَّاسَ الأكبرَ السَّقَّاءَ عليه السلام تزوَّجَ (لُبَابَةَ) بنتَ (عُبَيْدِ اللهِ) بنِ العَبَّاسِ ابنِ عُبَيْدِ المَطَّلَبِ .

وَأَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام هو من لُبَابَةَ بنتِ عُبَيْدِ اللهِ .

وَأَنَّ عقبَ العَبَّاسِ السَّقَّاءَ عليه السلام منحصرٌ في أولادِ عُبَيْدِ اللهِ ابنه هذا .

قال أبو نصر البخاري — نقلاً عن عدَّة من النسَّابين والمؤرِّخين تبلغ (18) شخصاً ، أنَّهم ذكروا (1) : إِنَّ العَبَّاسَ بنِ عَلِيِّ عليه

السلام وَلَدَ عُبَيْدَ اللهِ بنِ

(1) قال : ذكر :

أبو اليقظان سحيم بن حفص النَّسَّابَة ؛

وعليّ بن مجاهد الكابليّ ؛

ومحمّد بن عمر الواقديّ ؛

وعليّ بن محمّد بن سيف المدائنيّ ؛

وهشام بن محمّد الكلبيّ ؛

والشَّرْقِيّ بن القُطاميّ ؛

والهيثم بن عدديّ ؛

وأبو القاسم خرداذبه ؛

ومحمّد بن حبيب ؛

العَبَّاسُ ، من بنت عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المَطَّلِبِ ، ومنه أعقب (1).

أقول : وبهذا تتمُّ الحُجَّةُ على الجميع في الأمور الثلاثة :

الأوَّل : أنَّ اسمَ زوجة العَبَّاسِ عليه السلام هو «لُبَّابَةُ» بلا مِضمومةٍ وبائينِ موحدتين ، بينهما أَلِفٌ ، وفي آخره تاءٌ مُثَنَّاةٌ قصيرةٌ.

الثاني : أنَّها بنت عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المَطَّلِبِ ، لا عَبْدِ اللهِ.

الثالث : أنَّ عقب العَبَّاسِ من عُبَيْدِ اللهِ ابنه ، وحدهُ ، وغيره من أولاده لم يُعَقِّبُوا. وعلى هذا أثبت الأكثر من القدماء والمتأخرين.

لكنَّ وقع في هذه الأمور خلافٌ من آحادٍ منهم ، كما يلي :

الأمر الأوَّل : اسم زوجة العَبَّاسِ عليه السلام لُبَّابَةُ :

لكنَّ المطبوع في (الدرجات الرفيعة) : وكان له من الولد ... ولُبَّابَةُ

والزبير بن بكار الزبيري ؛

وعَبْدُ اللهِ بنِ سليمِ القيني ؛

ومحمَّد بن أبي الجهم العدوي ؛

وحمزة بن الحسن الأصفهاني ؛

وأحمد بن حبيبي ثعلب ؛

ومحمَّد بن جرير الطبري ؛

والشَّريف أبو الحسين يحيى بن الحسن بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ الحسينِ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ الحسينِ الأصغر ؛

وأبو طاهر عيسى بن عبد الله بن محمَّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ؛

والتَّاصر الحسن بن علي بن الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ؛ أنَّ كلَّهم ذكروا : أنَّ العَبَّاسِ بنِ عليّ ولد

عُبيدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ ، من لُبَّابَةَ بنتِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المَطَّلِبِ ، ومنه أعقب.

أبو نصر ، سرّ السلسلة ، / 88 . 95.

(1) سرّ السلسلة (ص 89) معالم أنساب (ص 256).

وأسماء⁽¹⁾ والظاهر أنّه خطأ مطبعي ، والصواب : لبابة ، فقد انفردت تلك النسخة بذلك ، وإتّما المذكور في المصادر (لبابة) لا غير .

وجاء في مخطوطة كتاب النسب ليحيى بن الحسين باسم (أمامة) وهي نسخة فريدة قال : والعقب من ولد العباس من عبّيد الله ، وأمه أمّامة بنت عبّيد الله بن العباس بن عبّيد المطّلب⁽²⁾ .

إلا أنّ ذلك غير موثوق ، لعدم التأكّد من صحّة هذه النسخة ، لكونها وحيدة ، ولم تحتوِ على شيءٍ من أدوات التوثيق العلميّ المتداولة .

والمظنون تصحيف كلمة أمّامة من كلمة (لبابة) للتشابه الكبير بينهما في الرسم والوزن ، المؤدّي إلى مثل ذلك . وقد وقع مثل ذلك التصحيف في ما ذكره الزبيدي قال : وأمّامة بنت الحارث الهلاليّة ، إنّما هي (لبابة) صحّفها بعضهم⁽³⁾ . ووقع عكس هذا التصحيف في اسم ابنة الإمام موسى الكاظم عليه السلام فقد ذكرها الشيخ المفيد باسم (لبابة)⁽⁴⁾ لكنّها مسماة بأمامة في كتاب نصر بن علي الجهضمي⁽⁵⁾ . والظاهر صحّة ما في الإرشاد للمفيد ، لأنّ النسخة المُعتمّدة منه موثوقة جيّدة .

-
- (1) الدرجات الرفيعة للمدني (ص 141) ذكر ذلك في أولاد عبّيد الله بن العباس .
 - (2) تسمية من أعقّب من ولد أمير المؤمنين عليه السلام .
 - (3) تاج العروس (8 / 192) .
 - (4) الإرشاد (2 / 244) .
 - (5) تاريخ أهل البيت عليهم السلام (ص 120) .

الأمر الثاني : إنها بنت عُبيد الله ، لا عبد الله :

وقد أثبت ذلك — مع مَنْ ذُكِرَ سابقاً — ابنُ قتيبة ، قال : العباس بن عليّ ابن أبي طالب ، قُتِلَ مَعَ الحسين عليه السلام وَلَدَ العباسِ عُبيد الله ، أمّه لُبابة بنت عُبيد الله ، وحسنًا : لأمّ ولدٍ ، وله عقبٌ (1).

وقد أصرّ السيّد الأعرجيّ على كون زوجة أبي الفضل هي (لُبابة بنت عبد الله) فقال : لُبابة بنت عبد الله ، خرجت إلى العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام (2).

وقال الناسبُ البيهقيّ : عُبيد الله بن العباس السقاء ، أمّه لُبابة بنتُ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (3). وكذا جاء في مطبوعة (سرّ السلسلة) قال : كان لزيد بن الحسن بن عليّ ابن أبي طالب ابنة يُقال لها : «نفيسة» أمّها : لُبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، وكانت تحت العباس بن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام قُتِلَ عنها يوم الطّفّ مع الحسين عليه السلام تزوّجها (4) زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام. وأخو نفيسة هذه لأمّها : عُبيد الله بن العباس بن عليّ عليه السلام ونفيسة تزوّجها الوليد بن عبد الملك بن مروان ، ووُلِدَ له منها أولاد (5).

(1) المعارف ط مصر (217).

(2) مناهل الضرب (ص 1 . 62) ولعلّ هذا من الأخطاء الكثيرة في هذا الكتاب.

(3) لباب الأنساب (1 / 357).

(4) في المطبوعة : فزوّجها.

(5) سرّ السلسلة (ص 29).

أقول : والتحقيق في هذا الأمر ، يتتني على معرفة أمور :

أولاً : إنّ كلا الرجلين : عَبْدُ اللهِ ، وَعُبَيْدُ اللهِ ، ابني العباس بن عَبْدِ المطلب ، قد سمّيا بنتيهما باسم أمّهما (لُبابة بنت الحارث) فهما اثنتان : لُبابة بنت عَبْدِ اللهِ ، ولُبابة بنت عُبيد اللهِ.

ثانياً : خرجت لُبابة بنت عَبْدِ اللهِ الحَبْر . كما ذكره النسّابون . إلى : عليّ بن عَبْدِ اللهِ بن جعفر (1) .
ثمّ إسماعيل بن طلحة (2) .

قال في المحبّر : وتزوجت لُبابة بنتُ عَبْدِ اللهِ بن العباس بن عبد المطلب : عليّ بن عَبْدِ اللهِ بن جعفر ، ثمّ خلف عليّاً : إسماعيلُ بنُ طلحة بن عُبيد اللهِ ، ثمّ محمّدُ بنُ عُبيد اللهِ بن العباس بن عَبْدِ المطلب (3) ؛ وهو ابنُ عمّها .
وقال الزُّبيريّ : كانت عند عليّ بن عَبْدِ اللهِ بن جعفر : فولدت له محمّداً .
ثمّ خلف عليها إسماعيلُ بن طلحة بن عُبيد اللهِ ؛ فولدت له يعقوب .
ثمّ فارقتها فتزوجها محمّدُ بن عُبيد اللهِ (4) بن العباس (5) .

-
- (1) سير أعلام النبلاء (3 / 333) والمحبّر (ص 441) ومستدرك الحاكم (3 / 545) وشرح الأخبار (3 / 303) وشرح النهج الحديدي (15 / 277) وبحار الأنوار (47 / 176) ..
 - (2) المعارف لابن قتيبة (ص 232).
 - (3) المحبّر (ص 440).
 - (4) في المطبوعة (عبد اللهِ) وهو خطأ.
 - (5) نسب قريش (ص 29).

وذكر يحيى بن الحسن في كتاب (تسمية المُعَقَّبِينَ) : لُبَابَةُ بنت عَبْدِ اللَّهِ ابنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وقال : والعقب من ولد عليّ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرِ ابنِ أَبِي طَالِبٍ : من (محمّد بن عليّ) و(إسحاق بن عليّ) وأُمُّهُمَا (لُبَابَةُ بنت عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْعَبَّاسِ) (1).

لكنّ ابنَ عَبْدِ رَبِّهِ قال : إنّها من العقائل اللّاتي كُنَّ عند الوليد بن عَبْدِ الملك الأمويّ (2).
وقد ردّ السيّد الخُرّسان هذا ، واعتبر القول «كذباً شنعاء» (3) بل التي كانت عند الوليد الأموي هي «نفيضة» بنتها ، كما مرّ عن البخاري في (سرّ السلسلة)؟ أو أنّه خلط بين الوليد بن عتبة ، وبين الوليد بن عَبْدِ الملك ، فلاحظ.
مع أنّ زوجة الوليد بن عتبة هي لُبَابَةُ بنت عُبَيْدِ اللَّهِ ، لا بنت عَبْدِ اللَّهِ (4).
ثالثاً : خرجت لُبَابَةُ بنت عُبَيْدِ اللَّهِ الجواد . كما ذكره النسّابون . إلى الْعَبَّاسِ بنِ عليّ بنِ أَبِي طَالِبٍ :
قال البخاري : كانت تحت الْعَبَّاسِ بنِ عليّ ، فُقِّلَ عنها يومَ الطَّفِّ ،

(1) تسمية من أعقب من ولد أمير المؤمنين عليه السلام (ص 106).

(2) العقد الفريد (2 / 112).

(3) موسوعة ابن عباس (5 / 406).

(4) ويلاحظ أنّ التي كانت عند عَبْدِ الملك بن مروان (لُبَابَةُ بنت عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ) وقد تزوّجها بعده ابن عمها عليّ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ ، فضربه الوليد بالسياط لذلك ، كما في الجوهرة للبري الأندلسي ص 372 تحقيق التونجي.

فتزوجها زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فولدت له نفيسة بنت زيد. وأخو نفيسة لأُمّها : عبّيد الله بن العباس (1).

وقال ابن حبيب : وتزوجت لبابة بنت عبّيد الله بن العباس :

العبّاس بن علي بن أبي طالب.

ثم حلفَ عليها الوليد بن عتبة بن أبي سفيان.

ثم زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب (2).

وقال العمري : وولد العباس عليه السلام : عبّيد الله والفضل ، أمهما لبابة بنت عبّيد الله (3) ابن العباس.

أخوهما لأُمّهما : القاسم بن الوليد بن عتبة.

وأختهما لأُمّهما : نفيسة بنت زيد بن حسن (4).

ومن هذه الأمور : تميّز أزواج كلٍّ من البنيتين وأولادهما :

فالتّي كانت زوجة العباس السقاء عليه السلام هي (لبابة بنت عبّيد الله) وولدها عبّيد الله بن العباس ، وقد خرجت بعد العباس

عليه السلام إلى الوليد بن عتبة فأولدها (القاسم) وتزوجت بعده (زيد الجواد بن الحسن بن أمير المؤمنين عليه السلام فأولدها

(نفيسة).

(1) لاحظ سرّ السلسلة (ص 29) ومعالم أنساب (ص 121).

(2) المحبّر (ص 441).

(3) في المطبوعة (عبّيد الله) وهو غلط قطعاً بقرينة كون لبابة أمّاً للقاسم ونفيسة ، فإنّ المذكور عند ذكر أمهما لبابة بنت عبّيد الله ، فلاحظ.

(4) المجدي (ص 231) وذكر نفيسة بنت زيد في (ص 20) أيضاً.

وأما لبابة بنت عبد الله حير الأمة ، فقد خرجت إلى :

علي بن عبد الله بن جعفر ، ثم إلى إسماعيل بن طلحة ، ثم إلى محمد بن عبيد الله ابن عمها .
فمن عكس ونسب أزواج كل منهما إلى الأخرى ، وكذا أولاد أحدهما إلى الأخرى فقد أخطأ (1).

والظاهر أن كل تلك الأخطاء قد وقع على أثر التصحيف بين (عبد الله) و(عبيد الله) لتقاربهما وسهولة الخلط بينهما رسماً .
ومن أغرب الأمور :

ما حصل لخليفة بن حياط حيث قال : لبابة بنت عبيد الله ، أم العباس الأصغر ، ومحمد بن علي بن أبي طالب (2) .
وهذا غلط فضيح ، فإن العباس الأصغر ومحمداً هما ولدان لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام ولم يذكر أحدهما في زوجاته (لبابة بنت عبيد الله).

تنبيه :

وقفتُ على (موسوعة عبد الله بن العباس) للسيد العلامة محمد مهدي الخرسان دام ظلّه ، فلم أجد فيه (3) ذكراً لزوجة العباس السقاء عليه السلام .

(1) لاحظ مناهل الضرب (ص 61 . 65) وطبقات ابن سعد (5 / 244) والمجدي (ص 231).

(2) تاريخ خليفة (ص 179).

(3) في الفصل الرابع الذي ذكر فيه أبناء ابن عباس وأسماء زوجاته (ج 5 ص 403).

ولم يتعرّض لما وقع فيه كثيرٌ ممّن كتب الأنساب والتاريخ من الخلط بين بنت عبّد الله ، وبنت عُبيد الله ، مع ذكر السيّد لبنات عبّد الله : «لُبَابَة» و«أسماء» وقال : «وقد ذكرناهما وأزواجهما» (1).
 أقول : ولم يذكر اسم أبي الفضل العبّاس عليه السلام بينهم ولا احتمالاً!
 وهذا ممّا يدلّ على أنّ (لُبَابَة) زوجة العبّاس السقّاء عليه السلام هي بنت عُبيد الله لا عبّد الله.
 ثمّ إنّ الخِرْسان ذكر (أسماء بنت عبّد الله) وأنّ ابن سعد ذكرها في ترجمة أبيها وقال : كانت عند عبّد الله بن عُبيد الله بن العبّاس بن عبّد المطّلب بن هاشم ، فولدت له حسناً وحسيناً الفقيه ، وأمّها أمّ ولدٍ (2) كما ذكرها مصعب (3). ثمّ قال الخِرْسان : إلّا أنّ ابن الكلبيّ ، وابن حزم ، لم يذكرها ولا أختها لُبَابَة ، فراجع الجمهرة لكلّ منهما (4).
أقول : بل كلاهما ذكرا كليهما :

فهذا الكلبيّ قال في (جمهرة النسب) : ومن بني عُبيد الله بن العبّاس : حسن بن عبّد الله بن عُبيد الله بن العبّاس ، كان فقيهاً ، وأمّه أسماء بنت عبّد الله بن العبّاس (5).

(1) موسوعة عُبيد الله بن عبّاس (5 / 406).

(2) طبقات ابن سعد (ص 113). وانظر سير أعلام النبلاء للذهبي (3 / 333) فقد ذكرها مع أختها (لُبَابَة) زوجة عبّد الله بن عُبيد الله وهو ابن عمّها.

(3) نسب قريش (ص 296).

(4) موسوعة عبّد الله بن عبّاس (5 / 404).

(5) نسب قريش (ص 33).

نعم ، لم أجد فيه ذكراً عن (لُبابة).

وهذا ابن حزم قال في (جمهرة أنساب العرب) : وكانت أمّ الحسن بن عبّد الله المذكور ، وأمّ أخيه الحسين بن عبّد الله : أسماء بنت عبّد الله بن العبّاس بن عبّد المطّلب (1).

وذكر (لُبابة بنت عبّد الله) في أولاد زوجها الوليد بن عتبة بن أبي سُفيان (2) وكذلك ذكرها مع أولاد زوجها الآخر : إسماعيل بن طلحة (3).

أولاد أبي الفَضل العبّاس عليه السلام :

1 . الفَضل :

قال العُمري : وَلَدَ العبّاسُ بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام : عبّيد الله ، والفَضل ، أمّهما بنتُ عبّيد الله (4) بن العبّاس (5).

وبه كان يكتنّى . ومقتضى هذا ظاهراً كونه أكبر أولاده.

كما أنّ مقتضى حصرهم عقب العبّاس عليه السلام في (عبّيد الله) عدم وجود عقب للفضل.

(1) جمهرة أنساب العرب (ص 19).

(2) جمهرة أنساب العرب (ص 111).

(3) جمهرة أنساب العرب (ص 139).

(4) هكذا صحّحنا الاسم لكن في المطبوع من المجدي (ص 231) «عبّيد الله» وقد عرفت وجه التصحيح في ما سبق.

(5) المجدي (ص 231).

إلا أنّ بعض العلويين تنتهي مشجراتهم إلى الفضل بن العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام!!!
والحلّ: أنّ هذه المشجرات قد اختزل فيها بعض أسماء السلسلة ، فإنّ المسمّى بـ (الفضل بن العباس) موجودٌ في عمود النسب في الطبقات المتأخّرة ، ولا بدّ من ملاحظة هذا الأمر في كثيرٍ من المشجرات العلوية.

2. عبّيد الله :

ذكره جميع النسّابين وكثير من غيرهم ، واقتصر كثير منهم على ذكره وحده (1).
والظاهر أنّ سبب ذلك كونه هو المُعقّب من بينهم ، كما صرّح به النسّابون.
وسياتي ذكره مستقلاً.

3. الحسن :

ذكره ابن قتيبة ، وقال : لأُمّ ولد (2) كما ذكره البري في الجوهرة (3) ونقله الأردوبادي عن : العلامة الفتوني أنّه ذكر الحسن بن العباس ، وذكر له أعقاباً (4).

-
- (1) مثل شرح الأخبار (3 / 184) وسرّ السلسلة () وقال : ومنه أعقب ، وابن عنبه في عمدة الطالب (ص 357) ومقتل ابن أبي الدنيا (ص 130).
 - (2) المعارف (ص 217).
 - (3) الجوهرة في النسب (2 / 228).
 - (4) فصول من حياة أبي الفضل للأردوبادي (ص 112).

4. محمد :

ذكره ابن شهر آشوب ، وقال : قُتِلَ بالطفّ. كذا نقل عنه ، لكن الموجود فيه : محمد الأصغر ابن علي بن أبي طالب عليه السلام لم يُقتل ، لمرضه (1).

وقال الخوارزمي : إنّ محمّداً استشهد في كربلاء (2). ولعلّ السبب في ذكره مع أولاد العباس عليه السلام زعم خليفة بن خياط : أنّ أمّه لبانة بنت عبد الله ابن العباس ، وكنيته أبو القاسم (3).

أقول : وهذا الكلام — على ما فيه من الأخطاء — غير معتمد إطلاقاً ، فقد سمى أمّه (لبانة) وهو تصحيف واضح ، وكثيراً ما يصدر من المؤلفين (4) بدل (لبابة) الذي هو المعروف والمضبوط.

ثم إنّ زوجة العباس عليه السلام هي بنت عبّيد الله ، لا عبد الله ، كما أثبتنا.

5. عبد الله :

قال المظفر : كان طفلاً في الطفّ ، وأخذ مع السبايا (5). ولم يرد هذا في مصدر معتمد. وقد اتصلت به بعض المشجرات ، وفيها ما مرّ في «الفضل».

6. القاسم :

لم يذكره أحد في أولاد العباس عليه السلام إلا ما تصوّر من دلالة تكنية

(1) مناقب آل أبي طالب عليه السلام (4 / 122).

(2) مقتل الخوارزمي (2 / 28).

(3) تاريخ خليفة (1 / 179).

(4) لقد شاع هذا التصحيف (أي لبابة إلى لبانة) في كتب التاريخ والحديث وغيرهما من فنون التراث فلينبه له.

(5) بطل العلقمي (3 / 429).

العَبَّاس عليه السلام بأبي القاسم ، على وجود ولدٍ له بهذا الاسم ، لكن سبق عدم تمامية هذه الدلالة لوجود احتماليين :
الأول : احتمال أن تكون هذه الكنية مرتجلةً . أي مستحدثة . ، بدون توقّفٍ على وجود ولدٍ للعبّاس عليه السلام بهذا الاسم .
الثاني : أن تكون الكلمة مصحّفة أو محرّفة ، لانحصار ذكرها في ما يروى من زيارة جابر الأنصاري رضي الله عنه (1) .
فلا يقوم دليلاً على وجود ولد له عليه السلام بهذا الاسم .
وخلّو كتب الأنساب والمشجّرات من ذكره ، أقوى دليل على عدمه . مضافاً إلى ما مرّ من أنّ القاسم إنّما هو ابن لبابة بنت
عُبَيْد الله زوجة العبّاس ، من زوجها الثاني الوليد بن عُتْبة ، كما صرّح به النسّابون والمؤرّخون (2) .
فعلّل الذي عدّه في الأولاد ، توهم ذلك من هذه الولادة .

(1) موسوعة الزيارات (3 / 537) هـ 2 .

(2) نسب قريش لمصعب (ص 32 و 43 و 79) .

عقبه عليه السلام من عبید الله

أجمع أهل النسب - كافةً - على أنه لم يُعقب من أولاد العباس عليه السلام إلا ابنه عبید الله. بل ؛ الذي يظهر منهم أنه لم يبق بعد العباس عليه السلام منهم أحدٌ يرثه غير عبید الله :

قال ابن أبي الدنيا : قُتِلَ العَبَّاسُ بنُ عليّ بعد إخوته ، مع الحُسين صلوات الله عليهم ، فورث العَبَّاسُ إخوته ، ولم يكن لهم ولدٌ ، فورث العَبَّاسُ ابنه عبید الله بنُ العَبَّاس (1). وكان يوصف بالكمال والمروءة والجمال (2). وثُوفي وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة (3).

وقال ياقوت الحموي : وفي ظاهر (طبرية) قبرٌ يزعمون إنه قبر عبید الله بن عباس بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام (4).

وقال في (منتقلة الطالبيّة) : قوم من أولاد العباس عليه السلام وردوا طبرية (5).

وقالوا : ومنه العقبُ ، فكلُّ من انتمى إلى العباس بن عليّ ، من غير

(1) مقتل أمير المؤمنين عليه السلام (ص 120) ط الطباطبائي ، و(ص 130) ط المحمودي.

أقول : وحصر الإرث بعبید الله لا بدّ أن يكون إضافياً بالنسبة إلى سائر الأولاد ؛ لوجود أمّ العباس أمّ البنين عليهما السلام ، وزوجته لبابة على التقدير ؛ فليلاحظ.

(2) المجدي (ص 231).

(3) المجدي (ص 231).

(4) معجم البلدان (4 / 19).

(5) منتقلة الطالبيّة (ص 204).

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، فَهُوَ كَاذِبٌ (1).

أَقُولُ : وَعَمَلِيًّا ، فَإِنَّ كِتَابَ النَّسَبِ لَمْ يَفْرَعُوا مِنْ غَيْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ (2).
إِلَّا مَا نَقَلَهُ الْأُرْدُوبَادِيُّ عَنِ الْعَلَامَةِ الْفَتَوْنِيِّ فِي (حَدِيقَةِ النَّسَبِ) أَنَّهُ ذَكَرَ لِلْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
«حَمْزَةٌ» ، وَذَكَرُوا لَهُ «قَاسِمًا» ، وَذَكَرُوا لَهُ «عَلِيًّا» ، وَذَكَرُوا لَهُ «مُحَمَّدًا» ، وَذَكَرُوا لَهُ «حَمْزَةٌ» ، وَذَكَرُوا لَهُ «المَهْدِي» ، وَذَكَرُوا
لَهُ «سَعْدًا» وَذَكَرُوا لَهُ «عَلِيًّا» وَذَكَرُوا لَهُ «عَبْدُ اللَّهِ» وَذَكَرُوا لَهُ «يَحْيَى» وَذَكَرُوا لَهُ «حَمْزَةٌ».
ثُمَّ ذَكَرَ أَعْقَابَ بَعْضِ مَنْ ذُكِرَ ، وَقَالَ : فَلَعَلَّ مَرَادَ مَنْ حَصَرَ نَسْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي (عُبَيْدِ اللَّهِ) الْعَدَدَ وَالذَّيْلَ الطَّوِيلَ ، أَوْ أَنَّهُ
لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُمْ وَجُودُ (الْحَسَنِ) (3).

أَقُولُ : أَوْ أَنَّ «الْحَسَنَ بْنَ الْعَبَّاسِ» قَدْ دَرَجَ وَمَاتَ فِي حَيَاةِ وَالِدِهِ.
وَأَحْتَمَلُ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْعَلَامَةُ الْفَتَوْنِيُّ قَدَسَ سِرَّهُ إِنَّمَا هُوَ لِبَعْضِ مَنْ سُمِّيَ (بِالْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ) مِنْ ذُرِّيَّةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي فُرُوعِ الْمُشَجَّرَاتِ. وَلَا بُدَّ مِنَ الْفَحْصِ عَنْ ذَلِكَ ، لِكَثْرَةِ تَكَرُّرِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَشَابِهَةِ فِي الْفُرُوعِ.
وَقَالَ ابْنُ عَنبَةَ : وَأَعْقَبَ (الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ ابْنِهِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَعَقْبُهُ يَنْتَهِي

(1) لباب الأنساب ، للبيهقي : (1 / 357).

(2) لاحظ المجدي (ص 231) وما بعدها إلى ص (243).

(3) فصول من حياة أبي الفضل عليه السلام للأردوبادي (ص 115).

إلى ابنه الحسن ، فأعقب الحسن من خمسة رجال ، وهم :
عُبَيْدُ اللهِ [بن الحسن بن عُبَيْدِ اللهِ بن العَبَّاسِ] قاضي الحَرَمَيْنِ ، كان أميراً بمكَّة والمدينة ، قاضياً عليهما.
والعَبَّاسُ [بن الحسن بن عُبَيْدِ اللهِ بن العَبَّاسِ] الخطيبُ الفصيحُ.
وحمزةُ الأكبرُ.
وإبراهيمُ «جردقة».

والفضلُ : وكان لَسِيناً فصيحاً سديدَ الدين عظيمَ الشجاعة ، أَعَقَبَ مِنْ ثَلَاثَةِ (1).
وقال البخاري : وقرأتُ في كتبٍ عديدةٍ مَنْ أَحصى آلَ أبي طالبٍ عليهم السلام في سنة (227) بالمدينة وسائر الأمصار ،
فكانوا : (1370) رجلاً ، ومن الإناث : (1370) امرأة. ومن ذلك : من وُلِدَ العَبَّاسِ بنِ عليٍّ عليهم السلام : (140) رجلاً ،
ومن الإناث : (130) امرأة ... (2).
أقولُ : وقد أخبرني العلامة المحدث شيخي في الإجازة ، السيد محمد ابن الحسين الحسيني المعروف بـ (الجلال) المتوفى
سنة (1425 هـ) رحمه الله : أنَّ باليمن من ذرِّيَةِ العَبَّاسِ الشهيد السقاء عليه السلام عِدَّةٌ (3).

(1) عمدة الطالب (ص 357).

(2) سرّ السلسلة (ص 87).

(3) في «الملحق الثاني» من هذا الكتاب ، ذكر مَنْ وقفنا على اسمه وعنوانه من ذرِّيَةِ سَيِّدِنَا العَبَّاسِ عليه السلام بالتفصيل ، ومنهم الأسر والقبائل العلويَّة العباسيَّة القاطنين في مختلف البلاد والمنتقلة إليها ، ومنها اليمن.

وأشار إلى زوجته أمّ ولده يحيى : أنّها (عبّاسيّة) من ذُرِّيَّة أبي الفضل عليه السلام (1).
أقول : إنّ ممّا أكرم الله سيّدنا أبا الفُضْل عليه السلام وامتازَ به أنّ نسل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لم يبق مستمراً من غير السبطين وغير أبي الفُضْل عليهم السلام ومحمّد ابن الحنفية ، وعمر الأطف ، وتبّه النسّابون على هذا :
فقال ابن سعد : وكان النّسلُ من ولد عليّ لخمسةٍ ... وذكر منهم العباس ابن الكلابية (2) ونقله العبيد لي (3) وذكر مثله الطبري (4) ، وقال النويري : فالعلويّون خمس أفخاذ ... وذكر منهم : العباس وهو السقاء ابن عليّ سمّي بذلك ؛ لأنّه كان قد سقى أخاه الحسين الماءً بالقربية في الطفّ (5).
وأشار البخاري المناسب إلى أمرٍ أخصّ ، فقال : لم يُعقّب أمير المؤمنين عليه السلام من (مهيرة) بعد فاطمة عليها السلام إلاّ منها (6).
يعني من السيدة أمّ البينين والدة سيّدنا أبي الفُضْل العباس عليه السلام ؛ لأنّ غيره وغير الحسنين عليهم السلام من الأولاد كانوا من أمّهات الأولاد.
وسنذكر في كتابنا هذا جملةً من أعلام المنتسبين إلى سيّدنا العباس عليه السلام من العلماء والأمرء والشعراء والقضاة ، وغيرهم من المشاهير ، بتوفيق الله.

-
- (1) جرى هذا الحديث في سفره رحمة الله إلى النجف الأشرف ونزوله عندنا سنة 1398 هـ.
 - (2) طبقات ابن سعد (3 / 1 / 14).
 - (3) تهذيب الأنساب (ص 32 - 33).
 - (4) تاريخ الطبري (5 / 155).
 - (5) نهاية الأرب : (2 / 371).
 - (6) سرّ السلسلة (ص) ومعالم أنساب (ص 255).

أنساب آل العباس عليه السلام في أهم كتب النسب

وبلدانهم وتراجم الأعلام منهم⁽¹⁾

1. كتاب (المجدي) للسيد العمري⁽²⁾.
2. كتاب (عمدة الطالب) للسيد ابن عنبه⁽³⁾.
3. البلدان التي انتقل إليها جماعات من الذرية العباسية الطاهرة.
4. من ذرية العباس عليه السلام في اليمن السعيدة : أولاً : القبائل ، وثانياً : الأعلام.
5. ترجمة كوكبة من الأعلام والمعاريف الذين وقفنا على تراجمهم.
6. ما ورد في (موسوعة أنساب آل البيت النبوي).

(1) رأينا أن نورد ما ذكره أعلام النسب العلوي الشريف مما يتعلّق بنسب السادة من ذرية سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام. وقد اعتمدنا على علمين من أشهرهم ، وهما : السيد العمري ، في كتابه «المجدي» ، والسيد ابن عنبه ، في كتابه «عمدة الطالب».

ثم ألحقنا مواضيع أخرى استيعاباً لما وقفنا عليه مما يرتبط بهذا الغرض.

(2) هو الشريف العلامة الجليل ، نجم الدين ، علي بن محمد بن علي ، العلوي العمري النسابة من أعلام القرن الخامس الهجري ويعرف بابن الصوفي ، وهو من ذرية عمر الأطراف ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. ومؤلف الكتاب المعروف (المجدي) الذي اعتمده علماء النسب باعتباره من أقدم ما جمع هذا الفن ، وقد اعتمدنا في عملنا هنا على النسخة المطبوعة التي حقّقها العلامة الأستاذ الدكتور الشيخ أحمد المهديّ الدامغاني حفظه الله ، وأثبتنا تعليقاته بنصهافي الهوامش ، وهي من منشورات المكتبة المرعشيّة في قم المقدّسة سنة 1409 هـ.

(3) اعتمدنا في هذا المصدر على النسخة النفيسة التي قابلها وعلّق عليها سماحة الحجّة الفقيه السيد موسى الحسيني الشبيري الزنجاني حفظه الله.

ذرية العباس عليه السلام من كتاب (المجدي)

قال النسابة العمري :

بسم الله الرحمن الرحيم

وُلد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام : عُبيدُ الله ، والفضل ، أمهما : لُبَابَةُ بنتُ عُبيدِ الله بن العباس بن عبد المطلب .

أخوهما لأُمهما : القاسم بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان .

وأختُهما لأُمهما : نفيسة بنتُ زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

فولَدَ عُبيدُ الله بنُ العباس - وكان يوصف بالكمال والمروءة والجمال ، ومات وله خمسٌ وخمسون سنةً - أبا جعفرَ عبدَ الله ، وحسنًا .

فأما عبدُ الله ؛ فأولَدَ أربعةً : عليًا ، والعباسَ ، وجعفرًا وإبراهيم .

لم يُعقبَ منهم سوى (علي بن عبد الله بن عُبيد الله) فإنه أولَدَ ثلاثة : الحسينَ ، ومحمدًا ، والحسنَ .

لم يُعقبَ منهم غير (الحسن بن علي) فإنه أعقبَ خمسةً : عليًا ، ومحمدًا ، وإبراهيمَ ، وعبدَ الله ، والعباسَ . أمّ بعضهم : عبدة

بنت يحيى بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

وانقرض عبّد الله بن عبید الله بن العباس السّقاء.

وَوَلَدَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ : عَبْدَ اللَّهِ ، وَعَبَّاساً ، وَمُحَمَّدًا ، وَحَمزَةَ ، وَإِبْرَاهِيمَ ، وَالْفَضَلَ ، وَعَلِيًّا .
وكان الحسنُ بنُ عبّيد الله بن العباس لأُمِّ وَوَلَدِ ، وروى الحديث ، وعاشَ سبعاً وستين سنةً .
فَوَلَدَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَتَلَقَّبَ (حشايًا) أربعةً :
مُحَمَّدًا الزَّكَاكِي ، وَالْحَسَنَ وَأَحْمَدَ ، وَأَحْمَدَ الصَّغِيرَ (1).

فَوَلَدَ الزَّكَاكِي : عَلِيًّا ، وَأَحْمَدَ . وانقرضوا.

وَوَلَدَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ — وكان لسنًا فصيحًا ، أحدَ سادات بني هاشم ، يُقالُ له : (ابن الهاشميّة) وكان
مُحتشماً عند الخلفاء . تسعةً : فاطمة ، والعبّاس ، ومُحمّدًا ، والعبّاس الأصغر ، وسليمان ، وعبّد الله ، وأحمد ، وجعفرًا ، وعليًّا .
فَأَمَّا جَعْفَرُ : فَأَعْقَبَ فَضلاً .

والباقون لم يُعقّب منهم سوى رجلين : العبّاس الأكبر بَيْنُوع ، ومُحمّد . فمن وُلدِ مُحمّد بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن
العبّاس : الفضلُ الشاعِرُ الخطيبُ المكنّى (أبا العبّاس ابن مُحمّد) وله وُلدٌ بِقَمِّ وطبرستان .
ووجدتُ لأبي العبّاس ؛ الفضل بن مُحمّد بن الفضل . هذا . في جدّه

(1) الأساس (وك وخ وش) بعض العبارات الراجعة إلى (الحسن بن عبید الله) ساقطة والمتن مضطرب والتصحيح من (ر).

العَبَّاسُ السَّقَّاءُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

إِنِّي لِأَذْكَرُ لِلْعَبَّاسِ مَوْقِفَهُ
يَحْمِي الْحُسَيْنَ وَيَسْقِيهِ عَلَى ظَمَأٍ
فَلَا أَرَى مَشْهُدًا يَوْمًا كَمَشْهُدِهِ
أَكْرَمَ بِهِ مَشْهُدًا بَانَتْ فَضَائِلُهُ
بِكِرْبَاءِ وَهَامِ الْقَوْمِ تُحْتَطَفُ
وَلَا يُؤَلِّي وَلَا يَثْنِي فَيَخْتَلِفُ
مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ الْفَضْلُ وَالشَّرْفُ
وَمَا أَضَاعَ لَهُ أَفْعَالُهُ خَلْفُ (1)

وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ : فَإِنَّهُ أَوْلَدَ أَرْبَعَةً :

عَبْدَ اللَّهِ ، وَعَبِيدَ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدًا ، وَفَضْلًا . أَوْلَدَ كُلُّهُمْ مِنْهُمْ .

وَأَوْلَدَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ . وَيَلْقَبُ (جَرْدَقَةَ) . خَمْسَةٌ : أَحْمَدُ ، وَعَلِيٌّ ، وَالْحَسَنُ ، وَمُحَمَّدًا ، وَجَعْفَرًا .

فَأَمَّا أَحْمَدُ ، وَجَعْفَرُ : فَلَمْ يُعْقِبَا .

وَأَمَّا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَرْدَقَةَ : فَأَوْلَدَ :

عَلِيًّا : دَرَجَ .

وَمُحَمَّدًا : قَتَلَهُ بَنُو الْحَسَنِ . فَمَنْ وُلِدِهِ : أَبُو الْقَاسِمِ ؛ حَمِزَةٌ (2) بَنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ مُحَمَّدِ الْقَتِيلِ ابْنِ حَسَنِ ابْنِ جَرْدَقَةَ .

وَأَمَّا مُحَمَّدُ ابْنُ جَرْدَقَةَ : فَأَوْلَدَ سِتَّةً ، وَهُمْ :

عَلِيٌّ ، وَأَحْمَدُ ، وَوَلْبَابَةُ ، وَجَعْفَرُ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ .

(1) الأبيات الأولى والثاني والرابع في «معجم الشعراء» للمرزباني (ص 184) وفيه :

«أَكْرَمَ بِهِ سَيِّدًا بَانَتْ فَضَائِلُهُ وَمَا أَضَاعَ لَهُ كَسْبُ الْعُلَا خَلْفُ»

(2) في النسخة هنا عبارة : (كان بيردعة) فلاحظ.

لم يُعقِبْ منهم غيرُ أحمد بن محمّد ، فإنّ له ثلاثة أولاد ، أعقبوا بمصر ، وهم : محمّد ، والحسن ، والحسين ، بنو أحمد بن محمّد .

وولّد عليّ بن إبراهيم جردقة — وأمه سُعدى بنتُ عبد العزيز المخزوميّ ، وكان ذاجاهٍ ولسنٍ وعارضةٍ ، ومات سنة أربعٍ وستين ومائتين . : تسعة عشر ذكراً .

فمن ولده : أبو عليّ ؛ عبّئد الله بنُ عليّ ابن جردقة : أولد بمصر .

ويحيى بن عليّ : أولد ببغداد ، وقال ابن خداع النسابة : رأيتُ ببغداد محمّد بن يحيى بن عليّ ابن جردقة العبّاسيّ سديداً . وولّد حمزة بنُ عليّ : ثلاثة ذكور .

وولّد إسماعيل بن عليّ ابن جردقة : . ويعرفُ بـ (السامريّ أبي هاشم) . : أربعة ذكورٍ ، أعقّب بعضهم .

وولّد عبّئد الله بنُ عليّ ابن جردقة : ثلاثة أولادٍ ، أعقّب بعضهم .

وولّد أحمد بنُ عليّ . ويكنّى (أبا الطيّب) . : ثلاثة ذكور ، أعقّب بعضهم .

وولّد زيد بنُ عليّ : محمّداً .

وولّد العبّاس بنُ عليّ ابن جردقة . ويكنّى (أبا الفضل) وكان بسامراء ، ثمّ انتقل إلى مصر . : تسعة (1) ذكور :

فمن ولده : حمزة بنُ محمّد بن العبّاس بن عليّ ابن جردقة ، أمّه : أمٌ ولدٍ روميّة ، يقال لها : (لائم) مات سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة ، وله ولدٌ

(1) في ش (سنة).

يُقَالُ لَهُ : (العبّاس). ومن ولده : أبو الحسن ؛ محمّد الأصمّ ابن عليّ بن العبّاس ، مات عن ولدين : الحسن والحسين.

فَوَلَدَ الْقَاسِمُ بَنُ عَلِيّ ابْنِ جَرْدَقَةَ . مات بمصر . ثلاثة ذكور :

أبَا عَبْدَ اللَّهِ ، الحسين ، لَأُمِّ وَلَدٍ ، له : عليّ .

وَأبَا الطَّيِّبِ أَحْمَدَ ، لَأُمِّ وَلَدٍ تُدْعَى (شاطر) له : ولدان .

وإبراهيم بن القاسم ، لم يُعَقَّبَ .

وَوَلَدَ مُوسَى بَنِ عَلِيّ ابْنِ جَرْدَقَةَ : سبعة ذُكُورٍ ، فمن ولده : يحيى بن إبراهيم بن موسى بن عليّ ، غرق بمصر في النيل .

وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمَ الْأَكْبَرَ ابْنَ عَلِيّ ابْنِ جَرْدَقَةَ : تسعة ذكور ، أَعَقَّبَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ : عليّ ، وجعفرٌ ، وأبو طالب محمّدٌ .

وَوَلَدَ الْحَسَنُ بَنُ عَلِيّ . وكان يسكن بغداد . : ثلاثة أعقبوا :

فمنهم : عليّ الناسخ الشيرازي ببغداد بسوق السلاح ، ابن أبي الفضل ؛ العبّاس بن الحسين بن عليّ ابن جردقة .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ ؛ محمّد : بالرّصافة ، وله ولدٌ بالجانب الشّرقيّ من بغداد ، ابن أبي أحمد السامريّ ابن الحسن بن عليّ ابن

جردقة .

وَوَلَدَ مُحَمَّدُ بَنِ عَلِيّ بَنِ إِبْرَاهِيمِ جَرْدَقَةَ ابْنِ الْحَسَنِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . ويُلقَّبُ مُحَمَّدٌ (السطيح) . : سبعة ذكور .

أَعَقَّبَ مِنْهُمْ : الفضلُ بَنُ مُحَمَّدِ السُّطَيْحِ (1) بمصر ، كان له بها ولدٌ .

(1) هكذا في الأساس ، وفي : ش وخ ، «السطيح» بالمعجمة ، و«السطيح» بالمهملة ، والله العالم .

وولد حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : أربعة ذكور : محمداً والحسن وعلياً وقاسماً.
فأما محمد بن حمزة : فكان أحد السادات تَقْدُماً ولسناً وبراعةً ، قتله الرجال في بُستانه على أيام المكتفي . والحسن أخوه ؛ لم يذكر لهما ولد.

وَوَلَدَ عَلِيَّ بن حمزة : ثلاثة ذُكُور : محمداً ، والحسن ، والحسين.

فأما الحسن ؛ فلم يُعقِب .

وأما محمد بن علي بن حمزة : فنزل البصرة ، وروى الحديث بها وبغيرها عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام وغيره ، وكان متوجهاً قوياً للفضل والعلم ، وهو لأُمِّ ولِدٍ ويكنى أبا عبد الله.

أنشدني أبو الحسن النيلي بالبصرة ، قال : أنشدني شيخٌ وَرَدَ إلينا إلى البصرة ، يعرفُ بأبي الحسين ابن الملقط (1) عمّن ذكر أنّ الصوليّ أبا بكر أنشد لمحمد (2) بن علي بن حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام في رجلٍ سوّفه قضاءً حاجته :

لو كنتُ من دهري على ثقةٍ لصبرتُ حتّى يبتدي أمرِي
لكن نوائبه تُحرّكني فاذكُرْ وُقِيَّتَ نوائبِ الدهرِ
واجعلْ لِحاجتِنَا وإنْ كَثُرَتْ أشغالكُم حَظّاً من الذكرِ

(1) في ك و(ش وخ) الملقط ، بتقديم الطاء على اللام.

(2) ثقة جليل القدر راجع تنقيح المقال (/ 155) ويقول مؤلفه : وفي داره حصلتُ أم صاحب الأمر (عجل الله فرجه) بعد وفاة الحسن العسكري عليه السلام انتهى . وكفاه بهذا فضلاً وشرفاً ونبالاً.

فالمرة لا يخلو على عقب الـ أيامٍ من دمٍّ ومن شُكْرِ (1)
ومات محمدٌ عن سِتَّةِ ذُكُورٍ أولَدَ بعضُهم.

فأمَّا الحسين بن عليٍّ ، فإنه أعقبَ : محمدًا ، وعليًّا :
فمحمد لم يُعقبَ .

وعليُّ أعقبَ ثلاثةَ ذُكُورٍ ، أعقبَ بعضهم .

وولَدَ القاسمُ بن حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : سبعة عشر ذكراً :

منهم : علي بن محمد بن حمزة بن القاسم بن حمزة الحسن بن عُبيد الله ، كان من أهل الفضل .

ومنهم : الحسين بن علي بن الحسين بن القاسم بن حمزة ، وقع إلى سمرقند .

وأحسب أن منهم : جعفر بن علي العباسي الرقي النحوي المعروف (بالإبراهيمي) رآه شيخنا أبو الحسن النسابة وروى عنه .

ومنهم : القاضي بطبرستان ، أبو الحسين ؛ علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن حمزة ، مات
عن ولدين ذكرين .

فقال لي القاضي أبو جعفر السمناني بالموصل : جاءنا رجلٌ إلى بغداد عباسي علوي ، فكانت له في نفسي هيبةٌ وفي عيني
منظرةٌ ، حتّى ربّما سبقتني الدمعة ، وذكرْتُ به سلفه عليهم السلام .

(1) وقد أورد المرزباني هذا الشعر في معجم الشعراء ص 411 . في ترجمة محمد بن علي . وسنذكر كلامه فيه عند اسمه في الأعلام من ذرية أبي الفضل عليه
السلام .

فسألتُ عن الرجل ، فحُيرتُ أنّه وَلَدٌ للقاضي أبي الحسين ؛ عليّ بن الحسين العبّاسيّ هذا.
وَوَلَدَ العبّاسُ بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس الشهيد عليه السلام : وكان سيّداً جليلاً قريبَ المجلس من الرشيد ، شاعراً
خطيباً.

أنشدني أبو الغنائم الحسينيّ عن أبي القاسم ابن خداع النسابة رحمهما الله : للعبّاس بن الحسن يرثي أخاه محمّداً :
وَإِزَى البَقِيْعُ مُحَمَّدًا لَللهِ مَا وَارَى البَقِيْعُ
مِنْ نَائِلٍ وَيَدٍ وَمَعْمُ ————— زُوفٍ إِذَا ضَنَّ المَنْوَعُ
وَحَيًّا لِأَيَّتَامٍ وَأَرْ مَلَّةٍ إِذَا جَفَّ الرَبِيْعُ
وَلَّى فَوَلَّى الجُودُ وَالْمَعْمُ ————— زُوفُ وَالْحَسَبُ الرَفِيْعُ
وأنشدني شيخنا أبو عبّيد الله ؛ حمويه بن عليّ بن حمويه ؛ بالبصرة ، للعبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام
أيضاً :

وقالتُ قريشٌ لنا مفخرٌ رفيعٌ على النَّاسِ لا يُنْكَرُ
بِنا يَفْخَرُونَ على غَيْرِنَا فَأَمَّا عَلَيْنَا فلا يَفْخَرُوا
عشرةٌ ذُكُورٌ ، أولد منهم أربعةٌ : عبّيد الله ، وعليّ ، وأحمدُ ، وعبّيد الله.
فمن ولد أحمد : أبو الحسين ؛ زيدُ الشاعر . وكان ليّن الشّعر . ابن أحمد بن العبّاس .
وأما عبّيد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله : فكان سيّداً شاعراً

فصيحاً ، له تقدّم عند المأمون خطيباً.

فمن ولده : ابنُ الأَفْطَسيّةِ الشاعِر ، وهو عَبْدُ اللهِ بنُ العَبّاسِ ، وأُمّه أَفْطَسيّة.

أنشدني شيخنا أبو الحسن ؛ محمّد بن محمّد الحسيني رحمه الله (1) لعبد الله ابن الأَفْطَسيّة ابن العَبّاس بن عبد الله بن العَبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العَبّاس بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام وكان شاعراً مطبوع (2) الشعر ، دَمِثَ الأخلاق : وإني لأستحيي أخي أنّ أبْرَهُ قَريباً وأنّ أجفُوهُ وهو بعيدُ عليّ لإخواني رقيبٌ من الهوى تبيدُ الليالي وهو ليسَ يَبِيدُ (3) وكان يجب أن يقول : (أن أجفُوهُ) ولكن كذا أنشد.

أولد ابنُ الأَفْطَسيّةِ وأكثر ، ويكنى (أبا جعفر).

وأولد عليّ بن عبد الله الشّاعر [بسوراء].

(1) في (ش ور وخ) بعد هذا : قال أنشدني أبو محمّد الدنداني النسابة رحمه الله : لعبد الله ابن الأَفْطَسيّة ، والأسناد كلّها ساقطة في (ك).

(2) في المصدر : منطبع.

(3) ورد البيتان مع ثالثٍ في ديوان الحارث بن خالد المخزومي (ص 52) من طبعة النجف ، ونسبها أيضاً صدرُ الدين البصريّ ، في «الحماسة البصريّة» إلى الحارث بن خالد بن العاص المذكور ، وفيهما :

«قريباً وأجفو والمزار بعيد»

والبيت الثاني في المقطوعة الواردة في المرجعين المذكورين :

«يذكر فيهم في مغيبٍ ومشهدٍ فسَيَّانٌ عِندي غائبٌ وشهيدٌ»

وفي (الديوان) : ... غيبٌ وشهوّد. والله أعلم.

وأولد جعفر بن عبد الله بطبرية.

وأولد أحمد بن عبد الله الشاعر⁽¹⁾ بالرملة ونواحيها ، وكان خطيب الرملة.

وولد حمزة بطبرية - أمه حسينية ، وكان جليلاً - فمن ولده : الشريف النبيه أبو الطيب ؛ محمد ابن الطبراني ، اسمه : محمد بن حمزة بن عبد الله الشاعر.

ووجدت في (تعليق) أبي الغنائم الحسيني رحمة الله : قال لي ابن خداع أبي القاسم النسابة رحمه الله : كان أبو الطيب ؛ محمد بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام وأمّه زينب بنت إبراهيم بن محمد بن أبي الكرام الجعفري بطبرية ، وكان من أكمل الناس مروءةً وسماحةً وصلّةً رحمٍ وكثرةً معروفٍ ، مع فضلٍ كثيرٍ وجاهٍ واسعٍ ، واتخذ بمدينة الأردن وهي طبرية وما يليها ، الضياع ، وجمع أموالاً ، فحسده طغج بن جف الفرغاني ، فدس إليه جنداً قتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ورثته الشعراء ، فمن ذلك القصيدة الميمية التي أولها

أَيُّ رُزْءٍ جَنَى عَلَى الْإِسْلَامِ أَيُّ خَطْبٍ مِنَ الْخُطُوبِ الْجِسَامِ
قال ابن (2) : الْمُعْقَبُ مِنْ وَلَدِ أَبِي الطَّيِّبِ . هَذَا . ثَلَاثَةٌ ، أَسْمَاؤُهُمْ :

(1) ما بين المعقوفين ساقطة في (ك).

(2) كذا في الأساس وفي ك : (قال في المعقب) وفي ش ور وخ : (قال والمعقب).

الحسن أبو محمد ، وجعفر أبو الفضل ؛ أمهما أم ولد تدعى : (فارس) وعليّ أبو الحسن أمه أم ولد روميّة ، وكلّهم بطبرية لهم تقدّم.

ومنهم : محمّد بن زيد بن عليّ بن عبّد الله بن عبّد الله الشاعر ، كان أحد الفضلاء ، مات سنة ستّ عشرة وثلاثمائة بمصر ، على ما أحسب .

ومنهم : المُحسن بن الحسن بن محمّد بن حمزة بن عبّد الله الشاعر ، كان أحد السادات .

وَوَلَدَ عُبيدِ اللهِ (1) بن الحسن بن عبّد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام : وكان المأمون ولاءه المدينة ومكّة ، وكان ذا جلالٍ ومنظرٍ ، وولي القضاء بمكّة - ستّة ذُكور : عليّاً ، وجعفرّاً ، والحسنَ ، وعُبيدَ الله ، ومحمّداً وعُبيدَ الله . فأما جعفر : فلم يذكر له عقب .

وأما عليّ : فأمه أفضسيّة ، وأعقب ستّة ذكور ، المُعقّبُ منهم اثنان ، وهما :

الحسن والحسين ابنا عليّ بن عبّيد الله الأمير القاضي .

فمن ولده : أبو الحسن ؛ عليّ بن محمّد (التابوت) ابن الحسن بن عليّ ابن عبّيد الله القاضي ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقّاء .

وكان له عدّة أولادٍ بطبريّة : منهم مَنْ أعقّب ، وهم : أبو عليّ محمّد ، وأحمد ، والحسن ، والحسين ، ومحمّد الأصغر : بنو أبي الحسن ؛ عليّ الطبرانيّ .

(1) في (ك وش وخ) والأساس : (عبّد الله) والتصحيح من «ر» و«العمدة» .

وأما الحسين بن عليّ ابن القاضي الأمير عبّيد الله : فأُمّه بنت عمّ أبيه ، وأولد عدّة كثيرةً من الولد .
فمن ولده : عليّ (الهُدُود) ابن عبّيد الله بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله القاضي : له عقبٌ بسُوراء ، وسقي القُرات .
- ووقع المحسن بن الحسين بن عليّ بن القاضي إلى اليمن ؛ فله بها ولد :
- من ولده : عليّ بن المحسن .
— ومن ولده : أبو عبّيد الله : الحسين بن إسماعيل بن المحسن ، مات بمصر ، وكان أبوه إسماعيل مقيماً بمكّة ، وللمحسن
ذيلٌ طويلٌ وعددٌ .

وأما الحسن بن الحسين بن عليّ : فأولد ، ولم يَطلُ ذيلُهُ .
وحمزة بن الحسين بن عليّ : أولد ، وأكثر :
من ولده إلى اليمن ⁽¹⁾ : محمّد ابن جعفر بن القاسم بن حمزة بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله الأمير القاضي .
وكان عبّيد الله بن حمزة بن الحسين مُتوجّهاً بأرجان ، هو صاحب ابن دينار ، مات عن ثلاثة ذكور .
وأما داؤد بن الحسين بن عليّ بن القاضي : فكان بمصر .
وأولد وُلداً واحداً يُقال له : الحسن : ولد بدمياط وسكنها ، وأولد بها : داود ، وأحمد ، ولهما عقبٌ .

(1) كذا في الأساس وك وش وخ ، وفي (ر) وقع إلى اليمن .

. وكان محمد بن الحسين بن عليّ : نقيباً في فارس ، فأولد أربعة ذكور : منهم صريحان ، وهما : العباس ، وأحمد ، ومغموزان ، وهما : الحسن ، وعليّ . وجدت ذلك بخطّ أبي الحسن ابن دينار النسابة الأسيديّ الكوفيّ . وقد أولدا : فمن ولد الحسن : أبو محمد الحسن ، قال : أنا ابن أبي الحسن ؛ عليّ بن محمد بن الحسن الذي فيه الغمز ، وكان أعرج يُكنّى أبا محمد ، ابن محمد ابن الحسن بن عليّ بن الأمير القاضيّ ، يُلقّب بالمدكر ، قتله سبكتكين ، وجرث له حطوب مع أخيه زيد (1) بن عليّ ، وعرف بطلان دعواه .

وكان عبّد الله بن الحسين يسكن القُمة (2) من أرض اليمن ، وله ذيلٌ ، ووقع ولده المحسن إلى مكّة . ومن ولده : حمزة بن المحسن بن حمزة بن الحسن بن عبّد الله بن الحسين بن عليّ ابن الأمير القاضيّ ، يسكن الدينور ، وفيه غمز . حدّثني بذلك شيخني أبو الحسن رحمه الله .

ومن ولده : عبّد الله بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبّد الله بن الحسين ، يسكن الدينور أيضاً ، وفيه نظر .

(1) كذا في جميع النسخ ، وفي الكلام اضطراب .

(2) يقول الجاللي : القُمة بالضمّ : سلسلة من الجبال الصغيرة ما بين مدينتي المنيرة والصليف بها معدن الملح . كذا في معجم المدن والقبائل اليمنية إعداد إبراهيم المقحفي ، منشورات دار الكلمة ، صنعاء اليمن 2005 م . ولم يذكره الحجري في مجموع بلدان اليمن وقبائلها . كما لم يرد الاسم في معجم البلدان للحموي ، بل فيه : القمعة حصن باليمن .

. وأما عليّ بن الحسين بن عليّ ابن الأمير : فكان بالمدينة ، وله عدّة من الولد :
وقع منهم : محمّد بن عليّ إلى اليمن.
والحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن الأمير . الملقّب (بالهريك) وهو لأُمّ ولد . :
وأولد :

بمصر حسينا ، وله ولد.

وبدمياط عليّاً ، وله ولد.

وبنصيبين يحيى .

وكان له ولد غير هؤلاء .

وأعقب أحمد بن عليّ بن الحسين بمصر عدّة ذُكور ، منهم : محمّد ، والحسين .

وولد الحسن بن عبّيد الله الأمير . وكان مقيماً بمكّة . ثلاثة ذكور :

فمن ولده : عليّ بن العباس بن محمّد بن العباس بن محمّد .

وقالوا : بل هو ابن الحسن بن الحسن بن عبّيد الله ، المعروف بالونن ⁽¹⁾ له بقية . إلى يومنا . ببغداد والبصرة .

(1) في (ش) وتن ، بالتاء المثناة الفوقانية ، وفي ك غير واضح .

وأما محمد بن عبّيد الله الأمير :

فأولد سبعة ذكور ، وله عقب وذيل بالمغرب هم في «صح».

وأما عبّيد الله بن عبّيد الله الأمير : ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام : فذكر شيخنا أبو الحسن : أنه أولد ثمانية عشر ذكراً :

منهم : أحمد ، وجعفر ، أولدا ، ولم يطلّ ذيلهما.

ومنهم : إسماعيل بن عبّيد الله — كان له بالكوفة : موسى ، من ولده : موسى الملاح الأطروش ابن يحيى بن موسى بن إسماعيل بن عبّيد الله : له بقيّة ببغداد.

وكان له بشيراز : الحسن بن إسماعيل ، له بها عقب.

وبسوراء عليّ ، له عقب.

ومن ولده ببغداد : إبراهيم أخو الأشر موسى (1) بن يحيى بن موسى ابن إسماعيل ، له بقيّة ببغداد.

وكان طاهر بن عبّيد الله بالقمّة من اليمن ، وله بها عقب.

وكذلك عبّيد الله بن عبّيد الله : أولد بالقمّة أيضاً.

وأما القاسم بن عبّيد الله : فكان له حطّ بالمدينة ، وسعى في الصلح بين بني عليّ وبني جعفر ، وكان أحد أصحاب الرأي واللسن ، وكان له ذيل.

وأما موسى بن عبّيد الله : فكان بالريّ ، وولده الحسن بن موسى له تقدّم بالريّ يعرف (بابن الأفطسيّة) وله عقب هناك.

(1) كذا في جميع النسخ وفي العبارة اضطراب ولعلّها كانت في الأصل كما أثبتنا.

وأما محمد بن عبد الله بن عبّيد الله الأمير : — وهو المعروف باللّحيانيّ ، وكان مُحْتَشِماً ، هو وإخوته لأُمَّهات أولادٍ شتّى .
وأعقب اللّحيانيّ وأكثر :

فمن ولده : هارون ، أولد بالرقّة : أحمد ، وإبراهيم : من أمّ ولدٍ يُقال لها : (فكر) ماتا بالرقّة بها قبراهما ، وأعقبا.
فكان لأحمد ولدٌ بحمص ، يُقال له : (هارون) يُسأل عن ولده بمشيئة الله.

وكان لهارون بن محمّد اللّحيانيّ [بالرحبة ولدٌ يُكْتَى أبا الفضل اسمه العباس ، أولد بها : محمّداً.

فأما حمزة بن محمّد اللّحيانيّ] (1) فكان بنصيبين ، أولد بها : فضلاً ، وأولد الفضل بها : أحمد ، ومات أحمد عن ولدين.

وكان إبراهيم بن محمّد اللّحيانيّ بقزوين : . قتله وابنه عبّيد الله الطّاهريّة بقزوين ، أيام ابن المعتزّ ، وله ذيلٌ لم يَطُل . :

ومنهم : المحسن بن عليّ بن محمّد ، الملقّب «هاذا» (2) ابن عبّيد الله (3) ابن محمّد اللّحيانيّ ، له بنصيبين بقيةً إلى يومنا ،
يُعرفون ببني محسن.

وأما داؤد بن محمّد اللّحيانيّ :

فقال أبو الفرج الأصفهانيّ : قتله إدريس بن موسى بن عبّيد الله ابن الجون الحسنيّ ؛ يَبْنَع ، وكان خطيباً ، وهو الثائر بالمدينة
ومكّة أيام الأخضر ، وكان أولد بطبريّة ، وكان له بسّرٌ مَنْ رأى :

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك).

(2) في خ : هذا.

(3) في الأساس : (عبد الله).

محمّد بن سليمان بن داؤد.

وكان سليمان بن محمد اللّحائي بِالرُّمْلَةِ ، وله عقبٌ ، منهم : بطبريّة الحسن بن سليمان ، له عقبٌ ز
وكان طاهر بن محمد اللّحائي بِالجُحْفَةِ ، أولد بها : محمّداً ، وقاسماً⁽¹⁾ : فأما محمّد بن طاهر ، فله عقبٌ.
وأما إبراهيم بن طاهر : فكان له طاهر المعروف (بالمُدَثِّر)⁽²⁾ من ولده : أبو حرب ، زيد الأعرج. وأبو طالب عليّ : ابنا جعفر
بن طاهر بن إبراهيم بن طاهر بن اللّحائيّ : لهما بقيّةٌ ببغداد إلى يومنا.
وكان القاسم بن محمد اللّحائيّ بالريّ ، وله بقيّةٌ بالريّ : من ولده : حمزة ،
وولّد عليّ المعروف (بالشعرانيّ) وكان له بقزوين بقيّةٌ ، من ولده : إسماعيل ، نسأل عنهم إن شاء الله تعالى.
آخر نسب بني العبّاس الشهيد السّقاء ابن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام⁽³⁾.

(1) قال التستري : ذكر أبو الفرج خروجه في أيام المهدي مع عليّ بن زيد إلى التاجم بالبصرة. تواريخ النبيّ صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام (ص 138 . 140).

(2) في (ر) المدبر ، وفي (ك) لا يقرأ ، وفي (ش) المدثر ، كذا ، كأنّ الناسخ تردّد في الكلمة في الأصل المستنسخ منه ، وما في المتن من (الأساس وخ).

(3) المجدي (ص 231 . 243).

ذرية العباس عليه السلام من كتاب (عمدة الطالب) لابن عنبه

الفصل الرابع في ذكر عقب العباس

ابن أمير المؤمنين وإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام

ويكنى أبا الفضل ، ويُلقب السقاء ، لأنه استقى الماء لأخيه الحسين عليه السلام يوم الطف ، وقُتل دُونَ أَنْ يُبْلَغَهُ إِتَاهُ .
وقبره قريب من الشريعة حيث استشهد .

وكان صاحب راية أخيه الحسين عليه السلام في ذلك اليوم .

وروى شيخنا (1) أبو نصر البخاري عن المفضل بن عمر أنه قال : قال الصادق ؛ جعفر بن محمد عليه السلام :

« كان عمي العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام نافذ (2) البصيرة ، صلب الإيمان ، جاهد مع أبي عبد الله ، وأبلى بلاءً حسناً ،
ومضى شهيداً .»

ودم العباس في بني حنيفة .

وقُتل وله أربع وثلاثون سنة .

(1) قوله : (شيخنا) على الاتساع ، وإلا فبينهما مدة قرون .

(2) في نسخة : ناقد .

وَأُمُّهُ وَأُمُّ إِخْوَتِهِ : عُثْمَانُ ، وَجَعْفَرٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ : أُمُّ الْبَيْتَيْنِ ؛ فَاطِمَةُ بِنْتُ حَزَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَحِيدِ (1) بْنِ كَعْبِ بْنِ
 عَامِرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .
 وَأُمُّهَا : لَيْلَى بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ مَالِكِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي بَرَاءٍ ؛ عَامِرٌ ؛ مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ .
 وَأُمُّهَا : عَمْرَةُ بِنْتُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَامِرِ .
 وَأُمُّهَا : كَبِشَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ الرَّحَالِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ .
 وَأُمُّهَا : فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ (2) .

وقد روي : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِأَخِيهِ عَقِيلٍ — وَكَانَ نَسَابَةً عَالِمًا بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارِهِمْ — : «أَنْظُرْ إِلَيَّ
 امْرَأَةً قَدْ وَلَدَتْهَا الْفُحُولَةُ مِنَ الْعَرَبِ لِأَتَزَوَّجَهَا ؛ فَتَلِدْ لِي غُلَامًا فَارِسًا» .
 فَقَالَ لَهُ : تَزَوَّجْ أُمَّ الْبَيْتَيْنِ الْكِلَابِيَّةَ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ أَشَجَعَ مِنْ آبَائِهَا ؛ فَتَزَوَّجَهَا .
 فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الطَّفِّ قَالَ شِمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ الْكِلَابِيُّ لِلْعَبَّاسِ وَإِخْوَتِهِ : أَيُّ بَنُو أُخْتِي؟

-
- (1) «الوحيد» على ما في المعارف لابن قتيبة (ص 88) هو ابن كلاب بلا واسطة ، وعلى ما في نهاية الأرب (ص 76 رقم 197) هو ابن عامر بن كلاب ،
 وفي رجال النجاشي (ص 162) : إِنَّ اسْمَ الْوَحِيدِ هُوَ عَامِرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ كِلَابِ . (الزنجاني) .
 (2) وَأُمُّهَا أَمْنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ قَعِينِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ . (عن إِبْصَارِ الْعَيْنِ) .

فلم يُجِيبُوهُ ، فقال الحُسينُ لإخوته : «أَجِيبُوهُ وَإِنْ كَانَ فَاسِقاً فَإِنَّهُ مِنْ بَعْضِ أَخْوَالِكُمْ» .
فَقَالُوا لَهُ : مَا تُرِيدُ؟ قَالَ : اخْرُجُوا إِلَيَّ ؛ فَإِنَّكُمْ آمِنُونَ ، وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ مَعَ أَحِبِّكُمْ .
فَسَبُّوهُ ، وَقَالُوا لَهُ : قَبَحْتَ وَقَبِحَ مَا جِئْتَ بِهِ ، أَنْتَ تَرْكُ سَيِّدَنَا وَأَحَانَا وَنَخْرُجُ إِلَى أَمَانِكَ؟! .
وَقُتِلَ هُوَ ، وَإِخْوَتُهُ الثَّلَاثَةُ ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .
وَمَا أَحَقَّهُمْ بِقَوْلِ الْقَائِلِ :

قَوْمٌ إِذَا نُودُوا الدَّفْعَ مُلَمَّةٍ وَالخَيْلُ بَيْنَ مَدْعَسٍ وَمُكَرَّدَسٍ
لَبَسُوا الثُّلُوبَ عَلَى الدُّرُوعِ وَأَقْبَلُوا يَتَهَافَتُونَ عَلَى ذِهَابِ الْأَنْفُسِ
وَاخْتَلَفَ فِي الْعَبَّاسِ وَأَخِيهِ عُمَرَ (1) : أَيُّهُمَا أَكْبَرُ ، فَكَانَ ابْنُ شَهَابِ الْعُكْبَرِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَشْثَنَانِيُّ ، وَابْنُ خَدَّاعٍ : يَرَوْنَ أَنَّ
عُمَرَ أَكْبَرُ .

وَشَيْخُ الشَّرَفِ الْعُبَيْدِيُّ ، وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْعُمَرِيُّ : يَرَوْنَ أَنَّ عُمَرَ (2) أَصْغَرُ مِنَ الْعَبَّاسِ ، وَيَقْدَمُونَ وُلْدَ الْعَبَّاسِ عَلَى
وُلْدِهِ .

(1) يقول الجلالى : المراد بعمر هذا هو عمر الأطراف ، الذي كان آخر أولاد أمير المؤمنين عليه السلام موتاً وأمه الصهباء التغلبيّة . لاحظ عمدة الطالب (ص 354).

(2) لا يخفى أنّ العباس عليه السلام قُتِلَ فِي يَوْمِ الْعَاشُورِ مِنْ سَنَةِ 61 هـ وَهُوَ 34 سَنَةً كَمَا تَقَدَّمَ ، فَتَكُونُ وِلَادَتُهُ سَنَةَ 27 أَوْ 26 ، وَعُمُرُ — عَلَى مَا يَأْتِي .
مَاتَ وَهُوَ ابْنُ 77 وَقِيلَ 75 سَنَةً ، فَلَوْ كَانَ هُوَ أَصْغَرَ مِنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَكُونُ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ 101 أَوْ بَعْدَهَا ، وَهُوَ يَخَالِفُ مَا عَنِ التَّقْرِيْبِ مِنْ كَوْنِ
وَفَاتِهِ فِي زَمَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (86 . 96 هـ) فَإِنْ تَمَتَّ هَذِهِ التَّوَارِيخُ ؛ يَكُونُ عُمُرُ أَكْبَرَ مِنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَمْسِ سِنِينَ أَوْ أَكْثَرَ . (الزنجاني).

وعقبُ العباسِ قليلٌ :

أَعَقَبَ من ابنِهِ عُبَيْدُ الله (1) وعقبُهُ يَنْتَهِي إلى ابنه الحَسَن.

فَأَعَقَبَ الحَسَنُ بنَ عُبَيْدِ الله من خمسة رجال وهم :

عُبَيْدُ الله قاضي الحَرَمين (2) كانَ أميراً بمكَّة والمدينة ، وقاضياً عليهما والعباس الخُطيب الفصيح.
وحمزة الأكبر.

وإبراهيم جردقة (3).

والفضل.

أما الفضل بن الحسن بن عُبَيْدِ الله . وكان لَسِناً فَصِيحاً شديداً الدين ، عظيم الشجاعة . فَأَعَقَبَ من ثلاثة رجال : جعفر ، والعباس الأكبر ، ومحمّد . فمن وُلِدَ محمّد بن الفضل بن الحسن : أبو العباس ؛ الفضل بن محمّد ؛ الخطيب الشاعر : له وُلِدَ : ومنهم : يحيى بن عُبَيْدِ الله بن الفضل المذكور.

وَوَلَدَ العَبَّاسُ بنُ الفضل بن الحسن بن عُبَيْدِ الله :

عَبْدَ الله ، وعُبَيْدِ الله ، ومحمّداً ، وفضلاً ، ولكلّ منهم ولد.

وَوَلَدَ جعفرُ بنُ الفضل بن الحسن : فضلاً ؛ لم أجد له غيره.

(1) لقد مرّ عند ذكره في (ص 269) : أنّ أعلام أهل النسب اتفقوا على أنّ عقب العباس عليه السلام منحصرٌ في (عبيد الله) هذا ، ومن انتسب إليه من غيره ، فهو كاذب.

(2) تاريخ قم (ص 223 س 19) و(مج 4 / 404) بتحريف عُبَيْدِ الله بن العباس بعبد الله. (الزنجاني).

(3) في خص : حروقة في الموارد كلها فلا نعيد.

وأما إبراهيم جردقة ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس — وكان من الفقهاء الأدياء الزهّاد — فأعقّب من ثلاثة رجال : الحسن ، ومحمّد ، وعليّ.

أما الحسن بن جردقة : فأعقّب من : محمّد بن الحسن ، فمن ولده أبو القاسم حمزة بن محمّد المذكور ، كان بيرذعة .
وأما محمّد بن جردقة : فأعقّب من : أحمد وحده ، ولد ثلاثة : محمّداً والحسن والحسين ؛ أعقّبوا بمصر .
وأما عليّ بن جردقة : . وكان أحد أجواد بني هاشم ذا جاهٍ ولين (1) مات سنة أربع وستين ومائتين . فولد تسعة عشر ولداً :
منهم : يحيى بن عليّ بن جردقة : أعقّب من ولده ببغداد أبو الحسن عليّ بن يحيى المذكور : خليفة أبي عبّيد الله ابن الداعي ، على النقابة ، له ولد .

ومنهم : العبّاس بن عليّ بن جردقة : انتقل إلى مصر ، وله ولد .

ومنهم : أبو هاشم ؛ إبراهيم الأكبر ابن عليّ بن جردقة ، له ولد .

ومنهم : الحسن بن عليّ بن جردقة ، له ولدٌ : ومنهم عليّ بن عبّاس ابن الحسن المذكور .

وأما حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس : ويكنى أبا القاسم — وكان يُشَبَّهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
خَرَجَ تَوْقِيعُ الْمَأْمُونِ بِخَطِّهِ : «يُعْطَى حَمْزَةُ بَنِ الْحَسَنِ ؛ لِشَبْهِهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ» .

(1) في نسخة : ولسن . وفي أخرى : وكيس .

فمن ولده : عليّ بن حمزة ، أعقَبَ : ومن ولده : أبو عبّيد الله (1) محمّد (2) (3) بن عليّ المذكور : نزل البصرة ، وروى الحديث عن عليّ (4) الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام ، وغيره ، بها وبغيرها ، وكان متوجّهاً عالماً شاعراً ، مات عن ستّة ذكور ، أوّلَدَ بعضُهم .

ومن بني حمزة بن الحسن بن عبّيد الله : أبو محمّد ، القاسم بن حمزة ، كان باليمن ، عظيم القدر ، وكان له جمالٌ مفرطٌ ، ويكنّى أبا محمّد ، ويقالُ له : (الصوفيّ) :

فمن ولده : الحسن (5) بن عليّ بن الحسين بن القاسم المذكور : وقع إلى سمرقند .

ومنهم : الحسن بن القاسم بن حمزة : من ولده : القاضي بطبرستان : أبو الحسن ، عليّ بن الحسين بن الحسن بن القاسم المذكور ، له ولد .

ومنهم : العبّاس ، وعليّ ، ومحمّد ، والقاسم ، وأحمد : بنو القاسم بن حمزة ، لهم عَقَبٌ .

(1) في خص : عبّيد الله .

(2) مات سنة 286 أو 287 كما في تاريخ بغداد 3 / 63 . (الزنجاني) .

(3) كانت وفاة محمّد بن عليّ بن حمزة المذكور في سنة ست وثمانين ومائتين . (عن هامش الأصل) . وانظر : أمالي الطوسي ص 570 ح 1180 و 590 ح 1213 .

(4) رواية محمّد المذكور المتوفّى (286 أو 287) عن الرضا عليه السلام المتوفّى (203) لا تخلو عن بُعْدٍ ، وترجمه النجاشي في فهرسته ، وقال : له رواية عن أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام ولعلّه وقع السقط هنا ، والصواب : «عليّ بن محمّد بن الرضا» . (الزنجاني) .

(5) في المطبوع : الحسين .

وأما العباس (1) الخطيب الفصيح ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس — وكان بليغاً فصيحاً شاعراً. قال أبو نصر البخاري : ما رُئيَ هاشميّ أعضبَ لساناً منه ، وكان مكيناً عند الرشيد - : فأعقب من أربعة رجال ، وهم : أحمد ، وعُبيد الله ، وعليّ ، وعَبْدُ الله ؛ كذا قال شيخنا العُمريّ.

وقال أبو نصر البخاري : العقب منهم لعَبْدُ الله بن العباس الأغرّ ، والباقون من أولاده انقرضوا أو درجوا. وكان عبْدُ الله بن العباس شاعراً بهيجاً فصيحاً خطيباً ، له تقدّم عند المأمون. وقال المأمون لما سمع بموته : «استوى الناس بعدك يا بن عباس» ومشى في جنازته ، وكان يُسمّيه : «الشيخ ابن الشيخ».

فمن ولد عبْدُ الله بن العباس : عبْدُ الله الشاعر بن العباس بن عبْدُ الله المذكور ، أمّه أفطسيّة ، ويقال له (2) : ابن الأفطسيّة ، ومن شعره :

وإنّي لأستحيّ أحي أن أُبْرَهُ قَرِيباً وأن أجفُوهُ وهُوَ بَعِيدُ
عَلَيَّ لإخواني قَرِينٌ من الهَوَى تَبِيدُ الليالي وهُوَ ليس يَبِيدُ
أَعْقَبَ عبْدُ الله ابنُ الأفطسيّة : من وُلْدِهِ : عليّ أبي الحسن.

وأعقَبَ أبو الحسن عليّ : من وُلْدَيْهِ : أبي محمّد ؛ الحسن ، وأبي عبْدُ الله ؛ أحمد ، ولكنّ عقب أحمد (في صح).
ومنهم : حمزة بن عبْدُ الله بن العباس ، أولد بطبرية.

(1) تاريخ بغداد 12 / 126 (الزنجاني).

(2) له . خ.

فمن ولده : بنو الشهيد.

وهو : أبو الطيّب ؛ محمّد (1) بن حمزة المذكور.

وكان من أكمل الناس مُروءةً ، وسماحةً ، وصِلَةً رَحِمَ ، وكثرةً مَعْرُوفٍ ، مع فضلٍ كثيرٍ ، وجاهٍ واسعٍ.

وأتخذ بمدينة الأردنّ - وهي طبرية - ضياعاً ، وجمع أموالاً ؛ فحسده «طغج بن جف الفرغاني» فدسّ إليه جُنْدًا قتلوه في بُستانٍ

له بطبرية في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين. ورثته الشعراء (2).

وكان عقبه بطبرية يُقال لهم : «بنو الشهيد».

وأخو الشهيد : الحسينُ بنُ حمزة ، له عقب أيضاً :

منهم : المرجعيّ ، وهو : أبو (3) منصور بن أبي الحسن عليّ (4) طليعات ابن الحسن الديق ابن أحمد العجّان بن الحسين (5)

بن عليّ بن عبد الله (6) ابن الحسين (7) المذكور.

له عقبٌ بالحائر به يُعرفون.

(1) مقاتل الطالبيين ص 700 (الزنجاني).

(2) فمن ذلك القصيدة الميمية التي أولها :

أَيُّ زُرُّوْ جَنَى عَلَى الْإِسْلَامِ أَيُّ خَطْبٍ مِنَ الْخُطُوبِ الْجِسَامِ

(المجدي)

(3) (أبو) كذا في الفصول الفخرية وهو في نسخة ، وكان في المطبوع : (ابن).

(4) اسم «علي» من الفصول الفخرية (الزنجاني).

(5) الحسين بن عبّد الله بن الحسين المذكور ، ذكره في المنتقلة (ص 67) (الزنجاني).

(6) كذا في الفصول الفخرية وعن نسخة. وفي المطبوع : عبّيد الله.

(7) فص. كان في الأصل الحسين لكن ضرب القلم عليه وبدّله بالحسن. (الزنجاني).

وأما عُبيد الله الأمير ، قاضي الخرمين ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس :

فمن (1) ولده : عليّ (2) بن عُبيد الله المذكور ، ومن ولده : بنو هارون ، كانوا بدمياط ، وهم ولد هارون بن داود (3) بن الحسين بن عليّ المذكور.

وأخو داود الأكبر : محمّد (4) الوارد بقسا ابن الحسين بن عليّ المذكور ، يُلقَّب الهُدُهدُ ، ويُقال لعقبه : بنو الهُدُهدِ.

وعمه المحسن بن الحسين : وقع إلى اليمن ، وله ذيلٌ طويلٌ ، وعقبٌ كثيرٌ.

ومنهم : الحسن بن عُبيد الله الأمير القاضي المذكور.

(1) ومن ولده الشريف أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ (وفي نسخة : زيد بن القاسم بعد عليّ) بن محمّد بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب ، الذي يروي عن جعفر بن الحسين المؤمن ، ويروي عنه أبو الحسن محمّد بن محمّد بن مخلد ، كما في (بشارة المصطفى ص 58). (الزنجاني).

(2) من ولده الحسين بن أبي شهاب بن أحمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عليّ المذكور.

ذكره السمعاني في ذيل (الخرقاني) من أنسابه : (5 / 95) وقال بعد إنهاء نسبه إلى علي بن أبي طالب : العلويّ الخرقاني ، أبوه : أبو شهاب أخو السيّد أبي شجاع. ثم ذكر ترجمته ، فراجع. (الزنجاني).

(3) في الفصول : داود بن الحسن بن داود بن الحسين بن عليّ.

ويؤيده توصيف داود أخي محمّد بن الحسين بالأكبر فإنّ المنساق منه أنّ في نسب هارون داود أكبر وهو الجدّ ، وداود أصغر وهو الأب ، لكن ضمير (عمّه المحسن) الراجع إلى هارون يؤيد ما هنا. (الزنجاني).

(4) من ولده : الحسن بن عليّ بن محمّد بن محمّد بن الحسين بن عليّ المذكور ، من مشايخ الحاكم ، ذكره في (مختصر تاريخ نيسابور ص 85 س 11) وقال بعد ذكر نسبه : أبو محمّد العلويّ الواعظ الشهيد رضي الله عنه. (الزنجاني).

ومن ولده : عَبْدُ اللهِ بن الحسن المذكور ، له عددٌ كثيرٌ ، أَعْقَبَ من أحد عشر رجلاً : منهم : مُحَمَّدٌ (1) اللَّحْيَانِيّ ، والقاسم ، وموسى ، وطاهر ، وإسماعيل ، ويحيى ، وجعفر ، وعُبَيْدُ اللهِ : بنو عَبْدِ اللهِ المذكور ، لهم أَعْقَابٌ .

أَعْقَبَ مُحَمَّدٌ اللَّحْيَانِيّ من جماعة : منهم : هارون ، وإبراهيم ، وعُبَيْدُ اللهِ ، وحمزة ، وداود الخطيب ، وسليمان ، وطاهر ، والقاسم (2) صاحب أبي مُحَمَّد ، الحسن العسكري عليه السلام .

وكان القاسمُ بن عَبْدِ اللهِ ذا حَظْرٍ بالمدينة ، وسعى في الصلح بين بني عليّ وبني جعفر ، وكان أحد أصحاب الرأي واللسن . قال شيخنا (3) العُمري : كان له ذيلٌ .

وموسى بن عَبْدِ اللهِ بن الحسن : وهو الملاح ، الأطروش ، الكوفيّ ، الشجاع ، وقال شيخنا العُمريّ : له عقبٌ وبقيةٌ (4) .

وطاهر بن عَبْدِ اللهِ بن الحسن : كان بالقُمة (5) من أرض اليمن ، ووَجَدَتْ له حمزة ، وجعفرًا ، وأبا الطيّب ، وإبراهيم ، والحُسين ، وداؤد ، وعَبْدُ اللهِ ، ومحمّدًا .

-
- (1) هو على ما في مواضع كثيرة من المنتقلة والأنساب لأبي الحسن الشريف : (... بن عَبْدِ اللهِ) بلا توسط (الحسن. ---) وكذا إخوته على ما في الأنساب. (الزنجاني).
- (2) ذكره في المنتقلة (آخر ص 165) بإسقاط (بن الحسن) بعد (عَبْدُ اللهِ) وذكر كذلك أخاه إبراهيم في (ص 166 س 3). (الزنجاني).
- (3) هو السيّد صاحب المجدي ، وقوله (شيخنا) على الاتّساع والاحترام.
- (4) بالريّ أولاد الحسن بن موسى بن عَبْدِ اللهِ بن عُبَيْدُ اللهِ. المنتقلة ص 166 (الزنجاني).
- (5) مضى التعريف بهافي الصفحة 285.

وإسماعيل بن عبد الله بن الحسين :

من ولده : الحسن بن إسماعيل : كان بشيراز ، وأَعْقَبَ بِهَا ، وبطبرستان. كان منهم بآمل : الحسن بن محمد بن (1) الحسن المذكور ، وابنه : الحسين.

ومنهم : الحسين بن علي بن إسماعيل : كان عقبه بشيراز ، وأَرْجَان.

وأخوه الحسن بن علي : أَعْقَبَ أَيْضاً ، وكانوا بِجُرْجَان (2).

ويحيى بن عبد الله بن الحسن : عقبه بالمغرب.

وجعفر بن عبد الله بن الحسن : له ذيلٌ لم يُطْلَأ.

وعُبَيْدُ اللهِ بن عبد الله بن الحسن : وجدتُ له : جعفرًا ، ويحيى. والله سبحانه وتعالى أعلم.

(آخرُ وُلْدِ العَبَّاسِ بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام) (3).

(1) ذكر في المنتقلة (ص 166) بعض من ينتهي نسبه إلى «محمد بن الحسن» هذا ، لكن بإسقاط (بن الحسن) بعد (عبد الله). (الزنجاني).

(2) في الفصول : (بحرّان) وكذا في نسخة.

(3) عمدة الطالب : (ص 349 . 353) نهاية الفصل الرابع من النسخة التي حققها سماحة الحجة الفقيه الشيرازي الزنجاني دام ظلّه.

البلدان التي انتقل إليها سادة من ذرية العباس عليه السلام

من كتاب (منتقلة الطالبية)

أورد السيد الشريف النسابة إبراهيم بن ناصر بن طباطبا أبو إسماعيل ، في كتابه القيم (منتقلة الطالبية) من ذكر من المنتقلة من أولاد سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام إلى مختلف البلدان ، ولسعة المساحة التي شملتهم ؛ رأيت من الضروري ذكر أسمائها حسب حروف المعجم ؛ إتماماً لفائدة هذا الملحق ، فقال :

ذكر من ورد منهم بأصفهان : (ص 27).

وبغداد (ص 67) والبصرة (ص 83) وبزدة (ص 88) وبزورد (ص 89).

وتنيس : (ص 102) وثبئة : (ص 105).

والجحفة : (ص 107) والجبل : (ص 111) وجرجان : (ص 117) وحران (ص 121).

وحمص : (ص 127).

ودمياط : (ص 134).

والرحبة : (ص 144) والرملة : (ص 147) والري : (ص 165).

وزبيد : (ص 170).

وسُوراء : (ص 176) وسُتْرٌ مَنْ رَأَى : (ص 177) وسَمَرْقَنْد : (183).

وشِيرَاز : (ص 197).

وصَعْدَةَ : (ص 200).

وطَبْرِيسْتان : (ص 214).

وقَصْر ابن هُبَيْرَةَ⁽¹⁾ : (ص 243) وقَرْوِين : (ص 250) وقَهْر : (ص 258).

والكُوفَةَ : (ص 277).

والمَغْرِب : (ص 287) ومِصْر : (ص 303) ومَكَّة المَكْرَمَةَ : (ص 307) ومَهْجَم في اليَمَن : (ص 317) ومَرْو الرُّوْدُ :

(ص 322).

ونصِيْبِيْن : (ص 331).

وقد ذكر السيد أسماء من بَكلِّ من هذه المُدُن ، لم نذكرها ؛ اقتصاراً على ذكر بعضهم في ما نقلناه من كتابي «المجدي والعمدة». كما ورد ذكرهم في فهرس الأعلام وفهرس البلدان والمواضع ، من فهارس الملحق الثاني من الفهارس العادة.

(1) هي بلدة (المُسَيَّب) على طريق كربلا إلى بغداد.

ذرية أبي الفضل العباس عليه السلام في بلاد اليمن السعيدة

أولاً :

الأسرُ العلوية العباسية الأشراف من ذرية أبي الفضل العباس عليه السلام :

1 . بيت المأخذي :

قال الحَجْرِي في (المأخذ) : من قرى (عمران) جنب صنعاء : بها الأشراف بيت المأخذي من ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام⁽¹⁾.

2 . بنو المُطاع :

وقال الحجري : وبنو المُطاع من أشراف اليمن ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام⁽²⁾.
وقال تحت عنوان (البوس) جنب صنعاء ، يسكنون بيت المطاع. وكذلك في (سنحان).
وفي ذكر (حدّة) من قرى بني شهاب — وهي من أجمل قرى صنعاء ، وبالقرب من حدّة قرية (سنع) وهي تشابه حدّة في النخيل والأشجار ،

(1) الحجري ج 2 ص 683 حرف الميم مع الألف.

(2) في (ص 710).

وفيهما قبر القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن يحيى الأنباري البهلوي المتوفى سنة 573.

وقال : ويسكن (سَنَع بالقرب من حدّة) من ناحية البستان من صنعاء ، من الأشراف : بنو المُطاع ، من ولد العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام (1).

3 . بنو المضواحي :

قال الحَجري : (المضواح) من قرى (حجّة) إليها يُنسب السادة (بنو المضواحي) وهم ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام (2).

4 . بيت الشامي :

قال الحَجري تحت عنوان (النادرة) : وهذه الناحية تشمل مخلاف الشِعْر ، ثم قال : وفي الشِعْر : الأشراف (بيت الشامي) في (المصنعة) و(بيت المضواحي) أيضاً (3).

5 . بنو محسن :

قال البغدادي : بنو مُحسِن : وهُم أَوْلاد المُحسِن بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عُبيد الله بن مُحَمَّد اللّخِيانيّ ابن عبد الله بن (الحسن) بن عُبيد الله الأمير ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.
قال العُمريّ : كانوا بِنَصِيْبين.

(1) الحجري (ص 121).

(2) الحَجري (ص 710).

(3) الحَجري : (ص 729).

قُلْتُ : عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَمِيرُ الْمَذْكُورُ فِي سِيَاقِ النَّسَبِ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِ (قَاضِيِ قُضَاةِ الْحَرَمَيْنِ).
 وَلِمُحَمَّدِ اللَّحْيَانِيِّ جَدِّ بَنِي مُحْسِنِ هَؤُلَاءِ عِدَّةُ أَوْلَادٍ مُعْتَقِينَ ، مِنْهُمْ : هَارُونَ ، وَإِبْرَاهِيمَ ، وَحَمَزَةَ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ (جَدُّ بَنِي مُحْسِنِ) وَدَاوُدَ الْحَطِيبِ ، وَسُلَيْمَانَ ، وَطَاهِرَ ، وَالْقَاسِمِ ؛ صَاحِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ ، الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا فِي (الْعُمْدَةِ).
 وَ(بَنُو مُحْسِنِ) هَؤُلَاءِ هُمْ غَيْرُ بَنِي مُحْسِنِ الْمُؤَسَّسِينَ ، فَإِنَّ الْأَخِيرِينَ هُمْ بَنُو مُحْسِنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (الْحَسَنِ خ ل) عَزِيزِي ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيِّ ابْنِ مُوسَى أَبِي سُبْحَةَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْتَضَى الْأَصْغَرَ ابْنَ الْإِمَامِ مُوسَى الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَكَانُوا بِالْمَشْهَدِ الْغُرُوبِيِّ (النَّجْفِ الْأَشْرَفِ) عَلَى مَا حَكَاهُ صَاحِبُ (الْعُمْدَةِ) (1).

ثانياً :

من الأعلام في اليمن من ذرية أبي الفضل العباس عليه السلام

1 . إبراهيم بن إسماعيل بن علي (2) [.. ق 3 هـ تقريباً].

الإمام الكبير شيخ الأئمة والعلماء ، صدر زمانه إبراهيم بن إسماعيل بن

(1) معجم ألقاب بيوتات الطالبين في كتاب المجدي للبغدادي (مخطوط).

(2) ترجمته في : عمدة الطالب (327 ، 328) ، أخبار فخ (114) وعنه روى صاحب أخبار فخ خبراً واحداً عن حمزة بن القاسم عن أبيه عن (جدّ صاحب الترجمة) علي بن إبراهيم.

علي بن إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.
إمام كبير وأستاذ خطير ، أخذ عنه جلّة من العلماء ، وهو شيخ شيخ أبي العباس الحسني ؛ وذلك أنّ أبا العباس تلميذ أحمد
بن سهل الرازي ، وأحمد بن سهل أخذ عن إبراهيم هذا (1).

2 - إبراهيم بن المحسن العلوي (2) [.. ق 4 هـ]

السيد الأمير المقدم إبراهيم بن المحسن بن الحسين بن (علي بن عبيد الله ابن الحسن بن عبيد الله) بن العباس بن علي بن
أبي طالب عليهم السلام : أمير منشور الرايات والأعلام ، مشهور الآراء والعلوم ، عدّه في طبقات الزيدية من كبارهم ، وذكره في
خيارهم ، وسرد له ملاحم في القرامطة مع الناصر أحمد بن يحيى .
قال مُسَلَّم : وأنا أحسب أنّ إبراهيم بن المحسن هذا أحد العلويين الذين بوُرور (3) ونواحيها من بلاد بكيل وحاشد ، أخبرني
بذلك رجل منهم فيه خير يقال له : أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن المحسن .
قلت أنا : وفي ظني أنّ المحسنين من العباسيين منسوبون إليه رحمه الله تعالى .

(1) البدر الطالع (1 / 138) 160.

(2) ترجمته في : طبقات الزيدية (ق 3 / 1 / 72) ، سيرة الإمام الناصر وصوّناه على عمدة الطالب .

(3) ورور : جبل أسفل وادي شوابة بالشرق الجنوبي من حمر وبالشمال من ذيبين ويعرف اليوم باسم ظفار داود (معجم المقحفي : 695).

ومما قيل فيه من الشعر قول (1) عبد الله التميمي [من البسيط] :

ما زلت بالسيف تمضي جاهداً قُدماً حتى ملكت قِنان الرأس من شظب
دون الذي شَرَّف الإسلام صارثه ومجده ، وحمى بحبوحه العرب
الناصر الدّين أعلى دين والده عن القرامط بالهنديّة العضب
إلى آخر الأبيات.

قلت : وحفيده أحمد بن علي بن إبراهيم كان موصوفاً بالعلم إلا أنّي لم أثق له بالسلامة من مذهب مطرّف بن شهاب ولم أعرف حاله ولعلّه مصون إن شاء الله.

وأحمد هذا حكى أخبار جدّه إبراهيم صاحب الترجمة ، وقال : أنّه ولي للناصر أعمال المشرق ، والجوف الأعلى ، ومطره ، وملح وبران ، ومسورة. ثمّ وليّ أعمال ريّدة والبون ، وقال : مسكنهم بأرض مال الله ، وأنّ جدّه المحسن والد إبراهيم ؛ هاجر إلى الهادي عليه السلام.

وذكر أحمد بن علي بن إبراهيم المذكور : أنّه اجتمع الأشراف وسائر الناس إلى طلحة الملك بناحية الجراف من ظاهر بني صريم ، وهم لا يرون إلا أنّ الحسين بن القاسم عليهما السلام قُتل بذي عرار ، فعزّوا فيه إلى أخيه علي بن القاسم بن علي ، والأشراف لم ينصرفوا حتّى أقبل أخوه الأمير جعفر بن القاسم من بلاد خولان ، فلمّا تلقاه الأشراف معزّين غَضِب وقال : لا يكون إن شاء الله! ومال ناحيةً بوجوه هله وبوجوه الأشراف فلامهم على

(1) أراد قلم مخالف إقحام : أبي.

الاعتراف بقتل الحسين ، وقال : بمثل هذه العقول تُلاقون (1) الناس؟! إِنَّ هَمْدَانَ وَكُرْنَا ؛ فإذا نسبنا إليهم قتله ونقمنا بالثأر ؛ لم يصلح ، وإن كَتَمْنَا ؛ لحق النقص . فأظهروا حياتَه .

3 . أحمد بن سليمان العلوي (2) [... ق 7 هـ]

السيد الشريف العلامة البليغ اللسان أحمد بن سليمان العلوي العباسي رحمة الله .

كان من وجوه العلماء ، وعيون البلغاء ، له القصائد الغرّ ، والمقام المنيف ، ومن شعره في الإمام السعيد ، أحمد بن الحسين عليه السلام يهنيّه [من الطويل] :

ألدُّ الهوى ما كان أعرى عن الهُجر
وما أخلصت فيه العذارى ودأدها
طربتُ وقد ولى الشبابُ وقَلَّما
وكائن (3) زجرتُ النفس عن سُرعة الهوى
وأسلمُ من ليلِ التباريح والهَجْر
ولم تطوِ أسرار القلوب على غدر
أرى طرباً بعدَ الشباب لذي حجر
مراراً ، فلم تُفصرَ فُصُمتُ عن الزجر

(1) بد : يلاقون .

(2) سيرة الإمام المهدي : أبو طير ، تاريخ اليمن الفكري (4 / 15) .

(3) بد : وكان .

أَسِيرُ هَوَىِّ أَوْلَى مِنْ الْغَزْلِ الْعُذْرِي
وَلَا تَارِكاً تَذْكَارَ مَنْ حَلَّ فِي حِجْرِي
إِمَامَ الْهُدَى الْمَهْدِيِّ ذِي الْعِزِّ وَالْفَخْرِ
وَكَالِي سَرْحِ الدِّينِ مِنْ شَيْعِ الْكُفْرِ
وَأَبْكَيتَ عَيْناً مِنْ غَوِيٍّ أَخِي فُجْرٍ
بَسَّعِدِكَ دَاراً لِلتَّلَاوَةِ وَالذِّكْرِ
عَلَى الْكُفْرِ بِالْبَيْضِ الْمُشْطَبَةِ الْبُتْرِ

فَكُنْ لِي عَزِيراً فِي الْبُكَاءِ فَإِنِّي
فَلَسْتُ بِنَاسٍ عَهْدَ لَيْلِي وَحُبِّهَا
وَلَا صَارِفاً عَنْ حَبِّ أَحْمَدَ مُهْجَتِي
مَجْدُودَ رَسْمِ الْحَقِّ بَعْدَ دُرُوسِهِ
لَكَ اللَّهُ كَمْ أَقْرَرْتُ مِنْ عَيْنِ مَسْلَمٍ
وَعَطَّلْتُ دَاراً مِنْ ضَلَالٍ فَأَصْبَحْتُ
وَكَمْ مَاتِمٍ لِلنَّائِحَاتِ أَقْمَتَهُ

4. أحمد بن محمد بن حاتم العلوي (1) [.... ق 7 هـ]

السيد الشريف الباسل العلم العلامة العامل أحمد بن محمد بن حاتم ابن الحسين العلوي العبّاسي ، من ولد العبّاس بن علي بن أبي طالب ، قمر آل الرسول سلام الله عليهم أجمعين.

(1) سيرة الإمام المهدي : أبو طير ، تاريخ اليمن الفكري (4 / 16).

كان عالماً فاضلاً ، كامل الصفات ، حميد الذات ، بليغاً مفوّهاً ، ومع ذلك فله الهمة العالية في الجهاد ، وتكتيب الكتاب ، وتقنيب المقانب ، له البلاء الحسن في المشاهد الهائلة مع الإمام أحمد بن الحسين عليهم السلام ، وكان من أهل التقدّم والحفاظ ، يلي أمر الجند في بعض الغزوات ، وان له من أهل بيته الكريم حاشية .

ومن شعره في الإمام أحمد بن الحسين ، يوم حَضُور — من الأيام المشهورة بين الإمام وسلطان اليمن الأسفل — وذلك أنّ سلطان اليمن طمع في أخذ حصن الشيخ سيف الدين منصور بن محمّد المُسمّى بالنوّاش ؛ فردّ الله كيده ، فأعمل الحيلة بخراب حضور الشيخ ؛ فجّهز عساكره وقوّاهم بالسلاح ، وجعل كميناً في شقّ (1) القرية ، يقطع المادّة من قبل الإمام ، وتقدّم السلطان إلى نقييل كثير .

فلما بلغ أصحابه تقدّمه ، أخرجوا في (2) القرية ، ثمّ قدّم الإمام الكتاب كتبيةً بعد كتبيةً ، فيهم أهل النجدة ، وفي كلّ كتبية رئيس من الكُفّاة ، فتلازم الناس بالقتال إلى قريبٍ من نصف النهار ، ولحق أعداء الله المُتورّ والمَللُ ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ، فانكسر أصحاب السلطان ، وقُتِلوا تفتيلاً ، ونُهبت أسلحتهم وأثقالهم ، وذلك يوم الأحد ليلالٍ خلونَ من جمادى الأخرى سنة 646 هـ [من الطويل] :

(1) بد ، هد : سوق .

(2) (في) ليست في بد .

كذا فليكن شيداً (1) العُلا والمكارم
 ومَنْ رامَ إطفاءَ الضَّلالةِ لم يجدْ
 وبالسَّمهرِيَّاتِ الدَّقَاقِ لَدَى الوَعَى
 وكلَّ طویلِ الباعِ أزوَعَ باسِلِ
 خليليِّ إمَّا تسألاني فإتني
 ألم تريا جُنْدَ الإمامِ وقد أتتْ
 فلم تكُ إلاَّ لَحْظَةَ العينِ بيْنَا
 فولى جُنُودَ الظُّلمِ واللُّهُ ناصرٌ
 نسوْفُهُمُ بالسَّيفِ كالشَّاءِ ساقها الذُّ
 فلم تتحلَّ الحربُ إلاَّ وقد غَدتْ
 فكم من قتلٍ في الفلاةِ مُجدِّلٍ
 وكم من جوادٍ أعجميِّ مُطَهَّمٍ
 وفضفاضةٍ مثل الأضاةِ وبِضْطَةِ
 فأبتْ جُيُوشُ الظالمينَ بحسرةٍ
 وولى ابنُ يحيى هارباً مُتَحَوِّراً
 وقال : ألا يا ليتني مُتُّ قبلها
 وليت حَضُوراً لم أكن حاضراً بها
 ويا ليت أنَّ ابنَ الرِّسُولِ ومُلْكُهُ

لِمَنْ يبتغي ملكَ المُلوِكِ الأكارمِ
 سبيلاً لغيرِ المُرهفاتِ الصَّوارمِ
 وبالأعوَجِيَّاتِ الجِيَادِ الصَّلامِ
 جميلِ المُحيَا من دُؤَابَةِ هاشمِ
 خبيرٌ بأنَّ العِرَّ تحتَ اللهازمِ
 إليهم جُيُوشٌ من جُنُودِ الأعاجمِ
 وهبَّت رباحَ النصرِ عندَ التفائِمِ
 ونحنُ عليهم كاللُّيُوثِ الضراغمِ
 ذئابُ ، وسوقَ الصَّقْرِ بُكْمِ الحمائمِ
 جماجمُ أرجاسِ عقيبِ جماجمِ
 ومُسْتَسَلِمٍ من مالِهِ غيرِ سالمِ
 وأسَمَرَ خِطِيٍّ وأبيضَ صارِمِ
 تلُوحُ كما لاحتْ نُجُومُ النعائمِ
 وأبنا إلى أوطاننا بالنعائمِ
 وقد كان مَعْدُوداً لِكشْفِ العظائمِ (2)
 ولم يكُ مالي قِسْمَةً في الغنائمِ
 ويا ليتَّها كانتْ كأخلامِ نائمِ
 هباءً ولم نلبسْ ثيابَ الهزائمِ

(1) بد ، هد : شد.

(2) المقصود به : علي بن يحيى العنسي ، وقد سبق التعريف به.

وهذا القدر كافٍ دليلاً على فصاحته رحمه الله تعالى .

5. أسعد بن الحسين العبّاسي [.....]

الشريف أسعد بن الحسين العبّاسي رحمه الله : ذو مناقب دثرة ، ومفاخر كثيرة ، وأحد الفصحاء والأبطال النصحاء ، وحسبه أنّه في قضية نوسان من أعمال الشرف ؛ لما توافقوا للحرب بباب الحصن المعروف بالمحراس ، وخرج البغاة من الحصن ؛ لقيهم الشريف أسعد بوجهه البسام وحسامه القصام ، وهو يقول رحمه الله [مرتجزاً] :

لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ سُمِّيْتُ الْأَسَدَ أَضْرِبُ ضَرْباً لَمْ يُعَايِنُهُ أَحَدٌ
بِسَعْدِ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْمُعْتَمَدِ أَرْجُو بِذَلِكَ الْفَوْزَ مِنْ فَزْدِ صَمَدِ
لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدَ

6. حمزة بن أحمد بن داود العلوي [.....]

الشريف الكامل حمزة بن أحمد بن داود بن يحيى بن احمد بن محمّد ابن حاتم بن الحسين بن المبارك المحسن بن الحسن بن علي بن عيسى ابن موسى بن أبي جعفر بن محمّد ، الشهيد صاحب الهادي عليه السلام العلوي العبّاسي .
كان فاضلاً نبهياً ، وهو الذي أمر بعض السادة العارفين بالأنساب أن يجعل «مُشجراً يحفظ فيه أولاد أبي الفضل العبّاس بن علي بن أبي طالب» ففعل وأجاد .

7. عبد الله بن علي بن محمد العباسي [.. ق 8 هـ]

العلامة كبيراً ، قرأ — على العلامة يحيى بن محمد بن يحيى بن حنش ، في مسجد العلات (1) بصنعاء — «أصول الأحكام» وشرح التجريد (2) وحضر تلك القراءة الشريف علي بن محمد بن علي ، من هجرة سمر.

قلت : هو الإمام المهدي لدين الله عليه السلام.

والسيد المهدي بن قاسم (من هجرة صوف بحضور ، والقاضي أحمد ابن عيسى من ثاه ، والقاضي علي بن قاسم) (3) من الحيف من بلاد عنس ، والفقير محمد بن أحمد بن حنش من ظفار ، والسيد سليمان بن محمد بن المطهر بن أبي الفتح عليهم السلام.

8. حمزة بن عامر العباسي العلوي [.....]

الشريف النبيل العارف حمزة بن عامر بن عثور بن هبة الله بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم. كان صالحاً معروفاً بالخير والفضل مكيماً (4) في المناقب محطاً للرحال.

(1) مهملة في الأصول ، وما أثبتناه إعجام في : ش ، ولعله : العلاب.

(2) يد ، ش : التحرير.

(3) ما بين القوسين ساقط في : ش.

(4) هد : مكتباً ، وهو تصحيف.

9. حمزة بن عبد الله العلوي [.....]

الشريف الفاضل الكامل حمزة بن عبد الله بن الشريف الرضيّ ، من ولد العباس من آل الرسول ، وابن علي بن أبي طالب .
كان حمزة سيّداً فاضلاً عالماً .

وهو وقرابته أهل جبر البراق⁽¹⁾ بجبل صباح .

10. علي بن العباس الحسني⁽²⁾ [.. ق 4 هـ]

الحافظ الواعي لعلوم العترة المترجم عنها العلامة المبرّز : علي بن العباس بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

كان علي بن العباس قاضياً بطبرسات زمن الداعي الصغير ، وله تصانيف كثيرة في الفقه وغيره ، منها «كتاب اختلاف فقهاء⁽³⁾ أهل البيت» : يذكرُ المسألة ، ويقول فيها : قال الحسين ، قال جعفر ، قال زيد ، قال فلان ، وهو كتاب كبير ، ومنها كتاب «ما يجب أن يعمله المحتسب» وكتبه مشهوراً بطبرستان ، ذكر ذلك جميعه ابن عنبّة النسابة .

قلت : قد غلط يوسف حاجي في تراجمه فقال : علي بن محمّد

(1) جبل البراق : اسم مشترك لعدّة مواضع ، أنظر : معجم المقحفي (67 ، 373).

(2) ترجمته في : طبقات الزيدية (ق 3 / 2 / 754 — 755) ، لوامع الأنوار ، الروض النضير (ط 1 / 1 / 32) ، عندة الطالب (80) ، تراجم رجال الأزهار (24 . 25) ، إجازات المسوري مخطوط لوحة (135) ، المستطاب (1 / 33 . 34) ، أعلام المؤلّفين الزيدية (688 . 689).

(3) بدلها في بد : الفقهاء .

العلوي العباسي صاحب «إجماعات أهل البيت» من ولد العباس بن علي.

وقال بهاء الدين : إنه كان حسينياً.

وقال ناصر الرضي : إنه من ولد القاسم عليه السلام ؛ فهذا غلطٌ ، اللهم ، إلا أن يكون ثمة غير هذا ، وهما رجلان.

قلت : وعليّ بن العباس : صحب الناصر للحق ، والهادي عليهما السلام.

قال في «حواشي الإبانة» : إنّ عليّ بن العباس سُئل عن الإمامين؟

فقال : كان الهادي فقيه آل محمّد ، والناصر عالم آل محمّد ، انتهى.

قلت : والناصريّة تفضّل الناصر عليه السلام على الهادي عليه السلام في العلم.

روى في «حواشي الإبانة» أيضاً : عن صالح بن ملكان ، قال : رأيتُ شيخاً مُسنّاً من العلوية ، قد أتت عليه من السنين مائة

وثمان عشرة قد صحب الناصر والهادي عليهما السلام فسألته عنهما؟ فقال : ألفتُ الهادي كوادٍ عظيمٍ عريضٍ الحافةٍ مُستطيلٍ ، وألفتُ الناصرَ للحقِّ كبحرٍ زاخرٍ بعيدٍ القعرِ ، انتهى.

11 . الفضل بن عبد الله بن الحسن العباسي [.. ق 8 هـ]

السيد العلامة البليغ الفضل بن عبد الله بن الحسن بن محمّد العباسي رحمه الله.

كان فصيحاً بليغاً ، أيتامَ الإمام الواثق المطهر بن محمّد ، وكان يسكنُ الجراجيش في ذمار ، وكان جدّه الحسن بن محمّد رئيساً كبيراً.

وللحسن أخ اسمه صلاح ، وكان رئيساً سامياً خطيراً ، وفي ذلك الصّفه (1) عددٌ كبيرٌ من أولاد العباس بن عليّ ، منهم من يسكن جبل بني

(1) مكانها بياض في الأصل ، وما حرّراه من بقية النسخ. والصفة كما ضبطناها بمعنى الجيل الواحد ولعلّ مقصوده في القرن الثامن الهجري.

الجرادي غربي ذمار ، ومنهم من يسكن خبان.

12. الفضل بن علي بن المظفر العبّاسي (1) [.. ق 7 هـ]

الأمير نظام الدين الفضل بن علي بن المظفر العلوي العبّاسي رحمه الله.

كان أميراً كبيراً متبوعاً حسن الاستقامة ، له «إجازات في علوم عدّة» من إمامه المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليهما السلام تدلّ على جلالته ، وكان شديد الاختصاص بالإمام ، يقرنه بأولاده في الذكر ، وشهد الحروب ، وحشد القبائل لنصرة الحقّ ، وهو أحد الداخلين إلى الأمير بدر الدين محمّد بن أحمد رضي الله عنه بعد موت الإمام المنصور بالله عليه السلام يطلبونه القيام ، وهو بهجرة قطابر ، فاعتذر وجزم بأنّ المصلحة في عقد الحسبة للأمير الناصر لدين الله محمّد بن أمير المؤمنين المنصور بالله عليهما السلام.

والداخل إلى هُناك (2) الأمير نظام الدين هذا ، والأمير جعفر بن الحسين بن داود الحمزي ، والفقيه العالم الزاهد علي بن أحمد الأكوغ.

فقال الأمير بدر الدين : أمّا أنا فلا أصلح لهذا الأمر ، لأُمورٍ أعرفها (3) من نفسي ، ولا أعرف من يصلح لهذا الأمر من إمام سابق ، وأنّه لا يصلح لهذا الأمر إلاّ من اختاره الإمام المنصور بالله في حياته ، وبرز فيما يدينه بعد مماته ، سلام الله عليه ، وعرف شجاعته وبسالته ... إلى آخر كلام الأمير.
وسياتي إن شاء الله تعالى لهذا ذكر.

(1) السيرة المنصورية (2 / 597 ، 638 ، 825).

(2) بد : ذلك.

(3) مع ، ش : عرفتها ، وما أثبتناه من : بد.

13. القاسم بن محمد بن عبيد الله العلوي [.. ق 4 هـ]

السيد الكامل القاسم بن محمد بن عبيد الله العلوي العبّاسي.

رئيس كبير وعلامة شهير ، وهو ابن السيد الهمام محمد بن عبيد الله الشهيد بنجران أيام الهادي إلى الحقّ ، واستقرّ هذا الشريف رضي الله عنه بأثافت ، وكان محمود السيرة ، طيب السريرة ، عالماً خاشعاً ، أعاد الله من بركته.

محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، أبو جعفر : كان عالماً كبيراً فاضلاً شهيراً ، فارس بني هاشم المفضل ، خرج مع الإمام الهادي (ت 298 هـ) من الحجاز (سنة 280) وولي له (نجران ، وخربة بني الحارث) فكان له يومٌ كيوم الطفّ مع الحسين بن علي عليهما السلام.

وقبره بمدينة الأخدود بنجران ، يطلع من جهته النور ، وعنده جماعة من أهله⁽¹⁾. وهو أحد ثقات الإمام الهادي ، وثار به الهادي ، وأوقع ببني الحارث ومن ظاهرهم⁽²⁾.

وحفيده هو السيد العلوي ، قمر آل الرسول : علي بن موسى بن أبي جعفر محمد بن عبيد الله العلوي ، توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة للهجرة ، وقبره بصرح جامع صنعاء غربي الصومعة الشرقية⁽³⁾.

(1) مطلع البدور (4 / 326).

(2) خلاصة المتون في أبناء ونبلاء اليمن الميمون (الجزء الثاني / ص 58 عن مطلع البدور لأحمد بن أبي الرجال (4 / 326) رقم 1179.

(3) خلاصة المتون (2 / 58) عن مطلع البدور (3 / 356) رقم 943.

. علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن (عبيد الله) (1) الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام :
نقل ابن زبارة في (خلاصة المتون (2 / 8 . 59) عن (تاريخ البهاء الجندي الشافعي) قوله : انهمك ابن الفضل (2) في تحليل
محرمات الشريعة وإباحة محظوراتها (!) (3) — — — ولما بلغ الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ذلك ، بعث علي بن محمد بن
عبيد الله العباسي في جماعة من أصحابه نحو صنعاء وساروا فدخلوا صنعاء في التاسع عشر من رجب سنة سبعة وتسعين
ومائتين للهجرة ، وأخرجوا عامل القرامطة منها.

ولعلي هذا كتاب «سيرة الهادي» نقل عنه زيارة في (خلاصة المتون (ج 2 ص 58 و 59 و 60) وقال : رثي علي هذا أباه
محمد بن عبيد الله ، عامل الهادي ، بقصيدة طويلة ، منها :

منع الحزنُ مُقلتي أن تناما وذرى الدمع من جفوني سجاما
يوم ناديت حيّ الأُخلافِ للنصْ — — — ر على مذبحٍ وناديت ياما
ودعوننا لنصرننا الوادعيي — — — ن فلم ينصروا الإمامَ الهُماما

(1) من عمدة الطالب.

(2) قال زيارة في خلاصة المتون (2 / 43) كان علي بن الفضل القرمطي الحميري الخنفري اليمني على مذهب الاثنى عشرية ، فحج إلى مكة وسار إلى
زيارة الحسين بكربلاء... إلى آخره فليراجع.

(3) ذكر هنا اجتماع الباطنية نساءً ورجالاً وإطفاء المصابيح ووقوع بعضهم على بعض حتى المحارم ، وانظر ص 139.

يا لَهْمَدَانْ ك انصُرُوا الإسلامَا
فأجَابُوا ولمْ يَكُونُوا لِإمامَا
بِخِيُولٍ إِلَى العَدُوِّ تَرَامِي
فُقْتِلَ الهَاشِمِي وَذَاقَ الجِمَامَا
خَيْرَ مَنْ وَحَدَّ الإِلَهَ وَصَامَا
حِينَ أَضْحَى لَدِيهِمْ مُسْتَظَامَا
وَرَجَاءً وَمَعْقِلًا وَنِظَامَا
بِأَبِي جَعْفَرٍ وَأُصْلُوا غَرَامَا
وَأَعْطَاهُ جَنَّةً وَسَلَامَا
وَبِالْحَقِّ وَالهُدَى قَوَامَا
سَقِي وَأَوْفَى بِالْبَيْعَتَيْنِ الإِمَامَا (1)

لا يُجِيبُونَ صَارخاً قَامَ يَدْعُو
وَدَعُونَا ثَقِيفَ كَيْ يَنْصُرُونَا
فَخَرَجْنَا بِهِمْ إِلَى حَارِ كَعْبٍ
فَأَتَانَا الخَبِيرُ يُخْبِرُ أَنْ قَدْ
قَتَلَتْ حَارِثُ بْنُ كَعْبٍ شَرِيفاً
قَتَلُوهُ فَأَفْحَشُوا القَتْلَ فِيهِ
كَانَ حِرْزاً لِلْمُسْلِمِينَ وَكَهْفاً
قَتَلَ اللّهُ مَذْحِجاً شَرّاً قَتَلَ
وَجَزَى اللّهُ وَالِدِي عُزْرَةَ الخُلْدِ
فَلَقَدْ كَانَ وَافِيَّ العَهْدِ لِلّهِ
عَبْدَ اللّهِ وَاسْتَقَامَ عَلَى الحَقِّ

وفي ترجمة السيّد علي بن محمّد بن عبيد الله العبّاسي العلوي بكتاب (مطلع البدور ، لأبي الرجال) والعلويون ، بالمأخذ والضلع ، وبنى عفيف ، والحيفة حيفة ثلا من ذرية العبّاس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (2).
أقول : ترجمه في مطلع البدور (3 / 322 — 323) رقم (923) وقال : الشريف العالم الرئيس جمال الإسلام ، ثم ذكر نسبه كما أثبت قبل ،

(1) خلاصة المتون (ج 2 ص 59).

(2) مطلع البدور (3 / 323) وانظر خلاصة المتون (ج 2 ص 237).

وقال عن بعض المؤرخين : كان الهادي إلى الحقّ عليه السلام استخلفه على القضاء بنجران ، واستخلفه الناصر للحقّ على عرق ؛ وهي مدينة الدعام وبنيه ، وبها مملكته ومملكة أولاده ، قرية من جوف أرحب ، وتسمّى اليوم بسوق دعام.
وقال : والسيد عليّ بن أبي جعفر المدفون بخيوان الذي أُصيب بنجران ، وحُمل وقد ارتُثتْ ، وقال فيه الهادي عليه السلام :
قبر بـخيوان حوى ماجداً منتخب الآباء عبّاسي
قبر علي بن أبي جعفر من هاشم كالجبل الراسي
من يطعن الطعنة خوارة سقى وأوفى بالبيعتين الإماما (1)
قال في مطلع البدور (3 / 324) لعلّه غير هذا ، لأنّه ذكر في ترجمة هذا أنّه تولّى للناصر للحقّ عليه السلام.

وابن ولده موسى : علي بن موسى بن أبي جعفر ، محمّد بن عبيد الله بن عبد الله العبّاسي رحمه الله : هو سيّدنا فاضل عالم من ولد العبّاس بن علي ، قمر آل الرسول. وهو المقبور بجامع صنعاء غربي الصومعة الكبرى من ناحية الجنوب إلى جانب القبر القبلي ، توفّي سنة (تسع وسبعين وثلاثمائة) (1).

مسعود بن علي العبّاسي : الشريف الأجل مسعود بن علي العبّاسي رحمه الله.
كان من أهل العلم سكن مذاب من قرى بكيل ، وكانت هجرة عامرة بالفضل وأهله فيها الأشراف والأشياء رحمهم الله تعالى

(2).

(1) مطلع البدور (3 / 356) رقم 943.

(2) مطلع البدور (4 / 410) رقم 1243.

تراجم بعض الأعلام المشاهير من ذرية العباس عليه السلام

عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

وقد مرّ ذكره وسيأتي مكرراً ، والذي ينبغي ذكره هنا وهو ما لم يذكر في مصادر ترجمته ، ما نقل عن محمد بن سليمان (عن محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ) (1) قال : «وَجَدْتُ فِي كُتُبِ جَدِّي عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» (2).
أقول : وهذا يدلّ على أنّه كانت عنده تلك الكُتُبُ إنّ لم يكن هو المُؤَلِّفُ لها.
وقال التستري : في ولد العباس جمعٌ ممدوحون ، فمنهم ابنه «عُبَيْدُ اللَّهِ» فعن الزبير بن بكار : إنّ كان من العلماء (3).
إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (4) بنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
قال أبو الفرج الأصفهاني : قُتِلَ إِبْرَاهِيمُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

(1) ما بين القوسين من طبعة مؤسسة زيد.

(2) درر الأحاديث الحيوية ، في الخاتمة التي ذكر فيها ترجمة الهادي صاحب الأحاديث (ص 173) من طبعة مؤسسة زيد ، و(ص 194) من الأعلمي.

(3) التستري ، تواريخ النبي صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام (ص 138 . 140).

(4) كذا الصواب ، وفي المطبوع : عبد الله.

ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس بن عليّ. وأمّه أمّ ولد. قتله طاهر بن عبد الله في وقعة كانت بينه وبين الكوكبيّ بقزوين (1).
إسماعيل (2) بن عبد الله بن عُبيد الله بن الحسين بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام :
وهو إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله بن الحسين بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وكانت تحته
أمةُ الله بنت أحمد بن عيسى بن زيد.

وأحمد هو المختفي بن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد ، كان عالماً فقيهاً كبيراً زاهداً ، وأمّه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن
بن العباس بن الحرب ، الهاشميّة ، ومولده سنة ثمان وخمسين ومائة ، ووفاته سنة أربعين ومائتين ، وعمّي في آخر عمره ، وكان
قد بقي في دار الخلافة منذُ تسلّمهُ الهادي ، ولما مات الهادي كان عند الرشيد إلى أن كبر فخرج ، وأخذ وجباً ، فخلص
واختفى ، إلى أن مات بالبصرة ، وقد جاوز الثمانين ، فلذلك سُمي المُختفي .

قال شيخنا أبو نصر البخاري : طلبهُ المُتوكّل فُوجِدَ في بيت ختنه بالكوفة وقد نزل الماء في عينيه فخلّى سبيله (3).

(1) أبو الفرج ، مقاتل الطالبين (ص 434).

(2) لعلّه إسماعيل بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسين بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

(3) عمدة الطالب : 398.

. حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام :
قال النّجاشي : أبو يعلى ، ثقةٌ جليلُ القدر ، من أصحابنا ، كثيرُ الحديث ، له «كتاب مَنْ رَوَى عن جعفر بن محمّد عليه السلام من الرجال» وهو كتابٌ حسنٌ ، وكتاب (التّوحيد) وكتاب (الزيارات والمناسك) كتاب (الردّ على محمّد بن جعفر الأسديّ). أخبرنا الحسين بن عبّيد الله ، قال : حدّثنا عليّ بن محمّد القلانسيّ ، عن حمزة بن القاسم ، بجميع كتبه (1).
أقول : هذا هو المنسوب إليه المرقد المعروف في العراق في قرية تعرف باسم (الحمزة الغربيّ) التابع لناحية (المدحتيّة) في قضاء (الهاشميّة) من مدينة (الحلّة).
وقد فصلّ الكلام عن هذا السيّد الشريف في كتاب (المثل الأعلى في ترجمة ابي يعلى) للشيخ الأردوباديّ (2).
داود بن محمّد بن عبّيد الله بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام :
قال أبو الفرج : قتله إدريس بن موسى بن عبّيد الله بن موسى ، يَبْنِع (3).

(1) النّجاشي ، الرّجال (101 . 102).

(2) وقد طبع الدكتور السيّد جودت القزويني هذا الكتاب محققاً ومعلّقاً عليه باستدراكاتٍ قيّمةٍ في لندن عام 1992 م وأدرجه الشيخ محمّد عليّ السالكيّ في كتاب «أمّ البنين سلام الله عليها». وطبعه السيّد حسن الأمين في ملاحق دائرة المعارف الشيعية الجزء (27). وكتب الدكتور القزويني كتاباً بعنوان «الحمزة الغربيّ» أورد فيه رأياً آخر ، لا بدّ من مراجعته.

(3) مقاتل الطّالبيّين / 454.

. العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن عباس ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام أبو الفضل ، العلويّ ، المدنيّ : قال الذهبيّ : قدم بغداد في دولة الرشيد ، وبقي في صحبته ، ثمّ صحب بعده ولده المأمون ، وكان شاعراً بليغاً مفوّهاً ، حتّى قيل : إنّه أشعر آل أبي طالب كلّهم (1).

وذكره الصّفديّ ، وقال ك توفّي سنة ثلاث وتسعين ومائة (2).
وعن الخطيب : كان فاضلاً شاعراً فصيحاً ، وله إخوة علماء فضلاء : محمّد ، وعبيد الله ، والفضل ، وحمزة --- إلى آخره (3).

عُبَيْدُ اللَّهِ بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام : قال الخطيب البغداديّ : من أهل مدينة رسول الله ، قدم بغداد غير مرّة ، وولاه المأمون القضاء بالحجاز ، ثمّ عزله ، وببغداد كانت وفاته.

أخبرنا الأزهريّ ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا أحمد بن سليمان الطّوسيّ ، حدّثنا الزّبير بن بكار ، قال : ولّد الحسن بن عبّيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب : العباس : كان في صحابة أمير المؤمنين هارون. ومحمّد : لا بقيّة له. وأُمّهما أمّ ولد.

(1) تاريخ الإسلام للذهبي (4 / 1135) رقم 148.

(2) الوافي بالوفيات (16 / 648) رقم 688.

(3) التستري ، تواريخ النبيّ صلى الله عليه وآله وآل عليهم السلام (ص 138 - 140).

وعُبَيْدُ اللهِ : كان طاهرُ بن الحسين استعمله على وفد أهل المدينة الذين أوفدهم العباس بن موسى بن عيسى إلى أمير المؤمنين المأمون بخراسان ، فزاده فيهم طاهر بن الحسين ، واستعمله عليهم ؛ فلما شخص أمير المؤمنين المأمون إلى بغداد ؛ ولّاه المدينة ومكّة وعكّ ، وقضاءهنّ ، وكان عليها سنين ، ثمّ عزله عنها ، فقدم عليه بغداد ، فمات بها في زمن أمير المؤمنين المأمون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلويّ - حديثاً - قال : سمعت محمّد بن يوسف الجعفريّ يقول : ما رأيتُ أحداً في مجلسٍ كان أهيّب ولا أهيأً ولا أُمراً من عُبيد الله بن حسن (1).

عُبَيْدُ اللهِ بن عليّ بن إبراهيم بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس :

قال التستريّ : أبو عليّ. فعن ابن الجوزيّ : إنّه كان عالماً فاضلاً جواداً ، طاف الدنيا ، وجمع كُتُباً تُسمّى «الجعفرية» فيها فقه أهل البيت عليهم السلام قدم بغداد فأقام بها وحدث ، ثمّ سافر إلى مصر ؛ فتوفي بها سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. وقال الخطيب : كان يمتنع من التحديث ، ثمّ حدث وكتبت عنه وعن البغداديّين وكانت عنده كتبٌ تُسمّى «الجعفرية» فيها فقه على مذهب الشيعة (2).

عُبَيْدُ اللهِ بن موسى العلويّ العباسيّ :

روى النعمانيّ في غيبته (3) عن البندنجي ، عنه ، والظاهر إماميته (4).

(1) تاريخ بغداد (10 / 313 . 314).

(2) التستري ، تواريخ النبيّ صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام (ص 138 . 140).

(3) الغيبة للنعمانيّ : (ص 52 ح 3) و(ص 53 ح 4) و(ص 54 ح 5 و 7).

(4) التستري ، تواريخ النبيّ صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام (ص 138 . 140).

علي بن الحسين بن علي بن حمزة :

روى أبو الفرج عنه ، عن عمّه محمّد بن علي بن حمزة (1).

علي بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام :

وثقه التّجاشي وقال : روى نسخة عن الكاظم عليه السلام وذكر أيضاً ابنه محمّد بن علي بن حمزة الشاعر (2) وسيأتي ذكر

ابنه محمد.

علي بن محمّد بن عبّيد الله بن عبّد الله بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس [قَمَر أهل البيت] ابن أمير المؤمنين [صلوات

الله وسلامه عليهم] :

من نُجباء الناشئين في أيام الهادي [إلى الحقّ من أئمة الزيدية] صلوات الله عليه ، ذي المقامات الشهيرة بين يديه ، وأحد

الشهداء مع الهادي ، كان يكتب كتابه عليه السلام بنجران ، فنُقِلَ من المعركة حيّاً إلى خيوان ، وتُوفِّي بها ، وقبره مشهور مزور

(3).

الفضل بن محمّد بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام :

الشاعر الخطيب المكنّى أبا العباس ، وله ولد بقم وطبرستان ، ولأبي العباس الفضل هذا في جدّه العباس السقاء ابن علي بن

أبي طالب عليه السلام :

(1) التستري ، تواريخ النبي صلى الله عليه وآله (ص 138 . 140). وانظر أمالي الطوسي ص 570 ح 1180.

(2) التستري ، تواريخ النبي صلى الله عليه وآله والآل عليهم السلام (ص 138 . 140).

(3) كذا في (ص 15) من كتاب (سيرة الهادي إلى الحقّ يحيى بن الحسين ت 298) المطبوع بتحقيق الدكتور سهيل زكار السوري ، دار الفكر ، بيروت

سنة 1401.

إِنِّي لِأَذْكَرُ لِلْعَبَّاسِ مَوْقِفُهُ
يَحْمِي الْحُسَيْنَ وَيَسْقِيهِ عَلَى ظَمَأٍ
فَلَا أَرَى مَشْهُدًا يَوْمًا كَمَشْهُدِهِ
أَكْرَمَ بِهِ مَشْهُدًا بَانَتْ فَضَائِلُهُ
ويقول في جدّه عليه السلام أيضاً :

أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يُبْكِيَ عَلَيْهِ
أَخُوهُ وَابْنُ وَالِدِهِ عَلِيٍّ
وَمَنْ وَاسِئَاهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ
إِذَا (2) أَبْكَى الْحُسَيْنَ بِكِرْبَلَاءِ
أَبُو الْفَضْلِ الْمُضَرَّجُ بِالْدَّمَاءِ
وَجَاءَ لَهُ عَلَى عَطَشٍ بِمَاءٍ (3)

قال الأمين : هو شاعرٌ معاصرٌ للمتوكل الذي مات سنة 247 هـ وأمه جعفرية ، وأبوه محمد بن الفضل من الشعراء المعاصرين للمأمون العباسي (4).

محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس :

ونجم النَّاجِمُ بالبصرة ، فخرج إليه علي بن زيد ومعه جماعة من الطالبين ، منهم : محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن

(1) المجدي ، / 232 = مثله السماوي ، إِبصار العين ، / 31 ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، 8 / 401 . والأبيات الأولى والثاني والرابع في «معجم الشعراء» للمرزباني (ص 184) وفيه :

أكرم به سيّداً بانّت فضيلته وما أضع له كسب العلا خلف
(2) ذكر أرباب المقاتل : فتى أبكى ... إلى آخره.

(3) القاضي النعمان ، شرح الأخبار ، (3 / 193) . وذكر ذلك في تاريخ بغداد (12 / 136) والمقاتل ص 84 ، فهم يؤيدون المؤلف في نسبتها إلى الشاعر المذكور.

(4) ذكره في أعيان الشيعة (42 / 282).

العَبَّاس بن عليّ بن أبي طالب. وأُمّه لُبابة بنتُ مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحسن ابن عُبيد الله (1).

مُحمّد بن عليّ بن عبد الله بن العَبَّاس بن الحسين بن عُبيد الله بن العَبَّاس بن عليّ بن أبي طالب :

يكنى أبا إسماعيل شاعرٌ يُكثرُ الافتخارَ بِآبائه رضوانُ الله عليهم ، وكان في أيامِ المُتوكّل وبقي بعده دهرًا ، وهو القائل :
إِنِّي كَرِيمٌ مِنْ أَكْرَامِ سَادَةِ أَكْفُهُمْ تَنَدَى بِجَزْلِ المَوَاهِبِ
هُمُ خَيْرٌ مَنْ يَحْفَى وَأَكْرَمُ نَاعِلٍ وَذُرْوَةٌ هُضْبِ العُزْرِ مِنْ آلِ غَالِبِ
هُمُ المَنْ وَالسَّالْوَى لِدَانِ بِوُدِّهِ وَكَالسُّمِّ فِي حَلْقِ العَدُوِّ المُجَانِبِ
وله :

وَجَدِّي وَزَيْرُ المُضْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ شَهَابُ الحَرْبِ فِي كُلِّ مَلْحَمِ
أَلَيْسَ بِبَدْرِ كَانَ أَوَّلَ قَاحِمِ يُطِيرُ بِحَدِّ السَّيْفِ هَامَ المُقْحَمِ
وَأَوَّلَ مَنْ صَلَّى وَوَحَّدَ رَبَّهُ وَأَفْضَلَ زُورِ الحَطِيمِ وَرَمَزِمِ
وَصَاحِبِ يَوْمِ الدَّوْحِ إِذْ قَامَ أَحْمَدُ فَنَادَى بِرَفْعِ الصَّوْتِ لَا بِتَهْمُهُمْ
جَعَلْتُكَ مِنِّي يَا عَلِيُّ بِمَنْزِلِ كَهَازُونَ مِنْ مُوسَى النَجِيِّ المُكَلَّمِ
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا دَرَّ شَارِقُ وَأَوْفَتْ حَاجُونَ البَيْتِ أَرْكُبُ مُخْرِمِ (2)

كذا في طبعة عبد الستار فراج من «معجم الشعراء» للمرزياني.

(1) أبو الفرج ، مقاتل الطالبيين (ص 436).

(2) معجم الشعراء للمرزياني.

لكنّ الدكتور فاروق اسليم ، محقق «معجم» المرزبانّي سنة 1425 من دار صادر في لبنان ، ذكر أنّ (الترجمة والشعر) هما لشخصٍ علويٍّ آخر ، هو : «محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب» مُستدلاً على ذلك بما جاء في كتاب (المحمّدون من الشعراء) للقفطيّ ، و(الوافي بالوفيات) للصفديّ ، وهذان ينقلان عن المرزبانّي مُبارةً. أقول : وقد بحثتُ عن المذكور باسم «محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عبد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب» في من انتسب إلى أبي الفضل العباس عليه السلام فلم أجدهُ له ذكراً. مع أنّ في هذه السلسلة من التصحيف والتحريف ما ذكره المحقّق د. فاروق اسليم.

فالصوابُ ما أثبتته هذا المحقّق في طبعته القيّمة.

محمد بن حمزة بن عبّيد الله بن العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب :

قتله محمد بن طغج في بُستانٍ له ، في خلافة المكتفي العبّاسي.

قال أبو الفرج : حدّثني أحمد بن محمد المسيّب ، قال : كان محمد بن حمزة من رجالات بني هاشم ، وكان إذا ذكر ابن طغج لا يؤمّره ويثلبه ، ويستطيل عليه إذا حضر مجلسه ، فاحتال ابن طغج على غلامٍ لبعض الرّجاله ، فستره ، ثمّ أعلم صاحبه أنّه في دار محمد بن حمزة ، وغرّاهُ به ، فاستغوى جماعةً من الرّجاله ، فكبسوه . وهو في بستانٍ . فقطّعه

بالسكاكين ، وبقي عاقبة يومه مطروحاً في البستان ، وهم يترددون إليه ؛ فيضربونه بسُيوفهم ، هيبَةً له وخوفاً أن يكون حياً أو به رمقٌ فيلحقهم ما يكرهون (1).

محمد بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن علي بن أبي طالب :
كان أخذ في أيام علي بن محمد صاحب البصرة ، فحُيس ومات في خلافة المعتضد في حبسه (2).
محمد بن علي بن حمزة العلوي الأخباري الشاعر :

روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم ووثقه. وتوفي سنة تسعين ومأتين أو ما دونها. ومن شعره :

لو كنتُ من أمري على ثقةٍ لصبرتُ حتى ينتهي أمري
لكن نوائبه تُحرِّكني فاذكُرْ وُقِيَتِ نوائبِ الدهرِ
واجعلْ لحاجتنا وإن كُثرتْ أشغالكم حظاً من الذكرِ
والمروء لا يخلو على عقب الـ أيام من دمٍ ومن سُكْرِ (3)

وقد مرّ ذكره في المجديّ مع ذكر هذا الشعر له ، والعمدة ، وقد ذكر المرزبانيّ ترجمته ، وقال : شاعرٌ راويةٌ عالمٌ ، يروي كثيراً من أخبار أهله وبني عمّه ، ولقيه جماعةٌ من شيوخنا وحدّثونا عنه ، ومات في سنة سبعٍ

(1) أبو الفرج ، مقاتل الطالبين (ص 448).

(2) أبو الفرج ، مقاتل الطالبين (ص 445).

(3) الصفديّ ، الوافي بالوفيات (4 / 106 - 107 رقم 1590).

وثمانين ومائتين ، وهو القائل يُعاتب رجلاً... ثم أورد الشعر (1).

وقال أبو الفرج : حدّثني حُكيم بن يحيى ، قال : كان الحسين بن الحسين بن زيد شيخ بني هاشم وذا قعددهم ، وكانت الأموال تُحمل إليه من الآفاق. قال : فاجتمعنا يوماً عند جدّك أبي الحسن محمّد بن أحمد الأصبهاني ، وجماعة من الطالبين ، فيهم الحسين بن الحسين بن زيد بن عليّ ، ومحمّد بن عليّ بن حمزة العلويّ العبّاسي ، وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفريّ ؛ فقال جدّك للحسين : يا أبا عبّد الله ، أنت أفعّد وُلد رسول الله صلى الله عليه وآله كلّهم ، وأبو هاشم أفعّد وُلد جعفر ، وأنّتما شيخا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل يدعو لهما بالبقاء.

قال : فنفس محمّد بن عليّ بن حمزة ذلك عليهما ؛ فقال له : يا أبا الحسن ، وما ينفعهما من الفُعدد في هذا الزمان ، ولو طلبا عليه من أهل العصر باقةً بقلٍ ما أعطياها!. قال : فغضب الحسين بن الحسين من ذلك ، ثم قال : ليّ تقول هذا؟ فوالله ما أحبُّ أن نسبي أبعد ممّا هو أبٍ واحدٍ ؛ يُعدّني من رسول الله صلى الله عليه وآله وأنّ الدنيا بحذافيرها لي!! (2).

وقال الخطيبُ البغداديّ : محمّد بن عليّ بن حمزة بن الحسين بن عبّيد الله ابن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب ، أبو عبّد الله العلويّ : كان أحد الأدباء الشعراء العلماء برواية الأخبار ، وحدّث عن أبيه ، وعن عبّد الصّمّد

(1) معجم الشعراء (ص 476 برقم 899).

(2) أبو الفرج ، مقاتل الطالبين (ص 446 . 447).

ابن موسى الهاشمي ، والحسن بن داود بن عبد الله الجعفري ، وأبي عثمان المازني ، والعباس بن الفرغ الرياشي ، وعمر بن شبة النُميري. روى عنه : محمد بن عبد الملك التاريخي ، ووكيع القاضي ، ومحمد بن مخلد.
وقال ابن أبي حاتم الرازي : سمعتُ منه وهو صدوق.

أخبرنا أبو الفرغ أحمد بن محمد بن عمر المعدل إملاءً : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي الكاتب : حدّثنا محمد بن خالد وكيع : حدّثنا محمد بن علي بن حمزة : حدّثني عبد الصمد بن موسى : حدّثني عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم : حدّثني عبد الصمد بن علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس ، قال : «إذا أسف الله على خلقٍ من خلقه ؛ فلم يعجل لهم النِّقمةَ بمثل ما أهلكَ به الأمم من الريح وغيرها ؛ خلَقَ لهم خَلْقاً يُعَذِّبُهُمْ لا يعرفون الله عزَّ وجلَّ». قرأتُ في كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ستِّ وثمانين ومائتين ، فيها مات أبو عبد الله العلوي ، محمد بن علي بن حمزة. أخبرنا السمسار : أخبرنا الصقار : حدّثنا ابن قانع : أنّ محمد بن علي بن حمزة مات في سنة سبع وثمانين ومائتين (1).

وقال ابن حجر العسقلاني : محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، أبو عبد الله العلوي البغدادي.

روى عن أبيه ، وعمر بن شبة النُميري ، والعباس بن فرغ الرياشي ،

(1) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، (3 / 63).

وأبي عثمان المازنيّ النحويّ ، والحسن بن داود الجعفريّ وغيرهم.

وعنه : محمّد بن خلف ، ووكيع القاضي ، ومحمّد بن عبّد الملك التاريخيّ ، وأبو محمّد ابن أبي حاتم ، وأبو الحسين عمر بن الحسن الأشنانيّ ، ومحمّد بن مخلد الدوريّ. قال ابن أبي حاتم : صدوقٌ ثقةٌ. وقال الخطيب : كان أحد الأدباء العلماء برواية الأخبار (1).

وقال العلامة الحلّيّ : محمّد بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله ابن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أبو عبّد الله ، ثقةٌ ، عينٌ في الحديث ، صحيحُ الاعتقاد (2).

وقال الحسن بن داود الحلّيّ : محمّد بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله (3) بن العباس بن عليّ بن أبي طالب ، أبو عبد الله (دي ، كر [كش (4)]) له إيصال مكاتبة (5) وفي داره حصلت أمّ صاحب الأمر بعد وفاة الحسن عليه السلام (6).

وفي (مختصر إثبات الرجعة) ما نصّه : حدّثنا محمّد بن عليّ بن حمزة العلويّ ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : سمعتُ أبا محمّد عليه السلام : قد ولد وليّ الله وحجّته على عباده ، وخليفتي

(1) ابن حجر ، تهذيب التّهذيب (9 / 352 . 353).

(2) العلامة الحلّيّ الخلاصة (ص 156 رقم 106).

(3) ب : عبد الله.

(4) مصحّف عن جش.

(5) ألف ، ج : اتصال.

(6) ابن داود ، الرجال (ص 325 رقم 1426 رقم 1426).

من بعدي ، مختوناً ، ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر ، وغسلته عمّتي حكيمة بنت محمد بن عليّ الرضا عليهم السلام.

فسأل محمد بن عليّ بن حمزة ، عن أمّه عليه السلام؟؟؟

قال : أمّه «مليكة» التي يُقال لها في بعض الأيام : «سوسن» ، وفي بعضها «ريحانة» وكان «صقيل» و«نرجس» أيضاً من أسمائها (1).

وقال المامقاني : عنونه النجاشي رحمه الله وقال : — — — له كتاب (مقاتل الطالبيين) أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، قال : حدّثنا عليّ بن محمد القلانسي ، قال : حدّثنا حمزة بن القاسم عن عمّه محمد بن عليّ بن حمزة (2). وله ذكر في الحديث عن العهد الذي عقده المأمون للإمام الرضا عليه السلام قال أبو الفرج : أخبرني ببعضه عليّ بن الحسين بن عليّ بن حمزة ، عن عمّه محمد بن عليّ بن حمزة العلوي (3).

موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبّيد الله بن العباس :

عليّ بن محمد ، عن بعض أصحابنا ذكر اسمه ، قال : حدّثنا محمد بن إبراهيم ، قال : أخبرنا موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبّيد الله بن العباس ابن عليّ بن أبي طالب ، قال : حدّثني جعفر بن زيد بن موسى ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قالوا : جاءت أمّ أسلم يوماً إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وهو في منزل أمّ سلمة ،

(1) الفضل بن شاذان : مختصر إثبات الرجعة (ص 212 رقم 11) وعنه : الحرّ العاملي ، وسائل الشيعة (3 / 570 رقم 683).

(2) المامقاني ، تنقيح المقال ، (3 / 155).

(3) مقاتل الطالبيين (374 . 375).

فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء ، فانتظرتُه عند أم سلمة حتى جاء صلى الله عليه وآله .

فقالت أم أسلم : بأبي أنت وأُمِّي يا رسول الله ، إنِّي قد قرأتُ الكتب وعلمتُ كلَّ نبيٍّ ووصيٍّ ، فموسى كان له وصيٌّ في حياته ، ووصيٌّ بعد موته ، وكذلك عيسى ، فمن وصيُّك؟ يا رسول الله؟

فقال لها : يا أمُّ أسلم! وصيٌّ في حياتي وبعد مماتي واحدٌ ، ثمَّ قال لها : يا أمُّ أسلم! مَنْ فَعَلَ فِعْلِي هذا ؛ فهو وصيِّي . ثمَّ ضرب بيده إلى حصاةٍ من الأرض ، ففَرَكَهَا بإصبعه ؛ فجعلها شبه الدقيق ، ثمَّ عَجَنَهَا ، ثمَّ طبعها بخاتمه ، ثمَّ قال : مَنْ فَعَلَ فِعْلِي هذا فهو وصيِّي في حياتي وبعد مماتي .

[قالت :] فخرجتُ من عنده ، فأتيْتُ أمير المؤمنين عليه السلام فقلتُ : بأبي أنت وأُمِّي ، أنت وصيٌّ رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال : نعم ، يا أمُّ أسلم! ثمَّ ضرب بيده إلى حصاةٍ ففَرَكَهَا ، فجعلها كهَيْئَةِ الدقيق ، ثمَّ عَجَنَهَا وختَمَهَا بخاتمه ، ثمَّ قال : يا أمُّ أسلم! مَنْ فَعَلَ فِعْلِي هذا ؛ فهو وصيِّي .

فأتيْتُ الحسنَ عليه السلام . وهو غُلام . فقلتُ له : يا سيِّدي! أنتَ وصيُّ أبيك؟

فقال : نعم ، يا أمُّ أسلم ، وضرب بيده وأخذ حصاةً ، ففعل بها كفعلهما .

فخرجتُ من عنده ، فأتيْتُ الحسينَ عليه السلام . وإنِّي لُمُسْتَضْعَرَةٌ لِسِنِّهِ . فقلتُ له : بأبي أنت وأُمِّي ، أنتَ وصيُّ أخيك؟

فقال : نعم ، يا أمّ أسلم ، إيتيني بحصاةٍ ، ثمّ فعل كفعلهم.

فعمّرتُ أمّ أسلم حتّى لحقتُ بعليّ بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه ، فسألتهُ : أنت وصيّ أبيك؟

فقال : نعم ، ثمّ فعل كفعلهم صلوات الله عليهم أجمعين (1).

نفيسة بنت عُبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب :

عن الزبير قال : فولد عُبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب : أبا جعفر عبّد الله ، ونفيسة ، وأمّهما : أمّ أبيها بنت عبّد

الله بن معبد بن العباس ، وأمّها أمّ محمّد بنت عُبيد الله بن العباس.

كانت نفيسة بنت عُبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عند عبّد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن

حرب ، فولدت له : عليّاً ، وعبّاساً ، خرج عليّ بن عبّد الله بن خالد بدمشق وغلب عليها ، وأمير المؤمنين المأمون بخراسان

(2).

(1) الكافي (1 / 355 - 356) رقم 15 من الأصول ، كتاب الحجّة ، باب ما يفصل به بين دعوى المحقّ والمبطل في أمر الإمامة.

(2) ابن عساكر ، تاريخ دمشق (74 / 106 - 107 رقم 977).

ما ورد في (موسوعة أنساب آل البيت النبوي) (1)

من أنساب ذرية العباس عليه السلام في الجزء الثاني الفصل الخامس :

عقب العباس السقاء ابن الإمام علي بن أبي طالب

أعقب العباس السقاء ابن الإمام علي من خمسة رجال (2).

أما الرجال فهم : الفضل ، والحسن ، والحسين ، وحمزة ، وأبو محمد الأمير عبيد الله .

أما الفضل بن العباس السقاء : فأُمّه وأُمّ عبيد الله هي : لبابة بنت عبيد الله (3) بن العباس بن عبد المطلب ، وأخوهما لأُمّهما :

القاسم بن الوليد ابن عتبة بن أبي سفيان ، وأختهما لأُمّهما : نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

(1) للمؤرخ النسابة السيد فتحي عبد القادر أبو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني ، ولقد رأينا إيراد ما جاء في هذا الكتاب ؛ لكونه أحدث ما جمع من انتسب إلى سيدنا أبي الفضل عليه السلام .

ولقد وقفنا فيه على بعض النقائص!!! فننبّه القراء الكرام إلى مراجعة ما ورد فيه بخدرٍ .

(2) لُقّب عقبه بالعباسية تمييزاً لهم عن العباسيين عقب العباس بن عبد المطلب .

(3) في الموسوعة (عبد الله) وهو غلطٌ بالإجماع من محققي الفنّ ، والصواب (عبيد الله) كما أثبتنا في المتن .

أما الحسن بن العباس السقاء : فأعقب من رجلين هما : حمزة ، والعباس .

أما حمزة بن الحسن : فمن عقبه : محمد بن علي بن حمزة المذكور ، وكان محدثاً ثقة ، مات عام 287 هـ .
أما العباس بن الحسن : فكان من صحابة الرشيد ، ومن عقبه : الفضل ابن محمد بن عبد الله بن العباس المذكور ، الذي كان مع الحسن بن زيد بطبرستان ، ثم هرب منه ، فأراد الحسن بن زيد قتله ، فأواه موسى بن مهران الكردي . وكان الفضل المذكور شاعراً ، كثير الهجو للحسن بن زيد (1) .

أما الحسين بن العباس السقاء : فمن بنيه : عبيد الله بن الحسين ، الذي ولي مكة والمدينة للمأمون العباسي (2) .

أما حمزة بن العباس السقاء : فكان شاعراً ، أعقب من ابنه أبي الطيب محمد ، وله عقب .

عقب أبي محمد الأمير ، عبيد الله بن العباس السقاء ابن الإمام عليّ

كان أبو محمد الأمير عبيد الله : ورعاً ، دينياً ، شجاعاً ، أيام بني العباس ، ومات وله 55 سنة .

وأعقب ولدين هما : أبو جعفر عبد الله ، وأبو محمد الحسن .

(1) فلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب ، مرجع سابق (ص 48) .

(2) فلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب ، مرجع سابق (ص 48) .

أما أبو محمّد ، الحسن ابن الأمير عبيد الله :

فكان أميراً بينيع ، ثم صار ملك الملوك بمكّة ، والمدينة ، والحجاز ، روى الحديث ، وعاش 67 سنة .
وله من المعقبين سبعة : علي ، ومحمّد (1) وأبو القاسم حمزة الأكبر الشبيه ، وعبيد الله الأصغر الثاني ، وأبو الفضل العبّاس ،
وإبراهيم جردقة ، وأبو جفنة (2) الفضل .

أما علي ابن الأمير أبي محمّد الحسن : فكان يلقّب «حشايا» ، وأعقب أربعة رجال هم : الحسن ، وأحمد الأكبر ، وأحمد
الأصغر ، ومحمّد الزاكي الذي أعقب ولدين هما : علي ، وأحمد (انقرضا) (3) .

أما أبو جفنة الفضل ابن الأمير أبي محمّد الحسن :

فكان لسناً فصيحاً ، شديد الدين ، عظيم الشجاعة ، وكان أحد سادات بني هاشم يقال له «ابن الهاشمية» ،
وكان محتشماً عند الخلفاء ، أعقب ثمانية رجال ، وبنثاً واحدة اسمها فاطمة .
أما الرجال فهم : علي ، وأحمد ، وعبد الله ، وسليمان ، لم يذكر لهم عقب .
وجعفر ، والعبّاس الأصغر ، ومحمّد الخطيب الشاعر ، والعبّاس الأكبر .

(1) ذكرهما صاحب المجدي (ص 231) .

(2) في المجدي في أنساب الطالبين (أبو حنيفة) (ص 169) .

(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية (ص 232) .

أما جعفر بن أبي جفنة الفضل : فأعقب بينع ، ومصر ، وأعقب من ابنه الفضل وحده.

أما محمد الخطيب الشاعر ابن أبي جفنة الفضل : فأعقب عدّة بنين منهم : أبو العباس الفضل الشاعر الخطيب ، ومن شعره :
إني سأذكر للعبّاس موقفه بكرلاء وهام الطّفّ تختطفُ
يحمي الحسين ويسقيه على ظمأ ولا يُؤلّي ولا يثني فيخترفُ
فلا أرى مشهداً يوماً كمشهده مع الحسين عليه الفضل والشرف
أكرم به مشهداً بانت فضائله وما أضاع له أفعاله خَلْفُ (1)
أعقب أبو العباس الفضل الشاعر المذكور ؛ بقم ، وطبرستان ، وبروجرد. ومن عقبه ببروجرد : أبو محمد عبد الله بن أبي العباس الفضل ، المذكور.

أما العباس الأكبر ابن أبي جفنة الفضل : فأعقب بينع ، وأعقب أربعة رجال هم : عبد الله ، والفضل ، ومحمد ، وعبيد الله ، ويقال لعقبهم «بنو الصندوق» (2).

عقب أبي القاسم حمزة الشبيه الأكبر ابن أبي محمد الحسن بن أبي محمد الأمير عبيد الله
كان أبو القاسم ، حمزة الشبيه : يشبه الإمام علي بن أبي طالب ، وكان ذا

(1) وبيروى :

أكرم به سيّداً بانت فضيلته وما أضاع له كسبُ العُلا خَلْفُ
(2) الفخري في أنساب الطالبين (ص 169).

جمال. نظر إليه المأمون يوماً فأعجبه ، فأعطاه خمسين ألف درهم. وأعقب أربعة رجال هم : الحسن ، وأبو محمد القاسم ، ومحمد ، وعلي.

أما الحسن بن حمزة الشيبه ، فلم يذكر له عقب.

أما محمد بن حمزة الشيبه ، فكان أحد السادات تقدماً ، ولسناً ، وبراعة ، قتل في بستانه أيام المكتفي ، ولم يذكر له عقب. أما علي بن حمزة الشيبه ، فأُمّه وأُمُّ أخيه القاسم : زينب بنت الحسين ابن الحسن بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيّار ، وأعقب ثلاثة رجال وهم : الحسن لم يُعقب ، والحسين ، وأبو عبيد الله محمد الشاعر.

أما الحسين بن علي بن حمزة الشيبه ، ففي عقبه خلاف⁽¹⁾ وأعقب رجلين هما : محمد لم يُعقب ، وعلي أعقب ثلاثة رجال ، أعقب بعضهم.

أما أبو عبيد الله محمد الشاعر ابن علي بن حمزة الشيبه ، فقد نزل البصرة ، وروى الحديث بها وبغيرها ، عن علي بن موسى الرضا وعن غيره ، وكان متوجّهاً قوي الفضل والعلم ، وهو لأُمّ ولد ، مات عام 286 هـ ، عن 16 رجلاً ، أعقب بعضهم ، وهم في صح⁽²⁾.

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب (ص 286).

(2) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب (ص 286).

عقب أبي محمّد القاسم بن حمزة الشبيه الأكبر ابن أبي محمّد الحسن بن أبي محمّد الأمير عبيد الله :
كان أبو محمّد القاسم المذكور باليمن : عظيم القدر ، ذا جمال مفرط ، أعقب وأنجب باليمن وطبرية ، وأعقب ثلاثة عشر
رجلاً هم : علي ، والحسين المنتقي ، وإسحاق الصوفي ، وجعفر ، والقاسم ، وحمزة ، وعبد الله ، والعبّاس ، وأحمد ، ومحمّد
الصوفي ، وعبيد الله ، والحسن ، وإسماعيل .

أمّا علي بن القاسم : فله عقب ببغداد .

أمّا الحسين المنتقي ابن القاسم : فمن عقبه الحسين بن علي بن الحسين المنتقي المذكور ، وقع إلى سمرقند ، وله بها عقب .
أمّا القاسم بن القاسم : فعقبه ببردعة ، وتفليس ، والمراغة ، ومن عقبه : رئيس الطالبين بالمراغة : أبو الحسين المذكور بن عقيل
بن جعفر بن محمّد بن القاسم المذكور .

أمّا حمزة بن القاسم : فمن عقبه : علي بن محمّد بن حمزة المذكور ، وكان من أهل الفضل ، وله عقب بمرو .

أمّا العبّاس بن القاسم : فعقبه بمرو ، وخراسان .

أمّا أحمد بن القاسم : فعقبه بنصيبين ، ومصر .

أمّا محمّد الصوفي ابن القاسم : فعقبه منتشر في مصر ، والرملة ، ودمشق ، وطبرية . ومن عقبه : عبد الله بن علي بن عبيد الله

بن محمّد

الصوفي المذكور ، انقرض (1).

أم الحسن بن القاسم : فعقبه بطبرستان ، ومن عقبه : قاضي طبرستان أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن المذكور ، وابنه محمد بن أبي الحسن المذكور ، وعقبه ببلخ.

عقب إبراهيم جردقة ابن أبي محمد الحسن ابن أبي محمد الأمير عبيد الله :

كان إبراهيم جردقة المذكور : من الفقهاء الزهاد ، أعقب ثلاثة عشر رجلاً ، هم :

أبو الفضل العباس ، وعبيد الله الملك ، وعبد الله (قيل انقرض) ، وموسى ، وأبو الحسين زيد الشاعر السبيعي ، وإبراهيم ، وأبو الحسين قاسم ، وأحمد الأبح ، وأبو هاشم إسماعيل ، وجعفر (درج) والحسن الملك ، وعلي المكفل الأعرج ، ومحمد الأصغر.

أم أبو الفضل العباس بن إبراهيم جردقة : فعقبه بمصر ، وبغداد ، والمغرب.

أم عبيد الله الملك ابن إبراهيم جردقة : فعقبه بمصر.

أم موسى بن إبراهيم جردقة : فعقبه بمصر.

أم أبو الحسين زيد الشاعر السبيعي ابن إبراهيم جردقة : فعقبه ببغداد ، وبردعة.

أم إبراهيم بن إبراهيم جردقة : فعقبه بمصر.

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب (ص 286).

أما أحمد الأبيح ابن إبراهيم جردقة : فعقبه بمصر .

أما أبو هاشم إسماعيل بن إبراهيم جردقة : فعقبه بمصر ، والعراق .

أمّ الحسن الملك ابن إبراهيم جردقة : فعقبه ببغداد ، وواسط ، ومصر ، وأعقب رجلين هما : علي (درج) ، ومحمد قتله بنو حسن ، ومن عقبه : أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمد المذكور .

أما محمد الأصغر ابن إبراهيم جردقة : فأعقب خمسة رجال ، وبنثاً واحدة اسمها لبابة .

أما الرجال فهم : علي ، وجعفر ، وإبراهيم لم يُعقبوا ، وعبد الرحمن له عقب ، وأحمد الذي أعقب بمصر ، وبغداد ، ومن بنيه : محمد ، والحسن ، والحسين ولهم أعقاب .

عقب علي المكفل الأعرج ابن إبراهيم جردقة ابن أبي محمد الحسن بن أبي محمد الأمير عبید الله :

أمّه سعدى بنت عبد العزيز المخزومي .

كان أحد أجواد بني هاشم ، ذا جاه ، ولسن ، وعارضة ، توفي عام 264 هـ — وأعقب اربعة عشر رجلاً هم : أبو الفضل

العبّاس ، وأبو الطيّب أحمد ، وحمزة ، وأبو علي عبید الله ، وعبد الله ، ومحمد شطيح (قيل : سطيح) ، والحسن المكفل ،

والحسن ، وزيد ، وإسماعيل ، ويحيى ، والقاسم ، وإبراهيم ، وموسى .

أما أبو الطيّب أحمد بن علي المكفل : فكان له ثلاثة رجال ، أعقب

بعضهم بمرّو ، وخراسان.

أما حمزة بن علي المكفل : فكان له ثلاثة رجال.

أما أبو علي عبيد الله بن علي المكفل : فأعقب بمصر.

أما عبد الله بن علي المكفل : فعقبه في (صح).

أما محمد شطيح ابن علي المكفل : فأعقب سبعة رجال منهم : الفضل ، وله عقب بمصر.

أما الحسن المكفل ابن علي المكفل : فأعقب ثلاثة رجال منهم : أبو علي أحمد ، وأبو الفضل العباس.

أما أبو علي أحمد بن الحسن المكفل : فمن عقبه : أبو الطيّب الحسين ابن أبي العباس محمد بن أبي علي أحمد المذكور ،

وعقبه بالرصافة.

أما أبو الفضل العباس الملقّب (حتحت) ابن الحسن المكفل : فكان بسامراء ، ثمّ انتقل إلى مصر ، وأعقب تسعة رجال منهم :

علي ، ومحمد ، وإبراهيم ، وأبو محمد الحسن.

أما علي بن أبي الفضل العباس : فمن عقبه : الحسن والحسين ابنا أبي محمد الحسن الأصم ابن علي المذكور.

أما محمد بن أبي الفضل العباس : فأعقب من ابنه حمزة ، وأمّه أمّ ولد اسمها لائم ، توفي عام 326 هـ ، وكان له ولد يقال له

: العباس.

أما إبراهيم بن أبي الفضل العباس : فمن عقبه :

أبو الطيّب الحسن بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي الناسخ

الشيرازي ابن إبراهيم المذكور ، وله عقب.

أما أبو محمد الحسن بن أبي الفضل العباس : فكان يكتى أبا النار ، ومن عقبه : محمد بن عبيد الله بن أبي محمد الحسن المذكور وله عقب.

أما الحسن بن علي المكفل : فمن عقبه : علي بن العباس بن الحسن المذكور وله عقب.

أما زيد بن علي المكفل : فمن بنيه : أبو جعفر محمد ، وله عقب.

أما إسماعيل بن علي المكفل : فكان له ثلاثة رجال ، أعقب بعضهم.

أما يحيى بن علي المكفل المذكور : فعقبه ببغداد ، ومن بنيه : محمد ، وله عقب ، وأبو الحسن علي ، وعقبه ببغداد.

أمّ القاسم بن علي المكفل المذكور : فمات في مصر ، وأعقب ثلاثة رجال هم : إبراهيم لم يُعقب ، وأبو الطيب أحمد ، وله

رجالان ، وأبو عبد الله الحسين وله : علي.

أما إبراهيم نب علي المكفل المذكور : فأعقب تسعة رجال ، منهم ثلاثة أعقبوا وهم : علي ، وجعفر ، وأبو طالب محمد.

أما موسى بن علي المكفل المذكور : فأعقب سبعة رجال منهم : إبراهيم ، ومن أولاده : يحيى ، الذي غرق في نيل مصر.

عقب أبي الفضل العباس الخطيب ابن أبي محمد الحسن ابن أبي محمد الأمير عبيد الله :

كان أبو الفضل العباس المذكور شاعراً بليغاً ، وفصيحا ، وكان عالماً شيخ أهله في وقته ، وكان أمير الحجاز وخطيبها. قال أبو نصر البخاري : «ما زئي هاشمي أغضب لساناً منه». وكان مكيناً عند الرشيد ، قال يرثي أخاه محمداً :

وارى البقيع محمداً اللهُ ما وارى البقيع
من نائلٍ ويدٍ ومعرفٍ إذا ضنّ المنوع
وحيا لأيتام وأرملةٍ إذا جفّ الربيع
ولّى ، فولّى الجودُ والمعروفُ والحسبُ الرفيع
وله أيضاً :

وقالت قريشٌ لنا مفخرٌ رفيعٌ على الناس لا يُنكرُ
بنا يفخرون على غيرنا فأما علينا فلا يفخروا
أعقب أبو الفضل العباس الشاعر المذكور عشرة رجال منهم : أحمد ، وعلي ، وعبيد الله ، والفضل ، وجعفر ، وعبد الله.
والعقب المتصل من ابنه عبد الله ، أمّا الباقيون ، فقد درجوا أو انقرضوا.

عقب عبد الله الشاعر ابن أبي الفضل العباس الخطيب ابن أبي محمّد الحسن ابن أبي محمّد الأمير عبيد الله :
كان عبد الله : شاعراً فصيحاً خطيباً ، له تقدّم عند المأمون ، الذي قال لمّا سمع بموته : «استوى الناس بعدك يا ابن عباس» .
ومشى في جنازته ، وكان يسمّيه «الشيخ ابن الشيخ» .

أعقب عبد الله المذكور من سبعة رجال هم : الفضل ، وعبيد الله ، وأحمد الشاعر الخطيب ، وحمزة ، وأبو الحسن علي ،
والعبّاس ، وجعفر .

أمّا الفضل بن عبد الله بن العباس : فعقبه بمصر . ومن ولده : أحمد ، وله عقب .

أمّا عبيد الله بن عبد الله بن العباس : فعقبه بفارس منهم : محمّد بن زيد ابن علي بن عبيد الله المذكور ، توفّي عام 316 هـ .
أمّا أحمد الشاعر الخطيب ابن عبد الله بن العباس : فقد أعقب بالرملة من ثلاثة رجال هم : أبو الطيّب محمّد ، والفضل ، وأبو
الحسين محمّد الأكبر .

أمّا الفضل ابن أحمد الشاعر الخطيب : فمن أولاده : أحمد ، وله عقب .

أمّا أبو الحسين محمّد الأكبر ابن أحمد الشاعر الخطيب : فأعقب ثلاثة رجال هم : عبد الله ، وعلي ، وحمزة .

أمّا علي بن أبي الحسين محمّد الأكبر : فمن عقبه : الحسن الزراد ومحمّد سقسق : ابنا أبي ختيلة ، الحسن بن علي بن أبي
الحسن محمّد الأكبر المذكور ، ولهما عقب .

عقب حمزة بن عبد الله الشاعر ابن أبي الفضل العباس الخطيب ابن أبي محمّد الحسن بن أبي محمّد الأمير عبيد الله :
أعقب حمزة المذكور بطبرية ، ومن بنيه المعقبين : أبو الطيّب محمّد الطبراني ، والحسين ، وعبيد الله.
أمّا أبو الطيّب محمّد الطبراني : فيقال لعقبه «بنو الشهيد» في طبرية ، وأمّه زينب بنت إبراهيم بن محمّد بن أبي الكرام
الجعفري.

وكان من أكمل الناس مروءةً ، وسماحةً ، وصلّة رحم ، وكثرة معروف ، مع فضل كثير ، وجاه واسع.
اتّخذ في مدينة طبرية (بفلسطين) ضياعاً ، وجمع أموالاً ، فحسده «طعج بن جف الفرغاني» فدسّ إليه جنداً قتلوه في بستانه
بطبرية ، في صفر عام 291 هـ (1).

وأعقب من رجلين هما : علي ، والحسن.

أمّا علي بن أبي الطيّب محمّد المذكور : فمن أولاده : أبو الطيّب محمّد الدندانى وله عقب.

أمّا الحسن بن أبي الطيّب محمّد المذكور : فمن أولاده : محسن ، وله عقب.

أمّا الحسين بن حمزة :

فأعقب ثلاثة رجال هم : حمزة ، وعبيد الله ، وأبو جعفر عبد الله.

(1) مقاتل الطالبين ، مصدر سابق (ص 700).

أما عبيد الله بن الحسين : فمن عقبه : بنو العجان بالحائر.

وهم عقب المرجعي ابن منصور بن أبي الحسن قليعات ابن الحسن الديق ابن أحمد العجان ابن الحسين بن علي بن عبيد الله المذكور.

أما أبو جعفر عبد الله بن الحسين : فله الحسين ، وله عقب.

أما عبيد الله بن حمزة : فمن عقبه : محمّد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم ابن الحسين بن علي بن محمّد بن أبي الفضل بن عبيد الله المذكور.

أما أبو الحسن علي بن عبد الله الشاعر الخطيب ابن العباس :

ف عقبه بسوراء ، وأعقب رجلين هما : أبو محمّد الحسن ، وأبو عبد الله أحمد ، وعقبه في صح (1).

أما العباس بن عبد الله الشاعر الخطيب ابن العباس : فأعقب بالعراق من ابنه أبي جعفر عبد الله الحمانى وحده (2).

وكان أبو جعفر عبد الله المذكور شاعراً ، ومن شعره :

وإنّي لأستحيي أخي أن أبرّه قريباً وأن أجفوه وهو بعيدُ

عليّ لإخواني رقيب من الهوى تبيد الليالي وهو ليس يبيدُ

وأعقب المذكور رجلين هما : أبو الفضل محمّد ، وأبو الحسن علي.

أما أبو الحسن علي بن أبي جعفر عبد الله المذكور :

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب (ص 397).

(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية ، مصدر سابق (ص 199).

فأعقب من ثلاثة رجال هم : أبو محمّد الحسن ، وأبو طالب العباس ، وأبو عبد الله أحمد .
أمّا أبو عبد الله ، أحمد بن أبي الحسن عليّ : فمن عقبه : أبو الفتح النسّاج ابن فليته ابن أبي الحسين محمّد بن المسلم بن محمّد بن المسلم بن محمّد بن أبي عبد الله أحمد المذكور .
وأعقب أبو الفتح النسّاج ثلاثة رجال هم : إبراهيم ، وأبو المعالي وله : الحسن ، ومحمّد صاحب المنطقة وله : أحمد ،
وعبد الله .

أمّا جعفر بن عبد الله الشاعر الخطيب : فكان يلقّب (محش) ، وعقبه بطبرية ، ومن أولاده : إبراهيم ، وله عقب .
عقب ابي الحسن ، عبيد الله الأصغر الثاني ابن أبي محمّد الحسن بن أبي محمّد الأمير عبيد الله :
كان أبو الحسن عبيد الله الأصغر المذكور ، ذا جلال ومنظر ، ولّاه المأمون مكّة والمدينة ، وأعقب ستّة رجال هم : عبد الله ،
ومحمّد ، وعبيد الله ، وعلي ، وجعفر ، والحسن المتوثّق .
أمّا جعفر بن أبي الحسن عبيد الله : فلم يذكر له عقب .
أمّا الحسن المتوثّق ابن أبي الحسن عبيد الله : فله رجلان معقبان هما : العباس ، ومحمّد .
أمّا العباس بن الحسن المتوثّق : فكان يسكن دار مالك بن أنس ، وله عقب .

أما محمد بن الحسين المتوثق : فأعقب بمصر وبغداد ، والبصرة ، وعقبه يعرفون ببني سويق.

منهم : علي المكي (الوين) ابن العباس بن محمد المذكور ، وله عقب ببغداد ، والبصرة.

أما محمد بن أبي الحسن عبيد الله : فله سبعة رجال في المغرب ، وهم في صح (1).

عقب عبد الله بن أبي الحسن عبيد الله الأصغر الثاني ابن أبي محمد الحسن ابن أبي محمد الأمير عبيد الله :

ثلاثة عشر رجلاً هم : القاسم ، وطاهر ، وأحمد ، ويحيى ، وعلي الشاعر ، ومحمد اللحياني ، والفضل ، وإسماعيل ، وجعفر الأصغر ، وعبيد الله ، وموسى ، وأبو جعفر محمد.

أما عبيد الله بن عبد الله : فكان باليمن وله : يحيى ، وجعفر.

أما جعفر الأصغر ابن عبد الله ، فأعقب أحد عشر رجلاً ، وهم في صح (2).

أما إسماعيل بن عبد الله : فأعقب من أربعة رجال هم : علي ، والحسن ، والحسين ، ومحمد.

أما علي بن إسماعيل : فأعقب بحرّان وشيراز ، وأعقب من ثلاثة

(1) المجدي في أنساب الطالبين ، مصدر سابق (ص 241).

(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية ، مصدر سابق (ص 281).

رجال هم : محمّد ، والحسن ، والحسين .

وله : محمّد ، وعبيد الله ابن الخزرجية .

أمّا الحسن بن إسماعيل : فأعقب بحزّان ، وجرجان ، وسوراء ، وطبرية .

أمّا الحسين بن إسماعيل : فعقبه بشيراز .

أمّا محمّد بن إسماعيل : فأعقب من ابنه موسى وحده بالكوفة ، ومن عقبه : الحسين ، وموسى ، وإبراهيم : بنو يحيى الملاح الأطروش ابن موسى المذكور .

أمّا طاهر بن عبد الله : فكان باليمن ، وأعقب ثلاثة رجال هم : جعفر ، وحمزة ، وأبو الطيّب إبراهيم .

أمّا يحيى بن عبد الله : فعقبه بالمغرب .

عقب محمّد اللّحياني ابن عبد الله بن أبي الحسن عبيد الله الأصغر الثاني ابن أبي محمّد الحسن بن أبي محمّد الأمير عبيد الله :

أعقب محمّد اللّحياني ثلاثة عشر رجلاً هم : طاهر ، هارون الأصغر ، إبراهيم ، العبّاس ، عبد الله النصيبي ، داود الخطيب ،

أحمد ، الفضل ، داود ، حمزة ، سليمان ، جعفر الغريق ، القاسم .

أمّا طاهر بن محمّد اللّحياني : فعقبه في المدينة ، والجحفة ، وأعقب ثلاثة رجال هم : محمّد والقاسم ، وإبراهيم .

أمّا إبراهيم بن طاهر : فكان ببغداد ، ومن عقبه : أبو طاهر علي ،

وأبو حرب زيد الأعرج ، ابنا أبي الفضل جعفر الملقب (أبو مردين) ابن طاهر بن إبراهيم المذكور.
أما هارون الأصغر بن محمد اللحياني : فله عدة أولاد أعقب منهم أحمد ، وأبو إسحاق إبراهيم الكوفي الرقي وله جعفر وله عقب وأبو الفضل العباسي الذي أعقب بالرحبة من ابنه محمد.
أما إبراهيم بن محمد اللحياني : فأُمّه أمّ ولد ، قتل في ربيع الأول عام 251 هـ ، عندما ظهر الحسين الكوكبي ابن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأرقط ابن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، قتله طاهر بن عبد الله ، في الموقعة التي كانت بينه وبين الكوكبي بقزوين (1) وعقبه بالري وطبرستان من رجلين هما : علي ، وعبد الله.
أما العباس بن محمد اللحياني : فعقبه في المغرب في صح (2).
أما عبد الله النصيبي ابن محمد اللحياني : فله عقب منهم : مهدي ، وحمزة ولهما عقب.
أما داود الخطيب ابن محمد اللحياني : فقتله إدريس بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون الحسني بينبع ، وله عقب بالرملة ، وطبرية ، والرقّة ، وسامراء.

-
- (1) تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، أبو جعفر محمد بن جرير بن كثير الطبري ، دار سويدان ، بيروت سنة 1965 م (11 / 36) ، ومقاتل الطالبين ، مصدر سابق (ص 671).
(2) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب (ص 283).

أما أحمد بن محمد اللحياني : فله عقب بالمغرب ، يقال لهم بنو العشاري (أو القشيري).

أما الفضل بن محمد اللحياني : فعقبه بطبرية.

أما حمزة بن محمد اللحياني : فمن عقبه : بنو الغضبان ، وهم عقب : أبو الفضل العباس الغضبان ابن حمزة المذكور ، ومنهم بنصيبين : أحمد بن الفضل بن حمزة المذكور.

أما سليمان بن محمد اللحياني : فمن أولاده : عيسى ، وله عقب بالرحبة ، والحسين ، وله عقب بطبرية ، والرملة.

أما جعفر الغريق بن محمد اللحياني : فعقبه في الرملة في صح (1).

أما القاسم بن محمد اللحياني : فكان صاحب أبي محمد الحسن العسكري ، وكان ذا خطر في المدينة ، سعى بالصلح بين بني علي ، وبين بني جعفر ، وكان أحد أصحاب الرأي واللّسن ، وأعقب في الري ، وقزوين ، وطبرستان ، وأعقب من أربعة رجال هم : إسماعيل ، وداود ، وعلي ، وحمزة.

أما حمزة بن القاسم : فمن عقبه : مانكديم بن نعمة بن أبي طاهر الحسن بن محمد ابن الحسن بن حمزة المذكور.

أما علي بن القاسم : فمن عقبه : بنو الشعراني بالري.

أما داود بن القاسم : فمن عقبه : قاضي الري حيدر بن حمزة بن محمد

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية ، مصدر سابق (ص 283).

أميركا بن علي بن داود المذكور.

عقب علي بن أبي الحسن عبيد الله الأصغر الثاني ابن أبي محمد الحسن بن الأمير عبد الله :

أعقب علي بن أبي الحسن عبيد الله سبعة رجال هم : محمد وعقبه بالجحفة ، والعبّاس ، وعبد الله ، وعلي ، وعبيد الله الثالث وله عقب ، وابو عبد الله الحسين ، والحسن هُريك.

أمّا الحسن هُريك بن علي : ففيه البيت ، والعدد ، والانتشار ، وله أعقاب بالشام ، وبعلبك ، واليمن ، وأعقب ثمانية رجال هم : عبيد الله القاضي ، والقاسم ، وعبد الله ، والفضل ، وأبو الحسن محمد ، وعبيد الله ، والحسن ، وحمزة.

أمّا أبو الحسن محمد بن الحسن هُريك الملقب تابوت (قيل ثالوث) (1) :

فَعقبه بصعدة ، وزيد باليمن ، ودمياط بمصر ، وأعقب من رجلين هما : الحسين ، وأبو الحسين علي الطبراني.

أمّا الحسين بن أبي الحسن محمد :

فمن عقبه : علي ، وأحمد ، وحمزة بنو إبراهيم بن محمد بن الحسين المذكور.

أمّا أبو الحسين علي الطبراني ابن أبي الحسن محمد :

فله عدّة أولاد بطبرية :

منهم : الحسن ، ومحمد الأصغر ، والحسين ، وأحمد ، وأبو علي محمد

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب (ص 281).

الأكبر ، وزيد.

أما زيد بن أبي الحسين علي الطبراني : فمن عقبه : الحسن وأحمد ابنا زيد بن أبي منصور ب محمد بن محمد بن زيد المذكور.

أما الفضل بن الحسن هريك : فكان أحد شعراء بني هاشم ، ومن أبرز شعرائهم ، ومن عقبه : الفضل بن محمد بن الفضل المذكور.

أما حمزة بن الحسن هريك : فله عدد من الأولاد منهم : الحسين ، والقاسم ، ولهما عقب.

عقب الحسين بن أبي الحسين علي الطبراني ابن أبي الحسن محمد بن الحسن هريك

أعقب الحسين المذكور من ثمانية رجال هم : الحسن ، ومحسن ، ومحمد ، وعلي ، وحمزة ، وعبد الله ، وداود ، وعبيد الله.

أما الحسن بن الحسين : فلم يطل ذيله.

أما محسن بن الحسين : فقد وقع إلى اليمن ، وله بها أولاد منهم : علي ، وإسماعيل وعقبه بمصر.

أما محمد بن الحسين :

فكان نقيباً في بلاد فارس ،

وأعقب أربعة رجال هم : أحمد ، والعبّاس ، والحسن ، وعلي ؛ وفيه غمز.

أما علي بن الحسين الأمير بالمدينة : فله عقب منتشر باليمن ،

ونصيبين ، ومصر .

أما حمزة بن الحسين : فمن عقبه : محمّد بن جعفر بن القاسم بن حمزة المذكور . ومنهم : عبد الله بن حمزة ، كان متوجّهاً بأرجان ، وهو صاحب ابن دينار ، وله عقب .

أما عبد الله بن الحسين : فقد سكن اليمن ، وله بها عقب منهم : عبد الله ابن محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله المذكور . ومنهم : حمزة بن محسن بن حمزة بن الحسن بن عبد الله المذكور . ومنهم : حمزة بن محسن بن حمزة بن الحسن بن عبد الله المذكور ، وفيه غمز . ومنهم : محسن بن عبد الله المذكور ، وقع إلى مكّة ، وله بها عقب .
أما داود بن الحسين : فأعقب بمصر من رجل واحد هو الحسن ، الذي أعقب بدمياط من رجلين هما : داود ، وأحمد ، ولهما أعقاب .

أما عبيد الله بن الحسين : فله عقب بالعراق منهم : علي الهدهد ابن عبيد الله المذكور .
انتهى ما في (موسوعة أنساب آل البيت النبوي) (2 ص 156 . 162).

الملحق الثالث :

خلاصة الكتاب

خلاصة الكتاب

يقول العبد الفقير إلى الله العليّ القدير :

أحمدُ اللهَ على توفيقه لإتمام ما قدّمتهُ من الموادّ التي تدورُ في فلكِ ترجمةِ قَمَرِ آلِ الرسولِ ، وبَدْرِ الطاعةِ والولاءِ وعمادِ الأخوةِ والوفاءِ ، سليلِ الإمامةِ وعصيدها والمؤدّي لحقّها أفضلُ الأداءِ : سيّدنا أبي الفضل ؛ العباسِ عليه السلام ممّا تيسّرَ لي من المصادرِ ، وما اختلجَ في نفسي من الحديثِ عن سماته المهيبة وسيرته الكريمة.

وقد واجهتُ منذُ البداية أمرين مهمّين من الضروريّ الوفاء بالحقّ في شأنهما :

الأوّل : وجدتُ المصادر التي كُتبت عن العباس عليه السلام مُتعدّدة ؛ سواءً المُستقلّة بالتأليف ، أم التي بحثت في ضمن كتب السيرة والتاريخ الخاصّ بأهل البيت عليهم السلام أم التاريخ العامّ ؛ فكان من الواجب أن استوعب مراجعتها والنظر فيها للإفادة منها ، لما هو عليه المنهج العلميّ للعمل ، فوجدتُ المذكور في المعجم المؤلّف بهذا الصدد قد بلغ عددها الـ (327) بين كتاب ومقالة ، باللغات المختلفة ⁽¹⁾.

(1) وهو باسم «كتابنامه حضرت عباس عليه السلام» من تأليف : مجيد غلامي جليسه وطاهره غلامي ، صدر من منشورات (دليل ما) في قم سنة 1389 ش. وهو باللغة الفارسيّة ، وقد ترجم إلى العربيّة والتزمت دار المخطوطات في المكتبة العباسيّة المقدّسة نشر المترجم.

وبعد مراجعتي لما تيسر لي منها ؛ أفدتُ منها ما لزم ، سواءً في المادّة ، أم الأسلوب ، فجزى الله العاملين خير الجزاء .
إنّ الحديث عن سيّدنا أبي الفضل عليه السلام واسع الجوانب ، لا يمكنُ استيعابه في كتابٍ واحدٍ ، فهناك الحديث عن هويّته الشخصية وسماته وسيرته ، وكذا عن عصره والحوادث والشخصيات المعاصرة ، وأثر كل ذلك في حياته الكريمة ، وعن دوره العظيم في خصوص واقعة كربلاء الرهيبة ، ويوم عاشوراء الأليمة ، وعن موقعه الكريم في نفوس المسلمين العارفين بفضله ، وكذا الوقوف على ما طارَ صيئه من الكرامات والآثار التي ظهرت من مرقده الشريف على الأيام والشهور بل مدى الأعوام والعصور ، ممّا أقرت به الألسنُ واستيقنتها النفوسُ بلا نكيرٍ .

وقد تعدّدت الكتابات حول هذه الأغراض في ما ذكر من المؤلّفات (1) . فرأيتُ الالتزام بمنهجٍ خاصٍ في مراجعة المصادر ، وهو الاعتماد على ما قدّم منها ، وثبتت عند العلماء القدماء اعتباره ، فأثبتت ما وُردَ في مصدرٍ منها ؛ ولو واحدٍ .
ثمّ ما في مصدرين اثنين ممّا تأخّر عنها ، تأكيداً على قوّة ما جاء من حيث الرواية والنقل .

(1) ويتميّز بينها كتاب : (بطلُ العلقميّ) للعلامة المتتبع الموسوعيّ الشيخ عبد الواحد المظفر رحمه الله ، بالتوسّع في أكثر من جانب ، مع المراجعة للمصادر الكثيرة ، وقد أفاد وأجاد في ما أورد ، جزاه الله خيراً وبلغه رضاه .

ولم أحاول التعرّضَ لما لم أجد له مصدراً ؛ لالتزامي بأنّ عدم الوجدان لا يدلّ على عدم الوجود ، خصوصاً بعد وقوفنا — في بعض المخطوط من تراثنا العظيم . على الكثير ممّا لم نقف عليه من قبل.

ولعلّ الكثير من الحقائق التي تُنقل شفاهاً ، ولم نرها على صفحات الكتب المتوقّرة ؛ ما تكون مطويّةً في بطون تلك المخطوطات المخزونة في الأسفاط ورفوف المكتبات ، وهي تنتظر من يخلّصها .

الثاني : لقد ركّزتُ في بحثي على الحديث عن (سمات العباس عليه السلام وسيرته) بعد إيراد ما هو ضروريّ عن (هويّته الشخصية) ولم أدخل في ما سوى ذلك إلاّ لماماً أو بمناسبةٍ مقتضيةٍ ، هادفاً من ذلك أداء ما قصدتهُ بنحوٍ مستوعبٍ حسب ما أُتيح لي من الظروف .

وقد سرّْتُ على ما سَبَقَ في كتاب : (الحسين عليه السلام سمائه وسيرته) من وضعي ما استندتُ إليه من النصوص في إطارٍ خاصٍّ ، بمعنى : سبقه بما يلزم من الأسباب لصُدوره أوّلاً ، وإلحاقه بما يدلُّ عليه ويتبعه من النتائج ، مورداً للنصّ — بعد توثيقه وتحقيقه — بين السابق واللاحق ، محفوفاً بهما ، ليتّم بذلك للمراجع الوقوفُ على مغزى النصّ ومؤداهُ الذي أرادهُ الناصُّ به وقائله ، بكُلِّ ما له دخلٌ في فهمه .

وهذا المنهج في قراءة التاريخ والسير هو الذي يُضفي عليه روعة التأثير في نفوس المُراجع ، ويُحقِّق ما يُتوقَّع من الاعتبار بما فيه من العبر ؛ لأنّه يكشف عن ما وراء السطور من الأهداف والمراد لأصحاب النصوص تلك .

وأما تقسيم البحث في الكتاب :

فقد تمّ في قسمين ، وملاحق ، وفهارس ، كما يلي :

أما القسمان فيحتويان على أبواب ، في كلّ قسم ثلاثة أبواب : كالتالي :

القسم الأوّل : هويّة العباس عليه السلام وسماته :

وأبوابه ثلاثة :

فالباب الأوّل : هويّة العباس عليه السلام :

جاء فيه البحث عن هويّة العباس الشخصية ، كالاسم ، والنسب ، أباً وأماً ، ومن حولهما من الأجداد والأعمام والأخوال ، والإخوة والأخوات ، مع عرضٍ وجيزٍ عن ما لكلّ من هؤلاء من الأحوال والأعمال ، مركزاً على ما يرتبط بالعباس عليه السلام من الصفات والآثار والمكارم : كالشرف والسيادة ، والكمال والجمال والأقوال والأعمال ؛ كالمناصب السامية ؛ كالرئاسة والقيادة ، والسقاية والرفادة ، والوفاء والنصيحة والرعاية ، وما اختصّوا به من نُور النبوة.

مما نألوا به الطوّل وعُلُوّ القدرِ وسُمُوّ الجاهِ بين العرب في الجاهليّة ، وكذلك في الإسلام حيث سبقوا في نيل المكارم. مثل ما كان لأولاد عبد المطلب : عبد الله والد النبيّ صلى الله عليه وآله حامل نوره ، وأبي طالب حاميّه ، وسيد قريش ومؤمنهم ، وحمزة سيد الشهداء ، والزبير صاحب حالف الفضول ، والعباس صاحب السقاية والعمارة. وما لأولاد أبي طالب : جعفر ذي الجناحين الطيّار في الجنّة ، وعقيل حبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام وصيّ الرسول والد العباس عليه السلام.

وأما الأئمة اللاتي ولدن العباس عليه السلام فقد فصلنا عن والدته أمّ البينين وآبائها حسباً ونسباً ؛ بما يلزم وما يُناسب المقام ، وعن اختيار الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لها زوجةً كريمةً ، وعن أولادها الشهداء ، وموقفها من بكرها العباس عليه السلام وليداً وشهيداً.

وكان الحديث عن هوية العباس واسعاً لاشتماله على : اسمه ، وسبب التسمية ، وعن ألقابه وسبب كلِّ ، وكذلك عن كُناه المتعدّدة.

وخصّ لقبه «السقاء» بالتفصيل ؛ لما تميّز به بين ألقابه بالشهرة ، فتحدّثت عن الماء وسقيه عبر التاريخ ، وعن مواقف بني هاشم المشرفة في العناية به ، وعن مأساة العطش في كربلاء ، ومواقف العباس عليه السلام هناك في ذلك اليوم العصيب ، حتّى اختصّ بلقب «السقاء» و«أبي قرية».

كما دخل في هذا الباب الحديث عن إخوة العباس عليه السلام الأكبر والأصغر ، وعن أخواته الطاهرات ، وعن أشقائه الأربعة ؛ أولاد أمّ البينين ؛ الشهداء معه في المعركة الحسينية.

والباب الثاني : سمات العباس عليه السلام الجسدية :

يحتوي على ما للعباس عليه السلام من صفاتٍ ظاهريةٍ وسماتٍ جسميةٍ ؛ من الكمال ، والجمال ، ممّا وردت به النصوص الموثوقة ، وقد كان لها دورٌ في قوّة نضاله وعظمة موقفه ، وما للعدوّ اللئيم تجاهه من تصرفٍ وحشيّ.

والباب الثالث : سمات العباس عليه السلام الروحية :

وقد اشتمل على استعراضٍ لما وُصف به العباس من سماتٍ معنويةٍ وكمالاتٍ نفسيةٍ ، ازدانت بها كلماتُ الأئمة عليهم السلام في وصفهم لعَمَمهم العظيم

وفي الزيارات المأثورة عنهم له عليه السلام.

وهي التي ظهرت منه في مواقفه في النهضة الحسينية التي يُعدُّ شخصه الكريم من أعمدتها ، بل ، من أعظم أركانها مع الإمام الحسين عليه السلام.

والقسم الثاني : سيرة العباس عليه السلام وفيه الأبواب الثلاثة التالية :

فالباب الرابع : سيرة العباس عليه السلام في رحاب الأئمة عليهم السلام :

إنَّ الأئمة المعصومين عليهم السلام هم الأعراف بالعباس ؛ كما أنَّ العباس عليه السلام هو العارف بهم ؛ لما بين الطرفين من النسب والقربا ، ومن الارتباط والمداخلة الأسرية ؛ فهو لم ينفصل عنهم في تاريخه وحياته.

وهم الواقفون على سرِّه وإعلانه ، لأنَّه تربى فيهم وعاش معهم «وأهل البيت أدري بمنَّ وبما في البيت».

فلا بُدَّ أن تكون الكلمة في حقِّه من هؤلاء صادرةً من الأهل واقعةً في أولى محلّ.

والعباس من الشهداء الأبرار ، الذين لا يُنسى فضلهم . كما سبق . فكيف بأبي الفضل؟.

ثم إنَّ الدور الذي كان للعباس عليه السلام في السيرة الحسينية العظيمة ، دلَّ على ما له عليه السلام من المكارم والكمالات ، ما يكفي لتعظيمه وتبجيله ، وهو ما سنقفُّ على أبعاده في صفحات هذا الكتاب .

وقد عقدنا هذا الباب لعرض ما أُثِرَ عن الأئمة عليهم السلام من النصوص فيه .

ففي حياة والده الإمام أمير المؤمنين عليه السلام جاء الحديث عن روايته العلم عنه ، وعن وُجُوده معه في الحروب ، وموقعه عند مقتل أبيه ، ودُخوله

في وثيقة وصيّته ، وكون العباس من المُعزّين عند وفاته ، وعند الاقتصاص من قاتل أبيه عليه السلام وعن حقّ العباس في الإرث من «فدك»!.

وأخيراً عن تمثيل العباس أباه في كربلاء وقيامه بالسقاية وحمل الراية ؛ كما كان أبوه الساقى على الحوض والحامل لراية رسول الله صلي الله عليه وآله في مشاهدته ، ولواء الحمد في الآخرة.

وفي ظلّ أخيه الحسن المجتبي عليه السلام جاء النصّ بأنّ العباس اشترك في تغسيل أخيه عليه السلام. أمّا في ظلّ أخيه الحسين عليه السلام فقد برزت من العباس ما كُمنّ في وجوده من قابليّات وأمارات الشرف والمجد والكرامة ؛ بأفضل ما عرف في شخص.

فمنذ البداية ثبتّ له أنْ عدّ في زوارة العلم عن أخيه الحسين عليه السلام. وفي الأشهر الأخيرة من عُمره ، وفي حديث كربلاء بالخصوص ، ومُنذُ خُروج الإمام من المدينة ؛ لمع نجم العباس في طليعة المجاهدين معه من أهل بيته عليهم السلام.

وأما الدور الأبرز للعباس ؛ فقد ظهر بأروع شكلٍ في أرض الولاء والفداء والجهاد بالنفس والنفيس في كربلاء ؛ حيث دارت رحاها على مُتُون الكوكبة ممّن قاتل مع الحسين ونصره وناضل عن الحقّ الذي جسّده الامام عليه السلام بنفسه ، والعباس كان هُنالك الرائد والأمير ، والأخ والمُشير ، والمدافع والنصير ؛ كما فصّلنا الحديث عن ذلك في الباب الخامس من هذا الكتاب.

فنال عليه السلام المقام المحمود عند الله وعند أهل البيت ، بل ، لقد حَلَدَ عليه السلام في حَلَدِهِمْ ، فلا عَزَّوَ في أن يُعلنوا عن ما يستحقُّه أبو الفضل العباس ؛ من طيب الذكر :

فيقول الإمام السجَّادُ زينُ العابدين عليه السلام - وهو شاهدُ عيانٍ وشاهدُ صدقٍ - : «رحمَ اللهُ العباسَ فقد آثرَ وأبلى ، وفَدَى أخاه بنفسه حتَّى قُطِعَتْ يداه».

وكذلك الإمامُ الصادقُ عليه السلام قال : «كان عَمِّي العباسُ نافِذَ البصيرةِ ، صلبَ الإيمانِ ، جاهَدَ مَعَ أَبِي عَبْدَ اللهِ الحُسينِ عليه السلام وأبلى بلاءً حَسَنًا ، ومَضَى شهيداً».

وقد استمرَّت الإِشادةُ بفضلِ أبي الفضل عليه السلام في ما أُثِرَ عن الأئمةِ عليهم السلام من الزيارات التي خصَّوهُ بها ، والتي أوردنا نُصُوصها في الملحق الأوَّل من ملاحق الكتاب.

ولم تَنَتَّه العِلاقةُ بالعباس حتَّى ظهور الإمام المهديِّ عَجَل اللهُ فرَجَهُ ، فقد ورد في إرہاصات ما قبل الظُّهور : أنَّ الحَسَنِيَّ الخارج من اليمن ، مُمَهَّدًا للمهديِّ ، تكونُ رائتُهُ بيد واحدٍ من ذُرِّيَّةِ العباس أبي الفضل عليه السلام.

واحتوى البابُ الخامس : سيرة العباس عليه السلام في كربلاء :

ففيه البحث عن سيرته عليه السلام في أرض معركة كربلاء ، حيثُ نجدُ له وجوداً مميّزاً في جميع لحظاتها ، وعلى كلِّ نقاطها ومواقعها ، وحُضُوراً بارزاً في جميع حوادثها ، مُقترناً بالإمام الحسين عليه السلام حتَّى آخر ساعةٍ يسيرُ أمامه فادياً ، ويميلُ معه حيثُ مالَ.

فقد أدى ما قام به أحسن الأداء من : الجهاد في سبيل الحق ، والوفاء ورفض أمان الولاة الجائرين ، والمؤاساة والإيثار ، والصبر والتحمل والمثابرة ، والطاعة حتى الشهادة.

ولكل من هذه المهمات ي ساحة النضال آثارٌ بليغةٌ الدلالة على عظمة العباس عليه السلام وقدسيتة نفسه ، بما يجعله من القدوة الذين يفتخر بهم التاريخ الإسلامي.

والباب السادس : قتال العباس عليه السلام ومقتله ومرقده :

تم الحديث فيه عن بطولات العباس في الميدان ، بأهدافه السامية التي أعلنها منادياً بها في أراضيه العسكرية ، والتي تُفصِح عن الدفاع عن الحق والدين والولاية لأهل البيت النبوي الشريف.

وفي الباب : حديثٌ عن الرثاء الفجيع الذي عبّر بن أوّل راثٍ للعباس ، وهو أخوه الإمام الحسين عليه السلام الذي كشف عن عميق الأثر في قلبه الشريف من فقد أخيه العضيد ، كما كشف عن مقام العباس العالي عند الإمام المعصوم نفسه. وتضمّن الباب معلوماتٍ عن مرقده المقدّس وما تيسّر من تاريخه.

وأما الخاتمة : العباس معجزة الحسين عليهما السلام :

فقد وقع في روعي أن أُلخص ما استوحيت من كلّ ما كتبت في هذا الكتاب ، على سعة ما بذلت فيه من جهدٍ وتبّعٍ ووقتٍ ، فتنبّهت إلى هذا العنوان.

ومع كوني لم أجد ذكراً هذا العنوان عند ذاكٍ سابقٍ في ما أعرف ، فقد

وجدته بملؤ قلبي قناعةً :

أنه عنوانٌ يجمعُ فيه جميع ما عملتُ ، ورأيتُه أفضل ما أملكه لكي أقدمه هديةً - على تواضعها - إلى مقام عمي وسيدي العباس عليهما السلام مُتمنياً منه القبول.

وأما الملاحق :

فقد أفردتها لكونها آثاراً مجموعةً في مصادرها ، وليس لي فيها سوى النقل ، بغرض التيسير ، وإتماماً للقائده.

فالملاحق الأول : الزيارات المأثورة للعباس عليه السلام.

والملاحق الثاني : زوجة العباس عليه السلام وأولاده ، وذريته في كتب النسب ، والأعلام منهم عبر التاريخ.

والملاحق الثالث : هذه الخلاصة التي لخصتُ فيها ما احتواه الكتاب بالإجمال ، تيسيراً علي المراجعين.

والفهارس العامة

وضعتها حسب الدليل الذي كتبه في بدايتها ، لينفتح بها للمراجعين ما ييغونه من المحتويات بكل جزئياتها ، من الأحاديث والآثار ، والأعلام ، والمواضع والبلدان ، والمصطلحات والألفاظ العامة ، والمصادر والمراجع وفهرس المحتوى.

وأَسأَلُ اللهَ المَنَّانَ الَّذِي وَقَّعَني لَهذا العَمَلِ — أَنْ يَتَقَبَّلَهُ بِقبولِ حَسَنِ ، وَالْحَمْدُ لَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسولِهِ المُصطَفَى وَعَلَى آلِهِ
المَعْصُومِينَ الأَطهارِ ؛ وَصحابتِهِمُ الأَخيارِ ، وَشيعَتِهِمُ الأَبرارِ .

«وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين»

وَكَتَبَ

السَّيِّدَ مُحَمَّدَ رِضا الحُسَيْنِيِّ الجَلالِيِّ

قَمَ المُقَدَّسَةَ 20 شَهرِ صَفرِ الخَيرِ 1433 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهارس العامة

598.371

- دليل الفهرسة : 372
- (1) فهرس الأحاديث والآثار والأقوال والأمثال 373
- (2) فهرس الأعلام 395
- (3) فهرس المصطلحات والألفاء العامة 422
- (4) فهرس المواضيع والبلدان والأيام والوقائع 461
- (5) فهرس الأشعار والأراجيز 466
- (6) فهارس الملحق الثاني 472
- (تحتوي على الفهارس التالية)
- (الف) الأحاديث والآثار والأقوال 471
- (با) الأعلام 475
- (تا) المواضيع والبلدان والأيام والوقائع 542
- (ثا) المصطلحات والألفاظ العامة والمؤلفات 549
- (جا) الأشعار والأراجيز 553
- (7) فهرس المصادر والمراجع 560
- (8) فهرس المحتوى 583

دليل الفهرسة

- 1 . نَظَّمنا الفهارس على أرقام الصفحات .
- 2 . لا عبرة بالألف واللام : (ال) في ترتيب الكلمات .
- 3 . الحرف (هـ) قبل الرقم إشارة إلى ورود المطلوب في هامش الصفحة .
- 4 . في فهرس الأحاديث والأشعار ذكرنا أسماء المنقول عنهم .
- 5 . النقاط المتعددة في أيّ موضع تدلّ على اختصار الكلام .
- 6 . أفردنا فهارس للملحق الثاني ، لسعة مادته .
- 7 . الكلمات المبدوءة بحرف (هاء) تذكر قبل المبدوءة بـ (الواو) وهذه قبل المبدوءة بـ (الياء) .
- 8 . التواريخ الواردة كلّها بالهجريّة القمريّة إلا عند التصريح بغير ذلك .

فهرس الأحاديث والآثار والأقوال والأمثال

«الآن انكسر ظهري ، وقلّت حيلتي».

.....الحسين عليه السلام عند مصرع العباس عليه السلام : 102 و 197 و 214 و 215 و 225
«اخذنوا له ، وبشروه بالنار».

.....استأذن ابنُ جرْموز قاتل الزبير ، على عليّ ، فقال عليه السلام : 61

«ابعثوا إلى أهل جعفرٍ طعاماً». جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ.....رسول الله صلى الله عليه وآله 181

أتراها ، ما أبردها! والله ن لا تذوق منها قطرة حتى تذوق الحميم في نار جهنم.

.....مسلم بن عمرو الباهلي : لمسلم بن عقيل 84

«أتنافرُ رجلاً هو أطولُ منك قامَةً ، وأعظمُ منك هامَةً ، وأوسمُ منك وسامةً ، وأقلُّ منك لامةً وأكثرُ منك ولداً ، وأجزلُ منك صَفْداً ، وأطولُ منك مَدوداً؟»

.....قول الحكم لحرب لَمّا نافر عبد المطلب فنفره عليه : 25

أُتَيْبِي!

.....قال يزيدُ الأصبحي قاتل عثمان بن عليّ : لِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ : 122

أُتَيْبِي عَلَى اللَّهِ أَحْسَنَ الثَّناء ، وأحمدُهُ عَلَى السَّرِّاءِ وَالضَّرِّاءِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ عَلَى أَنْ أكَرِّمَتْنَا بِالنُّبُوَّةِ ، وَعَلَّمَتْنَا الْقُرْآنَ ، وَفَقَّهَتْنَا فِي الدِّينِ ، وَجَعَلَتْ لَنَا أَسْمَاعاً وَأَبْصَاراً وَأَفْئِدَةً ، فَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ. أمّا بعدُ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَصْحَاباً أَوْفَى وَلَا خَيْراً مِنْ أَصْحَابِي ، وَلَا أَهْلَ بَيْتٍ أَبْرَّ وَلَا أَوْصَلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ مِنِّي خَيْراً. أَلَا ، وَإِنِّي لِأَطْنُّ أَنَّهُ آخِرَ يَوْمٍ لَنَا مِنْ هؤُلاءِ. أَلَا ، وَإِنِّي قَدْ أَدْنْتُ لَكُمْ ، فَانْطَلِفُوا جَمِيعاً فِي حِلِّ ، لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنِّي ذِمَامٌ. هذا الليلُ قد غَشِيَكُمْ فَاتَّخِذُوهُ جَمالاً». «فجزاكم الله خيراً ، فقد آرزتُم وعاونتُم والقوم لا يُريدون غيري ، ولو قتلوني لم يبتغوا غيري أبداً ، فإذا جنّكم الليل فتفرّقوا في سواده ، وانجسوا بأنفسِكُم».

.....خطبة الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء : 186

أَجِيبُوهُ (أي شمراً وإن كان فاسقاً ، فإنّه من أخالكم!

.....قول الحسين عليه السلام لإخوته ، فنادوه : ما شأنك؟ وما تُريد؟ 194

«أَجِيبُوهُ وَإِنْ كَانَ فَاسِقاً فَإِنَّهُ بَعْضُ أَحْوالِكُمْ»... الحُسينُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِإِخْوَتِهِ : 193 و 292

. «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ مَا عَبْدَ وَحَمَدَ» الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : 66

احفظوا أصهاركم من خطبة كعب بن لؤي : 32

«أَحْمَدُ» : نَبِيِّ مِنْ مَكَّةَ يُدْعَى «أَحْمَدُ» أَنْ خَرُوجَهُ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، فَاتَّبَعُوهُ تَزْدَادُوا شَرَفًا وَعِزًّا إِلَى عِزِّكُمْ وَلَا تَفْتَدُوا مَا جَاءَ بِهِ فَهُوَ الْحَقُّ.

..... من كلام كنانة بن خزيمة في ذكر الرسول صلى الله عليه وآله : 37

احملوا أنفسكم على مكروهاها ، واصرفوها عن هواها فيما أفسدها ، فليس بين الصلاح والفساد إلا صَبْرٌ فَوْاقِيٍّ — وهو ما بين الحلبيين . : .. من كلام مُضَرِّ بْنِ نِزَارٍ : 39

«اخْتَارُوا لِنُطْفِكُمْ ، فَإِنَّ الْخَالَ أَحَدَ الضَّحِيجَيْنِ» .. النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : 56

اخرجوا إليّ ، فإنكم آمنون ، ولا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم.

..... شَمْرُ لِلْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِخْوَتِهِ : 193 و 292

«اِحْنِثِ السَّقَاءَ» فَقَالَ الرَّوَايُ : فَلَمْ أَذِرْ كَيْفَ أَفْعَلُ ، فَقَامَ فَحَنَنَتْهُ ، فَشَرِبَتْ ، وَسَقَيْتُ فَرَسِي

الحسين عليه السلام : 82

«أَدْخَلُوا عَلَيْهِ الرَّوَايَا» قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَطَلْحَةَ لَمَّا اشْتَدَّ طَلْحَةُ فِي الْحِصَارِ (عَلَى عَثْمَانَ) وَمَنْعَ مِنْ أَنْ يُدْخَلَ إِلَيْهِ الْمَاءَ - .

..... غَضِبَ عَلِيٌّ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : 75

«أَدْرِكْنِي ، يَا أَخِي» خَرَّ الْعَبَّاسُ صَرِيحًا عَلَى الْأَرْضِ. وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : 211

إِذَا أُرِدْتَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ بِحِذَاءِ الْحَائِرِ ، فَقِفْ عَلَى بَابِ السَّقِيْفَةِ ، وَقُلْ

..... الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 218

«إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ إِنْشَاءَ دَوْلَةٍ ، خَلَقَ لَهَا أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ».

..... قَوْلِ أَعْرَابِيٍّ فِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : 24

«ارْجِعْ إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُؤَخِّرَهُمْ إِلَى الْعُدُودِ ، وَتَدْفَعَهُمْ عَنَّا الْعَشِيَّةَ ، لَعَلَّنَا نُصَلِّيَ لِرَبِّنَا اللَّيْلَةَ وَنَدْعُوهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّي قَدْ أَحَبُّ الصَّلَاةَ لَهُ وَتَلَاوَةَ كِتَابِهِ وَالِدُعَاءَ وَالِاسْتِغْفَارَ» الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَخِيهِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

174

ارْجِعْ يَا بُنَيَّ ، فَارْجِعْ ، وَتَقَدَّمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَرْخَى اللَّثَامَ عَنْهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ «قَمَرُ بَنِي هَاشِمٍ

الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ!» 153 و 154

أَرْسَلَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النِّسَاءِ أَخَاهُ الْعَبَّاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلِيًّا ابْنَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ :

171

. استأذن ابنُ جُرْموز قاتلَ الزبير ، على عليٍّ عليه السلام فقال : «اُذِنُوا لَهُ ، وبشروه بالنار»

..... سُنبلة مولاة الوحيديين : 61

«اسقوا القوم ، وأرووهم من الماء ، ورشّفوا الخيل ترشيفاً».

..... الحسين عليه السلام لأصحابه وفتيانه : 80 و 82

«اسقوني من هذا الماء» مسلم بن عقيل لمن اسره : 84

أَسْكِتَاهُرَّ ، فَلَعَمْرِي لَيَكْثُرَنَّ بُكَاءُهُنَّ الحسين عليه السلام للعبّاس وعليّ ابنه : 171

«اسمعوا وتعلّموا أو أقيموا واعلموا أنّ الليلَ ساحٍ ، والنهار ضاحٍ ، والسماء عمادٌ ، والجبال أوتادٌ ، والنجوم أعلامٌ ، والأولون كالآخرين ، والأنباء ذكّرٌ ، فصِلُوا أرحامكم ، وأحفظوا أصهاركم ، وثمروا أموالكم ، فهل رأيتم من هلك رجع؟ أو من مات نُشِرَ؟ الدار أمامكم ، والظنّ غير ما تقولون ، وحزْمكم زَيْنُوهُ ، وتمسّكوا به ، فسيأتي له نبأٌ عظيمٌ ، وسيخرجُ منه نبيٌّ كريمٌ».

..... من كلام كعب بن لؤي : 32

اشتدّ العطش بالحسين عليه السلام وأصحابه ، دعا أخاه العبّاس وضمّ إليه ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً ، وبعث معهم عشرين

قربة ، في جوف الليل حتّى دنوا من الفرات 91

«اشرب» الحسين عليه السلام للمحاربي : 82

«أشهدُ لقد بلغت في النصحية ، وأدّيت الأمانةَ وجاهدتَ عدوكَ وعدوّ أخيك ، فصلواتُ الله عليك وعلى رُوحك الطيّبة وجزاك الله عن أخٍ خيراً».

..... جابر بن عبد الله الأنصاريّ في زيارة العبّاس عليه السلام : 142

اصطنعوا المعروف تكسبوا الحمد من خطبة هاشم : 27

أصلح الله الأمير ، إنّ بني أختنا مع الحسين ، فإنّ تكتب لهم أماناً ؛ فعلت. قال : نعم ، ونعمة عين

.... عبد الله بن أبي المُجَلّ لابن زياد : 192

«اطلب لي امرأةً ولدتها شجاعاً العرب ، حتّى تلد لي ولداً شجاعاً».

..... الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لعقيل : 57 و= 291

«أعطى رايته العبّاس بن عليّ أخاه» الحسين عليه السلام يوم عاشوراء : 176

«أعطينا عبّيد الله بن العبّاس الشهيد الرُبّع» يعني من ميراث «فدك» الذي أرجع إلى أولاد أمير المؤمنين عليه السلام

..... الصادق عليه السلام : 103

— أَعْطِينَا وُلْدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبِيعِ ، وَالْبَاقِي لَوْلَدِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَصَابَ بَنِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ ، لِحَصَّةِ أَرْبَعَةٍ نَقَرُوا وَرَثُوا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ. عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَيْفَ قَسَّمْتُمْ غَلَّةَ فَدَكٍ ، بَعْدَ مَا رَجَعْتَ إِلَيْكُمْ؟..... فَقَالَ : الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 159

أَفَأَشْرَبَ وَالْحُسَيْنَ عَطْشَانَ؟! وَمَنْ تَرَى مِنْ أَصْحَابِهِ?!

..... نَافِعُ بْنُ هَلَالٍ لَابِنِ الْحَجَّاجِ الزُّبَيْدِيِّ : 89

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِِبْرَادِ كَبِدٍ حَرِيٍّ»..... أَبُو جَعْفَرِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 70

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ سَقْيِ الْمَاءِ»..... فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 70

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةُ الْمَاءِ»..... أَبُو جَعْفَرِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 70

اِقْتَصِرْ عَلَى قَلِيلِكَ وَإِنْ قَلَّتْ مَنَفَعَتُهُ ، فَقَلِيلٌ مَا فِي يَدِكَ أَغْنَى لَكَ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّا أُخْلِقَ وَجَهَكَ إِنْ صَارَ إِلَيْكَ.....
..... مِنْ وَصِيَّةِ فَهْرٍ لِابْنِهِ غَالِبٍ عِنْدَ الْوَفَاةِ : 35

اِقْرَأْ خَالَنَا السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : لَا حَاجَةَ لَنَا فِي أَمَانِكُمْ ، أَمَانُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَمَانِ ابْنِ سُمَيْةٍ.

..... الْفَتِيَّةُ بَنُو عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 192

أَكْرَمُوا الْجَلِيسَ يَعْمرُ نَادِيكُمْ..... مِنْ خُطْبَةِ هَاشِمٍ : 27

أَلَا ، وَإِنِّي أَقُولُ : خَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدِي وَسَيِّدُهُمْ ابْنِي هَذَا ، وَهُوَ إِمَامٌ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ، بَعْدَ وَفَاتِي. أَلَا وَإِنَّهُ سَيُظْلَمُ بَعْدِي كَمَا ظَلَمْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَيْرُ الْخَلْقِ وَسَيِّدُهُمْ بَعْدَ الْحَسَنِ ابْنِي : أَخُوهُ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ بَعْدَ أَخِيهِ ، الْمَقْتُولِ فِي أَرْضِ كَرْبَلَاءَ. أَمَا إِنَّهُ وَأَصْحَابُهُ مِنْ سَادَةِ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..... أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
235

أَلَا ، وَإِنِّي قَدْ أَدْنَيْتُ لَكُمْ ، فَاَنْطَلِقُوا جَمِيعاً فِي حِلٍّ ، لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنِّي ذِمَامٌ. هَذَا اللَّيْلُ قَدْ غَشِيَكُمْ فَاتَّخِذُوهُ جَمَالاً.....
..... الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَصْحَابِهِ : 186

«الَّذِي لَا يَرُدُّ بَسْطَ يَدَيْهِ بُخْلًا ، وَلَا يَلْوِي لِسَانَهُ عَجْزًا ، وَلَا يَلْوَنُ طَبِيعَتَهُ سَفَهًا ، وَهُوَ أَحَدُ وُلْدِكَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ». وَعَنِي بِهِ
كَعْبًا..... لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ أَبُو كَعْبٍ : 31

الْقَهْ وَأَعْلِمُهُ ، ثُمَّ الْقِنَا بِمَا يَقُولُ لَكَ..... قَوْلِ الْإِعْدَاءِ : 174

«اللَّهُ أَكْبَرُ ، لِمَ كَبَّرْتَ؟»..... الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ كَبَّرَ : 81

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ مَا تَلَقَى عَتْرَتِي مِنْ بَعْدِي..... رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : 45
أَمَّا بَعْدَ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَصْحَاباً أَوْفَى وَلَا خَيْراً مِنْ أَصْحَابِي ، وَلَا أَهْلَ بَيْتِ أَبِّ وَلَا أَوْصَلَ

من أهل بيتي ، فجزاكم الله عني خيراً فقد آزرتم وعاونتم ، والقوم لا يريدون غيري ، ولو قتلوني لم يبتغوا غيري أحداً فإذا جننكم الليل ففترقوا في سواده فانجوا بأنفسكم».

..... الحسين عليه السلام لأصحابه ليلة عاشوراء : 133

أما آن ليحزنك أن ينقضني؟! قال مولى الإمام السجاد : يا ابن رسول الله : 140

أما بعد ، فحلل بين الحسين وأصحابه وبين الماء ، ولا يذوقوا منه قطرة ، كما صنع بالتقي الزكي المظلوم أمير المؤمنين عثمان بن عفان من ابن زياد إلى ابن سعد : 87

أمر الحسين عليه السلام فتياه فاستقوا من الماء ، فأكثرنا : 81

امنع الحسين وأصحابه الماء ، فلا يذوقوا منه حُسوة ، كما فعلوا بالتقي عثمان بن عفان!!! كتاب ابن زياد إلى عمر بن سعد : 87

امنعهم الماء ، اقتلهم عطشاً قتلهم الله امنعهم الماء منعهم الله إيّاه يوم القيامة.

..... الوليد وعبد الله : لمعاوية يوم صفين : 77

امنعهم الماء إلى الليل ، فإنهم إن لم يقدروا عليه رجعوا وكان رجوعهم هزيمة ، امنعهم الماء منعهم الله إيّاه يوم القيامة الوليد بن عُقبة ، وعبد الله بن سعد لمعاوية : 77

امنعهم الماء كما منعوه ابن عفان ، اقتلهم عطشاً قتلهم الله.

..... الوليد وابن سعد لمعاوية : 77

أمه «مليكة» التي يُقال لها في بعض الأيام : «سوسن» ، وفي بعضها : «ريحانه» وكان «صقيل» و«نرجس» أيضاً من أسمائها أبو محمد العسكري عليه السلام : 334

أنا ابن عمّ لك من أصحاب الحسين هلال بن نافع الجملي : 91

«أنا ابن العواتك» رسول الله صلى الله عليه وآله : 34

«أنا الذي سمّني أمي حيدرة» أمير المؤمنين عليه السلام هـ 68

«أنا المغيرة بن قُصيّ أوصي فريشاً بتقوى الله جلّ وعلا وصلة الرّحم».

..... عن عبد مناف كما وجد في كتاب في حَجْرٍ : 28

أنا من عرف الحق إذ تركته! ونصح الأمة والإمام إذ غششته ، وسمع وأطاع إذ عصيته! أنا مسلم الباهلي : لمسلم بن عقيل : 84

«أنا ، والله ، أرى ذلك» الحسين عليه السلام : 81

. أنت الحُرُّ كما سَمَّتك أمُّك أنت الحُرُّ إن شاء الله في الدنيا والآخرة.

..... الحسين عليه السلام : هـ 68

«أنت صاحب لوائي ، فإذا قتلت تفرَّقَ عسكري» الحسين عليه السلام لأخيه العباس : 102

أنتم . يا بني أختي . آمنونَ قال شمرٌ للعباس وإخوته : 193

أنت وصيَّ أبيك؟ فقال : نعم ، ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم أجمعين .

.... عمَّرت أمُّ أسلم حتَّى لحقت بعليِّ بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام فسألته : 335

«أنجبُ من أمِّ البَيْتِ عَلَيْهَا السلام» من الأمثال : 54

«أنخِ الراوية» والراويةُ عندي السِّقاء الحسين عليه السلام للمحاربي : 82

أنصفوا من أنفسكم يوثق بكم من خطبة هاشم : 27

«انظرِ إليَّ امرأةً قد وَلَدَتْهَا الفُحُولَةُ من العَرَبِ لِأَنْزَوَجَهَا ؛ فَتَلِدُ لي غَلاماً فارِساً». فقالَ لَهُ : تَزَوَّجِ أمَّ البَيْتِ الكِلايَّةَ ؛ فَإِنَّه لَيْسَ

في العَرَبِ أَشَجَعَ من آبائِها ؛ فَتَزَوَّجِها.

..... الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لعقيل : 57 و 291

«أن يُحَسِّنَ اسمُهُ...» من حقوق الولد على والده 66

إنَّا سرنا مسيرنا هذا ونحن نكره قتالكم قبل الإعذار إليكم ، فقدمت إلينا خيلك ورجالك فقاتلتنا قبل أن نقاتلك ، ونحن من رأينا الكفَّ حتَّى ندعوك ونحتج عليك . وهذه أُخرى قد فعلتموها : منعتم الناس عن الماء ، والناس غير منتهين ، فابعث إلى أصحابك فليخلوا بين الناس وبين الماء ، وليكفوا ، لننظر في ما بيننا وبينكم ، وفي ما قدمنا له ، فإن أردت أن نترك ما جئنا له ونقتتل على الماء حتَّى يكون الغالب هو الشارب ، فعلنا .

..... صعصعة بن صوحانٍ رسولاً إلى معاوية : 77

..... إنَّا قد أجلناكم إلى غدٍ ، فإن استسلمتم سرحناكم على أميرنا عبيد الله بن زياد ، وإن أبيتم فلنسنا بترككم

رسولٌ من عمر بن سعد : 174

إنَّا نُسَمِّي أبناءنا لأعدائنا ، وعبيدنا لأنفسنا» أبو الأقيش الأعرابي : 54 و 65

إنَّ عثمانَ قد مُنِعَ الماءَ ، قيل لعلي عليه السلام ذلك فأمرَ بالروايا فَحَكِّمَتْ فجاء عليه السلام للناس فصاح بهم صيحةً

فانفروا ، فدخلت الروايا 75

إنَّ عثمانَ محصورٌ ، وإنَّه قد مُنِعَ الماءَ! قيلَ هذا للزبير فقال : ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا

يَسْتَنْهَوْنَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِمَّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكِّ مُرِيبٍ ﴿ [سورة سبأ ، الآية 54] -- 75

إِنَّ فِي الْحَدَرِ انْغِلَاقُ النَّفْسِ من وصية فخر لابنه غالب عند الوفاة : 35

إِنَّكَ تَمَسُحُ رُؤُوسَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَيْتَامٌ! فَتَعَجَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عَقْلِهَا.

..... أسماء بنت عميس في بني جعفر : 181

إِنَّ لِلْعَبَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْزِلَةً يَغْبِطُهَا بِهَا جَمِيعُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

..... السجّاد عليه السلام : 133 و 137

«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ إِبْرَادَ الْكَيْدِ الْحَرِيِّ ، وَمَنْ سَقَى كَيْدًا حَرِيًّا مِنْ بَهِيمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» ...

..... أبو جعفر الباقر عليه السلام : 70

إِنَّمَا يَمْنَعُهُ اللَّهُ الْفَجْرَةَ وَشَرِبَةَ الْحَمْرِ ، لَعْنِكَ اللَّهُ وَلَعْنِ هَذَا الْفَاسِقِ صعصعة : 78

إِنَّ الْمَاءَ لَا يُمْنَعُ عبد المطلب : 74

إِنَّمَا وُضِعْنَا بِهَذَا الْمَكَانِ لِنَمْنَعَهُمُ الْمَاءَ عمرو بن الحجاج : 90

«إِنَّ مِنْ اتِّكَاتِ الزَّمَانِ أَنْ جَعَلْنَاكَ حَكَمًا!!» من قول حرب للحكم : 25

إِنَّ مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ أَنْ تَرَى فِي كُلِّ عَامٍ عَرَسًا. فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : وَأَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ! فَقَالَ : كَيْفَ وَعِنْدِي أَرْبَعٌ؟ قَالَ :

أَتَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ! فَقَالَ : عَنْ أَيَّتِهِنَّ؟ فَعِنْدِي أَمَامَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ ، وَأَوْصَتَنِي فَاطِمَةُ بِتَزْوِجِهَا بَعْدَهَا. وَعِنْدِي أُمُّ النَّبِيِّ عَلَيْهَا

السَّلَامُ وَهِيَ تَأْتِي فِي كُلِّ عَامٍ بِابْنٍ. وَعِنْدِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، كَأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ ذَهَبٍ. وَعِنْدِي أُمُّ حَبِيبِ التَّغْلِبِيَِّّةِ ، وَهِيَ النَّفْسُ

الَّتِي بَيْنَ الْجَنَّبَيْنِ أمير المؤمنين عليه السلام : 60

إِنَّ نَهْنَةَ الْجَاهِلِ أَهْوَى مِنْ جَرِيرَتِهِ من خطبة هاشم : 27

«إِنِّي أُخَيِّرُ نَفْسِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فِي الدُّنْيَا الْآخِرَةِ!» الحُرُّ الرِّيَّاحِيُّ : 188

إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُغَيَّرَ اسْمُ هَذَيْنِ. فَقُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَمَّاهُمَا «حَسَنًا وَحُسَيْنًا».

..... رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : 66

إِنَّ يَعْقُوبَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ ابْنًا ، فَعَيَّبَ اللَّهُ عَنْهُ وَاحِدًا مِنْهُمْ ، فَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ كَثْرَةِ بُكَائِهِ عَلَيْهِ ، وَشَابَ

رَأْسُهُ مِنَ الْحُزْنِ ، وَاحْدُودَبَ ظَهْرُهُ مِنْ كَثْرَةِ بُكَائِهِ عَلَيْهِ ، وَشَابَ رَأْسُهُ مِنَ الْحُزْنِ ، وَاحْدُودَبَ ظَهْرُهُ مِنَ الْعَمِّ ، وَكَانَ ابْنُهُ حَيًّا فِي

الدُّنْيَا ؛ وَأَنَا نَظَرْتُ إِلَى أَبِي ، وَأَخِي ، وَعَمِّي ، وَسَبْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي : مَقْتُولِينَ حَوْلِي!!! فَكَيْفَ

يَنْقُضِي حُزْنِي؟؟؟..... أبو جعفر الباقر ، عن الإمام السجّاد عليهم السلام : 140

إِنِّي لأرجو أن يوردنيّه الله ويحلّكم عنه.... قال الحسين عليه السلام للمهاجر التميمي : 89

أي عبّاس (يعني العبّاس بن عليّ عليهما السلام) أُخرج إليّ أُكلّمك! فاستأذن الحسين ، فأذن له ؛ فقال له : ما لك؟.....

194....

إياكم والأخلاق الدنيئة فإنّها تضعُ الشرفَ وتهدمُ المجدَ..... من خطبة هاشم : 27

الأيامُ دُولٌ..... من خطبة هاشم : 27

أي بُنيّ ، إنّ في الحَدَرِ انْغِلَاقَ النفسِ ، وإنّما الجَزَعُ قبل المصائب ، فإذا وَقَعَتْ فإذا وَقَعَتْ مُصِيبَةٌ ترتجز لها ، وإنّما القلقُ في غليانها ، فإذا قامت فَبَرَدَ حَرٌّ مصيبتك بما ترى من وَقَعِ المَنِيَّةِ أَمَامَكَ وَحَلَفَكَ وعن يمينك وعن شِمَالِكَ ، وما ترى في آثارها من محقّ الحياة. ثم اقتصر على قليلك وإن قلتَ منفعتهُ ، فقليلٌ ما في يَدِكَ أغنى لك من كثيرٍ ممّا أُخْلِقَ وَجْهَكَ إن صارَ إليك.

..... فهُرَّ بن مالك أبو غالب : 35

أينَ بنو أُختِنَا؟..... جاء شَمِرٌ حتّى وقفَ على أصحابِ الحسين عليه السلام فقال : 193

أينَ بنو أُختِنَا : عبْدُ الله ، وجعفر ، والعبّاس ؛ بنو عليّ ابن أبي طالب؟..... شَمِرٌ : 194

أينَ بنو أُختِي؟ فلم يُجِيبُوهُ.

..... شَمِرٌ بن ذي الجوشن الكلابيّ للعبّاس وإخوته : 193 و 291

أينَ بنو جعفر ؛ رسول الله صلى الله عليه وآله لَمّا انتهى إليه قتلُ جعفر بن أبي طالب ؛ دخلَ على أسماء بنت عميسِ امرأةَ

جعفر ، فَمَسَحَ رُؤُوسَهُمْ..... فقال : 181

أينَ بني جعفر ؛ فدعتُ بهم وهم ثلاثةٌ : عبْدُ الله ، وعونٌ ، ومحمّدٌ ؛ فَمَسَحَ رُؤُوسَهُمْ.

..... رسول الله صلى الله عليه وآله : 181

أيّها الأمير ، إنّ رأيتَ أن تُشَرِّفَنِي وتكرِّمَنِي وتنزِلَ عندي وتحرم بطعامي .

..... المنهال للمختار : 232

«أيّها الناسُ ، اسمعوا قولي ، ولا تعجلوني ، حتّى أعظّمكم بما يحقّ لكم عليّ ، وحتّى أعتذرَ إليكم من مقدمي إليكم ، فإنّ

قبلتُم عُذْرِي وصدّقتُم قولي وأعطيتُموني النصفَ كُنْتُم بذلك أسعدَ ، ولم يكن لكم عليّ سبيلٌ ، وإن لم تقبلوا مِنِّي العذرَ ، ولم

تُعطوا النصفَ من أنفسكم : ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا

تُنظَرُونَ ﴿ يونس 81 ﴿ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ الأعراف : 196

..... خطبة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء : 171

«أيها الناس ، نحن آل إبراهيم وذرية إسماعيل وبنو النضر بن كنانة ، وبنو قصي بن كلاب ، وأرباب مكة ، وسكان الحرم ، لنا ذروة الحسب ، ومعدن المجد ، ولكل في كل خلف يجب عليه نصرته ، وإجابة دعوته ، إلا ما دعا إلى عقوق عشيرة أو قطع رحم . يا بني قصي ، أتم كعصني شجرة أيهما كسر أوحش صاحبه ، والسيف لا يُصان إلا بغمده .

..... هاشم بن عبد مناف : 26

«أيهلك عشرة من قريش ، وأنا حي؟! لأطلبن لهم الماء ، حتى ينقطع خيط عنقي ، وأبلي عُذراً»

..... عبد المطلب : 73

«إي والله ، إنني لأحبه حُبِّين : حُباً له ، وحُباً لحب أبي طالب له ، وإن ولده المقتول في محبة ولدك ، فندمع عليه عيون المؤمنين وتصلِّي عليه الملائكة المقرَّبون». رسول الله صلى الله عليه وآله لما قيل له : إنك لتحب عقيلاً؟! فقال صلى الله عليه وآله : ثم بكى حتى جرت دموعه على صدره 45

بأبي أنت وأمي ، أنت وصي أخيك؟ فقال : نعم يا أم أسلم إيتيني بحصاة ، ثم فعل كفعلهم أم أسلم للحسين عليه السلام مستصغرة لسنة : 335

بأبي أنت وأمي ، أنت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال : نعم ، يا أم أسلم! ثم ضرب بيده إلى حصاة ففركها ، فجعلها كهية الدقيق ، ثم عجنها وختمها بخاتمه ، ثم قال : يا أم أسلم! من فعل فعلي هذا ؛ فهو وصي أم أسلم لأمير المؤمنين عليه السلام : 335

بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين ثم قال : هنيئاً لك ، يا أبا الحسن ، فلقد طاب مولدك ، وقوي صبرك ، وعظم جهادك . ثم بكى بكاءً شديداً ، وأبكى كل من كان معه ، وعدلوا إلى : الحسن ، والحسين ، ومحمد ، وجعفر ، والعباس ، ويحيى ، وعون ، وعبد الله ؛ فعزَّوهم في أبيهم صلوات الله عليه صعصعة بن صوحان عندما ألدوا أمير المؤمنين عليه السلام : 157 :

بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، إنني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي ، فموسى كان له وصي في حياته ، ووصي بعد موته ، وكذلك عيسى ، فمن وصيُّك؟ يا رسول الله؟

..... أم أسلم : 335

بقي العباس بن علي قائماً أمام الحسين عليه السلام يُقاتل دونه ، ويميل معه حيث مال .

بكى (السجاد عليه السلام) على أبيه الحسين عليه السلام عشرين سنةً ، وما وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ إِلَّا بَكَى
الباقر عليه السلام : 140

تَبَّأَ لَكَ يَا شَمِرُ ، لَعْنَتَكَ اللَّهُ ، وَلَعَنَ مَا جِئْتَ بِهِ مِنْ أَمَانِكَ هَذَا ، يَا عَدُوَّ اللَّهِ ! أَتَأْمُرُنَا أَنْ نَدْخُلَ فِي طَاعَةِ الْعُنَاةِ ، وَنَتْرِكَ نُصْرَةَ
أَخِينَا الْحُسَيْنِ؟! الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فِي جَوَابِ شَمْرِ : 194
تَخَيَّرَ - يَا أَبَا النَّضْرِ - بَيْنَ الصَّهِيلِ وَالْهَدَرِ ، أَوْ عِمَارَةَ الْجُدْرِ ، أَوْ عِزَّ الدَّهْرِ . كِنَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ أُتِيَ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْحِجْرِ فَقِيلَ لَهُ
ذَلِكَ .

..... فَقَالَ : «كَلَّ هَذَا يَا رَبِّ» فَأُعْطِيَتْهُ فَصَارَ كُلُّ هَذَا فِي قَرِيشٍ : 36
تَزَوَّجَ أُمُّ الْبَيْتِ الْكِلَابِيَّةُ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ أَشْجَعُ مِنْ آبَائِهَا . إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ أَشْجَعُ أَوْ أَفْرَسُ مِنْ آبَاءِ أُمِّ الْبَيْتِ الَّتِي
وَلَدَتْهَا الْفُحُولَةُ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ بَنُو كِلَابٍ .

..... عَقِيلٌ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 57

«تَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيَّْ حَتَّى أَرَاكَ وَأَحْتَسِبُكَ فَإِنَّهُ لَا وَلَدَ لَكَ» . الْعَبَّاسُ لِأَخِيهِ مِنْ أُمَّهُ : 123
«تَقَدَّمُوا . بِنَفْسِي أَنْتُمْ . فَحَامُوا عَنْ سَيِّدِكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ذُؤُنَهُ» .

..... الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِإِخْوَتِهِ مِنْ أُمَّهُ : 122 وَ 206

«تَقَدَّمُوا حَتَّى أَرْتَكُمُ فَإِنَّهُ لَا وَلَدَ لَكُمْ» فَفَعَلُوا فَقَتَلُوا الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِإِخْوَتِهِ : 124
تَوَفَّى الْحَسَنَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَوَلِيَّ غَسَلَهُ الْحُسَيْنُ ، وَمَحَمَّدُ وَالْعَبَّاسُ ، إِخْوَتُهُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
163

ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ شَبِيهٌ .

..... الرضا عليه السلام : قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ : 141

تَمَرُّوا أَمْوَالَكُمْ مِنْ خُطْبَةِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ : 32

جِئْنَا لِنَشْرَبَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ الَّذِي حَلَّاتَمُونَا عَنْهُ نَافِعُ بْنُ هَلَالٍ : 89

جَاءَ أَمْرُ الْأَمِيرِ أَنْ نَعْرُضَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْزِلُوا عَلَيَّ حُكْمَهُ ، أَوْ نُنَاجِزْكُمْ!

..... قَوْلُ الْأَعْدَاءِ : 173

«جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا ، فَقَدْ آزَرْتُمْ وَعَاوَنْتُمْ وَالْقَوْمَ لَا يُرِيدُونَ غَيْرِي ، وَلَوْ قَتَلُونِي لَمْ يَبْتَغُوا غَيْرِي أَبَدًا فَإِذَا جَنَّكُمْ اللَّيْلُ فَتَفَرَّقُوا فِي

سَوَادِهِ ، وَانجُوا بِأَنْفُسِكُمْ» الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 187

— الجَزَعُ قبل المصائب ، فإذا وَقَعَتْ مُصِيبَةٌ ترتجز لها ، وإثما القلقُ في غليانها ، فإذا قامتْ فَبَرِدَ حَرٌّ مصيبتك بما ترى من
وَقَعِ الْمَنِيَّةِ أَمَامَكَ وَخَلَقَكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ ، وما ترى في آثارها من محقِّ الحياة .
..... وصية فهر : 35

الجودُ سُودِدٌ من خطبة هاشم : 27

الجهلُ سَفَةٌ من خطبة هاشم : 27

حاموا عن الخليط يرغب في جواركم من خطبة هاشم : 27

حَرْمُكُمْ زَيْنُوهُ وتمسكوا به فسيأتي له نبأ عظيم وسيخرج منه نبي كريم .

..... من خطبة كعب بن لؤي : 32

«حسینٌ مِنِّي وأنا من حُسينٍ أَحَبُّ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا» النبي صلى الله عليه وآله : 137

حُلٌّ بين حسين وأصحابه وبين الماء فلا يذوقوا منه قطرة كما صنع بالتقي الزكي المظلوم عثمان!!! كتاب

ابن زياد إلى ابن سعد : 86 و 95

الحلمُ شَرَفٌ من خطبة هاشم : 27

الخال أحد الضجيجيين النبي صلى الله عليه وآله : 56 و 58

حُدُوا من الماء حاجتكم ، واخلوا عنهم! فإن الله نصركم ببيغيهم وظلمهم!!! .

..... علي عليه السلام لأصحابه في صفين : 77 و 78

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده ، هكذا ، وهو يقول : «خير الخلق بعدي وسيدهم أخي

هذا ، وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن ، بعد وفاتي» . ألا ، وإني أقول : خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا ، وهو إمام كل

مؤمن ومولى كل مؤمن ، بعد وفاتي . ألا وإنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله . وخير الخلق وسيدهم

بعد الحسن ابني : أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه ، المقتول في أرض كربلاء . أما إنّه وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة . -

..... أمير المؤمنين عليه السلام : 235

خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله : 235

حَلٌّ بين القوم وبين الماء ، إنهم لن يعطشوا وأنت ريان ، ولكن بغير الماء فانظر في ما بينك وبين الله

..... ابن العاص لمعاوية : 77 و 78

خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا ، وهو إمام كل مؤمن ومولى كل مؤمن ، بعد وفاتي .

ألا وإِنَّهُ سَيُظْلَمُ بعدي كما ظَلَمْتُ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله. وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني : أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه ، المقتول في أرض كربلاء. أما إِنَّهُ وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة ----- أمير المؤمنين عليه السلام : 235

«خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا ، وهو إمام كلِّ مؤمن ومولى كلِّ مؤمن ، بعد وفاتي..... رسول الله صلى الله عليه وآله : 235

«خير الخير أعجلُهُ ، فاحملوا أنفسكم على مكروها ، واصرفوها عن هواها فيما أفسدها ، فليس بين الصلاح والفساد إلاَّ صَبْرَ فَوَاقٍ . وهو ما بين الحلبتين مُضَرَّ بن نزار : 39

دعوا الفضول تجانبكم السفهاء..... من خطبة هاشم : 27

الدهرُ غيرٌ من خطبة هاشم : 27

دُبْحُ (الحسين عليه السلام) كما يُدْبِحُ الكَبْشُ الرضا عليه السلام لابن شبيب : 141

رأسُ العشيِّرة يحملُ أثقالها من خطبة هاشم : 27

رامي العشيِّرة يُصيِّبهُ سهمُهُ من خطبة هاشم : 27

«رأيتُكم فلا تُميلُوها ولا تُخلُوها ، ولا تجعلُوها إلاَّ بأيدي شجعانكم والمانعين الذِّمار منكم ، فإنَّ الصابرينَ على نُزولِ الحقائق همُ الذين يَحْفُونَ بِرِايَاتِهِمْ ، وَيَكْتَبِفُونَهَا حَفَافِيهَا ، ووراءَها ، وأمامَها ، لا يتأخَّرون عنها فيسليموها ، ولا يتقدِّمون عنها فيفردوها».

..... أمير المؤمنين عليه السلام : 102

«رَجِمَ اللهُ العَبَّاسَ ، فَقَدَّ آثَرَ ، وَأَبْلَى ، وَفَدَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ ، حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ ، فَأَبْدَلَهُ اللهُ عِزَّ وَجَلَّ بِهِمَا جَنَاحِينَ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الملائكةِ في الجنَّةِ ، كما جعلَ لِجَعْفَرِ بنِ أَبِي طالبٍ».

..... السجَّاد عليه السلام : 136 و 199 و 209

سألتُ ابي عن المأتم؟ فقال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله لَمَّا انتهى إليه قتلُ جعفر بن أبي طالب ؛ دَخَلَ على أسماء بنتِ عُميسٍ امرأةِ جعفر ، فقال : «أينَ بني جعفر» فدعتُ بهم ، وهم ثلاثةٌ : عَبْدُ اللهِ ، وَعَوْنٌ ، ومحمَّدٌ ؛ فَمَسَحَ رُؤُوسَهُمْ . فقالتُ : إنَّكَ تمسحُ رُؤُوسَهُمْ كأنَّهم أيتامٌ!؟ فتعجَّبَ رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ فقال : «يا أسماء! أَلَمْ تعلمي أنَّ جعفرًا رضي الله عنه استشهد!» فَبَكَتُ ؛ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : «لا تبكي ، فإنَّ جبرئيلَ عليه السلام أخبرني أنَّ له جناحين في الجنَّةِ ، من ياقوت أحمر» . فقالتُ : يا رسول الله! لو جمعتُ النَّاسَ وأخبرتَهُم بفضلِ جعفرٍ ؛ لا يُنسى فضلُهُ . فعجبَ

رسولُ الله صلى الله عليه وآله من عقلها! ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «ابعثوا إلى أهل جعفرٍ طعاماً». فجرت به
السنة..... العباس بن موسى بن جعفر عليه السلام : 180

«سبحان الله! فما يقول الناس؟ يقولون : أنا تركنا شيخنا وسيّدنا وبني عمومتنا خير الأعمام! ولم نرهم معهم بسهم! ولم نطعن
معهم برمح! ولم نضرب معهم بسيف!؟ ولا ندري ما صنعوا؟! لا والله ، ما نفعنا ذلك. ولكن نفديك أنفسنا وأموالنا وأهلينا ،
ونقاتل معك حتى نردّ مورّدك. ففتح الله العيش بعدك»..... آل عقيل : 189 . 190

«السلام على العباس بن أمير المؤمنين ، الشهيد»..... الباقر عليه السلام : 142
السلام على أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين ، الموصي أخاه بنفسه ، الآخذ لغيره من أمسه ، الفادي له ، الواقفي ،
الساعي إليه بمائه ، المقطوعة يده ، لعن الله قاتليه : زيد بن رقاد الجهني ، وحكيم بن الطفيل الطائي..... الناحية
المقدسة : 142 و 225

«السلام عليك أيها الولي الناصح ، الصديق أشهد أنك آمنت بالله ، ونصرت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ودعوت إلى
سبيل الله ، وواسيت بنفسك وبذلت مهجتك ، فعليك من الله السلام التام»..... الصادق عليه
السلام : 142

«السلام عليك يا أبا الفضل ابن أمير المؤمنين».

..... الإمام في زيارة العباس العامة : 105

«السلام عليك يا أبا القاسم..... زيارة جابر للعباس عليه السلام يوم الأربعاء : 106
سلام الله وسلام ملائكته المقربين ، وأنبيائه المرسلين ، وعبداه الصالحين ، وجميع الشهداء والصديقين ، والزكيات الطيبات
في ما تغتدي وتروخ ، عليك يا ابن أمير المؤمنين ، أشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى الله عليه
وآله المرسل ، والسبب المنتجب ، والدليل العالم ، والوصي المبلغ ، والمظلوم المهتم ، إلى آخر زيارة العباس عليه السلام.

..... زيارة العباس عليه السلام : 247 و 250

«سميت بعباس عم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سميت بخير البرية محمد صلى الله عليه وآله».

..... أمير المؤمنين عليه السلام : 67

السيف لا يُصان إلا بغمده..... من خطبة هاشم : 27

«شاء الله أن يراهن سبايا»..... الحسين عليه السلام في جواب ابن عباس : 172

شَقَّ لِلْعَبَّاسِ ضَرْيحاً وَأَنْزَلَهُ وَحَدَّهُ ، كما فعلَ بِأبيهِ الوَصِيِّ .

..... السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 216

الصَّبْرُ ظَفْرٌ من خطبة هاشم : 27

الصِّلاحِ وَالْفَسَادِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا صَبْرٌ فَوَاقٍ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ . كَلَامُ مُضَرِّ بْنِ نِزَارٍ : 39

صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ من خطبة كعب بن لؤي : 32

صَلَّةُ الرَّحِمِ مَنْسَأَةٌ الْأَجَلِ أَبُو طَالِبٍ فِي وَصِيَّتِهِ : 21

طَاعَةُ إِمَامِكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ إِجَابَةِ عَدُوِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 153

«عَبْدِي أَطْعَنِي تَكُنْ مِثْلِي : أَقُولُ لَشَيْءٍ : «كُنْ» فَيَكُونُ ، وَتَقُولُ : «كُنْ» فَيَكُونُ .

..... الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : 240

..... عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا ، يَا قَمْرَ بَنِي هَاشِمٍ ، وَعَلَيْكَ مَنِّي السَّلَامُ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ

... الإِمَامِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 225

عَلَيْكَ بِأَمِيرِكَ فَسَلِّهُ أَنْ يُثِيْبَكَ !

..... قَالَ يَزِيدُ الْأَصْبَحِيُّ قَاتِلَ عِثْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ لَابِنِ سَعْدٍ : أَثِيْبِي ! فَقَالَ عَمْرٌ : 122

عَلَيْكُمْ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهَا رَفْعَةٌ من خطبة هاشم : 27

«عَلَى مِثْلِ جَعْفَرٍ فَلْتَبْكِ الْبَوَاكِي» بَكَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي نَعْيِ جَعْفَرٍ وَقَالَ : 44

العَهْدِ الَّذِي عَقَدَهُ الْمَأْمُونُ لِلْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ 334

«فَنَحْنُ . إِذَنْ . مِثْلَهُمْ !!! خَلَّوْا الْقَوْمَ ، فَإِنَّ الْمَاءَ لَا يُنْمَعُ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ : 74

قَاتَلُوهُمْ عَلَى الْمَاءِ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 78

فَبُحِّثَ وَقُبِّحَ مَا جِئْتَ بِهِ ، أَنْتَرَكُ سَيِّدَنَا وَأَخَانَا وَنَخْرُجُ إِلَى أَمَانِكَ؟! .

..... الْعَبَّاسِ وَإِخْوَتِهِ لَشَمْرِ فَسَبُّوهُ ، وَقَالُوا لَهُ : 193 وَ 292

..... قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُواكَ ، يَا بُنِي ! مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى انْتِهَاكِ حَرَمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا

..... الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مِصْرَاحِ وَلَدِهِ عَلِيٍّ : 214

«قَدْ آتَى خُرُوجَ نَبِيِّ مِنْ مَكَّةَ يُدْعَى «أَحْمَدُ» يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، فَاتَّبَعُوهُ تَزَادُوا شَرَفًا وَعِزًّا

إِلَى عِزِّكُمْ وَلَا تَفَنَّدُوا مَا جَاءَ بِهِ فَهُوَ الْحَقُّ» .

..... كِنَانَةَ بْنِ حُرَيْمَةَ أَبُو النَّضْرِ : 37

– قد ، والله ، قضى الله لك علينا ، يا عبد المطلب – والله ، لا تُخاصمك في «زمزم» أبداً ، إنّ الذي سقاك هذا الماء بهذه الفلاة ، هو الذي سقاك «زمزم» فارجع إلى سقايتك ، راشداً.

..... القرشيون قالوا لعبد المطلب : 74

قد ولد وليّ الله وحبّته على عباده وخليفتي من بعدي مختوناً ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر وغسلته عمّتي حكيمة بنت محمّد بن الرضا عليهم السلام..... أبو محمّد العسكري عليه السلام :

233

كان العباس عليه السلام شجاعاً فارساً نجيباً كريماً باسلاً ، وفيّاً لأخيه ، واساه بنفسه ، عليه وعلى أخيه صلوات الله ابن الطّقطقي : 199

«كان عمنا العباس نافذ البصيرة ، صلب الإيمان ، جاهد مع أبي عبد الله عليه السلام فأبلى بلاءً حسناً ، ومضى شهيداً» .. الإمام الصادق عليه السلام : 103 و 141 و 199

كتاب عبد الله بن أبي المجلّ لما ورد على بني عليّ ، نظروا فيه وأقبلوا به إلى الحسين ؛ فقرأه 192

كلام الإمام زين العابدين السجّاد عليه السلام في عمّه العباس 136 و 140 و 199 و 225

(كلمة حقّ يُرادُ بها الباطل) 197

«لا أراى (منع الماء من عثمان) ، إنّ في الدار صبياناً وعيلاً ، لا أرى أن يقتل هؤلاء عطشاً بجرم عثمان» علي عليه السلام : 76

لا تبكي ، فإنّ جبرئيل عليه السلام أخبرني أنّ له جناحين في الجنة ، من ياقوت أحمر.

..... رسول الله صلى الله عليه وآله في جعفر الطيّار : 181

لا تشربوا منه حتّى تشربوا من الحميم شهر بن حوشب : 88 و 93

لا تعجلوا ، حتّى أرجع إلى أبي عبد الله ، فأعرض عليه ما ذكرتم.

..... العباس للاعداء : 174

لا حاجة لنا في أمانك ، فإنّ أمان الله خيرٌ من أمان ابن سُميّة الفتية بنتو عليّ : 192

لا سبيل إلى سقي هؤلاء! إنّما وُضعنا بهذا المكان لنمنعهم الماء!!!

..... عمرو بن الحجّاج الزبيديّ : 89

لأتمك الشكل ، ما أجفاك! وأفظك! وأقسى قلبك! وأغلظك! أنت يا بن باهلة أولى

بالحميم والخلود في نار جهنم ، مَيَّ مسلم بن عقيل لمسلم الباهلي : 84
لا يومَ كيومِ الحسين عليه السلام ازدلّفَ إليه ثلاثون ألفَ رجلٍ يزعمون أنّهم من هذه الأمة!!؟؟ كلُّ يَتَقَرَّبُ إلى الله عزّ وجلّ
بِدَمِهِ!! وهو بالله يذكّرهم فلا يتعظون ، حتّى قَتَلُوهُ بَغِيّاً وظُلماً وعُدواناً. السجّاد عليه السلام : 136
لا والله ، لا أشرب منه قطرةً وحسينٌ عطشان ومن ترى من أصحابه.

..... نافع لابن الحجّاج : 90

لذّة العيش أن ترى في كلِّ عامٍ عرساً..... أمير المؤمنين عليه السلام : 60

«لعن الله قاتله يزيد بن الرقاد الجهني ، وحكيم بن الطفيل الطائي».

..... زيارة الناحية : 213

لَعَنَكَ اللهُ وَلَعَنَ أَمَانَكَ! أَتُؤْمِنُنَا وَابْنُ رَسُولِ اللهِ لَا أَمَانَ لَهُ؟! الْفِتْيَةُ بَنُو عَلِيِّ لَشْمَرِ : 194

لَعَنَكَ اللهُ وَلَعَنَ أَمَانَكَ! وَالله! إِنَّكَ تَطْلُبُ لَنَا الْأَمَانَ أَنْ كُنَّا بَنِي أُخْتِكَ ، وَلَا يَأْمُرُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ!.....

..... العباس لشمر : 195

لقد ضاقَ صَدْرِي ، وَأُرِيدُ أَنْ آخُذَ ثَأْرِي مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ..... العباس عليه السلام : 206

«اللهم فامننهم بركات الأرض ، وإن منعتهم ففرفرفهم تفرقاً ومزقهم تمزيقاً ، واجعلهم طرائق قديداً ، ولا تُرض الولاية عنهم أبداً ؛

فإنهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يُقاتلونا».

..... الحسين عليه السلام : 214

اللهم اشكر للعباس مقامه ، واغفر له ذنبه ، اللهم إنني قد غفرتُ له فاغفر له.

..... أمير المؤمنين عليه السلام للعباس بن ربيعة ، ثم رفع يديه مُبتهلاً فقال : 153

«اللهم اشهد على هؤلاء القوم فقد برز إليهم غلامٌ أشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك محمدٍ ، كُنَّا إِذَا اشْتَقْنَا إِلَى وَجْهِهِ

رَسُولِكَ نُنْظَرُ إِلَى وَجْهِهِ. اللهم فامننهم بركات الأرض ، وإن منعتهم ففرفرفهم تفرقاً ومزقهم تمزيقاً ، واجعلهم طرائق قديداً ، ولا

تُرض الولاية عنهم أبداً ؛ فإنهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يُقاتلونا».

استأذن علي الأكبر ؛ فأرخى الإمام الحسين عليه السلام عينيه بالدموع وأطرق ، ثم قال : 161 و 214

اللهم اقتله عطشاً ولا تغفر له أبداً..... الحسين في عبد الله الأزدي : 87 و 88

«اللهم إنهم استقلونا واستدلونا ، اللهم فاقتلهم كما قتلونا ، وأذلهم كما استدلونا» .

.....عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ : 230

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ مَا يُفْعَلُ بِابْنِ بِنْتِ نَيْبِكَ» الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 207

«اللَّهُمَّ! أَظْمِئْهُ» الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلرَّجُلِ الدَّارِمِيِّ : 206 و 207

لَمَّا حُضِرَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَسْتَطِعْ ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلْ ، أَنْ يَدْخُلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَلَا أَحَدًا مِنْ وَلَدِهِ!
إِذَنْ : لَقَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ : أَنْزَلَ اللَّهُ فِيْنَا كَمَا أَنْزَلَ فِيكَ. قِيلَ : إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ لَنَا : فَمَا مَنَعَهُ أَنْ يُسَمِّيَ عَلِيًّا فِي كِتَابِهِ؟.....

..... فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 156

لِمَ نَفَعَلُ ذَلِكَ؟ لِنَبْقَى بَعْدَكَ؟! لَا أَرَانَا اللَّهُ ذَلِكَ أَبَدًا.

..... إِخْوَةُ الْحُسَيْنِ وَأَبْنَاؤُهُ وَتَبْنُو أَخِيهِ وَأَبْنَاؤُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : بِدَاهِمِ الْعَبَّاسِ : 134 و 187

لَوْ كَانَ مِنَ الرِّزْقِ الْمَقْسُومِ ؛ شَرِئْتُهُ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ : 84

«لَوْ كُنْتُ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ وَيَدٍ وَرِجْلٍ ؛ لَتَنصَّبْتُ إِلَيْهِ تَنْصِبَ الْجَمَلِ ، وَلَأَرْقَلْتُ إِلَيْهِ إِرْقَالَ الْفَحْلِ ، فَرِحًا بِدَعْوَتِهِ وَجَدْلَانًا بِصَرَخَتِهِ» كَعْبُ بْنُ لُؤْيٍ : 32

مَا بَدَأَ لَكُمْ؟ وَمَا تُرِيدُونَ؟! الْعَبَّاسُ لِلْأَعْدَاءِ : 173

«مَا لَنَا مَلْجَأً نَلْجَأُ إِلَيْهِ فَنَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِنَا ، وَنَسْتَقْبِلُ الْقَوْمَ بِوَجْهِ وَاحِدٍ؟».

..... الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 81

«مَا مِنْ يَوْمٍ أَشَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ ، فُقِلَ فِيهِ عَمَّهُ حَمْرَةٌ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ ، وَبَعْدَهُ يَوْمَ مُؤْتَةَ فُقِلَ فِيهِ ابْنُ عَمِّهِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

..... السَّجَّادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 136

المرءُ منسوبٌ إلى فعله ، ومأخوذٌ بعمله من خطبة هاشم : 27

المُصِيبَةُ إِذَا وَقَعَتْ مُصِيبَةٌ تَرْتَجِزُ لَهَا ، وَإِنَّمَا الْقَلْقُ فِي غَلِيَانِهَا ، إِذَا قَامَتْ فَبَرَدَ حَرِّ مُصِيبَتِكَ بِمَا تَرَى مِنْ وَقَعِ الْمَنِيَّةِ
- مِنْ وَصِيَّةِ فَهْرٍ لِابْنِهِ غَالِبٍ عِنْدَ الْوَفَاةِ : 35

مَعَاذَ اللَّهِ! بَلْ نَحْيَا بِحَيَاتِكَ وَنَمُوتُ مَعَكَ فَفَبَحِ اللَّهُ الْعَيْشَ بَعْدَكَ».

..... فَقَامَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ أَخُوهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ ابْنِهِ ، وَبَنُو عَقِيلٍ ، فَقَالُوا : 188

مَعَاذَ اللَّهِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ! فَمَاذَا نَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا رَجَعْنَا إِلَيْهِمْ؟ إِنَّا تَرَكْنَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا وَعَمَادَنَا ، وَتَرَكْنَاهُ غَرَضًا لِلنَّبْلِ وَدَرِيئَةً
لِلرَّمَاحِ ، وَجَزْرًا لِلسَّبَاعِ. وَفَرَرْنَا مِنْهُ رَغْبَةً فِي الْحَيَاةِ؟! مَعَاذَ اللَّهِ! بَلْ نَحْيَا بِحَيَاتِكَ ، وَنَمُوتُ مَعَكَ.

- العباس أخوه ، وعليّ ابنه ، وبنو عقيل : 133 و 134 و 187
- المعروف كنزٌ من خطبة هاشم : 27
- مقام الحليم عظةٌ لمن انتفع به من خطبة هاشم : 27
- «المَقْطُوعَةُ يَدَاهُ» زيارة الناحية المقدّسة للعبّاس : 210
- مكارم الأخلاق رفعةٌ من خطبة هاشم : 27
- مَنْ أَمَحَكُهُ اللَّجْجُ أَخْرَجَهُ إِلَى الْبَغِيِّ من خطبة هاشم : 27
- «من سقى مؤمناً شربةً من ماءٍ ؛ فكأنما أعتق عشر رقابٍ من ولد إسماعيل».
- أبو جعفر الباقر عليه السلام : 70
- «من سقى مؤمناً على عطشٍ ، سقاهُ اللهُ من الرحيق المختوم».
- أبو جعفر الباقر عليه السلام : 71
- مَنْ عَلِمَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَعْلَمْ 106
- الْمَنِيَّةُ أَمَامَكَ وَخَلْفَكَ وَيَمِينُكَ وَشِمَالُكَ وَأَثَارُهَا مَحَقُ الْحَيَاةِ.
- من وصيّة فهر لابنه غالب عند الوفاة : 35
- «نَافِدُ الْبَصِيرَةِ ، صَلَبُ الْإِيمَانِ ، جَاهِدَ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَبْلَى بِلَاءً حَسَنًا ، وَمَضَى شَهِيدًا».....
- الصَادِقُ ؛ جَعْفَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَانَ عَمَّنَا الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 103 و 141 و 199 و 290
- نبيّ كريمٌ سيخرجُ من الحرم المكيّ من خطبة كعب بن لؤيّ : 32
- نبيّ من مكّة يُدعى «أحمد» يدعو إلى الله وإلى البرِّ والإحسان ومكارم الأخلاق ، فاتّبعوه تزدادوا شرفاً وعزّاً إلى عزّكم ولا تفنّدوا ما جاء به فهو الحقُّ.
- من كلام كنانة بن خزيمة في ذكر الرسول صلى الله عليه وآله : 37
- «نَحْنُ إِذْ نَظُنُّهُمْ» (فقال : خلّوا القوم ، فإنّ الماء لا يُمنع) عبد المطّلب : 74
- «نزلت في خمسةٍ : فيّ ، وفي عليّ ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين» -- أعلن النّبِيُّ البشيرُ ، حيثُ صرّح في نزول الآية :
- ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الأحزاب 33 / 33) رسول الله صلى
- الله عليه وآله : 157
- نزلت في عليّ بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام. فلمّا مضى عليّ ، لم يكن يستطيع عليّ ، ولم يكن ليفعل أن
- يُدخل محمّد بن عليّ ، ولا العبّاس بن عليّ ، ولا واحداً من

ولده --- عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) سورة النساء الآية 59 قال عليه السلام : 237

نظر سيّد العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام إلى عبّيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب : فاستعبر ، وقال أبو حمزة الثمالي : 136

نهضَ عمرُ بن سعدٍ للحسين عليه السلام عشيةَ الخميس لتسع مضيئٍ من المحرم 193
والله! إنّ إلقاءنا بأيدينا هكذا للموت ، لا نضرب في الأرض ونبتغي لأنفسنا ؛ لعجز.

..... عبد المطلب قال لأصحابه : 73

هات من مائها. فأتي فشرب منه ثمّ تمضمضَ ثمّ رده في البئر ؛ فأعذب وأمهى وأمرى.

..... الحسين عليه السلام : 79

هذا الليلُ قد غشيكم فاتخذوه جملاً الحسين عليه السلام : 186

هذا أمانٌ لك ، وإخوتك من أمك ، أخذتُ لك من الأمير - يعني ابن زياد - لمكانكم مني ، لأنّي أخذ أحوالكم ، فاخرجوا

أمينين. شمرٌ للعبّاس : 194

هذا رجل شريف سيّد القيسيون قالوا لعبد المطلب : 74

«هلّموا إلى الماء فقد سقانا الله» عبد المطلب : 74

«وجدتُ في كُتُب جدّي عبّيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام : أنّ القائم⁽²⁾ - من وُلد الحسن - يبدأ

بالمسير من (نجدي) ⁽³⁾ فيمُرُّ ببطنٍ من عقيلٍ يُقال لهم : «بنو معاوية بن حرب» فيسيرُ إلى اليمن ؛ فيسوقُ يَمَنها إلى تهامتها إلى مكة ؛ كسوقِ الراعي غنمه إلى مراحها. يقدمُهُ بين يديه رجُلٌ من وُلد العباس بن عليّ» - - - في أخبار القائم عن محمّد بن عبّيد

الله قال : 180

«وصلتكَ رحمٌ وجزيت خيراً» قاله النبي صلى الله عليه وآله في أبي طالب عليه السلام : 20

وقد سميتُ بخير البرية محمّد صلى الله عليه وآله» عليّ بن أبي طالب عليه السلام : 66

«وقد سميتُ بعبّاس عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله ... عليّ بن أبي طالب عليه السلام : 66

والله! لهو أكرم على الله من أن يهلكه ، وإنّما مضى لصلة الرحم ... القرشيون : هـ 74

ولي غسل الحسن : العباس مع إخوته من عليّ بن أبي طالب 163

— وَيَحْكُ إِنَّ يَعْثُوبَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ ابْنًا ، فَعَيَّبَ اللَّهُ عَنْهُ وَاحِدًا مِنْهُمْ ، فَايْبَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ كَثْرَةِ بُكَائِهِ عَلَيْهِ ،
وَشَابَ رَأْسُهُ مِنَ الْحُزْنِ ، وَاحْدَوْدَبَ ظَهْرُهُ مِنْ كَثْرَةِ بُكَائِهِ عَلَيْهِ ، وَشَابَ رَأْسُهُ مِنَ الْحُزْنِ ، وَاحْدَوْدَبَ ظَهْرُهُ مِنَ الْعَمِّ ، وَكَانَ ابْنُهُ
حَيًّا فِي الدُّنْيَا ؛ وَأَنَا نَظَرْتُ إِلَى أَبِي ، وَأَخِي ، وَعَمِّي ، وَسَبْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي : مَقْتُولِينَ حَوْلِي!!! فَكَيْفَ يَنْقُضِي حُزْنِي؟؟؟ - ..
... الإمام السجاد عليه السلام لمولاه : 140

وَيْلَكُمْ ، حُولُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِرَاتِ ، وَلَا تُمَكِّنُوهُ مِنَ الْمَاءِ!.. رَجُلٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ : 206
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، نَحْنُ عَلَى الْحَقِّ فَنَقَاتِلُ؟

..... الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُ أَخَاهُ قَبْلَ الْمَعْرَكَةِ ، قَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «نَعَمْ» : 88 و 93 و 185
يَا أَبَتِ ، رُبَّ مَعْرُوفٍ قَلَّ أَخْلَافُهُ ، وَنَصْرٍ - يَا أَبَتِ - مَنْ أَخْلَفَهُ أَحْمَلُهُ وَإِذَا أَحْمَلَ الشَّيْءَ لَمْ يُدَكِّرْ ، وَعَلَى الْمَوْلَى تَكْبِيرٌ صَغِيرُهُ
وَنَشْرُهُ ، وَعَلَى الْمَوْلَى تَصْغِيرٌ كَبِيرُهُ وَسْتْرُهُ.
..... لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ أَبُو كَعْبٍ : 33

«يَا ابْنَ أَخِي ، أَنْخِ الْجَمَلَ» الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَحَارِبِيِّ : 82
يَا أَخِي ، أَتَاكَ الْقَوْمُ! الْعَبَّاسُ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 173
يَا أَخِي ، أَمَا تَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ قَدْ اقْتَرَبَتْ؟! زَيْنَبُ أُخْتُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 173
يَا أَسْمَاءُ! أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ جَعْفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشْهَدَ! فَبَكَتْ ؛ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا تَبْكِي ، فَإِنَّ
جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي أَنَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ ، مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ .. 181
يَا أُمَّ أَسْلَمَ! وَصِيَّ فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي وَاحِدٌ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : يَا أُمَّ أَسْلَمَ! مَنْ فَعَلَ فِعْلِي هَذَا ؛ فَهَوَّ وَصِيَّيَ . ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ
إِلَى حِصَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَفَرَّكَهَا بِإِصْبَعِهِ ؛ فَجَعَلَهَا شَبَهَ الدَّقِيقِ ، ثُمَّ عَجَنَهَا ، ثُمَّ طَبَعَهَا بِخَاتَمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ فَعَلَ فِعْلِي هَذَا فَهُوَ
وَصِيَّيَ فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي.

..... رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : 335
«يَا بَنَ سَعْدٍ! قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ كَمَا قَطَعَتْ رَحِمِي وَلَمْ تَحْفَظْنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ».
..... صَاحِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ : 161

«يَا بَنَ شَبِيبٍ ، إِنْ كُنْتَ بَاكِيًّا لِشَيْءٍ فَإِنَّكَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنَّهُ دُبْحٌ كَمَا يُدْبَحُ كَمَا يُدْبَحُ
الْكَبْشُ . وَقُتِلَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ شَبِيبَةٌ».
..... الرضا عليه السلام لابن شبيب : 141

يَا بُنَيَّ ، إِنِّي أَسْتَدِلُّ بِمَا أَسْمَعُ مِنْ قَوْلِكَ عَلَى فَضْلِكَ ، وَأَسْتَدْعِي بِهِ الطُّوْلَ لَكَ فِي قَوْمِكَ.

فإن ظفرت بطولٍ فَعُدَّ بِهِ عَلَى قَوْمِكَ ، وَكُفَّ غَرْبَ جِهْلِهِمْ بِجِلْمِكَ ، وَلَمْ شَعَتْهُمْ بِرَفِقِكَ فَإِنَّمَا يَفْضُلُ الرِّجَالُ بِأَفْعَالِهِمْ فَإِنَّهَا عَلَى أوزانها وأسقط الفضل. ومن لم تَعْلُ درجته على آخَرٍ لم يكن له فَضْلٌ ، وللعُلْيَا أبدأً على السُّفْلَى فَضْلٌ----- غالب بن فِهْر أبو تَيْمٍ : 33 و 34

يا بَنِي أُخْتِي ، أَنْتُمْ آمِنُونَ ، فَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ مَعَ أُخْيَكُمُ الحُسَيْنِ ، وَالزَّمُوا طَاعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ!-----
شَمْرُ : 194

«يا بني أُمِّي ، تَقَدَّمُوا أَمَامِي حَتَّى أَرَاكُمْ قَدْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، فَإِنَّهُ لَا وِلْدَ لَكُمْ».

..... العَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَخُوته : 122 و 201 و 206

يا حُسَيْن! أَلَا تَرَى إِلَى المَاءِ يَلُوحُ كَأَنَّهُ بَطُونُ الحَيَّاتِ ، وَاللَّهِ ؛ لَا تَذُوقُهُ أَوْ تَمُوتُ!

..... المَهَاجِرُ بنِ أَوْسِ التَّمِيمِيِّ : 89

يا حُسَيْنُ أَلَا تَنْظُرُ إِلَى المَاءِ كَأَنَّهُ كَبِدُ السَّمَاءِ؟ وَاللَّهِ لَا تَذُوقُ مِنْهُ قِطْرَةً حَتَّى تَمُوتَ عَطْشًا!

..... عَبْدُ اللَّهِ بنِ حُصَيْنِ الأَزْدِيِّ : 86 و 88

يا حُسَيْن! هَذَا الفِرَاتُ تَلَعُ فِيهِ الكَلَابُ ، وَتَشْرَبُ مِنْهُ الحَمِيرُ وَالخَنَازِيرُ ؛ وَاللَّهِ ، لَا تَذُوقُ مِنْهُ جُرْعَةً حَتَّى تَذُوقَ الحَمِيمَ فِي

نَارِ جَهَنَّمَ!..... عَمْرُو بنِ الحِجَّاجِ : 89

يا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي ، وَأَبْشِرِي..... عَمْرُ بنِ سَعْدٍ : 173

يا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ جَمَعْتَ النَّاسَ وَأَخْبَرْتَهُمْ بِفَضْلِ جَعْفَرٍ ؛ لَا يُنْسَى فَضْلُهُ. فَعَجَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عَقْلِهَا! ..

..... أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ : 181

يا سَيِّدِي! أَنْتَ وَصِيَّ أَبِيكَ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، يَا أُمَّ أَسْلَمَ ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ وَأَخَذَ حِصَاةً ، فَفَعَلَ بِهَا كَفْعَلَهُمَا.

فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ..... أُمُّ أَسْلَمَ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ غَلَامٌ : 181

«يا عَبَّاسُ ، ارْكَبْ - بِنَفْسِي أَنْتَ ، يَا أُخِي! - حَتَّى تَلْقَاهُمْ ، فَتَقُولَ لَهُمْ : مَا لَكُمْ؟ وَمَا بَدَأَ لَكُمْ؟ وَتَسْأَلَهُمْ عَمَّا جَاءَ بِهِمْ».....

..... الإِمَامُ الحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 135 و 173

يا عَبَّاسُ ، يَا عَبَّاسُ ، أَلَمْ أَنْهَكَ وَابْنَ عَبَّاسٍ أَنْ تُخَلَّأَ بِمَرْكَزِكُمَا أَوْ تُبَاشِرَا حَرْبًا؟ قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ. قَالَ : فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ؟! قَالَ :

فَأَدْعَى إِلَى البَرَّازِ فَلَا أُجِيبُ؟! قَالَ : نَعَمْ ، طَاعَةُ إِمَامِكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ إِجَابَةِ عَدُوِّكَ.----- أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْعَبَّاسِ

بنِ رَبِيعَةَ : 153

«يا عَمَّ ، رَبَّيْتُ صَغِيرًا ، وَكَفَّلْتُ يَتِيمًا وَنَصَرْتُ كَبِيرًا ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا».

..... قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 20

. يا منهال ، ما صنع حرملة بن كاهل الأسدي؟ فقلتُ : تركتُهُ حياً بالكوفة. قال : فرفع يديه جميعاً ، فقال :
«اللَّهُمَّ أذِقْهُ حَرَّ الْحَدِيدِ. اللَّهُمَّ أذِقْهُ حَرَّ النَّارِ».

..... عليّ بن الحسين عليهما السلام : 230 و 232

يا هؤلاء ، إنّ أبا عبد الله يسألكم أن تنصرفوا هذه العشبة حتى ينظر في هذا الأمر ، فإنّ هذا أمر لم يجر بينكم وبينه فيه
منطق..... العباسُ للأعداء : 174

يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكْعَةٍ..... السجاد عليه السلام : 140

يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر.

..... أمير المؤمنين عليه السلام في كربلاء : 138

(2)

فهرس الأعلام

- آباء أبي الفضل العباس عليه السلام 41
آخر قتييل : العباس عليه السلام 214
آل الرسول بعد شهادة الحسين عليه السلام والعباس عليه السلام يوم كربلاء . 181
آل عقيل 189
الأئمة المعصومون عليهم السلام 147 و 178 و 179 و 180
أبا الأعور السلمى 76
أبا أياد نزار «خلدان» 39
أبا بكر ابن أمير المؤمنين عليه السلام 110 و 117 لم يعرف له اسم 119
أبا بكر عبد الله الأكبر ، أبو محمد ابن أمير المؤمنين عليه السلام . 114
أبا بكر محمد الأصغر ابن أمير المؤمنين عليه السلام 118
أبا تيم : غالب بن فهد 34
أبا خزيمة : مدركه بن الياس 37
أبا ربيعة : نزار «خلدان» . 39
أبا زهرة : كلاب بن مرة 30
أبا عبد الله : الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام 87 و 93 و 174
أبا عبد الله : جعفر بن أمير المؤمنين عليه السلام 112
أبا عبد الله! نحن على الحق ، فنقاتل؟ 185
أبا عمرو (عثمان) ابن أمير المؤمنين عليه السلام 112
أبا غالب : فهد بن مالك . 35

- 179 .أبا الفضل العباس عليه السلام
- 104 أبا الفضل العباس الأكبر ابن أمير المؤمنين عليه السلام
- 110 أبا الفضل العباس الأكبر ابن أمير المؤمنين عليه السلام
- 106 أبا القاسم العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام
- 92 و 93 و 98 «أبا قزبة» : العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام
- 33 أبا كعب
- 44 أبا المساكين جعفر بن أبي طالب
- 36 أبا النضر كنانة بن حزيمة
- 37 أبا هذيل : مدركة بن الياص
- 31 أبا هصيص : كعب بن لؤي
- 36 أبا يخلد : النضر قيس بن كنانة
- 31 أبا يقظة
- 52 أبناء الحبشيات من قريش
- 187 و 150 أبناء الحسين عليه السلام
- 187 و 134 أبناء عبد الله بن جعفر
- 218 ابن أبي عمير
- 163 ابن الأخضر الجنازدي
- 235 ابن أمير المؤمنين عليه السلام الحسن عليه السلام
- 207 ابن بنت نبيك
- 61 ابن جرموز قاتل الزبير
- 195 ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
- 87 و 86 و 84 و 95 و 84 عبید الله بن زياد
- 94 و 95 و 161 ابن سعد
- 192 ابن سمية
- 142 ابن شبيب

. ابن الشحنة 20

ابن عباس 60 و 153 و 172

ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله جعفر بن أبي طالب 136

ابن العواتك : رسول الله صلى الله عليه وآله 34

ابن كامل 230 في جماعة 229

ابن مرة كلاب حكيم 30

ابن مطيع 79

ابن ملجم لعنه الله 157

ابنه علي 171 و 172 و 187 الشهيد الأكبر 170

أبو بكر ابن الحسن المجتبي عليه السلام 162

أبو بكر ابن علي مع الحسين عليه السلام 167

أبو بكر : عبد الله الأصغر ابن أمير المؤمنين عليه السلام 116

أبو الحارث : عبد المطلب بن هاشم 24 و 43

أبو الحارث : مالك بن النضر 36

أبو الحسن الأخفش في شرح كامل المبرد 226 و 227

أبو سعيد الخدري 67

أبو طالب بن عبد المطلب : والد أمير المؤمنين عليه السلام : شيخ البطحاء ، سيد بني هاشم ، ومؤمن قريش 20 و 43 و

44

أبو عبد الأعلى الزبيدي 230

أبو عبد الله الصادق عليه السلام 237

أبو عبد الله جعفر الأصغر ابن أمير المؤمنين عليه السلام 116

أبو عبد الله جعفر الأكبر ابن أمير المؤمنين عليه السلام 114

أبو علي : محمد بن همام الإسكافي 230

أبو عمرو : عثمان الأكبر ابن أمير المؤمنين عليه السلام 114

أبو الفضل : العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام 104

- 106 . أبو القاسم : العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام
- أبو قزبة : العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام 98
- «أبو المُجَلِّ» كُنية الديان بن حرام 50
- 111 أبو محمّد : عبد الله بن أمير المؤمنين عليه السلام
- أبو مخنف 191
- أبو نضلة هاشم : عمرو بن عبد مناف 25
- أبي بصير 156
- أبي بكر ابن أمير المؤمنين عليه السلام . 111
- «أبي تُراب» 99
- أبي جعفر ؛ محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام 70 و 137 و 213
- أبي حمزة الثمالي ؛ ثابت بن أبي صفية 136 و 218
- أبي عبد الله الحسين عليه السلام 103 و 174
- أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام الموسوي أخاه بنفسه 178 و 179 و 225
- أبي مخنف 124
- أبي : موسى بن جعفر عليه السلام 180
- اثنان وثلاثون فارساً ، وأربعون رجلاً 205
- أجداد أبي الفضل العباس عليه السلام 71
- أحد أخوالكم 194
- أحد وعشرين رجلاً من أصحابه وأهل بيته 167
- أحمد بن عيسى 213
- «أحمد» نبيّ من مكّة 37
- أخاه العباس عليه السلام 171 و 170 و 176
- أخاه العباس عليه السلام أعطاه الحسين عليه السلام رايته 205
- أخاه بنفسه حتى قُطعت يده 199

أخاه جعفر 125

أخاه محمد ابن الحنفية 167

أخت الحسين عليه السلام 173

أختاه أم كلثوم وزينب 167

أخوات الحسين عليه السلام 173

أخوات العباس عليه السلام 119

أخوالكم 194

أخو أم البنين : الديان بن حرام أبو المجل 50

إخوة الحسن المجتبي عليه السلام : الحسين ومحمد ، والعباس 163

إخوة الحسين عليه السلام أبو بكر ، وجعفر ، والعباس 167

إخوة الحسين عليهم السلام 96 و 97 و 206 و 212 و 210

إخوة الحسين معه عليه السلام 92 و 93 و 108

إخوة العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام 108

إخوة العباس لأبيه وأمه ، بنو علي أمير المؤمنين عليه السلام 109

إخوة العباس عليه السلام من أبيه 112

إخوة العباس عليه السلام من أمه : عبد الله وجعفر وعثمان ، قاصدين الماء

124 و 121 و 206 و 212 و 210

إخوة العباس عليه السلام وأخواته 108

إخوتك من أمك 194

إخوته 187

إخوتهم من فاطمة الزهراء عليها السلام وأولادهم 179

أخو الحسين عليه السلام العباس عليه السلام 170 و 187

أخي الحسين عليه السلام أخي أذاك القوم! أخي أدركني 173 و 173 و 211

أخيك جزاك الله عن أخ خيراً «جابر» 143

أخيكم الحسين عليه السلام 193 و 194

- . أخينا الحسين عليه السلام؟! 194
- أخيها الحسين عليه السلام 173
- أخيه الحسن السبط المُجتبى عليه السلام 163
- أخيه الحسين عليه السلام 206
- أخيه السبط أبي عبد الله الحسين عليه السلام 165
- أخيه العباس 176
- أخيه واسأه بنفسه ، عليه وعلى أخيه صلوات الله 199
- أد 38
- الأزدي 137
- أسارى أهل البيت حين وَرَدُوا دمشق 220
- أسماء بنت عُمَيْسٍ 59 و 60 امرأة جعفر بن أبي طالب 181
- إسماعيل النبي عليه السلام 29
- (الأصغر) من أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 113 و 115
- الأصبغ بن نُباتة 235
- أصحاباً أَوْفَى ولا خَيْراً من أصحابي 186
- أصحاب الحسين عليه السلام :
- 80 و 82 و 83 و 86 و 95 و 133 و 137 و 175 و 188 و 190 و 193 و 205
- أصحاب الحسين عليه السلام الَّذِينَ التحقوا بركب الحسين من الكوفة 175
- أصحاب الحسين عليه السلام الَّذِينَ قُتِلُوا معه لا نَشْكُ أَنَّ الحائرَ محيطٌ بهم 217
- أصحاب الحسين عليه السلام عَطاشى 87
- أصحاب الحسين عليه السلام من سادة الشهداء يوم القيامة 235
- أصحاب الحسين عليه السلام يُخاطِبُونَ القومَ يَعِظُونَهُمْ وَيَكْفُونَهُمْ عن القتال 174
- أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله 137
- أصحاب العباس عليه السلام 95
- أصحاب عُبيد الله بن زياد 93 و 212 الحائلين دون الماء 210

- أصحاب علي عليه السلام 78
- أعمام أبي الفضل العباس عليه السلام 44 و 45
- أعمام أمير المؤمنين عليه السلام 43
- الأكابر من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام من أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام 113
- الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ 38
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام أمّ الأربعة الإخوة القتلى تندبُ بَيْبِهَا أشجى نُدْبَةً وأحرقها 226
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام بنت المحل بن الديان بن حرام 51
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام بنت حرام الكلابية 61 و 62 و 192
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام بنت حرام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد عامر 47 و 50
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام بنت حزام وهو المُجَلِّ 51
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام بنت خالد بن يزيد الكلابية 52
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام بنت خلة 52
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام ترثي العباس عليه السلام وأبناءها الطاهرين 226
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام جدّها الأعلى من بني عامر بن كلاب 195
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام العامرية من آل الوحيد 122
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام فاطمة بنت حرام بن خالد 47
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام كانت شاعرةً فصيحَةً 227
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام الكلابية من بني كلاب 57 و 58 و 59 و 60 و 87
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام الوحيدة 62 و 63
- أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام زوجة مالك بن جعفر بن كلاب 53
- أمّ جعفر الكلابية تندبُ الحُسينَ وتبكيه ، وقد كُفَّ بصرُها 226
- أمّ حبيب 115
- أمّ حبيب التغلبية 60
- أمّ الحسين بنت المخزومية 119
- أمّ العباس بنت حرام بن خالد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة عليها السلام 52 و 89

- 226 . أمّ العباس فاطمة ؛ أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام
- أمّامة بنت أبي العاص 59 و 60 و 118
- أمّ كلثوم أخت الحسين عليه السلام 167
- أمّ كلثوم بنت الزهراء عليها السلام 119
- «أمّ كلثوم» زينب السيّدة بنت أمير المؤمنين عليه السلام 108
- أمّهات أبي الفضل العباس وأخواله 47
- أمّهات أجداد النبيّ صلى الله عليه وآله 42
- أمّه أمّ البَيْتَيْنِ بنت حرام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد عليها السلام 166
- الأمير ابن زياد 194
- الأمير عبّيد الله بن زياد 173
- أمير المؤمنين وسيد الوصيّين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام 235
- أمير جيش الكوفة عمر بن سعد 170
- الأمير المختار 229 و 231
- أنصار آل أبي سفيان 218
- أهل البيت عليهم السلام 179 و 180 و 195
- أهل البيت ومظلوميّة الحسين 172
- أهل الشام 78
- أهل الشهيد 181
- أهل الغاضريّة من بني أسدٍ 216
- أهل المدينة 226
- «أهل بيت الحسين ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض شبيّه» 142 و 179
- أهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله من المعجزات الإلهيّة 137
- أهل بيتي أبرّ ولا أوصل من أهل بيتي 186
- أهل بيت الحسين عليه السلام خاصّة 205
- أهل بيتي سبعة عشر «السجاد» 137

- . أهل جعفر بن أبي طالب 181
- أولاد ابن شعثةا فقتلهم وقتل أباهم 154
- أولاد أمير المؤمنين عليه السلام 108
- أولاد أمير المؤمنين عليه السلام حين كتب وصيته 151 و 155
- أولاد أمير المؤمنين عليه السلام محمد ، وعمر ، والعبّاس 151
- أولاد أمير المؤمنين عليه السلام من فاطمة الزهراء البتول ابنة الرسول عليهم السلام 108
- أولاد عبد المطلب 43
- أول قتيل من أهل البيت هو عليّ المعروف بالأكبر ابن الحسين عليه السلام 214
- أول من رثى العبّاس هو الحسين عليه السلام 225
- أول من كتب الكتاب العربيّ : نزار بن معدّ 40
- الباقر عليه السلام أبي جعفر 142 و 156
- بُحْتَنْصَرُ اجتاح بلاد العرب وشنتهم 41
- البدران هاشم والمطلب 26
- بعض أحوالكم 193
- بنات الحسين عليه السلام 171
- بنت مسعود الدارميّة 118
- بنو الحسين عليه السلام مع الحسين عليه السلام 167
- بنو أبي الحسين عليه السلام 217
- بنو أختنا 193
- بنو أختنا : عبد الله ، وجعفر ، والعبّاس ؛ بنو عليّ بن أبي طالب 194
- بنو أختي 193
- بنو أخي الحسين عليه السلام 134 و 167 و 187
- بنو أميّة وقريش 72 و 73
- بنو جعفر عمّ الحسين عليه السلام 217
- بنو عقيل 133 و 134 و 187 و 217

- بنو معاوية بن حرب 180
 بني أُختك 195
 بني أُختنا مع الحسين 192
 بني أُختي آمنونَ 193 و 194
 بني أمّ البَيِّنِ عليها السلام 60
 بني أُمي ، تقدّموا حتّى أراكم قد نصّحتم لله ولرسوله 201 و 206
 بني جعفر بن أبي طالب 181
 بني عُمومتنا خير الأعمام 190
 بني هاشم 86 في بذلهم للماء 71
 بُني! قتل الله قومًا قتلوك ، ما أجرأهم على الله وعلى انتهاك حرمة رسول الله . 214
 التابعين 150
 جابر 213
 جابر بن الحارث السلمانيّ 175
 جابر بن عبّد الله الأنصاريّ الصحابيّ الجليل رضوان الله عليه . 106 و 142 و 216
 جبرئيل عليه السلام 181
 جدّي عبّيد الله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام 180
 «جعفر» بن أبي طالب أخو أمير المؤمنين عليه السلام
 66 و 181 و 209 ابن عمّ الرسول صلى الله عليه وآله 136 شهيد مؤنّث ، ذو الجناحين 44 و 67
 «جعفر ابن أمير المؤمنين عليه السلام»
 108 و 112 و 157 و 92 و 93 و 122 و 192 و 193 و 206
 جعفر الأصغر ابن أمير المؤمنين عليه السلام أبو عبّد الله 113 و 116
 جعفر الأكبر أبو عبّد الله ابن أمير المؤمنين عليه السلام 110 و 113 و 114
 جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام 142 و 226
 جعفر بن محمّد بن مسعود العياشيّ 137
 الجلاليّ محمّد رضا المؤلّف لهذا الكتاب 10

- الجيش الأموي قد شدّد المنع من الورود 177
- جيش الكوفة 175 و 186 منعهم الماء عن الحسين وأهله وأصحابه عليهم السلام 177
- الحارث بن حصيرة 191
- الحارث عبّد المطّلب 43
- «الحامل لواء الحمد يوم القيامة» أمير المؤمنين عليه السلام
- 102 و 162 حامل لواء الرسول في المغازي كلّها 162
- «حامل اللواء» العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام 101
- حُبّى بنت حُلَيْلِ الخُزاعيّ أبي غبشان 29
- حبيب بن مُظاهر الأَسديّ 161 و 173 في ميسرة أصحابه 101 و 205
- الخُرّ بن يزيد الرياحيّ التميميّ ثمّ اليربوعيّ 80 و 82 و 175 و 188
- «حرام» بالحاء المهملة ، والراء المهملة ، بعدها أَلِفٌ وميمٌ 48 و 49
- حزّام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد 47
- حرب بن أميّة 25 و 43
- حزَمَلَةُ بنُ كاهِلِ بن الجزار بن سلمة ابن الموقد الأَسديّ ثمّ الوالبيّ
- 130 و 211 و 222 و 231 و 230 و 232
- حرميّ بن العلاء 92
- «حزام» بالمهملة بعدها معجمة بالزاي 48 و 49
- حزام بن خالد بن دارم بن ربيعة 52
- حسّان بن عبّد كلال 35
- الحسّانُ ابن أمير المؤمنين عليه السلام الإمام السبط المجتبيّ أبو محمّد عليه السلام
- 67 و 108 و 137 و 142 و 147 و 157 و 162
- الحسينُ ابن أمير المؤمنين عليه السلام الإمام السبط الشهيد أبو عبّد الله عليه السلام
- 67 و 108 و 137 و 142 و 147 و 157 و 163 و 165
- الحسّان والحسين الإمامين السبطين عليهما السلام 10

- 218 . الحسن بن عليّ بن مهزيار
- 230 الحسن بن محبوب
- 180 الحَسَنِيّ اليمانيّ
- 213 حسين بن نصر
- حُكَيْمُ بن الطُّفَيْل الطَّائِيّ السَّنْسِيّ 166 و 209 و 211 و 212 و 213 و 214 و 225 و 213 و 210 و 212 و 213 و 229 سَلَبُ العَبَّاسِ
- 226 حمّاد بن عيسى الجُهَنِيّ
- 137 حُمران بن أعين أبيه
- 137 حمزة بن حُمران
- حمزة بنُ عَبْدِ المَطَّلَب سيّد الشهداء
- 43 عمّ الرسول صلى الله عليه وآله وعمّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عليه السلام : 66 و 136
- الحُمَسُ هم قريش فُطَّان مَكَّة وسُكَّانُها ومن له فيهم ولادة 54 و 55
- حُمَيْد بن مسلم الأزديّ 87 و 90
- الحميدي 61
- خالُكُمْ 192
- الحُزاعي الشاعر 26
- حُزَيْمَةُ بن مُدْرِكَةُ 37
- الخلفاء بتدابيرهم المُعادية 172
- خير الخلق بعدي وسيّدهم ابني هذا ، وهو إمام كلّ مؤمن ومولى كلّ مؤمن ، بعد وفاتي .
- أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عليه السلام في ابنه الحسن 235
- خير الخلق بعدي وسيّدهم أخي هذا ، وهو إمام كلّ مسلم ومولى كلّ مؤمن ، بعد وفاتي .
- رسول الله صلى الله عليه وآله في أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عليه السلام 235
- خير الخلق وسيّدهم بعد الحسن ابني : أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه ، المقتول في أرض كربلاء أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عليه السلام 235
- خيل ابن سَعْد 206 خيلَ الله اركبي ، وأبشري! 173

- داود بن عمر النهدي 230
- الديان ابن حرام أبو المجل أخو أمّ البينين عليهما السلام 50
- ذرية العباس عليه السلام مع الحسن بن اليماني وفي مقدمة جيشه 180
- رأس الحسين عليه السلام 219 و 221 نُصِبَ بِالْمَدِينَةِ 219
- رأس العباس الأصغر 221
- رأس العباس بن علي 219 و 221
- رأس حبيب بن مظاهر 219
- رأس علي بن الحسين الأكبر 219 و 221
- رأس غلامٍ أَمْرَدٌ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ فِي لَيْلَةٍ تَمَّهِ 219
- «رَبِيعَ الْمُقْتَرِينَ» ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب 221
- ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب 53
- «رَجُلًا ، يَرْكَبُ الْفَرَسَ الْمُطَهَّمَهُ وَرِجَالَهُ تَخْطَانِ الْأَرْضَ» 222
- رجلٌ تميميٌّ من أبان بن دارم 211
- رجلٌ من أصحاب معاوية 153
- رجلٌ من بني دارم ؛ وَيَلْكُم ، حُولُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ ، وَلَا تُمَكِّنُوهُ مِنَ الْمَاءِ! 206
- رجلٌ من جنب يُقال له زيد بن رقاد 229
- رجلٌ من وُلد العباس عليه السلام 180
- رجلي العباس عليه السلام قطعوهما حنقاً عليه ، ولما أبلَى فيهم وَقَتَلَ مِنْهُمْ
- 210 و 213
- الرجلين الشريفتين للعباس عليه السلام 224
- رسولُ الإمام عليه السلام إلى القوم 173
- رسول الله صلى الله عليه وآله لَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ قَتْلُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ 181
- رسولٌ من عمر بن سعد 174
- رقية بنت التغلبيّة 119

- 115 - رقية بنت أمير المؤمنين عليه السلام
- 197 الركب الحسيني
- 119 رملة بنت المخزومية
- 220 رؤوس الشهداء الستة عشر من أهل بيت النبي الذين استشهدوا يوم طفّ كربلاء مع الإمام الحسين عليه السلام
- 219 رؤوس الشهداء حملت إلى الشام إلى يزيد بن معاوية ، ونصّبها بالشام
- 217 الزائر قبر الحسين عليه السلام
- 25 «زاد الركب» هاشم بن عبد مناف
- 61 زبراء مولاة أم البنين عليها السلام امرأة علي عليه السلام
- 75 الزبير بن العوام قيل له إنّ عثمان محصور ، وإنّه قد مُنِعَ الماء! فاجاب
- الزبير بن بكار عن عمّه 92
- الزبير بن عبد المطلب 43
- زوجات الإمام أمير المؤمنين عليه السلام 58
- 162 الزهراء فاطمة عليها السلام
- 101 و 173 و 190 و 205 زهير بن القين البجلي في ميمنة أصحاب الحسين عليه السلام
- 229 و 213 زياد بن رقاد الجنبي
- 209 زياد بن ورقاء الجنبي
- 225 زيد بن رقاد الجهني
- 28 زيد بن كلاب «فصّي»
- 136 و 179 و 199 و 209 و 216 و 220 و 221 و 225 زين العابدين السجّاد عليه السلام
- 59 زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله أمّ أمانة بنت أبي العاص
- 108 زينب السيّدة المكناة بـ «أمّ كلثوم»
- 119 و 136 و 161 و 162 زينب العقيلة أخت الحسين عليهما السلام
- 162 الساقى على الكوثر في غدٍ علي عليه السلام
- 162 الساقى لعطاشى كربلاء العباس عليه السلام

- . سبط الرسول الحسين بن علي عليه السلام وأصحابه 86
سبعة عشر نفساً من بني هاشم رضوان الله عليهم أجمعين 217
سعد مولى عمرو 175
سفيان بن سعيد 61 و 62
«السقاء» العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام 69 و 91 و 92 و 93 و 98 و 166 و 212
السقاء أبي الفضل العباس عليه السلام أبي الوفاء 190
«السقاء» و «أبا قرية» 93 و 98 و 99 و 177
السلمي الشاعر 63
سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب 54
سليمان بن أبي راشد 87
سليم أفندي السيد حسين مرتضى قائم مقام مرقد أهل البيت عليهم السلام 220
سليم مرتضى أح الأشراف القيم على المشهد وخلفه ذريته 220
سُنْبَلَة مولاة الوحيديين 61
«سيد الشهداء» حمزة بن عبد المطلب 43
سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام 136 زين العابدين
«السيد» عبد مناف بن قُصَي 28
«سيد العرب» هاشم بن عبد مناف 25
«سيد بني هاشم» أبو طالب بن عبد المطلب : والد أمير المؤمنين عليه السلام 44
سيدنا وابن سيدنا وعمادنا 187 وأخانا 193
«سيدة النساء» فاطمة الزهراء عليها السلام 66
شُدَّاذ العرب 86
الشمر بن ذي الجوشن الضبابي الكلابي من بني معاوية بن كلاب (ورد مكرراً)
شهداء آل أبي طالب 218
الشهداء مع الحسين عليه السلام 118
الشهداء من أهل بيته وأصحابه دفنوا حول الحسين عليه السلام ممّا يلي رجليه 216

- 137 . شُهداء أيتام الرسول صلى الله عليه وآله من أقاربه وأهل بيته
- شُهداء كربلاء 137
- 137 شُهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر
- 218 شهداء من أهل البيت عليهم السلام
- 137 شُهداء يوم الحسين عليه السلام من أهل بيته
- 87 شهر بن حوشب
- «الشهيد» العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام 103 و 104
- «شبيبة الحمد» عبد المطلب بن هاشم 24
- 44 «شيخ البطحاء» أبو طالب بن عبد المطلب : والد أمير المؤمنين عليه السلام
- 110 شيخ الشرف
- 190 شيخنا وسيدنا
- صاحب اللواء وحامل الراية : العباس عليه السلام 100
- «صاحب راية أخيه الحسين عليه السلام» العباس عليه السلام 101
- «صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله في كل مشهد» أمير المؤمنين عليه السلام 102
- الصادق عليه السلام 103 و 142 و 156 و 158 جعفر بن محمد عليهما السلام 179 و 199 و 218
- 161 الصحابة الأوفياء في كربلاء
- 161 الصحابيَّات اللاتي أسرهنَّ الجيشُ الأمويّ في كربلاء
- صعصة بن صوحان 76 و 78 و 157
- الصهباء التغلبيّة 59 و 115
- الطالبيّ العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام 104
- الطُفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب 53
- طلحة بن عبيد الله اشتد في الحصار (على عثمان) ومنع من أن يدخل إليه الماء 75
- عابس بن الحارث الكاهليّ 161
- عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة أم لُويّ 34
- عامر بن الحارث الجرهميّ 24

. عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب 54

«العامرية» أمّ البَيْتَيْنِ عليها السلام بنت حَرَامِ بن خالد بن ربيعة بن الوحيد عامر 53
العَبَّاسُ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليهما السلام (ورد في أكثر الصفحات فهو محور الكتاب) منها : 10 و 149 و
148 و 149 و 150 و 157 و 166 و 174 و 176 و 179 و 181 و 187 و 192 و 193 و 194 و 211 و

237

العَبَّاسُ عليه السلام آثَرَ وَأَبْلَى ، وَفَدَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ 34

العَبَّاسُ عليه السلام أَخَاهُ 34

العَبَّاسُ عليه السلام أَمَامَ الْحُسَيْنِ يُقَاتِلُ دُونَهُ وَيَمِيلُ مَعَهُ حَيْثُ مَالَ حَتَّى قُتِلَ. 207 و 200

العَبَّاسُ عليه السلام بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 34

العَبَّاسُ عليه السلام دُفِنَ فِي مَوْضِعٍ مَقْتَلِهِ عَلَى الْمُسْنَاةِ بِطَرِيقِ الْغَاضِرِيَّةِ وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ 34

العَبَّاسُ عليه السلام رِثَاءَهُ وَنَدْبَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 34

العَبَّاسُ عليه السلام زِيَارَاتِهِ 245 و 247 و 250

العَبَّاسُ عليه السلام زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَرَاجِعَ الْمَلْحَقِ الثَّانِي 245

العَبَّاسُ عليه السلام السَّقَاءُ الْمَقْطُوعَةَ يَدَاهُ 34

العَبَّاسُ عليه السلام «صَاحِبِ الرَّايَةِ» وَ«صَاحِبِ الْلِوَاءِ» 34

العَبَّاسُ عليه السلام عَمَّ السَّجَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 34

العَبَّاسُ عليه السلام فِي حَرَكَةِ الْمَهْدِيِّ الْمُتَنَتِّظَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 34

العَبَّاسُ عليه السلام فِي نَحْوِ مِنْ عَشْرِينَ فَارِسًا 34

العَبَّاسُ عليه السلام قَبْرُهُ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ بِجِدَاءِ الْحَائِرِ 34

العَبَّاسُ عليه السلام قِيَامَهُ بِالْوَجِبِ الْإِنْسَانِيِّ وَالْإِلَهِيِّ 34

العَبَّاسُ عليه السلام كَانَ طَوَالًا 34

العَبَّاسُ عليه السلام كِرَامَاتِهِ 34

العَبَّاسُ عليه السلام مَثَلُ أَبِيهِ فِي كَرْبَلَاءَ 34

العَبَّاسُ عليه السلام الْمَعْجِزَةُ وَكِرَامَاتِهِ 34

العَبَّاسُ عليه السلام هُوَ مَعْجِزَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 34

175 . العَبَّاس عليه السلام والآداب مع أخيه وسيده وإمامه

العَبَّاس عليه السلام وأخوته بعده (عَبْدُ اللَّهِ) وبعده (جعفرًا) وبعده (عثمان) 112 و 219

العَبَّاس عليه السلام وبنيه 179 راجع فهرس الأنساب

عَبَّاسٌ ، اركبْ بِنَفْسِي أَنْتَ يَا أَخِي 173

العَبَّاس الأكبر ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 98 و 113 و 154 و 158

العَبَّاس الأصغر ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام الشهيد في الطفِّ

113 و 115 و 130 و 158 و 212 و 222

العَبَّاس بن ربيعة 153 و 154

(العَبَّاس الكبير) أبو الفَضْلِ عليه السلام 114

«العَبَّاس بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الهاشمي» عُمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْوَصِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام 22 و 43 و 67 و 69

العَبَّاس بن موسى بن جعفر عليه السلام 180

عَبْدُ الْحُسَيْنِ شرف الدين صاحب (المراجعات) 220

عَبْدُ الدَّارِ بن حُلَيْلِ الْخُزَاعِيِّ أَبِي غَبْشَانَ 29

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 110

عَبْدُ اللَّهِ ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 92 و 93 و 108 و 117 و 157

عَبْدُ اللَّهِ الأصغر أبو بكر ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 116

عَبْدُ الْأَكْبَرِ أبو مُحَمَّدِ ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 113 و 114

عَبْدُ اللَّهِ بن الحسنِ المجتبي عليه السلام 162

عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي الْمُجَلِّدِ الدِّيَّانِ ابن حَرَامِ بن خَالِدِ بن ربيعة بن الوحيد بن عامر بن كعب ابن عامر بن كلاب 51 و 191

و 192

عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر الحميري 230

عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن أبي طالب 181

عَبْدُ اللَّهِ بن حصين الأزدي 86 و 87

عَبْدُ اللَّهِ بن سعد 77

عَبْدُ اللَّهِ الشاكري 229

119 . عَبْدُ اللَّهِ بن شريك العامريّ

عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : والدُ النَّبِيِّ الأَكْرَمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَامِلِ نُورِهِ 43 و 67

عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ 122 و 123 و 192 و 193 و 206

عَبْدُ اللَّهِ بن كَامِلٍ 229 ابن كَامِلٍ

عَبْدُ اللَّهِ الكَلَابِيِّ 195

عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ 137

عَبْدُ اللَّهِ بن مُسْلِمٍ بن عَقِيلٍ بن أَبِي طَالِبٍ 167 و 229 و 230

عَبْدُ اللَّهِ بن يَفْطُرَ الحِمَيْرِيِّ 161

عَبْدُ اللَّهِ بن يُونُسَ 230

عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بن هَاشِمٍ 22 و 23 و 43 و 71 و 73 و 86

عَبْدُ مَنَافٍ بن فُصَيِّ 28

عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ 116 الشَّهِيدُ 118

عُبَيْدُ اللَّهِ بن زِيَادٍ 87 و 122 و 174 و 192

عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 103 و 106 و 136

عُبَيْدُ اللَّهِ تَحْرِيفَ (عَبْدُ اللَّهِ) 111

عُبَيْدُ اللَّهِ وَلَدُ عَبَّاسٍ 227

العُتَاةُ 194

عُتْبَةُ بن رِبْعَةَ 22

عُتَيْقُ (تَحْرِيفَ) (عُثْمَانُ) حَيْثُ تَرَسَمَ «عُثْمَنُ» 111

عُثْمَانُ بن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 92 و 93 و 108 و 122 و 167 و 192 و 193 و 206

عُثْمَانُ الأَصْغَرُ بن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 116

عُثْمَانُ الأَكْبَرُ بن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 116 أبو عَمْرٍو 113 و 114

عُثْمَانُ بن عَفَّانَ التَّقِيِّ! الرَّكِيِّ! المَظْلُومُ!! أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ!!!

86 و 87 مَنَعَ المَاءَ عَنْهُ 74

عَدْنَانُ جَدِّ النَّبِيِّ 41

- . العَدَوِيُّ الشاعر 23
عديّ بن حاتم 229
عسكر ابن سعد 175
عقيل بن أبي طالب 44 و 57
العلويّ : العَبّاس ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 104
عليّ بن أبي طالب الإمامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 19 و 192 وفي أكثر الصفحات.
عليّ بن الحسين عليهما السلام 231
علي بن الحسين عليهما السلام «السجّاد زين العابدين». 133 و 134 و 137 و 186 و 232
عليّ الأصغر ابن الحسين عليه السلام 167
عليّ الأكبر ابن الحسين عليه السلام 160 و 167
عليّ بن الحسين عليه السلام أقرَّبُهُمْ دَفْنًا إِلَى الحُسَيْنِ عليه السلام 217
عليّ بن الحسين عليه السلام دفن عند رَجُلَيْهِ 216
عليّ بن الطعان المحاربي 82
عليّ بن محمّد بن حمزة 226
عليّ بن مهزيار أبي الحسن 218
عليّ بن موسى الرضا عليه السلام 142
عُمارة بن عُقْبَةَ 84
عمّ الرسول صلى الله عليه وآله حمزةُ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أسدُ الله وأسدُ رسوله 136
عمّ العَبّاس عليه السلام جعفر بن أبي طالب عليه السلام شهيد مؤتة 181 و 209
عمر ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 115 و 150
عمر الأصغر ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 113 و 116
(عمر) تحريف ل (عثمان) على رسمه (عثمن) 117
عُمَرَ بنَ سَعْدٍ 122 و 86 و 87 و 170 و 173 و 174 و 193
«عمرُو الغُلا»: هاشم بن عبد مناف 25
عَمْرُ أَوْ عامر : مُدْرِكَةُ بن الياس 37

. عَمْرُو بن الحَجَّاجِ الزَّيْدِيِّ 87 و 88 و 90 و 91 و 95 و 96

عَمْرُو بن بن خالد الصيداويّ الأَسَدِيِّ 175

عَمْرُو بن شمر 213

عَمْرُو بن العاص 77

عَمَّة عَبْدُ اللهِ بن أَبِي الْمُجَلِّ هِيَ أُمُّ الْبَنِينَ 192

عُمْنَا الْعَبَّاسُ نَافِذُ الْبَصِيرَةِ ، صَلَبَ الْإِيمَانَ جَاهِدَ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا وَمَضَى شَهِيدًا

199

عَمِّي الْعَبَّاسُ . قَالَ الْصَادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 144 و 103

عَمِّي أَبُو الْفَضْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «السَّجَّادُ» 137

عَوْنُ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 157

عَوْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ 181

غَالِبُ بْنُ فِهْرٍ 34

«الغلام الأَمْرَدُ» 116 و 130

الغلام عَبْدُ اللهِ بن مسلم بن عَقِيلٍ 230

غُلَامُ عَبْدِ اللهِ بن مسلم بن عَقِيلٍ 161 و 214

غُلَامٌ أَشْبَهُ النَّاسَ خَلْقًا وَخُلُقًا وَمَنْطِقًا يَرْسُولُكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرِ 53

«فَارِسُ قُرْزُلٍ» الطُّفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ 58 و 59 و 60 صَاحِبَةُ فَذَكِ 159

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ 162

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 47

فَاطِمَةُ بِنْتُ حَرَّامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَحِيدِ - وَهُوَ عَامِرٌ - بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ «أُمُّ

الْبَنِينَ عَلَيْهَا السَّلَامُ» 229

فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرُوِ الْمَخْزُومِيَّةِ 43

فَتَى مِنْهُمْ بِسَمِّهِمْ ، وَإِنَّهُ لَوَاضِعٌ كَفَّهُ عَلَى جِبْهَتِهِ يَتَّقِي النَّبْلَ ، فَأَتَبْتُ كَفَّهُ فِي جِبْهَتِهِ ، فَمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَزِيلَ كَفَّهُ عَنْ جِبْهَتِهِ

229

الْفِتْيَةُ إِخْوَةُ الْعَبَّاسِ مِنْ أُمِّهِ 192 و 193 و 195

«فَخْرُ الْبَطْحَاءِ» عَبْدُ مَنْافِ بْنِ قُصَيِّ 28

- . الفضل بن العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام 104 و 105
- الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 228
- فَضَّةُ النُّوْبِيَّةِ خَادِمُ الزُّهْرَاءِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ 161
- «فَهْر» بن مالك هو قريش 35
- «الفياض» عبْدُ الْمُطَّلِبِ بن هاشم 24
- القائم المهدي عليه السلام 180
- القائم من وُلد الحسن 180
- القاسم بن الأصْبَغِ الْمُجَاشِعِيِّ 130 ابن نباتة 221
- القاسم بن الحسن المجتبي عليه السلام 162
- القاسم بن الوليد بن عْتَبَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ بن حرب بن أُمَيَّةَ 107
- القاسم بن لُبَابَةَ 107
- «قاسم» بن العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام 107 و 106
- القتلة عاقبتهم وعقوبتهم الدنيوية 229
- القتلة عاقبتهم وعقوبتهم الدنيوية 104
- القرشيّ : العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام 34
- «قريش» النضر قيس بن كنانة 35
- «قريش» فهْرُ بن مالك 71
- قريش وبنو أُمَيَّةَ في منعهم للماء 28 و 71
- فُصَيِّ بن كلاب 36
- فُصَيِّ «قريش» 28
- القَمَرُ عبْدُ مَنْفَ بن فُصَيِّ 25
- القَمَرُ هاشم بن عبد مناف 100 و 154
- «قَمَرُ بني هاشم» العباس ابن أمير المؤمنين عليهما السلام 25
- قَمَرُ بني هاشم على الدنيا بعدك العفا ، وعليك منّي السلام من شهيد محتسب ، ورحمة الله وبركاته. الإمام السجّاد زين العابدين عليه السلام 225
- فَنَصُّ بَنِ مَعَدٍّ : كانت له الإمارة على العرب 40

- 73 . كاهنة بني سعد بن هُدَيم
- 156 الكبار من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام
- كُتِبَ الخَزَاعِيُّ المُلَيْحِيُّ 63
- «كرمان» مولى عبد الله بن أبي المجل 192
- كريب بن الصباح 154 وفارس أهل الشام 152
- كعب بن لؤي 31
- الكفين الشريفين يعرف كل منهما بكفّ العباس اليمنى ثم كفّ العباس اليسرى يقعان في شرقي الصحن العباسي الشريف
- 222
- «كلاب» حُكَيْم بن مُرَّة 30
- «الكلابية» أمّ البينّ عليها السلام بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد ، عامر 53
- الكميث بن زيد 228
- كنانة بن حُرَيْمَةَ 36
- 116 لُبَابَةُ بنت عُبَيْدِ اللهِ بن العباس عمّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ 107 و 115 زوجة العباس الأكبر
- لَيْدُ الشَّاعِرِ أَحَدِ أَصْحَابِ المَعْلَقَاتِ 53
- ليلى بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب 50
- لُؤَيِّ بن غالب 33 و 34
- مالك بن النَّضْرِ 36
- ماوية أمّ كعب بن لؤي 31
- «المجل» 51
- مجتمع بن عبد الله العائدي 175
- «مُجَمِّع» : قُضِيَ بن كلاب 29 و 30
- 67 و 108 المحسن ابن أمير المؤمنين عليه السلام السقط ، الشهيد عليه السلام
- 6 محسن الحسيني الجليلي الحائري
- «المجل» بضم الميم ، وكسر الحاء المهملة ، وتشديد اللام 51
- محمد ابن الحنفية 156 و 157 و 167

- . محمّد ابن أمير المؤمنين عليه السلام 157
محمّد الأصغر . المكنّى بأبي بكر . ابن أمير المؤمنين عليه السلام
110 و 113 و 117 و 118
(محمّد الأصغر) في أولاد أمّ البنين عليها السلام 117
محمّد بن أحمد بن الحسين العسكريّ 218
محمّد بن جعفر بن أبي طالب 181
محمّد بن خالد الطيّالسيّ «أبي» 137
محمّد بن زياد 137
محمّد بن سليمان 180
محمّد بن عبّيد الله 180
محمّد بن عليّ عليه السلام ابن الحنفية 156 و 237
محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام 163 و 167
محمّد بن محمّد 230
محمّد ب مروان 218
محمّد بن مسعود العياشيّ ، «أبيه» 137
محمّد بن منصور 151 «المراديّ» 155
محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ (المؤلّف) 2 و 6 و 14
محمّد من الزيدية 151
محمّد مهدي الموسوي الخرسانيّ 62
المختار بن أبي عبيدة 231 و 229 و 232
مُدركة بن ألياس 37
المرشد الزيدي 151
مروان بن الحَكَم 226 و 227
مُرّة بن كَعْب 31
مسعر 61

- . مُسْلِمٌ بن عقيل ، رسول الإمام 83 و 84 و 85
 مسلم بن عمرو الباهلي 84 و 85
 مُسْلِمٌ بنُ عَوْسَجَةَ الأَسَدِيِّ 161 و 190
 «مُضَرَّ الحَمْرَاء» مُضَرُّ بن نزار 39 و 100
 مُضَرُّ بن نزار 38
 137 المظفّر بن جعفر بن المظفّر ابن العلويّ السمر قنديّ
 المظفّر بن محمّد البلخيّ 230
 معاوية بن أبي سفيان 76 و 77 و 172
 معاوية بن عمّار الدُهْنِيّ 103 و 158 و 226
 معاوية بن مالك بن جعفر بن كِلاب 53
 مَعَدُّ بن عدنان 40 و 41
 المُعَزَّيْن : مَنْ عَزَّاهم صعصعة بن صوحان 149 و 157
 معسكر الحُسين عليه السلام 194
 53 «مُعَوَّد الحُكَّام» : معاوية بن مالك بن جعفر بن كِلاب
 «المُعِيرَة» بن فُصَيِّ = عَبْدُ مَنْاف بن فُصَيِّ 28
 المُفَضَّل بنُ عمر 103
 «مُلاعِب الأَسِنَّة» : عامر بن مالك بن جعفر بن كِلاب 54
 المُنافقين 206
 167 مَنْ خَرَجَ مع الحسين عليه السلام من أهل البيت عليهم السلام
 مَنْ رَوَى عن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 150
 مَنْ عَزَّاهم صعصعة بن صوحان 157
 المنهال بن عمرو 230 و 231
 مولى عَبْدِ اللهِ بن أبي المُجَلِّ 192
 المهاجر بن أوس التَّمِيمِيّ 89
 المهديّ المُنتَظَر عليه السلام القائم 180

- 44 «مؤمن قريش»: أبو طالب بن عبد المطلب : والد أمير المؤمنين عليه السلام
الناحية المقدسة 210 و 225
نافع بن هلال المرادي ، ثم الجملي 87 و 90 و 96
(نزار) بن معدّ أجمل أهل زمانه 100
«نزار» بن معدّ هو خلدان 39
«نزال المضيّق»: سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب 54
نصر بن مزاحم أبي حسين 213
(النضر) قيس بن كنانة 36 و 100
نُعمى بنتُ سرير الكنانية أم كلاب بن مرة 31
نفيل بن عبد العزى 25
نور الدين الموسوي 11
النوقلي 226
النهشلية الدارمية 116 و 117 و 118 أم أبي بكر ابن علي 119
والدة العباس الشهيد = أمّ البنين عليها السلام 55
الوحيديّة التي تزوّجها علي بن أبي طالب = أمّ البنين عليها السلام 61
«الوحيديّة» أمّ البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد ، عامر 53
وُلد الحسين عليه السلام 167
وُلد العباس عليه السلام 105 و 159 يُسمونه السقاء 92 وُلد عبّيد الله 226
وُلد عقيل بن أبي طالب : مسلم بن عقيل 44
وُلد فاطمة عليها السلام 159
الوليد بن عتبة بن أبي سُفيان بن حرب بن أميّة 107
الوليد بن عُقبّة 77
الهادي إلى الحقّ «يحيى بن الحسين» 151 و 155
«هاشم» عمرو بن عبد مناف 25 و 100

104 . الهاشميَّ العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام

الهاشميين الشهداء 219

هانيء بن ثابت 125 الحضرميَّ 122

هانيء بن ثُبَيْت الحضرميَّ 123

هانيء بن عُرْوَة المُرادِيَّ 161

هشام بن محمّد 130

هلال بن نافع الجمليَّ 91

يحيى ابن أمير المؤمنين عليه السلام 157

اليدين الشريفتين للعباس عليه السلام 222

يزيد الأصبحيَّ 122

يزيد الخليفة!!! المفروض على الأمة!!! 78

أمير المؤمنين!!! 80 و 194 ابن معاوية!!!! 172 و 219

يزيد بن الرقاد الجهني 213

يزيد بن زياد الحنفيَّ 210 و 212

يَعْقُوبَ النبيَّ عليه السلام كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ ابْنًا 137

فهرس المصطلحات والألفاظ العامة

- آباء أمّ البَيْتَيْنِ ليس في العرب أشجعُ (أو أفرسُ) من آبائها وَلَدَتْهَا الفُحولةُ من العرب وهم بَنُو كِلاب 58
- آخر من قُتِلَ من أهل البيت عليهم السلام مع الحسين عليه السلام : العَبَّاس عليه السلام 130
- آذان الخيل 81
- آل عثمان وآل مروان : موقفهم من الحسين عليه السلام وأطفاله وأسرتهم في كربلاء!!! 76
- آل عقيل 190
- «الآن انكسر ظهري ، وَقَلَّتْ حَيْلَتِي» الحسين عليه السلام 225
- آية التطهير ، وجمعهم الكساء في حديثه الشهير 160
- أبا المساكين يحبّ المساكين ويجلس إليهم ويحدّثهم لقب جعفر بن أبي طالب 44
- أبا بكر : أمّه أم ولد أو أمّامة بنت أبي العاص 119
- أبا بكر : عبّد الله الأكبر ابن أمير المؤمنين عليه السلام 118
- أبا بكر : لم يعرف له اسم 119
- أبا بكر : محمّد الأصغر أمّه وأمّ شقيقه عبّد الله هي النهشلية 118
- أبا قرية : العباس : عطش الحسين عليه السلام فأخذ قريةً واتبعه إخوته وجاء بالقرية يحملها إلى الحسين مملوءةً ، فشرب منها الحسين عليه السلام 92
- أبا قرية : كان العباس عليه السلام حمل قرية ماء للحسين بكربلا وكُنِّي 99
- أبا قرية : وُلِدَهُ يُكْتَنُونَهُ 134
- أبا قرية : ولد العباس عليه السلام يكْتَنُونَهُ 52
- ابنا عبّد الله بن جعفر 134
- أبناء الحبشيات من قريش 52

- . أبناء الحسين عليه السلام 134
- أبو بكر ابن الحسن المجتبي عليه السلام 162
- أبو الحسن الأخفش 134
- أبو عَبْدِ الأَعْلَى الزُّبَيْدِيّ 162
- أبو عَبْدِ الله جعفر الأكبر : ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 226 و 227
- أبو عَلِيٍّ مُحَمَّد بن هَمَّام الإسكافيّ 230
- أبو عَمْرٍو : عُثْمَان الأكبر : ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 114
- أبو الفَضْلِ : كُنِّي عليه السلام بِإِبْنِهِ الفضل. أشهر كُناه 104
- أبو القاسم : من كُنِيَ العبّاس سلام الله عليه 106
- أبو قرية : لقب العبّاس عليه السلام 93
- أبو قرية : يسمّى أهل النسب العبّاسَ عليه السلام 98
- أبي تُراب من الكنى النادرة أو لُقّب بالكنية 99
- أبي العلاء المعرّي هـ 190
- اتمام الحجّة في الخطبة 172
- أثبني! فقال : عليك بأميرك ابن زياد فسأله أن يُثبِّكَ! : الأصبحيّ وابن سعدٍ 122
- أجمل أهل زمانه وأكبرهم عقلاً : نزار بن معدّ 40
- أجمل الناس جمالاً : عَبْدُ الْمُطَّلِب 23
- احتضار الإمام أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 156
- أَحْسَنَ أَهْلَ زَمَانِهِ خَلْقًا وَخُلُقًا : عَدْنَانُ 41
- أحمد بن عيسى 213
- الإخاء والوفاء والنصيحة والفداء والشجاعة : مثل العبّاسُ أباهُ فيها 162
- أخذ بالقلوب ، فلم يَرَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَحَبَّهُ لحسنه وجماله : مُضَرُّ بن نزار 38
- أخوات الحسين عليه السلام صِحْحَنَ وبكينَ وبكتُ بنائهُ فارتفعت أصواتهنّ! لَمَّا سمعن كلامه 171
- أخوات العبّاس عليه السلام 119

- 134 - إخوة الحسين عليه السلام
- 134 إخوة العباس عليه السلام من أبيه
- 108 إخوة العباس عليه السلام عبد الله وعثمان وجعفر معه قاصدين الماء
- 212 إخوة العباس لأُمّه بنو عليّ ، وهم : عثمان ، وجعفر ، وعبد الله ، قُتِلوا قبله
- 92 و 121 و 206
- 206 إخوة العباس من أمّه : أمام الحسين عليه السلام يُقُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ وَنُحُورِهِمْ حَتَّى قُتِلُوا
- 108 إخوة العباس عليه السلام وَأَخَوَاتُهُ
- 21 أداء الأمانة
- 75 أدخلوا عليه الراوي : أي على عثمان : قال عليّ لطلحة
- 26 أرياب مكة ، وسكّان الحرم
- 108 الأربعة إخوة العباس عليه السلام من أمّه وأبيه ، وهم : عبد الله ، وعثمان ، وجعفر
- 175 أربعة من أصحاب الحسين عليه السلام التحقوا بركب الحسين عليه السلام من الكوفة
- 158 إرث فدك العباس عليه السلام حقه منه
- 33 أريح العرب . وأرخت قريش . يموت كعب إعظاماً له
- 171 إرسال الحسين عليه السلام إلى أخواته أخاه العباس وعلياً ابنه لما بلغه بكاؤهنّ وأصواتهنّ
- 247 أرض كربلاء ، فانزل منها بشاطئ العلقميين
- 220 أسارى أهل البيت حين وردوا دمشق
- 251 استحباب زيارة العباس عليه السلام كلّما زار المؤمن الإمام الحسين عليه السلام
- 175 الاستنجاؤ بالعباس لإنقاذ الأصحاب
- 169 الأسرة الحسينية من رجال ونساء وأطفال تستقرّ وتركن إلى الطمأنينة ما دام العباس على العهد والوفاء والمواساة
- 170 الأسرة الشريفة العلوية الحسينية الفاطمية ، مع الحسين عليه السلام في ساحة الوعى
- 65 الأسماء في الحضارة تكشف عن اتجاهاتٍ خاصّة عند شعوبها والنبيّ صلى الله عليه وآله يُؤكّد على تحسينها

- 69 . اسم «العبّاس» قلّ مَنْ سُمِّيَ به في صدر الإسلام
- أسماء بنت عُمَيْسٍ امرأة جعفر هـ 119 و 181
- أستتهم اليعاسيب ، وكأنّ راياتهم أجنحة الطير 81
- أشبه العبّاس عمّه جعفرًا في الشهادة ، والجناحين في الجنّة 181
- اشتدّ بالحسين وأصحابه العطش ؛ أمر أخاه العبّاس بن عليّ أن يمضي في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً ، مع كلّ رجل قربة حتّى يأتوا الماء 89
- اشتدّ على الحسين وأصحابه العطش دعا العبّاس بن عليّ أخاه ، في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً ، وبعشرين قربة ، فجاءوا ليلاً وأمّامهم باللّواء نافع بن هلال الجمليّ 90
- اشترك في قتل العباس : زياد بن رقّاد ، وحكيم بن الطّفين الطّائيّ 90
- أشرفُ خصال قريش في الجاهليّة : ومعظمه صار في الإسلام إلى بني هاشم 213
- أشرف عليّ المؤرّخ الهنديّ 71
- الأصغر من أولاد عليّ عليه السلام : عمر ومحمّد والعبّاس وجعفر 228
- الأصبغ بن نُباتة 113 و 115 و 157
- أصحاب الحسين عليهما السلام اثنان وثلاثون فارساً ، وأربعون راجلاً 235
- أصحاب الحسين رحمة الله عليهم الذين قُتلوا معه ، فإنّهم دُفِنُوا إلّا أنّنا لا نشكّ أنّ الحائر محيطٌ بهم رضي الله عنهم وارضاهم وأسكنهم جنان النعيم 101 و 205
- أصحاب المعلّقات منهم لبيد الشاعر ابن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب 217
- اصطحاب الحسين عليه السلام للعبّاس عليه السلام في الجلسات الخاصّة 53
- أصلُ العدنانيّة كلّهم ، ومنه تفرّقت شعوبهم وقبائلهم : عدنانُ 170
- أصلُ العدنانيّة كلّهم ، ومنه تفرّقت شعوبهم وقبائلهم : عدنانُ 41
- أطهر النساء في زمانهم أمّهات آباء العبّاس عليه السلام 42
- اعتماد الحسين عليه السلام على العبّاس عليه السلام في المهمّات 169
- أعطى الحسينُ عليهما السلام رايته العبّاس أخاه 205
- أعلام النّبوة ودلائلها 45
- أعلم قريشٍ بالنّسب : عقيل 57
- أقبل شمرُ بن ذي الجوشن حتّى وقف على معسكر الحسين عليه السلام فنادى بأعلى صوته :

أين بنو أختنا : عَبْدُ اللهِ ، وجعفر ، والعبّاس ؛ بنو عليّ بن أبي طالب؟ فقال الحسين لإخوته : أجيوبه ، وإن كان فاسقاً ،
فإنّه من أحوالكم! فنادوه : ما شأنك؟ وما تُريد؟ 194

الاقتصاص من ابن ملجم لعنه الله : العبّاس كان عند قتل أبيه صغيراً! «لم يُستأنَ به بلوغه» 157
اقطع يديه. فقطعنا ؛ ثمّ قال له : اقطع رجله. فقطعنا ؛ ثمّ قال : النَّارُ النَّارُ ، فأُتي بنارٍ وقصبٍ ، فأُلقي عليه واشتعلت فيه
النَّارُ 231

الأكابر من أولاد عليّ عليه السلام : العبّاس وعثمان وجعفر وعبدُ الله : قتلوا مع الحسين عليه السلام كلّهم من أمّ البَينِ
113

«ألا ، وإني أقول : خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا (الحسن) وهو إمام كلّ مؤمن ومولى كلّ مؤمن ، بعد وفاتي . ألا وإنّه
سيُظلم بعدي كما ظلمتُ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني : أخوه الحسين المظلوم بعد
أخيه ، المقتول في أرض كربلاء أما إنّه وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة». أمير المؤمنين عليه السلام 235

ألقابُ العبّاس عليه السلام 69

الإمارة على العرب كانت لَقَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ بعد أبيه 40

أمّ البَينِ بنت حَرام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد ، من بني عامر ، العامريّة من آل الوحيد 122

أمّ البَينِ عمّة الديان 192

أمّ البَينِ في كُتُبِ رجال الحديث 61

أمّ البَينِ كانت شاعرةً فصيحَةً 227

أمّ البَينِ : كُنيةُ والدة العبّاس الشهيد في التراث والتاريخ 55

أمّ حبيب ، الصهباء التغلبيّة زوجة أمير المؤمنين عليه السلام 115

أمّ الحسين ابنة عليّ عليه السلام بنت المخزوميّة 119

أمّ العبّاس الأصغر : الصهباء التغلبيّة أمّ حبيب ، وولدت عمر ، ورقية 115

أمّ كلثوم بنت أبي بكرٍ من أسماء بنت عميس هـ 119

119 . أمّ كلثوم بنت الزهراء عليهما السلام (1)

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وبنى أمّ البنين 60

الإمامية الإثني عشرية 41

الأمان الذي اختصّ به العباس وإخوته امتحان صعب 191

أمر مكة لقصي 29

الأمم السابقة وشرط النكاح هـ 68

أمّهات آباء أبي الفضل العباس عليه السلام 21

أمّهات أبي الفضل العباس وأخواله 249

الأمّهات كُنَّ يُسمّين أولادهنّ 24

الأمين في قريش والصدّيق في العرب 168 و 200 و 202

انحرف إلى عند الرأس ، فصل ركعتين 248

إنشاء دولة 59

الانقياد للقيادة عند العباس عليه السلام حتّى الشهادة 59

انكبّ على القبر 59

59 أن لا يترك أن يُصليّ عليها أحد منهم ، من وصية فاطمة الزهراء عليها السلام لعلي عليه السلام

59 و 60 أن لا يشهد أحد جنازتها ممّن ظلّمها. من وصية فاطمة الزهراء عليها السلام لعلي عليه السلام

59 أن يتخذ نعشاً وصفته له. من وصية فاطمة الزهراء عليها السلام لعلي عليه السلام

60 أن يتزوج بابنه أختها أمامة لحبّها أولادها ، من وصية فاطمة عليها السلام لعلي عليه السلام

59 أوصت فاطمة الزهراء عليها السلام علياً عليه السلام بثلاث

60 أوصتني فاطمة بتزوجها بعدها : أمامة بنت أبي العاص أمير المؤمنين عليه السلام

154 أولاد ابن شعناء قتلهم وقتل أباهم

(1) اعتدى النواصب على اسمها فادّعوا - زوراً وبُهتاناً - أنّ عمراً قد تزوّجها!!! بينما التي خطبها عمر هي (أمّ كلثوم بنت أبي

بكر) من أسماء بنت عميس ، وقد ثبت ذلك في التاريخ. كما حقّق في محلّه.

. أولاد أمِّ النَّبِيِّ 117

أولاد أمير المؤمنين عليه السلام الصغار 158

أولاد أمير المؤمنين عليه السلام الكبار 156

أولاد أمير المؤمنين عليه السلام المذكورين باختلاف : (أبو الفضل العباس الأكبر) و(جعفر الأكبر) و(عثمان) و(عبد الله)

و(أبو بكر) و(محمد الأصغر) و(عبد الرحمن) و(عبد الله) و(عتيق) 110 . 111

أولاد أمير المؤمنين عليه السلام ذكوراً وإناثاً بتعدد زوجاته وأمهات أولاده 108

أولاد أمير المؤمنين عليه السلام من سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام 108

أول بني كعبٍ أصاب ملكاً أطاع له به قومه : قصي 30

أول دارٍ بُنيت بمكة دار الندوة بناها قصي 29

أول سقاية حفرت بمكة بئر «العجول» 39

أول قتيلٍ من أهل البيت هو ابن الإمام الحسين عليه السلام عليّ المعروف بالأكبر 214

أول من أفصح بالنبوة حين شاهد آثارها وعرف أسرارها : كعب 33

أول من أنكر على بني إسماعيل ما غيروا من سنن آبائهم حتى رجعت تامةً على أولها : إلياس بن مضر 38

أول من أهدى البُدن إلى البيت : إلياس بن مضر 38

أول من تحنَّت بحراء 24

أول من تزوج الإمام عليه السلام بعد فاطمة الزهراء عليها السلام أمامة بنت أبي العاص 59

أول من رثى العباس هو الحسين عليه السلام 225

أول من سمى يوم الجمعة بـ «الجمعة» وكان يُسمَّى عروبة 31

أول من سنَّ القسامة في الجاهلية 22

أول من كتب الكتاب العربي : نزار بن معد 40

أول من وضع الركن بعد إبراهيم عليه السلام : إلياس بن مضر 38

أول من وضع أنصاب الحرم ، وكسا الكعبة : عدنان 41

أولى العواتك اللاتي ولدن رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش 34

. أهداف الأمان الأموي للعبّاس وإخوته 197

أهل البيت مُمَثَّلُونَ فِي كَرْبَلَاءِ 160

أهل الحكمة : كانت العربُ تعظّم الياسَ تعظيمهم 38

أهل الغاضريّة من بني أسدٍ 216

أهل المدينة 226

أهل مَكَّة ملكوا قصباً 30

الإيثار في قول الإمام السجّاد عليه السلام : «رحمَ اللهُ العبّاسَ فقد (آثرَ)» 199

إيمان آباء النبيّ صلى الله عليه وآله هو مذهب العترة عليهم السلام 42 هـ

أيّها الأمير ، البشارة ، قد أخذَ حرملَةُ بن كاهل 231

أيّها الأمير ، دخلتُ في سفرتي هذه منصرفي من مَكَّة على عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال لي : يا منهال ، ما فعل

حرملة بن كاهل الأسديّ؟ 232

باب السقيفة على قبر العبّاس عليه السلام 247

بُحْتَنُصَّرَ اجتاح بلاد العرب وشتتهم 41

(بخل) : الَّذِي لَا يُرُدُّ بَسَطَ يَدَيْهِ بُخْلًا : قول لؤيِّ في ابنه كَعْبٍ 31

البدران هاشم والمطلب لجمالهما 26

البُذْنُ تهدي إلى البيت : الياس بن مُضَر 38

البركة من الحسين عليه السلام 79

بعث العبّاس عليه السلام لطلب الماء 176

البُعْي والعُقُوق 21

البقيع 226

بكاء الرسول صلى الله عليه وآله حتّى جرت دموعُهُ على صدره ثمّ قال : «اللهمّ إنّي أشكُّوا إليك ما تلقى عترتي من بعدي»

45

بكاء رسول الله صلى الله عليه وآله في نعي جعفر بن أبي طالب 44

بُنُو أَخِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 134

بنو أُمَيَّةَ يَحْرَفُونَ الْهَدَفَ السَّامِي الَّذِي أَرَادَهُ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 66 هـ

. بَنُو عَقِيلٍ 133

بَنُو عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُتِلُوا مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْعَبَّاسُ وَجَعْفَرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ ؛ أَبُو بَكْرٍ 219

«بَنُو مَعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ» بَطْنٌ مِنْ عَقِيلٍ 180

بَنِي أَسَدٍ 216

بَنِي جَعْفَرٍ ثَلَاثَةٌ : عَبْدُ اللَّهِ وَعَوْنٌ وَمُحَمَّدٌ ؛ مَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ زُرُوسَهُمْ 181

بَنِي عَامِرِ بْنِ كِلَابٍ 195

بَنِي فُضَيْيٍّ 26

بَنِي هَاشِمِ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ سَبْعَةَ عَشَرَ نَفْسًا : إِخْوَةُ الْحُسَيْنِ وَبَنُو أَبِيهِ وَبَنُو عَمِّهِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ ، وَهُمْ كُلُّهُمْ مَدْفُونُونَ

مِمَّا يَلِي رِجْلَيْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَشْهَدِهِ ، حُفِرَ لَهُمْ حَفِيرَةٌ وَأُلْقُوا فِيهَا جَمِيعًا ، وَسُويَ عَلَيْهِمُ التُّرَابُ 217

بَنِي هَاشِمٍ وَبَدَلَهُمْ لِلْمَاءِ ، وَقَرِيشٌ وَبَنِي أُمَيَّةٍ وَمَنْعَهُمْ لَهُ 72

التَّابِعُونَ : الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَجْلِهِمْ 150

تَأَسَّى الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَمِّهِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَهِيدَ مَوْتِهِ 209

تَأْتِي فِي كُلِّ عَامٍ بِابْنِ. أُمِّ الْبَيْتَيْنِ ، عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 60

تَحْرِيفَاتُ بَنِي أُمَيَّةٍ لِلْأَهْدَافِ السِّيَاسِيَّةِ 67 هـ

تَحْرِيفُ الْمَعْنَى مَبْنِيٍّ عَلَى تَصْحِيفِ اللَّفْظِ 123

تَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَتَنْدُبُ بَيْنَهَا أَشْجَى نُدْبَةً وَأَحْرَقَهَا ، فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهَا يَسْمَعُونَ مِنْهَا ، فَكَانَ مَرَوَانُ يَجِيءُ لِذَلِكَ ، فَلَا

يَزَالُ يَسْمَعُ نُدْبَتَهَا وَيَبْكِي! « أُمُّ الْبَنِينَ أُمَّ هُوَلاءِ الْأَرْبَعَةِ الْإِخْوَةِ الْقَتْلَى 226

تُرَاثُ الزَيْدِيَّةِ 151

التَّزْوِيجُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 60

تَسْمِيَةُ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْلَادِهِ بِأَسْمَاءِ سَلْفِهِ الْمَجِيدِ 66

التَّسْمِيَةُ بِ« الْعَبَّاسِ » لَهَا لِمَحَّةٌ غَيْبِيَّةٌ 69

تَسْمِيَةُ النَّاسِ أَوْلَادَهُمْ ، هُوَ لِتَخْلِيدِ ذِكْرِ أَسْلَافِهِمْ 66

تَسْمِيَةُ بَعْضِ أَوْلَادِ الْأَثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِأَسْمَاءِ مِنَ السَّلْفِ هـ 67

تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام : للشيخ الطوسي 150 و 165

تصحيف «أراك» إلى «أرثك» 123

تصحيف (أراكم) إلى (أرثكم) 124

تصحيف «صَبَّأً» إلى «صَبِيًّا» 69

تصحيف (عُثْمَانَ) إلى (عتيق) 111

تعليقه السيد الشبيري الزنجاني على رجال الطوسي هـ 166

72 تفاخر العباس بالسقاية في فتح مكة ، والحجبي بالحجابه ، على أمير المؤمنين عليه السلام ونزول القرآن بتفضيله

تَفَدِّي الإمام عليه السلام بنفسه الشريفة أخاه العباس بقوله : «بنفسي أنت يا أخي» 135

تقوى الله جلَّ وَعَلَا 28

تكألب القوم على العباس عليه السلام وسلبه 211

تنافر عبد المطلب ، وحرب بن أمية 25

تنافر قريش وحزاعة 26

تَبْنُو أمير المؤمنين عليه السلام وتحقق أمنيته التي قصدتها من العباس 58 و 160

تندب الحسين وتبكيه وقد كُفَّ بصرها ، فكان مروان ، وهو والي المدينة ، يجيء مُتَنَكِّراً بالليل حتى يقف ، فيسمع بكاءها

ونديها. أم جعفر الكلابية 226

ثقة : العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام 151

(ثمر) : ثَمَرُوا أموالكم : من خطبة كعب بن لؤي 32

جِئْتُهُ مَيِّتاً فنزعتُ سهمي الذي قتلتهُ به من جَوْفِهِ ، فلم أزلُ أَنْضِضُ السهمَ حتى نَزَعْتُهُ من جبهته ، وبقي النَّضْلُ في جبهته

مُتَبَتِّأً ما قدرتُ على نزعِهِ! 230

جابر بن الحارث السلماني 175

جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي الجليل رضوان الله عليه 141 و 216

جابر (بن يزيد الجعفي) 213

جامٌ من دَهَبٍ : أسماء بنت عُميس ، عند أمير المؤمنين عليه السلام 60

. جعفر الأصغر ، أبو عَبْدِ الله : ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 114 و 116 أُمّه أُمّ ولد 115

جعفر بن أبي طالب 136 و 181

جعفر بن عليّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : مَنَّ عَزَّوَهُمْ فِي أَبِيهِمْ 122 و 157

جعفر بن محمّد عليه السلام 226

جماع قريشٍ هو فُهر 35

(جمل) : أَلَا ، وَإِنِّي قَدْ أَدْنْتُ لَكُمْ ، فَاَنْطَلِقُوا جَمِيعاً فِي حِلِّ ، لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنِّي ذِمَامٌ. هذا الليلُ قد غشيكم فاتخذوه جملاً.

الحسين عليه السلام 186

جَنَاحِينَ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ ، لِلْعَبَّاسِ كَمَا جَعَلَ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. السَّجَادِ عَلَيْهِ السَّلَام 136

الجهاد في سبيل الحق 185

الحائر الحسيني 217 و 218 و 247 و 350

الحارث بن حصيرة 191

حامل الراية : العباسُ عليه السلام 100 و 176

حامل اللواء : العباسُ عليه السلام 101

حامل لواء الحمد يوم القيامة : أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 102 و 162

حامل لواء الرسول في المغازي : أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 162

حامل لواء المسلمين : جعفر بن أبي طالب 44

حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَقِيلاً حُبِّينَ : حُبّاً لَهُ ، وَحُبّاً لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ لَهُ 45

حبيبُ بنُ مُظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ الصَّحَابِيِّ فِي كَرْبَلَاءِ

161 و 173 في ميسرة أصحاب الحسين عليهما السلام 101 و 205

الحجاجة : لقصي 30

الحجاجة : من أشرف خصال قريشٍ في الجاهليّة 71

حديثُ الماء في كربلاء دُو شُجُونٍ وَشَجِيٍّ وَمَنَائِحٍ وَأَسَىٍّ ، وَعَلَى طَرِيقِ الشَّهَادَةِ 86

حذاء الحائر : قبر العباس عليه السلام 247

(حذر) : إِنَّ فِي الْحَذَرِ انْغِلَاقُ النَّفْسِ : مِنْ وَصِيَّةِ فَهْرٍ لِابْنِهِ غَالِبٍ عِنْدَ الْوَفَاةِ 35

- . «حَرْب» أحاديث مفتعلة أنّ عليّاً أراد أن يُسمّى كلاً من أولاده الثلاثة به هـ 66
- حرب الماء ومنعه شنشنة من قريش منذ يوم عبد المطلب 86
- حرملة بن كاهل بن الجزار بن سلمة بن الموقد الأسديّ ثمّ الوالبيّ 211 و 231
- (حسب) : تقدّم بين يديّ حتّى أراك وأختسبك ، فإنه لا ولد لك. العباس عليه السلام 123
- الحسن عليه السلام الإمام 235 ممّن عزّوهم في أبيهم عليه السلام 157
- الحسن بن محبوب 230
- الحسنّيّ : يخرج ليّمهد للمهديّ المبشّر به الرسول صلى الله عليه وآله من ولد فاطمة عليها السلام 180
- الحسين عليه السلام دفنه أهل الغاضرية من بني أسدٍ حيث قبره الآن 216
- الحسين عليه السلام ممّن عزّوهم في أبيهم عليه السلام 157
- حسين بن نصر (ابن مزاحم) 213
- الحشويّة : شعارهم ودينهم طاعة الطغاة وقضوا بذلك على مكارم الإسلام ، وانتهكوا به محارم المسلمين بتسليطهم للفجرة والفسقة ، بل الكفرة ، على الحكم في البلاد الإسلاميّة 196
- حصر عثمان في داره ، ومنع الماء عنه 74
- حضر النبيّ صلى الله عليه وآله في كربلاء : بمنّ أشبهه ، وهو عليّ بن الحسين الأكبر 160
- حضرت الزهراء فاطمة عليها السلام كربلاء بفاطمة بنت الحسين ؛ كانت تُشبهه بجدتها 162
- حضرت الزهراء فاطمة عليها السلام كربلاء بمنّ ورثت مصائبها وتعلّمت منها الصبر والجهاد في سبيل الولاية : تلك زينب عليها السلام عقيلة بني هاشم 162
- حضور الحسين عليه السلام عند العباس ورتاءه وندبته له عليه السلام 215
- حفر عبد المطلب بئر «زمزم» ومخاصمة قريش فيه 73
- حقّ العباس عليه السلام من إرث فدك 158
- حقّ الولد على والده : أن يُحسّن اسمه 66
- حكّام العرب ، ومن يُعدّ له الفضل والسؤدد كان حُرَيْمَةً منهم 37
- حكّام قريش 33
- الحكّم في الجاهليّة 25

. حُكَيْمُ بنِ الطُّفَيْلِ الطَّائِيّ ضَرَبَ العَبَّاسَ على شِمَالِهِ

209 و 211 قَاتَلَ العَبَّاسَ بنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام 213

حَكِيمُ بنِ طُفَيْلِ الطَّائِيّ السَّنْسِيّ سَلَبَ العَبَّاسَ بنَ عَلِيٍّ ثِيَابَهُ وَرَمَى الحَسِينَ بِسَهْمٍ ، فَكَانَ يَقُولُ : تَعَلَّقْ سَهْمِي بِسِرْبَالِهِ وَمَا ضَرَّهُ 229

(حلاً) : إِنِّي لِأَرْجُو أَن يوردنيه الله ويحللكم عنه. الحسين عليه السلام : 89

حَلْفُ الفُضُول 43

الحِجْلُ شَرَفٌ من خطبة هاشم 27

حمّاد بن عيسى الجُهَنِيّ 226

الحمد لله الذي مكّني منك. ثم قال : الجزّار! الجزّار!. المُخْتَار ، قال لِحَرْمَلَةَ 231

حَمْزَةُ بنِ عَبْدِ المَطْلَبِ أَسَدُ الله وَأَسَدُ رَسولِهِ 136

الحُمْسُ : هم المتشدّدون في دينهم كان بنو عامر قوم أُمّ البَنِينِ منهم 54

الحُمْسُ : هم قريش فُطّان مَكَّة وسُكَّانُهَا ومن له فيهم ولادة 55

حمى مَكَّة أَن يُظْلَمَ بِهَا أَحَدٌ الزُّبَيْرُ بنُ عَبْدِ المَطْلَبِ 43

الحوار في النهضة الحسينية ، من رواية العَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَام 166

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله... ويدي في يده... وهو يقول :

أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام 235

خرّج الحديث للعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَام : محمّد والمرشد ، وذكره الهادي 151

خروج العَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَام مع الإمام عليه السلام من المدينة 167

(خزم) أي جمع نور آبائه وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وآله : حُرَيْمَةَ 37

خصائص العَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَام 222

الخطبة الأولى للحسين عليه السلام يوم عاشوراء 171

خطبة كعب بن لؤي 32

خطبة هاشم 27-26

خلط بين العَبَّاسِ الأكبر ابن أمير المُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام والعَبَّاسِ بن ربيعة 154

(خلط) : حاموا عن الخليلت يرغب في جواركم من خطبة هاشم 27

. (خلق) : اقتصر على قليلك وإن قلت منفعته ، فقليل ما في يدك أغنى لك من كثير مما أخلق وجهك إن صار إليك من

وصية فخر لابنه غالب عند الوفاة 35

(خلق) : إيتاكم والأخلاق الدنيئة فإنها تضع الشرف وتهدم المجد

من خطبة هاشم : 27

179 خلود العباس في حلد أهل البيت عليهم السلام وفي حديث سائر الأئمة عليهم السلام

خلود العباس في ضمير المؤمنين والمجاهدين (الزيدية نموذجاً) 178

خمسائة فارس ، نزلوا على الشريعة ، وحالوا بين الحسين وأصحابه ومنعواهم أن يستقوا منه!!! 86

(خنت) : «أخنت السقاء» الحسين عليه السلام للمحاريبي فقام عليه السلام فخنثه 82

«خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا ، وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن ، بعد وفاتي» النبي صلى الله عليه وآله :

235

خير الخير أعجله من كلام مُضَرُّ بن نزار 39

(خيطة) : أبهلك عشرة من قريش ، وأنا حي؟! لأطلبن لهم الماء ، حتى ينقطع خيط عنقي وأبلي غدرًا عبد المطلب 73

الدارمية : هي النهشلية زوجة أمير المؤمنين عليه السلام 118 هـ

داود بن عمر النهدي 230

دَفَنَ الحُسَيْنَ وأصحابه أهل الغاضرية من بني أسد 216

دَفَنُ العَبَّاسِ عليه السلام 216

دَفَنَ العَبَّاسِ عليه السلام في موضع مَقْتَلِهِ على المُسَنَّاة بطريق الغاضرية ، وقبره ظاهر 217

دَفَنَ أهل الغاضرية من بني أسد العباس عليهما السلام في موضع الذي قُتِلَ فيه على طريق الغاضرية ، حيث قبره الآن

216

دلائل الإمامة 237

237 دلائل النبوة ، من إخبار النبي صلى الله عليه وآله بالغيب بأمر تحققت في المستقبل

(دول) : الأيَّامُ دَوْلٌ من خطبة هاشم 27

(الدين) : أمر قصي في حياته وبعد موته كالدين المتبَع لا يُعمل بغيره 30

- . ذكر العباس في أخبار القائم وفي الإرهاصات التي تسبق ظهوره 180
- الرئاسة على العرب في أقوام ثم في بني عامر بن صعصعة ، ولم تزل فيهم 54
- الرئاسة : لعبد المطلب 24
- الرئاسة : لهاشم 26
- رئاسة قريش بعد فُصي إلى عبد مناف وساد لجوده وسياسته 28
- رئيس الناس بمكة : فخر في زمانه 35
- رأس الحسين عليه السلام نصبه يزيد بن معاوية 219
- رأس الحسين عليه السلام نُصِبَ بالمدينة 219
- رأس الحسين عليه السلام نقل إلى مرقده وضم إلى جسده ، على أقوى الأقوال وأوفقها للأدلة 221
- رأس العباس الأصغر 221
- رأس العباس الذي جاء به وقد علّقه على فرسه : حرملة بن كاهل بن الجزار 211
- رأس العباس بن علي عليه السلام 130
- رأس العباس ومدفنه في الشام 218
- رأس سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام نقل إلى كربلاء ، ودفن مع الأجساد 221
- رأس غلام أمرّد ، كأنه القمر في ليلة تمّه 130 و 221
- الراوية : هي السقاء 82
- راية الحسين عليه السلام أعطها العباس أخاه عليه السلام 101
- راية الحسين عليه السلام يوم كربلاء 100
- الراية والعلم ، واللواء 100
- ربيع المُقْتَرَيْن : لقب ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب 53
- رثاء العباس وندبته عليه السلام 225
- رثاء أمّ البنين عليها السلام وأبناءها الطاهرين 226
- رثاء أمّه فاطمة أمّ البنين 226
- (رجز) : الجَزَعُ قبل المصائب ، فإذا وَقَعَتْ مُصِيبَةٌ ترتجز لها ، وإنّما القلقُ في غليانها

فإذا قامت فَبَرِّدْ حَرَّ مَصِيبتِكَ بما ترى من وَقَعِ المَنِيَّةِ وما في آثارها من محقِّ الحياة

وصية فهر 35

رَجُلَاهُ تَحْطَّانِ الأَرْضَ : كَانَ العَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 224

رجلاً وسيماً جميلاً ، يركب الفرسَ المُطَهَّمِ ورجلاه تخطان الأرض. كَانَ العَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 100 و 129 و 224

رَجُلٌ تَمِيمِيٌّ مِنْ أبَانِ بْنِ دَارِمٍ 211

الرَّجُلَيْنِ لِلعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطَعَهُمَا العَدُوَّ 210

رَسُولُ الإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى القَوْمِ : العَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 173

(رَشَفَ) : اسقوا القوم ورشقوا الخيل ترشيفاً. الحسين عليه السلام لأصحابه وفتيانه 80

الرَّفَادَةُ : عَمَلُ الطَّعَامِ لِلحَجَّاجِ أَيَّامَ المَوْسَمِ بِمَكَّةَ وَبِمِنَى 22

الرَّفَادَةُ : لِعَبْدِ المَطَّلَبِ 22

الرَّفَادَةُ : لِعَبْدِ مَنَافٍ 24

الرَّفَادَةُ : لِقَصِيٍّ 28

الرَّفَادَةُ : لِهَاشِمٍ 29 و 30

الرَّفَادَةُ : مِنْ أَشْرَفِ خِصَالِ قَرِيشٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ 26

رَفَضُ أَمَانِ الوَلَاةِ الجَائِرِينَ 71

رَقِيَّةُ بِنْتُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الصَّهْبَاءِ التَّغْلِبِيَّةِ أُمُّ حَبِيبٍ 115 و 119

رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَالَقَ قَلْبَهُ 229

رَمَلَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ المَخْزُومِيَّةِ 119

رَمِيَتْ فَتَى مِنْ آلِ الحُسَيْنِ وَيَدُهُ عَلَى جَبْهَتِهِ فَأَثْبَتَتْهَا فِي جَبْهَتِهِ. زَيْدُ بْنُ رِقَادِ الجَنْبِيِّ : 229

رَمِيَتْ فَتَى مِنْهُمْ بِسَهْمٍ ، وَإِنَّهُ لَوَاضِعٌ كَفَّهُ عَلَى جَبْهَتِهِ يَتَّقِي النَّبْلَ ، فَأَثْبَتُ كَفَّهُ فِي جَبْهَتِهِ ، زَيْدُ بْنُ رِقَادِ رَجُلٌ مِنْ جَنْبٍ :

229

رواة الأشعار وعلماء قريش بالأنساب والأخبار منهم عقيل بن أبي طالب 44

- 75 - روايا الماء ، تدخل إلى عثمان في الحصار ، بأمر علي عليه السلام
- 150 رواية العباس عليه السلام عن أبيه عليه السلام ومصادر رواياته
- 166 رواية العباس عليه السلام عن أخيه الحسين عليه السلام
- 228 (روض الجنان) للمؤرخ الهندي «أشرف علي»
- رؤساء قريش وصناديدها أذناً 21
- 219 الرؤوس حملت إلى الشام ، ودُفنت الجثث بالطف
- 221 الرؤوس المقدسة نقلت إلى كربلاء ، ودفنت مع الأجساد
- زاد الركب : عمرو العلاء هاشم 25
- الزبير يقرأ : (وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّريبٍ) لما قيل له : إن عثمان محصور وإنه قد مُنع الماء! 75
- (زقا) : صاح ، تزعم العرب أن للموت طائراً يصيح ويسمونه (الهامة) ويقولون : إذا قتل الإنسان ولم يؤخذ بثاره زقت هامته حتى بثار ه 208
- (زلف) : لا يوم كيوم الحسين عليه السلام ازدلف إليه ثلاثون ألف رجل يزعمون أنهم من هذه الأمة! كل يتقرب إلى الله عز وجل بدمه!!! وهو بالله يذكركم فلا يتعظون ، حتى قتلوه بغياً وظلماً وعدواناً السجاد عليه السلام 136
- الزنجاني الحجّة السيّد الشبيري في تعليقه على رجال الطوسي ه 150 وه 166
- زوجات الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : اللاتي تزوجهن بعد موت فاطمة عليها السلام 58
- زهير بن القين البجلي في ميمنة أصحاب الحسين عليه السلام 101 و 205 و 173 و 190
- زياد بن ورقاء الجنبي من وراء نخلة فضرب العباس على يمينه = زيد 209
- الزيارات التي يُزار بها العباس عليه السلام المأثورة عن الأئمة عليهم السلام 141
- الزيارات المأثورة للعباس عليه السلام 247
- زيارات خاصة للعباس عليه السلام في يوم الأربعاء من شهر صفر ، وفي أول يوم من شهر رجب وفي النصف من شهر شعبان ، وفي ليلة النصف من شهر رجب ونهاره وفي ليالي القدر الثلاث ، وفي ليلتي عيدي الفطر والأضحى ونهارهما ، وفي عرفة ليلها ونهارها 250
- زيارة العباس عليه السلام المطلقة : 247

- . زيارة الناحية : 213 فيها : «المَقْطُوعَةُ يَدَاهُ» 210
- زيارة جابر للعبّاس عليه السلام يوم الأربعاء 106
- زيارة للعبّاس عليه السلام غير مقيّدة بوقت من الأوقات 247
- زيد بن رقاد الجَنْبِيّ قاتل العبّاس بن عليّ عليه السلام = زياد 213 و 229
- زينب العقيلة أخت الحسين عليهما السلام 119 و 161
- زينب هي المكنّاة بأُمّ كلثوم أو هما اثنتان : زينب ، وأُمّ كلثوم 108
- ساد : الجودُ سُودٌ من خطبة هاشم : 27
- «الساقى على الكوثر في غدٍ يسقي أولياءه ويزودُ عنه أعداءه أمير المؤمنين عليه السلام 162
- سالب العبّاس عليه السلام حكيم بن طفيل الطائيّ ، وقيل إنّهُ شرك في قتله يزيد 210
- السدانة : لقصيّ 29
- السرّاق 210
- سعد مولى عمرو بن خالد الصيداويّ الأسديّ 175
- (سفه) : الجهلُ سَفَهٌ من خطبة هاشم : 27
- (سفه) : لا يلوّن طبيعته سَفَهٌ : قول لؤيّ في ابنه كَعْبٍ : 31
- سقاية الحاج 23 و 29
- سقاية الحاج : للعبّاس بن عبّد المطلب 43
- السقاية : لأبي طالب في الجاهليّة 22
- السقاية : لعبّد المطلب 24
- السقاية : لعبّد مناف 28
- السقاية : لقصيّ 29 و 30
- السقاية : للعبّاس الشهيد في كربلاء فهو الرائدُ اختصّ بلقب «السقاء» 69 و 91
- السقاية : للعبّاس عمّ النبيّ صلى الله عليه وآله في مكّة 69
- السقاية : لهاشم 26
- السقاية : من أشرف خصال قريش في الجاهليّة 71
- السقاء : العبّاسُ لأنّ الحسين طلب الماء في عطشه . وهو يُقاتلُ . فخرج العبّاسُ وأخوه

واحتال حمل إداوة ماءٍ ودفعها إلى الحسين ، فسُمِّي العَبَّاسُ «السَّقاء» لهذا السبب 92

السَّقاء : العَبَّاسُ لأنَّهُ استسقى الماء لأخيه الحسين عليه السلام يوم الطفِّ 93

السَّقاء : العَبَّاسُ عليه السلام لأنَّهُ كان يحملُ على الناس فيُفَرِّجوا له ، فيأتي القُرات ، فيستسقى الماء ، ويسقي أصحابه 92

السَّقاء أبو قُرْبَة : العَبَّاسُ عليه السلام 98

السَّقاء : سُمِّي العَبَّاسُ لأنَّ الحسين عليه السلام عطش وقد منعه الماء ، وأخذ العَبَّاسُ قربةً ومضى واتَّبعهُ إخوته فكشَفُوا

أصحاب عُبيد الله عن الماء ، وملاً العَبَّاسُ القربة ، فحملها على ظهره إلى الحسين عليه السلام وحده 93

السَّقاء كان حمل قُرْبَة ماءٍ للحسين بكرِباء ويُكنَّى أبا قربة 92

السَّقاء : لقبُ العَبَّاسُ عليه السلام 91 و 93

السَّقاء : مُبالغة من القائم بالسقي وهو الإرواء والإشراب 69

«السَّقاء» و«أبا قربة» لقبُ العَبَّاسُ عليه السلام 177

السَّقاء : وُلِدَ العباس يُسْمُونَهُ 92 و 99

السقي : قام العَبَّاسُ عليه السلام في كربلاء بِمُهمته فهو الساقى لعطاشى ذلك الموقف الحرج ، كما انَّ أباهُ عليه السلام هو

الساقى على حوض الكوثر في غدٍ يسقي أوليائه ، ويدوُدُ أعداءه 162

سقي الماء : له فضلٌ وثوابٌ كثيرٌ في الحديث 70

السلام على أبي الفَضْلِ العَبَّاسِ ابنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، المُواسي أخاهُ بنفسه ، الآخِذِ لِغَدِهِ من أَمْسِهِ ، الفادِي لَهُ ، الواقِي ،

الساعي إليه بِمائه ، المَقْطوعَةَ يداه ، لعن الله قاتليه : زيد بن رَقَّاد الجهنِي ، وحُكيم بن الطفيل الطائي زيارة الناحية المقدَّسة

225 :

سلامُ الله وسلامُ ملائكته المُقَرَّبِينَ ، وأنبيائه المرسلين ، وعبداه الصالحين ، وجميع الشهداء والصِدِّيقين ، والزكيات الطيبات

في ما تغتدي وتروخ ، عليك يا ابن أمير المؤمنين.

248 . 247

سَلَبَ ثيابَ العَبَّاسِ عليه السلام حُكيمُ بنُ طُفيلِ الطَّائِي 212 و 213

سليم أفندي بن حُسين مُرتضى ، قائم مقام مرافد أهل البيت عليهم السلام أحد الأشراف القِيَمِ على المشهد 220

- 127 . سِمَاتُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَسَدِيَّةُ
- 131 سِمَاتُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرُّوحِيَّةُ
- 213 سُمِّيَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّقَاءَ
- 181 السُّنَّةُ بِتَقْدِيمِ الطَّعَامِ لِأَهْلِ الشَّهِيدِ ، فَمَاذَا قَدَّمَتِ الْأُمَّةُ لِأَلِ الرُّسُولِ بَعْدَ شَهَادَةِ الْحُسَيْنِ وَالْعَبَّاسِ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ؟
- 207 السَّهْمُ : انْتَزَعَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَسَطَ يَدَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ ، فَامْتَلَأَتْ رَاحَتَاهُ بِالدَّمِ ، فَرَمَى بِهِ
- السَّهْمُ : رَمَى الدَّارِمِيُّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِسَهْمٍ ، فَأَثْبَتَهُ فِي حَنَكِهِ 207
- السَّيِّدُ : عَبْدُ مَنَافٍ لَشَرَفِهِ ، وَسُودَدَةُ 28
- سَيِّدُ الْعَرَبِ : عَمْرُو الْعُلَا ، هَاشِمٌ 26
- سَيِّدُ الْوَادِي غَيْرِ مَدَافِعَ : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ 39
- سَيِّدُ بَنِي أَبِيهِ وَعَظِيمُهُمْ بِمَكَّةَ : نِزَارُ بْنُ مَعَدٍّ 22
- سَيِّدُ شَرِيفٍ بَيْنَ الْفَضْلِ : لُؤَيُّ 33
- سَيِّدُ وَلَدِ أَبِيهِ وَكَانَ كَرِيمًا حَكِيمًا : مُضَرُّ بْنُ نِزَارٍ 38
- سَيِّدُ وَلَدِ نِزَارٍ قَدْ بَانَ فَضْلُهُ وَظَهَرَ مَجْدُهُ : مُدْرِكَةُ 37
- سَيِّدُ هُمَامٍ : مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ 31
- سِيْرَةُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 145 وَمَوَاقِفُهُ الْإِيْمَانِيَّةُ وَالْعَمَلِيَّةُ 165
- شَاطِئُ الْعَلْقَمِيِّ 247
- شَبَّهُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَلْقًا وَخُلُقًا : جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ 44
- شَجَاعًا ، فَارِسًا ، كَرِيمًا ، بَاسِلًا ، وَفِيًّا لِأَخِيهِ ، وَاسَاهَ بِنَفْسِهِ كَانِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 129
- شَجْعَانُ الْعَرَبِ : آبَاءُ أُمَّ الْبَنِيْنَ 57
- (شَرْحُ الْكَامِلِ) 226 وَشَرْحُ كَامِلِ الْمَبْرَدِ 227
- الشَّرْفُ وَالسُّؤْدُدُ فِي أَوْلَادِ كَعْبِ وَكَلَابِ ابْنِي رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ دُونَ أَوْلَادِ نَمِيرِ هـ 58
- شَطَّ الْفُرَاتِ 247

- . شَمْرُ بن ذِي الْجَوْشَنِ الْكِلَابِيِّ الضَّبَائِي ، من بني معاوية . الضباب . بن كِلَابٍ . هو الجائي بكتاب الأمان 191 و
- 193 و 195 من أشدّ الخواج على أمير المؤمنين عليه السلام 197
- الشوكة في قريش لعبد مناف 28
- شهادة الحسين ومسلم بن عقيل في الكوفة : من أعلام النبوة ودلائلها 45
- الشهداء من أهل بيت الحسين وأصحابه الذين صرعوا مع الحسين عليه السلام ، حفر لهم أهل الغاضرة من بني أسدٍ ممّا يلي رجلي الحسين عليه السلام وجمعوهم فدقّوهم جميعاً 216
- الشهيد : 103 أطلقه على العباس جمع من النسابين 104
- شهيد مؤتة : جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين ، قطعت يده في المعركة 44
- شيخ عظيمٍ تقصده العرب لعلمه وفضله أو تحجّ إليه العرب : كنانة بن خزيمة 36
- صاحب حروبٍ وغاراتٍ على يهود بني إسرائيل : معدّ بن عدنان 40
- «صاحب الراية» و«صاحب اللواء» لقب العباس عليه السلام
- صاحب راية الحسين يوم كربلاء 98 هو العباس عليه السلام 101
- صاحب زمزم وساقى الحجيج : عبد المطلب 23
- صاحب الفيل والظير الأبايل : عبد المطلب 23
- صاحب اللواء وحامل الراية : العباس عليه السلام 100
- صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدرٍ وفي كلّ مشهد : أمير المؤمنين عليه السلام 102
- الصبر والتحمّل والمثابرة عند العباس عليه السلام 200
- الصحابة : وجود بعض الأوفياء منهم في ساحة كربلاء ، وفازوا بالشهادة 161
- الصحابيّات اللاتي أسرهنّ الجيش الأمويّ : 161
- الصحن العباسي الشريف 222
- الصدق في الحديث 21
- صعاليك العرب وأهل الوبر والأطراف والمستضعفين من الناس 21
- صعصعة بن صوحان ومن كان معه عندما أُلحدوا أمير المؤمنين عليه السلام 157
- صقّين : العباس عليه السلام مع أبيه عليه السلام فيه 152
- صلة الرّحم 28 و 197

- . صَلَّى عَلَى الْعَبَّاسِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ 216
- الصَّهْبَاءِ التَّغْلِبِيَّةِ أُمِّ حَبِيبِ زَوْجَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 115
- (صهر) : احفظوا أصهاركم : من خطبة كعب بن لؤي 32
- صَيِّتًا جَهْورِيًّا : كَانَ الْعَبَّاسُ عَمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ 69
- (ضرح) : شَقَّ لِلْعَبَّاسِ ضَرْحًا وَأَنْزَلَهُ وَحَدَّهُ ، كَمَا فَعَلَ بِأَبِيهِ الْوَصِيِّ . السَّجَّادُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 216 و 249
- طَاعَةُ الطَّغَاةِ وَاسْتِنْكَارُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخُوته 196
- الطَّالِبِيُّ : الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ أَبِي طَالِبٍ 104
- طَرِدَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ حَتَّى اسْتَجَارَ مِنْهُ بِأَبِيهِ : الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ 43
- الطِّسَّاسُ لِلْمَاءِ 82
- طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي الْحِصَارِ عَلَى عَثْمَانَ : مَنَعَ مِنْ أَنْ يُدْخَلَ إِلَيْهِ الْمَاءُ 75
- طَوَالًا مِنَ الرِّجَالِ : كَانَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 129
- الطَّوْلُ فِي الْقَوْمِ 34 و 33
- عَابَسُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَاهَلِيُّ الصَّحَابِيُّ فِي كَرْبَلَاءَ 161
- الْعَبَّاسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ 227
- الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِرُ قَتِيلٍ فِي كَرْبَلَاءَ 214
- الْعَبَّاسُ الْأَصْغَرُ ابْنُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّهِيدِ فِي الطَّفِّ 212 و 222 لِأُمِّ وَلَدِ 130 و 115
- الْعَبَّاسُ الْأَكْبَرُ أَبُو الْفَضْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 113 و 130 و 157
- الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَكْبَرُ يَدْعَى «السَّقَاءَ» وَيَكْنَى «أَبَا قَرْبَةَ» 98
- الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو الْفَضْلِ اشْتَرَكَ فِي قَتْلِهِ زِيَادٌ وَحُكَيْمٌ 212
- الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْبَرُ أَخُوته 111
- الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَلَاثِينَ فَارِسًا وَعِشْرِينَ رَاجِلًا وَبَعَثَ مَعَهُمُ بَعْشَرِينَ قَرْبَةَ 88
- الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 206
- الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ كَتَبَ أَبُوهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصِيَّتَهُ فَهُوَ مِنْ رِوَاةِ الْوَصِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟! 155

- 155 العباس عليه السلام ذكر في متون الروايات : غير ما عن سيرته في المقاتل
- 179 العباس عليه السلام على بيّنة تامّة من أمره
- 151 العباس عليه السلام بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ابنه. من الرواة عنه
- 155 العباس عليه السلام عند مقتل أبيه عليه السلام :
- 179 العباس عليه السلام في آثار سائر الأئمّة عليهم السلام
- 151 العباس عليه السلام في أولاد عليّ عليه السلام حين كتب وصيّته لأولاده
- 147 العباس عليه السلام في رحاب الأئمّة عليهم السلام
- 163 العباس عليه السلام في ظلّ أخيه الحسن السبط المُجتبى عليه السلام
- 165 العباس عليه السلام في ظلّ أخيه الحسين السبط الشهيد عليه السلام
- 207 العباس عليه السلام قائم أمام الحسين عليه السلام يُقاتلُ دُونَهُ ويميلُ معه حيثُ مألٌ حتّى قُتِلَ رحمه الله
- 166 العباس عليه السلام قُتِلَ مع الحسين عليه السلام وهو السقاء
- 114 العباس عليه السلام الكبير ، أبو الفضل عليه السلام ابن أمير المؤمنين عليه السلام
- العبّاس عليه السلام مضى نحو الماء واقتحم رجالة الحسين الماء فملأوا قربهم ، ووقف العبّاس في الأصحاب يذبّون عنهم حتّى أوصلوا الماء إلى عسكر الحسين 90
- 101 العباس عليه السلام مع أخيه الحسين عليه السلام بكربلاء
- 233 العباس عليه السلام المعجزة وكراماته
- 157 العباس عليه السلام ممّن عزّوهم في أبيهم صلوات الله عليه
- 192 و العباس عليه السلام وجعفر ، وعبد الله ، وعثمان ، ولدتهم أمّ البنين لعلّي بن أبي طالب عليهما السلام :
- 193
- 165 العباس عليه السلام هو راوٍ للحديث الشريف عن أخيه الإمام الحسين عليه السلام :
- 236 العباس عليه السلام هو معجزة الحسين عليه السلام :
- 173 العباس عليه السلام يحاور العدو حول هجومهم عصر تاسوعاء :
- 160 العباس عليه السلام يمثّل أباه في كربلاء :
- 153 العباس بن ربيعة

- 69 . العباس بن عبد المطلّب الهاشمي عمّ النبيّ والوصيّ سلام الله عليهما
- العبّاس بن موسى بن جعفر عليه السلام 180
- عبد الحسين شرف الدين صاحب (المراجعات) 220
- عبد الله الأصغر ، أبو بكر أمّه هي النهشلية الدارمية 116
- عبد الله الأكبر ، أبو محمّد : ابن أمير المؤمنين عليه السلام 114
- عبد الله بن الحسن المجتبي عليه السلام : 162
- عبد الله بن الحميريّ الصحابيّ في كربلاء 161
- 191 عبد الله بن أبي الموحّل الديّان بن حرام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن عامر بن كعب بن عامر بن كلاب
- عبد الله بن جعفر الحميريّ 230
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام 181
- عبد الله الشّاكريّ 229
- عبد الله بن شريك العامريّ 191
- عبد الله بن عليّ عليه السلام : 122
- عبد الله بن كامل 229
- عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب 229 و 230
- عبد الله بن يونس 230
- عبد الله ممّن عزّوهم في أبيهم أمير المؤمنين عليه السلام 157
- عبد المطلّب حفر بئر «زوزم» الشهيرة 71
- عبيد الله بن العباس عليه السلام 121
- عبيد الله بن العباس عليه السلام : المّعقب من أولاد العباس عليه السلام وحده 106
- عبيد الله بن العباس بن عليّ ابن أبي طالب عليهم السلام : 136 و 180
- 116 عبيد الله شقيق عبد الله الأصغر ابن أمير المؤمنين عليه السلام أمّه هي النهشلية الدارمية
- عبيد الله الشهيد أمّه بنت مسعود الدارميّة 118
- عبيد الله ولد العباس عليه السلام 226

. عثمان الأصغر : ابن أمير المؤمنين عليه السلام 116

عثمان الأكبر ، أبو عمرو : ابن أمير المؤمنين عليه السلام 114

عثمان (بن عفان) ومنع الماء منه 74 و 75 و 76 و 87 و 87 و 95

عثمان بن وائل الحميري هـ 153

(عجز) : ولا يلوي لسانه عجز قول لؤي في ابنه كعب 31

(العدن) : هو الإقامة 41

العدنانية كلهم ، أصلهم عدنان ومنه تفرقت شعوبهم وقبائلهم 41

عدي بن حاتم 229

عرار بن أدهم هـ 153

العرب 20 و 21

العرب : بختنصر اجتاح بلادهم وشتتهم 41

العرب : هابت فهاً وعظموه وعلا أمره 35

العرب : يُسمون أولادهم بشرّ الأسماء وعبيدهم بأحسن الأسماء 65

(عرف) : اصطنعوا المعروف تكسبوا الحمد من خطبة هاشم 27

العرق دسّاس في حديث النبي صلى الله عليه وآله هـ 57

عروبة ، كان اسم يوم الجمعة 31

العطش اشتدّ بالحسين فركب المِسْنَةَ يُريد الفرات 206

العطش ومنع جيش الكوفة الماء عن الحسين وأهله وأصحابه : وبينهم الشيوخ والنساء ، والصغار والرّضّع والمرضعات

177

عظيم الشأن : كان مالك بن النضر 36

(عفى) : قتل الله قوماً قتلوك ، يا بُني! ما أجرأهم على الله وعلى انتهاك حرمة رسول الله ، على الدنيا بعدك العفا

الحسين عليه السلام عند مصرع ولده عليّ 214

عقوق عشيرة 26

العَلْفَمِيّ : النهر في كربلاء 247

(علم) : اسمعوا وتعلّموا . أو . أقيموا واعلموا : من خطبة كعب بن لؤي 32

- 104 العلويّ : لقب العَبَّاس عليه السلام لولادته من الإمام أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام
- عليّ بن الحُسين أقربُ الشهداء دَفْنًا إلى الحُسين عليه السلام 217
- عليّ بن الحُسين دَفَنَهُ أَهْلُ الغَاضِرِيَّة من بني أَسَدٍ عند رَجُلِي الحُسين عليه السلام 216
- عليّ زين العابدين عليه السلام 186
- عليّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام غضب غضباً شديداً لَمَّا اشتدَّ الحِصار على عثمان بمنع الماء 75
- 43 العمارة : أن لا يتكلّم أحدٌ في المسجد الحرام بِهَجْرٍ ولا رَفَثٍ ولا يرفعُ فيه صوتَهُ ، والعَبَّاس ينهاهم عن ذلك
- عمارة البيت بعد وفاة أبي طالب عليه السلام للعَبَّاس بن عبدِ المطلب 43
- عمدُ الحديد ومصرعه العَبَّاس عليه السلام 211
- (عَمَرَ) : اكرموا المجلس يعمرُ ناديكم من خطبة هاشم 27
- عُمَر الأصغر والصواب (عثمان) 116
- عُمَرُ العَبَّاس عليه السلام يوم قُتِلَ (34) سنةً فتكون ولادته في (26 هـ) 111 و 120
- عُمَرُ جعفر أبي عبدِ الله (19) سنةً أو (29) ولادته سنة (31) بالمدينة 112
- عُمَرُ عبدِ الله ، حين قُتِلَ (25) سنةً ، وكنيته أبو محمّد 111
- عُمَرُ عثمان ، حين قُتِلَ (21) سنةً ، وكنّوه : أبا عمرو 112
- (عَمَرَ) تصحيف (عثمان) 117
- عُمَر ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، من الصهباء التغلبيّة أمّ حبيب 115
- عُمَر بن علي بن أبي طالب عليه السلام من الرواة عنه 151
- عَمرو بن خالد الصيداويّ الأَسديّ 175
- عَمرو بن شمر 213
- عمود الحديد. فقتله الملعونُ (حُكَيْمُ بن الطُفَيْل الطائِي) بعمود الحديد 211
- عمود على رأس العباس عليه السلام ضربه رجلٌ تميميٌّ من أبان بن دارم 221
- العواتك اللَّاتي ولدنَ رسول الله صلى الله عليه وآله من قريشٍ 34

- . عون بن جعفر بن أبي طالب 181
- 157 عون ابن أمير المؤمنين مَنَّ عزَّوهُمْ في أبيهم صلوات الله عليه
- 228 (عيون الأخبار وفنون الآثار)
- 24 غزالي الكعبة وحجر الركن
- 247 غسل الزيارة مندوباً
- غضب عليّ عليه السلام عند حصار عثمان ومنع الماء منه ، فأدخل عليه روايا الماء 75
- الغلام الأمرد الشهيد 116 و 130
- غُلاماً فارساً : العباس 57
- غير : الدهرُ غيرٌ من خطبة هاشم : 27
- 53 فارس فُرْزُل لقب الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب
- 57 الفحولة من العرب : آباء أمّ البَينين
- 28 فخر البطحاء : عبْد مناف
- فَدَك بتاريخه المليء بالأسى والحسرة يتجدد مدى الدهر لأهميته ، لا التاريخية فحسب ، بل العقيدية والعاطفية والروحية
- 159
- الفرات 206 و 210
- فضائل العباس عليهما السلام في كتاب (مقتل الحسين بن عليّ عليهما السلام). للصدوق هـ 137
- الفضل والطول في القوم في كلام غالب بن فهر : 33 و 34
- الفضل بن محمّد بن الفضل بن الحسن بن عبید الله بن العباس عليه السلام 228
- الفضل وُلد العباس عليه السلام 105
- 228 فضل بن الحسن بن عبید الله بن العباس عليه السلام
- (فضل) : دعوا الفضول تجانبكم السفهاء من خطبة هاشم 27
- 161 فضة النوبية خادم الزهراء فاطمة عليها السلام من الصحابييات
- 153 فما عدا ممّا بدا؟!!
- (فوق) : الصلاح والفساد ليس بينهما إلا صَبْرٌ فَوَاقٍ ما بين الحلبتين :
- مُضَر بن نزار : 39

- . القائم : من يقوم بالحق والنضال في سبيله ، وهو من أهل البيت عليهم السلام 180
- قائمٌ أمامَ الحسين يُقاتلُ دونه ويميلُ معه حيثُ مالَ حتَّى قُتِلَ... العباس عليه السلام : 122
- قاتل العباس عليه السلام حرمله بن كاهل الأسدي ثم الوالي مع جماعة ، وتعاوزه 211
- قاتل العباس وسالبه : 212
- قاتل العباس عليه السلام يزيد بن زياد الحنفي 210
- القاسم بن الأصغ بن نباتة المُجاشعي 221
- القاسم بن الحسن المجتبي عليه السلام : 162
- قبر العباس عليه السلام بين الفرات والسرداق 210
- قبر العباس قريب من الشريعة حي استشهد 217
- قبيلة أم البنيين 191
- قتال العباس سلام الله عليه وأرجأه ومقتله 205
- قتال العباس عليه السلام وأرجأه ومرقده وراثه 203
- قتل إخوة العباس عليه السلام : عبد الله وعثمان وجعفر قاصدين الماء 210
- قتلوا العباس عليه السلام بين الفرات والسرداق ، وهو يحمل الماء ، وتم قبره 210
- القتلة : عاقبتهم وعقوبتهم الدنيوية : 229
- (قدد) : اللهم فامنعمهم بركات الأرض ، وإن منعتهم ففرقهم تفرقاً ومرفقهم تمزيقاً ، واجعلهم طرائق قديداً ، ولا تُرضِ الولاة عنهم أبداً ؛ فإنهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يُقاتلونا. الحسين عليه السلام 214
- القرية : هي الوعاء من جلود الحيوانات ، تحوى فيها المائعات 98
- القرشي : نسبة إلى قبيلة «قريش» العربية 104
- قريش 29 و 36
- قريش : اسم فخر 35 وعلى المشهور هو النضر بن كنانة 36
- قريش : تابعة تنقاد لأوامر هاشم وتعمل برأيه 26
- قريش : تبغي الحق خذلانا : من شعر كعب بن لؤي 32
- قريش : تقضي أمورها في دار الندوة 29

. قريش : عزّت حين حمى فهِرُ مَكَّةَ 35

قريش : لا تُبرمُ أمراً حتّى يشهدهُ الرُّبَيْرُ بنُ عَبْدِ المَطَّلَبِ 43

قريش ينتهي عَدَدُها وشَرَفُها إلى لُؤَيِّ 33

الْفُسامَة في الجاهليّة 22

القِصاع للماء 82

فُصَيّ : اجتمعَتْ خِصالُ فُريشٍ إليه فحازها 71

فُصَيّ : جمع المكارم والمآثر المعروفة عند العرب في الجاهليّة 71

فُصَيّ : حفرَ بئراً اسمُها «العجول» وأخرى اسمها «سجلة» 71

قطع رحم 26

قطعوا يدي العَبّاس عليه السلام ورجليه ، حَنَقاً عليه ، ولما أبلى فيهم وقتل منهم

210 و 213

قف عندَ الرّجلين ، في زيارة العَبّاس عليه السلام 249

(قلق) : الجَزَعُ قبل المصائب ، فإذا وَقَعَتْ مُصِيبَةٌ ترتجز لها ، وإنّما القلقُ في غليانها ، فإذا قامت فَبَرِدَ حَرٌّ مصيبتك بما ترى

من وَقَع المَنِيّةُ أمامَكَ وحَلَفَكَ وعن يمينك وعن شمالك ، وما ترى في آثارها من محقّ الحياة :

وصيّة فهِر : 35

فَمَرُ بني هاشم : العَبّاسُ عليه السلام 100 كانَ العَبّاس عليه السلام يقال له : 129

القَمَر : عَبْدُ مَنْافٍ لجماله 28

القَمَرُ عمْرُو الغُلا هاشم 25

القَمَرُ من أجداد العَبّاس عليه السلام من يلقَّبُ به : 100

(القناعة) اقتصرَ على قليلك وإن قلتَ منفعتهُ ، فقليلُ ما في يَدِكَ أغنى لَكَ من كثيرٍ ممّا أُخْلِقَ وَجْهَكَ إن صارَ إليك : من

وصيّة فهِر لابنه غالب عند الوفاة : 35

قوس إسماعيل في يد عَبْدِ مَنْافٍ 28

القيادةُ : لِعَبْدِ مَنْافٍ يقومُ بها حتّى تُوفِّيَ 28

قيام العَبّاس عليه السلام بِشُؤونِ العائلة : 170

القيسيين : منعهم فضل مائهم! فأبوا أن يسقوا!! وقالوا : والله! لا نسقيكم!! هـ 73

- 38 . كبير قومه وسيد عشيرته ولا يُقطع أمرٌ ولا يُقضى دونه : ألياس بن مُضَر
- الكتاب العربي : أوّل من كتبه نزار بن معدّ 40
- كتاب في حجرٍ 28
- كُتِبَ عُبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام : 180
- كرامات العباس عليه السلام : 243
- الكرامة تتحقّق على يد أولياء الله المخلصين 239
- الكرامة : ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص ، غير مقارن لدعوى 239
- كرامة لعبد المطّلب بانفجار عين عذبة ، فكبر أصحابه وشربوا وملأوا أسقيتهم
- 73
- كربلاء : مأساتها وأيامها 72
- كريب بن الصباح 154
- كساء الكعبة : من عدنان 41
- الكعبة : قصد حسّان بن عبد كلال هدمها في جمع حمير وأقيال اليمن فمنعه فهر 35
- الكفّان ملحقان بالجسد الشريف للعباس عليه السلام 222
- كفّ العباس عليه السلام اليسرى 222
- كفّ العباس عليه السلام اليمنى 222
- كلام الإمام زين العابدين عليه السلام في عمّه العباس عليه السلام 136 و 140 و 199 و 225
- كلام الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في العباس عليه السلام : 141
- كلام الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام لابن شبيب : 141
- كلام كنانة بن خزيمة في ذكر الرسول صلى الله عليه وآله 37
- كلاهما (قاتل العباس وسالبه) ابتلي في بدنه 213
- كنى العباس عليه السلام : 104
- الكنى الغالبة : من يُسمّى بـ (العباس) يكتنى بالفضل 106
- الكنية : ما صدرّ بأب أو ابن وأمثالهما 99
- الكنية المرتجلة 107

. الكُنية واللقب على لفظٍ واحد 99

كُنية للإمام أمير المؤمنين عليه السلام أبو تراب 99

الكوفة 231 و 232

«لا تضربوه بسيفٍ ، ولا تطعنوه برمحٍ ، ولكن ارموه بالنبل ، وارضحوه بالحجارة» قال ابن كامل : 229

لُبابة بنت عُبيد الله بن العَبَّاس 115

(لجأ) : «مالنا ملجأً نلجئُ إليه فنجعله في ظهورنا ، ونستقبل القوم بوجهٍ واحدٍ؟» الحسين عليه السلام : 81

لقاء الحسين عليه السلام بعمر بن سعد 170

اللقب اصطلاحاً والكنية لفظاً 99

لقب العَبَّاس ، يومئذٍ السَّقَّاء 91

«اللهم إنهم استقلُّونا واستذلُّونا ، اللهم فاقتلهم كما قتلونا ، وأذلِّهم كما استذلُّونا».

عَبْدُ اللهِ بن مسلم بن عَقِيل ، الفتى 230

«اللهم أذقه حرَّ الحديد. اللهم أذقه حرَّ الحديد. اللهم أذقه حرَّ النار».

. السجَّاد عليه السلام 231 و 232

اللواء : لقصيَّ اللهم أذقه حرَّ الحديد. 30

اللواء : من أشرف خصال قريشٍ في الجاهليَّة 71

اللواء والراية : أهميتهما : من كلام أمير المؤمنين عليه السلام 102

لواء الحسين عليه السلام قام العَبَّاسُ بحمله كما كان أبوه حامل لواء الرسول في المغازي كلَّها ، وحامل لواء الحمد يوم القيامة

162

لواء الحسين عليه السلام مع العَبَّاس عليه السلام يوم قتل 101

لِواء نزار في يد عَبْدِ مَنْاف 28

ليلة عاشوراء 133

29 . الماء المُحَلَّى بالزبيب : قصيَّ يَسْقِي الحاجَّ

الماء لكلِّ شيء حيٍّ 177

72 الماء والسِّقَاية وحديثهما عَبَّرَ التاريخ

26 الماء يحمل إلى منى لسقاية الحاجِّ : هاشم

المأتمَّ على جعفر بن أبي طالب 181

مأساة الماء في كربلاء 86

مثالب قريش : كان عقيل مبعوضاً إلى قريش لأنه كان يعدّ مساويهم ، فعادوه لذلك وقالوا فيه بالباطل ونسبوه إلى الحمق

واختلقوا عليه أحاديث مزورة : 45

مثل الحسنِ المُجْتَبَى عليه السلام في كربلاء : أولادُهُ الثلاثة : القاسم ، وعبدُ الله ، وأبو بكرٍ 162

مثل العباسِ أباهُ في كربلاء بأكثر من دور وفي أكثر من موقع : 175

مجتمع بن عبد الله العائذي 175

(محق) : الجَزَعُ قبل المصائب ، فإذا وَقَعَتْ مُصِيبَةٌ ترتجز لها وإنَّما القلقُ في غليانها ، فإذا قامت فَبَرْدٌ حَرٌّ مصيبتك بما ترى

من وَقَعِ المَنِيَّةُ وما في آثارها من محق الحياة :

وصية فهر : 35

(محق) : مَنِيَّةٌ أَمَامَكَ وَخَلْفَكَ وَيَمِينَكَ وَشِمَالِكَ ، وآثارها محق الحياة :

من وصية فهر لابنه غالب عند الوفاة : 35

(محق) : مَنْ أَمَحَكُهُ اللجَّاجُ أخرج إلى البَغِيِّ من خطبة هاشم 27

117 و 118 محمّد الأصغر ، المكنى بأبي بكر عبّيد الله الشهيد أمّه غير أمِّ البَنِينِ بل هي النهشليّة الدارميّة

محمّد ابن الحنفيّة 156 و 157 وه

محمّد بن جعفر بن أبي طالب 181

محمّد بن سليمان 180

محمّد بن عبّيد الله 180

محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام 151 ممّن عزّوهم في أبيهم 157

. محمّد بن الفضل ، كان من الشعراء المعاصرين للمأمون العباسي هـ 228

محمّد بن محمّد 230

المختار الأمير 229

المختار بن أبي عبيدة 231

مُخَوَّلٌ مُعَمَّمٌ : العَبَّاسُ عليه السلام 63

مدفن الرّجلين الشريفتين للعبّاس عليه السلام 224

مدفن الديدن الشريفتين للعبّاس عليه السلام 222

المَرْقَدَ الشريفَ للعبّاس عليه السلام 224

مروانُ بنُ الحَكَم. في من يجيء لسماح رثاء أُمّ البنين عليها السلام لأولادها ، فلا يزالُ يسمعُ نُدْبَتَها وَيَبْكِي! « 226 على
شدة عداوته لبني هاشم فلا يزال يسمع نديتها ويبكي 227

(مرى) : هات من مائها. فأُتِيَ فشرِبَ منه ثمَّ تَمَضَّمَضَ ثمَّ رَدَّه في البئر ؛ فأعذَبَ وأمهِى وأمرى الحسين عليه السلام

في بئر ابن مطيع 79

مُسلِمُ بنُ عَوْسَجَةَ الأَسديّ ، الصحابيّ في كربلاء 161 و 190

مُسلِمٌ على ملّة إبراهيم عليه السلام : مُضَرُّ بن نزار 39

المُسنّة : على شاطئ الفرات 206 و 217

مشهد العبّاس بن عليّ عليه السلام (وهو على شطّ الفُرات بِجِذاءِ الحائر) 247

مشى الإمام السجّاد عليه السلام إلى عمّه العبّاس عليه السلام فوقع عليه يلثم نحره المقدّس 225

(المصاليت) جمع (مصلات) وهو الرجل السريع المتشمر هـ 208

مضر الحمراء : مُضَرُّ بن نزار 39

مضر أخذ بالقلوب ، فلم يره أحدٌ إلّا أحبّه ؛ لحسنه وجماله 100

مطالبة الصحابيّين (طلحة والزبير) بدم عُثمان ، في حرب الجمل! 76

(المطهم) : السمين الفاحش السمن ، و. المنتفخ الوجه ، و. التامّ من كلّ شيء ، الفرس الضخم المرتفع 100 و

129 وهـ و 224

المظفر بن محمّد البلخيّ 230

معادُ الله ، والشهر الحرام! فماذا نقولُ للناسِ إذا رجعنا إليهم : أَنّا تَرَكْنَا سيّدنا وابنَ سيّدنا

وعمادنا تَرْكَنَاهُ غَرْضاً لِلنَّبْلِ وَدِرِيئَةً لِلرِّمَاحِ ، وَجَزْراً لِلسَّبَاعِ وَفَرَزْنَا عَنْهُ رَغْبَةً فِي الْحَيَاةِ!؟

قول أهل البيت للحسين عليه السلام 187

معاوية بن عمّار 226

معجزات النبي صلى الله عليه وآله 87

المعجزة «إتمام الحُجَّة» 236

المعجزة : تختصّ بمن له مقام إلهي ، يحتاج في تعيينه إلى نصبٍ ونصبٍ وفرضٍ من الله على العباد 239

مُعْجِزَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمُعْجِزَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتِّبَاعاً لِحَدِّهِ بِتَقْدِيمِ أَهْلِ بَيْتِهِ 138

المعروف : في كلام لؤي بن غالب 33 و 34

المُعْزَيْنَ بِوَفَاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 106

المُعْقِبِينَ مِنْ أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 222

مُعَوِّذُ الْحُكَّامِ : لِقَبِّ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ 53

مفاتيح الكعبة 29

مُقَارَنَةُ أَيَّامِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالشَّدَائِدِ فِي أُحُدٍ وَمُؤْتَةَ ، وَيَوْمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 137

المقارنة بين أعداء الرسول وأعداء الحسين عليه السلام مِمَّنْ يَدْعُونَ الْإِنْتِمَاءَ إِلَى دِينِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (يَتَقَرَّبُونَ إِلَى

اللَّهِ بِسَفْكِ دَمِ سَبْطِهِ وَرِيحَانَتِهِ الْحُسَيْنِ) 139

المقارنة بين الشهداء في أيام الرسول صلى الله عليه وآله وبين الشهداء في يوم الحسين 137

المقارنة بين جعفر الطيّار ابن عمّ الرسول صلى الله عليه وآله وبين العباس أخ الحسين عليه السلام 138

المقارنة بين حمزة الذي مثّل بجسده الكُفَّارَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وبين علي بن الحسين الذي قطعته آل أميّة إرباً إرباً في كربلاء يوم

عاشوراء 138

(مقتل الحسين بن علي عليهما السلام) للصدوق هـ 137

مقتل أمير المؤمنين عليه السلام : 154

المقتول في محبة الحسين تدمع عليه عيون المؤمنين وتصلّي عليه الملائكة المقربون :

هو مسلم بن عقيل 45

مُلاعِب الأَسْتَة : لقب عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب 54

ملك العرب : مالك بن النَّضْرِ 36

مِلَّة إبراهيم عليه السلام : كان مَعَدُّ بن عدنان وأبوه عليها

مَنْ حَرَجَ مَعَ الحسين عليه السلام أحد وعشرون رجلاً من أصحابه وأهل بيته ، منهم : أبو بكر ابن عليّ ، ومحمّد بن عليّ ،
وعثمان بن عليّ ، والعبّاس بن عليّ ، وعبد الله بن مسلم بن عقيل ، وعليّ بن الحسين الأكبر ، وعليّ بن الحسين الأصغر ،

ومعه بنوه وإخوته وبنو أخيه ، وجلّ أهل بيته ، إلّا ابن الحنفية 167

مَنْ حَرَجَ مَعَ الحسين عليه السلام : نحو مَكَّة : أختاه أمّ كلثوم وزينب ، وولد أخيه ، وإخوته أبو بكر ، وجعفر ، والعبّاس ،
وعامة من كان بالمدينة من أهل بيته : إلّا أخاه ابن الحنفية 167

المِنْهال بن عَمْرٍو 230

المهدّي بحر العلوم 224

المهدّي المبشّر به الرسول صلى الله عليه وآله من وُلد فاطمة عليها السلام 180

(مهى) : هات من مائها. فأُتِيَ فشرِبَ منه ثمَّ تَمَضَّمَصَ ثمَّ رَدَّهُ في البئر ؛ فأَعَذَبَ وأمهى وأمرى الحسين عليه السلام

في بئر ابن مطيع 79

المُواساة والإيثار : من أظهر أوصاف العبّاس عليه السلام في يوم عاشوراء : 199

مواقف العبّاس لطلب الماء أربعة 94 . 97

موسى بن جعفر عليه السلام 180

موضع اليد اليسرى : مواجه لمطلع باب (عليّ أمير المؤمنين عليه السلام) وفي بداية مدخل سوق باب الخان في كربلاء

223

موضع اليد اليمنى في مطلع باب الرضا عليه السلام المعروف بباب العلقميّ ، في الجهة الشرقية من شارع العلقميّ

223

موقف الصحابيّين! (طلحة والزبير) من منع الماء عن عُثمان! 75

موقف العبّاس عليه السلام من إخوته عند الشهادة : 121

(ناخ) : انخ الراويه الحسين عليه السلام للمحاربي 82

. ناسبُ عالمٌ بالأُمّهات ، شديد الجواب لا يقوم له أحدٌ : عقيل بن أبي طالب 44

النَّبَأُ 213

النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ «يأتي يصدّق أخباراً صدوقاً خبارها» : من شعر كعب بن لؤي 32 (1)

(نجب) : أنجب من أمّ البَينين : مثل سائر 54

نَدَب الإمام عليه السلام أخاه العباسَ لإنجاد أصحابه 176

الندوة 29 و 30

الندوة : لقصي 29 و 30

الندوة : من أشرف خصال قريش في الجاهلية 71

(نزار) أجمل أهل زمانه 100

نَزَل المصطفى : لقب سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب 54

نَزَعَتْ سهمي من قلبه وهو ميت ، ولم أزل أنضنض سهمي الذي رميت به جبهته فيها حتى انتزعتُه وبقي النصل زيد بن رقاد

الجَنَبِي : 229

نزل (المختار) عن دابته وصلّى ركعتين ؛ فأطال السجود 232

نزلت آية (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) في عليّ بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فلما مضى

عليّ ، لم يكن يستطيع عليّ ، ولم يكن ليفعل أن يدخل محمّد بن عليّ ، ولا العباس بن عليّ ، ولا واحداً من ولده عن الصادق

عليه السلام قال : 237

نزلت آية التطهير في خمسة : فيّ ، وفي عليّ وفاطمة والحسن والحسين : الرسول 160

نزل في عليّ بن أبي طالب عليه السلام . قوله تعالى : (يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) عن

أبي جعفر عليه السلام قال : 156

(نساء) : صلة الرحم منسأة الأجل 21

النساء الفاضلات ، منهن أمّ البَينين ، من قول الشهيد الأول 55

(1) ويقول : «لو كنتُ ذا سَمْعٍ وذا بَصَرٍ وبيدٍ ورجلٍ ؛ لتنصبتُ إليه تنصّب الجمل ، ولأزقلتُ إليه إرقال الفحل ، فرحاً بدعوته

وجدلاناً بخرحته». تاريخ يعقوبي (1 / 236) ودلائل النبوة لأبي نعيم الأصفهاني (ص 90).

104 . نِسْبَةُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هُوَ الْفَرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الطَّالِبِيُّ الْعُلَوِيُّ

222 النَّصْبِينَ فِي الْمَوْضِعِينَ لِلْكَفَّيْنِ هَمَا مِنْ مَعَالِمِ الْمَلْحَمَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ

نصر بن مزاحم (أبي) 213

(نصف) : أَنْصَفُوا مِنْ أَنْفُسِكُمْ يُوَثَّقُ بِكُمْ مِنْ خُطْبَةِ هَاشِمٍ 27

(نصف) : «أَيُّهَا النَّاسُ ، اسْمَعُوا قَوْلِي ، وَلَا تَعْجَلُونِي ، حَتَّى أَعْظِمَكُمْ بِمَا يَحِقُّ لَكُمْ عَلَيَّ ، وَحَتَّى أَعْتَذَرَ إِلَيْكُمْ مِنْ مَقْدَمِي إِلَيْكُمْ ، فَإِنْ قَبَلْتُمْ عُذْرِي وَصَدَقْتُمْ قَوْلِي وَأَعْطَيْتُمُونِي النَّصْفَ كُنْتُمْ بِذَلِكَ أَسْعَدَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَلَيَّ سَبِيلٌ ، وَإِنْ لَمْ تَقْبَلُوا مِنِّي الْعُذْرَ ، وَلَمْ تُعْطُوا النَّصْفَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ : (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ) يونس

81 (إِنَّ وِلْيِي اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ) الأعراف : 196» خطبة الحسين عليه السلام : 171

النضر : سَمِيَ بِالْقَمَرِ لِحِمَالِهِ وَوَضَاعَتِهِ 100

النضر : سَمِيَ لِحِمَالِهِ وَوَضَاعَتِهِ 36

نَفَسَ آلَ حَرْبِ الْمَقَامِ لِأَلِ هَاشِمٍ وَحَقَدَهُمْ فِي أَذْيَالِهِمْ 24

النفس التي بين الجنين : أُمُّ حَبِيبِ التَّغْلِيْبِيَّةِ ، عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 60

النكاح بشرط أن لا تلد الزوجة ولداً إلا في أهلها هـ 68

(نهنه) : إِنَّ نَهْنَهَةَ الْجَاهِلِ أَهْوَى مِنْ جَرِيرَتِهِ مِنْ خُطْبَةِ هَاشِمٍ 27

نور النبي صلى الله عليه وآله بين عيني نزار بن معد 39

نور النبي صلى الله عليه وآله في وجه مضر بن نزار 39

نور رسول الله صلى الله عليه وآله في خزيمة 37

نور رسول الله صلى الله عليه وآله في عبد مناف 28

نور رسول الله صلى الله عليه وآله في كنانة بن خزيمة 37

نور رسول الله صلى الله عليه وآله في مدركة 38

نور رسول الله صلى الله عليه وآله في مضر بن نزار 39

نور رسول الله صلى الله عليه وآله في معد بن عدنان 40

النوفلي 226

- . (نيخ) : «يا ابن أخي ، أنيخ الجمل» الحسين عليه السلام للمحاربي : 82
- الهاشمي : العباس عليه السلام لأنه من بني هاشم سيد قريش 104
- هاشم : يُدعى «القمر» لجماله 100
- الهاشميين الشهداء حُمِلَتْ رؤوسهم إلى يزيد بن معاوية ، ونصّبها بالشام 219
- الهامة : طائر للموت يصيح = زقا هـ 208
- هانيء بن عروة المرادي الصحابي في كربلاء 161
- هشام الثريد لقومه في شدة المحل عمرو الغلا هاشم 25
- هُمام : مُرّة بن كعب 31
- والدة أبي الفضل العباس : أمّ البنين 47
- وداع الانصراف ، فقف عند القبر ، وقل : 250
- وصية أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وآله 20 و 21 و 22
- وصية أمير المؤمنين عليه السلام وذكر العباس فيها 157 و 155
- وصية فاطمة الزهراء عليها السلام لأمير المؤمنين عليه السلام 59
- وصية فخر لابنه غالب عند الوفاة : 35
- الوفاء : برد أمان الظلمة 186
- الوفاء : عند العباس عليه السلام لهجت به نصوص زيارته 169
- الوفاء : ملازمة طريق المواساة ومعاهدة عهد الخلاء 169
- وقعة الجمل مع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ووجود أمّ البنين 62
- ولادة العباس عليه السلام سنة (26 هـ) الرابع من شهر شعبان ، في المدينة المنورة 120
- وُلد العباس بن عليّ عليهما السلام في مقدّمة جيش القائم الحسني نصره الله 180
- وُلد العباس بن عليّ عليهما السلام يُسمونه السقاء ، ويُكنونه «أبا قرية» 92
- وُلدًا شجاعاً : العباس عليه السلام 57
- وَيْلُكُمْ ، حُولُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ ، وَلَا تُمْكِنُوهُ مِنَ الْمَاءِ!. رجل من بني دارم ... 206
- يأتي العباس عليه السلام الفرات فيملاً القرية ويحملها ، يأتي بها الحسين عليه السلام وأصحابه فيسقيهم. فلذلك سُمي
- السقاء 210

. يا منهال ، إِنَّ التَّسْبِيحَ لِحَسَنٍ ، ففيم سَبَّحْتَ؟ المختار : 231

يا منهال ، تُعَلِّمُنِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ دَعَا بِأَرْبَعِ دَعَوَاتٍ فَأَجَابَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ ؛ ثُمَّ تَأْمُرُنِي أَنْ أَكُلَ! هَذَا يَوْمٌ صَوْمٍ شُكْرًا لِلَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا فَعَلْتُهُ بِتَوْفِيقِهِ المختار : 232

يا منهال ، لم تأتينا في ولايتنا هذه ، ولم تُهَيِّئْنَا بِهَا ، ولم تَشْرِكْنَا فِيهَا؟

المُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ : 231

يا منهال ، ما صنع حرملة بن كاهل الأسدي؟ فرجع يديه جميعاً ، فقال :

السَّجَادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 230 . 231 و 232

يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِدَمِهِ!!! وهو بالله يذكركم فلا يتعظون ، حَتَّى قَتَلُوهُ بَغِيًّا وَظُلْمًا وَعُدْوَانًا. السَّجَادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

136

يحيى ابن أمير المؤمنين عليه السلام مَنَّ عَزَّوَهُمْ فَيَأْبِيهِمْ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ 157

يدي العباس عليه السلام ورجليه ، حَنَقًا عَلَيْهِ ، ولما أبلى فيهم وَقَتَلَ مِنْهُمْ

210 و 213

يزيد بن ورقاء الحنفي وحكيم بن الطفيل السنبسي 212

يَسْقِي الْحَاجَّ اللَّبَنَ : قِصَّةِ 29

يَسْقِي الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَعْدَاءَ وَيُرَشِّفُ خِيُولَهُمْ عَلَى مِشَارِفِ كَرْبَلَاءَ فِي حَرِّ الظَّهِيرَةِ 80

يعاسيب : أَسْتَهْتَمُ الْيَعَاسِيبَ ، وَكَأَنَّ رَايَاتِهِمْ أَجْنَحَةُ الطَّيْرِ 81

يَعْقُوبُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ ابْنًا ، فَغَيَّبَ اللَّهُ عَنْهُ وَاحِدًا مِنْهُمْ ، فَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ كَثْرَةِ بُكَائِهِ عَلَيْهِ السَّجَادُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ 140

يُقَاتِلُ قِتَالًا شَدِيدًا ، فَاعْتَوَرَهُ الرَّجَالُ بِرِمَاحِهِمْ فَقَتَلُوهُ كَانَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 129

يُمَثِّلُ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبَاهُ فِي كَرْبَلَاءَ : 31

يَمِيلُ الْعَبَّاسُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ مَالَ. فَأَيَّمَا أَمَامِهِ يُقَاتِلُ دُونَهُ الدِّينُورِيُّ : 200

فهرس المواضع والبلدان والأيام والوقائع

223	للصحن العباسي		
87	. بجيلة	41	أنصاب الحرم
20	. البطحاء	24	بئر إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام
			= زمزم
81	. بطن العقبة	29	بئر «سجلة» حفرها قصي
41	. بلاد العرب	79	بئر لابن مطيع
20	. البنية = الكعبة		باب الخان محلّة في كربلاء
		223	
29	. البيت = الكعبة		باب الرضا عليه السلام المعروف
			بباب
76	. الجمل حرب!	223	العلقمي للصحن العباسي
	. الحائر الحسيني : المنسوب	220	«باب الساعات» في دمشق
	إلى		
	الإمام الحسين عليه السلام	218	باب السقيفة ، لضريح العباس
	وحكمه		
218	الخاصّ في صلاة المسافر في	223	باب العلقمي للصحن العباسي
	كربلاء		
	— الحائر محيطاً بأصحاب		باب عليّ أمير المؤمنين عليه
	الحسين		السلام
217	رضي الله عنهم وأرضاهم		
36 و 30 و	. الحجر		
	24		
24	. الحجر الأسود على الركن		

	24	. جزاء
218	. السقيفة على قبر العباس	
223	29	الحَرَم (المكي)
223	. سوق باب الخان في كربلاء	حَرَمُكُمْ زَيْنُوهُ وتمسكوا به فسيأتي
	— شارع العلقميّ في كربلاء	
	— «الشاغور» في دمشق. نُقِل	له نبأٌ عظيمٌ وسيخرجُ منه نبيٌّ كريمٌ
	أسارى	:
	32	من خطبة كعب بن لؤي :
	أهل البيت إليه من «الخراب»	
	ومنه إلى	
	السجاد عليه السلام إلى	«الخراب» أوّل ما أنزل أسارى أهل
220	المسجد الجامع	
219	. الشام	البيت فيه ، وبه باثوا بُرْهَةً من الزمن
	— الشام حيث مساكن بني	220
	عُدْرَةَ	دار الندوة في جهة الحجر
28	القضاءي	والميزاب وجعل بابها إلى مسجد
	. «شراف»	الكعبة
82 و 81		----- 30 لقصيّ 29 لم يكن
		يدخلها من
217	. الشريعة : النهر	قريشٍ من غير ولد قُصَيِّ إلا ابن
		أربعين
	30	سنة
	— شطّ الفُراتِ بِجِذاءِ الحائر	
	، فقّف	
218	و 79	ذو حُسم
	على باب السقيفة	
	81	
22	و 23	زمزم : عليها حوض
	. شعب أبي طالب	
	24	
	71	الجاهليّة
	— صيِّين الوقعة على شاطئ	
	الفرات :	
76	و 29	سجلة بئر حفرها قصيّ
		71

عليه

أسماء كثيرة لشهداء كربلاء ، ولكنه منسوب

	إلى الرؤوس الشريفة الثلاثة : العباس		. الكعبة المعظمة
	، وعليّ		
41	الأكبر ، وحبيب بن مظاهر	219	19 و 24 و 29 كساها
			عَدْنَانُ
231	الطَّفّ = كربلاء	216 و	. الكُنَاسَة
		219	
19	العَتَبَات المُقَدَّسَة في العراق	12	. محراب مسجد الكوفة
	العجول : بئر حفرها قُصَيّ	29 و	— مدفُنُ رأسِ العَبَّاسِ بنِ عليّ عليه
		71	السلام
219	الفرات شريعة في كربلاء :		
219	72 و 76 و 77 و 91 و 92 و 213		. مدفُنُ رأسِ حبيب بن مظاهر
	قبر العَبَّاسِ عليه السلام ليس		— مدفُنُ رأسِ عليّ بن الحسين الأكبر عليه
	يُفْرَفُ في		السلام
219	الطَّفّ قَبْرُ أَحَدٍ مِمَّنْ قُتِلَ مع الحُسينِ عليه		
	السلام إلَّا		
216	هذا القبر	216	— المرقد المقدس للعباس عليه
			السلام
	قبرُ العَبَّاسِ عليه السلام بين		- مرقد العَبَّاسِ ابن أمير المؤمنين عليهما
	السرادق		السلام
12	والفرات	213	في كربلاء المقدسة
	قبرُ العَبَّاسِ عليه السلام مُفْرَدٌ	216	— مرقد العباس عليه السلام خارج عن
	بِكَرْبَلَاءِ		الحائر
	قبور إخوة العَبَّاسِ عليهم		المعروف النسبة إلى الإمام
	السلام الذين		الحسين عليه السلام
	سمّيناهم إنّما يزورهم الزائر من		والذي له حكمٌ خاصٌّ مذكورٌ
	عند قبر		في صلاة
218	الحُسينِ عليه السلام ويؤمّي		المسافر
	إلى الأرض التي نحو		
	رجليه بالسلام عليهم وعليّ بن		- مرقد العَبَّاسِ عليه السلام كان
	الحُسينِ من		في عصر

الإمام الصادق عليه السلام في بيتِ	217	جملتهم
مستوفٍ وله		
218	باب 13 و	قمّ المقدّسة
		14

220	بن أبي طالب عليهما السلام . مقام مدفن الرأس الشريف .	220	. المسجد الجامع في دمشق مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام الذي بقي فيه أسارى أهل البيت حين وَرَدُوا دمشق
219	للعبّاس عليه السلام في الشام :	220	مسجد الكعبة
	— مقبرة (باب الصغير) بدمشق مشهد	30	مسجد الكوفة
	وضع فوق بابه صخرة كتب عليها : هذا	19	مسجد في دمشق للإمام زين
	مدفنُ رأسِ العبّاس بن عليّ ، ورأس علي بن الحسين الأكبر ، ورأس حبيب بن مظاهر .	220	العابدين عليه السلام أَقْدَمُ مسجدٍ
219	مقتل العباس عليه السلام عند شاطئ النهر	73	مشارف الشام
97			مشهد الرؤوس عليه قبةٌ صغيرةٌ
9	. المكتبة العبّاسيّة	220	مشهد في مقبرة (باب الصغير)
29 و	. مكّة الشريفّة		بدمشق وضع فوق بابه صخرة كتب عليها
37	— موضع اليد اليسرى للعبّاس عليه السلام	219	معالم الحجّ أفضت من أوزاع مضر
223	— موضع اليد اليمنى للعبّاس عليه السلام	32	إلى قريشٍ فوليتها منهم كعبٌ مقامُ رؤوس الشهداء الستّة عشر من أهل بيت النبيّ ، الذين استشهدوا يوم طَفّت كربلاء
223	. الميزاب للكعبة		
30	— (نَجْد) نجدُ اليمن وهو في شرقي		

26 و . النيرد بئر لهاشم

71

يوم أُحُدٍ ، قُتِلَ فِيهِ حَمْزَةُ ابْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ
رَسُولِهِ

106 يوم الأربعاء

31 يوم الجمعة كان يُسَمَّى عَرُوبَةَ

يوم الحسين عليه السلام ازدلَّفَ

إِلَيْهِ ثَلَاثُونَ

136 أَلْفٍ يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ هَذِهِ

الْأُمَّةُ!!؟؟

يوم مُؤْتَةَ قُتِلَ فِيهِ جَعْفَرُ بْنُ

أَبِي طَالِبٍ - السَّجَّادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

136

على غفلةٍ يأتي النبي محمداً
فياليتني شاهدٌ فحواءِ دعوتيه
فكم أبٍ قد علا بابن ذرى شرفٍ
إلى هنا متفقٌ عليهِ
(* صرّف (آدم) لِمُرَاعَاةِ الْوُزْنِ.

يصدق أخباراً صدوقاً خباؤها
كعب بن لؤي 32
وإذ قريشٌ تُبغّي الحقّ خذلانا
كعب بن لؤي 32
كما علا برسول الله عذناً
ابن الرُّومي : 42
واختلّفوا من آدم (*) إليه

لبعضهم بعد رفعه نسب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عدنان : هـ 31

وما زال في الإسلام من آل هاشمٍ
بهاليلٍ منهم جعفرٌ وابن أمّه
دعائم عيرٍ لا تُرامُ ومفخرٌ
عليّ ومنهم أحمدُ المتخيّرُ
حسان شاعر النبي صلى الله عليه وآله : 46
مآثرهم في الصّحفِ تُتلى وتُنشَرُ
بطهرهم القرآنُ أنزلَ يُخبرُ
الجلاليّ المؤلّف : 46

نحْنُ بنو أمّ البَينين الأربعة
ونحنُ خيرُ عامر بن صعصعة (1)

كبيد الشاعر : 54

أن لم تلد إلا فتى هزرا
لها بسفر المكرمات ذكرا
أولى بها من غيرها وأخرى
أمّ البَينين وكفاها فخرا
فيالها كنية فخرٍ خلّدت
أضحت بها «محصوصة» حيث اعتدت

(1) وإنما ذكر الشاعر (الأربعة) لضرورة الشعر ، إذ هم خمسة.

إِذْ وَلَدْتُ أَزْبَعَةً قَدْ أَشْرَفُوا
مُجَزَّرِينَ كَالْأَضَاحِيِّ عَدُوا
جَادُوا عَنِ ابْنِ الْمُضْطَفِيِّ بِأَنْفُسِ
خَيْرِ قَرَابِينَ بِطَفِّ كَرِيلاً
بِالْتُّكُلِ أَوْلَاهَا إِلَهُ أَجْرُهُ
وَنَالَتْ الزُّلْفَى مِنَ اللَّهِ بِمَا
مِنْ رَبِّنَا لَا بَرِحَتْ بِمَنْنِهِ

لَا تَخْطِبَنَّ سِوَى كَرِيمَةٍ مَعْشَرٍ
أَوْ مَا تَرَى أَنَّ النَّتِيجَةَ دَائِمًا

فَعُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ

أَعْيَدُهُ بِالْوَاوِاجِدِ
قَائِمِهِمْ وَالْقَاعِ
صَادِرِهِمْ وَالْوَارِدِ

اللَّهُ أَيُّ مُذَبِّبٍ عَنِ حُرْمَةٍ

فِي أَفْقِ الْمَجْدِ نُجُومًا زُهْرًا
فَاخْتَسَبَهُمْ طَاعَةً وَصَبْرًا
نَفِيسَةً سَمَتْ عُلاً وَقَدْرًا
بَعْدَ حُسَيْنٍ ؛ شَرْفًا وَطُهْرًا
مُدُّ وَاسَتِ الطُّهْرَ الْبَثُولَ الرَّهْرًا
قَدْ أَحْلَصَتْ سَرِيرَةَ وَجْهَهَا
سَحَائِبُ اللَّطْفِ عَلَيْهَا تَتْرَى

للقاتل 55 و 56

فَالْعِرْقُ دَسَّاسٌ مِنَ الْجَهَتَيْنِ
تَبَعُ الْأَحْسِ مِنَ الْمُقَدِّمَتَيْنِ

الشاعر: هـ 57

فَلَا كَغَبًا بَلَعْتَ وَلَا كِلَابًا

جرير في هجاء الراعي الثميري: هـ 58

مَنْ عَيْنِ كُلِّ حَاسِدٍ
مُسْلِمِهِمْ وَالْجَاجِدِ
مَوْلُودِهِمْ وَالْوَالِدِ

أمّ البينين الوحيدية تزفن ابنها العباس 7 : 63

أعني ابن فاطمة المِعَمَّ الْمُخُولَا

63 السلمي الشاعر :

وَحَسَيْنَا مِنْ سُؤْقَةٍ وَإِمَامٍ
وَالكَرِيمِي الْأَحْوَالِ وَالْأَعْمَامِ
مَنْ آلَ الرَّسُولِ عِنْدَ الْمَقَامِ
وَأَضَاعُوا قَرَابَةَ الْأَرْحَامِ
أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَالْإِسْلَامِ
كَلَّمَا قَامَ قَائِمٌ بِسَلَامِ

كثير الخزاعي الملقب ، أو كثير بن كثير بن أبي وداع السهمي : 63

ومجد السقاية الغراء

71 القائل في بني هاشم :

وَوَيْفِيءُ الشِّفَاءِ لِأَسْقَامِ (2)

105 الكميث الشاعر

أَبَى الْفَضْلُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ لَهُ أَبَا (3)

105 راضي القزويني البغدادي

أَسَدَيْتَهُ فَعَلَيْكَ الْفَضْلُ قَدْ حُبِسَا (4)

105 الأمين العاملي

وساقي عطاشي كربلاء أبو الفضل

162

نِ عِلِّيِّ وَنَجْلِهِ شَاهِدَانِ
نِ وَفِي أَوْلِيَاتِهِ شَفَقَانِ

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسُوبُ عَلِيًّا
أَتَسُوبُ الْمُطَيَّبِينَ جُدوداً
يَأْمَنُ الظَّبِيَّ وَالْحَمَامُ وَلَا يَأْ
حَفِظُوا خَاتِماً وَسَحَقَ رداءِ
طَبَّتْ بَيْتاً وَطَابَ أَهْلِكَ أَهْلاً (1)
رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيكُمْ

ولهم زمزم وجبرائيل

و«أبو الفضل» إِنَّ ذَكَرَهُمُ الْخُلْدُ

«أبا الفضل» يَا مَنْ أَسَسَ الْفَضْلَ وَالْإِبَا

فَقُرْ «أبا الفضل» بِالْفَضْلِ الْجَسِيمِ بِمَا

أَبُوهُ هُوَ السَّاقِي عَلَى الْحَوْضِ فِي عَدِ

وعلى الدهر من دماء الشهيد

فهما في أواخر الليل فجرا

(1) كذا في نسب قريش لكن في بطل العلقمي : ... وطاب بيتك بيتاً.

(2) كذا في ديوان الكميث ، ونقل : «شفاء النفوس والأسقام» بدل (يفي ...) فليلاحظ.

(3) ديوان القزويني (5).

(4) فصول من حياة أبي الفضل ، للأوردبادي (ص 109).

ثَبَّتَا فِي قَمِيصِهِ لِيَجِيءَ الْحَشَى

رَ مُسْتَعْدِيًّا إِلَى الرَّحْمَنِ

يُدْفِعُ عَنْ أَهْلِ الْهُدَى وَحَرِيمِهِمْ

لأبي العلاء المعري 191

وَأَهْدِافِهِمْ بِالنَّفْسِ وَالرِّجْلِ وَالْيَدِ

أَفْسَمْتُ بِاللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ

الجلالي المؤلف 200

وَبِالْحَخِطِيمِ وَالْقَنَا الْمُحَرَّمِ

لِيُخَضَّبَنَّ الْيَوْمَ جِسْمِي بِدَمِي

ذُوْنَ الْحُسَيْنِ ذِي الْفَخَارِ الْأَقْدَمِ

إِمَامِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالتَّكْرُمِ

لَا أَرْهَبُ الْمَمُوتَ زَقَا

العبّاس عليه السلام وهو السقاء يقول : 207

حَتَّى أُوَارَى فِي الْمَصَالِيْتِ لُقَى

نَفْسِي لِنَفْسِ الْمُصْطَفَى الطُّهْرِ وَقَى

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ أَعْدُوْ بِالسِّقَا

وَلَا أَخَافُ الشَّرَّ يَوْمَ الْمُلتَقَى

فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةَ تَزُقُو

العبّاس عليه السلام يقول : 208

فَقَدْ أَزْقَيْتُ بِالْمَرْوِيْنَ هَامَا

وَأَنَا الْمَصَالِيْتِ يَوْمَ الْوَعَى

قال الشاعر : هـ 208

إِذَا مَا الْمَغَاوِيْرُ لَمْ تُقْدِمِ

وَاللَّهِ إِنْ قَطَعْتُمُوَا يَمِيْنِي

قال عامر بن الطفيل : هـ 208

إِنِّي أَحَامِي أَبَدًا عَن دِيْنِي

وَعَن إِمَامِ صَادِقِ الْيَقِيْنِ

نَجَلِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْأَمِيْنِ

يَا نَفْسُ ، لَا تَحْشَى مِنْ الْكُفَّارِ

حَمَلٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَرْتَجِرُ : 209

وَأَبْشِرِي بِرَحْمَةِ الْجَبَّارِ

مَعَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ

قَدْ قَطَعُوا بِبَغْيِهِمْ يَسَارِي

فَأَصْلِهِمْ يَا رَبِّ حَرَّ النَّارِ

هُوْنَتْ بَانَ أَبِي مَصَارِعَ فِتْيَتِي

العبّاس عليه السلام قال : 209 و 211

وَالجُرْحُ يُسْكِنُهُ الَّذِي هُوَ آلَمُ

السيد جعفر الحلبي 215

وَقَبَّةٌ مِنْ بَنِي عَدْنَانَ مَا نَظَرَتْ
مِنْ كُلِّ جَسْمٍ بِوَجْهِ الْأَرْضِ مُطَّرِحٍ

يَا مَنْ رَأَى الْعَبَّاسَ كَرَّ
وَوَرَاهُ مِنْ أَبْنَاءِ حَايٍ
أُنْبِئْتُ أَنَّ ابْنِي أَصِيٍّ
وَيُلِي لِي شِيبِلِي أَمَا
لَوْ كَانَ سَيْفُكَ فِي يَدَيْ

لَا تَدْعُوَنِي وَيْكَ أُمَّ الْبَنِينَ
كَانَتْ بَنُونَ لِي أُدْعَى بِهِمْ
أَرْبَعَةٌ مِثْلُ نُسُورِ الرَّبِيِّ
تَنَازَعِ الْخَرَصَانَ أَشْلَاءَهُمْ
يَا لَيْتَ شِعْرِي أَكَمَا أَخْبَرُوا

أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يُبْكِيَ عَلَيْهِ
أَخْوَهُ وَابْنُ وَالِدِهِ عَلِيٍّ
وَمَنْ وَاسَاهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ

الفضل بن محمّد بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام
«أَبُو الْفَضْلِ» إِنَّ ذِكْرَهُمُ الْحُلُ
قُتِلَ الْأَدْعِيَاءُ إِذْ قَتَلُوهُ

عَنْهُ الْعَزَالَةُ أَعْلَى مِنْهُمْ نُصْبَا
وَكُلَّ رَأْسٍ بِرَأْسٍ لَا يُنْحَقُ قَدْ نُصْبَا

شعر كتب على مشهد الرؤوس في دمشق الشام 220

رَ عَلَى جَمَاهِيرِ النَّقْدِ
— دَرَّ كُلُّ لَيْثٍ ذِي لَبَدٍ
— بَ بِرَأْسِهِ مَقْطُوعَ يَدٍ
لَ بِرَأْسِهِ ضَرْبُ الْعَمَدِ
— كَ لَمَّا دَنَا مِنْهُ أَحَدُ

أمّ البنين 226 . 227

تُذَكِّرِينِي بِلُيُوثِ الْعَرِينِ
وَالْيَوْمِ أَصْبَحْتُ وَلَا مِنْ بَنِينَ
قَدْ وَاصَلُوا الْمَوْتَ بِقَطْعِ الْوَتِينِ
فَكَلَّهْمُ أَمْسَى صَارِعاً طَعِينِ
بِأَنَّ عَبَّاساً قَطِيعُ الْيَمِينِ (1)

أمّ البنين 227

فَتَى أَبْكَى الْحَسِينَ بِكَرْبَلَاءِ
أَبُو الْفَضْلِ الْمُضَرَّجُ بِالْدَمَاءِ
وَجَاءَ لَهُ عَلَى عَاطَشٍ بِمَاءِ

الفضل بن محمّد بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 228

— وَ يَفِيءُ الشِّفَاءَ لِالْأَسْقَامِ
أَكْرَمُ الشَّارِبِينَ صَوْبَ الْعَمَامِ

الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ : 228

(1) السّماوي إِبصار العين (ص 31 . 32) وانظر عنه : المظفر ، بطل العلقمي (3 / 431 . 432).

بسم الله الرحمن الرحيم

(6)

فهارس الملحق الثاني

554.469

(يحتوي على الفهارس التالية)

(الف) الأحاديث والآثار والأقوال : 473

(با) الأعلام : 475

(تا) المواضع والبلدان : 543

(ثا) المصطلحات والألفاظ العامة : 550

(جا) الأشعار والأراجيز : 554

فهرس الأحاديث والاثار والأقوال

«أَجِيبُوهُ وَإِنْ كَانَ فَاسِقًا فَإِنَّهُ مِنْ بَعْضِ أَمْوَالِكُمْ» الْحُسَيْنُ لِأَخَوْتِهِ : 292

أُخْرِجُوا إِلَيَّ ، فَإِنَّكُمْ آمِنُونَ ، وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ مَعَ أَخِيكُمْ شِمْرُ 292
«إِذَا أَسْفَ اللَّهُ عَلَى خَلْقٍ مِنْ خَلْقِهِ ؛ فَلَمْ يَعَجَلْ لَهُمُ النِّقْمَةَ بِمِثْلِ مَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمَّمَ مِنَ الرِّيحِ وَغَيْرِهَا ؛ خَلَقَ لَهُمْ خَلْقًا يُعَذِّبُهُمْ
لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ» 332
«استوى الناس بعدك يا بن عباس».

المأمون لعبد الله بن العباس بن الحسن 296 و 348

أُمُّهُ «مَلِيكَةٌ» الَّتِي يُقَالُ لَهَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ : «سوسن» ، وَفِي بَعْضِهَا «رِيحَانَةٌ» وَكَانَ «صَقِيلٌ» وَ«نَرَجِسٌ» أَيْضًا مِنْ
أَسْمَائِهَا : أُمُّ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ 334
«انظُرْ إِلَيَّ امْرَأَةً قَدْ وَلَدَتْهَا الْفَحُولَةُ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنْتَزَوَّجَهَا ، فَتَلَدَ لِي غُلَامًا فَارِسًا».

أمير المؤمنين علي عليه السلام لأخيه 291

أَيْنَ بَنُو أُخْتِي؟ شِمْرُ 291

تَزَوَّجَ أُمُّ الْبَيْتِ الْكَلَابِيَّةَ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ أَشْجَعَ مِنْ آبَائِهَا عَقِيلُ 291

جَاءَتْ أُمُّ أَسْلَمَ يَوْمًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ فِي مَنْزِلِ أُمِّ سَلْمَةَ ، فَسَأَلَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَتْ :
خَرَجَ فِي بَعْضِ الْحَوَائِجِ وَالسَّاعَةَ يَجِيءُ ، فَانْتَظَرْتُهُ عِنْدَ أُمِّ سَلْمَةَ حَتَّى جَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . فَقَالَتْ أُمُّ أَسْلَمَ : يَا أَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ الْكُتُبَ وَعَلِمْتُ كُلَّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ ، فَمَوْسَى كَانَ لَهُ وَصِيٌّ فِي حَيَاتِهِ ، وَوَصِيٌّ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَكَذَلِكَ
عِيسَى ، فَمَنْ وَصِيُّكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهَا : يَا أُمُّ أَسْلَمَ! وَصِيٌّ فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي وَاحِدٌ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : يَا أُمُّ أَسْلَمَ! مَنْ
فَعَلَ فِعْلِي هَذَا ؛ فَهُوَ وَصِيِّي . ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى حِصَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَفَرَّكَهَا بِإِصْبَعِهِ ؛ فَجَعَلَهَا شَبَهَ الدَّقِيقِ ، ثُمَّ عَجَّنَهَا ، ثُمَّ طَبَعَهَا
بِخَاتَمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ فَعَلَ فِعْلِي هَذَا فَهُوَ وَصِيِّي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي . [قَالَتْ :] فَخَرَجْتُ مِنْ

عنده ، فأتيته أمير المؤمنين عليه السلام فقلتُ : بأبي أنت وأُمِّي ، أنت وصيِّ رسول الله صلى الله عليه وآله؟. قال : نعم ، يا أُمَّ أسلم! ثمَّ ضرب بيده إلى حصاةٍ ففَرَكَهَا ، فجعلها كهيئة الدقيق ، ثمَّ عَجَنَهَا وَحَتَمَهَا بخاتمه ، ثمَّ قال : يا أُمَّ أسلم! مَنْ فَعَلَ فِعْلي هذا ؛ فهو وصيِّ. فأتيته الحسنَ عليه السلام — وهو غُلامٌ — فقلتُ له : يا سيِّدي! أنتَ وصيِّ أبيك؟ فقال : نعم ، يا أُمَّ أسلم ، وضرب بيده وأخذ حصاةً ، ففعل بها كفعلهما. فخرجتُ من عنده ، فأتيته الحسينَ عليه السلام — وإنِّي لُمُسْتَصْعِرَةٌ لِسِنِّهِ . فقلتُ له : بأبي أنت وأُمِّي ، أنتَ وصيِّ أخيك؟ فقال : نعم ، يا أُمَّ أسلم ، إيتيني بحصاةٍ ، ثمَّ فعل كفعلهم. فعمَّرتُ أُمَّ أسلم حتَّى لحقتُ بعليِّ بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه ، فسألتهُ : أنتَ وصيِّ أبيك؟ فقال : نعم ، ثمَّ فعل كفعلهم صلوات الله عليهم أجمعين 334 و 336

فَبُحِثَ وَقُبِحَ مَا جِئْتَ بِهِ ، أَنْتَرَكُ سَيِّدَنَا وَأَخَانَا وَنَخْرُجُ إِلَى أَمَانِكَ!؟

العباس واخوته : 292

قد ولد وليَّ الله وحجَّته على عباده ، وخليفتي من بعدي ، مختوناً ، ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر ، وغسلته عمَّتي حكيمة بنت محمَّد بن عليِّ الرضا عليهم السلام أبو محمَّد عليه السلام يقول : 333 «يُعْطَى حمزةُ بن الحسن ؛ لشبهه بأَمير المؤمنين عليِّ بن أبي طالب عليه السلام مائة ألف درهم» : توقيع المأمون بخطه

294

(با)

فهرس الأعلام

يظبلنت. **Error! Bookmark not defined.**

- آل أبي طالب عليهم السلام في سنة (227) بالمدينة وسائر الأمصار كانوا (1370) رجلاً ومن الإناث : (1370) امرأة ومن
وُلدِ العَبَّاسِ عليهم السلام : (140) رجلاً ومن الإناث : (130) امرأة 270
- أبا الطيّب ابن طاهر بن عبّد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العَبَّاس عليه السلام : 299
- أبا العَبَّاس تلميذ أحمد بن سهل الرازي 306
- أبا النار : الحسن بن أبي الفضل العَبَّاس 346
- الأبج : أحمد بن إبراهيم (جردقة) بن الحسن بن عبّيد الله بن العَبَّاس السَّقَّا عليه السلام 275 و 343 و 344
- إبراهيم بن إبراهيم (جردقة) بن الحسن بن عبّيد الله بن العَبَّاس السَّقَّا عليه السلام 343
- إبراهيم بن إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم بن الحسن بن عبّيد الله بن العَبَّاس عليه السلام 305
- إبراهيم بن جعفر بن عبد الله الشاعر الخطيب 351
- إبراهيم (الأكبر) بن جعفر الجحش بن عبد الله بن العَبَّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العَبَّاس عليه السلام 277 و 194
- إبراهيم (جردقة) (1) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العَبَّاس السَّقَّا عليه السلام أبو محمّد 270 و 293 و 294 و 339 و
343 المنتقلة ص 67
- إبراهيم بن الحَسَن بن عبّيد الله بن العَبَّاس عليه السلام 274 وانظر المنتقلة ص 27 و 67
- إبراهيم بن الحَسَن بن عليّ بن عبّد الله بن عبّيد الله بن العَبَّاس عليه السلام 273
-
- (1) في خص : حروقة في الموارد كلها فلا نعيد.

إبراهيم بن طاهر بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام 299
إبراهيم بن طاهر بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام أبو الطيب
353

إبراهيم بن طاهر بن محمد (اللخيانى) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام
289 و 353

إبراهيم بن العباس بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 345
إبراهيم بن عبد الله أبي جعفر بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 273

إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 344
إبراهيم بن عليّ المكفل 346

إبراهيم بن أبو الفتح بن فليته بن محمد بن المسلم بن محمد بن أحمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس بن
الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 351

إبراهيم بن القاسم ، لم يُعقب 277

إبراهيم بن القاسم بن عليّ المكفل 346

إبراهيم بن المحسن بن الحسين بن (عليّ بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله) بن العباس عليه السلام العلوي 306

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 275 و 344

إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبد الله الشاعر ابن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليهما السلام أبو الطيب في
المنتقلة ص 204

إبراهيم بن محمد (اللخيانى) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام
305 و 299 و 353 و 354 والمنتقلة ص 166

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام

إبراهيم بن محمّد بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام المنتقلة ص 107

إبراهيم بن موسى بن عليّ المكفل 346

إبراهيم بن ناصر بن طباطبا أبو إسماعيل 301

إبراهيم بن هارون (الأصغر) ابن محمّد (البحيّاني) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر) الثاني ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس

عليه السلام أبو طاهر أبو إسحاق الكوفي الرقي 354

إبراهيم بن يحيى (الملاح الأطروش) ابن موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن

عبّيد الله بن العبّاس السقا عليه السلام 353 والمنتقلة ص 244

إبراهيم بن يحيى بن موسى بن إسماعيل بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليهما السلام

287

(الإبراهيميّ) جعفر بن عليّ العبّاسيّ الرقيّ النحويّ 279

(ابن الأفطسيّة) الحسن بن موسى بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 287

(ابن الأفطسيّة الشاعر) عبّيد الله بن العبّاس بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 281 و

296

(ابن أبي حاتم) 333

(ابنة) الإمام موسى الكاظم عليه السلام 257

(ابن خداع) أبي القاسم النسابة 282 و 276 و 292

(ابن الخزرجية) عبّيد الله بن عليّ بن إسماعيل بن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر) الثاني ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس

السقا عليه السلام 353

(ابن دينار) النسابة الأسدّي الكوفيّ 284 و 285

(ابن شهاب) العكبريّ 292

(ابن الطبراني) محمّد بن حمزة بن عبّيد الله الشاعر ابن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليهما السلام أبو الطيّب

282

- . (ابن عَنَبَة) 290
- (ابن الفضل) علي بن الفضل القرمطي الحميري الخنفرى اليمنى 318
- (ابن قانع) 332
- (ابن المعتز) 288
- (ابن الملطى) أبو الحسين (1) 278
- (ابن الهاشمي) الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 274 و 339
- (أبو الحسن) الأشنانى 292
- (أبو الحسن) النسابة 279
- (أبو الحسن) النيلى بالبصرة 278
- (أبو الحسن) ابن الملطى 278
- (أبو الحسن) عمر بن الحسن الأشنانى 333
- (أبو طالب) بن الحسين بن علي بن إسماعيل بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام : المنتقلة ص 192
- (أبو الطيّب) أحمد بن علي ابن (جردقة) 276
- (أبو الطيّب) محمّد بن حمزة بن عبّيد الله الشّاعر ابن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام
- (أبو العبّاس) الفضل بن محمّد بن الفضل الشّاعر الخطيب 326 و 340
- (أبو الغنائم) الحسنى 280
- (أبو الغنائم) العُمريّ 292
- (أبو الفتح) النّسّاج ابن فليّته بن محمّد بن المسلم بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبد الله ابن العبّاس بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السّقا عليه السلام أبو عبد الله 351
- (أبو الفرج الأصفهاني) 288

(1) في ك و(ش وخ) المطلي ، بتقديم الطاء على اللام.

- . (أبو الفضل) العباس بن الحسن بن عبيد الله (الأمير) ابن العباس السقا عليه السلام أبو محمد 339
- (أبو الفضل) العباس بن عليّ ابن (جردقة) 276
- (أبو الفضل) العباسيّ ابن هارون (الأصغر) ابن محمد (الْحَيَانِيّ) ابن عبد الله بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام أبو طاهر الذي أعقب بالرحبة من ابنه محمد 354
- (أبو القاسم) العباس بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام 267
- (أبو القاسم) حمزة (الأكبر الشبيه) ابن الحسن بن عبيد الله (الأمير) ابن العباس عليه السلام 339
- (أبو القاسم) خرداذبه هـ 255
- (أبو المعالي) ابن أبو الفتح بن فليته بن محمد بن المسلم بن محمد بن أحمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 351
- (أبو اليقظان) سحيم بن حفص التّسابة هـ 255
- (أبو جعفر) السمنانيّ القاضي بالموصل 279
- (أبو جعفر) عبد الله بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 338
- (أبو جفنة (1)) الفضل بن الحسن بن عبيد الله (الأمير) ابن العباس السقا عليه السلام أبو محمد 339
- (أبو حرب زيد بن جعفر بن طاهر بن إبراهيم بن طاهر بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله 289
- (أبو ختيلة) الحسن بن علي بن محمد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام الزراد 348
- (أبو طاهر) عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام هـ 256
- (أبو عبد الله العلويّ) محمد بن عليّ بن حمزة 332
- (1) في المجدي في أنساب الطالبين (أبو حنفة) (ص 169).

- . (أبو محمّد) بن أبي حاتم 333
- (أبو محمّد) الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقّا عليه السلام 338
- (أبو محمّد) الدندانى النسابة 281
- (أبو محمّد) عُبيد الله بن العباس السقّا عليه السلام (الأمير) 338
- (أبو منصور) المرجعيّ ابن أبي الحسن عليّ (طليعات) ابن الحسن (الديق) ابن أحمد 281
- (أبو نصر) البخاري 338
- (أبو هاشم). أفعدّ وُلد جعفر. داود بن القاسم الجعفريّ 297
- (أبو يعلى) حمزة بن القاسم بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 296 و 322
- (أبي الحسن) قليعات ابن الحسن (الديق) ابن أحمد (العجان) ابن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله بن الحسين بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 350
- (أبي الطيّب) محمّد بن حمزة بن العباس السقّا عليه السلام 338
- (أبي الغنائم) الحسينيّ 282
- (أبي الفضل) العباس عليه السلام 263 و 271
- (أبي القاسم) 266
- (أبي القاسم) ابن خداع النسابة 280
- (أبي عبّد الله) الحسينيّ عليه السلام 290
- (أبي عبّد الله) ابن الداعي 294
- (أبي عثمان) المازنيّ النحويّ 332 و 333
- (أبي محمّد) بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام الهاشميّ أبو عبّد الله العلويّ البغداديّ 332
- أجواد بني هاشم ذا جاهٍ ولين 294
- أحمد بن إبراهيم 324

- . أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن هُرَيْك بن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 356
- أحمد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السَّقَا عليه السلام الأبح 275 و 343 و 344
- أحمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن عُبيد الله (الأمير القاضي) 284
- أحمد بن الحسن بن داود بن الحسين بن علي الطبراني ابن محمد بن الحسن هُرَيْك ابن علي بن عُبيد الله (الأصغر) الثاني ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 358
- أحمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 345
- أحمد بن الحسين عليه السلام 308 و 310
- أحمد (العجان) ابن الحسين بن علي بن عُبيد الله بن الحسين بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السَّقَا عليه السلام 350
- أحمد بن زيد بن أبي منصور بن محمد بن محمد بن زيد بن علي الطبراني ابن محمد بن الحسن هُرَيْك بن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 357
- أحمد بن سليمان الطَّوسِي 357
- أحمد بن سليمان العلوي العبَّاسي 324
- أحمد بن سهل الرازي أخذ عن إبراهيم 308
- أحمد بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 306
- أحمد بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السَّقَا عليه السلام 280 و 296 و 347
- أحمد بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السَّقَا عليه السلام 348
- أحمد بن عبد الله بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليهما السلام لم يَطُلْ ذيله 287
- أحمد بن عُبيد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام في المنتقلة 147
- أحمد بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس السَّقَا عليه السلام

أحمد بن علي الطبراني ابن محمّد بن الحسن هُرَيْك ابن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر) الثاني ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 356

أحمد بن عليّ أبو الحسن بن محمّد (التابوت) ابن الحسن بن عليّ بن عُبيد الله القاضيّ ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقاء عليه السلام : 283

أحمد بن عليّ أبو جعفر الكاتب 332

أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن المحسّن بن الحسين بن (عليّ بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله) بن العباس عليه السلام 307

أحمد بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام أبو الطيب 344

أحمد بن عليّ بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 274

أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله (الأمير القاضيّ) 286

أحمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 350

أحمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام أبو عبد الله 350 و 351

أحمد بن عليّ أبي الحسن بن عبّد الله ابن الأفطسيّة ابن العباس بن عبّد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام عقبه (في صح) 296

أحمد (الأصغر) ابن عليّ بن الحسن بن عُبيد الله (الأمير) ابن العباس السقا عليه السلام 339

أحمد (الأكبر) ابن عليّ بن الحسن بن عُبيد الله (الأمير) ابن العباس السقا عليه السلام 339

أحمد (الصغير) ابن عليّ بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 274

أحمد بن عيسى بن زيد : هو : (المختفي) ابن عيسى (مؤتم الأشبال) ابن زيد 322

أحمد بن عيسى من بلدة «ناه» 313

أحمد بن الفضل بن أحمد بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 348

. أحمد بن الفضل بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 274

أحمد بن الفضل بن حمزة بن محمد (اللخيانى) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر) الثاني ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 288 و 355

أحمد بن الفضل بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 348

أحمد بن القاسم بن حمزة (الشبيه الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 295 و 342 والمنتقلة ص 332

أحمد بن القاسم بن علي المكفل 346

أحمد بن القاسم بن علي ابن (جردقة) أبو الطيب 277

أحمد بن محمد المسيب 329

أحمد بن محمد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 294 و 275 و 276 و 344 والمنتقلة ص 303

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسين 306

أحمد بن محمد بن حاتم بن الحسين العلوي العباسي ، من ولد العباس بن علي بن أبي طالب قمر آل الرسول سلام الله عليهم أجمعين 309

أحمد بن محمد بن الحسين بن علي الطبراني ابن محمد بن الحسن هريك ابن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثانى) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 285 و 357

أحمد بن محمد (اللخيانى) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثانى) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 353 و 355 والمنتقلة ص 287 و 357

أحمد بن محمد (الزراكي) ابن علي بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام انقرض 274 و 339

أحمد بن محمد صاحب المنطقة ابن أبو الفتح بن فليته بن محمد بن المسلم بن محمد ابن أبي عبد الله أحمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 351

أحمد بن محمد بن عمر المعدل أبو الفرج 332

أحمد بن هارون (الأصغر) ابن محمد (اللخيانى) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثانى)

ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام أبو طاهر 354

أحمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن عُبيد الله (الأمير) 288

أحمد بن يحيى الناصر 306

أحمد بن يحيى ثعلب هـ 256

أخت الفضل وعُبيد الله ابني العباس السقا عليه السلام لأُمهما : نفيسة بنت زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام

273 و 337

أخو الأشتر : موسى إبراهيم بن يحيى بن موسى بن إسماعيل 287

أخو الشهيد 297

أخو الفضل وعُبيد الله ابني العباس السقا عليه السلام لأُمهما : القاسم بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان 261 و 273 و

337

أخو نفيسة لأُمها : عُبيد الله بن العباس بن عليّ عليه السلام 258 و 261

(الأخضر) داؤد بن محمد بن عبد الله بن عُبيد الله (الأمير) 288

إدريس بن موسى بن عبد الله بن الجون الحسني 288 و 323 و 354

الأزهريّ 324

إسحاق بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب 260

342 إسحاق بن القاسم بن حمزة (الشبيه الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام الصوفي

الأسر العلويّة العباسيّة الأشراف من ذرية أبي الفضل العباس عليه السلام : 303

أسعد بن الحسين العباسي 311

أسماء بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلّب 263 و 264

أسماء بنت عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلّب 257

إسماعيل بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 343 و 344

إسماعيل بن طلحة بن عُبيد الله 259 و 262 و 264

إسماعيل بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : 299 و 300

- إسماعيل بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 322 هـ
- إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 287 و 352
- إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله بن الحسين بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 322
- إسماعيل بن عليّ المعروف (بالشعراني) 289
- إسماعيل بن عليّ المكفل 346
- إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 344
- إسماعيل بن القاسم بن حمزة (الشبيه الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 342
- إسماعيل بن القاسم بن محمّد (اللّخنيّ) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر) الثاني ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 355
- إسماعيل بن المحسن بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله 284 والمنتقلة ص 315
- إسماعيل بن محسن بن الحسين بن عليّ الطبراني ابن أبي الحسن محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر) الثاني ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 357
- الأشراف (بنو المطاع) من ولد العباس عليه السلام 304
- الأشراف (بيت الشامى) في (المصنعة) و(بيت المضواحي) 304
- الأشراف (بيت المأخذي) من ولد العباس عليه السلام 303
- الأشراف (بيت المضواحي) 304
- الأعرج زيد بن جعفر بن طاهر بن إبراهيم بن طاهر بن محمّد بن عبد الله بن عُبيد الله 289
- الأعلام المشاهير من ذريّة العباس عليه السلام 321
- الأعلام في اليمن من ذريّة أبي الفضل العباس عليه السلام 305
- الأعلام والمعاريف التي وقّفنا لترجمتهم 272
- الأعزّ عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 296

أُمّ أمّ ابنة الإمام موسى الكاظم عليه السلام 257

أُمّ أمّ بنت الحارث الهلاليّة ، بل هي (لُبابة) صَخَفها بعضهم 257

أُمّ أمّ بنت عُبيد الله بن العَبّاس بن عَبْد المَطَّلَب 257

أُمّ أمّ أبيها بنت عَبْد الله بن معبد بن العَبّاس 336

أُمّ أمّ أسلم 334

أُمّ أمّ البَيِّنَ فاطمة بنت حزام : كَيْلى بنت سُهيل بن مالك وهو ابن أبي براء ؛ عامر ؛ ملاعبِ الأَسِنَّةِ ابنِ مالِك بنِ جعفر بن

كلاب 291

(أُمّ البَيِّنَ) فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوَحِيدِ (1) بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن

معاوية بنك بكر بن هوازن 291 و 323

أُمّ أمّ الحَسَن بن عَبْد الله بن عُبيد الله بن العَبّاس : أسماء بنت عَبْد الله بن العَبّاس بن عَبْد المَطَّلَب 263 و 264

أُمّ أمّ الحُسين بن عليّ ابن القاضي (الأمير) عُبيد الله 284

أُمّ أمّ حمزة بن عَبْد الله الشّاعر حَسِينِيَّة 282

أُمّ أمّ حمزة ب محمّد بن العَبّاس بن عليّ ابن (جردقة) : (لائم) 276

أُمّ أمّ سلمة 334

أُمّ أمّ صاحب الأمر عليه السلام 333

أُمّ أمّ العَبّاس الأصغر ، ومحمّد ابني عليّ بن أبي طالب عليه السلام 262

أُمّ أمّ العَبّاس عليه السلام وإخوتِهِ : عُثمانَ وجَعْفَرَ وَعَبْد الله : أُمّ البَيِّنَ فاطمة 291

أُمّ أمّ عَبْد الله وَعُبيد الله : لُبابة بنت الحارث 259

أُمّ أمّ عُبيد الله بن العَبّاس السَّقّا عليه السلام لبابة بنت عُبيد الله (2) بن العَبّاس بن عبد المَطَّلَب 337 وانظر 258

(1) «الوحيد» على ما في المعارف لابن قتيبة (ص 88) هو ابن كلاب بلا واسطة ، وعلى ما في نهاية الأرب (ص 76 رقم

197) هو ابن عامر بن كلاب ، وفي رجال النجاشي (ص 162) : إنّ اسم الوحيد هو عامر بن كعب بن كلاب. (الزنجاني).

(2) في الموسوعة (عبد الله) ، وهو غلطٌ بالإجماع من محقّقي الفنّ ، والصواب (عُبيد الله) كما أثبتنا في المتن.

أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْفَضْلُ ، لُبَابَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ 261 و 264

أُمُّ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (جَرْدَقَةُ) سَعْدَى بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَخْزُومِيِّ 276

أُمُّ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الشَّيْبَةَ وَأُمُّ أَخِيهِ الْقَاسِمُ : زَيْنَبُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ

241

أُمُّ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامِ أَفْطَسِيَّةَ 283

أُمُّ عُمَرَ الْأَطْرَفِ : الصَّهْبَاءُ التَّغْلِبِيَّةُ 292

أُمُّ عَمْرَةَ بِنْتُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَامِرٍ : كَبِشَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ الرَّحَّالِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ 291

أُمُّ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّقَّاءِ عَلَيْهِ السَّلَامِ لُبَابَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ 337

أُمُّ كَبِشَةَ بِنْتُ عُرْوَةَ الرَّحَّالِ : فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ 291

أُمُّ كَيْلَى بِنْتُ سُهَيْلٍ : عَمْرَةُ بِنْتُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَامِرٍ 291

أُمُّ مُحَمَّدِ الطَّبْرَانِيِّ : زَيْنَبُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْكَرَامِ الْجَعْفَرِيِّ 349

أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامِ لُبَابَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ

اللَّهِ 328

أُمُّ مُحَمَّدِ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ 336

أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : زَيْنَبُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْكَرَامِ الْجَعْفَرِيِّ 282

أُمُّ مُحَمَّدِ وَإِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ 260

أُمُّ نَفِيسَةَ : لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ 258

أُمُّ وَلَدِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامِ = لُبَابَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ 273

أُمُّ وَلِيِّ اللَّهِ وَحِجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ : «مَلِيكَةُ» الَّتِي يُقَالُ لَهَا : «سُوسَنُ» ، وَ: «رِيحَانَةُ» وَكَانَ «صَقِيلُ» وَ«نَرْجِسُ»

334

أُمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ زَيْدٍ 322

(الْأَمِيرِ الْقَاضِي) : عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامِ :

- أمير الحجاز وخطيبها : العباس الخطيب الشاعر 347
- أمير المؤمنين عليّ عليه السلام 291
- أمير مكّة والمدينة : عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 293
- أولاد الحسن بن موسى بن عبد الله بن عُبيد الله 299
- أولاد أبي الفضل العباس عليه السلام 264
- أولاد أحمد بن عبد الله الشاعر بالرملة ونواحيها ، وكان خطيب الرملة 282
- أولاد أحمد بن عُبيد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليهما السلام المنتقلة ص 147
- أولاد جعفر بن عبد الله بطبرية 282
- أولاد عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام المنتقلة ص 177
- أولاد عليّ بن عبد الله الشاعر بسوراء 281
- أولد عدّة كثيرة من الولد 281
- أهل النسب 284
- أهل جبر البراق (1) بجبل صباح 255
- بدر الدين (الأمير) 314
- بعض أصحابنا ذكر اسمه 334
- البغداديون النسابة 292
- بكيل قبيلة باليمن 306
- بنات عبد الله : «لُبابة» و«أسماء» 263
- بنت عبد الله 263
- بنت عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، لا عبد الله 256 و 263

(1) جبل البراق : اسم مشترك لعدّة مواضع ، أنظر : معجم المقحفي (67 ، 373).

بنو الشعراني : بنو علي بن القاسم بن محمد (الْحَيَانِي) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 355

بنو الشهيد 296 و 297

بنو الشهيد : بنو محمد الطبراني أبو الطيب ابن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 349

بنو الصندوق 340

بنو العجان : عقب المرجعي ابن منصور بن أبي الحسن قليعات ابن الحسن الديق ابن أحمد العجان ابن الحسين بن علي بن عُبيد الله بن الحسين بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 350

بنو العشاري : بنو أحمد بن محمد (الْحَيَانِي) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 355 المنتقلة ص 287

بنو الغضبان : عقب أبي الفضل العباس (الغضبان) ابن حمزة بن محمد (الْحَيَانِي) ابن عبد الله بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 355 والمنتقلة ص 332

بنو القشيري : بنو أحمد بن محمد (الْحَيَانِي) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 355

بنو المضواحي : وهم ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام 304

بنو المُطاع : 303

بنو مُحْسِن : أولاد المُحْسِن بن علي بن مُحَمَّد بن عُبيد الله بن مُحَمَّد (الْحَيَانِي) ابن عبد الله بن (الحسن) ابن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 304 و 305

بنو مُحْسِن بن علي بن الحسين بن حمزة بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين (الحسن خ ل) عزيزي ابن الحسين بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري ابن موسى أبي سُبْحَة ابن إبراهيم المرتضى (الأصغر) ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام

305

بنو هارون بن داود بن الحسين بن علي بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن

- العَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 298
- بنو الهُدُودِ 298
- بني العَبَّاسِ الشَّهِيدِ السَّقَّاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 289
- بني جَعْفَرٍ 299
- بني حَمْزَةَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 295
- بني حَنْبَلَةَ 290
- بني سَوَيْقٍ : عَقِبَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّقَّاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- 352 والمنتقلة ص 308
- بني عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 263
- بني العَشَارِيِّ بِالْمَغْرِبِ الْمُنْتَقِلَةَ ص 287 أولاد أحمد بن محمد = بنو العشاري 355
- بني عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبني جَعْفَرٍ 287 و 299
- بني مُحْسِنِ الْمُؤَسَّوِيِّينَ 305
- بني مُحْسِنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ «هَذَا» بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ 288
- بهاء الدين 315
- بيت الشامي : 304
- بيت المأخذي : 303
- بيت المضواحي 304
- بيت المطاع 303
- التابوت : محمد بن الحسن هُرَيْكُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّقَّاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- السلام أبو الحسن 283 و 356 وقيل : التالوث والتاتور
- التاتور كذا في المنتقلة ص 134 وقيل : التابوت والتاتور
- التالوث 356 وقيل : التابوت والتاتور
- الثاير بالمدينة ومكة أيام الأخيضر 288
- جابر الأنصاري رضي الله عنه 267

. جدّ الفضل بن محمّد بن الفضل الشاعر الخطيب 326

جدّ بنيّ مُحسِن : محمّد (اللّخيانيّ) 305

(جدّ صاحب الترجمة) : عليّ بن إبراهيم 305 هـ

(جردقة) : إبراهيم بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 270 و 275

جعفر بن إبراهيم (الأكبر) ابن عليّ ابن (جردقة) 277

جعفر بن إبراهيم بن عليّ المكفل 346

جعفر بن إبراهيم بن هارون (الأصغر) ابن محمّد (اللّخيانيّ) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله

بن العبّاس عليه السلام أبو طاهر 354

جعفر بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام لم يُعقِب 275 (درج) 343 المنتقلة

ص 67

جعفر بن الحسين المؤمن هـ 298

جعفر بن الحسين بن داود الحمزي (الأمير) 316

جعفر بن زيد بن موسى 334

جعفر بن طاهر بن عبد اله بن الحسن بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام : 299

جعفر بن طاهر بن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 353

جعفر بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام 347

جعفر بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام : 299 و 300

جعفر بن عبّيد الله الشاعر الخطيب 351

جعفر بن عبّيد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام 348

جعفر بن عبّيد الله بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليهما السلام لم يَطُلْ ذيلُه 287

جعفر بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام 351

- 283 . جعفر بن عُبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام
- 300 جعفر بن عُبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام
- 273 جعفر بن عبد الله بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام
- جعفر (الأصغر) بن عُبيد الل بن عبد الل بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام
- 352
- جعفر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام 291
- جعفر بن عليّ العباسيّ الرقيّ النحويّ المعروف (بالإبراهيميّ) 279
- جعفر بن الفضل بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 274 و 293 و 339 و 340
- جعفر بن القاسم (الأمير) من بلاد خولان 307
- جعفر بن القاسم بن حمزة الشبيه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله (الأمير) ابن العباس عليه السلام 342 والمنتقلة ص
- 322
- جعفر بن محمّد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 344 لم يُعقب 275
- جعفر الغريق ابن محمّد (اللخانيّ) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن ابن عُبيد الله بن العباس عليه السلام
- 353 و 355
- جعفر بن محمّد بن حمزة بن عبد الله الشّاعر ابن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليهما السلام أبو الفضل
- 283
- الجعفرية : أمّ الفضل بن محمّد بن الفضل الشاعر الخطيب أبو العباس 326
- جودت القزوينيّ الدكتور السيّد 323
- حاشد قبيلة باليمن 306
- الحبر : عبد الله بن العباس بن عبد المطلب 259
- حتحت : العباس بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 345

. الحسن عليه السلام 333

الحسن بن أبي الفضل العباس يكتى أبا النار 346

الحسن بن أبي بكر 325

الحسن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم (جردقة ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 294 و 276 و 344
الحسن (الديقق) ابن أحمد العجان ابن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله بن الحسين بن حمزة ابن عبد الله بن العباس بن الحسن
بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام 350

الحسن بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام الملك

275 و 294 و 343 و 344

الحسن بن إسماعيل بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد اللن بن العباس السقا عليه السلام 287 و
352 و 353

الحسن الإمام العسكريّ عليه السلام أبي محمد 299 و 305

الحسن بن أبو المعالي ابن أبو الفتح ابن فليّنة بن محمد بن المسلم بن محمد بن أحمد ابن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد
الله بن العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 351

حسن الأمين السيّد 323

الحسن بن الحسن أبي ختيلة ابن عليّ بن محمد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس
السقا عليه السلام الزراد 348

الحسن بن الحسن بن عليّ بن العباس بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه
السلام الأصبم أبي محمد 345

الحسن بن الحسن بن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 356

الحسن بن الحسين بن عليّ الطبراني ابن محمد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبّيد الله

- 357 (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام لم يطل ذيله
- الحسن بن الحسين بن علي بن عُبيد الله : لم يطل ذيله 284
- الحسن بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 341
- الحسن بن حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام لم يذكر له ولد 278
- الحسن بن داود الجعفري 333
- الحسن بن داود بن الحسين بن علي الطبراني ابن أبي الحسن محمد بن الحسن هريك ابن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 358
- الحسن بن داود بن عبد الله الجعفري 332
- الحسن بن زيد بطبرستان 338
- الحسن بن زيد بن أبي منصور بن محمد بن محمد بن زيد بن علي الطبراني ابن محمد ابن الحسن هريك ابن علي - بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 357
- الحسن بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن عُبيد الله 289
- الحسن بن العباس السقا عليه السلام 338
- الحسن بن العباس بن الحسن بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 345
- الحسن بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام 265 و 269
- الحسن بن علي بن عبد الله ابن الأفطسية ابن العباس بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 296
- حسن بن عبد الله بن عُبيد الله بن العباس ، كان فقيهاً 263
- حسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 273
- الحسن بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام المتوثق 351
- الحسن بن عُبيد الله (الأمير) ابن العباس السقا عليه السلام أبو محمد 339

- . الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : 283
- الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام : الوزن (1) 298 و 286
- الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 269 و 270 و 274 و 293 و 324
- الحسن بن عليّ ابن (جردقة) وكان يسكن بغداد 277
- الحسن بن علي الطبراني ابن محمّد بن الحسن هُرَيْكُ ابن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 356
- الحسن بن عليّ المكفل 346
- الحسن بن عليّ بن محمّد (التابوت) ابن الحسن بن عليّ بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس السقّاء عليه السلام : 283
- الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ ابن المذكّر 285
- الحسن بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام المكفل 294 و 344 و 345 والمنتقلة في أولاد أبيه ص 178
- الحسن بن عليّ بن إسماعيل بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام 300
- الحسن بن عليّ بن إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقّاء عليه السلام 353 والمنتقلة ص 121
- الحسن بن عليّ بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 273 و 339
- الحسن (2) بن عليّ بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 295
- الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله : (بالهريك) 286
- الحسن بن عليّ بن حمزة الشبيه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 341

(1) في (ش) وتن ، بالتاء المثناة فوقانية ، وفي ك غير واضح.

(2) في المطبوع : الحسين.

- . الحسن بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام لم يُعقب 278
- الحسن بن عليّ بن عبد الله بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 273
- الحسن بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 350
- الحسن بن عليّ بن عُبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 283
- الحسن بن عليّ بن محمّد بن محمّد بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام : أبو محمّد العلويّ الواعظ الشهيد هـ 298
- الحسن بن القاسم بن حمزة (الشبيه الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله (الأمير) ابن العباس السقا عليه السلام 295 و
- 342 و 343
- الحسن أبو محمّد بن محمّد بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 282
- الحسن بن محمّد 315
- الحسن بن محمّد (الأصم) ابن عليّ بن العباس بن حمزة بن محمّد بن العباس بن عليّ ابن (جردقة) 276
- الحسن بن محمّد بن (1) الحسن بن إسماعيل بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام 300
- الحسن بن محمّد بن الحسين بن عليّ الطبراني ابن أبي الحسن محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 357
- الحسن بن محمّد بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله (الأمير القاضيّ) مغموز 285
- الحسن بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن عليّ (الناسخ الشيرازي) ابن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 345
-
- (1) ذكر في المنتقلة (ص 166) بعض من ينتهي نسبه إلى «محمّد بن الحسن» هذا ، لكن بإسقاط (بن الحسن) بعد (عبد الله). (الزنجاني).

- . الحسن بن محمّد بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 349 والمنتقلة ص 204
- الحسن بن محمّد بن يحيى العلويّ 325
- الحسن بن موسى بن عبّد الله بن عبّيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام 287 و 299 والمنتقلة ص 166
- الحسن (هريك) ابن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 356
- الحسين بن إسماعيل بن المحسن بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله 284
- الحسين (الكوكبي) ابن أحمد بن إسماعيل ب محمّد بن إسماعيل الأرقط ابن محمّد بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام 354
- الحسين بن أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله (الأمير القاضي) 286
- الحسين بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله 275
- الحسين بن إسماعيل بن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر) الثاني بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام 352 و 353
- حسين بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله 286
- الحسين بن الحسن الأصم ابن عليّ بن العباس بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام 345
- الحسين بن أحمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عليّ هـ 298
- الحسين بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 294 و 344
- الحسين بن الحسن بن محمّد بن (1) الحسن بن إسماعيل بن عبّد الله بن الحسن بن عبّيد الله (الأمير القاضي) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام : 300
- (1) ذكر في المنتقلة (ص 166) بعض من ينتهي نسبه إلى «محمّد بن الحسن» هذا ، لكن بإسقاط (بن الحسن) بعد (عبّد الله). (الزنجاني).

. الحسين بن الحسين بن زيد شيخ بني هاشم وذا قعددهم 331

الحسين بن حمزة بن الحسن هُرَيْكُ ابن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن ابن عُبيد الله بن العباس عليه السلام
357

الحسين بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 297 و 349
الحسين بن سليمان بن محمد (اللخاني) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه
السلام 355 والمنتقلة ص 204

الحسين بن طاهر بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام 299
الحسين بن العباس السقا عليه السلام 338

الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام
349 والمنتقلة ص 67 و 176

الحسين بن عُبيد الله 334

الحسين بن عُبيد الله الغضائري 323

الحسين بن عليّ بن إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام
المنتقلة ص 192 :

الحسين بن عليّ الطبراني ابن محمد بن الحسن هُرَيْكُ ابن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن
العباس عليه السلام 356 و 357

الحسين بن عليّ بن محمد (التابوت) ابن الحسن بن عليّ بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس السقا عليه السلام :
283

الحسين بن عليّ بن إسماعيل بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام :
300 وانظر المنتقلة ص 192

الحسين بن عليّ بن إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام
353

الحسين بن عليّ بن الحسين المنتقي ابن القاسم بن حمزة الشبيه (الأكبر) ابن الحسن

ابن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 342

الحسين بن علي بن الحسين بن القاسم بن حمزة ، وقع إلى سمرقند 279

الحسين بن علي بن حمزة الشبيه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 278 و 279 و 341

الحسين بن علي بن عبد الله بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 273

الحسين بن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 356

الحسين بن علي بن عُبيد الله 284

الحسين بن علي بن عُبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : 283

الحسين بن القاسم بن حمزة (الشبيه الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله (الأمير) ابن العباس السقا عليه السلام المنتقي

342

الحسين بن القاسم بن علي ابن (جردقة) 277 المكفل 346

الحسين بن القاسم عليهما السلام قُتل بذي عرار 307

الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام أبو

الطيب 345

الحسين بن محمد (التاتور) ابن الحسن بن الحسين بن علي بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام

المنتقلة ص 200 وانظر ص 170 وهامشه

الحسين بن محمد الأصم ابن علي بن العباس بن حمزة بن محمد بن العباس بن علي ابن (جردقة) 276

الحسين بن محمد بن الحسن هُريك ابن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن ابن عُبيد الله بن العباس عليه السلام

356

الحسين بن يحيى (الملاح الأطروش) ابن موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن

بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 353

حشايا لقب علي بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 274 و 339

حُكِيم بن يحيى 331

حكيمه بنت محمد بن عليّ الرضا عليه السلام 334

الحماني : عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 350

حمزة (الأكبر) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 270 و 293

حمزة بن الحسين بن محمد القتيل ابن حسن بن إبراهيم (جردقة) 275

(الحمزة الغربي) 323

حمزة (الشبيه الأكبر) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام أبو القاسم 340

حمزة أبو القاسم بن الحسين بن محمد بن الحسن بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام

294

حمزة بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبيد

الله بن العباس عليه السلام 356

حمزة بن أحمد بن داود بن يحيى بن أحمد بن محمد بن حاتم بن الحسين بن المبارك المحسن بن الحسن بن عليّ بن عيسى

بن موسى بن أبي جعفر بن محمد الشهيد صاحب الهادي عليه السلام العلوي العبّاسي 312

حمزة بن الحسن الأصفهانيّ 256 هـ

حمزة بن الحسن بن العباس السقا عليه السلام 269 و 338

حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام أبو القاسم 274 و 278 و 294

حمزة بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 356 و

357

حمزة بن الحسين بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 350 والمنتقلة ص

303

حمزة بن الحسين بن حمزة بن علي الطبراني ابن محمد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن

عبيد الله بن العباس عليه السلام 357 و 358

حمزة بن الحسين بن عليّ بن عبيد الله 284

— حمزة بن الحسين بن محمد بن الحسن بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام

344 أبو القاسم

حمزة بن طاهر بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام 299

حمزة بن طاهر بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 353

حمزة بن عامر بن عثور بن هبة الله بن علي بن محمد بن عُبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس

عليه السلام العباسي العلوي 313

حمزة بن العباس السقا عليه السلام 338

حمزة بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن عباس عليه السلام 324

حمزة بن القاسم 334

حمزة بن القاسم بن حمزة (الشبيه الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 342

حمزة بن القاسم بن علي بن إبراهيم 305 هـ

حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام أبو يعلى 323

حمزة بن القاسم بن محمد (اللخمياني) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام

355 و 289

حمزة بن عبد الله بن الشريف الرضي العلوي : من ولد العباس من آل الرسول وابن علي ابن أبي طالب 314

حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 296 و 348

حمزة بن عبد الله بن محمد (اللخمياني) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه

السلام 354

حمزة بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام

344 و 345 والمنتقلة ص 178

- حمزة بن محسن بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن الحسين بن علي الطبراني ابن محمد بن الحسن هريك ابن علي بن عُبيد
الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 358
- حمزة بن المحسن بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عُبيد الله 285
- حمزة بن محمد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 348
- حمزة بن محمد (اللخيانّي) ابن عبد الله بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام
299 و 353 و 355 والمنتقلة ص 332
- حمزة بن محمد بن العباس بن الحسن بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله ابن العباس السقا عليه السلام
345
- حمزة بن محمد بن العباس بن علي ابن (جردقة) 276
- حمزة بن محمد بن عبد الله بن عُبيد الله (الأمير) 288
- حمزة بن محمد بن علي بن قاسم بن حمزة بن الحسن بن العباس عليه السلام 269
- حمزة بن يحيى بن عبد الله بن علي بن سعد بن المهدي بن حمزة بن محمد بن علي بن قاسم بن حمزة بن الحسن بن العباس
عليه السلام 269
- حمويه بن علي بن حمويه ؛ شيخنا أبو عبد الله ؛ بالبصرة 280
- حيدر بن حمزة بن محمد أميركا بن علي بن داود بن القاسم بن محمد (اللخيانّي) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن
الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام قاضي الري 355
- الخرسان 260 و 263
- الخرقاني العلوي هـ 298
- الخطيب الشاعر : العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 347
- الخطيب داود بن محمد (اللخيانّي) ابن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام :
299
- خطيب الرملة أحمد بن عبد الله الشاعر 282

داود بن الحسن بن الحسين بن علي بن عُبيد الله (الأمير القاضي) 284

داود بن الحسن بن داود بن الحسين بن علي الطبراني بن محمد بن الحسن هريك ابن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 358

داود بن الحسين بن علي الطبراني ابن محمد بن الحسن هريك ابن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 357 و 358

داود بن الحسين بن علي بن عُبيد الله (الأمير القاضي) 284

داود بن طاهر بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 299

داود بن القاسم الجعفري أبو هاشم 331

داود بن القاسم بن محمد (اللخمياني) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن ابن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 355

داود بن القاسم بن محمد (اللخمياني) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن ابن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 355 والمنتقلة ص 165

داود بن محمد (اللخمياني) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 305 و 353 و 354 والمنتقلة ص 147

داود بن محمد (اللخمياني) ابن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام الخطيب 299 و 353

داود بن محمد بن عبد الله بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 288 و 323

الدندانى النسابة 281

الدندانى أبو الطيب محمد بن علي بن ابي الطيب محمد بن حمزة بن عبد الله بن العباس الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 349

الديقق الحسن بن أحمد العجان ابن الحسين بن علي بن عُبيد الله بن الحسين بن حمزة

ابن عبد الله بن العباس الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 350

ذرية العباس الشهيد السقا عليه السلام 270 و 319

ذرية العباس عليه السلام في اليمن السعيدة 272 و 303

ذرية العباس عليه السلام من كتاب (المجدي) 272

ذرية العباس عليه السلام من كتاب (عُمدة الطالب) 290

رئيس الطالبين بالمراغة : مذكور بن عقيل بن جعفر بن محمد بن القاسم بن القاسم بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن

عُبيد الله (الأمير) ابن العباس السقا عليه السلام أبو الحسين 342

رجال بني هاشم 329

الرشيد 280 و 296 و 322 و 324 و 338

ريحانه : أم ولي الله وحجته على عباده عليه السلام 334

الزبير 336

زبير بن بكار الزبيري هـ 255 و 324

الزرد : الحسن بن الحسن أبي ختيلة ابن علي بن محمد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله ابن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن

العباس السقا عليه السلام الزرد 348

الزرد لقب محمد بن الحسن بن علي بن محمد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس

السقا عليه السلام ويقال له : شقشق في المنقلة ص 67

زوجة العباس السقا أبي الفضل عليه السلام 258 و 262

زوجة العباس عليه السلام لبابة بنت عُبيد الله 255

زوجة العباس عليه السلام هي بنت عُبيد الله ، لا عبد الله 266

زوجة العباس عليه السلام وأولاده وذريته والأعلام منهم عبر التاريخ 253

زيد بن أحمد بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام الشاعر أبو الحسين 280

زيد (الأعرج) ابن أبي الفضل جعفر (أبو مردين) ابن طاهر بن إبراهيم بن طاهر بن محمد (اللحياني) ابن عبد الله بن عُبيد الله

بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام أبو حرب

زيد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن ابن عُبَيْد الله بن العَبَّاس السَّقَّا عليه السلام السبيعي 343

زيد الجواد بن الحسن بن أَمِير الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام 261

زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام 258 و 261

زيد بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس السَّقَّا عليه السلام 344 والمنتقلة ص 177

زيد بن علي الطبراني ابن محمّد بن الحسن هُرَيْك ابن عليّ بن عُبَيْد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس

عليه السلام 285 و 357

زيد بن علي المكفل 346

زينب بنت الحسين بن الحسن بن إسحاق بن عليّ بن عبد الله بن جعفر الطيّار 341

(السامريّ) ابي هاشم) إسماعيل بن عليّ ابن (جردقة) 276

السبطين عليهما السلام 271

سبكتكين 285

(سطيح) محمّد بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس عليه السلام 344

سعد بن المهديّ بن حمزة بن محمّد بن عليّ بن قاسم بن حمزة بن الحسن ... بن العَبَّاس عليه السلام 269

سُعدى بنتُ عَبد العزيز المخزوميّ أمّ عليّ بن إبراهيم (جردقة) 276 و 344

(سقسق) محمّد بن الحسن أبي ختيلة ابن عليّ بن محمّد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله بن العَبَّاس بن الحسن بن عُبَيْد الله

بن العَبَّاس السَّقَّا عليه السلام 349 وانظر : شقشق

سلطان اليمن الأسفل 310

سليمان بن الفضل بن الحسن بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس عليه السلام 274 و 339

سليمان بن محمّد (اللّخيانيّ) ابن عَبد الله بن الحسن بن عُبَيْد الله بن الحسن بن عُبَيْد الله ابن العَبَّاس عليه السلام

299 و 305 و 353 و 355

سليمان بن محمّد بن عَبد الله بن عُبَيْد الله (الأمير) ابن العَبَّاس عليه السلام 289

313 . سليمان بن محمد بن المطهر بن أبي الفتح

السَّمْسَار 332

سوسن أمّ وليّ الله وحجّته على عباده عليه السلام 334

(شاطر) أم أحمد أبو الطيّب ابن القاسم بن عليّ ابن (جردقة) ولدان 277

شاعرٌ يُكثرُ الافتخارِ بِآبائه رضوانُ الله عليهم 328

الشبيري الزنجاني الحجّة الفقيه السيد موسى دام ظلّه 300

الشبيه : يشبه الإمام عليّ بن أبي طالب حمزة (الأكبر) ابن الحسن بن عبّيد الله (الأمير) ابن العبّاس السقّا عليه السلام

340

الشّرقيّ ابن القطاميّ هـ 255

(الشريف) يحيى بن الحسن بن عبّيد الله بن الحسين بن عبّيد الله بن الحسين (الأصغر) هـ 256

(الشطيح) محمّد بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 277 و 344

الشعراء 297

شعراء بني هاشم وأبرز شعرائهم 357

(شقشق) لقب محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن

العبّاس السقّا عليه السلام الزراد المنتقلة ص 67

شمير بن ذبي الجوشن الكلابي 291

الشهداء مع الهادي إلى الحقّ 326

الشيخ ابن الشيخ : عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام 296 و 348

شيخ الشرف العبّيدليّ 292

شيخ أهله في وقته : العبّاس الخطيب الشاعر 347

شيخ شيخ أبي العبّاس الحسني 306

شيخنا العمريّ 296 و 299

. شيخنا أبو الحسن النّسابة 279 و 287

شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد الحسيني 281

شيخنا أبو عبد الله : حمويه بن علي بن حمويه ؛ شيخنا أبو عبد الله ؛ بالبصرة 280

شيخنا (1) أبو نصر البخاري 290

شيخي أبو الحسن رحمه الله 285

صاحب ابن دينار 358

صاحب أبي محمد ، الحسن العسكري عليه السلام 299 و 305 و 355

صاحب المنطقة ابن أبو الفتح ابن فليته بن محمد بن المسلم بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن

العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 351

صاحب راية أخيه الحسين عليه السلام 290

الصادق جعفر بن محمد عليه السلام 290

صالح بن ملكان 315

صحابة هارون العباسي 324

الصقار 332

صقيل أم ولي الله وحبته علي عباده عليه السلام 334

الصوفي القاسم أبو محمد بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 295

الصولي أبا بكر 278

الصهباء التغلبيّة 292

طاهر بن إبراهيم بن طاهر بن محمد بن عبد الله بن عبّيد الله (الأمير) المُدثر (2) 289 والمنتقلة ص 67

طاهر بن الحسين 325

طاهر بن عبد الله 345

(1) قوله : (شيخنا) على الاتّساع ، وإلاّ فيبينهما مدّة قرون.

(2) في (ر) المدبر ، وفي (ك) لا يقرأ ، وفي (ش) المدثر ، كذا ، كأنّ الناسخ تردّد في الكلمة في الأصل المستنسخ منه ، وما

في المتن من (الأساس وخ) وانظر هامش المنتقلة.

- . طاهر بن عبّد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 299 والمنتقلة ص 359
- طاهر بن عبّد الله بن عبّيد الله بن الحسن بن العبّاس عليه السلام 287 و 352 و 353
- طاهر بن عبّد الله في وقعة كانت بينه وبين الكوكبيّ بقزوين 322
- طاهر بن محمّد (اللّخيانيّ) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام
299 و 305 و 353 و 354 والمنتقلة ص 107 و 214
- طاهر بن محمّد بن عبّد الله بن عبّيد الله (الأمير) 289
- الطّاهريّة 288
- الطبراني : محمّد بن حمزة بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 349
- الطبراني : عليّ بن محمّد (التابوت) ابن الحسن بن عليّ بن عبّيد الله القاضي ابن الحسن ابن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام : 283
- الطبراني : عليّ بن محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام أبو الحسين 356
- طغج بن جف الفرغانيّ 282 و 297 و 349
- طلحة الملك 307
- عاتكة بنت الفضل بن عبّد الرحمن بن العبّاس بن الحرب ، الهاشميّة 322
- (العباسيّة) لقب أعقاب العبّاس السقّا عليه السلام تمييزاً لهم عن العبّاسيين عقب العبّاس بن عبد المطّلب 337
- العبّاس ابن أمير المؤمنين عليه السلام 262 و 258 و 290
- العبّاس (الأصغر) ابن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 274 و 339 والمنتقلة ص 147
- العبّاس (الأكبر) ابن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 274 و 293 و 339 و 340
- العبّاس بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن ابن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام 343

. العَبَّاس بن الحسن بن العَبَّاس السَّقَّا عليه السلام 338

العَبَّاس بن الحسن بن عُبَيْد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس السَّقَّا عليه السلام 351
العَبَّاس بن الحسن بن عُبَيْد الله بن عَبَّاس عليه السلام أبو الفضل العلويّ ، المدنيّ : 324 و 347

العَبَّاس بن الحسن بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس عليه السلام (حتحت) 345
العَبَّاس بن الحَسَن بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس عليه السلام الخطيب الفصيح 270 و 296 و 293

العَبَّاس بن حَسَن بن عليّ بن عَبْد الله أبي جعفر بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس عليه السلام 273

العَبَّاس بن حمزة بن محمّد بن العَبَّاس بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس السَّقَّا عليه
السلام 345

العَبَّاس (الغضبان) ابن حمزة بن محمّد (اللِّحْيَانِيّ) ابن عبد الله بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبيد الله بن العَبَّاس
عليه السلام ص 355 المنتقلة ص 332

العَبَّاس بن حمزة بن محمّد بن العَبَّاس بن عليّ ابن (جردقة) 276

العَبَّاس بن عَبْد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب 336

العَبَّاس بن عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس عليه السلام 273

العَبَّاس بن عَبْد الله بن العَبَّاس بن الحسن بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس السَّقَّا عليه السلام 348 و 350

العَبَّاس بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس عليه السلام 294 و 344

العَبَّاس بن عليّ بن عبد الله بن العَبَّاس بن الحسن بن عبيد الله بن العَبَّاس عليه السلام لقبه : مَرِيخ المنتقلة ص 83

العَبَّاس بن عليّ بن عُبَيْد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العَبَّاس عليه السلام 356 والمنتقلة ص 107

العَبَّاس بن عليّ وأخوته ، مع الحُسين صلوات الله عليهم 268

. العباس بن الفرّج الرّياشي 332

العباس بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 274 و 293 المنتقلة ص 356

العباس بن القاسم بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام 295 و 342

العباس بن محمّد (اللّخيانّي) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام

353 و 354

العباس بن محمّد (الأكبر) ابن الحسن بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام

المنتقلة ص 308

العباس بن محمّد بن الحسين بن علي الطبراني ابن محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ ابن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن

بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 357

العباس بن محمّد بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله (الأمير القاضي) صريح 285

العباس بن موسى بن عيسى 325

العباس بن هارون بن محمّد بن عبّيد الله بن عبّيد الله : أبا الفضل 288

عبد الرحمن بن أبي حاتم 330

عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام 344

عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله ، لم يُعقب 275

عبد الصمد بن عليّ ، عن أبيه 332

عبد الصمد بن موسى 332

عبد الصمد بن موسى الهاشمي 331

عبد الله بن العباس بن عبّيد الله بن العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام ابن الأفضسيّة 296

عبد الله النصيبي ابن محمّد (اللّخيانّي) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه

السلام 353 و 354

. عبد الله أبا جعفر بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 273

عبد الله بن إبراهيم بن محمد (اللّحيانّي) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه

السلام 354

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبّد الله بن عُبيد الله (الأمير) 288

عبد الله بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 343

عبد الله بن الحسّن بن عُبيد الله (الأمير) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 299

عبد الله بن الحسّن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 274

عبد الله بن الحسّن بن عليّ بن عبّد الله بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 273

عبد الله بن الحسّن بن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 356

عبد الله بن الحسين بن أحمد (الشاعر) ابن العباس بن لاجسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام المنتقلة ص 68

عبد الله بن الحسين بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام أبو جعفر

349

عبد الله بن الحسين بن علي الطبراني ابن محمد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد

الله بن العباس عليه السلام 357 و 358

عبد الله بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله (الأمير القاضي) 285

عبد الله بن حمزة عليهما السلام المنصور بالله 316

عبد الله بن حمزة بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله 284

عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب 336

عبد الله بن سليم القينيّ هـ 255

عبد الله بن طاهر بن عبّد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 299

عبد الله بن عباس 332

عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 280 الأغرّ 296

. عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام ابن الأفسسيّة الشاعر 281 و

296

عبد الله بن العباس (الأصغر) ابن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام

275 و 293 والمنتقلة ص 312 و 356

عبد الله بن العباس (الأكبر) ابن الفضل أبي جفنة ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 340

عبد الله بن العباس بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام المنتقلة ص 313 و 322

عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام الحماني أبو جعفر

350

عبد الله بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 351

عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 283

عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 287 انقرض 274

عبد الله بن عبيد الله بن العباس عليه السلام أبو جعفر 336

عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم 263

عبد الله بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 344 و 345 والمنتقلة ص

177

عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام 291

عبد الله بن علي بن سعد بن المهدي بن حمزة بن محمد بن علي بن قاسم بن حمزة بن الحسن بن العباس عليه السلام

296

عبد الله بن علي بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 356 والمنتقلة ص 170

عبد الله بن علي بن عبيد الله بن محمد الصوفي ابن القاسم بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا

عليه السلام 342

عبد الله بن علي بن محمد العباسي رحمة الله 313

- . عبد الله بن عليّ بن محمّد بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله بن العبّاس المنتقلة ص 183
- عبد الله بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله (الأمير) ابن العبّاس السقّا عليه السلام 274 و 339
- عبد الله بن الفضل بن محمّد بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 340 والمنتقلة ص 89
- عبد الله بن القاسم بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عبّيد الله (الأمير) ابن العبّاس السقّا عليه السلام 342
- عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عليّ الطبراني ابن محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 358
- عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن عبّيد الله بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله (الأمير القاضي) وفيه نظر 285
- عبد الله بن محمّد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 348
- عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام المنتقلة ص 200
- عبد الله بن محمّد بن حمزة بن عبّيد الله الشاعر بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام أبو الطيّب في المنتقلة ص 204
- عبد الله بن محمّد صاحب المنطقة ابن أبو الفتح ابن فليته بن محمّد بن المسلم بن محمّد بن أبي عبد الله أحمد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام 351
- عبد الله ، وعبّيد الله ، ابني العبّاس بن عبّيد المطلّب 259
- عبد الوهّاب بن محمّد بن إبراهيم 332
- عبدة بنت يحيى بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام 273
- عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام أبو محمّد

. عُبيد الله (الأمير) قاضي الحرّيين ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : 298 و 305

عُبيد الله إنه كان من العلماء 321

عُبيد الله أبو عليّ ؛ ابن عليّ ابن (جرذقة) : أولد بمصر 376

عُبيد الله بن إبراهيم (جرذقة) ابن الحسن ابن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 343

عُبيد الله (الثالث) ابن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 356

عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام القاضي 269 و 270 و 293 و 324 و 325

عُبيد الله بن الحسن بن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام القاضي

356

عُبيد الله بن الحسين بن العباس السقا عليه السلام 338

عُبيد الله بن الحسين بن حمزة بن عبد الله بن العباس الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 349 و 350

عُبيد الله بن الحسين بن علي الطبراني ابن أبي الحسن محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ ابن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن

الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 357 و 358

عُبيد الله بن الخزرجية ابن عليّ بن إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس

السقا عليه السلام 353

عُبيد الله بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 349 و 350

عُبيد الله بن العباس 256 وهـ 256 والسقاء عليه السلام 258 و 261

عُبيد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 280 و 296

عُبيد الله بن العباس (الأكبر) ابن الفضل أبي جفنة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 340

- . عُبيد الله بن العباس بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 275 و 293
- عبيد الله بن العباس عليه السلام 255 و 258 و 261 و 264 و 265 و 269 و 273 و 321 و 336 و 338
- عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 299 و 300
- عبيد الله بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 348
- عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليهما السلام 287 و 352
- عبيد الله بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 310
- عبيد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام : 283
- عبيد الله بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 325 و 344 و 345
- عبيد الله (جد بني محسن) بن محمد (اللخمياني) 305
- عبيد الله بن القاسم بن حمزة الشبيه (الأكبر) ابن الحسن بن عبيد الله (الأمير) ابن العباس السقا عليه السلام 324 و
- 342 و 347
- عبيد الله بن محمد (اللخمياني) ابن عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس عليه السلام :
- 299 والمنتقلة ص 332
- عبيد الله بن موسى العلوي العباسي : 325
- عثمان بن علي بن أبي طالب عليه السلام 291
- (العجان) أحمد بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن حمزة بن عبد الله بن العباس الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 350 و 297
- عقب إبراهيم (جردقة) ابن الحسن ابن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 343
- عقب الحسين بن علي الطبراني ابن أبي الحسن محمد بن الحسن هريك ابن علي بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن
- عبيد الله بن العباس عليه السلام 357

- . عقب العباس السقا عليه السلام ابن الإمام عليّ بن أبي طالب 337 وقليل 293 .
- عقب العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام الخطيب الشاعر 247
- عقب أبي محمّد (الأمير) عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام 338
- عقب حمزة بن عبد الله بن العباس الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام 349
- عقب عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام الشاعر 347 و 348
- عقب عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 351 و 352
- عقب عليّ المكفل الأعرج ابن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 344
- عقب عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 356 والمنتقلة ص 107
- عقب محمّد (اللّخيانّي) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله ابن العباس عليه السلام
- 353
- عقيل : كان نسابة عالماً بأنساب العرب وأخبارهم 291
- العلويّون الذين بوزور ونواحيها من بلاد بكيل وحاشد 306
- العلويّون من ذرية العباس بن عليّ بن أبي طالب 319
- عليّ بن جعفر الملقّب (أبو مردين) ابن طاهر بن إبراهيم بن طاهر بن محمّد (اللّخيانّي) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام أبو طاهر 353 و 354
- عليّ الرضا ابن موسى الكاظم عليهما السلام 295
- عليّ (الشعرانيّ) 289
- عليّ بن القاسم بن محمّد (اللّخيانّي) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام
- 355
- عليّ المكفل الأعرج ابن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام

عليّ المكيّ (الوين) ابن العباس بن محمّد بن الحسن بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقّا
عليه السلام 352

عليّ الناسخ الشيرازي ابن العباس بن الحسن بن عليّ ابن (جردقة) 277

عليّ (الهُدُهد) ابن عبّيد الله بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله القاضي 284

عليّ (الهُدُهد) ابن عبّيد الله بن الحسين بن عليّ الطبراني ابن أبي الحسن محمّد بن الحسن (هريك) ابن عليّ بن عبّيد الله
(الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 358

عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام المكفل الأعرج 294 درج 275 و 343 و
344 والمنتقلة ص 177

عليّ بن إبراهيم (الأكبر) ابن عليّ ابن (جردقة) 277

عليّ بن إبراهيم بن عليّ المكفل 346

عليّ بن إبراهيم بن محمّد (اللّخيانّي) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن ابن عبّيد الله بن العباس عليه السلام
354

عليّ بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن هُريك بن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد
الله بن العباس عليه السلام 356

عليّ بن إسماعيل بن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 352

عليّ بن الحسن بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 344

عليّ بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقّا عليه السلام أبي محمّد يلقّب «خشايا» 339

عليّ بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 295

عليّ بن الحسين بن العباس بن محمّد بن الحسن بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام المنتقلة ص
67

عليّ بن الحسين بن عليّ الطبراني ابن محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبّيد الله

357 (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام (الأمير) بالمدينة

علي بن الحسين بن علي بن حمزة : 326

علي بن الحسين بن علي بن حمزة الشبيه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 334 و 341

علي بن الحسين بن القاسم بن علي المكفل 346

علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن حمزة الشبيه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله (الأمير) ابن

العباس السقا عليه السلام 343

علي بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 347

علي بن العباس بن الحسن بن علي المكفل 346

علي بن العباس بن الحسن بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 345

علي (مريخ) بن عبد الله (الحماني) ابن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن عبيد الله بن العباس

المنتقلة ص 83

علي بن الفضل بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 339

علي بن القاسم بن حمزة الشبيه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 342

علي بن القاسم بن محمد (الليثاني) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام

355

علي بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 349

علي بن أبي جعفر المدفون بخيوان الذي أصيب بنجران 320

علي بن أحمد الأكوع 316

علي بن جعفر بن طاهر بن إبراهيم بن طاهر بن محمد بن عبد الله بن عُبيد الله 289

علي بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 274

علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عُبيد الله 286

- . عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبّد الله أبي جعفر بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 273
- عليّ بن الحسين بن القاسم بن عليّ ابن (جردقة) 277
- عليّ بن الحسين بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 279
- عليّ بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله (الأمير القاضي) 286
- عليّ بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن حمزة 279 و 290
- عليّ بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 278 و 295 و 326 و 341
- عليّ بن زيد ومعه جماعة من الطالبين 327
- عليّ بن سعد بن المهدي بن حمزة بن محمّد بن عليّ بن قاسم بن حمزة بن الحسن بن العبّاس عليه السلام 269
- عليّ بن العبّاس بن إبراهيم بن عليّ بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام الحسيني 314
- عليّ بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 280 و 296
- عليّ بن عبّاس بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 294
- عليّ بن العبّاس بن محمّد بن العبّاس بن محمّد وقالوا : بل هو ابن الحسن بن الحسن بن عبّيد الله الونن (1) 286
- عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقا عليه السلام يلقب : مريخ 348 المنتقلة ص 83
- عليّ بن عبّد الله بن العبّاس بن عبّيد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام ابن الأفطسيّة 296 و
- 350
- عليّ بن عبّد الله بن جعفر بن أبي طالب 259 و 260 و 262
- عليّ بن عبّد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب 336
- عليّ بن عبّد الله بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 287

(1) في (ش) وتن ، بالتاء المثناة فوقانيّة ، وفي ك غير واضح.

. عليّ بن عبّيد الله بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 273

عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام 351 و 356

عليّ بن عبّيد الله قاضي الحرّمين ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 298

عليّ بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام : 283

عليّ بن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 356

عليّ بن الفضل القرمطي الحميري الخنفري اليمني 318

عليّ بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 274

عليّ بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 295

عليّ بن القاسم بن علي 307

عليّ بن قاسم بن حمزة بن الحسن بن العبّاس عليه السلام 269

عليّ بن قاسم من الحيايف من بلاد عنس 313

عليّ بن مجاهد الكابليّ هـ 255

عليّ بن المحسن بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله الأمير القاضي 284

عليّ بن محسن بن الحسين بن عليّ الطبراني ابن أبي الحسن محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني)

ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 357

عليّ بن محمّد 334

عليّ بن محمّد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله ، لم يُعقب 275 و 344

عليّ بن محمّد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 348

عليّ بن محمّد (الثابت) ابن الحسن بن عليّ بن عبّيد الله القاضي ابن الحسن بن عبّيد الله ابن العبّاس السقّا عليه السلام

283

عليّ بن محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام الطبراني

أبو الحسين 356

- عليّ بن محمّد بن الحسين بن عليّ الطبراني ابن محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 357 وفيه غمز
- عليّ بن محمّد بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله (الأمير القاضي) مغموز 285
- عليّ بن محمّد بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله بن العباس المنتقلة ص 183
- عليّ بن محمّد بن حمزة بن القاسم بن حمزة الشبّيه (الأكبر) ابن الحسن بن عبّيد الله (الأمير) ابن العباس السقّا عليه السلام 279 و 342
- عليّ بن محمّد بن حمزة بن عبّيد الله بن العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 283
- عليّ بن محمّد الزاكي ابن علي بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام انقرض 274 و 339
- عليّ بن محمّد بن سيف المدائنيّ هـ 255
- عليّ بن محمّد صاحب البصرة 330
- عليّ بن محمّد بن عبّيد الله العبّاسي 318 والعلوي 319
- عليّ بن محمّد بن عبّيد الله بن عبد الله بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 318 و 326
- عليّ بن محمّد بن علي المهدي لدين الله عليه السلام من هجرة سمر 313
- عليّ بن محمّد بن عليّ (وفي نسخة : زيد بن القاسم بعد عليّ) ابن محمّد بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام : أبو القاسم هـ 298
- عليّ بن محمّد العلوي العبّاسي من ولد العباس 314
- عليّ بن محمّد القلانسيّ 323 و 334
- عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام 278 و 341
- عليّ بن موسى بن أبي جعفر محمّد بن عبّيد الله العلوي قمر آل الرسول عليهم السلام 317 ابن عبد الله العبّاسي 320
- عليّ بن يحيى بن علي المكفل 346
- عليّ بن يحيى بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام

عليّ بن يحيى العنسي 310

عمّتي حكيمة بنت محمّد بن عليّ الرضا عليهم السلام 333
 عمّر الأطراف ، آخر أولاد أمير المؤمنين عليه السلام موتاً 271 و 292

عمّر بن شَبَّة النُميريّ 332

عمّ عليّ بن الحسين محمّد بن عليّ بن حمزة 326

عمّنا العبّاس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام 290

عن أبيه ، عن آبائه : جعفر بن زيد بن موسى عليه السلام 334

عيسى بن سليمان بن محمّد (اللّخميّ) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه

السلام 355

(الغريق) جعفر بن محمّد (اللّخميّ) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن ابن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام

355

(الغضبان) العبّاس بن حمزة بن محمّد (اللّخميّ) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس

عليه السلام أبو الفضل 355

فارس : أمّ الحسن بن محمّد بن حمزة بن عبّيد الله وجعفر أبو الفضل أخوه 283

فاطمة بنت الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 274 و 339

فتححي عبد القادر أبو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني 337

الفتوني في (حديقة النسب) 259

الفضل بن أحمد بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام 348

الفضل بن جعفر بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله (الأمير) ابن العبّاس السقّا عليه السلام 274 و 293 و 340

الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام «ابن الهاشمية» أبو جفنة 270 و 274 و 293 و 339

الفضل بن الحسن بن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن

الفضل بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن عُبيد الله (الأمير) 288

الفضل بن العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام!!! 261 و 264 و 265 و 273 و 337

الفضل بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السَّقَا عليه السلام 324 و 347

الفضل بن العباس (الأصغر) ابن الفضل بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام المنتقلة ص 147

الفضل بن العباس (الأكبر) ابن الفضل (أبي جفنة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 340

الفضل بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السَّقَا عليه السلام 348

الفضل بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 352

الفضل بن علي بن المظفر العلوي العباسي رحمه الله 316

الفضل بن محمد السطيح (1) بمصر ، كان له بها ولدٌ 277

الفضل بن محمد (اللِّخْيَانِي) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام

353 و 355 والمنتقلة ص 106

الفضل بن محمد بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن العباس السَّقَا عليه السلام 274 و 326 و 340 والمنتقلة ص

89

الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن هُرَيْكُ ابن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه

السلام 357

فكر : أمٌ ولدٌ أم هارون وإبراهيم ابني محمد بن عبد الله بن عُبيد الله (الأمير) 288

(1) هكذا في الأساس ، وفي : ش وخ ، مرةً : «السطيح» بالمعجمة ، ومرةً «السطيح» بالمهملة والله العالم.

. القاسم بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 343

القاسم بن الحسن بن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 356

القاسم بن حمزة بن الحسن بن العباس عليه السلام 269

القاسم بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله (الأمير) ابن العباس عليه السلام

278 و 279 و 295 و 341

القاسم بن حمزة بن الحسن هُريك ابن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام

357

القاسم بن طاهر بن محمّد (اللّحيانّي) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام

353

القاسم (1) بن طاهر بن محمّد بن عبّد الله بن عُبيد الله 289

القاسم بن عبّد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : 299

القاسم بن العباس عليه السلام 266

القاسم بن عبّد الله بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 287 و 352

القاسم بن علي المكفل 346

القاسم بن علي بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 277 و 344

القاسم بن القاسم بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 295 و 342

القاسم بن لُبابة بنت عُبيد الله زوجة العباس 267

(1) قال التستري : ذكر أبو الفرج خروجه في أيام المهتدي مع علي بن زيد إلى التّاجم بالبصرة. تواريخ النبي صلى الله عليه وآله

والآل عليهم السلام (ص 138 . 140).

- القاسم (1) بن محمّد (اللّخيانيّ) ابن عبّد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن عبّاس عليه السلام : صاحب أبي محمّد الحسن العسكريّ عليه السلام 289 و 299 و 305 و 353 و 355
- القاسم بن محمّد بن عبّيد الله العلوي العبّاسي 317
- القاسم بن الوليد بن عتبة 261 بن أبي سفيان 273 و 337
- قاضي الحرّمين : عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 270 و 293
- قاضي الريّ : حيدر بن حمزة بن محمّد أميركا ابن عليّ بن داود بن القاسم بن محمّد (اللّخيانيّ) ابن عبدالله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 355
- قاضي طبرستان : أبو الحسن عليّ بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عبّيد الله (الأمير) ابن العبّاس السقا عليه السلام 343
- القرامطة 306 و 318
- (قليعات) أبو الحسن بن الحسن الديبق ابن أحمد العجان ابن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله بن الحسين بن حمزة بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 350
- قمر آل الرسول 320
- قمر آل الرسول : عليّ بن موسى بن أبي جعفر محمّد بن عبّيد الله العلوي 317
- قَمَر أهل البيت : العبّاس ابن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم 326
- قوم من أولاد العبّاس عليه السلام ورَدُوا طبريّة 268
- الكوكبيّ بقزوين 322
- لائم : أمّ حمزة بن محمّد بن العبّاس بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقا عليه السلام 276 و 345
- لُبابة ابنة الإمام موسى الكاظم عليه السلام 257

(1) ذكره في المنتقلة (آخر ص 165) بإسقاط (بن الحسن) بعد (عبّيد الله) وذكر كذلك أخاه إبراهيم في (ص 166 س 3). (الزنجاني).

. لُبَابَةُ بنت الحارث 259

لُبَابَةُ بنت عَبْدِ اللهِ بن العَبَّاسِ بن عبد المطلب 259 و 260 و 258 و 262 و 264 و 266

لُبَابَةُ بنت عُبَيْدِ اللهِ الجواد ابن العَبَّاسِ بن عَبْدِ المطلب ، زوجة العَبَّاسِ عليه السلام هـ 256 و 255 و 273 و 258 و

259 و 260 و 261 و 262 و 267

لا بنت عَبْدِ اللهِ 260 و 263

لُبَابَةُ بنت مُحَمَّدِ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبَيْدِ اللهِ بن العَبَّاسِ السَّقَّا عليه السلام 344 و 275 و 328

(اللِّخْيَانِيّ) 288 و 299

مانكديم بن نعمة بن أبي طاهر الحسن ابن مُحَمَّدِ ابن الحسن بن حمزة بن القاسم بن مُحَمَّدِ (اللِّخْيَانِيّ) ابن عبد الله بن عُبَيْدِ

الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبَيْدِ اللهِ بن العَبَّاسِ عليه السلام 355

المأمون العَبَّاسِي 324 و 336 و 324 و 325 و 325 و 281 و 283 و 296 و 341 و 338 و 348 و 351

المتوَتَّق: الحسن بن عُبَيْدِ اللهِ (الأصغر الثاني) بن الحسن بن عُبَيْدِ اللهِ بن العَبَّاسِ السَّقَّا عليه السلام 351

المُتَوَكَّل 322 و 328

محسن بن الحسن بن مُحَمَّدِ بن حمزة بن عَبْدِ اللهِ الشاعر ابن العَبَّاسِ بن الحسن بن عُبَيْدِ اللهِ بن العَبَّاسِ عليه السلام

283 و 349

المحسن بن الحسين بن عُبَيْدِ اللهِ المنتقلة ص 357

محسن بن الحسين بن عليّ بن عُبَيْدِ اللهِ بن الحسن بن عُبَيْدِ اللهِ بن العَبَّاسِ عليه السلام 284 و 298 والمنتقلة ص

111 و 303 و 308

المحسن بن الحسين بن عليّ الطبراني ابن أبي الحسن مُحَمَّدِ بن الحسن هريك ابن عليّ بن عُبَيْدِ اللهِ (الأصغر الثاني) ابن

الحسن بن عُبَيْدِ اللهِ بن العَبَّاسِ عليه السلام 357

محسن بن عَبْدِ اللهِ بن الحسين بن عليّ بن عُبَيْدِ اللهِ (الأمير القاضي) 285

- محسن بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي الطبراني ابن محمد بن الحسن هريك ابن علي بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 358
- محسن بن علي بن مُحَمَّد بن عُبيد الله بن مُحَمَّد (اللّخيانِيّ) ابن عَبْد الله بن (الحَسَن) بن عُبيد الله بن الحَسَن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 304 «هاذا» ابن عُبيد الله 288
- المحيّنين من العباسيين 306
- (محش) : جعفر بن عبد الله الشاعر الخطيب 351
- محمد أبو العباس بالرّصافة ابن أبي أحمد السامريّ ابن الحسن بن عليّ ابن (جردقة) 277
- محمد أخو داود (الأكبر) ابن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله (الأمير) قاضي الحرّمين ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : 298
- محمد بن إبراهيم 334
- محمد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 275 و 294 و 344 و 343
- محمد بن إبراهيم (الأكبر) ابن عليّ ابن (جردقة) أبو طالب 277
- محمد بن إبراهيم بن علي المكفل 346
- محمد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 348
- محمد بن أبو الفضل العباسي ابن هارون (الأصغر) ابن محمد (اللّخيانِيّ) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 354
- محمد بن أبي الجهم العدويّ هـ 256
- محمد بن أحمد الأصبهانيّ 331
- محمد بن أحمد بن حنش من ظفار 313
- محمد بن أحمد بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 348
- محمد بن أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله (الأمير القاضي) 286

- . محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 276 و 294 و 344
محمّد بن أحمد بن هارون بن محمد بن عبّيد الله بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام المنتقلة ص
127
محمّد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام
352 و 353 والمنتقلة ص 277
محمّد ابن أمير المؤمنين عليهما السلام 262
محمّد بن جرير الطّبريّ هـ 256
محمّد بن جعفر بن القاسم بن حمزة بن الحسين بن علي الطبراني بن محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر
الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 284 و 358
محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام 329
محمّد بن حبيب هـ 255
محمّد بن الحسن بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله ، قتلهُ بنو الحسن 275 و 344
محمّد (التاتور) ابن الحسن بن الحسين بن عليّ بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام المنتقلة ص
200 وانظر ص 170 وهامشه
محمّد بن الحسن بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام 352 وفي المنتقلة
محمّد الأكبر ابن الحسن الثاني ص 308
محمّد بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّا عليه السلام أبو محمّد 274 و 324 و 339
محمّد بن الحسن بن عليّ بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 273
محمّد بن الحسن هريك ابن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 356
محمّد بن الحسن بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 294
محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن

- ابن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام شقشق الزراد المنتقلة ص 67
- محمد بن الحسين الحسني (الجلال) المتوفى (1425 هـ) 270
- محمد بن الحسين بن علي بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 341 لم يُعقب 279
- محمد بن الحسين بن علي بن عُبيد الله (الأمير القاضي) 285
- محمد بن الحسين بن علي الطبراني ابن محمد بن الحسن هريك ابن علي بن عُبيد الله (الأصغر) الثاني ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 357
- محمد ابن الحنفية 271
- محمد بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله (الأمير) ابن العباس عليه السلام 341 قتله الرجالة على أيام المكتفي لم يذكر له ولد 278
- محمد بن حمزة بن العباس السقا عليه السلام أبو الطيب 338
- محمد بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام أبو الطيب 282 و 297 و
- 349 المنتقلة ص 204
- محمد بن خالد وكيع 332
- محمد بن خلف 333
- محمد بن زيد بن علي ابن (جردقة) 276
- محمد بن زيد بن علي المكفل 346
- محمد بن زيد بن علي بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 348
- محمد بن سليمان 321
- محمد بن سليمان بن داود بن محمد بن عبد الله بن عُبيد الله (الأمير) 289
- محمد بن طاهر بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : 299

- محمّد بن طاهر بن محمّد (اللّخيانيّ) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن ابن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 289 و 353
- محمّد بن طفج 329
- محمّد (الأصغر) بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام 366
- محمّد (الأصغر) بن عليّ الطبرانيّ ابن محمّد (التابوت) ابن الحسن هُريك ابن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس السقّاء عليه السلام : 283 و 356
- محمّد (الأكبر) ابن عليّ الطبرانيّ ابن محمّد بن الحسن هُريك ابن عليّ بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام أبو عليّ 356
- محمّد الزاكيّ ابن عليّ بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام السقّاء عليه السلام 274 و 339
- محمّد الصوفيّ ابن القاسم بن حمزة الشبيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام السقّاء 352 و 353
- محمّد (1) (اللّخيانيّ) ابن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 299
- محمّد (اللّخيانيّ) جدّ بَيْي مُحْسِن 305
- محمّد بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 324
- محمّد بن العبّاس بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 345
- محمّد بن العبّاس بن الفضل بن الحسن 275
- محمّد بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام 266
- محمّد بن العبّاس (الأكبر) ابن الفضل أبي جفنة بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام
-
- (1) هو على ما في مواضع كثيرة من المنتقلة والأنساب لأبي الحسن الشريف : (- بن عبّيد الله) بلا توسّط (الحسن - -) وكذا إخوته على ما في الأنساب. (الزنجاني).

- 293 محمّد بن العباس بن الفضل بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام
- 288 محمّد بن العباس بن هارون بن محمّد بن عبّد الله بن عبّيد الله
- 350 محمّد بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام
- 352 محمّد بن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام
- 288 محمّد بن عبّد الله بن عبّيد الله (الأمير) (اللّخميّ)
- 330 محمّد بن عبّد الله بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام
- 332 و 333 محمّد بن عبّد الملك التاريخيّ
- محمّد بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام
- 351 و 352 والمنتقلة ص 107
- 287 محمّد بن عبّيد الله (الأمير القاضي): له عقب وذيل بالمغرب هم في «صح»
- 317 محمّد بن عبّيد الله الشهيد بنجران أيام الهادي إلى الحقّ
- 346 محمّد بن عبّيد الله بن الحسن (أبا النار) ابن أبي الفضل العباس
- 283 محمّد بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام :
- 259 محمّد بن عبّيد الله بن العباس
- 259 محمّد بن عبّيد الله بن العباس بن عبّد المطّلب
- 321 محمّد بن عبّيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام
- 317 و 318 وانظر هامش
- المنتقلة ص 170 من تعليقات السيّد الخراسان
- محمّد (المهدي) ابن عبيد الله بن محمّد (اللّخميّ) ابن عبد الله بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام
- المنتقلة ص 332

- محمّد بن عليّ أبو الحسن بن محمّد (التابوت) ابن الحسن بن عليّ بن عُبيد الله القاضي ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقاء عليه السلام أبو عليّ : 283
- محمّد بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 277 و 344 و 345 الشطيح والمنتقلة ص 178
- محمّد بن عليّ بن إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 353
- محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله (الأمير القاضي) 286
- محمّد بن عليّ بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله (الأمير) ابن العباس السقا عليه السلام 343
- محمّد بن عليّ بن العباس بن حمزة بن محمّد بن العباس بن عليّ ابن (جردقة) الأصمّ 276
- محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام 262
- محمّد بن عليّ بن حمزة (الشبيه الأكبر) ابن الحسن بن عُبيد الله (الأمير) ابن العباس السقا عليه السلام الشاعر أبو عُبيد الله 341 و 326
- محمّد بن عليّ بن حمزة العلويّ العباسيّ 331
- محمّد بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن العباس السقا عليه السلام 338
- محمّد بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام الأخباريّ الشاعر الهاشميّ أبو عبّد الله العلويّ البغداديّ 278 و 279 و 295 و 326 و 330 و 331 و 332 و 333 و 334
- محمّد بن عليّ بن عبّد الله بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 273
- محمّد بن عليّ بن عبد الله بن إبراهيم بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن أبي الفضل بن عُبيد الله بن حمزة بن عبد الله بن العباس الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 350
- محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عبّد الله بن العباس عليه السلام 329
- محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 328
- محمّد بن عليّ بن عبّد الله بن جعفر بن أبي طالب 259 و 260

. محمد بن علي بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 356

محمد بن علي بن قاسم بن حمزة بن الحسن بن العباس عليه السلام 269

محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام المنتقلة ص 27 و 166

محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن العباس المنتقلة ص 183

محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 349

محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن العباس الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا عليه السلام الدندان أبو الطيب 349

محمد بن عمر الواقدي هـ 255

محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 293 و 274 و 339 و 340 و 326

محمد بن الفضل بن محمد (اللخيانبي) ابن عبد الله بن عبيد الله (الأصغر الثاني) بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام المنتقلة ص 106

محمد بن القاسم بن حمزة الشبيه (الأكبر) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام

327 و 342

محمد بن القاسم بن محمد (اللخيانبي) ابن عبد الله بن عبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام المنتقلة ص 165

محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام 295

محمد بن محمد (التاتور) ابن الحسن بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام المنتقلة ص 200 وانظر ص 170 وهامشه

محمد بن محمد الحسيني أبو الحسن 281

محمد بن محمد بن مخلد أبو الحسن هـ 298

محمد بن مخلد الدوري 332 و 333

. محمّد بن المنصور بالله الناصر لدين الله الزيدي 316

محمّد موسى بن عبّد الله بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام المنتقلة ص 214

محمّد بن يحيى بن عليّ ابن (جردقة) العبّاسيّ 276

محمّد بن يحيى بن عليّ المكفل 346

محمّد بن يوسف الجعفريّ 325

محمّد سقسق ابن الحسن أبي ختيلة ابن عليّ بن محمّد (الأكبر) ابن أحمد بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن

العبّاس السقّا عليه السلام 349

محمّد صاحب المنطقة ابن أبو الفتح بن فليّة بن محمّد بن المسلم بن محمّد بن أبي عبد الله أحمد بن عليّ بن عبد الله بن

عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 351

محمّد عليّ السالكيّ الخراسانيّ 323

محمّد مهدي الموسويّ الخِزسان النجفيّ 262

المختفي 322

المُدثّر (1) طاهر بن إبراهيم بن طاهر بن محمّد بن عبّد الله بن عبّيد الله (الأمير) 289

المدكّر : الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن (الأمير) القاضيّ 285

مذكور بن عقيل بن جعفر بن محمّد ابن القاسم بن القاسم بن حمزة الشيبه (الأكبر) ابن الحسن بن عبّيد الله (الأمير) ابن

العبّاس السقّا عليه السلام أبو الحسين 342

المرجعيّ أبو منصور بن عليّ طليعات ابن الحسن الدييق ابن أحمد العجّان ابن الحسين بن عليّ بن عبد الله بن الحسين بن عبّد

الله بن العبّاس بن الحسن بن عبّيد الله بن العبّاس عليه السلام 297 و 350

(1) في (ر) المدبر ، وفي (ك) لا يقرأ ، وفي (ش) المدثر ، كذا ، كأنّ الناسخ تردّد في الكلمة في الأصل المستنسخ منه ، وما في المتن من (الأساس وخ).

- (مَرِيخ) عليّ بن عبد الله (الحماني) ابن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس
- المنتقلة ص 83
- مسعود بن عليّ العباسي 320
- مُسَلَّم 306
- مطرّف بن شهاب 307
- المُعْتَضد 330
- المُفَضَّل بن عُمَر 290
- المكتفي العباسي 278 و 329 و 341
- (المكفل) عليّ الأعرج ابن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 344
- المّلاح الأطروش موسى بن يحيى بن موسى بن إسماعيل بن عبّد الله بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 287
- ملك الملوك بمكّة ، والمدينة ، والحجاز 339
- مليكة : أمّ وليّ الله وحجّته على عباده عليه السلام 334
- المُنْتَقِلة من أولاد سيّدنا أبي الفضل العباس عليه السلام إلى مُختلف البُلدان 301
- المنصور بالله : عبد الله بن حمزة 316
- منصور بن قليعات ابن الحسن الدييق ابن أحمد العجّان ابن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله بن الحسين بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 350
- موسى المّلاح الأطروش ابن يحيى بن موسى بن إسماعيل بن عبّد الله بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 287
- موسى بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 343
- موسى بن إسماعيل بن عبّد الله بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 287
- موسى بن عبّد الله بن الحسن المّلاح ، الأطروش ، الكوفيّ ، الشجاع هو ابن عُبيد الله بن

الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : 299

موسى بن عبد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام : 299

موسى بن عبد الله بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام 287 و 352

موسى بن عبد الله بن الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام المنتقلة ص 89

موسى بن عليّ ابن (جردقة) 277

موسى بن عليّ المكفل 346

موسى بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 344

موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام

353

موسى بن محمد بن إسماعيل بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 334

موسى بن محمد بن عُبيد الله بن عبد الله العباسي رحمه الله : 320

موسى بن مهران الكردي 338

موسى بن يحيى الملاح الأطروش ابن موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن

عُبيد الله بن العباس السقا عليه السلام 353

المهدي بن حمزة بن محمد بن عليّ بن قاسم بن حمزة بن الحسن بن العباس عليه السلام 369

المهدي بن قاسم من هجرة صوف بحضور 313

مهدي بن عبد الله بن محمد (الّخنياني) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه

السلام 354

الناجم بالبصرة 327

الناسخ الشيرازي ببغداد بسوق السلاح 277

(الناصر) الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام هـ 256

الناصر الرضي 315

. (الناصر) أحمد بن يحيى 306 و 307

الناصر عالم آل محمد عليه السلام 315

الناصر لدين الله محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله عليهما السلام 316

الناصر للحق 315 و 320

تُجباء الناشئين في أيام الهادي إلى الحق من أئمة الزيدية 326

نرجس : أم ولي الله وحجته على عباده عليه السلام 334

النساج أبو الفتح ابن فليته بن محمد بن المسلم بن محمد بن أبي عبد الله أحمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن

العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس السقا عليه السلام 351

النصيبي : عبد الله بن محمد (اللخنياني) ابن عبد الله بن عبّيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه

السلام 354

نظام الدين (الأمير) 316

نفيسة بنت زيد (الجواد) ابن الحسن ابن أمير المؤمنين عليه السلام 258 و 261 و 273 و 337

نفيسة بنت عبّيد الله بن العباس عليه السلام 336

نفيسة بنت ألبابة بنت عبد الله بن العباس 260

نقيب في فارس : محمد بن الحسين بن علي بن عبّيد الله (الأمير القاضي) 285

الوائق : المطهر بن محمد 315

وفد أهل المدينة الذين أوفدهم العباس بن موسى بن عيسى إلى المأمون 325

وكيع القاضي 332 و 333

وُلد إبراهيم (الأكبر) ابن علي ابن (جردقة) : له تسعة ذكور ، أعقب منهم ثلاثة 277

وُلد إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عبّيد الله وُلد إبراهيم 275

وُلد أحمد بن علي ابن (جردقة) (أبو الطيب) ثلاثة ذكور ، أعقب بعضهم 276

وُلد إسماعيل بن علي ابن (جردقة) (السامري أبي هاشم) أربعة ذكور أعقب بعضهم 276

وُلد الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 274 و 286

- . وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ (جَرْدَقَةَ) ، لَهُ ثَلَاثَةٌ أَعْقَبُوا 277
- وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (الْأَمِيرِ الْقَاضِي) 286
- وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 273
- وُلِدَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ 273 و 292 و 300
- وُلِدَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمْعٌ مَمْدُوحُونَ 321
- وُلِدَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عُبَيْدُ اللَّهِ وَالْفَضْلُ 261
- وُلِدَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَةَ ذُكُورٍ أَوْلَادٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ 280
- وُلِدَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 275 و 293
- وُلِدَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ (جَرْدَقَةَ) (أَبُو الْفَضْلِ) تِسْعَةَ (1) ذُكُورٍ 276
- وُلِدَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ابْنَ الْهَاشِمِيَّةِ) 274
- وُلِدَ الْقَاسِمُ بْنُ حَمَزَةَ ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَةَ عَشَرَ ذَكَرًا 279
- وُلِدَ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ (جَرْدَقَةَ) ، لَهُ ثَلَاثَةٌ ذُكُورٍ 288
- وُلِدَ الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ ؛ عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْعَبَّاسِيِّ 280
- وُلِدَ أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ 282
- وُلِدَ جَعْفَرُ بْنُ الْفَضْلِ ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 293
- وُلِدَ حَمَزَةُ ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ ذُكُورٍ 278
- وُلِدَ حَمَزَةُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرِ . بِطَبْرِيَّةِ 282
- وُلِدَ حَمَزَةُ ابْنَ عَلِيٍّ ثَلَاثَةَ ذُكُورٍ 276
- وُلِدَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ (جَرْدَقَةَ) 276
- وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 273
- وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنَ (جَرْدَقَةَ) : ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ أَعْقَبَ بَعْضُهُمْ 276
- وُلِدَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْحَسَنِ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 283

(1) فِي ش (سِتَّة).

. وُلِدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 273

وُلِدَ عَلِيُّ الْمَعْرُوفِ (بِالشَّعْرَانِيِّ) نَسَأَلُ عَنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى 289

وُلِدَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (جَرْدَقَةَ) ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 294 تِسْعَةَ عَشَرَ ذِكْرًا 276

وُلِدَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَبُ (حَشَايَا) 274

وُلِدَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةَ ذُكُورٍ 278

وُلِدَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 273

وُلِدَ عُمَرُ الْأَطْرَفِ 292

وُلِدَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 326

وُلِدَ مُحَمَّدُ أَبُو الْعَبَّاسِ ؛ ابْنِ السَّامِرِيِّ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ (جَرْدَقَةَ) 277

وُلِدَ مُحَمَّدُ الزَّكَوِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 274 و 293

وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (جَرْدَقَةَ) ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ 275

وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 274 و 293

وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (جَرْدَقَةَ) ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 277

وُلِدَ مُوسَى بْنُ عَلِيِّ ابْنِ (جَرْدَقَةَ) : لَهُ سَبْعَةُ ذُكُورٍ 277

وَلِيَ اللَّهُ وَحَجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 333

الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ 259 وَالْأَمْوِيُّ 260

الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ 260 و 261 و 267 ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ 261 و 264

الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ زَوْجَتَهُ لُبَابَةَ بِنْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، لَا بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ 260

الْوَنَنُ (1) عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَقَالُوا : بَلْ هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ 286

(الْوَيْنُ) عَلِيُّ الْمَكِّيُّ ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (الْأَصْغَرُ الثَّانِي) ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّقْفِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ 352

(1) فِي (ش) وَتَن ، بِالتَّاءِ الْمُثَنَّىةِ الْفَوْقَانِيَّةِ ، وَفِي كَ غَيْرِ وَاضِحٍ .

. الهادي 322 و 307 و 315

الهادي إلى الحقّ : يحيى بن الحسين 318 و 320 و 326

«هاذا) : محمّد بن عُبيد الله (1) بن محمّد بن عبّد الله بن عُبيد الله (الأمير) 288

هارون (الأصغر) ابن محمّد (اللخنيّ) ابن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 353 و 354

(هارون) بن أحمد بن هارون بن محمّد بن عبّد الله بن عُبيد الله ، يُسأل عنه بمشيئة الله 288

هارون بن داود (2) بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله (الأمير) قاضي الحرّمين ابن الحسن ابن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 298

هارون بن محمّد (اللخنيّ) ابن عبّد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 299 و 305

هارون ب محمّد بن عبّد الله بن عُبيد الله (الأمير) 288

الهدهد : عليّ بن عُبيد الله بن الحسين بن علي الطبراني ابن أبي الحسن محمّد بن السن هريك ابن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 284 و 298 و 358

الهريك : الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله (الأمير القاضي) 286

هُريك : الحسن بن عليّ بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : 356

هشام بن محمّد الكلبيّ ه 255

الهيثم بن عديّ ه 255

يحيى بن عليّ : أولد ببغداد 276

(1) في الأساس : (عبد الله).

(2) في الفصول : داود بن الحسن بن داود بن الحسين بن عليّ.

ويؤيّده توصيف داود أخي محمّد بن الحسين (الأكبر) فإنّ المنساق منه أنّ في نسب هارون داود أكبر وهو الجدّ ، وداود أصغر وهو الأب ، لكن ضمير (عمّه المحسن) الراجع إلى هارون يؤيد ما هنا. (الزنجاني).

— يحيى الملاح الأطروش ابن موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله

بن العباس السقا عليه السلام 353

يحيى بن إبراهيم بن موسى بن عليّ ابن (جردقة) : غرق في النيل 277 المكفل 346

يحيى بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عُبيد الله (الأمير القاضي) 286

يحيى بن عبّد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن الحسن بن العباس عليه السلام : 299 و 300 المنتقلة ص

287 أولاده يعرفون ببني العشاري بالمغرب

يحيى بن عبّد الله بن الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام : 293

يحيى بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 352 و 353 والمنتقلة ص

287

يحيى بن عبّد الله بن عليّ بن سعد بن المهدي بن حمزة بن محمد بن عليّ بن قاسم بن حمزة بن الحسن بن العباس عليه

السلام 269

يحيى بن عُبيد الله بن عبّد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 300

يحيى بن عُبيد الله بن عبد الله بن عُبيد الله (الأصغر الثاني) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 352

يحيى بن عليّ المكفل 356

يحيى بن عليّ بن إبراهيم (جردقة) ابن الحسن بن عُبيد الله بن العباس عليه السلام 294 و 344

يحيى بن محمد بن الحسين الحسنيّ (الجلال) 270

يحيى بن محمد بن يحيى بن حنش في مسجد العلات بصنعاء 313

يعقوب بن إسماعيل بن طلحة بن عُبيد الله 259

يوسف حاجي 314

(تا)

فهرس المواضع والبلدان والأيام والوقائع

- 300 : أمل
الأخدود بنجران : 317
أصفهان : (المنتقلة ص 27) 301
اثافت : 317
أرجان : 284 و 300 و 358
أرض مال الله : 307
البراق : 314
بران : 307
بزدعة : 294 (المنتقلة ص 88)
301 و 342 و 343
بؤوجرد : (المنتقلة ص 89) 301 و
340
البستان من صنعاء : 304
البصرة : 278 و 280 و 286
327 و 301 (83) (المنتقلة ص 83) و 295
و 341 و 352
. بعلبك : 356
. بغداد : 324 و 325 و 279 و 286
و 287 و 276 و 277 و 294
(المنتقلة)
ص (67) 301 و 342 و 344 و 346
و 343 و 344 و 352 و 353
. بلاد بكيل وحاشد : 306
. بلاد خولان : 307
. بلاد فارس : 357
. بلخ : 343
. البلدان التي انتقل إليها من الذرية
العباسية الطاهرة : 272 و 301
. (بني شهاب) أجمل قرى

- صنعاء : 303
 بني صريم : 307
 بني عفيف : فيه العلويون من ذرية
 العباس : 319
 (البوس) : 303
 البون : 307
 تفليس : 342
 تنيس : (المنتقلة ص 102) 301
 «ثاه» بلدة باليمن وهي «ثات» : 313
 ثيبة : (المنتقلة ص 105) 301
 جامع صنعاء : 317 و 320
 جبر البراق⁽¹⁾ بجبل صباح : 314
 الجبل : (المنتقلة ص 111) 301
 جبل البراق : 314
 جبل بني الجرادي ، غربي دمار : 315
 جبل صباح : 314
 الجحفة : 289 (المنتقلة ص 107)
 301 و 353
 الجراجيش في دمار : 315
- . الجراف من ظاهر بني صريم : 307
 . جرجان : 300 (المنتقلة ص 117)
 301 و 353
 . الجوف الأعلى : 307
 — جوف أرحب وتسمى اليوم بسوق دعام :
 320
 — الحائر الحسيني في كربلاء : 297 و
 350
 . حبس المعتضد : 330
 . الحجاز : 324 و 339
 . (حجة) : 304
 . (حدّة) : 303
 . حرّان : 300 (المنتقلة ص 121)
 301 و 352 و 353
 . الحرّمين : 270
 . حصن الشيخ سيف الدين منصور
 ابن محمّد المسمّى بالنواش : 310
 . (الحلة) : 323

(1) جبل البراق : اسم مشترك لعدة مواضع ، أنظر : معجم المقحفي (67 ، 373).

- . حمص : 288 و 306
(الحمزة الغربيّ) مرقد معروف في العراق
في قرية تعرف بهذا الاسم تابع لناحية
(المدحتيّة) في قضاء (الهاشميّة) من
مدينة (الحلّة) : 323
جَمُص : (المُنْتَقِلَة ص 127) 301
الحياف من بلاد عنس : 313
حيفة ثلا : فيه العلويون من ذرية العباس
عليه السلام : 319
خبان : 316
خراسان : 325 و 342 و 344 و
336
خربة بني الحارث : 317
خيوان : 320 و 326
دارٌ حصلت فيها أمُّ صاحب الأمر بعد
وفاة الحسن العسكري عليه السلام :
333
دار مالك بن أنس : 352
الدعام = عرق : 320
دمشق : 336 و 342
- . دِمِيَاط : 284 و 286 و 298
(المُنْتَقِلَة ص 134) 301 و 358
دمياط بمصر : 356
الدينور : 285 و 286
ذبيبن : 306
ذي عرار : 307
— الرّحبة : (المُنْتَقِلَة ص 144) 288 و
301 و 355
. الرصافة : 277
. الرّقة : 288 و 354
- الرّملة : 289 (المُنْتَقِلَة ص 147) 301
ونواحيها 282 و 342 و 348 و 354
و 355
— الرّيّ : 287 و 289 و 299 (المُنْتَقِلَة
ص 165) 301 و 354 و 355
. ريده : 307
— زَبِيد : (المُنْتَقِلَة ص 170) 301 و
356
. سُرٌّ مَنْ رَأَى : 288 (المُنْتَقِلَة

- ص (177) سامرا 301 و 276 و
345 و 345
سقي الفرات : 284
سَمَزَ قَنْد : 279 و 295 (المنتقلة ص
183) 301 و 342
(سنحان) : 303
(سَنَعَ بالقرب من حدّة) : 303 و
304
سُورَاء : : 281 و 287 (المنتقلة ص
176) 301 و 350 و 353
سُورَاء وسقي الفرات : 284
سوق السلاح بغداد : 277 في دولة
الرشيد 324
سوق دعام = جوف أرحب : 320
الشام : 356
الشرف : 311
الشِعِير : 304
شَقَّ (1) القرية : 310
شِيرَاز : 287 و 300 (المنتقلة ص
197) 301 و 352 و 353
- . صباح جبل : 314
. صرح جامع صنعاء : 317
— صَعْدَة : (المنتقلة ص 200) 301 و
356
. صنعاء : 303 و 318
. الصومعة الشرقية : 317
. الصومعة الكبرى بجامع صنعاء : 320
— الضلع : فيه العلويون من ذرية العباس عليه
السلام : 319
طبرستان : 326 و 274 و 279 و
295 و 300 و 301 و 314 و 338
و 340 و 343 (المنتقلة ص 214) و
354 و 355
— طبرية : 282 و 283 و 288 و 289
و 296 و 297 و 301 و 342
(المنتقلة ص 204) 342 و 349 و
351 و 353 و 354 و 355 و 356

(1) بد ، هد : سوق.

- . الطَّفّ = كربلاء : 266
- ظفار : 313 ظفار داود 306
- العراق : 343 و 350 و 358
- عرق وهي مدينة الدعام : 320
- عكّ : 325
- عمران : 303
- فارس : 285 و 248
- فَسَا : 298
- فلسطين : 349
- قَبْر العَبَّاس عليه السلام قريبٌ من الشَّرِيعَةِ
- حيثُ اسْتَشْهَدَ : 290
- قبر القاضي جعفر بن أحمد بن عبّد
- السلام الأنباري البُهلولي : 304
- قبرا هارون وإبراهيم ابنا محمّد بن عبّد
- الله بن عبّيد الله (الأمير) : 288
- قبر بصرح جامع صنعاء غربي الصومعة
- الشرقية : 317
- قبر بمدينة الأخدود بنجران : 317
- قبر عبّيد الله بن عبّاس بن عليّ بن

أبي طالب عليهم السلام : 268

— قبر عليّ بن محمّد بن عبّيد الله مشهورٌ

مزورٌ : 326

— قبر في طبرية يزعمون إنّه قبر عبّيد الله بن

العَبَّاس عليه السلام : 268

. قَرْوَيْن : : (المنتقلة ص 250) 288

و 289 و 301 و 322 و 354 و

355

— قَصْر ابن هُبَيْرَة⁽¹⁾ : (المنتقلة ص 243)

301

. قضية نوسان من أعمال الشرف : 312

. قُمَّ : 274 و 326 و 340

. القمّة⁽²⁾ من أرض اليمن : 285

(1) هي بلدة (المُسَيَّب) على طريق كربلا إلى بغداد.

(2) يقول الجلالي : القمّة بالضم سلسلة من الجبال الصغيرة ما بين مدينتي المنيرة والصليف بها معدن الملح. كذا في معجم المدن والقبائل اليمنية ، أعداد

إبراهيم المقحفى ، منشورات دار الكلمة ، صنعاء اليمن 2005 م. ولم يذكره الحجري في مجموع بلدان اليمن وقبائلها. كما

- و 287 و 299 — المرقد المعروف في العراق في قرية باسم
 قَهْر : (الْمُنْتَقِلَة ص 258) 301 (الحمزة الغريبي) بناحية (المدحتية) قضاء
 كربلاء : 266 و 318 (الهاشمية) من مدينة (الحلة) : 323
 الكوفة : 287 (الْمُنْتَقِلَة ص 277) — مرو : 342 و 344 ومَرُو الرُّوْدُ 303
 301 و 353 (الْمُنْتَقِلَة ص 322) 302
 المأخذ : فيه العلويون من ذرية العباس : . مسجد العلات بصنعاء : 313
 303 و 319 . مسورة : 307
 المحراس : 311 . المشرق : 307
 مخلاف الشيعر : 304 . المشهد (النجف الأشرف) : 305
 (المدحتية) : 323 . مصر : 283 و 294 و 276 و 277
 المدينة : مدينة رسول الله صلى الله عليه و 284 و 286 (الْمُنْتَقِلَة ص 303)
 وآله : 324 و 270 و 286 و 293 302 و 325 و 340 و 342 و 342
 و 299 و 283 و 325 و 338 و 344 و 346 و 343 و 344 و
 339 و 351 و 353 و 348 و 352 و 357 و 358
 345 و 355 و 357 . المصنعة : 304
 مدينة الأردن وهي طبرية وما يليها : . المضواح : 304
 282 و 297 . مطره : 307
 مذاب : من قرى بكيل : 320 . المغرب : 300 (الْمُنْتَقِلَة ص 287)
 مذاب هجرة : عامرة بالفضل وفيها
 الأشراف والأشياء رحمهم الله : 320
 المراغة : 342

لم يرد الاسم في معجم البلدان للحموي ، بل فيه : القمعة حصن باليمن.

- 301 و 343 و 352 و 353 و 344 . واسط :
- 354 و 355
- مَكَّة الْمُكْرَمَة : 283 و 318 و 325 و 284 و 285 و 293 و 286
- و 338 و 339 (الْمُنْتَقِلَة ص 307)
- 302 و 351 و 358
- 307 : ملح
- الموصل : 279
- مُهْجَم فِي الْيَمَن : (الْمُنْتَقِلَة ص 317)
- 302
- (النَّادِرَة) : 304
- نَجْرَان : 317 و 320 و 326
- نَصِيْبِيْن : 286 و 288 و 304
- (الْمُنْتَقِلَة ص 331) و 302 و 342 و 355 و 358
- نَقِيْل كَثِيْر : 310
- النَّوَّاش : 310
- نوسان من أعمال الشرف : 311
- نيل مصر : 277 و 346
- وادي شوابة : 306
- وَأَسْفَل : 344 .
- وَرُور : جبل أسفل وادي شوابة يعرف اليوم
- باسم ظفار داود : 306
- (الهاشميَّة) في العراق : 323
- . هجرة سمر : 313
- . هجرة صوف بحضور : 313
- هجرة عامرة بالفضل فيها الأشراف
- والأشياء رحمهم الله تعالى : 320
- . هجرة قطابر : 316
- . همدان وكرنا : 308
- . اليمن : 270 و 284 و 284 و 286
- و 295 و 298 و 342 و 352 و 353
- و 356 و 357 و 358
- . اليمن السفلى : 310
- . يَنْبُع : 274 و 288 و 323 و 339
- و 340 و 354
- . يوم الطَّف : 290 و 291 و 317
- يوم حَضُور من الأيَّام المشهورة بين الإمام
- وسلطان اليمن الأسفل : 310

فهرس الأشعار والأراجيز

إِنِّي لِأَذْكُرُ لِلْعَبَّاسِ مَوْقِفَهُ بِكَرْبَلَاءِ وَهَامِ الْقَوْمِ تُخْتَطِفُ
يَحْمِي الْحُسَيْنَ وَيَسْقِيهِ عَلَى ظَمَأٍ وَلَا يُؤَلِّي وَلَا يثْنِي فَيُخْتَلَفُ
فَلَا أَرَى مَشْهَدًا يَوْمًا كَمَشْهَدِهِ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ الْفَضْلُ وَالشَّرَفُ
أَكْرَمَ بِهِ مَشْهَدًا بَأَنْتَ فَضَائِلُهُ وَمَا أَضَاعَ لَهُ أَفْعَالُهُ حَلْفُ (1)

274

لِلْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ فِي جَدِّهِ الْعَبَّاسِ السَّقَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَوْ كُنْتُ مِنْ دَهْرِي عَلَى ثِقَةٍ لَصَبِرْتُ حَتَّى يَبْتَدِي أَمْرِي
لَكِنْ نَوَائِبُهُ تُحَرِّكُنِي فَأَذْكُرُ وَقِيَّتَ نَوَائِبِ الدَّهْرِ
وَاجْعَلْ لِحَاجَتِنَا وَإِنْ كَثُرَتْ أَشْغَالُكُمْ حَظًّا مِنَ الذِّكْرِ
فَالْمَرءُ لَا يَخْلُو عَلَى عَقْبِ الْـ أَيَّامٍ مِنْ دَمٍّ وَمِنْ شُكْرِ (2)

لمحمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام 278

وَأَرَى الْبَقِيْعَ مُحَمَّدًا لَلَّهِ مَا وَارَى الْبَقِيْعَ
مِنْ نَائِلٍ وَيَدٍ وَمَعٍ رُوفٍ إِذَا ضَنَّ الْمَنْوَعُ
وَحَيًّا لِأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ إِذَا جَفَّ الرِّيْعُ

(1) الأبيات الأولى والثاني والرابع في «معجم الشعراء» للمرزباني وفيه :

«أكرم به سيّدًا بآنت فضائلُهُ وما أضاع له كسبُ العُلا حلفُ»

(ص 184).

(2) وقد أورد المرزباني هذا الشعر في معجم الشعراء ص 411. في ترجمة محمد بن علي. وسنذكر كلامه فيه عند اسمه في الأعلام من ذرية أبي الفضل عليه السلام.

وَلَّى فَوَلَّى الْجَوْدُ وَالْمَعُ — رُوفٌ وَالْحَسَبُ الرْفِيعُ
للعباس بن الحسن يرثي أخاه محمداً 280

وقالت قريش لنا مفخرٌ بنا يفخرون على غيرنا
رفيعٌ على الناس لا يُنكرُ فأما علينا فلا يفخروا
للعباس بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 280

وإني لأستحيي أخي أن أبرّه عليّ لإخواني رقيبٌ من الهوى
قريباً وأن أجفؤه وهو بعيدٌ تبيدُ الليالي وهو ليس يبيدُ (1)

عبد الله ابن الأفضيّة ابن العباس بن عبد الله بن العباس عليه السلام 281
أيُّ زُرٍّ جنى على الإسلام أيُّ حطبٍ من الخُطوبِ الجسام
الشُعراء 282

قومٌ إذا نُودوا الدفَعِ مُلَمّةٍ والخيلُ بينَ مدعسٍ ومُكردسٍ
لَبَسُوا الثُّلُوبَ على الدُرُوعِ وَأَقْبَلُوا يَتَهَفِّئُونَ على ذهابِ الأنفُسِ
القاتل 292

وإني لأستحيي أخي أن أبرّه عليّ لإخواني رقيبٌ من الهوى
قريباً وأن أجفؤه وهو بعيدٌ تبيدُ الليالي وهو ليس يبيدُ
عبدُ الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 296

ما زلت بالسيف تمضي جاهداً قُدماً حتّى ملكتَ قنّان الرأس من شظب
دون الذي شرف الإسلام صارمُه ومجده ، وحمى بحبوحه العرب

(1) ورد البيتان مع ثالثٍ في ديوان الحارث بن خالد المخزومي (ص 52) من طبعة النجف ، ونسبها أيضاً صدرُ الدين البصريّ ، في «الحماسة البصريّة» إلى الحارث بن خالد بن العاص المذكور ، وفيهما :

«قريباً وأجفو والمزار بعيد»

والبيت الثاني في المقطوعة الواردة في المرجعين المذكورين :

«يذكر فيهم في مغيبٍ ومشهدٍ فسيّانٌ عندي غائبٌ وشهيدٌ»

وفي (الديوان) : ... غيبٌ وشهوّد. والله أعلم.

الناصر الدّين أعلى دين والده
إلى آخر الأبيات. لعبد الله التميمي 307
ألدُّ الهوى ما كان أعرى عن الهُجر
وما أخلصت فيه العذارى ودادها
طربت وقد ولى الشبابُ وقَلَّما
وكائن (1) زجرتُ النفس عن سُرعة الهوى
فكن لي عذيراً في البُكاء فإتني
فلستُ بناسٍ عهدَ ليلي وحبّها
ولا صارفاً عن حبِّ أحمدٍ مُهجتي
مجددٌ رسمِ الحقِّ بعدَ دُروسه
لك الله كم أقررت من عينٍ مسلمٍ
وعطّلت داراً من ضلالٍ فأصبحثُ

(1) بد : وكان.

عن القرامط بالهندية العضب
وأسلم من ليل التبريح والهجر
ولم تطو أسرار القلوب على غدر
أرى طرباً بعد الشباب لذي حجر
مراراً ، فلم تُقصِر فُصمتُ عن الزجر
أسيّر هوىً أولى من الغزل العذري
ولا تاركاً تذكّار من حلّ في حجري
إمام الهدى المهدى ذي العزّ والفخر
وكالي سرح الدين من شيع الكفر
وأبكيت عيناً من غويّ أخي فُجر
بسعدك داراً للتلاوة والذكر

وَكَمْ مَاتِمٍ لِلنَّائِحَاتِ أَقْمَتَهُ
أحمد بن سليمان العلوي العبّاسي 308

على الكُفْرِ بِالْبَيْضِ الْمُشْطَبَةِ الْبُثْرِ
لِمَنْ يَبْتَغِي مَلِكَ الْمُلُوكِ الْأَكَارِمِ
سَبِيلاً لَغَيْرِ الْمُرْهَفَاتِ الصَّوَارِمِ
وَبِالْأَعْوَجِيَّاتِ الْجِيَادِ الصَّلَادِمِ
جَمِيلِ الْمُحِيَّا مِنْ دُؤَابَةِ هَاشِمِ
خَبِيرٌ بَأَنَّ الْعِزَّ تَحْتَ اللَّهَازِمِ
إِلَيْهِمْ جُيُوشٌ مِنْ جُنُودِ الْأَعَاظِمِ
وَهَبَّتْ رِيَاخَ النِّصْرِ عِنْدَ التَّفَاظِمِ
وَنَحْنُ عَلَيْهِمْ كَاللُّيُوثِ الضَّرَاغِمِ
ذِيَابٌ ، وَسُوقَ الصَّقْرِ بِكُمْ الْحَمَائِمِ
جَمَاجِمُ أَرْجَاسٍ عَقِيْبَ جَمَاجِمِ
وَمُسْتَسْلِمٍ مِنْ مَالِهِ غَيْرِ سَالِمِ
وَأَشْمَرَ خِطِيٍّ وَأَبْيَضَ صَارِمِ
تَلُوحٌ كَمَا لَاحَتْ نُجُومُ النَّعَائِمِ
وَأُبْنَا إِلَى أَوْطَانِنَا بِالْغَنَائِمِ
وَقَدْ كَانَ مَعْدُوداً لِكَشْفِ الْعِظَائِمِ
وَلَمْ يَكُ مَالِي قِسْمَةً فِي الْغَنَائِمِ
وَيَا لَيْتَهَا كَانَتْ كَأَخْلَامِ نَائِمِ
هَبَاءٌ وَلَمْ نَلْبَسْ ثِيَابَ الْهَزَائِمِ

كَذَا فليكن شيدُ العُلا والمكّارمِ
ومَنْ رامَ إطفاءَ الضّلالَةِ لم يجدْ
وبالسّمهرتاتِ الدّقاقِ لدى الوغى
وكلّ طويلِ الباعِ أروعَ بأسلِ
خليلِيٍّ إمّا تسألاني فإتني
ألم تريا جُنْدَ الإمامِ وقد أتتْ
فلم تكُ إلاّ لحظةَ العينِ بيننا
فولّى جُنُودُ الظلمِ واللهُ ناصرٌ
نسوقُهُم بالسّيفِ كالشّاءِ ساقها الذّ
فلم تتحلّ الحربُ إلاّ وقد غدتْ
فكم من قتيلٍ في الفلاةِ مُجدلِ
وكم من جوادٍ أعجميٍّ مُطهمِ
وفضفاضةٍ مثلِ الأضاةِ وبِيضّةِ
فآبتْ جُيُوشُ الظالمينَ بحسرةِ
وولّى ابنُ يحيى هارياً مُتخوّراً
وقال : ألا يا ليتني مُتُّ قبلها
وليت حَضَوراً لم أكن حاضراً بها
ويا ليت أنّ ابنَ الرّسولِ ومُلكه

أحمد بن محمّد بن حاتم بن الحسين العلوي العبّاسي 310

أضربُ ضرباً لم يُعَينهُ أَحَدُ
أرجو بِذَلِكَ الْقَوْرَ مِنْ فَرْدٍ صَمَدُ

لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ سُمِّيتُ الْأَسَدُ
بِسَعْدِ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْمُعْتَمَدُ

لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدُ

وذرى الدمع من جفوني سجاما
 ر على مذحج وناديت ياما
 ن فلم ينصروا الإمام الهماما
 يا لهمدان ك انصروا الإسلاما
 فأجأوا ولم يكونوا لئاما
 بخيول إلى العدو ترامى
 قتل الهاشمي وذاق الحماما
 خير من وخذ الإله وصاماما
 حين أضحى لديهم مستظاما
 ورجاءً ومغقلاً ونظاما
 بأبي جعفر وأصلوا غراما
 وأعطاه جنة وسلاما
 وبالحق والهدى قواما
 وأوفى بالبيعتين الإماما

علي بن محمد بن عبّيد الله بن عبد الله بن عبّيد الله بن الحسن بن عبّيد الله بن العباس عليه السلام 318

منتخب الآباء عباسي
 من هاشم كالجبل الراسي
 كأنها طعنة جساس

بكرلاء وهام القوم تُختطف
 ولا يُولّي ولا يثني فيختلف
 مع الحسين عليه الفضل والشرف

منع الحزن مُقلتي أن تناما
 يوم ناديت حيّ الأخلاف للنصا
 ودعونا لنصرنا الوادعيي
 لا يُجيبون صارخاً قام يدعو
 ودعونا ثقيف كي ينصروننا
 فخرجنا بهم إلى حار كعب
 فأتانا الخبير يُخبر أن قد
 قتلت حارث بن كعب شريفاً
 قتلوه فأفحشوا القتل فيه
 كان جزاً للمسلمين وكهفياً
 قتل الله مذحجاً شرّ قتل
 وجزى الله والدي عُرف الخُل
 فلقد كان وافي العهد لل
 عبد الله واستقام على الحف

قبر بخيوان حوى ماجداً
 قبر علي بن أبي جعفر
 من يطعن الطعنة خوارة

الهادي 320

إني لأذكُر للعباس موقفه
 يحمي الحسين ويسقيه على ظمأ
 فلا أرى مشهداً يوماً كمشهده

- أَكْرَمَ بِهِ مَشْهُدًا بَانَتْ فَضَائِلُهُ وَمَا أَضَاعَ لَهُ أَفْعَالُهُ حَلْفٌ (1)
- لَأَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ الشَّاعِرِ الْخَطِيبِ أَبِي الْعَبَّاسِ 326
- أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يُبْكِيَ عَلَيْهِ إِذَا (2) أَبْكَى الْحَسِينَ بِكِرْبَلَاءِ
أَخُوهُ وَابْنُ وَالِدِهِ عَلِيٍّ أَبُو الْفَضْلِ الْمُضَرَّجِ بِالدَّمَاءِ
وَمَنْ وَاسَاهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ وَجَاءَ لَهُ عَلَى عَطَشٍ بِمَاءِ (3)
- لَأَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ الشَّاعِرِ الْخَطِيبِ أَبِي الْعَبَّاسِ 326
- إِنِّي كَرِيمٌ مِنْ أَكْرَامِ سَادَةِ أَكْفُهُمْ تَنْدَى بِجَزْلِ الْمَوَاهِبِ
هُمُ خَيْرٌ مَنْ يَحْفَى وَأَكْرَمُ نَاعِلٍ وَذِرْوَةٌ هُضْبِ الْعُرِّ مِنْ آلِ غَالِبِ
هُمُ الْمَنْ وَالسَّلْوَى لِدَانِ بِوُدِّهِ وَكَالسُّمِّ فِي حَلْقِ الْعَدُوِّ الْمُجَانِبِ
- 328 لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ
- وَجَدِّي وَزَيْرُ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ شِهَابُ الْحَرْبِ فِي كُلِّ مَلْحَمِ
أَلَيْسَ بِبَدْرِ كَانَ أَوْلَ قَاجِمِ يُطِيرُ بِحَدِّ السَّيْفِ هَامَ الْمُقْحَمِ
وَأَوْلَ مَنْ صَلَّى وَوَحَّدَ رَبَّهُ وَأَفْضَلَ زُؤَارِ الْحَطِيمِ وَرَمَزِ
وَصَاحِبِ يَوْمِ الدَّوْحِ إِذْ قَامَ أَحْمَدُ فَنَادَى بِرَفْعِ الصَّوْتِ لَا بَتَّهْمُهُمْ
جَعَلْتُكَ مِنِّي يَا عَلِيُّ بِمَنْزِلِ كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى النَّجِيِّ الْمُكَلَّمِ
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَرَّ شَارِقُ وَأَوْفَتْ حَجُونَ الْبَيْتِ أَرْكَبُ مُحْرَمِ (4)
- لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ 328
- لَوْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِي عَلَى ثِقَةٍ لَصَبَرْتُ حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرِي

(1) المجدي / 232 = مثله السماوي ، إِبْصَارُ الْعَيْنِ ، / 31 ؛ الْأَمِينُ ، أَعْيَانُ الشَّيْخَةِ ، 8 / 401 . وَالْأَبْيَاتُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» لِلْمَرْزَبَانِيِّ (ص 184) وَفِيهِ :

«أَكْرَمَ بِهِ سَيِّدًا بَانَتْ فَضَائِلُهُ وَمَا أَضَاعَ لَهُ كَشَبُ الْعُلَا حَلْفٌ»

(2) ذَكَرَ أَرْبَابُ الْمَقَاتِلِ : فَتَى ابْكَى ... إِلَى آخِرِهِ .

(3) الْقَاضِي النُّعْمَانُ ، شَرْحُ الْأَخْبَارِ (3 / 193) . وَذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ (12 / 136) وَالْمَقَاتِلِ ص 84 ، فَهَمْ يُؤَيِّدُونَ الْمُؤَلِّفَ فِي نَسْبَتِهَا إِلَى الشَّاعِرِ الْمَذْكُورِ .

(4) مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزَبَانِيِّ .

لكن نوائبه تُحرّكني
واجعلن لحاجتنا وإن كثرت
والمرؤ لا يخلو على عقب الأ

لمحمد بن علي بن حمزة العلوي الأخباري 330

إنني سأذكر للعبّاس موقفه
يحمي الحسين ويسقيه على ظمأ
فلا أرى مشهداً يوماً كمشهده
أكرم به مشهداً بانث فضائله

للفضل الشاعر الخطيب أبي العباس 340

وإرى البقيع مُحمّداً
من نائلٍ ويدٍ ومغزوف
وحياً لأيتامٍ وأر ملةٍ
ولّى فوّلّى الجود

للعبّاس الخطيب الشاعر 346

وقالت قريش لنا مفخر
بنا يفخرون على غيرنا

للعبّاس الخطيب الشاعر 346

وإنني لأستحيي أخي أن أبرّه
عليّ لإخواني رقيب من الهوى

لعبد الله الحمانبي أبي جعفر : 350

فاذكّر وقيت نوائب الدهر
أشغالكُم حظاً من الذكر
يام من دمّ ومن شُكر

بكرلاء وهام الطّف تختطف
ولا يُؤلّي ولا يثني فيخلف
مع الحسين عليه الفضل والشرف
وما أضع له أفعاله خلف (1)

الله ما وارى البقيع
إذا ضنّ المَنوع
إذا جفّ الربيع
والمغزوف والحسب الرفيع

رفيع على الناس لا يُنكر
فأما علينا فلا يفخروا

قريباً وأن أجفؤه وهو بعيد
تبيد الليالي وهو ليس يبيد

(1) ويُروى : أكرم به سيّداً بانث فضيلته * وما أضع له كسب العلاء خلف

- 1 — الأئمة الاثنا عشر : لابن طُولُون ، مُحَمَّد بن علي الدمشقي الصالحي (ت 953) تحقيق د. صلاح الدين المنجد — دار صادر وبيروت . بيروت 1958 ميلادية.
- 2 . إبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام : للسماويّ ، الشيخ محمد ابن الشيخ طاهر النجفي . الطبعة الأولى . النجف .
- 3 — أتعاض الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا : للمقريزي ، أحمد بن علي ، تقي الدين (ت 845) تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا . دار الكتب العلمية . بيروت 1422 .
- 4 . إثبات الوصيّة : للمسعوديّ ، علي بن الحسين (ت 346) طبعة حجرية . إيران .
- 5 — الأخبار الطوال : للدينوريّ ، أحمد بن داود بن أبي حنيفة (ت 282) تحقيق عبد المنعم عامر ، مراجعة د. جمال الدين الشيال . مصر 1379 ، صوّرته المكتبة الحيدرية . قم .
- 6 — الاختصاص : المنسوب إلى الشيخ المفيد ، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النعمان ابن المعلم البغدادي (ت 413) تصحيح عليّ أكبر الغفاريّ . طبع مؤسسة جماعة المدرّسين . قم .
- 7 - اختيار المُمْتع في علم الشعر وعمله : للنهشلي ، عبد الكريم بن إبراهيم (ت 405) تحقيق د. محمود شاکر القطان . دار المعارف 1983 ميلادية .
- 8 . أدب الطّفّ أو شعراء الحسين عليه السلام : للشهيد الفقيه السيّد جواد شبر النجفي . دار التاريخ العربي . بيروت 1422 .

- 9 — الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد : للشيخ المفيد ، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النُّعْمان ابن المعلِّم البغدادي (ت 413) تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام قم 1413.
10. الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية : للشيخ فَرَج العِمْران القطيفي (ت 1398) منشورات دار هجر . بيروت 1429.
- 11 — الاستيعاب في أسماء الأصحاب : لابن عَبْدِ البَرِّ القرطبي ، يوسف بن عبد الله بن محمد النمري (ت 463) طبع بهامش «الإصابة» على نفقة سلطان المغرب عبد الحفيظ . الطبعة الأولى . مصر 1328 صَوْرته دار إحياء التراث العربي . بيروت .
- 12 — أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير الجزري ، عز الدين ، علي بن مُحَمَّد الشيباني (ت 630) عن الطبعة الأولى لجمعية المعارف بالمطبعة الوهبيّة . مصر 1280 في خمسة أجزاء ، صَوْرته دار إحياء التراث العربي . بيروت .
13. الاشتقاق : لابن دُرَيْد ، محمد بن الحسن (ت 321) تحقيق عبد السلام مُحَمَّد هارون . مكتبة الخانجي . مصر . طبعة ثالثة.
- 14 - الأصيلي في أنساب الطالبين : لابن الطَّقَطَقِي ، مُحَمَّد بن علي ، صفِيّ الدين الحَسَنِي (ت 709) سَطْره السيد مهدي الرجائي . نشر مكتبة السيّد المرعشي . قم 1418.
15. إغلام الوري بأعلام الهدى : للطَّبْرَسِي ، الفضل بن الحسن (القرن السادس) مؤسسة آل البيت عليهم السلام قم 1417.
16. أعلام النبوة : للماوردي ، علي بن محمد (ت 450) ضبطه الشيخ خالد عبد الرحمن العك . دار النفائس . بيروت 1414.
17. أعيان الشيعة : للسيد محسن الأمين العاملي (ت 1371) مطبعة الإنصاف . بيروت 1370. وطبعة دار التعارف . بيروت في عشر مجلّدات.
- 18 - الإفادة في تاريخ الأئمة السادة : للسيد أبي طالب ، يحيى بن الحسين الهاروني (ت 424) حقّقه مُحَمَّد يحيى سالم عزّان - دار الحكمة اليمانية . اليمن . صعدة 1417.

وتحقيق محمد كاظم رحمتي . مركز پژوهش ميراث مكتوب ، طهران . 1387 شمسي .

- 19 – الإقبال بالأعمال الحسنة في ما يعمل مرّة في السنة : لابن طاوس ، السيّد عليّ بن موسى بن جعفر ، الحلّي (ت 664) تحقيق جواد قتيومي . طبع جماعة المدرسين . قم 1418 وطبعة الأعلمي . بيروت 1417 .
- 20 – الاكتفاء بما روي في أصحاب الكساء عليهم السلام : للجلالي ، السيّد محمّد حسين الحسيني ، تحقيق السيّد محمّد جواد الحسيني الجلالي . مكتب الإعلام الإسلامي . قم 1422 .
- 21 . إكمال الدين وإتمام النعمة : للشيخ الصدوق ، محمّد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي (ت 381) طبع طهران باسم : كمال الدين ! .
- 22 . أمّ البنين عليها السلام : للشيخ محمّد عليّ السالكي ، المكتبة الحيدريّة . بالنجف وقم 1424 .
- 23 – الأمالي الاثنيّة : للمرشد بالله ، يحيى بن الحسين بن إسماعيل الجرجانيّ (ت 479) طبعة ثالثة مصوّرة من طبعة مصر القديمة . عالم الكتب . بيروت 1403 . وطبع بتحقيق السيّد العزّي ، في مؤسّسة الإمام زيد عليه السلام . صنعاء 1429 .
- 24 – الأمالي : للسيّد الشريف المرتضى ، عليّ بن الحسين الموسوي (ت 436) تحقيق محمّد بدر الدين النعسانيّ – 1403 . وطبعة محمّد أبي الفضل إبراهيم . دار الفكر العربيّ . بيروت .
- 25 . الأمالي : للشيخ الصدوق ، محمّد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي (ت 381) تحقيق وطبع مؤسّسة البعثة . قم 1417 .
- 26 . أمالي الطوسيّ : لشيخ الطائفة الطوسي ، محمّد بن الحسن ، أبي جعفر (ت 460) تحقيق مؤسّسة البعثة . قم 1414 .
- 27 . الإمامة والسياسة : لابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم الدينوري (ت 276) تحقيق د . طه زيني . مؤسّسة الحلبي . مصر 1378 .
- 28 . أنساب الأشراف : للبلادري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت 271) . ترجمة

- الإمام الحسَن عليه السلام تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي - طبع مؤسّسة الأعلمي - بيروت 1394. وتحقيق مُحمَّد حميد الدين . دار المعارف . القاهرة 1959.
29. الأنساب : للسمعاني ، عبد الكريم بن محمد التميمي (ت 562) طبعة مرجليوث ، صوّرته مكتبة المشى . بغداد .
30. إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (السيرة الحلبية) : لعلي بن برهان الدين الحلبي الشافعي . المكتبة الإسلامية . بيروت .
- 31 — أوائل المقالات : للشيخ المفيد ، مُحمَّد بن النُّعمان ابن المعلّم البغدادي (ت 413) تقديم الشيخ فضل الله شيخ الإسلام الزنجاني . الطبعة الثالثة . منشورات المكتبة الحيدرية . النجف الأشرف 1393 .
- 32 - بحار الأنوار : للمحدّث المجلسي ، مُحمَّد باقر بن مُحمَّد تقيّ ، الأصفهانيّ (ت 1110) طبعة حجرية - إيران . والطبعة الحديثة في (110) مجلداً ، طهران وبيروت .
- 33 — البداية والنهاية : لابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت 774) تحقيق محمد حسان عبيد ، ومأمون محمد سعيد الصاغري ، راجعه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، ود . بشّار عوّاد معروف . دار ابن كثير . دمشق وبيروت 1428 .
- 34 . بشارة المصطفى لشعبة المرتضى : للطبري ، محمد بن أبي القاسم (القرن 6) طبع المكتبة الحيدرية . النجف الأشرف 1383 .
- 35 - بطل العلقميّ : حياة العباس بن علي عليه السلام : للشيخ عبّد الواحد المظفّر (ت 1395) المطبعة العلميّة - النجف 1374 . أعادته دار الرضيّ . قم 1425 .
- 36 - البيان والتبيين : للجاحظ ، عمرو بن بحر البصري (ت 255) تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . مصر 1405 . وعمل د . علي ابو ملحم . دار مكتبة الهلال 1412 .
- 37 . تاج العروس في شرح القاموس : للزبيدي ، محمد بن مرتضى الحسيني (ت 1205) المطبعة الخيرية . مصر 1306 .

- 38 - تاريخ ابن خلدون : لعبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت 808) ضبط المتن خليل شحادة ، مراجعة سهيل زكار - دار الفكر . بيروت .
- *. تاريخ أبي الفداء : المستمى بالمختصر في أخبار البشر .
- 39 - تاريخ الإسلام : للذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان التركماني (ت 748) تحقيق د. بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي بيروت 1424 .
- *. تاريخ الإمام الحسين عليه السلام = موسوعة الإمام الحسين عليه السلام .
- *. تاريخ الإمام الحسين عليه السلام : للقرشي = ضمن موسوعة «سيرة أهل البيت عليهم السلام» .
- 40 - تاريخ الأمم والملوك : للطبري ، محمد بن جرير أبي جعفر (ت 310) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم - الطبعة الثالثة 1387 وهو المعروف باسم (تاريخ الطبري) .
- 41 - تاريخ أهل البيت عليهم السلام : رواه المحدث نصر بن علي الجهضمي (ت 250) واستدرك عليه عدة من الرواة والمؤرخين القدماء ، تحقيق السيد محمد رضا الحسيني الجلالي . الطبعة الثالثة . 1434 .
- 42 - تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، أحمد ب علي (ت 463) تصحيح السيد سعيد العرفي السوري - مطبعة السعادة - مصر 1349 .
- 43 . تاريخ الثقات : للعجلي ، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت 261) بترتيب الحافظ الهيثمي (ت 807) وثق أصوله د. عبد المعطي قلعجي . دار الكتب العلمية . بيروت 1405 .
- 44 - تاريخ خليفة بن خياط : العصفري البصري (ت 240) رواية بقية بن خالد تحقيق الدكتور سهيل زكار - دار الفكر - بيروت . 1414 .
- 45 . تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس : للديار بكري ، حسين بن محمد بن الحسن . دار صادر . بيروت .
- *. تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك .
- 46 . التاريخ الكبير : للبخاري ، إسماعيل بن إبراهيم (ت 256) دار الكتب العلمية . بيروت .

47. تاريخ مدينة دمشق : لابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي الحافظ (ت 571) دراسة وتحقيق علي شيري . دار الفكر . بيروت 1415.
- 48 — تاريخ اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد 292) طبع دار صادر — بيروت ، صورته المكتبة الحيدرية . قم 1425.
- 49 . التبيان في تفسير القرآن : لشيخ الطائفة ، محمد بن الحسن أبي جعفر الطوسي (ت 460) تحقيق القصير . طبع النجف . صورته جماعة المدرسين . قم 1409.
- 50 — التبيين في أنساب القرشيين : لابن قدامة المقدسي ، عبد الله بن أحمد بن محمد ، تحقيق محمد نايف الدليمي ، عالم الكتب . بيروت 1407.
- 51 - تجارب الأمم : لابن مسكويه ، أحمد بن محمد بن يعقوب (ت 421) تحقيق د. أبو القاسم إمامي - دار سروش للطباعة - طهران 1422.
- 52 — التحف شرح الزلف : للسيّد مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيديّ الحسنيّ (ت 1428) تحقيق مركز بدر العلمي والثقافي . صنعاء . اليمن 1417.
- 53 — تذكرة الخواصّ من الأئمة بذكر خصائص الأئمة عليهم السلام : لسبط ابن الجوزي ، يوسف بن قزّوغي البغدادي (ت 654) تحقيق الشيخ حسين تقي زاده . نشر المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام . قم 1426.
- 54 — تسمية من أعقب من ولد أمير المؤمنين عليه السلام : للنسابة ، يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الأعرجي (ت 277) النسخة المخطوطة ، والمطبوعة بتحقيق الشيخ محمد الكاظم باسم «كتاب المُعَقِّبِينَ» من منشورات مكتبة السيّد المرعشي . قم 1422 .
- تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام : للرسّان ، الفضيل بن الزبير الأسديّ (القرن الثاني) ، تحقيق السيّد محمد رضا الحسيني الجلاليّ ، طبع في نشرة تراثنا ، قم السنة (1) 1406 هـ العدد (2).
- 55 — التعريفات : للجرجاني ، السيّد الشريف ، علي بن محمد بن علي الحسني الحنفي (ت 816) مكتبة مصطفى البابي الحلبي . مصر 1357.
- 56 . تفسير الجبريّ أو ما نزل من القرآن في علي عليه السلام : للحسين بن الحكم الوشاء

- الكوفي (ت 281) تحقيق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلاّلي . طبع مؤسسة آل البيت عليهم السلام . بيروت 1406 .
* تفسير الرازي = مفاتيح الغيب .
- 57 - تفسير العيّاشي : للشيخ محمّد بن مسعود أبي النصر (ت نحو 320) تحقيق قسم الدراسات الإسلامية في مؤسسة البعثة - قم 1421 .
- 58 . تفسير فرات الكوفي : ترتيب محمّد الكاظم . وزارة الثقافة والإرشاد . طهران 1410 .
* تفسير الماوردي = النكت والعيون .
- 59 - تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت 825) حقّقه عبد الوهاب عبد اللطيف - المكتبة العلمية - المدينة المنورة ، صورته دار المعرفة . بيروت 1359 .
- 60 - التنبيه والأشرف : للمسعودي ، علي بن الحسين (ت 346) عُني بتصحيحه عبد الله اسماعيل الصاوي - دار الصاوي - القاهرة . مصر 1357 .
- 61 - تنقيح المقال في علم الرجال : للشيخ المامقاني ، عبد الله بن محمّد حسن النجفي (ت 1352) المطبعة المرتضوية - النجف 1352 .
- 62 - تهذيب الأحكام : لشيخ الطائفة ، محمّد بن الحسن أبي جعفر الطوسي (ت 460) تحقيق السيّد حسن الموسوي الخراساني . دار الكتب الإسلامية . طهران .
- 63 - تهذيب الكمال : للمزي ، يوسف جمال الدين (ت 742) تحقيق د . بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة 1405 . ومصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية ، قدّم لها عبد العزيز ربّاح ، وأحمد يوسف دقاق ، في ثلاث مجلّدات ، بدار المأمون للتراث . دمشق .
- 64 . الثقات : لابن حبان ، محمّد بن أحمد البستي (ت 354) طبع دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الهند 1371 .
* الثقات : للعجليّ = تاريخ الثقات .
- 65 . ثواب الأعمال : للشيخ الصدوق القميّ ، محمّد بن عليّ بن الحسين ابن

بَابُوَيْه (ت 381) طبع الغفاري . مكتبة الصدوق . طهران .

66 . الجامع الصغير : للسيوطي ، جلال الدين ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911) طبع عبد الحميد أحمد الحنفي . مصر ، وبهامشه : (كنوز الحقائق) للمناوي .

67 . جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد : للشيخ الأردبيلي ، محمد ابن علي الغروي الحائري (القرن 12) طبع طهران 1331 ، وصورته مكتبة مصطفى . قم .

68 . الجرح والتعديل : للرازي ، ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد الحنظلي (ت 327) دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الهند 1360 .

69 . جمل من أنساب الأشراف : للبلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت 271) حققه د . سهيل زكار ود . رياض زركلي ، بإشراف مكتب البحوث والدراسات . دار الفكر . بيروت 1417 .

70 . جمهرة الأمثال : للعسكري أبي هلال ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطاش . طبعة ثانية . دار الجيل . بيروت .

71 . جمهرة النسب : للكليبي ، هشام بن محمد بن السائب (ت 204) تحقيق د . ناجي حسن ، عالم الكتب بيروت 1407 .

72 . جمهرة أنساب العرب : لابن حزم الأندلسي ، علي بن أحمد بن بن سعيد (ت 456) . دار الكتب العلمية . بيروت 1403 .

73 . الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه العشرة : للبرقي ، محمد بن أبي بكر بن موسى الأنصاري التلمساني ، نقحها

د . محمد التونجي . دار الرفاعي . الرياض 1403 .

74 - الحدائق الوردية في أخبار أئمة الزيدية : للمحلي ، حميد بن أحمد (الشهيد 652) نسخة مخطوطة كتبها محمد بن عبد الله بن

الحسين الهدوي سنة (1074) وسمعها وصححها علي شيخه أحمد بن سعد الله المسوري سنة (1077) عند مؤلف هذا الكتاب .

75 . الحسين عليه السلام سماته وسيرته : للجلالي (المؤلف) طبع دار المعروف . قم .

- 76 . الحشوية الأميريون : مقالٌ للجلالِي (المؤلف) منشورٌ في مجلّة (علوم الحديث) الصادرة من كلية علوم الحديث . بطهران .
- 77 . حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم الحافظ ، أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت 430) دار الكتب العلميّة . بيروت .
- 78 — خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب : للبغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت 381) تحقيق عبد السلام محمّد هارون — مكتبة الخانجي . مصر 1420 . وطبعة دار صادر . بيروت .
- 79 — الخصال : للشيخ الصدوق ، محمّد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي (ت 381) صحّحه : علي أكبر الغفاري — منشورات جماعة المدرّسين . قم المقدّسة 1403 .
- 80 — خلاصة الأقوال في علم الرجال : للعلامة الحلّي ، الحسن بن يوسف ابن المطهر (ت 726) تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم . المكتبة الحيدرية . 1381 .
- 81 - خلاصة المتون في أبناء ونبلاء اليمن الميمون : لمحمّد بن محمّد زبارة - نشر مركز التراث والبحوث اليمني في ساري من بريطانيا ، مطابع الأهرام . القاهرة ، الطبعة الأولى 1419 .
- 82 . دائرة المعارف الشيعية : السيّد حسن الأمين (ج 27) دار التعارف . بيروت 1422 .
- 83 . الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : للمدنيّ ، علي بن أحمد بن محمّد ، الشهير بالسيّد علي خان صدر الدين (ت 1120) قدّم للكتاب السيّد محمّد صادق بحر العلوم . المكتبة الحيدرية . النجف 1380 .
- 84 . درر الأحاديث اليحيوية : للهادي إلى الحق ، يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني (ت 298) جمعه عبد الله بن محمّد بن حمزة بن أبي النجم الصعدي ، حقّقه يحيى عبد الكريم الفضيل . مؤسسة الأعلمي . بيروت 1402 .
- 85 — دلائل النبوة : لأبي نعيم الحافظ ، أحمد بن عبد الله الأصفهاني المهراني (ت 430) حقّقه د . محمّد رواس قلعه جي وعبد البرّ عبّاس . دار النفائس . بيروت

* ديوان السيّد جعفر الحلّي = سحر بابل وسجع البلابل.

86. ديوان القزويني : السيّد راضي القزويني البغدادي نقلنا عنه بالواسطة.

* ديوان الكميّات = القصائد الهاشميات.

* ديوان أبي العلاء المعري = سقط الزند.

87. ديوان يزيد بن عبّيد السعديّ : أبي وجزة السلميّ (ت 130) نقلنا عنه بواسطة : اختبار الممتع في علم الشعر وعمله للنهشلي.

88. ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى : للمُحبّ الطبريّ أحمد بن عبد الله المكيّ الشافعيّ (ت 694) حقّقه أكرم البلوشي ، وقدم

له محمود الأرنؤوط ، نشر مكتبة دار الصحابة - جدّة 1415. وطبعة دار الكتاب الإسلاميّ بتحقيق سامي الغريبي في قم 1418 ، وله :
الطبعة الأولى . النجف وطهران.

89. الذرية الطاهرة : للدولابي ، محمّد بن أحمد الرازي (ت 310) تحقيق محمّد جواد الحسيني الجلاي . نشر جماعة المدرّسين . قم

1407

90. الرجال : للحسن بن علي بن داود الحلّي (ت 707) تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم . المكتبة الحيدرية . النجف الأشرف

1392

91 - الرجال : للشيخ الطوسيّ ، محمّد بن الحسن (ت 460) تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم - المكتبة الحيدرية - النجف

الأشرف 1381.

ونسخة السيّد الحجّة الشبيريّ الزنجانيّ دام ظلّه ، المصوّرة عند مؤلّف الكتاب.

* رجال العلامة الحلّي = خلاصة الأقوال في علم الرجال.

92 - رجال النجاشيّ : للشيخ أحمد بن علي بن أحمد الأسدي الكوفي الشهير بالنجاشي (ت 450) تحقيق السيّد موسى بن أحمد

الشبيريّ الزنجاني ، مؤسسة النشر الإسلامي . قم 1407.

93. رسائل الجاحظ : عمرو بن بحر بن محبوب البصري (ت 255) الفصول المختارة من كتب الجاحظ : اختيار عبيد الله بن حسان

، شرحه وعلّق عليه محمّد باسل عيون السود . دار الكتب العلمية . بيروت 1420.

- 94 - الروضُ الأُنْفُ في تفسير السيرة النبوية لابن هشام : للسهيبيّ عبد الرحمن بن عبد الله الخنعمي (ت 581) علّق عليه مجدي بن منصور السوري . دار الكتب العلمية . بيروت 1418 .
- 95 . روض الجنان : للمؤرخ الهندي «أشرف عليّ» .
- 96 — الروضة البهية شرح اللمعة الدمشقية : للشهيد الثاني ، زين الدين بن علي العاملي (الشهيد 695) تحقيق السيّد محمّد كلانتر . جامعة النجف الدينية . النجف .
- 97 . الزيارات : جمع وترتيب محمّد بن محمّد الكحلاني . اليمن 1420 .
- 98 . سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب : للسويدي ، محمّد أمين البغدادي طبعة حجرية ، أعادته بالتصوير مكتبة المثني . بغداد .
- 99 — سحر بابل وسجع البلابل : ديوان السيّد جعفر الحلّي (ت 1315) تحقيق الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء — نشر الشريف الرضي . قم 1411 .
- 100 . السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي : لابن إدريس الحلّي الشيخ محمّد بن منصور ابن أحمد (ت 598) طبع جماعة المدرّسين . قم 1411 .
- وطبعة موسوعة ابن إدريس للسيّد مهدي الموسوي الخراسان في قم .
- 101 . سرّ السلسلة العلوية : لأبي نصر البخاري ، سهل بن عبد الله بن داود (كان حياً 341) تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم . المكتبة الحيدرية . النجف الأشرف 1381 . وتحقيق السيّد مهدي الرجائي . نشر مكتبة السيّد المرعشي . قم 1432 .
- 102 — سقط الزند : ديوان أبي العلاء المَعَرّي ، أحمد بن عبد الله بن سليمان التَّنُوخي (ت 449) شرحه أحمد شمس الدين — دار الكتب العلمية . بيروت 1410 .
- 103 — سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي : للعاصمي ، عبد الملك بن حسين المكي الشافعي (ت 1111) تحقيق عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمّد معوض . دار الكتب العلمية . بيروت 1419 .
- 104 . سير أعلام النبلاء : للذهبيّ ، أحمد بن عثمان التركماني (ت 748) الطبعة الرابعة . مؤسسة الرسالة . بيروت 1406 .

. السيرة الحلبية = إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون.

105 . السيرة الدحلاية : السيرة النبوية والآثار المحمدية : للسيد أحمد زيني دحلان ، مفتي الشافعية بمكة المشرفة ، مطبوعة بهامش السيرة الحلبية = إنسان العيون.

106 . السيرة النبوية : لابن كثير ، إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت 774) تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي . دار الكتاب العربي . بيروت 1420 .

107 . السيرة النبوية : لابن هشام ، عبد الملك المعافري ، تحقيق جمال ثابت ومحمد محمود وسيد إبراهيم . طبعة ثانية . دار الحديث . القاهرة 1419 .

108 . سيرة الهادي إلى الحق : يحيى بن الحسين (ت 298) تحقيق الدكتور سهيل زكار السوري . دار الفكر . بيروت 1401 .

109 — الشجرة المباركة في أنساب الطالبية : للفخر الرازي ، محمد بن عمر بن الحسين الشافعي (ت 606) تحقيق السيد مهدي الرجائي . نشر مكتبة السيد المرعشي . قم 1419 .

110 . شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن أحمد (ت 1089) طبع بيروت .

* . الشذور الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشرية = الأئمة الاثنا عشر .

111 — شرح الأخبار : للقاضي ، النعمان بن محمد المصري (ت 364) تقديم السيد محمد حسين الحسيني الجلالى تحقيق السيد محمد الجلالى ، طبع جماعة المدرسين . قم 1401 .

112 — شرح نهج البلاغة : لابن أبي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد ، المعتزلي البغدادي (ت 656) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية . القاهرة 1385 .

113 — شعب الإيمان : للبيهقي ، أحمد بن الحسين (ت 458) تحقيق محمد السعيد ابن بسيوني — دار الكتب العلمية — بيروت 1410 .

114 . شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام : محمد بن أحمد بن علي المكي القاضي المالكي (ت 832) تحقيق عمر عبد السلام تدمري . دار الكتاب العربي . بيروت

- 115 . شهداء حقاً : مقال للمؤلف . نشر في مجلّة (ذكريات المعصومين عليهم السلام) الكربلائية سنة (1385).
- 116 — صبح الأعشى في صناعة الإنشا : للقلقشندي ، أحمد بن علي (ت 821) مصوّرة عن الطبعة الأميرية — طبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي . المؤسسة المصرية العامة . مصر .
- 117 . صفة الصفوة : لابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي أبي الفرج البغدادي (ت 597) تحقيق محمود فاخوري . دار الوعي . حلب .
- 1393 .
- 118 . الطبقات الكبرى : لمحمّد بن سعد كاتب الواقدي (ت 230) تحقيق سخاو ، ليدن .
- 119 . طبقات الزيدية الجامع لما تفرّق من علماء الأمة المحمّدية : لصارم الدين ، إبراهيم بن القاسم بن محمّد (ت 1153) مخطوطة كتبت سنة 1313 من مكتبة السيّد مجد الدين المؤيّد ، لاحظ : أعلام المؤلّفين الزيدية (ص 60 . 59).
- 120 . طراز المجالس : نقلاً عن : بطل العلقميّ .
- 121 — العباس : للمقرّم ، السيّد عبد الرزاق الموسوي النجفي (ت 1391) تحقيق الشيخ محمّد الحسون — مكتبة العتبة العباسية . كربلاء المقدّسة 1427 .
- 122 العبر في خبر من غبر : للذهبي ، أحمد بن عثمان التركماني (ت 748) تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت . 1984 ميلادية .
- 123 — عقاب الأعمال : للشيخ الصدوق القميّ ، محمّد بن علي بن الحسين ابن بابويه (ت 381) طبع الغفاري — مكتبة الصدوق . طهران .
- 124 . العقد الفريد : لابن عبد ربّه ، أحمد بن محمّد الأندلسي (ت 328) تحقيق د. مفيد محمّد قميحة . دار الكتب العلمية . بيروت .
- 1417 .
- 125 . علوم الحديث (مقدّمة ابن الصلاح) : لابن الصلاح الشهرزوري ، عثمان بن عبد الرحمن (ت 643) تحقيق نور الدين عتر . دار الفكر . دمشق 1404 .
- 126 . عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب : لابن عنبّة ، السيّد أحمد بن عليّ بن

- الحُسين الحسنيّ الداؤديّ ، جمال الدين (ت 828) المطبعة الحيدريّة النجف 1358.
- ونسخةً مخطوطةً مُزدانةً بتعليقات السيّد موسى الحُسينيّ الشُّبيريّ الزنجانيّ. وط 2. المطبعة الحيدرية. النجف 1380.
- 127 — عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال : للمحدّث ، الشيخ عبد الله البحرانيّ (القرن 12) تحقيق واستدراك السيّد محمّد عليّ الموحّد الأبطحيّ الأصفهانيّ ، نشر مؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام طبعة ثانية . قم 1425.
- 128 . عيون الأخبار وفنون الآثار : لابن فُتَيْبَة ، عبد الله بن مسلم الدينوريّ (ت 276) دار الكتاب العربي . بيروت.
- 129 — عيون أخبار الرضا عليه السلام : للشيخ الصدوق ، محمّد بن عليّ بن الحسين ابن بابويّه القميّ (ت 381) عُنِي بتصحّحه السيّد مهدي الحسينيّ اللاجوردي . انتشارات جهان . طهران.
- 130 - الغايات : للمحدّث ، الرازي ، جعفر بن أحمد بن عليّ القميّ (القرن الرابع) طبع في مجموعة مؤلّفاته باسم (جامع الأحاديث : صفحة 169 و 235) صحّحه السيّد محمّد الحسينيّ النيشابوري . مجمع البحوث الإسلاميّة . مشهد المقدّسة 1413.
- 131 . غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة : للوطواط ، محمّد بن إبراهيم جمال الدين (ت 718) طبع بيروت.
- 132 . الغيبة : للنعمانيّ ، مُحمّد بن أبي زينب البغداديّ ، تحقيق عليّ أكبر الغفاري . مكتبة الصدوق . طهران.
- 133 - فتوح البلدان : للبلاذريّ ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت 271) عني بمقابلته رضوان محمّد رضوان - المكتبة التجارية - مصر 1350.
- 134 . الفتوح : لابن أَعَثَم ، محمّد بن أحمد الكوفيّ (ت 317) دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الهند 1388.
- 135 . الفخري في أنساب الطالبين : للمروزي ، السيّد إسماعيل بن محمّد بن

- الحسين (ت بعد 614) تحقيق السيّد مهدي الرجائي . مكتبة السيّد المرعشي 1409.
- 136 — فصول من حياة العباس عليه السلام : للأردوبادي ، الشيخ محمّد علي بن أبي القاسم الغروي (ت 1380) نسخة مصفوفة مهيأة للطبع عند سبطه السيّد مهدي الشيرازي في النجف.
- 137 . فضل بني هاشم على عبد شمس : للجاحظ ، عمرو بن بحر البصري (ت 255) له رسالتان في هذا الموضوع أوردهما مُختصراً الإربلي في كتاب «كشف الغمة من الجزء الأول ص 66 . 80 ومن ص 80 . 85».
- 138 . القاموس المحيط : للفيروز أبادي ، محمّد بن يعقوب مجد الدين (ت 817) نشر مؤسسة الحلبي . القاهرة.
- 139 . قاموس الرجال : للتستري ، الشيخ محمّد تقي ، نشر مؤسسة المدرّسين . قم 1424.
- 140 — القصائد الهاشميات (ديوان) : الكميت بن زيد الأسدي (ت 126) طبع في «الروضة المختارة» من عمل : صالح بن علي الصالح الدمشقي ، نشر المكتبة الحيدرية . النجف 1391.
- 141 — الكافي : للشيخ الكليني ، محمّد بن يعقوب أبي جعفر الرازي (ت 329) صحّحه وقابله علي أكبر الغفاري ، دار الكتب الإسلامية . طهران 1402 هـ.
- 142 — كامل الزيارات : لابن قولويه ، جعفر بن محمّد أبي القاسم القمي (ت 367) صحّحه الشيخ عبد الحسين الأميني التبريزي النجفي . المطبعة المرتضوية . النجف الأشرف 1356.
- 143 — الكامل في التاريخ : لابن الأثير الجزري ، عزّ الدين ، عليّ بن محمّد الشيباني (ت 630) دار بيروت ودار صادر — بيروت 1358.
- كتاب من لا يحضره الفقيه = من لا يحضره الفقيه.
- 144 — كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام : للإربلي ، عليّ بن عيسى أبي الحسن (ت 692) تحقيق علي آل كوثر وعلي الفاضلي ، طبع المجمع العالمي لأهل

البيت عليهم السلام قم 1426.

145. الكشكول : للمحدّث ، الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (ت 1168). النجف الأشرف 1406.

146 — كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام : للكُنْجِي الشافعي الموفق ، الحافظ محمّد بن يوسف بن محمّد

القرشي (الشهيد 658) تحقيق محمّد هادي الأميني . دار إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام . طهران 1404.

*. كمال الدين! = إكمال الدين للشيخ الصدوق.

147. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : للمُتَقِي ، علي بن حسام الدين الهندي (ت 975) ضبطه الشيخ بكري حيّاني ، صحّحه

الشيخ صفوة السقّا . مؤسّسة الرسالة . بيروت 1409.

148. الكُنيَةُ : حقيقتها وميزاتها : مقالٌ للجلالي المؤلّف ، نشر في مجلّة (تراثنا) العدد (17).

149. لباب الأنساب والألقاب والأعقاب : لابن فندق البيهقي ، علي بن أبي القاسم ابن زيد (ت 565) تحقيق السيّد مهدي الرجائي .

نشر مكتبة السيّد المرعشي . قم 1410.

150 — اللُّهُوف على قتلى الطُّفُوف : لابن طاوس ، علي بن موسى بن جعفر الحسيني الحلّي (ت 664) المكتبة الحيدرية — النجف

الأشرف.

151. مؤلّفات الزيدية : للحسيني السيّد أحمد ، منشورات مكتبة السيّد المرعشي النجفي . قم 1413.

152 — المثل الأعلى في ترجمة أبي يعلى : للشيخ محمّد عليّ الأردوباديّ (ت 1380) طبع بتحقيق الدكتور السيّد جودت القزويني .

لندن 1992 ميلادية ، وتحقيق السيّد القزوينيّ أدرجه الشيخ محمّد عليّ السالكيّ الخراسانيّ في كتاب (أمّ البنين سلام الله عليها) طبعته

المكتبة الحيدرية بالنجف وقمّ 1424. وطبعه السيّد حسن الأمين في ملاحق دائرة المعارف الشيعية (27) دار المعارف . بيروت.

153. مجمع الأمثال : للميدانيّ ، أحمد بن محمّد النيسابوري (ت 518) تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الجيل . طبعة ثانية 1407 .

154 - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للهيثمي ، علي بن أبي بكر الحافظ نور الدين (ت 807) طبعة مكتبة القدسي بالقاهرة ، وصورته دار الكتب العلمية . بيروت 1408 .

وبتحقيق عبد الله محمد درويش . دار الفكر . بيروت 1414 .

155 . مجموع بلدان اليمن وقبائلها : لمحمد بن أحمد الحجري اليماني ، دار الحكمة اليمانية ط ثانية 1416 .

156 . مجموعة الشهيد الأول : نقلاً عن كتاب العباس عليه السلام للسيّد المقدم .

157 - مجموع مكاتبات الإمام عبد الله بن حمزة (ت 614) تحقيق عبد السلام عباس الوجيه - مؤسسة الإمام زيد بن عليّ

الثقافية . صنعاء . اليمن 1492 .

158 — المحاسن : للمحدث البرقي ، أحمد بن محمد بن خالد (ق 3) غني بنشره وتصحيحه السيّد جلال الدين الحسيني المشتهر

بالمحدث الأرموي ، نشر دار الكتب الإسلامية . قم .

159 - المحرر : لمحمد بن حبيب البغدادي (ت 245) اعتنت بتصحيحه د. ايلزه - طبع دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الهند

1361 .

160 . المحسن السبط شهيداً أو سقط؟! : للسيّد محمد مهدي الموسوي الخرساني . الطبعة الثانية . مؤسسة الرافد . قم 1430 .

161 . المحمدون من الشعراء : للقفطي ، تحقيق عبد الحميد رياض مراد ، دار ابن كثير . دمشق 1988 .

162 . مختصر إثبات الرجعة : للفضل بن شاذان طبع في مجلة تراثنا .

163 . مختصر تاريخ دمشق : لابن منظور الأنصاري ، محمد بن مكرم (ت 711) .

164 . مختصر تاريخ نيسابور : للحاكم النيسابوري ، ابن البيع (ت 405) تحقيق محمد كاظم المحمودي . جامعة المدرسين . قم .

165 . المختصر في أخبار البشر : لأبي الفداء ، إسماعيل عماد الدين صاحب حماه (ت 732) المطبعة الحسينية . مصر .

- 166 — مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : لليافعي ، عبد الله بن أسعد بن علي اليميني المكي (ت 768) . دائرة المعارف النظامية . حيدر آباد . الهند 1337 .
- 167 — المراقد والمقامات في كربلاء : للحاج عبد الأمير القريشي ، قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة — طبع بيت العلم للنابهين . بيروت 1429 .
- 168 . المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات : لابن الأثير مجد الدين ، المبارك بن محمد بن عبد الكريم (ت 606) تحقيق د. إبراهيم السامرائي . مطبعة الإرشاد . بغداد 1391 .
- 169 . مروج الذهب ومعادن الجوهر : للمسعودي ، علي بن الحسين (ت 346) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة . بيروت ، مصورة عن طبعة مصر 1368 .
- 170 . مزارات أهل البيت عليهم السلام : للجلالي ، محمد حسين الحسيني . دار الأعلمي . بيروت .
- 171 . المستدرك على الصحيحين : للحاكم النيسابوري ، ابن البيع (ت 405) دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الهند .
- 172 . مستدركات علم رجال الحديث : للنمازي ، الشيخ علي الشاهرودي ، طبعة أولى . طهران 1465 .
- 173 — المصاييح : لأبي العباس الحسني ، أحمد بن إبراهيم بن الحسن (ت 353) تحقيق عبد الله بن عبد الله بن أحمد الحوثي . مؤسسة الإمام زيد بن علي عليه السلام الثقافية . عمان . الأردن 1423 .
- 174 . مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن : للوجيه ، عبد السلام عباس ، مؤسسة الإمام زيد بن علي عليه السلام الثقافية . عمان . الأردن 1422 .
- 175 . مصباح الزائر : لابن طائوس ، علي بن موسى بن جعفر الحلبي (ت 664) تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام . قم 1417 .

- 176 - مطالب السُّؤُول في مناقب آل الرسول : لابن طلحة الشافعي ، محمّد بن طلحة ابن محمّد القرشي العدوي (ت 652) تحقيق ماجد بن أحمد العطية . مؤسسة أمّ القرى للتحقيق والنشر . بيروت 1420 .
- 177 — مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية : لابن أبي الرجال ، أحمد ابن صالح (ت 1092) تحقيق عبد الرقيب مطهر محمّد حجر ، مركز أهل البيت عليهم السلام للدراسات الإسلامية . صنعاء . اليمن 1425 .
- 178 . المعارف : لابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم الدينوريّ (ت 276) حقّقه ثروت عكاشة ، طبع في مصر ، وصوّر 1415 .
- 179 . معالم أنساب الطالبين في شرح (سرّ الأنساب العلوية) لأبي نصر البخاريّ : للدكتور عبد الجواد بن علي الكليدار آل طعمة (ت 1379) تصدير السيّد سلمان هادي آل طعمة . مكتبة السيّد المرعشي . قم 1422 .
- 180 - معجم ألقاب بيوتات الطالبين في كتاب المجدي : للبغدادي عبد الستار ، طبع في كتاب «سايه سرو ، الصادر تكريماً للدكتور الشيخ أحمد مهدي دامغاني» طهران . حكمت 1434 .
- 181 . المعجم الأوسط : للطبراني ، سليمان بن أحمد (ت 360) تحقيق محمود الطحان . الرياض 1405 .
- 182 . معجم البلدان : للحمويّ ، ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626) دار الفكر . بيروت 1399 .
- 183 - معجم الشعراء : للمرزبانيّ ، محمّد بن عمران بن موسى ، أبي عبيد الله (ت 384) تحقيق د. فاروق اسليم ، طبعة أولى - دار صادر ، بيروت 1425 ، 2005 م .
- وتحقيق عبد الستار أحمد فراج . دار إحياء التراث العربي 1379 . ومكتبة النوريّ . دمشق 1960 ميلادية .
- 184 . المعجم الكبير : للطبراني ، سليمان بن أحمد (ت 360) تحقيق حمدي السلفي . الدار العربية للطباعة . بغداد 1399 .
- 185 . معجم المدن والقبائل اليمنية : إعداد إبراهيم المقحفي ، منشورات دار

الكلمة ، صنعاء اليمن 2005 ميلادية.

186 – معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : للديار بكريّ ، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي ، حقّقه د. جمال طلبية – دار الكتب العلمية . بيروت 1418.

187 . المعجم الوسيط (في اللغة) : لمجموعة من أعلام مجمع اللغة العربية بالقاهرة . الطبعة الثالثة 1408.

* – مفاتيح الغيب : للفخر الرازيّ ، محمّد بن عمر الشافعي (ت 606) طبعة ثالثة ، دار إحياء التراث العربي – بيروت . هو التفسير الكبير للفخر الرازي .

188 – مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصبهاني ، عليّ بن الحسين بن محمّد القرشي الأمويّ (ت 356) تحقيق السيّد أحمد صقر ، طبع مصر ، وطبع بالمكتبة الحيدريّة . قم 1423 ولدى المؤلّف مصوّرة عن نسخة قديمة مصحّحة .

189 . مقتل الحسين عليه السلام : للخوارزمي ، الموقّف بن أحمد المكيّ (ت 568) مطبعة الزهراء . النجف 1367.

190 – مقتل أمير المؤمنين عليه السلام : لابن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمّد (ت 281) تحقيق السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ ، نشر في مجلّة (تراثنا) العدد الثالث (ص 79 . 133) السنة الثالثة 1408.

وتحقيق المحموديّ ، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ – طهران 1411 ، واعتمدنا المصوّرة المعتمدة للمحقّقين .

* . مقدّمة ابن الصلاح = علوم الحديث لابن الصلاح .

191 – مكارم أخلاق النبيّ والأئمّة عليهم السلام : لقطب الدين الراونديّ ، سعيد بن هبة الله تحقيق السيّد حسين الموسويّ ، مكتبة العلامة المجلسيّ . قم .

192 . المناقب : للخوارزمي ، الموقّف بن أحمد المكيّ (ت 568) المطبعة الحيدرية . النجف 1385.

193 – مناقب آل أبي طالب عليهم السلام : لابن شهر آشوب ، محمّد بن عليّ رشيد الدين السروزيّ (ت 588) طبع دار الأضواء . بيروت .

194 . مناقب أمير المؤمنين عليه السلام : للكوفيّ ، محمّد بن سليمان (القرن الثالث)

- تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي . مجمع إحياء الثقافة الإسلامية . قم 1412 .
- 195 . مناهج الألباب نقلاً بواسطة بطل العلقمي .
- 196 . مناهل الضرب في أنساب العرب : للأعرجي ، السيد جعفر الحسيني النجفي (ت 1332) تحقيق السيد مهدي الرجائي . مكتبة السيد المرعشي . قم 1419 .
- 197 . المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبي الفرج البغدادي (ت 597) دراسة وتحقيق محمد ومصطفى : عبد القادر عطا ، راجعه نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية . بيروت 1412 .
- 198 — منتقلة الطالبيّة : لإبراهيم بن ناصر بن طباطبا أبي إسماعيل (القرن الخامس) حققه السيد محمد مهدي الموسوي الخراسان ، المكتبة الحيدريّة النجف 1388 .
- 199 . من لا يحضره الفقيه : للشيخ الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي (ت 381) حققه وعلّق عليه السيد حسن الموسوي الخراسان . طبع دار الكتب الإسلاميّة . النجف الأشرف 1377 . وأعادته في طهران 1390 .
- 200 — المنمق في أخبار قريش : لابن حبيب البغدادي ، محمد بن حبيب (ت 245) حققه خورشيد أحمد فاروق — عالم الكتب . بيروت 1405 .
- 201 . موسوعة ابن عباس : جمع وتحقيق السيد محمد مهدي الموسوي الخراسان . مكتبة الروضة الحيدرية في العتبة العلوية المقدسة . النجف الأشرف طبع قم 1429 .
- 202 — موسوعة الإمام الحسين عليه السلام المجلد التاسع — السابع عشر : السيدة أعظم قادر سُهبي ، إشراف السيد محمد رضا الحسيني الجلاللي . طهران . دفتر انتشارات كملك آموزشي التابع لوزارة التربية الإيرانية 1390 شمسي .
- 203 — موسوعة أنساب آل البيت النبويّ : للسيد فتحي عبد القادر أبو السعود سلطان الصيادي الرفاعي ، الدار العربيّة للمطبوعات . الطبعة العربيّة الأولى . عمّان 2009 م .
- 204 . موسوعة أهل البيت عليهم السلام : للشيخ باقر شريف القرشي (ت 1431) . دار المعروف ومؤسسة كتاب الولاية . قم 1417 .
- 205 . موسوعة التاريخ الإسلامي : للشيخ محمد هادي اليوسفي الغرويّ مجمع

- 206 . موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام : مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام للسيد الرفيعة . قم المقدسة 1425 .
- 207 – النزاع والتخاصم في ما بين بني أمية وبني هاشم : للمقريزي ، أحمد بن علي بن محمد تقي الدين الحسيني (ت 845) تحقيق د. حسين مؤنس . دار المعارف . القاهرة 1988 ميلادية . وصورته انتشارات الشريف الرضي . قم 1412 .
- 208 . نسب قريش : لمصعب الزبيري ط بروفسان . مصر 1953 ميلادية .
- 209 . النكت والعيون (تفسير القرآن) : للماوردي ، علي بن محمد بن حبيب البصري (ت 450) دار الكتب العلمية . بيروت 1412 .
- 210 . النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير الجزري ، المبارك بن محمد ، تحقيق أحمد طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي . المكتبة العلمية . بيروت .
- 211 – نهاية الأرب في فنون الأدب : للنويري ، أحمد بن عبد الوهاب (ت 732) تحقيق مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية – بيروت 1424 .
- 212 . نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : للقلقشندي ، أحمد بن علي بن أحمد (ت 821) تحقيق علي الخافاني . مطبعة النجاح . بغداد 1378 .
- 213 – نهج البلاغة المختار من كلام الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : جمع الشريف الرضي ، السيد محمد بن الحسين الموسوي (ت 406) ضبط د. صبحي الصالح ، الطبعة الأولى . دار الكتاب اللبناني . بيروت 1387 .
- 214 . الوافي بالوفيات : للصفدي ، خليل بن أبيك صلاح الدين (ت 764) تحقيق أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى . دار إحياء التراث العربي . بيروت 1420 .
- 215 – وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة : للحرّ العاملي ، الشيخ محمد بن الحسن (ت 1104) تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، قم 1409 .
- 216 – وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لابن خلّكان ، أحمد بن محمد (ت 681) تحقيق د. إحسان عباس ، دار إحياء التراث العربي . بيروت .
- 217 . وقعة صفين : للمنقري ، نصر بن مزاحم (ت 212) تحقيق عبد السلام هارون

المجالات

218 . ثرائنا : مجلة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام قم . 1405.

219 . ذكريات المعصومين عليهم السلام : مجلة شهرية صدرت بإشراف السيد محمد علي الطبسي ، في مدرسة السليمية . في كربلاء المقدسة . سنة 1385 .

220 . علوم الحديث : مجلة نصف سنوية صدرت من كلية علوم الحديث . طهران . صدر العدد الأول . محرم الحرام 1318 .

(8)

فهرس المحتوى

هوية الكتاب	2
الإهداء	5
دليل الكتاب	7
كلمة إدارة المكتبة العباسية	9
مقدمة المؤلف	12
القسم الأول	
هوية العباس عليه السلام وسماته	
146 . 15	
الباب الأول : هوية العباس عليه السلام الشخصية 17 . 127	
آبائهُ الكرام وأعمامهُ العظام	44 . 19
سلسلة نسبهِ الشريف :	19
والدُّهُ : أمير المؤمنين عليه السلام :	19
ابن أبي طالب :	20

- وصية أبي طالب عم النبي عند الوفاة
وهو ابن عبد المطلب : 23
تنافر عبد المطلب ، وحرب بن أمية
وهو ابن هاشم : 25
خطبة هاشم 27
وهو ابن عبد مناف : 28
وهو ابن فضي : 28
وهو ابن كلاب : 30
وهو ابن مرة : 30
وهو ابن كعب : 30
خطبة كعب يوم الجمعة
وأبوه لؤي بن غالب : 33
وأبوه غالب بن فهر : 34
وصية غالب :
وأما فهر : 35
وصية فهر لابنه غالب ، لما حضرته الوفاة :
وأبوه مالك : 36
وهو ابن النضر : واسمه «قيس» : 36
وهو ابن كنانة : 36

قول كنانة في رسول الله صلى الله عليه وآله :

37 وهو ابن حُرَيْمَةَ :

وأبوه مُدْرِكَةُ : 37

38 وهو ابن ألياس :

38 وهو ابن مُضَرَ :

ومن كلام مضر :

وأبوه نزار : 39

وأبوه مَعْدُ بن عدنان : 40

وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وآله :

والجدُّ الأعلى : عَدْنَانُ : 41

هؤلاء هم آباءُ أبي الفضل العباس عليه السلام : 41

أُمَّهَاتُ أَوْلَادِكَ : 42

43 أعمامُ العباس عليه السلام

أعمامُ أبيه أمير المؤمنين هم أولاد عَبدِ المطَّلب

وأولاده أعمام العباس أبي الفضل : 44

47 أُمَّهَاتُ أَبِي الفضل العباس عليه السلام وأَحْوَالُهُ

فوالدتهُ : أُمُّ البَيْتَيْنِ : 47

47 اسمُها : فاطمة :

48 أبوها : حَرَامٌ :

- 50 : «أبو المُجَلِّ» ؟ :
 كُنْيَتُهَا : أُمُّ الْبَنِينِ : 53
 ذَكَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا : 57
 مَتَى تَزَوَّجَهَا الْإِمَامُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 58
 أَوْصَتْ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِثَلَاثَ :
 الْإِمَامُ وَبَنِي أُمِّ الْبَنِينِ : 60
 أُمُّ الْبَنِينِ فِي كُتُبِ رِجَالِ الْحَدِيثِ : 61
 رَوَايَاتُهَا : 62
 أُمُّ الْبَنِينِ وَالْعَبَّاسُ وَوَلِيداً وَشَهِيداً : 63
 121 وِلَادَةُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَحَلُّهَا
 مَحَلُّ وِلَادَتِهِ : 122
 اسْمُهُ وَالْقَابُ وَكُنَاهُ 65
 اسْمُهُ : الْعَبَّاسُ 65
 65 إِعْلَانُ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْهَدَفِ السَّامِيِّ فِي تَسْمِيَةِ الْعَبَّاسِ
 أَلْقَابُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : 69
 72 حَدِيثُ الْمَاءِ وَالسِّقَايَةِ عَبْرَ التَّارِيخِ
 72 بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ فِي بَدْلِهِمْ لِلْمَاءِ ، وَبَيْنَ قُرَيْشٍ وَبَنِي أُمَيَّةٍ فِي مَنَعِهِمْ
 73 تَلْكَ حَوَادِثُ التَّارِيخِ نَسَرَدَهَا تَبَاعاً :

- 74 في الإسلام : حديث حصر عثمان في داره ومنع الماء عنه :
 في وقعة صِفِّين على شاطئ الفرات :
- 78 في مطلع الحسين عليه السلام من المدينة :
- 80 على مشارف كربلاء الحسين يسقي جيش الأعداء وخيولهم :
 في مشهد آخر من المأساة ؛ في الكوفة : 84
 مأساة الماء في كربلاء : 86
- العبّاس هو السَّقَاء وهو أشهر الألقاب : 92
 مواقف العبّاس لطلب الماء : 95
 1. في «السابع» من المحرّم : 95
 2. في ليلة العاشر من المحرّم : 96
 3. اليوم العاشر من المحرّم : 97
 4. الموقف الأخير : 97
 ألقاب أُخرى :
- أبو قُرْبَة : 98
 فَمْرُ بني هاشم : 100
 صاحب اللواء وحامل الراية : 101
 أهميّة اللواء والراية : 102
 الشهيد : 104
 حديث الصادق عليه السلام في عمّه العباس :

- 104 : نِسْبَةُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
- 105 : وَكُنَى الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
- 109 : إِخْوَةُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخَوَاتُهُ
- أولاً : إِخْوَتُهُ مِنْ أَبِيهِ : 109
- ثانياً : إِخْوَتُهُ مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ : 109
- ترتيب ولاداتهم : 112
- الأكابر بين أولاد أمير المؤمنين عليه السلام : 114
- الأصاغر بين أولاد أمير المؤمنين عليه السلام : 116
- وَأَخَوَاتُهُ : 120
- 122 : موقف العباس عليه السلام من إخوته عند الشهادة :
- تحريف مبني على تصحيف : 124
- 128 : الباب الثاني : سِمَاتُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَسَدِيَّةُ
- 130 : كان العباس عليه السلام طوالاً من الرجال
- 132 : الباب الثالث : سِمَاتُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرُّوحِيَّةُ
- في كلمات الإمام الحسين عليه السلام : 134
- الحسين عليه السلام يصف أهل بيته :
- 137 : كلام الإمام زين العابدين السجّاد عليه السلام في عمّه العباس عليه السلام :
- الإمام السجّاد يذكر عمّه العباس عليه السلام في حديث آخر : 141
- كلام الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام في العباس عليه السلام : 142

الإمام عليّ الرضا عليه السلام يذكر العباس عليه السلام في حديث ابن شبيب : 142

وفي نصوص الزيارات : 142

142 قول الإمام الصادق عليه السلام في زيارة العباس عليه السلام العامة :

وفي زيارة العباس عليه السلام عن الإمام الباقر عليه السلام 143

143 وفي زيارة العباس عليه السلام الصادرة من الناحية المقدسة :

وفي زيارة العباس عليه السلام المروية ليوم الأربعاء : 143

وفي زيارة جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي العباس عليه السلام :

القسم الثاني

سيرة العباس عليه السلام

. 147

148 الباب الرابع : سيرة العباس عليه السلام في رحاب الأئمة عليهم السلام

أولاً : في ظل أبيه أمير المؤمنين عليه السلام 150

أولاً : روايته عن أبيه عليهما السلام : 151

ثانياً : مع والده في صفين؟! 153

ثالثاً : عند مقتل أمير المؤمنين عليه السلام : 156

1. في حديث وصية أبيه عليه السلام :

2. ذكره في المعزّين : 158

صعصعة بن صوحان في عزاء أمير المؤمنين عليه السلام :

3. عند الاقتصاص من ابن ملجم لعنه الله : 159

4. حقّ العباس عليه السلام من إرث فدك : 160
- رابعاً : النبي وأهل البيت عليهم السلام ممثلون في كربلاء 161
- النبي صلى الله عليه وآله : حضر كربلاء بمن أشبهه ، وهو علي بن الحسين الأكبر .
- العباس يمثل أباه في كربلاء : 161
- الأوفياء من الصحابة في كربلاء وفازوا بالشهادة وهم خمسة : 161
- ومن الصحابيَّات اللاتي أسرهنَّ الجيشُ الأمويّ : 161
- الزَّهراءُ فاطمة عليها السلام : حضرتُ بمن ورثتُ مصائبها زينبُ عليها السلام 161
- وحضرتُ بفاطمة بنت الحسين ؛ فقد كانت تُشبَّهُ بجَدَّتِها 161
- والحسنُ المجتبي عليه السلام : فقد مثله أولاده : القاسم ، وعبد الله ، وأبو بكرٍ 161
- والحسينُ عليه السلام آخرُ الخمسة يومَ الكساءِ قد حَضَرَ في كربلاء بِشخصه 161
- ثانياً : في ظلِّ أخيه الحسن السبط المُجتبي عليه السلام : 164
- ثالثاً : في ظلِّ الإمام الحسين السبط الشهيد عليه السلام : 166
1. خروجُه مع الإمام عليه السلام : 168
2. الانقياد والطاعة : 169
3. الوفاء : 170
4. اعتماد الحسين عليه السلام عليه في المهمَّات : 170

5. اصطحابه في الجلسات الخاصّة : 171
6. القيام بِشؤون الأسرة : 171
7. رسول الإمام عليه السلام إلى القوم : 170
8. الاستنجاؤُ به لإنقاذ الأصحاب : 176
9. حمل الراية : 177
10. بعثه لطلب الماء : 178
- رابعاً : في حديث سائر الأئمّة عليهم السلام 180
- الباب الخامس : سيرة العباس عليه السلام في كربلاء 184
- أولاً : الجهادُ في سبيل الحقّ 186
- وثانياً : الوفاء : 187
- رفضُ أمان الولاية الجائرين : 192
- أهداف الأمان : 198
- وثالثاً : المُواساة والإيثار : 200
- ورابعاً : الصبر والتحمُّل والمثابرة : 202
- وخامساً : الطاعة حتّى الشهادة : 203
- الباب السادس : قتالُ العباس عليه السلام
- وأرجاؤه ومقتله ومرقدُه ورتاؤه وقاتله وسالبه 204
- قتالُ العباس سلامُ الله عليه وأرجاؤه ومقتله 206
- في صباح عاشوراء : 206

- 206 : في خِصَمِّ الْقِتَالِ :
- 207 : الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِخْوَتُهُ :
- 207 : الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
- الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ السَّقَّاءُ يَرْتَجِزُ :
- 209 : قَطَعُ الْبَيْدَيْنِ :
- 211 : قَطَعُ الرَّجْلَيْنِ :
- 212 : عَمْدُ الْحَدِيدِ وَمَصْرَعُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
- 212 : تَكَالَبَ الْقَوْمُ عَلَى الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَبَهُ :
- 213 : قَاتَلَهُ وَسَالَبَهُ :
- 215 : الْعَبَّاسُ آخِرُ قَتِيلٍ :
- 216 : حَضُورُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْعَبَّاسِ وَرِثَاءُهُ وَنَدْبَتُهُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
- 217 : الْمَرْقَدُ الْمُقَدَّسُ
- 219 : دَفِنَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَرْقَدَهُ وَالْحَائِرَ الْمُقَدَّسَ :
- 219 : الرَّأْسُ الشَّرِيفُ وَمَدْفَنُهُ :
- 220 : مَقَامُ مَدْفِنِ الرَّأْسِ الشَّرِيفِ فِي الشَّامِ :
- 222 : رَأْسُ الْعَبَّاسِ الْأَصْغَرِ :
- 223 : مَدْفِنُ الْكَفَّيْنِ الشَّرِيفَتَيْنِ :
- 225 : أَمَّا مَدْفِنُ الرَّجْلَيْنِ الشَّرِيفَتَيْنِ :
- 226 : رِثَاءُ الْعَبَّاسِ وَنَدْبَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

- أول مَنْ رثاهُ هو الحسينُ عليه السلام : 226
رثاء الأئمة عليهم السلام : 226
رثاءُ أمِّ البنين عليها السلام للعبّاس وأبنائها الطّاهرين : 227
مراثٍ أُخرى : 229
عاقبة القتلة وعقوبتهم الدنيوية : 230
دعاء الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام السجّاد على حرمة
الخاتمة
العبّاس مُعجزةُ الحُسين عليهما السلام
234 . 244
العبّاس هو معجزة الحسين عليه السلام : 237
الحديث عن كرامات العبّاس عليه السلام : 240
تعريف الكرامة : 240
وكرامات العبّاس عليه السلام : 244
الملاحق
246 . 565
الملحق الأوّل
الزيارات المأثورة للعبّاس عليه السلام
248 . 252
زيارة العبّاس عليه السلام المُطلّقة : 248

252 زيارة للعباس عليه السلام في التراث الزيدي

الملحق الثاني

زوجة العباس عليه السلام وأولاده

وذريته في كتب النسب والأعلام منهم عبر التاريخ

357 . 254

255 زوجتُه لُبَابَةُ بنتُ عُبيدِ اللهِ بنِ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ

256 الأمر الأول : اسم زوجة العباس عليه السلام لُبَابَةُ :

الأمر الثاني : إنَّها بنتُ عُبيدِ اللهِ ، لا عَبْدِ اللهِ : 258

ومن أعرب الأمور : 262

تنبيه : 262

أولاد أبي الفضل العباس عليه السلام : 264

عقبه عليه السلام من عُبيدِ اللهِ 268

272 أنساب آل العباس عليه السلام في كتب النسب وبلدانهم وتراجم أعلامهم

1 . ذرية العباس عليه السلام من كتاب (المجدّي) 273

2 . ذرية العباس عليه السلام من كتاب (عمدة الطالب) لابن عنبه 290

عقب العباس قليل : 293

3 . البلدان التي انتقل إليها سادة من ذرية العباس عليه السلام 301

من كتاب (منتقلة الطالبية)

4 . ذرية أبي الفضل العباس عليه السلام في بلاد اليمن السعيدة 303

- 303 الأُسْرُ العلوِيَّة العَبَّاسِيَّة الأشراف من ذرِّيَّة أبي الفضل العَبَّاس عليه السلام :
- 305 من الأعلام في اليمن من ذرِّيَّة أبي الفضل العَبَّاس عليه السلام
- 321 5 . تراجم بعض الأعلام المشاهير من ذرِّيَّة العَبَّاس عليه السلام
- 337 6 . ما ورد في (موسوعة أنساب آل البيت النبوي) (1)
- 337 عقب العَبَّاس السَّقَّاء ابن الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام
- 338 عقب أبي محمّد عبید الله بن العَبَّاس السَّقَّاء ابن الإمام علي عليه السلام
- 340 عقب حمزة الشبيه الأكبر بن الحسن بن عبید الله
- 342 عقب القاسم بن حمزة الشبيه الأكبر بن الحسن بن عبید الله :
- 343 عقب إبراهيم جردقة ابن الحسن بن عبید الله :
- 344 عقب علي المكفل الأعرج بن إبراهيم بن الحسن بن عبید الله :
- 347 عقب أبي الفضل العَبَّاس الخطيب بن الحسن بن عبید الله :
- 348 عقب عبد الله الشاعر ابن العَبَّاس الخطيب ابن الحسن بن عبید الله :
- 349 عقب حمزة بن عبد الله الشاعر ابن العَبَّاس الخطيب ابن الحسن بن عبید الله :
- عقب أبي الحسن ، عبید الله الأصغر الثاني ابن أبي محمّد الحسن بن

(1) للمؤرخ النسابة السيّد فتحى عبد القادر أبو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني ، ولقد رأينا إيراد ما جاء في هذا الكتاب ؛ لكونه أحدث ما جمع من انتسب إلى سيّدنا أبي الفضل عليه السلام ، ولقد وقفنا فيه على بعض النقائص قد وقعت ؛ فننبّه القراء الكرام إلى مراجعة ما ورد فيه بحذر .

أبي محمد الأمير عبيد الله : 351

عقب عبد الله بن أبي الحسن عبيد الله الأصغر الثاني ابن أبي محمد الحسن بن أبي محمد الأمير عبيد الله : 352
عقب محمد اللحياني ابن عبد الله بن أبي الحسن عبيد الله الأصغر الثاني ابن أبي محمد الحسن بن أبي محمد الأمير عبيد

الله : 353

عقب علي بن أبي الحسن عبيد الله الأصغر الثاني ابن أبي محمد الحسن الأمير عبيد الله 356

عقب الحسين بن أبي الحسين علي الطبراني ابن أبي الحسن محمد بن الحسن هريك 357

الملحق الثالث

خلاصة الكتاب 359

372 دليل الفهرسة :

- (1) فهرس الأحاديث والآثار والأقوال والأمثال 373
- (2) فهرس الأعلام 395
- (3) فهرس المصطلحات والألفاظ العامة 422
- (4) فهرس المواضع والبلدان والآيات والوقائع 461
- (5) فهرس الأشعار والأراجيز 466
- (6) فهارس الملحق الثاني 472
- (تحتوي على الفهارس التالية)
- (الف) الأحاديث والآثار والأقوال 471
- (با) الأعلام 475
- (تا) المواضع والبلدان والآيات والوقائع 542
- (ثا) المصطلحات والألفاظ العامة والمؤلفات 549
- (جا) الأشعار والأراجيز 553
- (7) فهرس المصادر والمراجع 560
- (8) فهرس المحتوى 583

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾
﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾
﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

منشوراتنا

تشرّفت مكتبتنا . مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة .

بنشر العناوين الآتية بعد العمل بها تحقيقاً أو مراجعةً أو إعداداً :

(1) العباس عليه السلام.

تأليف : السيّد عبد الرزاق الموسوي المقرّم (ت 1391 هـ).

تحقيق : الشيخ محمّد الحسون.

(2) المجالس الحسينية . (الطبعة الأولى والثانية)

تأليف : الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت 1373 هـ).

تحقيق : أحمد علي مجيد الحلّي.

راجعته ووضع فهرسه : وحدة التحقيق.

(3) سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل.

تأليف : الحجّة الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني (ت 1390 هـ).

تحقيق : أحمد علي مجيد الحلّي.

راجعته ووضع فهرسه : وحدة التحقيق.

(4) معارج الأفهام إلى علم الكلام.

تأليف : الشيخ جمال الدين أحمد بن علي الجبعي الكفعمي (ق 9).

تحقيق : عبد الحلّيم عوض الحلّي.

مراجعة : وحدة التحقيق.

(5) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام.

تأليف : الشيخ الإمام قطب الدين الراوندي (ت 573 هـ).

تحقيق : السيّد حسين الموسوي البروجردي.

مراجعة : وحدة التحقيق.

- (6) منار الهدى في إثبات النص على الأئمة الاثني عشر النجبا.
تأليف : الشيخ علي بن عبد الله البحراني (ت 1319 هـ).
تحقيق : عبد الحلیم عوض الحلبي.
مراجعة : وحدة التحقيق.
- (7) الأربعون حديثاً. (الطبعة الأولى والثانية)
اختيار : السيد محمد صادق السيد محمد رضا الخرسان (معاصر).
تحقيق : وحدة التحقيق.
- (8) فهرس مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. (الجزء الأول والثاني)
إعداد وفهرسة : السيد حسن الموسوي البروجردي.
(9) الصولة العلوية على القصيدة البغدادية.
تأليف : السيد محمد صادق آل بحر العلوم (ت 1399 هـ).
تحقيق : وحدة التحقيق.
- (10) ديوان السيد سليمان بن داود الحلبي.
دراسة وتحقيق : د. مضر سليمان الحسيني الحلبي.
مراجعة : وحدة التحقيق.
- (11) كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار عجل الله فرجه الشريف.
تأليف : العلامة الميرزا المحدّث حسين النوري الطبرسي (ت 1320 هـ).
تحقيق : أحمد علي مجيد الحلبي.
راجع و ضبطه ووضع فهرسه : وحدة التحقيق.
- (12) نهج البلاغة (المختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام).
جمع : الشريف الرضي (ت 406 هـ).
تحقيق : السيد هاشم الميلاني.
مراجعة : وحدة التحقيق.

- (13) مجالي اللطف بأرض الطف .
نظم : الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت 1371 هـ).
شرح : علاء عبد النبي الزبيدي.
راجعته وضبطته ووضع فهارسه : وحدة التحقيق.
- (14) رسالة في آداب المجاورة (مجاورة مشاهد الأئمة عليهم السلام).
من أمالي : العلامة الشيخ حسين النوري (ت 1320 هـ).
حرّرها ونقلها إلى العربية : الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت 1373 هـ).
تحقيق : محمّد محمّد حسن الوكيل.
مراجعة : وحدة التحقيق.
- (15) شرح قصيدة الشاعر (محمّد المجذوب) على قبر معاوية.
الناظم : الشاعر الأستاذ محمّد المجذوب.
شرح : الشيخ حمزة السلامي (أبو العرب).
راجعته وضبطته ووضع فهارسه : وحدة التأليف والدراسات.
- (16) دليل الأطاريح والرسائل الجامعية. (الجزء الأول والثاني)
إعداد : وحدة المكتبة الإلكترونية.
(17) الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية.
تأليف : السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت 1399 هـ).
تحقيق : وحدة التحقيق.
- (18) جواب مسألة في شأن آية التبليغ.
تأليف : الشيخ أسد الله الخالصي الكاظمي (1328 هـ).
تحقيق : ميثم السيّد مهدي الخطيب
مراجعة : وحدة التحقيق.

(19) ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب عليه السلام.

تأليف : أبو الفضائل المظفر بن أبي بكر أحمد بن محمد بن المختار الحنفي الرازي (ت 631 هـ).

تقديم : السيّد محمّد مهدي السيّد حسن الموسوي الخرساني.

تحقيق وتعليق : السيّد حسنين الموسوي المقرّم.

(20) درر المطالب وغرر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام.

تأليف : السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي.

تحقيق : الشيخ محمد حسين النوري.

مراجعة : وحدة التحقيق.

(21) تصنيف مكتبة الكونغرس

المجلد الأول : تاريخ : آسيا ، افريقيا ، استراليا ، نيوزيلندا... الخ.

المجلد الثاني : الفلسفة العامة ، المنطق ، الفلسفة التأملية ، علم النفس ، علم الجمال ، علم الأخلاق.

المجلد الثالث : العلوم الملحقة بالتاريخ.

ترجمة : وحدة الترجمة.

(22) كتاب العباس عليه السلام.

تأليف : السيّد محمّد رضا الجاللي الحائري. (الكتاب الذي بين يديك)

إصدار : وحدة التأليف والدراسات.

(23) من روائع ما قيل في نهج البلاغة.

إعداد : علي لفته كريم العيساوي.

إصدار : وحدة التأليف والدراسات.

(24) دليل الكتب الإنكليزية.

إعداد : وحدة المكتبة الالكترونية.

قيد الإنجاز

- (25) رسالة في مشاهير علماء الهند.
تأليف : السيّد علي نقى النقوي (ت 1408 هـ).
تحقيق : وحدة التحقيق.
- (26) وشائج السراء في شأن سامراء.
نظم : الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت 1370 هـ).
شرحه وضبطه ووضع فهارسه : وحدة التحقيق.
- (27) أبو الفضل العباس ابن أمير المؤمنين عليهما السلام في المكتبة الإسلامية باللغات (العربية ، الفارسية ، التركية ، الاردوية ، الانكليزية)
تأليف : الأستاذ مجيد غلامي جليسه.
تقديم : السيّد محمّد رضا الحسيني الجاللي.
مراجعة : وحدة التأليف والدراسات.
- (28) كنز المطالب وبحر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب عليهما السلام.
تأليف : السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي.
تحقيق : السيد حسين الموسوي.
مراجعة : وحدة التحقيق.
- (29) صدى الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد.
نظم : الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت 1370 هـ).
شرحه وضبطه ووضع فهارسه : وحدة التحقيق.
- (30) وفيات الأعلام.
تأليف : العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت 1399 هـ).
تحقيق : وحدة التحقيق.
- (31) هديّة الرازي إلى المجدد الشيرازي.
تأليف : العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت 1389 هـ).
تحقيق : وحدة التحقيق.

5	الأهداء.....
7	دليل الكتاب.....
15	القسم الأول.....
15	هوية العباس عليه السلام وسماته.....
17	هوية العباس عليه السلام الشخصية.....
19	آبائهُ الكرام وأعمامهُ العظام.....
43	وأعمام العباس عليه السلام.....
47	أمهات أبي الفضل العباس وأحواله.....
65	اسمه وألقابه وكناه.....
72	حديث الماء والسقاية عبر التاريخ.....
108	إخوة العباس عليه السلام وأخواته.....
120	ولادة العباس عليه السلام ومحلها.....
127	سمات العباس عليه السلام الجسدية.....
129	كان العباس عليه السلام طوالاً من الرجال.....
131	سمات العباس عليه السلام الروحية.....
145	القسم الثاني.....
145	سيرة العباس عليه السلام.....
147	سيرة العباس عليه السلام في رحاب الأئمة عليهم السلام.....
149	أولاً : في ظل أبيه أمير المؤمنين عليه السلام.....
160	النبي وأهل البيت عليهم السلام ممثلون في كربلاء.....
163	ثانياً : في ظل أخيه الحسن السبط المجتبي عليه السلام :.....

- 165.....: ثالثاً : في ظلّ الإمام الحسين السبط الشهيد عليه السلام :
- 179..... رابعاً : في حديث سائر الأئمة عليهم السلام .
- 183..... سيرة العباس عليه السلام في كربلاء.....
- 185..... أولاً : الجهاد في سبيل الحقّ.....
- 186..... وثانياً : إعلان الوفاء :.....
- 199..... وثالثاً : المواساة والإيتار :.....
- 200..... ورابعاً : الصبر والتحمُّل والمثابرة :.....
- 202..... وخامساً : الطاعة حتّى الشهادة :.....
- 203..... قتال العباس عليه السلام وأرجازهُ.....
- 205..... قتال العباس سلام الله عليه وأرجازهُ ومقتله.....
- 216..... المرقد المقدّس.....
- 225..... العباس وراثه وندبته عليه السلام.....
- 233..... الخاتمة.....
- 233..... العباسُ مُعجزةُ الحسين عليهما السلام.....
- 239..... وأما الحديث عن كرامات العباس عليه السلام :.....
- 245..... الملاحق.....
- 247..... الملحق الأول : الزيارات المأثورة للعباس عليه السلام.....
- 253..... الملحق الثاني.....
- 253..... زوجة العباس عليه السلام.....
- 255..... زوجتهُ لبابةُ بنتُ عبّيد الله بن العباس بن عبد المطلّب.....
- 268..... عقبه عليه السلام من عبّيد الله.....
- 272..... أنساب آل العباس عليه السلام في أهمّ كتب النسب.....
- 273..... ذرية العباس عليه السلام من كتاب (المجدي).....
- 290..... ذرية العباس عليه السلام من كتاب (عمدة الطالب) لابن عيّنة.....
- 290..... الفصل الرابع في ذكر عقب العباس.....

301.....	البلدان التي انتقل إليها سادة من ذرية العباس عليه السلام
303.....	ذرية أبي الفضل العباس عليه السلام في بلاد اليمن السعيدة
303...:	الأسر العلوية العباسية الأشراف من ذرية أبي الفضل العباس عليه السلام
321.....	تراجم بعض الأعلام المشاهير من ذرية العباس عليه السلام
337.....	ما ورد في (موسوعة أنساب آل البيت النبوي) ⁽¹⁾
337.....	عقب العباس السقاء ابن الإمام علي بن أبي طالب
359.....	الملحق الثالث :
359.....	خلاصة الكتاب
360.....	خلاصة الكتاب
363.....	القسم الأول : هوية العباس عليه السلام وسماته :
368.....	وأما الخاتمة : العباس معجزة الحسين عليهما السلام :
369.....	وأما الملاحق :
369.....	والفهارس العامة
371.....	الفهارس العامة
372.....	دليل الفهرسة
373.....	فهرس الأحاديث والآثار والأقوال والأمثال
395.....	فهرس الأعلام
422.....	فهرس المصطلحات والألفاظ العامة
461.....	فهرس المواضع والبلدان والأيام والوقائع
469.....	فهرس الأشعار والأراجيز
475.....	فهارس الملحق الثاني
476.....	فهرس الأحاديث والآثار والأقوال
478.....	فهرس الأعلام
545.....	فهرس المواضع والبلدان والأيام والوقائع

552.....	فهرس الأشعار والأراجيز
581.....	المجالات
582.....	فهرس المحتوى
598.....	منشوراتنا
602.....	قيد الإنجاز